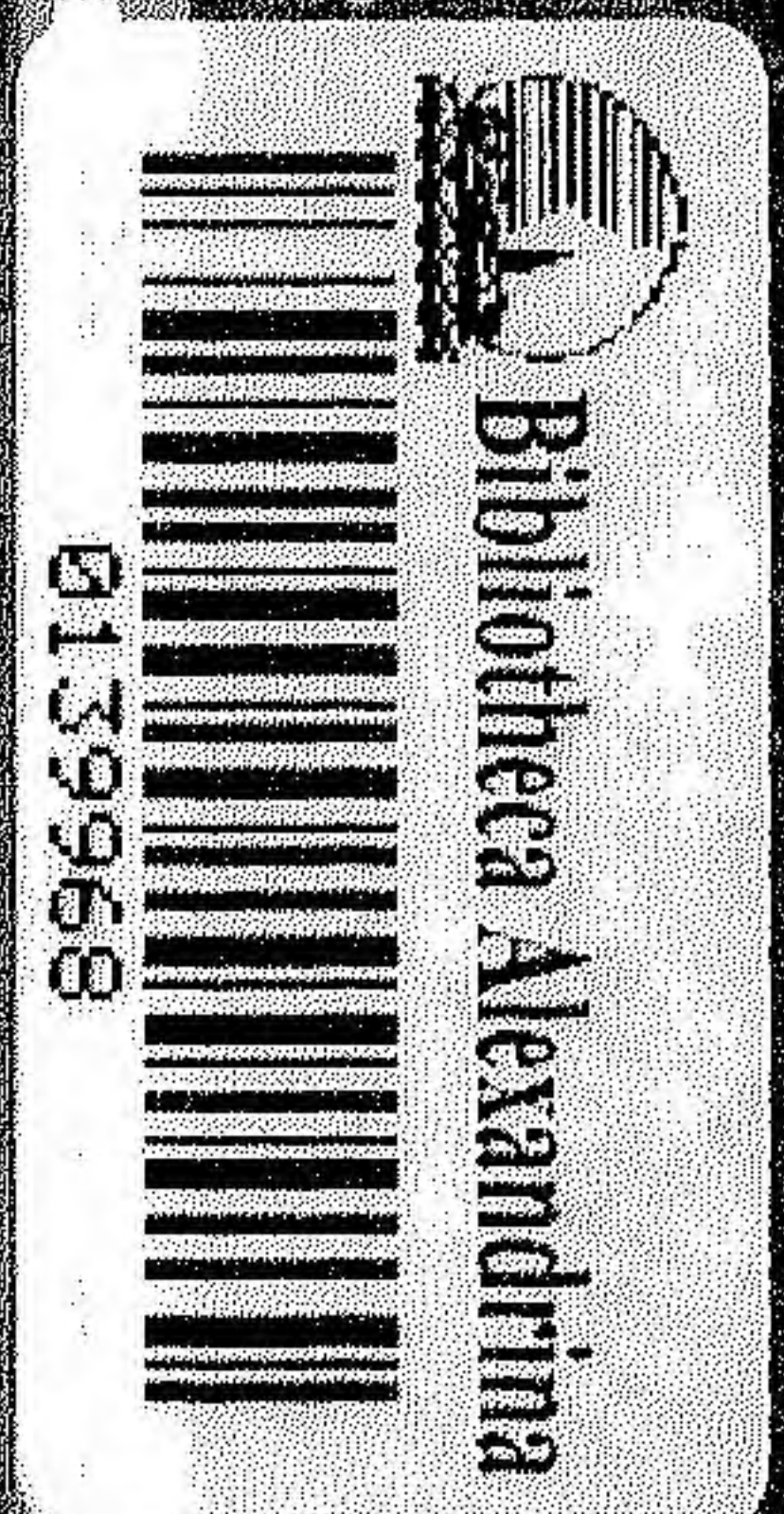
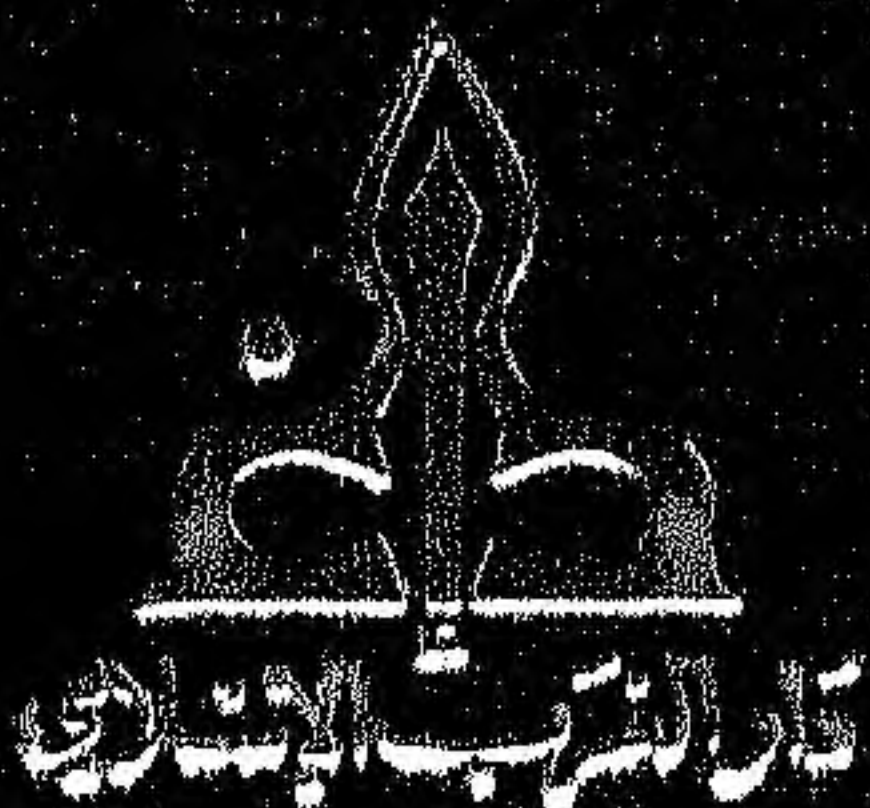


موسوعة أعلام المغرب

تنسيق وتحقيق
محمد حبيبي
أستاذ التاريخ بجامعة عبد المولى السعادي

الجزء الأول

700.1



موسوعة أعلام المغرب

تنسيق وتحقيق
محمد حجي
أستاذ التاريخ بجامعة محمد الخامس سابقا

الجزء الأول

1 . 700 هـ



موسوعة أعلام المغرب

تتألف من تسعة نصوص تراثية يُنشر بعضها لأول مرة
وتترجم لأبرز الشخصيات المغربية حسب تسلسل سنوات
وفياتهم من بداية الاسلام إلى نهاية القرن الرابع عشر الهجري.

1. 1400 هـ / 622 . 1980 م

تذكرة المحسنين بوفيات الأعيان وحوادث السنين

تأليف

عبد الكبير بن المجدوب الفاسي

معه

شرح الطالب في إسنئ المطالب

لأحمد ابن قنفذ القسمطيني

جميع الحقوق محفوظة

للمنسق والمحقق الموسوعة

الطبعة الأولى

نشر دار الغرب الإسلامي

باتفاق خاص مع المحقق

1417هـ - 1996م

دار الغرب الإسلامي

ص. ب. 5787-113 بيروت

جميع الحقوق محفوظة . لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية ، أو أشرطة ممغنطة ، أو وسائل ميكانيكية ، أو الاستنساخ الفوتوغرافي ، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَقْدِيم

لعل مما يميز المغرب الأقصى وفرة الأعلام البشرية النابهة فيه لعراقته في الحضارة وقيام دولته الإسلامية في فترة مبكرة واستمرارها بدون انقطاع حتى الوقت الراهن، علاوة على بسط نفوذه السياسي لعدة قرون على أقطار الغرب الإسلامي إلى تخوم ليبيا شرقاً، والشعر الأعلى في الأندلس شمالاً، وما وراء الصحراء من بلاد السودان جنوباً. وعلى الرغم من كثرة ما كُتب عن هؤلاء الأعلام في مختلف العصور في كتب التراجم والمناقب والفهارس والحوليات وغيرها فإنها ظلت مشتتة يصعب التوصل إليها والتعرف على مظانها. وقد حُبب إليّ البحث في ميدان الأعلام عالمان كانا من الوجوه الوضّاء في بلادنا - رحمهما الله - الأستاذ محمد الفاسي والأستاذ عبد السلام ابن سودة. حدثني الأستاذ الفاسي، وهو يومئذ في عنفوان انشغالاته العلمية ومهامه الحكومية، أنه يفكر في وضع معجم شامل لأعلام المغرب الأقصى، ويعدّ ذلك - متى تحقق - أكبر خدمة يقدمها للثقافة المغربية. وتبلورت فكرة الأعلام المغربية أكثر عند الاستاذ ابن سودة الذي كان حريصاً على نشر ستة من كتب التراجم المغربية الموضوعة على تسلسل السنين لتغطي العصر الإسلامي كله. ومعلوم أن هذا الصنف من التأليف حسب توالي الحوادث والوفيات، سنة بعد أخرى سبق إليها المشارقة، وأشهرهم الحافظ شمس الدين الذهبي الدمشقي في كتابه العظيم تاريخ الإسلام (36 مجلداً طبع بعضه) ومشتقاته لا سيما العبر في خبر من غبر (طبع محققاً في خمسة أجزاء) تغطي القرون الإسلامية السبعة الأولى ؛ وكذلك

عبد الحلي الحلبي في شذرات الذهب (طبع في ثمانية أجزاء) الذي يمتد إلى تمام القرن الهجري العاشر. ثم نسج على هذا المنوال مؤلفون مغاربة كما سنرى.

وقد حملني المرحوم ابن سودة - شكر الله سعيه - حملاً على أن أنشر في السبعينات شرف الطالب لابن قنفذ، ووفيات أحمد الونشريسي، ولقط الفرائد لأحمد ابن القاضي في كتاب ألف سنة من الوفيات، وأن أخرج مع زميلي الأستاذ أحمد التوفيق كتاب نشر المثاني الكبير لمحمد بن الطيب القادري في الثمانينات، على أن تتم السلسلة بنشر كتابه إتحاف المطالع، بعد أن قدم إلى نسخة أصلية منه.

مرت سنون وفارقنا الأخ ابن سودة إلى دار الخلود دون أن نتمكن من نشر كتابه. ولما صح العزم على مواصلة العمل اقترح عليّ الأخ الحبيب اللمسي صاحب دار الغرب الإسلامي ذو الأيادي البيضاء على نشر التراث العربي في هذا الجانب الغربي من بلاد الاسلام أن أعيد النظر في العمل كله شكلاً ومضموناً، وأن تنشر سلسلة التراجم كاملة، ما طبع منها وما لم يطبع، لاسيما وقد نفذ ما طبع أو كاد، وظهرت مخطوطات ومطبوعات جديدة. وبعد التأمل والتمحيص تقرر :

- أن تشتمل سلسلة موسوعة أعلام المغرب على تسعة كتب بدل خمسة أي بإضافة تذكرة المحسنين لعبد الكبير الفاسي، ودوحة الناشر لابن عسكر، والإعلام بمن غبر لعبد الله الفاسي، وسل النصال لعبد السلام ابن سودة. وهكذا تنشر الموسوعة لأول مرة أربعة كتب مخطوطة لم يسبق طبعها.

- وأن يقع العدول عن الخطة المتبعة في ألف سنة من الوفيات من إخراج الكتب على حالها متتالية، والقيام بدل ذلك بعملية دمج وتركيب لتتسلسل السنوات واضحة في الموسوعة من عام 1 إلى عام 1400 دون أن تختلط الكتب أو تتداخل. وذلك بأن يوضع في كل جزء - حسب تسلسل السنوات - الكتاب الرئيسي في صدر الصفحة يليه الكتاب أو الكتب الأخرى مفصلاً بينها بحزام يتوسطه عنوان الكتاب المضاف.

- يضم الجزء الأول من موسوعة أعلام المغرب (من عام 1 إلى عام 700) : تذكرة المحسنين ثم شرف الطالب، وفيه تراجم مقتضبة لكثير من أعلام المشرق وقليل من أعلام المغرب، وميزته أنه بأقلام مغربية، ويكون القاسم المشترك بين جميع البلاد الاسلامية.

- ويضم الجزء الثاني (من عام 701 إلى عام 1000) علاوة على تذكرة المحسنين وشرف الطالب، وفيات الونشريسي، ولقط الفرائد، ودوحة الناشر. وفيه يبرز الجانب المغاربي قويا عندما يتحدث المؤلفون عن معرفتهم مباشرة أو بواسطة. ذلك ما نجده عند أحمد ابن قنفذ في أعلام القرن الثامن بمسقط رأسه قسنطينة، وبجاية وتونس وسفاقس والقيروان ؛ وعند أحمد

الونشريسي في أعلام القرن التاسع بالمغرب الأوسط : تلمسان ووهران والجزائر ؛ وعند أحمد ابن القاضي ومحمد ابن عسكر في أعلام القرن العاشر بفاس ومكناس وسلا وشفشاون والقصر الكبير والهبط وجبال الريف ومراكش والسوس الأقصى.

- وتختص الأجزاء السبعة التالية بأعلام المغرب الأقصى مع محمد بن الطيب القادري في نشر/المثاني، وعبد الله الفاسي في الإلعلام بمن غير، وعبد الكبير الفاسي في تذكرة المحسنين، وعبد السلام ابن سودة في إتحاف المطالع، وسل النصال. باستثناء إشارات نادرة إلى شخصيات مرموقة خارج الحدود. وهكذا :

- يحتوي الجزء الثالث (من عام 1001 إلى عام 1050) على نشر/المثاني ثم تذكرة المحسنين والإلعلام بمن غير.

- والجزء الرابع (من عام 1051 إلى عام 1100) على نفس الكتب الثلاثة أعلاه.

- والجزء الخامس (من عام 1101 إلى عام 1150) على نشر/المثاني وتذكرة المحسنين فقط.

- والجزء السادس (من عام 1151 إلى عام 1170) على نفس الكتابين أعلاه.

- والجزء السابع (من عام 1171 إلى عام 1300) على إتحاف المطالع وتذكرة المحسنين.

- والجزء الثامن (من عام 1301 إلى عام 1360) على إتحاف المطالع وتذكرة المحسنين، وسل النصال.

- والجزء التاسع (من عام 1361 إلى عام 1400) على إتحاف المطالع وسل النصال.

وتزداد أهمية الأجزاء السبعة الأخيرة عندما يتحدث مؤلفوها عن أشياخهم وأشياخ شيوخهم، والأحداث التي عاصروها أو رووها عن معاصريهم. وذلك ما نجده عند عبد الله الفاسي في أعلام القرن الحادي عشر بفاس، وبخاصة الأسرة الفاسية العالمة ؛ وعند محمد القادري في أعلام القرن الثاني عشر بفاس والمراكز العلمية المتصلة بها ؛ وعند عبد الكبير الفاسي في أعلام القرن الثالث عشر بفاس وغيرها من المراكز العلمية التي زارها بالمغرب والمشرق ؛ وعند عبد السلام ابن سودة في أعلام القرن الرابع عشر بفاس وسائر جهات المغرب حتى الصحراء وما وراءها.

ينتهي كل جزء من الأجزاء التسعة بفهرس خاص به للأعلام، بينما يُكوّن الجزء العاشر فهرساً عاماً للأعلام الواردة في الموسوعة كلها حسب الشهرة والاسم والنسب، أي إنه المفتاح العملي الذي يرشد الباحث في الموسوعة إلى مراده من أيسر السبل، سواء عن طريق سنوات الوفيات أو أرقام الصفحات المتسلسلة في الأجزاء كلها.

ولنلق الآن نظرة موجزة عن المؤلفين وكتبهم وطريقة تعاملنا معها والصعوبات التي اعترضتنا قبل أن تخرج الموسوعة كتاباً سوياً.

1 - عبد الكبير بن المجدوب الفاسي حفيد الشيخ أبي المحاسن يوسف الفاسي، وأحد أعلام هذا البيت العالم الماجد. ولد في حدود عام 1225 / 1810 بمدينة فاس وفيها درس على علماء القرويين المتوافرين آنذاك وفي مقدمتهم والده وأعمامه وعبد السلام الأزمي، وعبد القادر الكوهن، ومحمد بن العربي قصارة وغيرهم ممن ترجم لهم في تذكرة المحسنين. اشتغل عبد الكبير بن المجدوب الفاسي - كأسلافه - بالتدريس والتأليف في مسقط رأسه، وخلف أباه في خطبة القرويين واستمر على ذلك خمساً وثلاثين سنة إلى أن أدركته الوفاة مطعوناً بمدينة فضالة بعد رجوعه من الحج في السابع والعشرين من رمضان عام 1295 / 24 شتنبر 1878. ودفن بروضة يحيى بن يونس بشالة (1).

ألف عبد الكبير الفاسي عدداً من الكتب تتصل بالتاريخ والأنساب، وأهم مؤلفاته : تذكرة المحسنين بوفيات الأعيان وحوادث السنين. وقفت أولاً على نسخة مخطوطة من هذا الكتاب في جزء واحد بالخزانة العامة بالرباط تحت عدد 270 ك، تبتدئ من عام أحد عشر للهجرة، بدون مقدمة عدا سطرأ واحداً في حمد الله والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتنتهي عام سبعة وستين ومائتين وألف، تتخلها بياضات كثيرة. كانت في ملك الشيخ عبد الحي الكتاني وعليها تعاليقه في البداية والوسط. كما وقفت على مخطوطة ثانية في الخزانة الحسنية تحت عدد 12235 ز للقسم الأخير من تذكرة المحسنين (من عام واحد وسبعين ومائة وألف إلى نهاية عام سبعة وستين ومائتين وألف) وهي مطابقة للأولى إلا أنها أجود منها خطأً وأصح نسخاً. اعتمدت هذين المخطوطين في التحقيق بعد أن يئست من العثور على مخطوطة المؤلف التي وقف عليها المرحوم عبد السلام ابن سودة ووصفها في دليل مؤرخ المغرب/الأقصى. ولما أشرف عملي على التمام فاتحت ذات يوم الأستاذ قاسم الزهيري - بصفته صهر الأسرة الفاسية - لعله يتعرف على من تكون آلت إليه المخطوطة الأصلية من ورثة المرحوم عبد الحفيظ الفاسي، فإذا به يجدها - شكر الله سعيه - في مؤسسة علال الفاسي بالرباط. وهي فعلاً بخط

(1) وقع اضطراب لعبد السلام ابن سودة في اسم مؤلف تذكرة المحسنين فسماه مرة عبد الكبير بن المجدوب ومرة عبد الحفيظ المدعو الكبير بن المجدوب وجعل سنة وفاته مرة عام 1295 ومرة عام 1296 وكأنهما شخصان. ولعله تبع في خطأ تحديد سنة الوفاة عبد الرحمان بن زيدان في الإنحاف (3 : 121) لكن القاضي عبد الحفيظ بن الطاهر الفاسي ردّ عليه في كتابه رياض الجنة (2 : 173) مؤكداً أن وفاة جده عبد الكبير بن المجدوب الفاسي كانت في سابع وعشرى رمضان عام خمسة وتسعين ومائتين وألف كما هو مكتوب على ضريحه بروضة يحيى ابن يونس بشالة.

المؤلف في أربعة أجزاء وكأنها مسودة لكثرة ما فيها من شطب وإلحاق وبياض، فتصفحها وصورت كثيراً من صفحاتها بمساعدة محافظ المؤسسة الأستاذ عبد الرحمان الحريشي. وبعد المقارنة بالمخطوطين المذكورين تبين أن المؤلف ربما حرر أولاً القسم الأخير (مخطوط الخزانة الحسنية) ليكون ذيلاً لنشر/الثاني - وذلك مشار إليه في ترجمته - ثم كتب المختصر (مخطوط الخزانة العامة) قبل أن يضع التصميم الموسع لكتابه في أربعة أجزاء (مخطوط مؤسسة علال الفاسي). ويأخذ في توسيع القسم الأول وبعض السنوات، ولعله اطلع في مرحلة أخيرة على لقط الفرائد لابن القاضي فنقل منه حرفياً فيما يتعلق بالمآت الثامنة والتاسعة والعاشر.

يمتاز مخطوط المؤلف على الإجمال بما يلي :

- أنه أوفى نصاً حيث يبتدئ من العام الأول للهجرة، ويتوفر على مقدمة ضاعت منها - للأسف - الورقة الأولى التي نقل عنها ابن سودة، بينما تبتدئ مخطوطة الخزانة العامة بالسنة الحادية عشرة.

- أن المؤلف خصص في مخطوطه هذا صفحة لكل سنة كتبها بأرقام الغبار في الأعلى على اليمين، بخلاف مخطوطة الخزانة العامة التي تتوالى فيها السنون الواحدة تحت الأخرى جزافاً.

- أن المؤلف وسع السنوات بإضافات ونقول مطولة، بحيث تعددت صفحات كل سنة من السنوات الإحدى عشرة الأولى للهجرة بتفاصيل السيرة النبوية، ووسع كذلك سنوات آخر هنا وهناك في مختلف الأجزاء كلما تيسرت له المادة.

لذلك استدركنا في عملنا السنوات العشر الأولى المشتملة على خلاصة السيرة النبوية والغزوات والسرايا، واقتطفنا مما أضافه المؤلف في بعض السنوات عدا ما نقله حرفياً عن لقط الفرائد تفادياً للتكرار العقيم.

2 - أحمد ابن قُنْفُذ، هو أحمد بن حسن الخطيب القسنطيني الشهير بابن الخطيب وبابن قنْفُذ. ولد حوالي عام 740 / 1340 بقسنطينة ونشأ بها ودرس دراسته الأولى على شيوخها وشيوخ تونس وبجاية وتلمسان، ودخل المغرب الأقصى عام 759 / 1358 للاتصال بمشيخته، فقرأ على أعلام فاس ومراكش وسبتة، ومكث ثماني عشرة سنة استقر فيها مدة بمدينة سلا في صحبة الشيخ الصالح أحمد ابن عاشر والأديب الأندلسي لسان الدين ابن الخطيب، وتولى خطة القضاء بدكالة قبل أن يرجع إلى مسقط رأسه، حيث أسند إليه الحفصيون مناصب القضاء والإفتاء والخطابة، وبقي ممتعا بالثروة والجاه إلى أن أدركته الوفاة ليلة الجمعة ثاني عشر ربيع الأول، عام 809 / 28 غشت 1406.

ألف ابن قنفذ كتباً كثيرة (2) في التاريخ والتراجم والفلك والطب والحساب والمنطق والعروض والنحو والفقه وأصوله، ما يزال معظمها مخطوطاً، وقد طبع منها بالمغرب أنس الفقير وعز الحقيير (3) في ترجمة أبي مدين الغوث ورجال التصوف عموماً، وبتونس الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية (4)؛ وشرف الطالب في أسنى المطالب الذي طبع أولاً في كلكتا بالهند سنة 1911 بعناية مولوي محمد هداية حسين، ثم نشره بمصر المستشرق الفرنسي هنري بيريس سنة 1939. وقد وقفنا بالخزانات المغربية على نحو عشرين مخطوطاً لهذا الكتاب (5)، قمنا في عملية التحقيق بالمقابلة بينها مع الاستعانة بمطبوع بيريس.

3 - أحمد بن يحيى الونشريسي، الفقيه المالكي الكبير، ولد بتلمسان حوالي عام 834 / 1431 وبها نشأ ودرس، ثم حصل له خلاف مع السلطان أبي ثابت الزياني فأمر بنهب داره، وخرج الونشريسي فاراً إلى فاس في غرة محرم من عام 874 / يوليو 1469. أقبل الونشريسي في المدينة الادريسية على التدريس والتأليف، ولقي من حفاوة زملائه العلماء وتقدير طلبته ما أنساه الغربة وجعله ينسجم في بيئته الجديدة انسجاماً تاماً ويتخذ من هذا البلد موطناً نهائياً له ولأبنائه من بعده. ورغم مشاركة الونشريسي في كثير من العلوم اللغوية والدينية فإنه امتاز بالضلالة في الفقه المالكي، وتكاد تكون كل مؤلفاته فيه وأشهرها المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوي أهل إفريقية والأندلس والمغرب (6). أما الوفيات التي نحن بصدد نشرها اليوم فقد ألفها الونشريسي في آخر حياته واعتمدها أصحاب كتب التراجم كأحمد بابا التنبكتي وأحمد ابن القاضي وغيرهما، ثم أسدل الستار عنها حتى كادت تعد مفقودة، وليس بين أيدينا اليوم منها إلا نسخة خطية واحدة (7). كانت وفاة أحمد الونشريسي بمدينة فاس يوم الثلاثاء العشرين من صفر عام 914 / 20 يونيو 1508.

(2) انظر لائحة هذه الكتب مفصلة في الفصل الأخير من شرف الطالب، وفي مقدمة كتاب الفارسية المطبوع بتونس، ص. 65-83.

(3) طبع بالرباط سنة 1965 بتحقيق الاستاذين محمد الفاسي وأدولف فور.

(4) طبعته الدار التونسية للنشر عام 1968 بتحقيق وتقديم الأستاذين محمد الشاذلي النيفر وعبد المجيد التركي.

(5) انظرها في الهامش رقم 3، ص 4 من كتاب ألف سنة من الوفيات.

(6) طبع على الحجر بفاس عام 1314 - 1896 في اثني عشر جزءاً وأعدنا نشره محققاً مفهرساً ببيروت في مطلع القرن الهجري الخامس عشر.

(7) نسخة مصورة عن مخطوطة المكتبة الحمزاوية، ولا نعرف وجود نسخة أخرى من هذه الوفيات في أية مكتبة أخرى عامة أو خاصة.

4 - أحمد ابن القاضي، هو أحمد بن محمد ابن أبي العافية المكناسي الشهير بابن القاضي، يتصل نسبه بالأمير موسى بن أبي العافية الذي استلم السلطة في المغرب أوائل القرن الهجري الرابع من يد الأدارسة بعد أن حاربهم وشردهم.

ولد أحمد ابن القاضي عام 960 / 1553، بمدينة فاس، وقرأ على كبار شيوخها، ثم شد الرحلة إلى المشرق وهو ما يزال في العقد الثالث من عمره فحج وجاور وأخذ عن أعلام مصر والحجاز، ورجع إلى وطنه مكتمل العدة متفتح الذهن، فاتصل بالسلطان أحمد المنصور الذهبي الذي جمعه وإياه الأخذ عن الشيخ أحمد المنجور وغيره. وقد كلف ابن القاضي بمهمة ثقافية سياسية يؤديها في المشرق العربي "فجمع من مفاخر الدولة وفتوحها ومآثرها وأمداحها ما أمل بشه في الأقطار، ونشره في المشرق لو ساعدته الأقدار، واستأذن أمير المؤمنين - أيده الله - فأذن له ووصله" (8).

ركب ابن القاضي البحر من تطوان فاعترض قرصان الإفرنج سفينته وأسروه، وأذاقوه من العذاب ألوانا طوال أحد عشر شهراً (9)، ولم يطلقوا سراحه إلا بعد أن استلموا من أحمد المنصور فدية باهضة. ثم عين ابن القاضي قاضيا بمدينة سلا وظل في منصبه من عام 998 إلى 1012 / 1589 - 1603، ألف أثناء ذلك معظم كتبه (10) وأهداها لمخدومه المنصور.

وبعد موت المنصور انقطع ابن القاضي عن الوظيفة إلى التدريس بالقرويين أو بجامع الأبارين بفاس أو بزاوية الدلاء إلى أن أدركته الوفاة بفاس يوم الجمعة سادس شعبان عام 1025 / 19 غشت 1616.

تعكس مؤلفات ابن القاضي المتنوعة مشاركته الواسعة في العلوم العقلية والنقلية، إذ كان في نفس الوقت رياضيا ولغويا وفقهيا ومحدثا ومؤرخا وأديبا شاعرا. وكتابه *لقط الفرائد* من *لغة حق الفوائد* (11) رغم صغر حجمه يدل على تلك الحاسة التاريخية عند الرجل، فتجد عنده بنفس الإيجاز أحداث العالم الإسلامي من أخبار العباسيين والمماليك والعثمانيين والحفصيين والزبانيين والمرينيين والوطاسيين والسعديين، وسقوط مدن الأندلس إلى نهاية دولة الاسلام هناك، وغزو المسيحيين لشغور المغرب الكبير من طرابلس إلى أقصى السوس وما واجهوه من مقاومة شعبية ورسمية.

(8) عبد العزيز الفشتالي، *مناهل الصفا*، 368.

(9) من 24 شعبان 994 / 10 غشت 1586 إلى أواسط رجب 995 / يونيو 1587.

(10) انظر لائحة مؤلفات ابن القاضي مفصلة في كتابنا *الزاوية الدلائية*، (الطبعة الثانية) ص. 98 - 99.

(11) اطلعنا على خمس مخطوطات من *لقط الفرائد* انظرها في الهامش 12 صفحة 6 من ألف سنة من الوفيات.

5 - محمد ابن عسكر الحسني العلمي. ولد بشفشاون عام 936 / 1529 وقرأ بها وبالقصر الكبير وبعض المراكز البدوية في جبال غمارة وبلاد الهبط، وتكون تكويننا متينا في الفقه والتصوف، إلا أن بضاعته في اللغة وقواعدها ظلت مزجاة، رغم موهبته في الكتابة وقدرته على التعبير بطريقة أو بأخرى. نال ابن عسكر حظوة لدى السعديين فولوه قضاء شفشاون ثم القصر الكبير وما جاورهما من المناطق الريفية، وكانت زيارته المتكررة للبلاط السعدي في فاس ومراكش فرصا أتاحت له اللقاء مع فطاحل العلماء ومناظرتهم، فازدادت معارفه اتساعا وغدا شخصية مرموقة في عصره.

تأثر ابن عسكر كثيرا بشيخه الإمام عبد الله الهبطي وبطريقته الصوفية الشاذلية الجزولية، فضلا عن البيئة الصالحة التي نشأ فيها، إذ كان أبوه علي بن عمر مجاهداً تقياً، وأمه عائشة بنت أحمد الإدريسية قائدة عابدة، فكانت نظرتة للحياة والرجال تتجه بالدرجة الاولى إلى الجانب الروحي بحثاً عن الخوارق والكرامات. ولقد أدركه شؤم السياسة عند انقسام الأسرة السعدية الحاكمة على نفسها للمرة الثانية، فانحاز لمحمد المتوكل المخلوع، وهلك معه في معركة وادي المخازن يوم الاثنين 30 جمادى الأولى عام 986 / 4 غشت 1578.

ألف محمد ابن عسكر دوحة /الناشر عام 985 / 1577، أي قبل وفاته بسنة واحدة، كفهرس ذكر فيه شيوخه وما قرأ عليهم من فنون أو أخذ عنهم من مبادئ التصوف، إلا أنه توسع فذكر كل من عرف من شيوخ القرن الهجري العاشر سواء لقيهم أو لم يلقهم، بل ذكر من أعلام هذا القرن حتى الذين لم يعاصروهم.

وإذا كان هذا الكتاب يقدم صورة واضحة لأعلام شمال المغرب وقرى الريف من الفقهاء وشيوخ التصوف في القرن العاشر، فانه لم يسلم من مآخذ، أسوأها عدم تحديد تواريخ وفيات الأشخاص الذين ترجم لهم، فهو وإن اعتذر عن ذلك بقلّة اعتناء الناس بضبط التواريخ آنذاك، فإن ظاهرة التقريب عنده تكاد تكون شاملة، بعكس ما نجده عند معاصريه من صبط وتدقيق. لذلك تصرفنا قليلاً في ترتيب المترجمين في الكتاب فوضعناهم في سنوات وفياتهم التي حددها المؤلف أو التي استطعنا تحديدها من خارج، وفيما عدا ذلك جمعناهم في أول العشرات أو وسطها أو آخرها حسب إشارات المؤلف التقريبية.

6 - محمد بن الطيب القادري الحسني. ولد بفاس عام 1124 / 1712، وبها نشأ وتعلم، ثم اشتغل فيها بالتدريس والإمامة والخطابة في جامع الأندلس بفاس سائر أيام حياته زاهداً في المناصب الدنيوية، قانعا بما يحصل عليه من رزق قليل في خطة الشهادة التي كان منتصباً لها بسماط عدول القرويين، إلى أن أدركته الوفاة عشية يوم الخميس 25 شعبان عام 1187 / 11

نونبر 1773، ودفن من الغد بمقبرة القادريين بأعلى حي الجنان بباب الفتوح بفاس. وقد تكفل محمد بن الطيب القادري بالتعريف بنفسه تعريفا مطولا شاملا في المقاصد الملحقة بآخر الجزء السادس من الموسوعة (الجزء الرابع من نشر المثاني)

ألف محمد بن الطيب القادري أربعة وعشرين كتاباً معظمها في التراجم والأنساب⁽¹²⁾. على أن أهم مؤلفاته هو نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني الذي نشره ضمن هذه الموسوعة، ويبدو أنه كتبه في البداية مطولا، ثم هذبه بحذف بعض النصوص والتراجم، فتكون في الواقع نشران : صغير طبع على الحجر بفاس في جزئين عام 1310 / 1893، وكبير ظل مخطوطاً يتداوله قلة من المؤرخين، واعتمده بصفة خاصة محمد بن جعفر الكتاني في سلوة الانفاس. وقد اختصر القادري بعد ذلك نشر المثاني في كتاب سماه التقاط الدرر، ومستفاد المواعظ والعبر، من أخبار أعيان المائة الحادية والثانية عشر في بضعة كراريس، وجعله قريبا من ايجاز كتب ابن قنفذ والونشريسي وابن القاضي في الوفيات.

7 - عبد الله الفاسي، حفيد الشيخ أبي المحاسن يوسف الفاسي ولد بمدينة فاس في تاريخ غير محدد، وبها نشأ وتعلم على يد والده المؤلف الشهير محمد بن عبد الرحمان الفاسي، وجده للأم محمد بن عبد القادر الفاسي وغيرهما من أعلام ذلك العصر. وهو - على علمه وفضله - من أقل أهله حظاً في كتب التراجم، ولعل ذلك راجع إلى قصر عمره من جهة، وإلى اشتغاله بالأدب والتاريخ بدل الفقه الذي كان محط أنظار أصحاب الفهارس والحوليات.

ألف عبد الله الفاسي كتباً تتعلق بالأنساب والتراجم أهمها الإعلام بمن غبر من أهل القرن الحادي عشر، وقد ضاع وسط هذا الكتاب وبقيت أطرافه، واعتمد عليه جل من ألفوا في التراجم بعده، أمثال محمد الإفرائي في صفوة من انشر، ونزهة الحادي، ومحمد بن الطيب القادري في الأزهار الندية، لكنه لم يشر إليه في نشر المثاني. كما اعتمد عليه المتأخرون كمحمد بن جعفر الكتاني وعبد الرحمان ابن زيدان، وعباس ابن إبراهيم وغيرهم. وكان الإعلام بمن غبر موضوع رسالة جامعية بكلية الآداب بالرباط سنة 1412 / 1992.

توفي عبد الله الفاسي في حياة والده وهو مازال في ريعان الشباب عام 1131 / 1719 ولم يعقب.

استخرجنا من القسم الموجود من الإعلام بمن غبر - مادام مبتوراً - نيفاً وعشرين ومائة ترجمة لم ترد في نشر المثاني، فألحقناها في سنوات الترجمات تحت النشر مفصلاً بينهما بحزام يتوسطه عنوان الإعلام.

(12) انظرها في ترجمته في الجزء السابع من الموسوعة عام 1187.

8 - عبد السلام بن عبد القادر ابن سودة، يتصل نسبه بأبي القاسم بن محمد بن علي ابن سودة القادم من غرناطة إلى فاس في أواسط المائة الثامنة. وهذا البيت السودي عريق في العلم والمجد كما هو مسطر في كتاب سليمان الحوات/الروضة/المقصودة.

ولد بمدينة فاس عام 1319 / 1901 وبها نشأ في حجر جده الفقيه العابد بن أحمد ابن سودة، فقرأ عليه وعلى عدد وافر من علماء عصره، وانتقل معه إلى الجديدة حين عين بها قاضياً ثم رجع إلى فاس وأتم مرحلة تعليمه قبل أن يشتغل بالتدريس ثم بالعدالة والخطابة. وكانت له حاسة تاريخية مرهفة، يبحث عن الوثائق ويحافظ عليها ويحسن استغلالها في الكتب العديدة التي ألفها حول مدينة فاس (13).

توفي عبد السلام ابن سودة بمدينة سلا في فجر يوم الأحد 29 شوال عام 1400 / 12 يوليوز 1980 على إثر مرض خفيف لم يدم غير أيام، ودفن خارج باب المعلقة قريباً من ضريح المؤرخ أحمد الناصري صاحب الاستقصا. ألف عبد السلام ابن سودة كتباً عديدة تتصل بتاريخ المغرب ومصادره ورجاله وحضارته عموماً، والحياة الاجتماعية والعلمية في مسقط رأسه فاس خصوصاً. وأهم مؤلفاته في الموضوع الذي نعالجه إتحاف المطالع بوفيات أعلام القرن الثالث عشر والرابع، جعله ذيلاً لكتاب نشر الثاني واختصاره التقاط الدرر لمحمد بن الطيب القادري. وضعه موسعاً جداً باسم زبدة الأثر وبسط فيه الأحداث التاريخية المعاصرة وجلب نصوصاً طويلة كالمعاهدات والندوات والتعليق الصحفية، ثم اختصره بإتحاف المطالع مبتدئاً من عام 1171 هجرية اعتباراً لكون القادري توقف في كتابيه المذكورين عام 1170 هـ (14).

ولما كانت أهم تراجم إتحاف المطالع هي المتعلقة بشيوخ المؤلف الذين عرفهم عن قرب، وحررها مع ذلك مختصرة على نمط التراجم الأخرى محيلاً في كل واحد منها على ما في فهرس سل النصال للنضال بالأشياخ وأهل الكمال، رأينا أن ننشر هذا الفهرس كاملاً في الجزئين الأخيرين من الموسوعة وندرج كل ترجمة فيه أسفل الترجمة المذكورة في إتحاف المطالع تكميلاً للفائدة.

يلاحظ مستعمل موسوعة أعلام المغرب تفاوت التراجم فيها طولاً وقصرًا تفاوتاً كبيراً، لا سيما في الجزء الأول حيث لا تتعدى الترجمة في معظم الأحيان سطراً أو سطرين. وهذا أمر

(13) انظر مؤلفات عبد السلام ابن سودة في الترجمة المطولة التي كتبها لنفسه، وهي آخر ترجمة في الموسوعة (آخر الجزء التاسع).

(14) توقف القادري فعلاً في نشر الثاني والتقاط الدرر عند عام سبعين ومائة وألف. ثم بدا له أن يضيف قبل خاتمة نشر الثاني سنوات أخر استمرت إلى عام ستة وثمانين ومائة وألف أي إلى ما قبل وفاته بسنة واحدة.

طبيعي في كتب صغيرة وضعت للإشارة إلى رؤوس أقلام مشاهير الأعلام وأبرز الأحداث في العالم الإسلامي كله طوال قرون عديدة. ونشير إلى أن كثيراً من هذه التراجم الموجزة - لا سيما في تذكرة المحسنين - قد لا تزيد على اسم مفرد أو كنية أو نسبة غامضتين، فبذلنا جهداً مضنياً بالرجوع إلى المصادر لإتمام النقص أو إصلاح الخطأ، بين قوسين أو في الهامش. كما نبهنا إلى تكرار التراجم عند المؤلف الواحد وحذفنا المكرر، وإلى اختلاف المؤلفين أحياناً في تحديد سنة الوفاة، ورجحنا ما قامت عندنا فيه أدلة الترجيح. ونذكر أخيراً أن السنين في تذكرة المحسنين - سواء في مخطوط المؤلف أو المخطوط المصور - مكتوبة بأرقام الغبار المعرضة للتحريف والتصحيف، وقد كتبناها بالحروف في الكتاب كله.

تسد موسوعة أعلام المغرب، بالرغم على كل الملاحظات السابقة، فراغاً يحس به جميع الذين يعلمون في ميدان تحقيق النصوص أو يشتغلون بالدراسات المغربية التاريخية والأدبية والاجتماعية، وسيأتي يوم - يا ليتني فيه جذعاً - تتضافر فيه جهود الباحثين لوضع موسوعة أعلام مغربية ألفبائية تنشأ تراجمها إنشاءً بكيفية مركزة متجانسة شكلاً ومادة، معززة ببيلوغرافيا منتقاة ومنسقة بواسطة الحاسوب لتكون لبنة في صرح موسوعة كبرى تضم أعلام كل الأقطار العربية والإسلامية.

حرر بسلا في 26 صفر 1416 / 25 يوليوز 1995

محمد حجي

بسم الله الرحمن الرحيم وصلّى الله على سيدنا ونبينا و مولانا محمد و آله

تذكرة المحسنين بوفيات الأعيان وحوادث السنين

الحمد لله القدير الغني عن الزمان والمكان..... (1)

والسلام، وأضيف لذلك ما استحسنته من الوقائع والغرائب واللطائف والعجائب، وما علّمت صحته بالضرورة من نوازل الثور الماثورة، مع ما يناسب ذلك من النكت الملتقطة، والطُرف المختلطة، وأسلك في ذلك كله مسلك الاختصار، المفضي بغايته إلى الاقتصار، لقِصَر الباع، وعدم النجاجة والاتساع، مع كثرة الاشتغال بما لا يعني، وربما للهلاك يُدني. وإنما كان الحامل على السبق في غير ميدان، والدخول من غير استئذان، مع الاعتراف بقلة البضاعة، وكثرة الإضاعة، محبة أهل الخير ومآثرهم، والاشتغال بأخبارهم، عن كثرة القيل والقال، وما يثمر البطالة من سوء الفعل والمقال، معتمداً في ذلك على باري النّسم، ومؤتي الحكمة وجلائل النعم، لا إله سواه ، يرزق العبد بقدر همته ويوقعه فيما نواه.

ثم إني عثرت على كثير من ألف في مطلق التاريخ مما لا يحصى عددهم، ولا يحجد مددهم، ووقفت على من نسق هذا النسق، وله الفضل إذ سبق، كالعلامة أحمد بن حسن ابن الخطيب ابن قُنْفُد القُسْمُطِيني الآتي ذكر وفاته عام عشرة وثمانمائة، مبتدئاً له من زمن النبوة، وذيل العلامة ابن القاضي الآتي ذكر وفاته سنة أربع وعشرين وألف إلى منتهى ألف سنة، وذيل عليه الشريف سيدي محمد بن الطيب القادري إلى منتهى ألف ومائة وسبعين سنة، والتقطت بحول الله درر ذلك كله وغيره ليكون تاريخاً مستقلاً يسهل تناوله على من عسر عليه اكتساب الجميع مع الوجّازة، وحيث كمل بحول الله ووفّى، بمنّة الله وهو حسبي وكفّى، سميته تذكرة المحسنين بوفيات الأعيان وحوادث السنين، والله أسأل أن يجعل ذلك لوجهه الكريم خالصاً، لا مُرائياً به ولا دأئصاً.

(1) أثبت هذه العبارة التي استهل به المؤلف عبد الكبير الفاسي كتابه تذكرة المحسنين الشيخ عبد السلام ابن سودة في دليل مؤرخ المغرب الأقصى (1 : 255) أخذاً من النسخة الأصلية التي وقف عليها بخط المؤلف عند حفيده عبد الحفيظ الفاسي. وقد ضاعت الصفحة الأولى من هذا المخطوط الأصلي الموجود حالياً بمؤسسة علال الفاسي بالرباط (تحت عدد 752 ع).

السنة الأولى : وهي مبدأ القرن الذي هو خير القرون

* فيها كانت الهجرة الشريفة التي أعز الله بها الإسلام، وأظهر بها دين نبيه عليه الصلاة والسلام. قال ابن فارس : فلما أتت له صلى الله عليه وسلم ثلاث وخمسون سنة هاجر فيها، أي في هذه السنة من مكة. وفي رواية البخاري أن سيدنا أبا بكر رضي الله عنه أراد الهجرة واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأمره النبي صلى الله عليه وسلم بالصبر عسى أن يؤذن له في ذلك فيصحبه، فكان أحب شيء له - رضي الله عنه - ذلك. فاستعدّ أياماً، فإذا هو يوم في الهجرة، وإذا بالنبي صلى الله عليه وسلم أتاه في غير وقت مجيئه، وأعلمه بعد إخراج من كان معهما إلا عائشة - رضي الله عنها - بأن الله أمره بالهجرة، فطلبه أبو بكر بالصحبة، فقال نعم، فقال يا رسول الله هذان ناصحتان إحداهما لك والأخرى لي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن ، فقال نعم، ليكمل له صلى الله عليه وسلم أجر الهجرة والإنفاق، وجهزتهما أسماء ابنة سيدنا أبي بكر، وخرج صلى الله عليه وسلم أول يوم من ربيع الأول من السنة ، وقيل لثلاث بقين من صفر. وجمع بينهما بأنه - صلى الله عليه وسلم - خرج لثلاث بقين من صفر وبقي بالغار ثلاثة أيام وخرج منه أول يوم من ربيع الأول ومعه سيدنا أبو بكر وعامر بن فهير مولى أبي بكر يخذُ مُهما، وخلف سيدنا علياً ليؤدي ما عنده من الودائع. فلما فقدته قريش طلبوه بمكة أعلاها وأسفلها وبعثوا الطلب في أثره من كل جهة، فوجد الذي ذهب قبْل ثورٍ أثره هناك فلم يزل يتبعه حتى انقطع لما انتهى إلى ثور. وشقّ عليهم خروجه وجعلوا لمن رده مائة ناقة.

واستأجر سيدنا أبو بكر عبد الله بن أُرَيْقِط الليثي الدُّؤْلِي ليدلّهما على الطريق. قال ابن حجر ولا يعرف له إسلام، فدفعاً له راحلتيهما ووعده غار ثور بعد ثلاث ليال. وقيل خرجا ليلاً إلى غار جبل ثور فاستخفيا فيه، فأنبأ الله على بابه شجره أم غيلان فحجبت عن الغار أعين الناس، وأرسل الله حمامتين وحشيتين فوقفتا على فم الغار، قيل وحمام الحرم الآن من نسلهما. فأقبل قريش إلى فم الغار ورجع أولهم فقالوا مالك ؟ فقال رأيت حمامتين هناك فعرفت أن ليس فيه أحد، وقال آخرون ادخلوا الغار، فقال اللعين أمية ابن خُلف : وما أربكم بالغار والله إن فيه لعنكبوتاً أقدم من ميلاد محمد. وفي سند البزار أن الله عز وجل أمر العنكبوت فنسجت على وجه الغار. وروى أن أبا بكر لما رأى القافة اشتد خوفه وقال : إن قُتِلْتُ فإنما أنا رجل واحد، وإن قُتِلْتَ أنت هلكت أمة، فقال - صلى الله عليه وسلم - لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ. وروى أن أبا بكر نظر إلى قدميه - صلى الله عليه وسلم - في الغار يقطران دماً لأنه لم يتعود الحفا فبكى، وأنه - رضي الله عنه - دخل الغار قبل النبي - صلى الله عليه وسلم - ليقية بنفسه، وأنه رأى

جُحراً فيه فألقمه عقِبَهُ، فجعلت الأفاعي والحيات تضربه وتلسعه فجعلت دموعه تنحدر. وفي رواية عند رَزِين : فدخل صلى الله عليه وسلم وجعل رأسه في حجر أبي بكر ونام، فلُدغ أبو بكر في رجله فلم يتحرك فسقطت دموعه على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : مالك ؟ فقال لُدغت، فتفل عليه فذهب ما يجده. وقيل إنه لما دخل ليلاً جعل يبحث في جوانب الغار كلما وجد جُحراً سدّه بطرف من رداءه وأصبح ولا رداء له. قال ابن حجر : والمشهور أنه صلى الله عليه وسلم مكث في الغار ثلاث ليال، وكان سيدنا عبد الله ابن سيدنا أبي بكر مع صغر سنه يأتيهما ليلاً بخبر قريش ثم يريح من عندهما بسحر فيصبح كبائت بمكة. وكان عامر بن فهيرة يأتيهما كل ليلة بما يغديهما من لبن. وبعد ثلاث خرجا ولقيهما عبد الله المذكور ومعهما عامر بن فهيرة وأخذ بهم عبد الله طريق البحر ومروا على أم معبد وكان منه معها حديثها المشهور. واتبعهم سراقه بن مالك بن جعشم المذحجي وكان من حديثه أيضاً ما هو معلوم، فوصل - صلى الله عليه وسلم - المدينة المشرفة يوم الإثنين حين اشتد الضحى وكادت الشمس تعتدل لاثنين عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول.

قال ابن إسحاق : وأقام - عليه السلام - بقُبَاء عند بني عمرو بن عوف يوم الإثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس حتى أسس مسجد التقوى، وهو أول مسجد بُنى في الإسلام. ثم خرج من قبا يوم الجمعة وركب حين ارتفع النهار متوجهاً إلى المدينة والناس عن يمينه وشماله وخلفه ركبانا ومشاةً واجتمع بنو عمرو بن عوف وطلبوه أن ينزل عندهم وما مرُّ بدار من دور الأنصار إلا قالوا هَلُمَّ يا رسول الله تنزلْ عندنا فيقول لهم خيراً ويدعوا لهم ويقول خلُّوا ناقتي فإنها مأمورة حتى أتت دار مالك بن النجار، وهو من أحوال جده عبد المطلب فبركت ، وذلك عشية الجمعة، فاحتمل أبو أيوب رَحْلَهُ - عليه السلام - فوضعه في بيته. وخرج جوارٍ من الأنصار يضرّين بالدفوف ويقلن :

نحن جوارٍ من بني النجار يا حبيذاً محمدٌ من جـار
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أَتُحِبُّنِي ؟ قلن نعم، فقال والله وأنا أحبكن، قالها ثلاثاً. وفرح أهل المدينة بقدومه - صلى الله عليه وسلم - فرحاً عظيماً ولعبت الحبشة بحرابهم وأشرف ذوات الخدور على الأحاجير يقلن :

طلع البدرُ علينا	من ثنّيات الوداع
وجب الشكر علينا	مادعا للدهـ
وذكر بعضهم زيادة على هذين البيتين ثالثاً :	
أيها المبعوثُ فينا	جئتَ بالأمر المطاع

وجعل الصحابة - رضوان الله عليهم - يتسابقون إليه بالهدايا والأطعمة. وكان سعد بن عبادة يرسل إليه كل يوم قصعة، وأبو أيوب يصنع الطعام مع ذلك. وفي هذه السنة ابتنى بسيدتنا عائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها - وفيها آخى النبي - صلى الله عليه وسلم - بين المهاجرين والأنصار على الحق والمواساة والتوارث في دار أنس بن مالك، وقيل في المسجد، بعد الهجرة بثمانية أشهر، وقيل خمسة. وكانوا خمسين من المهاجرين ومثلهم من الأنصار، فكانوا يتوارثون حتى نسخ الله ذلك بآية (وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِالْآخِ).

البراء بن معرور

وفيها قبل قدوم النبي - صلى الله عليه وسلم - المدينة بشهر مات البراء بن معرور أحد النقباء، وهو أول من تكلم ليلة العقبة. فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق بأصحابه فصلّى على قبره وقال : اللهم اغفر له وارحمه وارض عنه. وكفى له شرفاً، وهو أول النقباء موتاً - رضي الله عنه - .

السنة الثانية : فيها تزوج سيدنا علي بن أبي طالب بسيدتنا فاطمة - رضي الله عنها - بأمر من الله تعالى.

وفيها كانت غزوة ودّان - بفتح الواو وتشديد الدال المهملة - : قرية على مرحلة أو نحوها من الجحفة. خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لاثنتي عشرة ليلة مضت من صفر في ستين من المهاجرين يريد قريشاً وبني ضمرة بن بكر بن عبد مناة ابن كنانة، وهي أول مغازيه - صلى الله عليه وسلم - وحمل اللواء سيدنا حمزة ، واستعمل على المدينة سعد ابن عباد كما ذكر ابن هشام، فكانت الموقعة على أنه لا يغزوه ولا يغزونه ولا يظاهرون عليه عدوه، وكتب بذلك كتاباً ورجع ولم يلق كيداً، وقد غاب تسع عشرة ليلة.

ثم بعدها غزا غزوة بواط - بضم الباء وفتح الواو - غزا فيها - صلى الله عليه وسلم - عيراً لقريش فيها أُمّية بن خلف الجمحي ومائة رجل من قريش وألفان وخمسمائة بعير، واستعمل على المدينة السائب بن عثمان بن مظعون فيما قاله ابن هشام، وقيل سعد بن معاذ، وحمل اللواء سعد بن أبي وقاص، وكان أبيض. ورجع - عليه السلام - ولم يلق كيداً أيضاً.

ثم خرج أيضاً - عليه الصلاة والسلام - في طلب كُرْز بن جابر الفهري لكونه كان أغار على سرح المدينة وهو يرعى بالعقيق، وهي غزوة بدر الأولى، واستعمل على المدينة زيد بن حارثة فسار حتى بلغ سَفَوَانَ، كحيوان، وادٍ معروف من ناحية بدر، فقاته كرز ورجع ولم يلق كيداً. وبدر مدينة سميت بنازلها بدر بن الحارث بن يخلد ابن النضر بن كنانة، أو بير عندها سمى بذلك لصفاء مائه بحيث يُرى فيه البدر. نقل ذلك في مستعذب الأخبار، وهي على نحو أربع مراحل من المدينة من طريق مكة عن يمينها.

ثم غزا - صلى الله عليه وسلم - غزوة بدر الكبرى وتسمى العظمى، والثانية، وبدر القتال، وهي البطشة الكبرى التي أعز الله بها الإسلام وبيّض بها وجه نبيه - عليه الصلاة والسلام - خرج لها يوم الجمعة سابع عشر رمضان من السنة واستعمل على المدينة عمرو ابن أم مكتوم على الصلاة بالناس، ثم ردّ أبا لبابة بن عبد المنذر من الروحاء واستعمله على المدينة، وعدد أصحابه - صلى الله عليه وسلم - يومئذ ثلاثمائة رجل وبضعة عشر رجلاً، فمن المهاجرين ثلاثة وثلاثون، ومن الأوس واحد وستون، ومن الخزرج مائة وسبعون، وتخلّف ستة من الصحابة - رضي الله عنهم - ضرب لهم - صلى الله عليه وسلم - بسهامهم وأجورهم، فمن المهاجرين ثلاثة سيدنا عثمان بن عفان - رضي الله عنه - خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على قميص ابنته رقية، وسعيد بن زيد، وطلحة بن عبيد الله أنه كان بعثهما النبي - عليه السلام - إلى الشام يتجسسان الأخبار، ومن الأوس اثنان الحارث بن حاطب من بني أُمّية ردّه النبي - عليه السلام - من الروحاء في شيء أمره به إلى بني عمرو بن عوف، والثاني عاصم بن عدي بن العجلان

البلوي رده - عليه السلام - أيضاً إلى أهل مسجد الضُّرار لشيء بلغه عنهم ، وقيل استخلفه على أهل العالية وقباً ، وواحد من الخرج وهو السادس ، والمشركون يومئذ بين التسعمائة والألف. فيهم مائة فرس وسبعمائة بعير، معهم القيان والدفوف. وكان من صنع الله تعالى أنه قلل العدو في أعين المسلمين تقوية لهم وتنشيطاً فاستصغروا جمعهم. قال ابن مسعود : لقد قُلُّوا في أعيننا يوم بدرٍ حتى قلت لرجل إلى جنبي أتراهم سبعين ؟ قال أراهم مائة، فأسرنا رجلاً منهم فقلنا له كم كنتم ؟ قال ألفا، وهو قوله تعالى (وَإِذْ يَرْكُمُوهُمْ إِذَا التَّقِيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلاً وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمراً كَانَ مَفْعُولاً) وكان تقليل المسلمين في أعين الكافرين في أول الملاقاة حتى قال قائلهم : إنما محمد وأصحابه أكلة جزور يستدرجهم بذلك إلى مصارعهم (والله يؤيدُ بنصره مَنْ يشاء) ولم يتخلف من العدو إلا أبا لهب لعنه الله وبعث مكانه العاصي ابن هشام وأجمع أمية بن خلف القعود لأن سعد بن معاذ كان يقول له سمعت محمداً يقول إنه قاتلك. قال أمية بمكة ؟ قال لا أدري ؟ ففرع لذلك وأخبر بذلك أم صفوان، فقالت ما نكذب محمداً . فلما جاء الصريخ قالت امرأته : هذا ما قال لك أخوك اليتربي، قال فإنني لا أخرج، فألزمه أبو جهل الخروج وأتاه عقبة بن أبي معيط وهو بالمسجد بمجرة، فقال استجمر فانما أنت من النساء، فقال قبحك الله لم أتجهز. ولما خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان بواد ذِفْران أتاه الخبر عن قريش بمسيرهم ليمنعوا غيرهم، فاستشار الصحابة في الرجوع وعدمه، فقال المقداد : امض لما أمرك الله فنحن معك، والله لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى ((اذهب أنت وربك) الآية ولكن اذهب أنت وربك فقاتلا إنا معكم مقاتلون. فلما كان وقت المبارزة خرج لهم فتية الأنصار فقالوا لهم مالنا بكم من حاجة، ثم قالوا يا محمد اخرج لنا أكفاءنا من قومنا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم قم يا أبا عبيدة ويا حمزة ويا علي. فقال العدو : أكفاء كرام، فبارز عبيدة بن الحارث وكان أسن القوم عتبة بن ربيعة، وبارز حمزة بن عبد المطلب شيبه بن ربيعة، وبارز علي بن أبي طالب الوليد بن عتبة، وعلى ما عند البخاري واستشهد من المسلمين يومئذ أربعة عشر رجلاً منهم ستة من المهاجرين، والباقيون من الأنصار، وأسر من المشركين سبعون، وقتل سبعون، منهم أبو جهل فرعون هذه الأمة، والثلاثة الذين بارزوا وقد أشار إلى ذلك الإمام ابن غازي بقوله :

عبيدة لعتبة * وحمزة لشيبه
ثم علي للوليد * شيخ وكهل ووليد

ثم أمر - عليه السلام - بالقتلى فجروا إلى القلب إلا أمية بن خلف انتفخ في أدراعه فذهبوا ليحركوه فتمزقت أعضاؤه فتركوه، ثم ناداهم - عليه السلام - توبيحاً لهم : يا أهل القلب ! هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً فإني وجدتُ ما وعدني ربي حقاً ؟ قال ابن فارس

وكان ذلك يوم الفرقان يوم فَرَّقَ الله بين الحق والباطل وأهلك فيه رؤوس الكفر وصناديد قريش، وأعز نبيه ودينه، وذلك قوله (ولقد نَصَرَكُمُ اللهُ) الآية.

ثم في نصف شوال من هذه السنة غزا - عليه السلام - بني قَيْنُقَاعَ، وهم بطنٌ من يهود المدينة، وذلك أنهم كانوا معه - صلى الله عليه وسلم - على المواعدة فكانوا أول من نقض العهد فسار إليهم وحاصرهم تسعة عشر يوماً، وكان اللواء بيد سيدنا حمزة، وقَذَفَ الله في قلوبهم الرعب، فنزلوا على حكمه فأمر بهم فكتفوا وكانوا سبعمائة مقاتل، فقام إليه ابن أبي فقال: يا محمد أحسن في موالي، وكانوا حلفاء الخزرج فتركهم - صلى الله عليه وسلم - له وأجلاهم من المدينة فلحقوا بأدرعات.

ثم غزا - عليه السلام - غزوة بني سُكَيْمَ، خرج - صلى الله عليه وسلم - في أول شوال. قال ابن إسحاق: بعد القدوم من بدر بسبع ليال في مائتين من أصحابه، لأنه بلغه أن في الموضع الذي يسمى بالكُدْرِ جمعا من بني سليم وغطفان، وحمل اللواء سيدنا علي فبلغ - صلى الله عليه وسلم - إلى ذلك المحل فلم يجد أحداً وأقام هنالك ثلاثاً وقيل عشراً وبعث نفرأ من الصحابة في أعلى الوادي فأصابوا خمسمائة بعير وغلا ما اسمه يسار صار في سهمه - عليه السلام - ورجع عليه السلام وقسم الغنيمة قريباً من المدينة بعد عزل الخمس فأصاب كل من المسلمين بعيرين.

ثم في ذي الحجة وقيل في ذي القعدة من السنة وقيل في صفر من السنة بعدها غزا - صلى الله عليه وسلم - غزوة السَّوِيقِ وكان سببها أن أبا سفيان بن حرب حين رجع بالبعير إلى مكة ورجع فل قريش من بدر، نذر ألا يمس رأسه ماء من جنابة حتى يغزو محمداً وأصحابه، وخرج في مائتي راكب من قريش ليبرئ يمينه حتى نزل بصور قناة على نحو بريد من المدينة، فبعث رجالاً من قريش فحرقوا نخلاً وأبياتاً بالعُرَيْضِ، واد بينه وبين المدينة ثلاثة أميال، وقتلوا رجلين من الأنصار كانا في حرث لهما هناك، ورأى أبو سفيان أنه برئ يمينه، فبلغ الخبر للنبي صلى الله عليه وسلم فخرج في مائتين من الأنصار والمهاجرين حتى بلغ قَرْقَرَةَ الكُدْرِ، وقد فاته أبو سفيان وأصحابه، فرؤوا منه - عليه السلام - لما بلغهم الخبر وخففوا من أزوادهم طلباً للنجاة فهجم المسلمون على ذلك وكان أكثر ما طرحوا السويق، فلذلك سميت غزوة السويق.

شرف الطالب

قال الشيخ الفقيه المتفّن العلامة القاضي المحدث الراوية الرُّحْلَة أبو العباس أحمد بن حسن بن علي الشهير بابن الخطيب المعروف بابن قُنْفُذ القُسْنُطِينِي رحمه الله ورضي عنه ونفع به :

الحمد لله الكبير المتعال، ذي القوة والجلال، والإنعام والإفضال، الذي جعل العلم نَجاة من الضلال. وصلى الله على سيدنا محمد الصادق في المقال، المرشد بما فصل لأمته من الحرام والحلال، وعلى آله وأصحابه خير صحب وآل.

وبعد : فإن معرفة الحديث وكتبه من مهمات أهل الفضل والاستدلال، وحفظ السنن الواردة في المعتقدات وفي الأقوال والأفعال، عظيم الدرجة عند الله سبحانه وتعالى في العقبي والمآل. ولا طريقة إلى معرفة ذلك إلا بتحرير علوم الحديث وذكر الناقلين من الرواة والرجال، والتخلص بمعرفة طبقات الناس من الإهمال والإغفال (2).

ومما حافظ عليه أهل الحديث كثيراً تاريخ وفيات الصحابة والمُحدثين، خوفاً من المدّلسين، ولذلك قال بعضهم : إذا اتهمتم أحداً في أخذ أو في رواية فاحسبوا سنه وسنة وفاة من ذكر فبذلك يتبين هل أدركه أم لا.

وسمع الأعمش برجل يروي عنه وهو لا يعرفه فسار إلى مجلسه وسمعه يقول حدثني الأعمش، فوقف الأعمش وقال : والله ما حدثته قط. فهرب صاحب الحلقة وتفرق الناس.

ولنذكر في هذا الكتاب ما حضرني من وفيات الصحابة والعلماء والمحدثين والمؤلفين، ورتبته على المثين من السنين بوجه لم أسبق إليه، وبالله التوفيق وبه أستعين، هو الموفق المعين : توفيت حَديجة الكبرى - رضي الله عنها - قبل الهجرة بثلاث سنين.

عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ

توفي عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ سنة اثنتين من المائة الأولى (3).

(2) شرح ابن قنفذ في القسم الأول من كتاب شرف الطالب في أسنى المطالب قصيدة غرامي صحيح لابن فرح الاشبيلي (ت. 699 / 1300 م) وهي عشرون بيتاً في أنواع علوم الحديث. وقد تركنا هذا القسم جانباً واقتصرنا على القسم الثاني المتعلق بالوفيات.

(3) أول من مات من المهاجرين بالمدينة بعد رجوعه من بدر.

السنة الثالثة : كانت فيها غزوة غَطَفَان وبني مُحَارِب من قَيْس عَيْلان وتسمى أيضاً غزوة ذِي أَمْرٍ، من المَرَارَة، اسم لموضع به ماء بناحية نجد بينه وبين المدينة ثلاث مراحل. وتسمى أيضاً غزوة أَمَار قاله الحاكم وغيره، وهي قبيلة منها خُثْعَم ربيعة. خرج لها - صلى الله عليه وسلم - في أربعمئة وخمسين رجلاً لاثنين عشرة ليلة خلت من ربيع الأول من السنة، فلما سمعوا به - صلى الله عليه وسلم - هربوا في رؤوس الجبال فلم يلحق منهم أحداً وأصاب الصحابة رجلاً يقال له جبار من بني ثعلبة فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام فأسلم، ثم رجع النبي - صلى الله عليه وسلم - وكانت غيبته إحدى عشرة ليلة.

ثم غزا - عليه السلام - غزوة أُحُد، وهو اسم مرتجل لجبل مشهور هناك سمي به لتوحده عن أجبل ثمة، وبه قبر سيدنا هارون على ما نقله المنوي، فان سيدنا موسى مرّ به مع أخيه هارون - عليهما السلام - حاجّين أو معتمرين، فمات هناك. وكان من حديث هذه الغزاة أنه لما قتل الله كفار قريش ببدر ورجع أبو سفيان بالغير أوقفها بدار الندوة وطابت أنفسهم أن يجهّزوا بها جيشاً للمصطفى - صلى الله عليه وسلم - وكانت ألف بغير ونحو خمسين ألف دينار، فمشى عبد الله بن أبي ربيعة وعكرمة ابن أبي جهل وصفوان بن أمية في قوم من أُصيب أقاربهم ممن له في تلك العير تجارة، وقال إن محمداً قتل خياركم فأعينوا بالمال على حربه، فأجابوا وبعثوا عمرو بن العاصي وعبد الله بن الزبعر وأبا عزة الجمحي الذي منّ عليه النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر لاستنفار العرب لحربه، واجتمعت قريش ومن تبعها، وكتب العباس بذلك للنبي - عليه السلام - يخبره، فاستشار النبي أصحابه - رضي الله عنهم - فقال رجال منهم حمزة وسعد بن عباد أخرج إلى أعدائك لا يرون منا جُبناً، وقال ابن أبي لا تخرج، فما خرجنا منها قط إلى عدو إلا أصاب منا، ولا دخلها إلا أصبنا منه. فلم يزل برسول الله من أحب الخروج حتى خرج يوم السبت لإحدى عشرة ليلة خلت من شوال من السنة، وقيل لسبع، وقيل في نصفه، بعدما تَنطَق ولبس عمامته وتقلّد السيف، وندم الناس على ذلك وقالوا : استَكْرَهْنَاكَ ولم يكن لنا ذلك، فإن شئت فاقعد. فقال دعوتكم إلى هذا فأبيتُم، وما ينبغي لنبيٍّ إذا لبس لامته أن يضعها حتى يقاتل. ثم ركب فرسه وتقلّد الترس وأخذ قناة بيده وخرج في نحو ألف راجل من المسلمين ليس فيهم إلا فرس واحد لأبي بردة بن نيار وفرس رسول الله صلى الله عليه وسلم المسمى بالسُّكَب، حتى عسكر بالتَّيْنَتَيْن وبات بها، ثم سار بعدما صلى الصبح حتى كانوا بين المدينة وأُحُد انخدل عبد الله بن أبي بن معمر من المنافقين وقال أطاع الولدان وعصاني، ما ندري على مَن نَقْتُل أنفسنا. وأمر - صلى الله عليه وسلم - على الرماة، وهم خمسون رجلاً، عبد الله بن جُبَيْر الأنصاري من بني عمرو بن عوف وقال له انْضَح الخيلَ عَنَّا بالنبل لا يأتونا من خلفنا إن كانت لنا أو علينا، فاثبت مكانك، ودفع

اللواء إلى مصعب بن عمير، ولواء الخزرج بيد الحُباب بن المنذر أو سعد بن عبادة، وتعبأت قريش وهم ثلاثة آلاف رجل معهم مائتا فرس وثلاثة وآلاف بعير وقد أجنبوها، فجعلوا على ميمنة الخيل خالد بن الوليد وميسرتها عكرمة بن أبي جهل، وعلى القلب صفوان ابن أمية أو عمرو بن العاصي، وعلى الرماة عبد الله بن أبي ربيعة، ثم التقى الناس ودنا بعضهم من بعض فاقتتلوا حتى حميت الحرب.

حمزة بن عبد المطلب

وأبلى في ذلك اليوم سيدنا حمزة - رضي الله عنه - بلاءً حسناً، قيل إنه قتل في ذلك المشهد أحداً وثلاثين رجلاً حتى أُصيب، وقتله وحشي الحبشي غلام جُبَيْر بن مُطْعِم، قال له إن قتلت حمزة عم المصطفى بعمي طعيمة فأنت عتيق. قال فرأيته في عرض الناس كالجمل الأورق يهد الناس بسيفه هدأً، فاستترت منه بحجر أو شجر ليدنو مني فتقدم إليه سباع بن عبد العزى، فقال له حمزة هلم إلي يا ابن المقطعة، وكانت أمه ختانة، فضربه فكأنما أخطأ رأسه فهززت حرיתי حتى إذا رضيت منها دفعتها إليه فوقع في ثنته حتى خرجت من بين رجله فذهب لينوء نحوي فغلب فتركته وإياها حتى مات، ثم أتيته ولم يكن لي في غيره حاجة، إنما قتلته لأعتق. وسيأتي بقية خبر وحشي سنة اثنتي عشرة.

وقاتل في هذا اليوم أبو دُجَّانَة بسيف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الذي أعطاه إياه بعد ما قال مَنْ يأخذُ مني هذا السيفَ بحقه، فأراد الزبير أخذه ولم يُرده النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال أبو دُجَّانَة وما حقه يا رسول الله ؟ قال أن تضرب به حتى ينحني. قال سيدنا الزبير وجدت في نفسي حيث منعني وأنا ابن عمته ومن قريش وأعطاه إياه، فتبعته لأنظر ما يصنع، وكان شجاعاً يختال عند الحرب، فأخذ عصاة حمراء فعصب رأسه فقالت الأنصار أخرج عصاة الموت، فخرج يتبختر بين الصفين، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : انها لمِشِيَّةٌ يُبغضها الله إلا في هذا الموطن، وفي ذلك يقول :

أنا الذي عاهدني خليلي ونحن بالسفح لدى النخيل
أن لا أقوم الدهر في الكيُول (4) أضرب بسيف الله والرسول
فجعل لا يلقي أحداً إلا قتله.

(4) الكيُول : آخر صفوف الحرب.

مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ

وقاتل مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ دُونَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَتَّى قُتِلَ، فَأَعْطَى اللّٰهُ عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ فَتَقَدَّمَ وَقَاتَلَ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ نَصْرَهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَتَّى كَشَفُوهُمْ عَنِ الْعَسْكَرِ وَوَقَعُوا فِيهِ يَنْتَهَبُونَ مَا فِيهِ مِنَ الْغَنَائِمِ. فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ مَالَتِ الرَّمَاةُ لَطْلُبِ الْغَنِيمَةِ أَيْضاً وَأُوتُوا مِنْ خَلْفِهِمْ، وَصَرَخَ صَارِخٌ إِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ، فَاَنْكَفَتُوا وَانْكَفَأَ الْقَوْمُ عَلَيْهِمْ وَأَصَابُوا مِنْهُمْ، وَكَانَ يَوْمٌ بَلَاءٌ وَتَمَحْيِصٌ أَكْرَمَ اللَّهُ نَاساً بِالشَّهَادَةِ، وَأَعْظَمَ فِيهِ الْأَجْرَ لِنَبِيِّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَلَمْ يَبْقَ مَعَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، وَقِيلَ أَرْبَعَةٌ عَشَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ. فَمِنْ الْمُهَاجِرِينَ أَبُو بَكْرٌ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزَّيْبِرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ، وَمِنْ الْأَنْصَارِ سَبْعَةٌ أَبُو دُجَانَةَ وَالْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ وَالْحَارِثُ بْنُ الصَّمَّةِ وَسَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ وَسَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ أَوْ ابْنُ عَبَادَةَ وَأَسِيدُ بْنُ حَضِيرٍ أَوْ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ. وَأَدْرَكَهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَبُو بَكْرٌ بْنُ خَلْفٍ وَهُوَ يَقُولُ: أَيْنَ مُحَمَّدٌ؟ لَا نَجُوتُ إِلَّا نَجَا. فَقَالَ الْقَوْمُ ايْعُطِفَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَّا؟ فَقَالَ دَعُوهُ. فَلَمَّا دَنَا قَالَ: يَا كَذَّابُ أَيْنَ تَفِرُّ؟ فَتَنَاولَ - رَسَلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَرِيَّةً مِنَ الْحَارِثِ وَانْتَفَضَ بِهَا انْتِفَاضَةً تَطَايَرُ مِنْ حَوْلِهِ تَطَايِيرُ الشَّعْرِ مِنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ إِذَا انْتَفَضَ، ثُمَّ طَعَنَهُ فِي عُنُقِهِ طَعْنَةً تَرْدَى بِهَا عَنْ فَرْسِهِ مَرَارًا ثُمَّ رَجَعَ وَقَدْ احْتَقَنَ الدَّمُ وَقَالَ قَتَلَنِي مُحَمَّدٌ، قَالُوا إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ، قَالَ قَدْ كَانَ يَقُولُ بِمَكَّةَ أَنَا أَقْتُلُكَ فَلَوْ بَصُقَ عَلَيَّ لَقَتَلَنِي فَمَاتَ بِسَرَفٍ وَهُمْ قَافِلُونَ. وَقَدْ قَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَكْثَرُ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَتَلَ نَبِيًّا أَوْ قَتَلَ نَبِيًّا. وَفِي الصَّحِيحِ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ قَالَ: لَنَا الْعُزَّى وَلَا عُزَّى لَكُمْ، فَقَالَ الْمُسْطَفَى: قُولُوا لَهُ: اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ. فَقَالَ أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ؟ فَقَالَ: لَا تَجِيبُوهُ، فَقَالَ أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ؟ فَقَالَ لَا تَجِيبُوهُ، فَقَالَ أَفِي الْقَوْمِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ؟ فَلَمَّا لَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ قَالَ: إِنْ هَؤُلَاءِ قَتَلُوا وَلَوْ كَانُوا أَحْيَاءً لَأَجَابُوا، فَلَمْ يَمْلِكْ عُمَرُ نَفْسَهُ أَنْ قَالَ: كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ قَدْ أَبْقَى اللَّهُ لِنَبِيِّهِ بِمَا يُخْزِيكَ، فَقَالَ هَلُمَّ يَا عُمَرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتَتْهُ فَاَنْظَرَ مَا شَأْنُهُ، فَلَمَّا جَاءَهُ قَالَ أُنْشِدْكَ اللَّهُ أَقْتَلْنَا مُحَمَّدًا؟ قَالَ اللَّهُمَّ لَا، إِنَّهُ يَسْمَعُ كَلَامَكَ، قَالَ أَنْتَ أَصْدَقُ مِنْ ابْنِ قَمِيئَةَ، وَرَمَاهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ بِأَرْبَعَةِ أَحْجَارٍ أَصَابَ جِجْرًا مِنْهَا رُبَاعِيَّتَهُ الْيَمْنَى السُّفْلَى فَكَسَرَهَا، وَكَلِمَتُ شَفْتِهِ السُّفْلَى فِي بَاطِنِهَا، فَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : اللَّهُمَّ لَا يَحُلْ عَلَيْهِ الْحَوْلُ حَتَّى يَمُوتَ كَافِرًا، فَكَانَ كَمَا قَالَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وَنَقَلَ الْخَطِيبُ فِي التَّارِيخِ أَنَّ الَّذِينَ كَسَرُوا رُبَاعِيَّتَهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمْ يُولَدْ لَهُمْ صَبِيٌّ، فَنَبِتَتْ لَهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رُبَاعِيَّةٌ أُخْرَى. وَشَجَّهَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَهَابٍ الزُّهْرِيَّ حَتَّى سَالَ الدَّمُ عَلَى لَحْيَتِهِ الشَّرِيفَةِ، نَفْسَى لَهُ الْفِدَاءُ. وَرَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَمِيئَةَ اللَّيْثِي فَأَصَابَ وَجْهَهُ الشَّرِيفَ حَتَّى دَخَلَتْ حَلَقَتَانِ مِنْ حَلَقِ الْمَغْفَرِ فِي وَجْنَتِهِ - عَلَيْهِ

السلام - ودخل في حفرة من الحفر التي عملها أبو عامر ليقع بها المسلمون فأغمي عليه، فأخذه سيدنا عليّ بيده ورفع طلحة فقال - عليه السلام - أوجب طلحة. وروى عن الزهري أنه قال ضُرب وجه النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بالسيف سبعين ضربة وقاه الله شرّها. وفي ذلك اليوم رمي أبو رَهم كَلْتومُ بن الحُصَيْن الغِفَارِي بسهم في نحره، فبصق - رسول الله صلى الله عليه وسلم - عليه فبرئ. وفيه أُصِيبَت عين قتادة فردّها - عليه السلام - بكفه الشريفة، فكانت أحسن عينيه. وفيه أعطى - رسول الله صلى الله عليه وسلم - عبد الله بن جحش وقد انقطع سيفه عُرْجونَ نخلة فصار في يده سيفاً يقال إن قائمة منه وكان يُسمّى العرجون ولم يزل يُتوارث حتى بيعَ من بغا التُّركي من أمراء المعتصم في بغداد بمائتي دينار. وهذا نحو حديث عكاشة المذكور في بدر، لكن سيف عكاشة كان يسمى العون.

عبد الله بن عمرو بن حرام

واستشهد يوم أُحُدٍ من المسلمين سبعون رجلاً على الأصح منهم عبدالله بن عمرو ابن حرام بن ثعلبة بن حرام والد جابر بن عبد الله، وهو أول قتيل قُتل في ذلك اليوم، وصلى عليه النبي - صلى الله عليه وسلم -.

عمرو بن الجَمُوح

ودفن قبل الهزيمة في قبر واحد مع عمرو بن الجموح وكان على أخته هند ابنة عمرو، وكان عبد الله هذا يُكنّى أبا جابر. شهد بدرًا والعقبة، قتله أسامة الأعور بن عبي، وقيل قتله سفيان بن عبد شمس. وروى طلحة بن خداش قال : سمعت جابر ابن عبد الله يقول لقيني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : مالي أراك منكسراً مهتماً ؟ فقلت يا رسول الله استشهد أبي وترك عيالاً وعليه دين. فقال : أفلا أُبشرك بما لقي الله به أباك ؟ فقلت بلى يا رسول الله، فقال إن الله أحيا أباك وكلمه كفاحاً أي مواجهةً - كما في القاموس - وما كلم أحداً إلا من وراء حجاب، فقال يا عبدي تَمَنَّ أَعْطُكَ، فقال : ياربُّ تردُّني إلى الدنيا فأُقتل فيك ثانية، فقال الربُّ - تعالى ذكره - إنه سبق مني أنهم إليها لا يرجعون، قال : يا ربُّ فأبلغ من ورائي، فأنزل الله تعالى : (وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِي قُتِلُوا) الخ نقل ذلك ابن عبد البر عن بقي بن مخلد.

ثم غزا - صلى الله عليه وسلم - غزوة بني النضير، وهي قبيلة كبيرة من اليهود، وكانت على رأس سنتين وتسعة أشهر وعشرة أيام. وذلك أنه - صلى الله عليه وسلم - خرج إليهم يستعينهم في دية العامريين اللذين قتلها عمرو بن أمية الضمري في رجوعه من بئر معونة ظناً منه أنه قد ظفر ببعض ثار أصحابه ولم يشعر بما كان معهما من عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان بين بني النضير وبني عامر عقد وحلف. فلما أتاهم النبي - صلى الله عليه وسلم - يستعينهم قالوا : نعم يا أبا القاسم نعينك، ثم خلا بعضهم ببعض وهو تحت جدار من جذرانهم فهموا بإلقاء صخرة عليه، فجاءه الخبر من السماء بما أرادوا وهو في نفر من أصحابه فيهم أبو بكر وعمر وعلي فخرج راجعاً إلى المدينة وأمر بالتهيؤ لحربهم. فسار إليهم فحاصروهم ست ليال وتحصنوا منه، فأمر - عليه السلام - بقطع النخيل وحرقتها، وقذف الله في قلوبهم الرعب، فسألوه - عليه السلام - أن يكف عن دمائهم فنزلوا على الجلاء وعلى أن لهم ما أقلت الإبل إلا السلاح فاحتملوا حتى أبواب بيوتهم فخرجوا إلى خيبر، ومنهم من سار إلى الشام، وأسلم منهم رجلان فاحرزا أموالهما، وهما سفيان بن عمير بن وهب، وسعد بن وهب، وبقيت أموالهم لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - أفاءها الله عليه يفعل فيها ما شاء، فقسمها بين المهاجرين وثلاثة من الأنصار لفقرهم : أبو دُجانة سماك بن أوس بن خرشة، وسهل بن حنيف والحارث ابن الصمة.

وغزا - عليه السلام - غزوة ذات الرقاع واختلف في زمنها، والذي عند ابن إسحاق أنها في السنة بعدها بعد غزوة بني النضير، غزا فجداً يريد بني محارب وبني ثعلبة وغطفان، واستعمل على المدينة أباذر الغفاري، وقيل عثمان بن عفان وخرج في أربعمئة وقيل سبعمئة من أصحابه حتى نزل نخلا على يومين من المدينة ولم يجد في محالهم إلا نسوة أخذهن. وسميت هذه الغزوة بما ذكر لأنهم رقعوا فيها رايتهم، قاله ابن هشام ؛ أو لما كانوا يعصبون على أرجلهم من الخرق إذ نُقبت أقدامهم ؛ أو لأن رايتهم كانت ملونة الرقاع ؛ أو لشجرة هناك سميت بذلك، وقيل غير ذلك. وفيها أبطأ جمل جابر فضربه النبي صلى الله عليه وسلم فسبق الركاب، فاشتراه النبي - صلى الله عليه وسلم - وجعل له ظهره إلى المدينة فلما وصل أعطاه - صلى الله عليه وسلم - ثمنه وزاده وردّ عليه جملة ولم يسترد منه ما أعطاه. وفيها صلى - عليه الصلاة والسلام - صلاة الخوف. قال ابن سعد وكانت أول ما صلاها.

أبو سَلَمَة عبد الله بن عبد الأسد

وفيها، أي في سنة الترجمة، تُوفي أبو سَلَمَة عبد الله بن عبد الأسد بن هلال ابن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ابن نقيضة بن مُرة، وفيه يجتمع مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو ممن غلبت كنيته على اسمه، وهو كان الحادي عشر من المسلمين، وكان أخاً لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولسيدنا حمزة - رضي الله عنه - من الرضاع، أرضعتهم ثوبية مولاة أبي لهب، وكان زوجاً لأم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. ولما حضرته الوفاة كان يقول : اللهم اخلّفني في أهلي بخير، فخلّفه - صلى الله عليه وسلم - على زوجته فصارت أمّاً للمسلمين، وأولادها من أبي سلمة وهم عمرو وسلمة وزينب ربائب له - صلى الله عليه وسلم -.

شرف الطالب

حَمَزَة بن عبد المُطَلِّب

وتوفي حَمَزَة بن عبد المُطَلِّب في السنة الثالثة منها (5).

مَرثَد بن أبي مَرثَد

وكذلك مَرثَد بن أبي مَرثَد (6).

رَابع بن مَالِك

ورَابع بن مالك (7).

خَارِجَة بن زيد

وخَارِجَة بن زيد (8).

سَعْد بن الرُّبِيع

وسَعْد بن الرُّبِيع (9).

(5) عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قتل يوم أُحُد في الحادي عشر من شوال.

(6) اسمه كَنَاز بن الحُصَيْن الغنوي شهد بدرًا - كأبيه - واستشهد في صفر في غزوة الربيع، وهو ماء لهذيل.

(7) رابع بن مَالِك الأنصاري الزُرقي شهد العَقَبَة وكان أحد النقباء. وهو أول من أسلم من الخزرج. ولما لقي رسول الله صلعم بالعَقَبَة أعطاه - عليه السلام - ما أُنزل عليه في العشر سنين التي خَلَّت، فقدم بها رافع المدينة وقرأها على قومه، لذلك يُعدُّ مسجد قومه بني زُرَيْق أول مسجد قرئ فيه القرآن.

(8) خَارِجَة بن زيد الأنصاري الخزرجي شهد بدرًا وقُتل يوم أُحُد، وهو صهر أبي بكر الصديق ووالد ابن خَارِجَة الذي تكلم بعد الموت.

(9) من نقباء الأنصار، استشهد بأُحُد بعد أن طعن اثنتي عشرة طعنة.

السنة الرابعة : فيها غزا عليها السلام غزوة دُومَة الْجَنْدَل، وهي مدينة عظيمة قرب جبلي طَيْئٍ من أدنى الشام. وسببها أنه - عليه السلام - بلغه أن بهذا الموضع جمعاً كثيراً يظلمون من مرّ بهم وأنهم يريدون الدنو من المدينة، فخرج إليهم في ألف من أصحابه بعد أن استعمل علي المدينة سباع بن عُرفطة الغفاري، فبلغهم الخبر فهربوا ولم يلق بها أحداً ولم يجد إلا النِّعَمَ والشَّاءَ، فهجم المسلمون على ماشيتهم وورعاتهم فأُصيب مَنْ أُصيب وهرب مَنْ هرب وأقام بها - عليه السلام - أياماً وبث السرايا وفرقها ثم رجعت ولم تُصب أحداً. ورجع - صلى الله عليه وسلم -.

ثم في شعبان من السنة غزا غزوة بني المُصْطَلِق وهم بطن من خُزاعة. وسببها أنه بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أنهم يجتمعون له وقائدهم الحارث بن أبي ضرار والد جُويرية أم المؤمنين - رضي الله عنها - فخرج إليهم مُسرعا في ثاني الشهر بعد أن استعمل على المدينة زيد بن حارثة، وقيل أبازر الغفاري، وقيل غيرهما، فبلغهم الخبر فحصل لهم خوف عظيم وتفرق عنهم من كان معهم من العرب ومضى - عليه السلام - حتى بلغ المُريّس فلقبهم به وحمل المسلمون عليهم حملة واحدة فهزمهم الله وقتل من قُتل وأسروا الباقي، فسبوا الرجال والنساء والذرية وأخذوا الأموال، ولم يقتل من المسلمين إلا رجل واحد. وكانت الإبل ألفى بغير والشاء خمسة آلاف والسبى مائة ابنة. وفي هذه الغزاة قال أهل الإفك ما قالوا في سيدتنا عائشة المطهرة - رضي الله عنها وأرضاها، وحشرنا في زمرتها وتحت لواها - فأنزل الله براءتها وتطهيرها قُرءاناً يُتلى. وفيها أيضاً نزلت آية التَّيَمُّم ببركتها، وقال فيها أسيد بن حضير - رضي الله عنه - ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر. وفيها أيضاً قال ابن أبي (لَسْنُ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ) وقيل في تبوك. وفيها هبت على الناس ريح شديدة فأذتهم وتخوفوها، فقال - صلى الله عليه وسلم - لهم لا تخافوها فانما هبت لموت عظيم من عظماء الكفار، فلما قدموا المدينة وجدوا بعض عظماء اليهود وكان كهفاً للمنا فقين قد مات في ذلك اليوم. وفيها نهى النبي - عليه السلام - عن العَزْل، وهو مذهب غير مالك ومذهبه الجواز بشرطه المقرر في محله.

أم المؤمنين زينب ابنة خُزَيْمة

وفيها توفيت أم المؤمنين سيدتنا زينب ابنة خُزَيْمة بن الحارث العربية الهلالية، وهي أخت ميمونة ابنة الحارث لأُمها، زوّجها إياه قبيصة بن عمرو الهلالي وأصدقها على ما عند الديار بكرى بالخميس أربعمئة درهم وكانت قبله عند الطفيل بن الحارث فطلقها فتزوجها أخوه عبدة فقتل يوم بدر شهيداً فخطبها - صلى الله عليه وسلم - فجعلت أمرها إليه، فتزوجها

- صلى الله عليه وسلم - وأصدقها على قولٍ اثنى عشرة أوقية، وذلك في رمضان من السنة قبل هذه. وقيل إنها كانت عند عبد الله بن جحش قُتل عنها يوم أُحُد. قال في المواهب : وهو أصح. وكانت قبلُ في الجاهلية تُدعى أمّ المساكين لرأفتها وإحسانها إليهم، فمكثت عند النبي - صلى الله عليه وسلم - ثمانية أشهر وماتت، وصلى عليها - عليه الصلاة والسلام - ودُفنت بالبقيع، ولم يمت في حياته من أزواجه إلا هي وخديجة - رضي الله عنهما -

السنة الخامسة : فيها كانت غزوة الخندق في شوال، وسببها أنه - صلى الله عليه وسلم - لما أجلى بني النضير خرج نفر منهم سلاّم بن أبي الحقيق وحيي بن أخطب، وكنانة بن الربيع النضريون ونفر من بني وائل حتى قدموا على قريش بمكة ودعواهم إلى حرب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وجاءوا إلى غطفان وحرّضوهم ووعدوهم بنصف تمر خيبر كل عام، فخرجت قريش بعدما عقدوا اللواء بدار الندوة وحمله عثمان بن طلحة في أربعة آلاف فيهم ثلاثمائة فرس وألف وخمسمائة بعير، وقائدهم أبو سفيان. وخرجت غطفان وهم ألف وقائدهم عيينة بن حصن الفزاري في فزاة، والحارث بن عوف المري في مرة. فلما سمع بهم - عليه السلام - ضرب الخندق على المدينة بإشارة من سلمان الفارسي وجعله من الجهة الشامية فكان من طرف الحرة الشرقية إلى طرف الحرة الغربية لأن باقي جوانب المدينة إذ ذاك مستور بالبناءات والنخيل. ولما فرغ منه أقبلت قريش حتى نزلت بمجتمع الأسيال، وكان مجموع العدو قريش وغيرها عشرة آلاف، وخرج - عليه السلام - بعد أن استعمل على المدينة ابن أم مكتوم في ثلاثة آلاف من المسلمين حتى جعلوا ظهورهم إلى سلع، وهو جبل صغير معروف، فضرب هناك عسكره والخندق بينه وبين القوم، وكان لواء المهاجرين بيد زيد ابن حارثة، ولواء الأنصار بيد سعد بن عباد، فأقاموا على ذلك شهراً أو قريباً منه ولم يكن بينهم قتال إلا الحصار والرمي بالنبل. وحكي أنه اقتحمت فوارس من قريش منهم عمرو بن عبد ودّ وعكرمة بن أبي جهل وصرار بن الخطاب مضيقاً من الخندق، فجالت خيلهم بين الخندق وبين سلع، وخرج سيدنا علي في نفر من المسلمين حتى أخذوا عليهم الثغرة التي اقتحموا منها. وقال عمرو : مَنْ يُبَارز ؟ وهو مقنع بالحرير، فقال عليّ أنا له يا رسول الله، قال اجلس إنه عمرو، ثم كرر عمرو النداء وجعل يقول أين جنتكم التي زعمتم ؟ فقال عليّ أنا له يا رسول الله، قال : اجلس إنه عمرو، أي فإنه من شجعان المشركين وأبطالهم، وكان قد رمى ببدر فلم يشهد أحداً، فحرم الدهر على نفسه حتى يقاتل محمداً وأصحابه، ثم نادى الثالثة، فقال عليّ أنا له يا رسول الله وإن كان عمرو، فأذن له فمشى إليه فقال : يا ابن أخي غيرك من أعمامك ممن هو أسن منك فإنني أكره أن أهريق دمك، فقال : لكنني ما أكره أن أهريق دمك، فأغضبه قوله فسل سيفه كأنه شعلة نار ثم أقبل نحو علي، فاستقبله على بدرقته، فضربه عمرو فقتلها وأثبت السيف فيها وأصاب رأسه فشجّه، وضربه علي على حبل عاتقه فسقط وثار العجاج وسمع المصطفى التكبير فتهلل وجهه - صلى الله عليه وسلم - وخرجت خيولهم منهزمة، وحمل سيدنا الزبير على رجل منهم بالسيف فشقه نصفين وقطع سرجه حتى وصل إلى كاهل الفرس، فقليل له ما رأينا مثل سيفك، فقال ما هو السيف لكنه الساعد. وكان شعار المسلمين هم لا ينصرون. ورمى ابن العرفة سيدنا سعد بن معاذ بسهم وقال خذها وأنا ابن العرفة، فقال النبي - عليه السلام - عرف

الله وجهه في النار، وقال اللهم إن كنت أبقيت من حرب قريش شيئاً فأبقني لها فإنه لا قوم أحب إليّ أن أجاهدهم من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه. اللهم إن كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فاجعلها لي شهادة ولا تُمتّني حتى تُقرّ عيني من بني قريظة، فعاش شهراً. ولما مات - رضي الله عنه - نزل من الملائكة سبعون ألفاً لتشيعه. وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت : كان في بني عبد الأشهل ثلاثة لم يكن بعد النبي - عليه السلام - من المسلمين أحد أفضل منهم : سعد بن معاذ، وأسيد بن حضير، وعبد بن بشر. وقال عليه السلام : اهتزّ العرش لموت سعد بن معاذ. قيل : التحرك معناه الاستبشار والقبول، وقيل : حقيقة فرحاً بقدوم روحه وإعلاماً للملائكة بفضله.

ثم إن الله تعالى أرسل عليهم ريحاً في ليال شتية شديدة البرد فاقتلعت أبنيتهم فارتحلوا هرباً من ليلتهم وتركوا كل ما استثقلوه من أمتعتهم، ولم تكن الريح تجاوز عسكرهم شبراً، فانصرف - عليه السلام - يوم الأربعاء لسبع ليال بقين من ذي القعدة من السنة وقال : لن تغزوكم قريش بعد عامكم هذا ولكنكم تغزونهم.

ثم بعد ذلك بستة عشر يوماً غزا غزوة بني قريظة، وذلك أنه - صلى الله عليه وسلم - لما رجع من الخندق إلى المدينة ووضع المسلمون السلاح وحضر وقت الظهر أتاه جبريل مُعْتَجِراً بعمامة من استبرق على بغلة عليها قطيفة ديباج وقيل على فرس وعليه اللأمة وأثر الغبار، فقال يا رسول الله أقد وضعت السلاح ؟ قال نعم، فقال جبريل ما وضعت الملائكة السلاح بعد، وما رجعت الآن إلا من طلب القوم، إن الله يأمرك بالسير إلى بني قريظة فإني عائد إليهم فمزلزل بهم حصونهم، وفي لفظ والله لأدقنهم دق البيض على الصفا. ثم أدبر هو ومن معه من الملائكة، فسطع الغبار في زقاق بني غنم من الأنصار، فبعث النبي - عليه السلام - من حينه منادياً ينادي في الناس : من كان سمياً مطيعاً فلا يُصلين العصر إلا ببني قريظة، واستعمل على المدينة ابن أم مكتوم فيما قاله ابن هشام، وقدم - عليه السلام - عيلاً برايته وابتدرها الناس، وكانوا يومئذ ثلاثة آلاف والخيول ستة وثلاثين فرساً، ولحقهم النبي - صلى الله عليه وسلم - فحاصروهم بضعة عشر يوماً حتى أجهدهم الحال وقذف الله في قلوبهم الرعب وطلبوا منه - عليه السلام - أبا لبابة ليستشيره، فأرسله إليهم، فلما رآهم على ما هم عليه من الرعب والضيق رقى لهم، فقالوا إننا نرى أن نزل على حكم محمد، فقال نعم، وأشار بيده إلى حلقة إبهامه الذبح. قال أبو لبابة، مما زالت قدماي حتى علمت أنني خنت الله ورسوله. ثم انطلق فربط نفسه بسارية المسجد وقال : لا أبرح حتى يتوب الله علي وأقام كذلك تُطلقه امرأته للصلاة ويرجع لمحلته ليالي لا يأكل ولا يشرب حتى نزلت توبته على النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سلمة سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يضحك فسألته فقال : (تاب الله) على

أبي لُبابة، فقامت إليه وقالت : أبشِرْ يا أبا لُبابة فقد تاب الله عليك فأطلقوه، وخرج
يحمد الله ويشكره، ونزل القوم على حكم النبي - صلى الله عليه وسلم - فسأله الأوس
وكانوا حلفاءهم أن يسلك بهم مسلك بني قَيْنُقَاع حلفاء الخزرج، فقال - عليه السلام - : ألا
ترضون أن يحكم فيهم رجل منكم ؟ قالوا : بلى، قال فذلك إلى سعد بن معاذ الأوسي، فجيء
به - رضي الله عنه - وهو جريح من سهم أصابه في الخندق، فحكم بقتل المقاتلة وسبي النساء
والذرية، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - لقد حكمت فيهم بحكم الله، فخذقوا لهم موضعاً
بسوق المدينة وخرجوا بالمقاتلة أرسالاً فضربت أعناقهم، وكان فيهم حُيَيُّ بن أخطب، دخل
معهم لما انصرف من الأحزاب وفاءً لكعب بن أسد بما عاهده عليه.

خلاد بن سويد الأنصاري

وقُتل من المسلمين يومئذ خلاد بن سويد بن تعلبة الأنصاري الخزرجي من بني الأغر قتلته
امرأة برحا، فقتلها - عليه السلام - به وقال : إن له أجر شهيدين، وقيل استشهد يومئذ رجلان.

أم رومان بنت عامر

السنة السادسة : فيها توفيت أم رومان ابنة عامر بن عوف أم عائشة وسيدنا عبد الرحمان بن مولانا أبي بكر الصديق - رضي الله عنهم .. ونزل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في قبرها، فلما دلّيت في قبرها قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من أراد أن ينظر إلى امرأة من الحُور العين فلينظر إلى هذه. وقيل ماتت بعد النبي - صلى الله عليه وسلم - قال في الخميس : كذا في الصفوة.

وفيهما كانت غزوة بني لحيان من هذيل. ومن حديثها أنه لما أصيب أصحاب الرجيع وهم عشرة على ما في البخاري وأميرهم عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح كان بعثهم النبي - صلى الله عليه وسلم - مع طائفة منهم قدمت عليه بعد أحد وطلبوا منه نفراً من أصحابه يفقهونهم في الدين حتى أتوا الرجيع غدروا بهم واستصرخوا عليهم هُذَيْلاً فقتلوهم، فخرج النبي - صلى الله عليه وسلم - في مائتي رجل يطلبهم بأصحاب الرجيع فتمنعوا في رؤوس الجبال، فرجع ولم يلق كيداً بعدما أقام يوماً أو يومين.

ثم كانت غزوة الغابة وهو وادٍ قريب من المدينة. وكان من حديثها أنه - عليه السلام - لما انصرف من بني لحيان لم يُقم بالمدينة إلا أياماً قلائل حتى غار عُيينة بن حصن الفزاري في خيل من غطفان على لقاحه - عليه السلام - وفيها رجل من غفار ومعه امرأته، فقتلوه واحتملوا المرأة، فأشرف سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي إلى ناحية سِلَع ثم صرخ واصبّاحاه ! ثلاثاً، ثم خرج يشتد في أثرهم، وكان مثل السبع حتى لحق بالقوم فجعل يرميهم بالنبل ويقول :

خذها وأنا ابن الأكوع اليوم يوم الرضع

فما زال يتبعهم حتى استنقذ بعض اللقاح واستلب منهم ثلاثين بردة أو أكثر، وثلاثين درقة. ولما بلغه - عليه السلام - صُيَّح ابن الأكوع نادى مناديه بالمدينة : الفَزَعُ الفَزَعُ ! فترامت الخيول إليه - عليه السلام - فكان أول من انتهى إليه من الفرسان المقداد ابن عمرو ثم عباد بن بشر وناس من أصحابه، فعقد لهم - عليه السلام - لواءً في رمح المقداد، وأمر عليهم سعد بن زيدان الأشهلي وقال : امضوا فأنا على أترككم، فأدركوا العدو فقتلوا منهم ثلاثة.

مُحرز بن نضلة الأسدي

وقتل من المسلمين رجل يقال له محرز بن نضلة الأسدي واستنقذوا بعض اللقاح، ونزل النبي - صلى الله عليه وسلم - بذي قرد وتلاحق به الناس ثم رجع بعد ما أقام يوماً وليلة.

ثم اعتمر عمرة وسماها البخاري غزوة الحُدَيْبِيَّة وهي بير سُمي المكان بها، وقيل شجرة حذباء سار لها - صلى الله عليه وسلم - في ألف وأربعمائة، وفي رواية وخمسائة، ما يريد

حرباً بغير سلاح إلا سلاح المسافر السيوف في القرب، واستعمل على المدينة قميلة بن عبدالله الليثي وقيل غيره، وساق معه الهدى وكان سبعين بدنة. فلما كان بذي الحليفة قلده وأشعره وأحرم بعمره ليأمن الناس من حربه حتى إذا كان بعسفان لقيه بشر بن سفيان الخزاعي العتكي، وكان عينا له، فقال يا رسول الله هذه قريش قد سمعت بمسيرك فخرجوا وقد لبسوا جلود النمر ونزلوا بذي طوى يعاهدون الله لا تدخلها عليهم أبداً. فقال - عليه السلام - : مَنْ رجل يخرج بنا على طريق غير طريقهم ؟ فقال رجل مِنْ أَسْلَمَ أنا - يا رسول الله - فسلك بهم طريقاً وعراً بين شعاب حتى أفضى إلى أرض سهلة، وسار - عليه السلام - حتى إذا سلك في تنية المَرَار هبط الحُدَيْبِيَّة من أسفل مكة بركت ناقته، فقال الناس : خلأت القُصوى أي حرّنت، فقال - صلى الله عليه وسلم - : ما خلأت وما هو لها بِخُلُق ولكن حَبَسَهَا حابس الفيل عن مكة. ثم أتاه - صلى الله عليه وسلم - بديل بن ورقاء الخزاعي مع رجال منهم فسألوه عن سبب مجيئه فأخبرهم بقصده وأنه غير محارب لهم، ثم بعثت قريش سهيل بن عمرو يطلبون منه الصلح على أمور ذكروها، منها أن يرجع عنهم في هذا العام، فصالحهم على ذلك وكتب كتاب الصلح مولانا عليّ كرم الله وجهه. ولَمَّا تَمَّ الصبح نَحَرَ - صلى الله عليه وسلم - هَدْيَهُ وَخَلَق وتبعه المسلمون على ذلك، وأرسل الله ريحاً حملت شعورهم إلى الحرم، فاستبشروا بقبول عمرتهم. ثم رجع النبي - صلى الله عليه وسلم - بعدما أقام بالحُدَيْبِيَّة بضعة عشر يوماً، وفي نفوس بعض المسلمين شيء، فأنزل الله تعالى سورة الفتح.

وفي هذه السنة كانت سَرِيَّة محمد بن مسلمة إلى القرضا بطن من بني بكر بن كلاب ينزلون بموضع يقال له الضَّرِيَّة - بالضاد المعجمة والراء المكسورة وبعدها ياء مشددة - نقله في الخميس قرية على سبع مراحل بطريق حاج البصرة إلى مكة شرفها الله. فكان يسير ليلاً دون النهار حتى أغار عليهم فجاءة فأصاب منهم خمسين بغيراً وثلاثة آلاف شاة وأخذ رجلاً منهم لا يعرفه من هو حتى قدم به على النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال - عليه السلام - هذا ثَمَامَةُ بن أثال الحنفي أحسنوا إيساره، ورجع - صلى الله عليه وسلم - إلى أهله فقال : اجمعوا ما كان عندكم من طعام فابعثوا به إليه، وأمر ببلقحته أن يُغدى إليه ويُراح كل يوم، فلا يقع ذلك من ثَمَامَةَ موقِعاً إلى أن أسلم، فكان يردُّ من ذلك الطعام واللبن، فتعجب الصحابة من ذلك، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : أَتَعْجَبُونَ من رجل أكل أول النهار في معاء كافر وأكل آخر النهار في معاء مسلم، إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء، وإن المسلم يأكل في معاء واحد الخ.

وفي هذه السنة كسفت الشمس، وفيها زار النبي - صلى الله عليه وسلم - قبر أمه.

فرع

روى البيهقي في شعب الإيمان عن محمد بن النعمان يرفعه أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : من زار قَبْرَ أبويه أو أحدهما في كل جمعة غُفِرَ له وَكُتِبَ بِرًا. وعن بريدة قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر : السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، نسأل الله لنا ولكم العافية، رواه مسلم. وفي رواية كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا دخل المقابر قال : السلام عليكم دار قوم مؤمنين، أنتم السابقون ونحن إن شاء الله بكم لاحقون. وفي رواية : اللهم رب هذه الأجسام البالية والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بك مومنة، أدخل عليها روحاً منك وسلاماً منا. وروى السيوطي في جامع الكبير أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : من دخل المقابر فقال السلام عليكم يا أهل لا إله إلا الله من أهل لا إله إلا الله كيف وجدتم قول لا إله إلا الله، يا لا إله إلا الله بحق لا إله إلا الله اغفر لمن قال لا إله إلا الله، غفرت له ذنوب ثمانين سنة. قالوا يا رسول الله ومن لم تكن له ذنوب ثمانين سنة، قال لأهله وأقاربه المؤمنين. انتهى بمعناه.

فإن قيل : قد ورد النهي عن زيارة القبور على الإطلاق كما روي عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعن زوَّارات القبور، رواه الامام أحمد والترمذي وابن ماجة.

يُجاب عنه أن بعض العلماء قال إن هذا كان قبل أن يرخص النبي - صلى الله عليه وسلم - في زيارة القبور، فلما رخص دخل في الرخصة الرجال والنساء. وقال بعضهم إنما كره زيارة القبور للنساء لقلّة صبرهنّ وكثرة جزعهنّ. وقد رغب النبي - صلى الله عليه وسلم - في زيارتها كما تقدّم. وفي قوله من حديث أبي هريرة فزوروا القبور فإنها تُذكر الموت.

وفي هذه السنة كانت سرّية عكاشة بن محصن الأسدي إلى غمر - بالغين المعجمة - وهي ماء لبني أسد.

وفيهما كانت سرّية محمد بن مسكمة إلى ذي القصّة - بفتح القاف والصاد - موضع بينه وبين المدينة أربعة وعشرون ميلاً.

وسرّية أبي عبيدة بن الجراح إلى مصارع أصحاب محمد بن مسلمة فأصابوا رجلاً واحداً فأسلم.

وسرّية زيد بن حارثة إلى بني سليم إلى الجموع من أرض بني سليم، فأصابوا امرأة من مُزينة فدلّتهم على محالّ بني سليم فأصابوا نِعماً وغنماً وأسرى.

وسرية زيد أيضاً إلى الطرف.
وسريته أيضاً إلى حسمى وهي وادٍ ذي القرى.
وسرية كرز بن جابر الفهري إلى العُرنين - بضم العين وفتح الراء المهملتين - حمى من قضاة وبجيلة، والمراد الثاني كما لابن عقبة في المغازي.
وسرية زيد أيضاً إلى وادي القرى.
وسرية عبد الرحمان بن عوف إلى بني كليب بدومة الجندل.
وسرية سيدنا علي بن أبي طالب إلى بني سعد بن بكر.
وسرية زيد بن حارثة أيضاً إلى أم قرفة فاطمة ابنة ربيعة الفزاري. وفي المثل : أَمْنَعُ وَأَعَزُّ مِنْ أُمِّ قِرْفَةٍ، لأنه كان يعلق في بيتها خمسون سيفاً بخمسين رجلاً كلهم لها محرّم، وهي زوجة مالك ابن حذيفة بن بدر، كذا في القاموس.
وسرية عبد الله بن عتيق لقتال أبي راجع سلام بن أبي الحقيق تاجر أهل الشام اليهودي، ذكر البخاري قصته وذكر في ذلك روايات الديار بكرى.
وسرية عبد الله بن رواحة إلى أسير بن رقرام اليهودي بخيبر.
وسرية زيد أيضاً إلى مدين.
وبَيْعَةُ الرُّضْوَانِ، سميت ببيعة الرضوان لأن الله تعالى ذكر أهلها في سورة الفتح ورضي عنهم بقوله : (لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ) الآية وعن جابر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة انتهى.
وفيهما نزل حكم الظَّهَارِ ؛ وفيها حُرِّمَتِ الخمر على ما جزم به الحافظ الدمياطي في سيرته وسيرة القُسطَلَانِي، وقيل في الثالثة، وقيل في الرابعة، وقيل غير ذلك، والمشهور الأول. وفي المواهب اللدنية : قال أبو هريرة فيما رواه أحمد حُرِّمَتِ الخمرُ ثلاث مرات، قيل جملة الآيات النازلة في تحريم الخمر أربع، الأولى (ومن ثَمَرَاتِ النخيلِ والأعنابِ) الآية نزلت بمكة والمسلمون يشربونها وهي يومئذ حلال ؛ الثانية (يسألونك عن الخمرِ والميسرِ) ؛ الثالثة (يأيتها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة) الآية ؛ الرابعة (إنما الخمرُ والميسرُ والأنصابُ) الآية (10).

(10) استطرد المؤلف هنا فروعاً فقهية تتعلق بالخمر والنبيذ والحشيشة نقلاً عن كتاب الخميس وشرح الحرشي على المختصر وغيرهما، تركناها لبعدها عن الموضوع.

السنة السابعة : كانت فيها غزوة خَيْبَر، وهي مدينة كبيرة ذات حصون ومزارع بينها وبين المدينة ثلاثة أيام، كان وعده الله سبحانه وهو بالحدَّيبية، فخرج إليها - صلى الله عليه وسلم - في أواخر المحرم من السنة هذه في ألف وأربعمائة، ومعهم مائتا فرس، واستعمل على المدينة فميلة بن عبد الله، وسار - عليه السلام - حتى نزلها ليلاً، فلما أصبح ركب إليهم فاستقبله عمالهم بمساحيهم ومكاتلهم، فلما رأوه قالوا : محمد والخميس وولّوا هرباً، فقال - عليه السلام - : الله أكبر، خَرِبَتْ خَيْبَرُ إنا إذا نَزَلْنَا بساحة قوم فساء صَبَاحُ المُنْذَرِينَ، فأخذ - عليه السلام - أموالهم وفتح حصونهم حتى انتهى إلى حصنَيْهِم الوَطِيح والسُّلَالِيم، وكانا آخري حصون خيبر افتتحاً، فتحصنوا فيهما، فحاصرهم بضعة عشرة ليلة، وبعدما أعطى الراية لسيدنا أبي بكر فقاتل ورجع ولم يفتح على يديه، وأعطاه لسيدنا عمر مثل ذلك. قال لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله أو يحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه، زاد في رواية ليس بفرار، فاشترأبت الصحابة - رضوان الله عليهم - لذلك، فلما أصبح دعا علياً - رضي الله عنه - وهو أرمم فتفل في عينيه فبرءاً من الحين، ثم قال خذ هذه الراية وامض بها حتى يفتح الله عليك. قال سلمة فخرج بها يهرول هرولاً وأنا أتبعه خلفه حتى ركزها في رَضْمٍ من حجارة تحت الحصن فاطلع إليه يهودي من رأس الحصن فقال من أنت ؟ قال أنا علي بن أبي طالب، فقال اليهودي : علوتُم وحقٌّ مَنْ أنزل على موسى بن عمران، فما رجع حتى فتح الله على يديه. قال أبو رافع : وضربه يهودي فطرح ترسه من يديه، فأخذ باباً فتترس بها واستمر يقاتل حتى فتح الله عليه. قال أبو رافع : ولقد رأيتني في سبعة أنا ثامنهم لا نستطيع ألا نقلب ذلك الباب. فلما أيقنوا بالهَلَكَة سألوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يحقن دماءهم ففعل، وسألوه أن يعاملهم في أموالهم على النصف ففعل. ولما سمع أهل فدك بما صنعوا بعثوا إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يسألونه أن يسيرهم ويخلوا له الأموال ففعل وصالحهم في الأموال على نحو ما فعل مع أهل خيبر، فكانت خيبر قَيْثاً للمسلمين، وقدك خالصة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأنهم لم يُجيفوا عليها بخيل ولا ركاب.

الأسود الراعي

واستشهد من المسلمين يومئذ نحو من عشرين رجلاً، منهم الأسود الراعي، وقتل - عليه السلام - من يهودها صبراً ابن الربيع زوج صفية أم المؤمنين - رضي الله عنها - ضرب عنقه محمد بن مسلمة بأخيه محمود بن مسلمة. وفي هذه الغزوة أهدت له زينب ابنة الحارث زوجة سلام ابن مشكَم الشاة المسمومة.

بشر بن البراء ابن مَعْرُور

وأكل معه بشر بن البراء بن معرور، ثم أخبرته الشاة بما فيها من السم معجزة له - صلى الله عليه وسلم - فأمسك المهدية فأقرت بفعلها ذلك وقالت قصدي اختبارك إن كنت صادقاً فلا تضرّك وإن كنت غير ذلك استرحنا منك، ثم إنه قتلها لما مات بشر المذكور به، لأنه لم يزل معتلاً حتى مات.

فائدة

مذهب الشافعي أن وضع السم في طعام البالغ العاقل لا يوجب قصاصاً على الواضع، ويردّ بهذا. وأجاب الشافعي عن ذلك بأنها واقعة في حال، والقتل إن صحّ قد يكون لأمر وجد منها أوجب ذلك والله أعلم انتهى.

وفي هذه الغزوة نهى عن لحوم الحُمُرِ الإنسية، وفيها نهى عن متعة النساء، وفيها أصاب صفية - رضي الله عنها - فلما كان بسد الصهباء أعرس بها. وسياتي تمام أمرها في وفاتها سنة خمسين. وفيها تزوج بسيدتنا ميمونة ابنة الحارث بن حرب، وهذه آخر أزواجه موتاً كما سيأتي. وفيها قدم جعفر بن أبي طالب ومن كان أقام معه بأرض الحبشة. وفي هذه السنة أسلم سيدنا أبو هريرة - رضي الله عنه - وسيدنا عمران بن حصين - رضي الله عنه - يقال إن الدعاء عند ذكره مستجاب.

وفي هذه السنة اعتمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عمرة القضاء خرج إليها في أول ذي القعدة من هذه السنة في ألفين من أصحابه وأمرهم ألا يتخلف أحد شهد الحُدَيْبِيَّة واستعمل على المدينة عُوَيْف بن الأُضْبَط بن الدُّثَل، وأهدى - عليه السلام - ستين بَدَنَةً وأحرم من ذي الحليفة، وسار حتى دخل مكة فاعتمر بها، فلما قضى نسكه ومضى أجل الثلاثة التي تقاضوا عليها أتاه حويطب بن عبد العزى في نفر منهم فكلّموا في الخروج عنهم، فقال - عليه السلام - وما عليكم لو تركتموني فأعرست بين أظهركم وأولت لكم، فقالوا لا حاجة لنا بذلك. وكان - عليه السلام - تزوج ميمونة في سفره ذلك وهو مُحَرَّم، زوجه إياها العباس بن عبد المطلب وأصدقها عنه أربعمئة درهم، فخلف - عليه السلام - مولاه أبا رافع على ميمونة حتى أتاه بها بِسَرَفٍ فَبَنَى بها هناك، ثم قدم المدينة في ذي الحجة.

وفي هذه السنة اتخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الخاتم كما في البخاري وغيره لما أراد - صلى الله عليه وسلم - أن يكتب إلي الملوك قيل له إنهم لا يقبلون كتاباً بغير ختم الخ الحديث.

وفيها أرسل عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي، ودحية بن خليفة الكلبي إلى قيصر،

وعبد الله بن حذافة السهمي إلى كسرى ملك فارس وحاطب بن أبي ثعلبة إلى المقوقس، وشجاع بن وهب إلى الحارث بن أبي شمر الغساني، وسليط بن عمرو العامري إلى ثمامة بن أثال وهودة بن علي الحنفين ملكي عمان.

وفيها طلعت الشمس لسيدنا علي - رضي الله عنه - بعد غروبها. كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يوحى إليه ورأسه في حجر على حتى غربت الشمس، ولم يكن - رضي الله عنه - صلى العصر. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - اللهم إن كان في طاعتك وطاعة رسولك فاردد عليه الشمس. قالت أسماء : فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت ووقعت على الجبل والأرض وذلك في الصهباء في خيبر.

وفيها بنى - عليه السلام - بسيدتنا أم حبيبة رملة ابنة أبي سفيان صخر بن حرب الآتية في وفاتها وتزوجها في السنة قبل هذه.

وفيها كانت سريرة بشر بن سعد الأنصاري بغطفان.

وفيها كتب النبي - عليه السلام - إلى جبلة بن أيهم آخر ملوك غسان ودعاه إلى الإسلام فأسلم، ثم قيل إنه ارتد ومات على ردة وقيل مات على الإسلام.

وفيها بلغت هدية المقوقس ملك مصر والاسكندرية إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرم ابن أبي العوجاء السلمي

وفيها كانت سريرة ابن أبي العوجاء أخرم السلمي إلى بني سليم في خمسين رجلاً وجرح من جملة الجرحى ومات - رحمه الله - بعدما وصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

السنة الثامنة : فيها كانت غزوة الفتح. وسببها ما كان من تظاهر قريش وبني بكر بن عبد مناة ابن كنانة على خزاعة وهم في عقده وعهده - عليه السلام - وكان مما وقع عليه الصلح بالحديبية أن لا يتعرضوا لمن دخل في عهده، وهو - عليه السلام - لا يتعرض لمن دخل في عهدهم. وكان بين القبيلتين عداوة فخرج بعض بني بكر فبيتوا خزاعة فاقتتلوا، فأعان قريش بني بكر، فخرج أربعون نفرًا من خزاعة منهم عمرو بن سالم الخزاعي الكعبي حتى قدم المدينة فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشد قصيدته التي أولها :

يا ربّ إني ناشدُ محمدًا حلف أبينا وأبيه الاكدا
إلى أن قال :

إنّ قريشا أخلفوك الموعدا ونقضوا ميثاقك المؤكدا
هم بيتونا بالوتين هُجداً وقتلونا رُكعاً وسُجداً
فانصر هداك الله نصراً أيذا

فقال - رسول الله صلى الله عليه وسلم - نُصِرْتُ يا عمرو بن سالم، ودمعت عيناه - عليه السلام - وقال : لا ينصرني الله إن لم أنصركم يا بني كعب بما أنصر به نفسي. وبنو كعب هم خزاعة. ولما أحسّ أبو سفيان بمجيئهم إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - جاء إلى المدينة ليُجدد العهد ويزيد في المدة، فأبى النبي - صلى الله عليه وسلم - فرجع. وخرج النبي - عليه الصلاة والسلام - في عشرة آلاف من المسلمين، ثم لحقها ألفان بعدما قال : اللهم خذ العيون والأخبار عن قريش حتى نبغتها في بلادها. وكان خروجه لليلتين خلتا من رمضان على الأصح، واستعمل على المدينة أبا رَهْم الغفاري وأوعب المهاجرين والأنصار فلم يتخلف منهم أحد. فلما كان - عليه السلام - بالجحفة لقيه سيدنا العباس مهاجراً بعياله، ولما كان بالعقاب لقيه أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي فأسلما. ولما كان بقديد عقد الألوية والرايات ودفعها إلى القبائل، ثم لما نزل الظهران أمرهم أن يوقدوا عشرة آلاف نار، فوافاهم أبو سفيان بن حرب أرسلته قريش لياخذ لهم أماناً لعلمهم بتجهيزه - صلى الله عليه وسلم - فلما رأى تلك النيران أبهره أمرها، فأدركه الحرس فأتوا به إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأسلم بعد تَمَنُّع وتهديد، فسأل العباس النبي - صلى الله عليه وسلم - أن يُظهر له فخراً في قومه وقال : يا رسول الله إن أبا سفيان يُحبُّ الفخر، فقال - صلى الله عليه وسلم - مَنْ دَخَلَ دار أبي سفيان كان آمناً. وقال للعباس أحبسه عند عظم الخيل حتى ينظر إلى المسلمين، وفي رواية : أجلسه عند مضيق الوادي حتى تمر به جنود الله فيراها، فحبسه حتى مرت به القبائل كتيبةً كتيبةً وهو يسأل عن كلِّ فيبئنها له العباس - رضي الله عنهما - فيقول مالي ولها. وكتيبته - صلى الله عليه وسلم - خضراء بكثرة ما

فيها من السلاح، وهو - صلى الله عليه وسلم - على ناقته القصوى بين أبي بكر وأسيد بن حضير - رضي الله عنهما - وفيها المهاجرون والأنصار لا يرى منهم إلا الحدق والحديد، فرأى أبو سفيان ما لا قبل لهم به، فقال للعباس : لقد أصبح ملك ابن أخيك ملكاً عظيماً. فقال ويحك إنه ليس بملك ولكنها النبوءة، قال نعم. ولما مرت كتيبة الأنصار وصاحب رايتها سعد بن عبادة قال له سعد : يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة أي الحرب، اليوم تستحل الكعبة المحرمة. فبلغ النبي - عليه السلام - ذلك فأمره على لسان سيدنا على - كرم الله وجهه - بدفع الراية لابنه قيس، وأخبر أبا سفيان أنه لم يأمر بقتال قريش وأن اليوم يوم الرحمة وخشي سعد أن يقع من ابنه شيء فذكر ذلك للنبي - صلى الله عليه وسلم - فدفعها للزبير. وكانت راية النبي - صلى الله عليه وسلم - والمهاجرين مع الزبير أيضاً، فبعثه ومعه المهاجرون وخيلهم وأمره أن يدخل من أعلى مكة، وأن يغرز رايته بالحجون ولا يبرح حتى ياتيه. كذا ذكره موسى ابن عقبة. وبعث النبي - صلى الله عليه وسلم - خالد بن الوليد في قبائل ليدخل من أسفل مكة ويغرز رايته عند أدنى البيوت، وبعث سعد بن عبادة في كتيبة الأنصار في مقدمة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأمرهم أن يكفوا أيديهم إلا إن قوتلوا. ولما دخل خالد من أسفل مكة قاتل فقاتلهم حتى أدخلهم المسجد في باب الخروزة، ثم كف. ولما قال له - صلى الله عليه وسلم - قاتلت وقد نهيتك، قال كففت يدي ما استطعت، فقال قضاء الله خير، وصح في مسلم وغيره أنه - صلى الله عليه وسلم - بعث على إحدى المجنتين خالد بن الوليد وعلى الأخرى الزبير، وبعث أبا عبيدة على الذين بغير سلاح، فقال يا أبا هريرة اهتف لي بالأنصار، فهتف بهم فجاءوا فطافوا به فقال لهم : أترون إلى أوباش قريش ثم قال وأتباعهم ثم قال بإحدى يديه على الأخرى احصدوهم حصداً حتى توافوني بالصفاء. قال أبو هريرة فانطلقت فما نشاء نقتل أحداً منهم إلا قتلناه، فجاء أبو سفيان فقال يا رسول الله أبيضت خضراء قريش، لا قريش بعد اليوم فقال - صلى الله عليه وسلم - من أغلق بابَه فهو آمن.

فرع

اختلف في فتح مكة هل هو عنوة أو صلح، فذهب الاكثرون إلى أنها فتحت عنوة بدليل ما تقدم من الأمر بالقتال، وذهبت طائفة إلى الصلح بدليل أن النبي - صلى الله عليه وسلم - لم يأمر إلا بقتال الأوباش الذين من شأنهم المبادرة إلى القتال في غير محله، وبقوله مَنْ أغلق بابَه فهو آمن، فذلك ظاهر في أن الكلام إنما هو فيمن قاتل ليوافق الروايات المفيدة بذلك. وقد أمر النبي - عليه وسلم - أكبر أصحابه أن يدخلوا من الحجون وهو كداء - بالفتح والمد - أعلى مكة، وأمر بقية أصحابه أن يدخلوا من أسفلها وهو كداء - بالضم والقصر - ودخل النبي - صلى الله عليه وسلم - من أعلاها وهو غير مُحرم. ولما دخل الحرم طأطأ رأسه شكراً لله

تعالى، وبعض الصحابة يتلو سورة الفتح، وأمر بقتل أربعة ممن كانوا يبالغون في إيذائه - صلى الله عليه وسلم - ولو تعلقوا بأستار الكعبة، واستثناهم من تأمينه - عليه السلام - لمن دخل بيته من قريش، قال لا أُؤمّنهم في حلٍّ ولا حَرَمٍ، وهم الحويرث وقيس بن حباب، وعبد الله بن أبي سرح، وهلال بن خَطَل، لعنهم الله، فقد قالوا له إنه متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه فإن هذا الحرم لا يُجِير عاصياً ولا فاراً بدمٍ. وسبب أمره - صلى الله عليه وسلم - بقتله أنه كان مسلماً وارتدّ بعد كسب الوحي وقتل مسلماً كان بعثه معه - عليه السلام - يخدمه حين أرسله على الصدقة، واتخذ العدو قينتين (تغنيان) عليه بهجاء المسلمين. وضربت له - عليه السلام - قبته وأقام بها خمسة عشر يوماً يقصر الصلاة. وكان فتحها ثلاث عشر ليلة خلت من رمضان.

ثم في سادس شوال بعد إقامته يوماً واحداً غزا - عليه السلام - غزوة حُنَيْن، وهو وادٍ إلى جنب ذي المجاز قرب الطائف بينه وبين مكة ثلاث ليال سمي بحنين بن قانية ابن معلاتيل، خرج إليهم - عليه السلام - من مكة في اثني عشر ألفاً من أهل المدينة، عشرة آلاف، ومن أهل مكة وهم الطلقاء ألفان. ويقال خرج معه من المشركين ثمانون منهم صفوان بن أمية. وركب - صلى الله عليه وسلم - بغلته البيضاء فاستقبل المسلمون وادي حنين وانحدروا إليه، وذلك في غبش الصبح، فما راعهم إلا الكتائب خارجة من مضائق الوادي، فشدّوا علي المسلمين شدة رجل واحد، فرجع المسلمون وانحاز - عليه السلام - ذات اليمين ولم يبق معه إلا نفر من أهل بيته والمهاجرين والأنصار، قيل مائة، وقيل أقل، منهم سيدنا أبو بكر وعمر وعلي والعباس وأبو سفيان بن الحارث وأُسامة وغيرهم. ودعا - عليه الصلاة والسلام - وكان من دعائه : اللهم لك الحمد ولك المشتكى وأنت المستعان. ثم قال : أيها الناس هلمّوا إليّ أنا رسول الله أنا محمد ابن عبد المطلب، وأمر العباس أن ينادي في الناس وكان جهورى الصوت ينادي : يا معشر الأنصار يا أصحاب الهجرة، فأجابوا لبّيك لبّيك وأقبلوا إليه مسرعين حتى إن الرجل ليقترح بنفسه ويطأ غيره ويؤمّ الصوت حتى اجتمعوا إليه، وكان الخرج صُبراً عند الحرب فأشرف النبي صلى الله عليه وسلم في ركابه ونظر إلى مجتلد القوم وقال الآن حمي الوطيس. وفي رواية مسلم أنه - عليه السلام - تناول في هذا اليوم كفا من حصى ورمى به في وجوههم وقال : شأهت الوجوه كما تقدم في غزوة بدر، فحملوا عليهم فهزمهم الله واتبعهم المسلمون يقتلونهم، وغنّمهم الله نساءهم وذراريهم وأموالهم. قال الله تعالى (ويوم حُنَيْنِ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ) الخ.

ثم في هذه السنة غزا عليه الصلاة والسلام غزوة الطائف، بلد كبير مشهور كثير الأعناب والفواكه على مرحلتين أو ثلاث من مكة، سار إليها - عليه السلام - في شوال حين خرج من حنين. وكانت ثقيف لما انهزموا من أوطاس دخلوا حصنهم بالطائف وأغلقوه عليهم بعد أن شحنوه بما يحتاجون إليه. فلما وصل إليهم نزل قريباً من الحصن ولم يكن بحصون العرب أوثق منه، وتراموا بالنبل حتى أُوذي المسلمون، فانتقل إلى موضع مسجده - عليه السلام - بالطائف اليوم وحاصره بضعة عشر يوماً أو أكثر وهم يترامون بالنبل وقتلهم قتلاً شديداً ورماهم بالمنجنيق ولم تكن العرب تعرفه لأنه من عمل الفرس، أشار به سلمان الفارسي. ثم استشار النبي - صلى الله عليه وسلم - نوفل بن معاوية الذهلي. فقال : يا رسول الله ثعلب في جحر، إن أقمت عليه أخذته وإن تركته لم يضرّك، فأمر - عليه السلام - عمر بن الخطاب فأذن بالرحيل وانصرف في شوال حتى أتى الجعيرانة حيث حبس سبي هوازن فنزلها، وكان السبي ستة آلاف بين الذراري والنساء، ومن الإبل أربعة وعشرون ألف بعير، ومن الغنم أكثر من أربعين ألف شاة، وأربعة آلاف أوقية فضة، فقسمها - صلى الله عليه وسلم - وأجزل العطاء للمؤلفة قلوبهم، وأعطى أبا سفيان بن حرب وابنه معاوية وحكيم بن حزام والحارث بن كلدة وسهيل بن عمرو وحويطب ابن عبد العزى وصفوان بن أمية وغيرهم من أشراف قريش، والأقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري ومالك بن عوف كل واحد مائة ناقة، وأعطى رجالاً دون المائة. ولما أعطى قبائل العرب ولم يعط الأنصار وجدوا في أنفسهم حتى قال قائلهم يعطي الطلقاء وسيوفنا تقطر من دمائهم. فدخل سعد بن عبادة عليه فأخبره فقال : أين أنت من ذلك ؟ فقال ما أنا إلا من قومي. فقال - عليه السلام - اجمعهم فجمعهم في حظيرة، فأتاهم المصطفى - صلى الله عليه وسلم - فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا معشر الأنصار مقالة بلغتنى عنكم وجدتم فيها علي في أنفسكم، ألم آتكم ضللاً فهداكم الله، وعالة فأغناكم الله، وأعداء فألّف الله بين قلوبكم ؟ قالوا بلى الله ورسوله أمّن وأفضل. ثم قال : ألا تحببون ؟ قالوا بماذا نجيب ؟ قال : أما والله لو شئتم لقلتم ولصدقتُم أثيتنا مُكذّباً فصدقناك، ومخذولاً فنصرناك، وطريداً فأويناك، وعائلاً فواسيناك. أوجدتم في أنفسكم بي لعاهة من الدنيا تالفتُ بها قوماً ليسلموا، ووكلتكم إلى إسلامكم، أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعون برسول الله إلى رحالكُم، فوالذي نفسي بيده لو سلك الناس شِعْباً وسلكت الأنصارُ شِعْباً لسَلَكْتُ شِعْبَ الأنصار. اللهم ارحم الأنصار وأبناء الأنصار، فبكى القوم حتى بلّوا لحالهم وقالوا : رضينا بك قسماً وحظاً - رضي الله عنهم وأرضاهم -.

وفي هذه السنة أسلم سيدنا خالد بن الوليد وسيدنا عمرو بن العاصي وسيدنا عثمان بن طلحة.

وكانت سرية غالب بن عبد الله الليثي إلى بني الملوح وإلى مصاب أصحاب بشر بفدك. وفيها اتخذ المنبر النبي - صلى الله عليه وسلم - وقيل في السابعة وقيل في التاسعة، ولما صعد النبي صلى الله عليه وسلم حن الجذع لفراقه - عليه السلام - وقصة حنين الجذع مشهورة في جميع كتب السير.

وفي هذه السنة أيضاً كانت سرية وقيل غزوة موتة - بضم أولها وتسكين الثاني بغير همز وقيل بهمز وبعده تاء مثناة مفتوحة - وهي موضع من أرض الشام من عمل البلقاء. قال في الخميس : روي أنه - صلى الله عليه وسلم - بعث الحارث بن عمير الأزدي إلى ملك بصرى بكتاب، فلما نزل موتة عرض له شرحيل بن عمرو الغساني وهو من أمراء قيصر فقتله، ولم يقتل لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - رسول غيره، فشق ذلك على رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فكان ذلك سببها والله أعلم.

وفي هذه أيضاً كانت سرية سيف الله سيدنا خالد المذكور عقب الفتح إلى القرى بنخلة وإلى بني خزيمة.

وسرية عمرو بن العاصي إلى صواع صنم هذيل.
وسرية سعد بن زيد الأشهبي إلى مناة صنم الأوس.
وسرية أبي إلى أوطاس.

وسرية الطفيل إلى ذي الكفين، وغير ذلك من السرايا. وإسلام ملك بن عوف النضري وصفوان بن أمية، وعروة بن مسعود الثقفي وقتله، وطلاق سودة وولادة سيدنا إبراهيم.

زَيْنَب بنت رسول الله

وتوفيت الدرة اليتيمة مولاتنا زينب ابنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . وفي هذه السنة كانت سرية أبي عبيدة بن الجراح إلى سيف البحر وهي سرية الخبط، وسماها البخاري سيف البحر. قال الديار بكري عن جابر بن عبد الله الأنصاري أنه قال بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثمائة راكب. وأميرنا أبو عبيدة بن الجراح في (اعتراض) غير لقريش وترصدها، فأقمنا على الساحل حتى فني زادنا وأكلنا الخبط حتى تقرحت ثراقتنا، ثم إن البحر ألقى إلينا دابةً يقال لها العنبر، فأكلنا منها نصف شهر حتى صحت أجسامنا. وفي رواية عنه فرجع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فأتيناها فإذا هي دابة ترعى العنبر فأقمنا عليها شهراً ونحن ثلاثمائة حتى سمنا، ولقد رأيتنا نغترف من وقب عينيه بالقلال الدهن ونقتطع منه الفدك كالثور. ولقد أخذ منا أبو عبيدة ثلاثة عشر رجلاً فأقعدهم في وقف عينها، وأخذ ضلعاً من أضلاعها وأقامها ثم رجّل أعظم بعير منا ثم ركب أطول رجل منا فجاز من تحتها، وتزودنا من لحمه الوسائق. فلما قدمنا المدينة أتينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكرنا ذلك له فقال : هو رزق أخرجه الله لكم، فهل معكم من لحمه شيء فتطعموننا ؟ فأرسلنا إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - منه فأكله انتهى.

شرف الطالب

جعفر بن أبي طالب

وتوفي جعفر بن أبي طالب في الثامنة منها (11).

زيد بن حارثة

وكذلك زيد بن حارثة (12).

عبد الله بن رَوَاحَة

وعبد الله بن رَوَاحَة (13).

(11) جعفر الطيّار، أحد الأمراء الثلاثة الذين استشهدوا في غزوة مؤتة وعمره إحدى وأربعون سنة. وهو الذي قال له

النبي عليه السلام : أشبهت خلقي وخلقي.

(12) زيد هو المذكور في القرآن، ثاني الأمراء الثلاثة الذين استشهدوا في غزوة مؤتة.

(13) عبد الله بن رَوَاحَة الخزرجي ثالث الأمراء الذين استشهدوا في غزوة مؤتة.

عبد الله ذو النِّجَادَيْنِ

السنة التاسعة : فيها مات عبد الله ذو النِّجَادَيْنِ الْمُزْنِي - رضي الله عنه - وإنما سمي ذا النِّجَادَيْنِ لأنه أراد الإسلام فكان قومه يمنعون ويضيِّقون عليه حتى تركوه في نِجَادٍ واحدٍ ليس عليه سواه. والنِّجَاد الثوب الغليظ. قال في القاموس : نِجَاد ككتاب غليظ هـ. ففر من قومه إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلما كان قريباً منه شقَّ نِجَادَهُ نصفين فائْتَزَرَ بالنصف وارتدى بالآخر، فقليل له ذو النِّجَادَيْنِ لذلك.

وفي أول رجب منها غزا - عليه الصلاة والسلام - غزوة تبوك : واد معروف بين وادي القرى والشام على أربع عشرة مرحلة من المدينة، وتسمى غزوة العُسرة والفاطمة. وسببها أنه بلغه - عليه السلام - أن الروم تجمعت بالشام مع هرقل وجلبت معهم لحم وجذام وغسان وغيرهم من قبائل العرب ولم يكن لذلك حقيقة، فأمر النبي - صلى الله عليه وسلم - بالتأهب لذلك. وكان - عليه السلام - قلماً يخرج في غزوة إلا ورى غيرها إلا ما كان من هذه فإنه بينها للناس وأخبر أنه يريد غزو الروم لبُعد الشقة وكثرة العَدُو وشدة الزَّمان ليتأهبوا لذلك، والناس حينئذ لا قوَّة لهم، وحضُّ أهل الغنا على النفقة والحملان في سبيل الله، فحمل رجال من أهل الغنا منهم أبو بكر وعثمان - رضي الله عنهما - فأجابوا واحتسبوا، واستعمل على المدينة محمد بن مسلمة الأنصاري، كما عند ابن هشام، وأرسل - عليه السلام - إلى أهل مكة فاستنفرهم وعسكر على تنية الوداع ودفع لواءه الأعظم إلى أبي بكر ورايته العظمى إلى الزبير، وخلف علياً على أهله. فقال المنافقون ما خلفه إلا استثقلاً فأتاه فأخبره فقال كذبوا خلفتك لما تركت من ورائي فأرجع فاخلُفني في أهلي، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي. ولم يتخلف أحد من أصحابه إلا المنافقين ومن عذر الله من الضعفاء، وتخلف نفر من الصحابة من غير شك ولا ريبة في دينهم - رضي الله عنهم - وهم كعب بن مالك ابن أبي كعب السلمي العقبي، ومرارة بن الربيع العمري وهلال ابن أمية الوافقي الأوسيان البدریان. وسار - عليه السلام - في ثلاثين ألفاً وقيل أكثر حتى انتهى إلى تبوك فأتاه صاحب أيلة وهو يُحَنُّ ابن وويه فصالحه وأعطاه الجزية. ولما رجع - عليه السلام - إلى المدينة أتاه المنافقون يعتذرن إليه بأعذار كاذبة والله يقول له (قُلْ لَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ) الخ الآية، وأتاه الثلاثة الذين خُلِّفوا من الصحابة وهم منزهون عن الكذب فلم يكن لهم بدٌّ من الصدق فصَدَّقُوا الله ورسوله وقالوا : والله ما لنا من عذر غير أننا كنا نقول نَتَّبِعُ أثرك فتراخينا حتى ذهب القوم ثم حال بيننا وبينكم الحياء ولا عذر بين يديك يا رسول الله، فقال عليه الصلاة والسلام : لا أكلمكم ولا يكلمكم أحد من المسلمين حتى يبيِّن الله لي الحكم فيكم، وأمر لا يكلمهم أحد، فكان ذلك أشدَّ عليهم من القتل وخافوا من غضب الله عليهم. وفي حديث

كعب المذكور عند البخاري قال : كنا نأتي الصلاة مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ونتعرض له في الطريق حتى ننظر وجهه الكريم ونقول ليت شعري هل حرك - عليه السلام - شفتيه بسلامنا أم لا ، ولم يكلمني أحد ما خلا زوجتي ومن كان في قلوبهم مرض من النفاق يظهرون إليه التشفي ويرادونه على الرجوع معهم ولا يزيده ذلك إلا محبة في النبي صلى الله عليه وسلم ، غير أنه ضاقت عليه الأرض بما رحبت وبقي على ذلك الحال مدة من نحو أربعين يوماً ثم بعدها أمر النبي صلى الله عليه وسلم زوجته بعدم مكالمته فازداد شدة وكاد أن يرمي نفسه من شواهد الجبال. فلما قرب الشهران أنزل الله على نبيه - عليه السلام - عطفاً على قوله (لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ) الآية (وعلى الثلاثة الذين خَلَفُوا حتى إذا ضاقت عليهم الخ . فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فتسابق الصحابة إليهم بالبشرى وما أعظمها من بشرى! رضي الله عنهم جميعاً).

وفي هذه السنة حج سيدنا أبو بكر - رضي الله عنه - بالناس، خرج من المدينة في ثلاثمائة رجل وبعث - صلى الله عليه وسلم - معه عشرين بدنة قلدها وأشعرها بيده وعليها ناحية بن جندب الأسلمي، وساق أبو بكر خمس بدنات، وعهد إليه - صلى الله عليه وسلم - أن يخالف المشركين فيقف بعرفة، وكانوا يقفون بجمع، ولا يدفع من عرفة حتى تغيب الشمس، ويدفع من جمع قبل طلوع الشمس. وأمره - عليه السلام - أن يؤذن في الناس يوم النحر ألا يحج بعد العام مُشرك ولا يطوف بالبيت عريان وقرأ عليهم سيدنا علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - أول سورة براءة. وذلك لأن العرب كان من عاداتها أن الرجل المتبوع منهم إذا عقد عقداً أو عهد عهداً لا يحله إلا هو أو أحد من أهل بيته، فلذلك بعث - عليه السلام - علياً - رضي الله عنه - وقيل لأن سورة براءة فيها الثناء على الصديق - رضي الله عنه - فأحب أن يكون الثناء على لسان غيره.

أم كلثوم ابنة رسول الله

وفي هذه السنة توفيت سيدتنا أم كلثوم ابنة سيدنا ومولانا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهي من زوجه سيدتنا خديجة - رضي الله عنها - كان تزوجها سيدنا عثمان بن عفان بعد وفاة أختها سيدتنا رقية سنة ثلاث من الهجرة، وكانت سيدتنا أم كلثوم تزوج بها قبل البعثة عتبة بن أبي لهب - لعنه الله - كما أن أختها رقية تزوج بها أخوه عتبة ولم يدخل واحد منهما بزوجه. فلما بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنزل الله عليه (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ) الخ. قال لهما أبوهما رأسي من رأسكما حرام أن تُطْلَقَا له ابنتيه، فطلقاهما، فتزوج عثمان بالأولى وهي الكبرى على ما صححه ابن عبد البر، وبعد وفاتها عرض عليه عمر حفصة ابنته فسكت لأنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يذكرها، فلما بلغ ذلك للنبي -

صلى الله عليه وسلم - قال : ألا أدلُّ عثمان على من هو خير له منها، وأدلُّها على من هو خير من عثمان. فتزوج النبي - صلى الله عليه وسلم - حفصة، وزوج عثمان أم كلثوم فلم تلد له. ولمّا توفيت صلى عليها النبي - صلى الله عليه وسلم - ونزل في حفرتها علي والفضل وأسامة بن زيد وفي رواية وأبو طلحة الأنصاري، وغسلتها أسماء ابنة عُميس وصفية ابنة عبد المطلب، وشهدت أم عطية غسلها وروّت قول النبي - عليه السلام - اغسليها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر الخ الحديث.

وفي هذه السنة أسلم سيدنا كعب بن زهير - رضي الله عنه - وكان إسلامه فيما بين رجوع النبي - صلى الله عليه وسلم - من الطائف وغزوة تبوك، وكان كعب ممن يهجو بالشعر، فكتب إليه أخوه بجير يخبره أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قتل رجلاً بمكة ممن كان يهجو بالشعر وأنه قال : مَنْ لقي منكم كعباً فليقتله، فإن كان لك في نفسك حاجة فطِر إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فإنه لا يقتل أحداً جاءه تائباً. فلما بلغه الكتاب ضاقت به الأرض بما رحبت فأجمع رأيَه على السعادة الأبدية فخرج حتى قدم المدينة ونزل على رجل من جُهينة كانت بينه وبينه معرفة، فغدا به إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : هذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قم إليه واستأمنه، فقام وجلس إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فوضع يده في يده - صلى الله عليه وسلم - وقال يا رسول الله إن كعب ابن زهير قد جاء ليستأمنك تائباً مسلماً فهل أنت قابل منه إن أنا جئتك به ؟ قال نعم. قال أنا يا رسول الله كعب بن زهير، فوثب إليه رجلٌ من الأنصار فقال : يا رسول الله دعني وعدو الله أضرب عنقه فقال : رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دعه عنك فإنه قد جاءنا تائباً نازعاً، ثم قال قصيدته اللمية التي أولها :

بانت سعادٌ فقلبي اليوم متبولٌ متيمٌ إثرها لم يفد مكبولٌ
إلى أن قال :

أُنبِئتُ أن رسول الله أوعدني والعفو عند رسول الله مامولٌ
إن الرسول لنورٌ يستضاء به مُهندٌ من سيوف الله مسلولٌ

وفي رواية أبي بكر بن الأنباري لما وصل إلى قوله إن الرسول لنور أو لسيف الخ رمي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بردة كانت عليه، وأن معاوية بذل له فيها عشرة آلاف درهم فقال ما كنت لأؤثر بثوب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أحداً، فلما مات كعب بعث معاوية إلى ورثته بعشرين ألفاً فأخذها منهم، ولم يزل السلاطين يتوارثونها مدة.

وفي هذه السنة أيضاً كانت قصة اللعان ورجم المرأة العامرية، جاءت إلى النبي - صلى الله

عليه وسلم - فقالت : يا رسول الله إني قد زنيت وأنا أريد أن تُطَهِّرَني، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارجعي، فلما كان من الغد أتته، فما زال يردِّدها فقالت له في اليوم الثالث يا نبي الله طهِّرْني فلعلك تردِّدني كما رددت ما عز بن مالك، فوالله إني لحُبْلَى من الزنى. وقصة ماعز بن مالك أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله طهرني، فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم - ويحك ارجع فاستغفر الله وتُبْ إليه، فرجع غير بعيد، ثم جاء فقال يا رسول الله طهِّرْني، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - مثل ذلك حتى كانت الرابعة قال النبي صلى الله عليه وسلم : مِمَّ أُطْهركَ ؟ قال من الزنى، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - أبه جنون ؟ فأُخبر أنه ليس به جنون، قال : اتشرب الخمر ؟ فقام رجل واستنكَّه فلم يجد منه ريح خمر، فقال أزنيت ؟ قال نعم. ففي رواية أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلك قبَّلت أو غَمَزت، قال لا قال نكثتها، فأمر به فرُجم. وأما المرأة فلما قالت حبلي قال ارجعي حتى تلدي فلما ولدت جاءت به إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فأمر برَّجْمِها فرجمت.

النجاشي ملك الحبشة

وفي هذه السنة توفي النجاشي (ملك الحبشة).

السنة العاشرة : فيها حج عليه الصلاة والسلام حجة الوداع، وتسمى حجة الإسلام وحجة

البلاغ وحجة الكمال وحجة التمام، وكره ابن عباس أن يقال لها حجة الوداع. ولم يحجّ - عليه السلام - غيرها وذكر أنه حجّ بمكة مرة أخرى. قال المحب الطبري : كان - عليه السلام - يحجّ قبل البعث وبعده قبل نزول فرض الحج عليه. ولما أراد - عليه السلام - الخروج لحجة الوداع أذنّ في الناس بالحج وأمرهم بالخروج معه فخرج - صلى الله عليه وسلم - من المدينة لخمس ليال بقين من ذي القعدة بين الظهر والعصر، ودخل مكة - شرفها الله - صبح يوم الأحد رابع ذي الحجة، وحج معه نحو سبعين ألفاً، وقيل تسعون ألفاً، وقيل مائة ألف وأربعة عشر ألفاً، وذلك غاية مجتمع الصحابة كما قال بعضهم، وجيء له - صلى الله عليه وسلم - أيام الحج بولد يوم وضعه. فقال له - صلى الله عليه وسلم - مَنْ أنا ؟ فقال الولد أنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، قال صدقت، بارك الله فيك، ثم لم يتكلم بعد ذلك حتى شبّ وكان يسمى الغلام مبارك اليمامة.

إبراهيم ابن رسول الله

وفي هذه السنة توفى البضعة الكريمة سيدنا إبراهيم ابن المصطفى عليه أفضل الصلاة والتسليم. وكلد له - عليه السلام - من مارية ابنة شمعون القبطية التي أهداها له المُقوقس صاحب الإسكندرية، وكان ميلاده في ذي الحجة سنة ثمان قبله. ولما وُلد جاءه جبريل - عليه السلام - فقال : السلام عليك يا أبا إبراهيم. قيل بلغ عاماً ونصفاً، وقيل سبعة أشهر، وقيل غير ذلك، وصلى عليه النبي - صلى الله عليه وسلم - على ما رواه غير واحد، ورشّ قبره، وهو أول قبر رُشّ في الإسلام وجُعِلت عليه علامة، وانكسفت الشمس يوم موته كما في الصحيح، فقال الناس لموت إبراهيم، فقال - عليه السلام - إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، وأخبر أن له ظئراً في الجنة تُتمّ رضاعه.

وفي هذه السنة جاء جبريل - عليه السلام - يُعلّم الناس دينهم، قاله السهمودي. وفيها ارتدّ الأسود بن كعب العنسي وادّعى النبوة، وكذلك مُسَيِّلمة الكذاب، وقيل إنما كانت دعوته ودعوة من ادّعى من الكذابين في مرضه - عليه السلام - الذي توفي فيه. وفي هذه السنة نزلت آية الاستئذان. روي أن غلاماً لأسماء دخل عليها في وقت كرهته فنزلت (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ).

وفيهما أيضاً نزلت (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ) الخ . روى أن

بديل (14) ابن مارية مولى عمرو بن العاصي، وكان من المهاجرين، خرج في تجارة إلى الشام مع تميم الداري قبل إسلامه وعدي بن بداء، وكانا نصرانيّين، فمرض بديل وكتب وصيته في صحيفة وطرحها في متاعه ولم يُخبر بها صاحبيه، وأوصى إليهما أن يدفعوا متاعه إلى أهله، فمات بأرض ليس فيها مسلم سواه. ففتش صاحباه متاعه وأخذا منه إناء من فضة منقوشاً بالذهب فيه ثلاثمائة مثقال من فضة فغيّباه. فلما قدما المدينة بتركته أصاب أهل بديل الصحيفة وفقدوا الإناء من ذلك المتاع فطالبوهما بالإناء فجحدوا وترافعوا للنبي صلى الله صلى الله عليه وسلم واستحلفهما النبي - صلى الله عليه وسلم - بعد العصر عند المنبر فحلفا، ثم وُجد الإناء بمكة فقالوا اشتريناه من عدي وقيم الداري. فلما ظهرت خيانتهم قام رجلان من ورثة بديل وهما عمرو بن عبدالله بن عمر بن العاصي والمطلب بن أبي وداعة فحلفا بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما، أي يميننا أحقّ بالقبول من يمين هذين الوصيين الخائنين واستحقّا الإناء، وفيهم نزلت الآية. انتهى من /الخميس.

(14) في الإصابة لابن حجر أنه يُروى هكذا بالدال واللام، وبالراء بدل الدال : "بريل"، وبراءين : "برير".

محمد بن عبد الله رسول الله
توفي عين الرحمة، ومفرج كل غمة، ومغيث الوري مولانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم (15).

فاطمة بنت رسول الله
وابنته سيدتنا فاطمة الباتول.

ثابت بن أقرم

وثابت ابن أقرم (16).

* وفيروز الديلمي (17).

شرف الطالب

محمد بن عبد الله رسول الله

وقعت وفاة سيد الأولين والآخرين، رسول رب العالمين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم،
في ضحى يوم الاثنين الثامن من شهر ربيع الأول، وقيل الثاني عشر منه، سنة إحدى عشرة من
الهجرة المباركة. وعمره صلى الله عليه وسلم ثلاث وستون سنة.

فاطمة بنت رسول الله

وتوفيت فاطمة رضي الله عنها ابنته - عليها وعليه أفضل الصلاة وأزكى السلام - بعده
بسته أشهر وقيل بثمانية.

* وتوفي فيروز الديلمي سنة إحدى عشرة (17).

(15) ابتداء من هذه السنة الحادية عشر للهجرة اقتصرنا فيما يخص تذكرة المحسنين على النص المختصر منها في مخطوط
الخزانة العامة بالرباط (رقم 270 ك) الذي اعتمدناه في بداية العمل قبل أن نطلع على نسخة المؤلف بخطه في
مؤسسة علال الفاسي لأن المختصر أنسب لشرف الطالب والكتب الموازية الأخرى الآتية من جهة، ولأن الزيادة التي
أضافها المؤلف في بعض السنوات في النسخة الأصلية أو بالأحرى في مسودته إنما هي عبارة عن نقول بعضها مطول
من كتب السيرة والتراجم المطبوعة، وبعضها مأخوذ بالنص من شرف الطالب.

(16) ثابت بن أقرم البلوي حليف الأنصار شهد بدرًا. وفي غزوة مؤتة أخذ ثابت بن أقرم الراية بعد موت ابن رواحة
فدفعها إلى خالد بن الوليد فنصر الله المسلمين على يده. قيل قُتل ثابت في عهد أبي بكر قتله طليحة بن خويلد
الأسدي قبل أن يسلم. وقيل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية قبل الغمرة من نجد أميرهم ثابت ابن أقرم
فجرح فيها ثم مات في عهد أبي بكر.

(17) هكذا ذكر فيروز الديلمي في كل من تذكرة المحسنين وشرف الطالب من بين من ماتوا سنة إحدى عشرة هجرية،
والمعروف أنه مات عام ثلاثة وخمسين هجرية كما سيأتي في تذكرة المحسنين. إلا أن يكون هناك فيروز آخر لم نقف
على ترجمته.

أُمُّ أَيِّمَن

وأُمُّ أَيِّمَن (18).

ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ

وثابتُ بن قَيْسٍ - رضي الله عنه - أحد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم (19). فلما نزل قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ) إلخ الآية. غضب ثابت - رضي الله عنه - وركن لمنزله مدة لم يخرج حتى (جاءه بعض الصحابة) فقال ما شأنك ؟ فقال ثابت : رجل يرفع صوته فوق صوت رسول الله قد حَبِطَ عمله وهو لا يشعر. فأتى الصحابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأخبره بذلك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب إليه وبشره بأنه ليس من أهل النار ولكنه من أهل الجنة، ففرح بعدما بشره بذلك. ومن لا يفرحُ ببشارة النبي صلى الله عليه وسلم.

غريبة

وقعت له بعد وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم - في خلافة أبي بكر، وأنه حضر غزوة فلما شبت الحرب حَنُطَ جسده وبرز للقتال حتى قُتِل، فوقف تلك الليلة على رجل من الجيش وقال له إني لما قُتِلت أقبل عليّ رجل من الجيش وانتزع مني درعاً وأخفاه، فاحضُرْ إليه تجده في خباء له في طرف الجيش وادفعه إلى أمير الجيش وهو خالد بن الوليد - رضي الله عنه - ينتزعه منه ويدفعه لخليفة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو أبو بكر - رضي الله عنه - فيبيعه ويدفع دينارين لفلان سماه من دَيْنٍ له عليّ، وإن فلاناً وفلاناً من عبيده سماهما حُرّاً في سبيل الله. وقال له إياك أن تُفَرِّطَ فيما قلت لك أو تظنّ أن هذا حُلْمٌ. فأفاق الرجل من نومه فذهب إلى خالد فقص عليه رؤيته، فأمر خالد بإحضار الرجل وألح عليه حتى أقر بالدرع وأخرجه من المحل الذي قال له ثابت وبعثه إلى أبي بكر ففعل ذلك ونقذ وصيته بِعِثْقِ العبدین. ولم يُعَلِّمْ أَنَّ أحداً نُفذت وصيته بعد الموت سوى هذا السيد (20).

(18) أم أيمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأُمُّه بعد أمه. كان لها ولزوجها وبناتها منزلة لا توصف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(19) ثابت بن قيس الأنصاري الخزرجي خطيب الأنصار (لا شاعر كما جاء في التذكرة). خطب ثابتُ بن قيس عند مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقال : فَمَنْعُكُمَا فَمَنْعُكُمَا مِنْ أَنْفُسِنَا وَأَوْلَادِنَا، فَمَا لَنَا ؟ قَالَ : الْجَنَّةُ. قالوا : رَضِينَا. وفي هذا أيضاً مخالفة لسياق البشارة بالجنة في التذكرة.

(20) ذكر الحافظ ابن حجر في الإصابة نقلاً عن صحاح كتب الحديث أن ثابت بن قيس استشهد يوم اليمامة وأورد قصة التحنيط والدُرع والوصية بخلاف يسير لما هنا.

عُكَاشَةُ بْنُ مُحْصَنٍ

توفي عُكَاشَةُ رضي الله عنه.
سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ
وسالم مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ (21).

أَبُو مَرْثَدٍ

وأبو مَرْثَدٍ (22).

مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابِ

وَقُتِلَ مُسَيْلِمَةُ (23).

زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ

وزيد بن الخطاب (24).

أَبُو الْعَاصِ الزُّبَيْرِ

وأبو العاص الزبير (25).

أَبُو دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيِّ

وأبو دُجَانَةَ (26).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِيٍّ

وعبد الله بن عبد الله بن أَبِيٍّ ابن سَلُولِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ مِنْ بَنِي عَوْفٍ. وَسَلُولُ اسْمُ
امْرَأَةٍ مِنْ خِزَاعَةٍ هِيَ أُمُّ أَبِيٍّ.
* وَغَزْوَةُ الْيَمَامَةِ.

شرف الطالب

عُكَاشَةُ بْنُ مُحْصَنٍ

وتوفي عُكَاشَةُ بْنُ مُحْصَنٍ فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةِ.

- (21) سالم بن معقل أحد السابقين الأولين، كان يؤم في مسجد قُباء وفيهم أبو بكر وعمر، وكان معه لواء المهاجرين.
(22) هو والد مَرْثَدٍ كُنَّازُ بْنُ حُسَيْنِ الْغَنَوِيِّ الَّذِي تَقَدَّمت وفاته عام ثلاثة، وهو وابنه كانا حليفين لحمزة.
(23) مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابِ ادعى النبوة بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزاه المسلمون في الْيَمَامَةِ وقتلوه بها.
(24) أخو عمر بن الخطاب وأسن منه. أسلم قبل عمر وشهد بدرًا والمشاهد كلها واستشهد في غزوة اليمامة.
(25) أبو العاص الزبير بن الرِّبِيعِ الْعَبْشَمِيُّ الْقُرَشِيُّ صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته زينب.
(26) أبو دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيُّ اسمه سِمَاكُ بْنُ خَرْشَةَ، شهد بدرًا واستشهد يوم اليمامة.

أبو بكر الصديق

سيدنا أبو بكر - رضي الله عنه - واسمه عبد الله بن أبي قحافة، وسنه ثلاث وستون سنة.

عكرمة ابن أبي جهل

وعكرمة ابن أبي جهل (27).

* وأبو قحافة (28).

أبو كبشة

وأبو كبشة (29).

عتاب بن أسيد

وعتاب بن أسيد (30).

شرف الطالب

أبو بكر الصديق

توفي أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - في سنة ثلاث عشرة، وسنه ثلاث وستون سنة.

عكرمة ابن أبي جهل

وتوفي عكرمة بن أبي جهل سنة ثلاث عشرة.

خالد بن سعيد بن العاصي

وخالد بن سعيد بن العاصي.

عتاب بن أسيد

وكذلك عتاب بن أسيد.

(27) اختلف في سنة وفاة عكرمة كثيراً، لكن الروايات متفقة على أنه استشهد في معركة دفاعاً عن الإسلام.

(28) هكذا وردت وفاة أبي قحافة والد أبي بكر في التذكرة من بين وفيات عام ثلاثة عشر والصواب ما سيأتي في شرف الطالب أنه توفي عام أربعة عشر.

(29) أبو كبشة سعيد بن عمرو الأنصاري المذحجي.

(30) أسلم عتاب بن أسيد يوم الفتح، واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على مكة لما سار إلى حنين، وحج بالناس عام الفتح، وأقره أبو بكر على مكة إلى أن مات يوم مات أبو بكر.

* فتح دمشق في رجب صلحاً من أبي عُبَيْدة، وعنوةً من خالد. ثم أُمضيت صلحاً بعد أن حوصرت حصاراً طويلاً، وعزل عمر خالداً.

شرف الطالب

العلاء بن الحضرمي

وتوفي العلاء بن الحضرمي سنة أربع عشرة (31).

خالد بن سعيد ابن العاصي

وكذلك خالد بن سعيد ابن العاصي (32).

أبو قحافة والد أبي بكر الصديق

وأبو قحافة والد أبي بكر الصديق (33).

(31) العلاء ابن الحضرمي، اسمه عبد الله بن عماد، استعمله النبي - صلى الله عليه وسلم - على البحرين وأقره أبو بكر ثم عمر. يقال إنه كان مجاب الدعوة، وخاض البحر بكلمات قالها. وما هنا من كون وفاته عام أربعة عشر هو المشهور. استشهد يوم مَرَجِ الصفر وقيل يوم أَجْنَادِين، وقيل عام واحد وعشرين.

(32) خالد بن سعيد أموي من السابقين الأولين : رابع أو خامس مَنْ أَسْلَمَ، هاجر إلى الحبشة واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات مَذْحِج، وأمره أبو بكر على مشارف الشام في الردة.

(33) أبو قحافة عثمان بن عامر القرشي التميمي، أسلم عام فتح مكة ومات سنة أربع عشرة وله سبع وسبعون سنة، كما عند الحافظ ابن حجر في الإصابة.

سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ

توفي سيدنا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ (سيد الخزرج).

نَوْقَلُ بْنُ الْحَارِثِ

ونَوْقَلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ.

طَلِيبُ بْنُ عُمَيْرٍ

وطَلِيبُ بْنُ عُمَيْرٍ (34).

* وعكرمة بن أبي جهل (35).

ابنُ أُمِّ مَكْتُومِ الْأَعْمَى

وفيه ابنُ أُمِّ مَكْتُومِ (36).

عَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ

وعَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ.

عبد الرحمان بن العوأم

وعبد الرحمان بن العوأم.

عامرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ

وعامرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَخُو سَعْدٍ.

* وفي شوال وقعة القادسية بالعراق وقيل سنة ست عشرة.

* ووقعة اليرموك.

شرف الطالب

سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ

وتوفي سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ سنة خمس عشرة.

نَوْقَلُ بْنُ الْحَارِثِ

وكذلك نَوْقَلُ بْنُ الْحَارِثِ ابْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ.

(34) قرشي هاجر إلى الحبشة واستشهد يوم اجنادين.

(35) سبق أن عكرمة استشهد عام ثلاثة عشر وهو رأي الجمهور، وكرره صاحب التذكرة هنا اعتباراً لرواية ابن إسحاق والزيير بن بكار.

(36) عمرو بن أم مكتوم الأعشى هو المذكور في القرآن، استشهد في وقعة القادسية.

- * فَتَحُ حَلَب.
- * وفيها مصرُّ سعد بن أبي وقاص الكوفة (37).
- * ونزل عمر على بيت المقدس ففتحها صلحاً كما للدميري (38).

- * وفيها خربت الحيرة وبنى علي ظهرها الكوفة عمر بن الخطاب على يد سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما.
- * وفيها استسقى عمر بالعباس بن عبد المطلب.
- * وزاد عمر في المسجد النبوي.
- * وفتح أبو موسى الأشعري الأهواز.
- * وفيها وقعة جلولاء.
- * وتزوج (عمر بن الخطاب) أمَّ كُلثوم ابنة فاطمة الزهراء - رضي الله عنها -.

(37) سيأتي في السنة التالية تأسيس سعد بن أبي وقاص مدينة الكوفة بأمر من عمر ابن الخطاب. وهو الصواب.

(38) سيكرر النقل عن الدميري والمراد المحدث المشارك محمد بن موسى (ت. 808) صاحب حياة الحياة الحيوان، والديباجة في شرح سنن ابن ماجه، وغيرهما. والنقل من حياة الحيوان.

مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ

مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ.

سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو

وسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو (39).

الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ

والْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ (40).

أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ

منهم سيدنا أبو عُبَيْدَةَ عامر بن عبد الله بن الجَرَّاح أحد العشرة المشهود لهم بالجنة. شهد بداراً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقال فيه - عليه السلام - حسبما في الصحيح : إن لكل أمة أميناً وأميننا أيتها الأمة أبو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ. * وبها كان طاعون عَمَوَاسَ، قرية بين الرملة وبيت المقدس، وأضيف الطاعون إليها لكونه أول ما ظهر ظهر بها، وهو أول طاعون في الإسلام مات به خلق كثير.

شرف الطالب

مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ

وتوفي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ سنة ثمانى عشرة، وسنّه ثلاث وثلاثون سنة، وهو إمام العلماء يوم القيامة.

أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ

وتوفي أبو عُبَيْدَةَ عامر بن الجَرَّاح رضي الله عنه سنة ثمانى عشر، وسنه ثمان وخمسون سنة.

(39) سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو بن عبد شمس القُرشي العامري خطيب قريش، تولى أمر الصلح بالحدّيبية، وكلامه ومراجعته للنبي عليه السلام في الصحيحين. ولما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة دخل البيت ثم خرج فوضع يده على عضادتي الباب وقال : ماذا تقولون ؟ فقال سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو - باسم قريش - : نقول خيراً ونظن خيراً، أخ كريم ابن أخ كريم وقد قَدَرْت، فعفا عنهم عليه السلام. رَأْبَطُ فِي الشَّامِ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى مَكَّةَ حَتَّى مَاتَ فِي طَاعُونِ عَمَوَاسَ.

(40) الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بن عبد المطلب، زَوْجُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْهَرُ عَنْهُ، وَأَرْدَفَهُ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ. وَمَا جَاءَ فِي وَفَاتِهِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ هُوَ مَا ذَكَرَهُ الْوَاقِدِيُّ وَغَيْرُهُ، وَقِيلَ فِي وَفَاتِهِ غَيْرَ ذَلِكَ.

أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ

أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ (41).

يَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ

وموت يَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ (42).

* وفتح تَكْرِيثٍ وَقَيْسَارِيَّةٍ.

شرف الطالب

أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ

وتوفي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ سنة تسع عشرة (41).

-
- (41) أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ بن قيس الأنصاري من بني النجار، من أصحاب العقبة الثانية، شهد بدرًا والمشاهد كلها. وهو أول من كتب للنبي صلى الله عليه وسلم وأحد الأربعة الذين جمعوا القرآن، وكان عمر يدعوه سيد المسلمين. وقيل في وفاته غير هذا، والأكثر على أنه مات عام ثلاثين في خلافة عثمان.
- (42) يزيد أخو معاوية، واسمه صخر بن حرب بن أمية، أمير الشام أسلم عام الفتح واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على صدقات بني فراس أخواله، وأمره عمر على فلسطين ثم على دمشق لما مات مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ. وقد مات في هذه السنة بعد أن فتح قَيْسَارِيَّةَ على ساحل بحر الشام.

أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ

سيدنا أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ (43).

عِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ

وعِيَاضُ بْنُ غَنَمٍ (44).

أم المؤمنين زَيْنَبُ بنت جَحْشٍ

زينب بنت جَحْشٍ أم المؤمنين العربية الأسدية. كان اسمها برة وكنيتها أم الحَكَم، سماها النبي صلى الله عليه وسلم زينب، وأمها عمتة - عليه السلام - أُمِّمَةُ بنت عبد المطلب. كانت قبله عند مولانا زيد بن حارثة، ولما طلقها وانقضت عدتها أرسله يخطبها له. قال زيد فمضيت وقلت يا زينب إن رسول الله يذكرك، قالت ما كنت لأفعل شيئاً حتى أشاور ربي وقامت لمصلاها فأنزل الله على نبيه قوله (فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ) إلخ فجاء فدخل عليها من غير إذن، رواه مسلم. وكانت تفخر على سائر النساء بذلك. وكان بناؤه بها في مهل القعدة سنة أربع، وفي عرسها نزلت آية الحجاب. ماتت بالمدينة وصلى عليها عمرُ ودُفنت بالبقيع. * وفتح عمرو بن العاصي بعض ديار مصر.

شرف الطالب

أُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ

وتوفي أُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ سنة عشرين (43).

بِلَالُ بْنُ رَبَّاحِ الْحَبَشِيِّ

وكذلك بلال بن رَبَّاحِ الْحَبَشِيِّ رضي الله عنه مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم (45).

أم المؤمنين زَيْنَبُ بنت جَحْشٍ

وتوفيت زَيْنَبُ بنت جَحْشٍ - رضي الله عنها - سنة عشرين.

(43) أنصاري أشهلي، من السابقين إلى الاسلام وأحد النقباء ليلة العقبة. وكان إذا مشى سبقه نور عظيم.

(44) في الأصل المخطوط "عياض بن تميم" وهو سبق قلم. فهو عياض بن غنم بن زهير الفهري، ابن عمه أبي عُبَيْدة ابن الجراح، أسلم قبل الحُدَيْبية وشهداها، استخلفه أبو عُبَيْدة بعد موته وأقره عمر، ففتح عامة بلاد الجزيرة والرقّة، وصالحه وجوه أهله، مات بالشام عام عشرين وهو ابن ستين سنة.

(45) هذا هو المشهور من الأقوال في وفاة بلال، وقد أخر وفاته صاحب تذكرة المحسنين إلى عام اثنين وعشرين تبعا لبعض الأقوال.

خالد بن الوليد

سيدنا خالد بن الوليد.

عمرو بن معدى كرب

وعمر بن معدى كرب.

النعمان بن مقرن

مات فيها النعمان بن مقرن.

* وفيها فتحت مصر، ووقعة نهاوند.

شرف الطالب

خالد بن الوليد

توفي خالد بن الوليد سنة إحدى وعشرين.

عمرو بن معدى كرب

وكذلك عمرو بن معدى كرب.

* بلال بن رباح، على خلاف (46).

* وفتح أذربيجان على يد المغيرة بن شعبة.

* ونهاوند صلحاً.

* والدينور مع همدان عنوة على يد حذيفة.

* وطرابلس المغرب على يد عمرو بن العاص.

* وجرجان.

* وقيل موت أبي بن كعب، على خلاف فيه (47).

(46) تقدمت وفاة بلال عام عشرين، وهو المشهور.

(47) تقدمت وفاة أبي بن كعب عام تسعة عشر في شرف الطالب.

عمر بن الخطّاب

توفي سيدنا عمر - رضي الله عنه - وسنه ثلاث وستون سنة.

قتادة بن النعمان

وسيدنا قتادة (48).

أمّ المؤمنين سَوْدَة بنت زَمْعَة

وسَوْدَة أمّ المؤمنين بنت زَمْعَة بن قيس بن عبد شمس. قال ابن سيد الناس والذهبي : المشهور وفاتها بهذه السنة، وقيل بقيت إلى سنة أربع وخمسين. تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موت سيدتنا خديجة أمّ أولاده كلّهم عدا إبراهيم، ولم يكن تزوج عليها حتى ماتت قبل الهجرة بثلاث سنوات، وعقد على عائشة، ثم عقد على سَوْدَة هذه ودخل بها بعدما أصدقها أربعمئة درهم، وكانت قبله تحت ابن عمها السكران بن عمرو أخ سُهَيْل بمكة إلى أن تُوفي. ولما أَسْنَتْ أراد صلى الله عليه وسلم طلاقها فوهبت يومها لعائشة وسألته أن لا يفعل وأن يدعها في نسائه وأعلمته أنها لا رغبة لها في الرجال وإنما أرادت أن تُحشر في أزواجه.

شرف الطالب

عمر بن الخطّاب

وتوفي عمر بن الخطّاب - رضي الله عنه - في آخر سنة ثلاث وعشرين، وسنه ثلاث وستون سنة.

أمّ المؤمنين سَوْدَة بنت زَمْعَة

وتوفيت سَوْدَة بنت زَمْعَة - رضي الله عنها - سنة ثلاث وعشرين.

قَتَادَة بن النُّعْمَان

وتوفي قَتَادَة بن النُّعْمَان سنة ثلاث وعشرين (48).

(48) قَتَادَة أنصاري أوسي، رَدُّ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أُحُد عينه حين سقطت فكانت أحسن عينيه.

أبو ليلى عبد الرحمان بن كعب
وأبو ليلى سيدنا عبد الرحمان بن كعب (49).
سراقه بن مالك
وسراقه بن مالك بن جعشم.

* انتقض أهل الرِّيِّ على سيدنا عثمان فغزاهم أبو موسى الأشعري، وأهل الاسكندرية فغزاهم عمرو بن العاصي فقتل المُقاتلة وسبى الذرية. ثم إن سيدنا عثمان أمر برد السبي إلى مواضعهم من القرى لأجل العهد الذي كان بينهم ولم يصح عنده نقضهم، وعزل عمراً وولى عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري. وكان ذلك بدء الشر بين سيدنا عثمان وبين سيدنا عمرو.

قال ابن عبد البر قال أبو عمر (50) فاعتزل عمرو في ناحية فلسطين وكان يأتي المدينة أحياناً إلى أن قُتل عثمان فسار إلى معاوية وشهد معه وقعة صفين.
* واستعمل عثمان على الكوفة أخاه لأمه الوليد بن عتبة بن أبي معيط فجهز سلمان ابن ربيعة الباهلي في اثني عشر ألفاً إلى بردعة (51) فقتل وسبى.

* فتح سابور على يد عثمان بن أبي العاص فصالحهم على ثلاثة آلاف ألف درهم.
* وزاد عثمان في المسجد الحرام.

(49) شهد أبو ليلى أهدأ والخندق وما بعدهما واستعمله الرسول - عليه السلام - على قطع نخل بني النضير.

(50) لعله تكرار أو قلب في العبارة، إذ أبو عمر هو ابن عبد البر.

(51) البردعة - بالذال المهملة والمعجمة - بلد في أقصى أذربيجان. والمعروف أن سلمان بن ربيعة حاصر البردعة فصالحه أهلها على مثل صلح بيلقان، فدخلها وأقام بها ووجه خيله ففتحت بلاداً أُخر (انظر معجم البلدان لياقوت، 2 : 121).

أم حَرَام ابنة مِلْحَان
 وفيها ماتت أم حَرَام ابنة مِلْحَان بِقُبْرُس وكانت مع زوجها عُبَادَة بن الصَّامِت (52).
 * وعُزِلَ عمرو بن العاصي بعبد الله بن سعد بن أبي سَرْح عن مصر فغزا عبد الله إقليم
 إفريقية وافتتحها (53).
 * ركب معاوية البحر وغزا قُبْرُس، وقيل بعدها.

* انتقض أهل أذْرَيِيجَان فغزاهم الوليد بن عُقْبَة ثم صالحوه.
 * وكُتِبَ المصحفُ فيها بأمر سيدنا عثمان، وقال : انسخوا هذه الصحف في مصحف
 واحد، وإن اختلفتم في شيء فاكتموه على لسان قريش، فإنما نزل بلسان قريش.
 * افتتح عبد الله بن عامر بن كُرَيْز مدينة إصْطَخْرَ عنوةً بعد قتال عظيم.

* وفيها عَزَلَ سيدنا عثمان أبا موسى عن البصرة.
 * وعثمان بن أبي العاص عن فارس، وجَمَعَ ذلك لعبد الله بن عامر (54).

(52) أم حَرَام خالة أنس بن مالك، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمها ويزورها في بيتها ودعائها بالشهادة، لما خرجت من البحر، قُرِئَتْ إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت ودُفِنَتْ في موضعها.
 (53) المعروف أن عبد الله بن أبي سَرْح تغلب على جرجير المستبد بإفريقية على البيزنطيين فصالحه القواد على ثلاثمائة قنطار من الذهب على أن ينسحب من إفريقية. ولم يتم فتح إفريقية إلا على يد معاوية بن حُذَيْج عام خمسة وأربعين وعقبة بن نافع الفهري الذي اختط القيروان عام خمسين وجعلها حاضرة الإسلام في هذه البلاد.
 (54) عبد الله بن عامر بن كُرَيْز القرشي العبشمي، ابن خال عثمان وعامله على خراسان، وهو الذي افتتحها كما سيأتي قريباً.

عبد الله بن زيد

(توفي) سيدنا عبد الله بن زيد.

عبد الله بن مظعون

وعبد الله بن مظعون.

عمرو بن أبي سرح

وعمر بن أبي سرح.

عياض بن زهير

وعياض بن زهير.

حاطب بن أبي بلتعة

وحاطب بن أبي بلتعة.

* وأفتتح ابن عامر سجستان وخراسان، وهرب ابن كسرى، واعتَمَر ابن عامر (55)
 فاستخلف الأحنف بن قيس على خراسان فاجتمعوا فهزَمَهم.
 * واتخذ عثمان الخزائن فكان يأمر للرجل بمائة ألف.

أبو ذر الغفاري

توفي أبو ذر الغفاري.

أبو سفيان بن حرب

وأبو سفيان بن حرب وقيل بعدها (56).

الحكم بن أبي العاصي

وابن أبي العاصي (57).

شرف الطالب

أبو ذر الغفاري

توفي أبو ذر الغفاري سنة إحدى وثلاثين.

- (55) ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب أن عبد الله بن عامر اعتمر شكراً لله على ما أولاه من الفتح، وأحرم من نيسابور، وهو الذي عمل السقايات بعرفة. والمذكور في كتب التاريخ أن ذلك كان في عام واحد وثلاثين.
- (56) اختلف في سنة وفاة أبي سفيان، قيل لست خلون من خلافة عثمان (29) وقيل لتسع خلون منها (32) وقيل سنة 34 وقيل غير ذلك؛ كما اختلف في سنة وفاته، قال الواقدي مات وهو ابن ثمان وثمانين، وقيل وهو ابن ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك.
- (57) المراد الحكم بن أبي العاص عم عثمان بن عفان ووالد مروان بن الحكم. طرده النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف وبقي طريداً إلى زمن عثمان فرده إلى المدينة، واعتذر أنه كان شفع فيه إلى النبي عليه السلام فوعده برده، وهذا من الأسباب التي تقموا بها على عثمان.

عبد الرحمان بن عَوْف
سيدنا عبد الرحمان بن عَوْف رضي الله عنه وأرضاه.
سِنَان بن أَبِي سِنَان
وسِنَان بن أَبِي (58).

عبد الله بن زَيْد

وعبد الله بن زَيْد

أبو الدَّرْدَاء

وأبو الدرداء (عُوَيْمَر بن زيد).

العبَّاس بن عبد الْمُطَّلِب

والعبَّاس بن عبد الْمُطَّلِب.

عبد الله بن مَسْعُود

وعبد الله بن مَسْعُود الهُذلي حليف بني زهرة.

كَعْبُ الْأَحْبَار

وَكَعْبُ الْأَحْبَار بن مَاتِع - بالثناة الفوقية - الْحَمِيرِي. أدرك زمن النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يره، وأسلم في خلافة أَبِي بَكْرٍ وَقِيلَ في خلافة عمر وصحبه وربما استشاره وكان صديقاً له، وأخبر بموت عمر وقدر ما بقي له من العمر فبلغه ولم ينكر عليه، ثم قال إني أعلم كلمات لودعا بها لم يمت فبلغ ذلك عمر أيضاً فلم يسأله عنها ولم يدع، إذ كان عمر قبل طلب الموت اشتياًقاً للقاء الله.

شرف الطالب

عبد الرحمان بن عَوْف

وتوفي عبد الرحمان بن عَوْف رضي الله عنه في سنة اثنتين وثلاثين، وسُنُّه خمس وسبعون سنة.

العبَّاس بن عبد الْمُطَّلِب

وتوفي العبَّاس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة اثنتين وثلاثين.

عبد الله بن زَيْد

وفي هذه السنة توفي عبد الله بن زَيْد بن ثَعْلَبَة.

عبد الله بن مَسْعُود

وعبد الله بن مَسْعُود القاري.

(58) بياض في الأصل. وهو سِنَان بن أَبِي سِنَان بن مُحَصَّن الْأَسَدِي أول من بايع النبي عليه السلام تحت الشجرة.

المقداد بن الأسود

المقداد بن عمرو (59).

حذيفة بن اليمان

وحذيفة بن اليمان، وقيل سنة ثلاث وستين.

شرف الطالب

المقداد بن الأسود

وتوفي المقداد بن الأسود سنة ثلاث وثلاثين.

* وفيها توفي أبو سفيان ابن حرب (60).

شرف الطالب

عبادة بن الصامت

وتوفي عبادة بن الصامت سنة أربع وثلاثين.

(59) المقداد بن عمرو بن ثعلبة الحضرمي، تبناه الأسود بن عبد يغوث الزهري فصار يدعى المقداد بن الأسود، فلما نزلت الآية (ادْعُهُمْ لِآبَائِهِمْ) قيل له المقداد بن عمرو، هاجر الهجرتين وشهد بدرًا والمشاهد بعدها. مات وهو ابن سبعين سنة. وعبارة : (وقيل سنة ثلاث وستين) زُحِلَتْ في الأصل من ترجمة حذيفة ابن اليمان إلى ترجمة المقداد. إذ لا خلاف في وفاة المقداد سنة ثلاث وثلاثين.

(60) تقدمت وفاته سنة إحدى وثلاثين في تذكرة المحسنين على خلاف كثير في ذلك.

عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ

قتل سيدنا عثمان بن عفَّان - رضي الله عنه - وسنه اثنتان وثمانون سنة (61).

أبو رافع مَوْلَى رسول الله

وأبورافع.

سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ

وسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ.

عامر بن ربيعة

وعامر (62).

شرف الطالب

عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ

وتوفي عثمان بن عفان - رضي الله عنه - آخر سنة خمس وثلاثين، وسنه اثنتان وثمانون سنة.

أبو رافع مَوْلَى رسول الله

وتوفي أبو رافع مَوْلَى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والد عبد الله ابن أبي رافع كاتب علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم - سنة خمس وثلاثين.

سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ

وفيها توفي سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رضي الله عنه.

المُغِيرَةُ بْنُ الْأَخْنَسِ

والمُغِيرَةُ بْنُ الْأَخْنَسِ.

(61) صُحُف رقم السنة في تذكرة المحسنين فكتب 34 وأدرجت تحته التراجم الأربعة وهي كلها ثابتة في سنة خمس وثلاثين. أما عثمان فقد حوَّصِر في داره في آخر سنة خمس وثلاثين نحو شهرين وعشر يوماً. وكان عدد المحاصرين أربعة آلاف، ثم اقتحم عليه أوباش منهم وقتلوه يوم الجمعة ثاني عشر ذي الحجة عام خمس وثلاثين.

(62) بياض بالأصل. ولعل المراد عامر بن ربيعة، أحد السابقين إلى الإسلام، هاجر الهِجْرَتَيْنِ وشهد بدرًا وما بعدها، استخلفه عثمان على المدينة لما حج ومات بعده بأيام على ما قال الواقدي، وقيل في وفاته غير ذلك.

طَلْحَة بن عُبَيْد الله

طلحة (بن عُبَيْد الله أحد العشرة).

الزُّبَيْر بن العَوَّام

والزُّبَيْر بن العَوَّام رضي الله عنهما.

زيد بن صُوحَانَ

وَقُتِلَ زيد بن صُوحَانَ (63).

* ووقعة الجَمَل (64).

* وسَلَمَان في قول.

شرف الطالب

طَلْحَة بن عُبَيْد الله

الزُّبَيْر بن العَوَّام

وتوفي طَلْحَة بن عُبَيْد الله والزُّبَيْر بن العَوَّام رضي الله عنهما في سنة ست وثلاثين،
وسنُّ كل واحد منهما أربع وستون سنة.

حُذَيْفَة بن اليَمَان

وتوفي حُذَيْفَة بن اليَمَان العَبْسِيّ سنة ست وثلاثين.

عبد الله بن سُرَّاقَة

وكذلك عبد الله بن سُرَّاقَة.

محمد بن طَلْحَة بن عُبَيْد الله

ومحمد بن طَلْحَة بن عُبَيْد الله.

(63) زيد بن صُوحَانَ العبدي، قطعت يده يوم القادسية وقتل يوم الجمل في صف علي بن أبي طالب.

(64) جرت موقعة الجمل بين جند علي بن أبي طالب وبين بني أمية وعائشة وطلحة والزبير، فكان الظهور لجند علي.

أبو فضالة	أبو فضالة (65).
أُسَيْد بن ثعلبة	وأُسَيْد بن ثعلبة.
ثابت بن عُبَيْد	وثابت عُبَيْد.
مُعَاذ بن عَفْرَاء	ومُعَاذ بن عَفْرَاء.
خُزَيْمَة بن ثابت	وخُزَيْمَة بن ثابت.
سَهْل بن حُنَيْف	وسَهْل بن حُنَيْف.
عَمَّار بن يَاسِر	وعَمَّار بن يَاسِر.
أبو لَيْلَى الأنصاري	وأبو لَيْلَى الأنصاري.
عبد الرحمان بن أبي لَيْلَى	عبد الرحمان بن أبي لَيْلَى (66).
عُبَيْد الله بن عمر بن الخطاب	ومن غير الصحابة عُبَيْد الله بن عمر بن الخطاب.
أُوَيْسُ القُرْنِي	وأُوَيْسُ القُرْنِي.

شرف الطالب

عَمَّار بن يَاسِر
وتوفي عَمَّار بن يَاسِر سنة سبع وثلاثين وهي سنة صفين.
خُزَيْمَة بن ثَابِت
وكذلك خُزَيْمَة بن ثابت.
خُبَّاب بن الأَرث
وخُبَّاب بن الأَرث التميمي.

(65) هكذا ذكره البخاري في الكنى مختصراً. شهد بدرًا ومات مع علي يوم صفين.

(66) في الأصل : أبو عبد الرحمان، وهو تصحيف، والصواب عبد الرحمان بن أبي لَيْلَى الأنصاري، وهو الأكبر الذي مات مع أبيه يوم صفين في جانب علي، وله أخ أصغر يسمى أيضا عبد الرحمان.

صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ

توفي صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ.

محمد بن أبي بكر الصديق

ومحمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، قتله معاوية بن حُذَيْج، وكان مولانا عليّ ولده بمصر.

عامر بن ربيعة

وعامر بن ربيعة الشاعر (67).

شرف الطالب

صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ

وتوفي صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ سنة ثمان وثلاثين.

محمد بن أبي بكر الصديق

وكذلك محمد بن أبي بكر الصديق.

* وفي هذه السنة توفي لبيد بن ربيعة الشاعر وسنه مائة وأربعون سنة (68).

(67) لم نقف له على ترجمة.

(68) ستاتي وفاة لبيد سنة إحدى وأربعين، وهو المشهور.

أم المؤمنين ميمونة ابنة الحارث
ميمونة ابنة الحارث أم المؤمنين.

علي بن أبي طالب
سيدنا علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - وسنه ثلاث وستون سنة ودفن بالكوفة، يقال
بمحراب جامعها.
أبو قتادة الخزرجي
وأبو قتادة (69).
الاشعث بن قيس
والاشعث بن قيس (الكندي).

شرف الطالب

علي بن أبي طالب
وتوفي علي بن أبي طالب - رضي الله - عنه في شهر رمضان من سنة أربعين، وسنه يقرب
من ستين سنة.

(69) اسمه الحارث أو النعمان بن ربيعي الأنصاري الخزرجي، شهد أحداً وما بعدها، وكان يقال له فارس رسول الله صلى
الله عليه وسلم. وكونه مات عام أربعين هو ما قاله الحسن بن عثمان. وقيل في وفاته غير ذلك.

عُقْبَةُ بن عمرو

عُقْبَةُ بن عمرو (البدرى).

لَبِيد بن ربيعة الشاعر

وفيه مات لبید (70).

صَفْوَان بن أُمَيَّة

وصفوان بن أُمَيَّة الجُمَحِي (71).

* وأم المومنين حَفْصَةَ (72).

* وفي ربيع التقى الحسن ومعاوية بالجيش في ناحية الأنبار فصالحه وحقن الدماء.

عثمان الحَجْبِي

توفي عثمان الحَجْبِي.

* وغزا عبد الرحمان بن سَمُرَةَ سِجِسْتَان فافتتح بعضها.

* وسار راشد بن عمرو فشن الغارات وتوغل في بلاد السند.

(70) لبید الشاعر الذي ورد اسمه وبعض شعره في حديث صحيح أخرجه البخاري وغيره. والمشهور في وفاته هو ما هنا

سنة إحدى وأربعين في الكوفة، وقيل غير ذلك.

(71) صَفْوَان بن أُمَيَّة بن خلف الجمحي مات بمكة عام واحد وأربعين على ما جزم به المدائني، وقيل في وفاته غير ذلك،

وذكر في شرف الطالب فيمن ماتوا عام اثنين وأربعين.

(72) ستاتي وفاة حفصة عام خمسة وأربعين.

محمد بن مَسْلَمَة

سيدنا محمد بن مَسْلَمَة.

عمرو بن العاص

وتوفي عمرو بن العاص وسنه تسعون عاماً، ودفن بالمقطم من ناحية الفج. وكان - رضي الله عنه - من أشعر قريش وأبطالهم في الجاهلية والإسلام. ومن شعره :

إذا المرء لم يترك طعاماً يُحبهُ ولم يَنْهَ قلباً غاوياً حيث يَمُما

قضى وطراً منه وغادر سبةً إذا ذكرت أمثالها تملأ الفَمَا

وكان - رضي الله عنه - أحد الدهاة المقدمين في العقل والرأي حتى كان سيدنا عمر - رضي الله عنه - إذا استضعف رأي رجل وعقله قال أشهد أن خالقك وخالق عمرو واحد، يريد خالق الأضداد. ولما حضرته الوفاة قال اللهم إنك أمرتني فلم أأتمِر، وزجرتني فلم أزدَجِر، ووضع يده في موضع الغُل فقال : اللهم لا قوي فأنتصر، ولا بريء فاعتذر، ولا مستكبر بل مستغفر، لا إله إلا أنت، فما زال يقولها حتى مات. ومما أوصى به ولده عبد الله : إذا مت فلا تبكِين عليّ باكية ولا يتبعني مادح ولا غيره وشدّوا على إزارني فإني مخاصم، وسنّوا عليّ التراب سنّاً فإن جنبي الأيمن ليس أحق بالتراب من جنبي الأيسر، ولا تجعلوا في قبري حجرة ولا خشباً. وإذا واريتم التراب عليّ فاقعدوا عندي قدر نحر جزور وتقطيعها أستأنس بكم. وقد روى أبو هريرة وعمارة بن حزم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ابنا العاصي مومنان عمرو وهشام. وأي منقبة بعد هذه.

عبد الله بن سَلَام

وفي هذه السنة توفي عبد الله بن سَلَام.

* وافتتح عُقبة بن نافع بعض السودان (73).

* وسبا بُسر بن أبي أرطاة بأرض الروم (74).

شرف الطالب

محمد بن مَسْلَمَة

وتوفي محمد بن مسلمة الأنصاري سنة ثلاث وأربعين.

عمرو بن العاص

وكذلك عمرو بن العاص.

(73). لم يصح هذا الفتح، والمعروف عند ابن الحكم وغيره أن عقبة لم يعين والياً على إفريقية إلا سنة ست وأربعين أو خمسين ولم يفتح آنذاك إلا بعض الحصون في ليبيا.

(74) اسمه بسر بن أرطأ بن أبي أرطاة كان عاملاً لمعاوية على اليمن وغيرها وفعل أفعالا شنيعة.

أمّ المؤمنين أم حَبِيبَة بنت أبي سُفْيَان
توفيت أم المؤمنين أم حَبِيبَة بنت أبي سُفْيَان صَخْر بن حَرْب القُرَشِيَّة، واسمها رملة. عقد
عليها - صلى الله عليه وسلم - سنة سبع على الصحيح، وكانت بأرض الحبشة على المشهور،
هاجرت مع زوجها قبلُ عبد الله بن جحش الهجرة الثانية فتنصّر عبد الله وبقيت هي على
الإسلام، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن أمية الضمري وكيلا ورسولا إلى
النجاشي وكتب كتابا بذلك، فعقد له عمر عليها وأصدقها النجاشي أربعمئة دينار ذهباً.
توفيت بالمدينة رضي الله عنها.

أبو موسى الأشعري

وفي ذي الحجة أبو موسى الأشعري.

* وافتتح عبد الرحمان بن سَمُرَة مدينة كَابُل، وغزا المهلب في أرض (بياض) (75).

شرف الطالب

أبو موسى الأشعري

وتوفي أبو موسى الأشعري سنة أربع وأربعين.

أمّ المؤمنين أم حَبِيبَة بنت أبي سُفْيَان

وتوفيت أم حَبِيبَة بنت أبي سُفْيَان بن حرب رضي الله عنها سنة أربع وأربعين.

(75) في العبر للحفاظ الذهبي : "وغزا المهلب بن أبي صُفرة في أرض الهند ووصل إلى قَنْدَابِيل فالتقى العدو فهزمهم".

عاصم بن عدي

عاصم بن عدي (سيد بني العجلان).

* وأبو موسى الأشعري في قول (76).

أم المومنين حفصة ابنة عمر ابن الخطاب

وأم المومنين حفصة ابنة سيدنا عمر شقيقة عبد الله وأسن منه، وأمها زينب أخت عثمان بن مظعون. كانت قبل النبي عليه السلام تحت حصن بن حذافة السهمي (77)، هاجرت معه وتوفي عنها بجراحات أصابته يوم بدر. وكان عمر عرضها على أبي بكر فامتنع ثم عرضها على عثمان بعدما توفيت له سيدتنا رقية ابنة المصطفى فأبى، فشكا بهما عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام: يتزوج حفصة من هو خير من عثمان، ويتزوج عثمان خيراً من حفصة. فأعطى سيدنا عثمان ابنته أم كلثوم، وتزوج صلى الله عليه وسلم حفصة، قيل قي شعبان سنة ثلاث على الأصح.

وفي حديث عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة لما أفشت سره فبلغ ذلك عمر فحثا على رأسه التراب فنزل جبريل عليه السلام من الغد على النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا محمد إن الله يأمرك أن تراجع حفصة جبراً لخاطر عمر ورحمةً له. وقيل أوحى الله إليه أن راجعها فإنها صوامة قوامه وإنها زوجتك في الجنة. صلى عليها مروان بن الحكم وهو الخليفة بالمدينة يومئذ، ودفنت بالبقيع. وقيل ماتت لما بويع معاوية سنة إحدى وأربعين.

زيد بن ثابت الأنصاري

وتوفي أبو خارجة زيد بن ثابت الأنصاري وله ست وخمسون سنة، وقيل بقي إلى سنة أربع وخمسين.

* وفيها غزا معاوية بن حُديج إفريقية (78).

شرف الطالب

زيد بن ثابت الأنصاري

وتوفي أبو خارجة زيد بن ثابت الفرضي - رضي الله عنه - سنة خمس وأربعين.

أم المومنين حفصة بنت عمر بن الخطاب

وتوفيت حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما سنة خمس وأربعين.

(76) تقدمت وفاته في السنة السابقة بتدقيق الشهر: ذي الحجة عام أربعة وأربعين.

(77) في الأصل المخطوط: حنيس بن حذافة، وهو خلاف ما في الإصابة لابن حجر: حصن بن حذافة.

(78) في الأصل المخطوط: حُديج - بالخاء المعجمة - وكذلك في المطبوع من الاستيعاب والإصابة. لكن الحافظ ابن حجر

لمّا ترجم له في الإصابة قال: معاوية بن حُديج - بمهملة - ثم جيم مضغراً..

عبد الرحمان بن خالد بن الوليد

وفيه توفي عبد الرحمان بن خالد بن الوليد، وعليه كان لواء معاوية يوم صفين.

* فيه وكى الربيع بن زياد سجستان وهزم كابل شاه في جمع من الترك وغيرهم (79).

* وفيه غزا رُوَيْفِع بن ثابت الأنصاري أمير طرابلس المعروف بإفريقية فدخلها ثم انصرف.

* وفيه حج بالناس عنبسة بن أبي سفيان.

عبد الله بن عيَّاش المخزومي

فيه استشهد عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة المخزومي (80).

الحارث بن قيس الجعفي

ومات الحارث بن قيس الجعفي صاحب ابن مسعود.

* في ربيع الأول مات الحسن بن علي، على قول الواقدي، والأكثر على أنه في العام بعده، وعمره سبع وخمسون سنة (81).

شرف الطالب

* وتوفي الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما سنة تسع وأربعين (81).

(79) الربيع بن زياد الحارثي ولأه زياد بن أبيه حاكم البصرة وما وراءها من قبل (أخيه) معاوية بن أبي سفيان، ولأه على خراسان خلفاً للحكم بن عمرو الغفاري.

(80) صُحِفَ عِيَّاشُ فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ فَكُتِبَ "عَبَّاسٌ". وَقَدْ وَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ وَحَفِظَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَرَوَى عَنْهُ. وَأُورِدَ ابْنُ الْعِمَادِ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي ثَنَاتِ الذَّهَبِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عِيَّاشٍ قُتِلَ بِسَجِسْتَانَ. وَلَمْ يَذْكُرْ خَيْرُ اسْتِشْهَادِهِ ابْنَ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْاسْتِيعَابِ، وَلَا الْحَافِظُ ابْنَ حَجَرٍ فِي الْإِصَابَةِ، وَفِيهَا أَنَّهُ تُوُفِيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِينَ.

(81) تراجع المؤلف عن هذا القول المرجوح وأثبت وفاته في سنة خمسين بعدها.

الحسن بن علي سبط رسول الله

سيدنا الحسن بن علي علي قول، وهو الصحيح، سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم. بويح له يوم مات أبوه وأقام ستة أشهر وخلع نفسه في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين. ومات في هذه السنة ودفن بالبقيع وسنه سبع وأربعون سنة. والصحيح أنه من خلفاء مولانا رسول الله لما رواه سَفِينَة (82) - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: الخلافة بعدي ثلاثون عاماً ثم تكون مُلكاً عضوداً. وكان آخر ولايته - رضي الله عنه - تمام ثلاثين سنة من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كَعْب بن مالك

كعب بن مالك (الأنصاري السُّلَمي).

مِدْلَاج بن عمرو

ومِدْلَاج بن عمرو (الأسلمي).

المُغِيرَة بن شُعْبَة

والمُغِيرَة بن شُعْبَة (الثَّقَفي).

حَسَّان بن ثَابِت

وحَسَّان بن ثَابِت.

عبد الرحمان بن سُمرَة بن جُنْدُب

وعبد الرحمان بن سُمرَة بن جُنْدُب بن ربيعة العبشمي.

أُم المومنين صَفِيَّة بنت حُيَيٍّ

وَأُم المومنين صفية بنت حُيَيٍّ بن أخطب النُضَيْرِيَّة الإسرائيلية من نسل سيدنا هَارُون على نبينا وعليه الصلاة والسلام. تزوجها في أوائل سنة سبع، وكانت قبله عند كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق الشاعر وقتل يوم خيبر فاستصفاها - عليه الصلاة والسلام - لنفسه وصارت في سهمه ثم أعتقها وجعل عتقها صداقها، وجهازها له أُم سليم وأهدتها له ليلاً. رُوي أنه قال لها: هل لك في ؟ قالت : كنت أتمنى ذلك. وكانت بعينها خضرة فسألها عن ذلك فقالت : إنها كانت نائمة ورأس زوجها ملكهم في حجرها، فرأت قمراً نزل في حجرها. فأخبرته فلطمها

(82) سَفِينَة مَوَلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أصله من فارس فاشترته أُم سلمة ثم أعتقته وشرطت عليه أن يخدم النبي عليه السلام، وهذا الحديث صحيح أخرجه كل من أحمد بن حنبل في المسند، والترمذي في السنن وأبو يعلى في المسند وابن حبان في صحيحه، كلهم عن سَفِينَة.

وقال لها تتمنين ملك يثرب. ولما رأى صلى الله عليه وسلم جدار المدينة أردفها خلفه فعثرت مطيته فصُرعا من فوقها، فكان جوارى نسائه عليه السلام يشتمنها بتلك الصرعة. وكانت بينها وبين عائشة ملامة فأشارت عائشة إليها بأصلها، فاهتمت لذلك وشكت للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال قولي أنا خير منك، فإن أبي نبيّ وهو هارون، وزوجي نبيّ عليهما السلام وليس لها تلك المزية فسُرّي عنها. وكانت يوم تزوجها عليه السلام ابنة سبع عشرة أو دون ذلك. توفيت بالمدينة ودفنت بالبقيع وقيل توفيت سنة اثنتين وخمسين.

شرف الطالب

المغيرة بن شعبة

وتوفي المغيرة بن شعبة سنة خمسين.

حسان بن ثابت

وحسان بن ثابت الشاعر، وسنه مائة وعشرون سنة.

كعب بن مالك

وفي هذه السنة توفي كعب بن مالك أحد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم.

أم المؤمنين صفية بنت حيي

وتوفيت صفية بنت حيي بن أخطب - رضي الله عنها - سنة خمسين.

سعيد بن زيد ابن نُفَيْل

وتوفي سعيد بن زيد بن عمر ابن نُفَيْل رضي الله عنه سنة خمسين وسنه ثلاث وتسعون

سنة.

* وكذلك أبو أيوب الأنصاري (82 م).

82 م). ستاني وفاته في تذكرة المحسنين في السنة التالية، وهو الصحيح.

سعيد بن زَيْد الفَهْرِيّ

سعيد بن زَيْد القُرْشِيّ الفَهْرِيّ رضي الله عنه.

أبو أَيُّوب الأنصاري

وأبو أَيُّوب الأنصاري (83).

حَجْر بن عَدِيّ الكِنْدِيّ

وحَجْر بن عَدِيّ الكِنْدِيّ.

أمّ المؤمنين مَيْمُونَةُ بنت الحارث

وأمّ المؤمنين ميمونة بنت الحارث العربية الهلالية العامرية، كان اسمها برة فسمّاها عليه السلام ميمونة، وهي خالة عبد الله بن عباس وخالد بن الوليد. رُوي أنها لما جاءها الخاطب كانت على بعير، فقالت البعيرُ وما عليه لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت قبلُ عند أبي رهم توفي عنها فتزوجها صلى الله عليه وسلم في شوال وهو محرم كما عليه الجمهور من علماء المدينة في عمرة القضاء سنة سبع وعقد له عليها العباس وبنى بها بِسَرَف بعدما حلَّ من إحرامه وخرج من مكة، وهي آخر مَنْ تزوج عليه السلام، وماتت على الأصح بالمحل الذي كان هو محل الدخول وبه دفنت، وسنّها ثمانون سنة.

شرف الطالب

أبو طلحة الأنصاري

توفي أبو طلحة الأنصاري سنة إحدى وخمسين (84).

(83) أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب الأنصاري النجاري. شهد العقبة ويدرأ وما بعدها، ونزل عليه النبي - عليه السلام - لما قدم المدينة فأقام عنده حتى بنى بيوته ومسجده، وشهد الفتوح وداوم الغزو بعد النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى أن توفي في غزاة القسطنطينية سنة إحدى وخمسين، وقيل غير ذلك. وقبره قريب من أسوار القسطنطينية.

(84) أبوطلحة زيد بن سهل الأنصاري الخزرجي. وما أورده شرف الطالب في تاريخ وفاته به جزم المدائني، وهو موافق لرواية أبي زرعة الدمشقي الذي قال إن أبا طلحة عاش بعد النبي - صلى الله عليه وسلم - أربعين سنة أخذاً من رواية شعبة عن ثابت قال: كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فصام بعده أربعين سنة لا يفطر إلا يوم أضحى أو فطر. وقيل في تاريخ وفاته غير ذلك.

عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ

عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (85).

كَعْبُ بْنُ عُجْزَةَ الْأَنْصَارِيِّ

وَكَعْبُ بْنُ عُجْزَةَ الْأَنْصَارِيِّ (86).

مَعَاوِيَةُ بْنُ خُذَيْجٍ

وَمَعَاوِيَةُ بْنُ خُذَيْجٍ الْكِنْدِيُّ (87).

أَبُو بَكْرَةَ نُفَيْعُ بْنُ الْحَارِثِ

وَأَبُو بَكْرَةَ نُفَيْعُ بْنُ الْحَارِثِ، وَقِيلَ ابْنُ مَسْرُوحِ الثَّقَفِيِّ (88).

جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُجَلِيِّ

وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبُجَلِيِّ (89).

شرف الطالب

عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ

وَتُوفِيَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ (85).

- (85) عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ الْخَزَاعِيُّ أَسْلَمَ هُوَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَامَ خَيْبَرَ، وَكَانَ يَسْمَعُ تَسْلِيمَ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِ. بَعَثَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَفْقَهُ أَهْلَ الْبَصْرَةِ وَتَوَلَّى قَضَاءَهَا، وَاسْتَقْضَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ عَلَى الْبَصْرَةِ ثُمَّ اسْتَعْفَى.
- (86) كَعْبُ بْنُ عُجْزَةَ بْنِ أُمِيَةِ الْبَلَوِيِّ. قُطِعَتْ يَدُهُ فِي بَعْضِ الْمَغَازِي ثُمَّ سَكَنَ الْكُوفَةَ وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَلَهُ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً، وَقِيلَ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ وَلَهُ سَبْعٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً.
- (87) مَعَاوِيَةُ بْنُ خُذَيْجٍ السَّكُونِيُّ، وَقَالَ الْبَخَارِيُّ خَوْلَانِي. كَانَ عَامِلَ مَعَاوِيَةَ عَلَى مِصْرَ، وَشَهِدَ فَتْحَهَا. ذَهَبَتْ عَيْنُهُ فِي غَزْوِ الثُّوْبَةِ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْحٍ، وَوَلِيَ غَزْوَ بِلَادِ الْمَغْرِبِ مَرَارًا آخِرُهَا سَنَةُ خَمْسِينَ أَوْ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ.
- (88) نُفَيْعُ بْنُ الْحَارِثِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَكَنَ الْبَصْرَةَ وَأَنْجَبَ أَوْلَادًا لَهُمْ شَهْرَةٌ فِي رِوَايَةِ الْحَدِيثِ عَنْ أَبِيهِمْ. وَكَانَ تَدُلُّ إِلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ حِصْنِ الطَّائِفِ بِبَكْرَةَ فَاشْتَهَرَ بِأَبِي بَكْرَةَ.
- (89) اخْتُلِفَ فِي وَقْتِ إِسْلَامِ جَرِيرِ الْبُجَلِيِّ، فَقِيلَ أَسْلَمَ قَبْلَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِأَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَبِهِ جَزَمَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، وَقِيلَ أَسْلَمَ قَبْلَ سَنَةِ عَشْرٍ، وَهُوَ الصَّحِيحُ. قَدَّمَ عُمَرُ فِي حُرُوبِ الْعِرَاقِ عَلَى جَمِيعِ بُجَيْلَةَ وَكَانَ لَهُمْ أَثَرٌ عَظِيمٌ فِي فَتْحِ الْقَادِسِيَّةِ. وَقِيلَ فِي وَفَاتِهِ غَيْرُ هَذَا التَّارِيخِ.

عبد الرحمان بن أبي بكر الصَّدِّيق
وعبد الرحمان بن أبي بكر الصَّدِّيق رضي الله عنهما.
زِيَاد بن أَبِيهِ
والأمير زِيَاد بن أَبِيهِ الذي استخلفه معاوية وزعم أنه وكْدُ أبي سفيان.
عمرو بن حَزْم الأنصاري
وفيه أو قبله عمرو بن حَزْم الأنصاري (90).
فَيَرُوز الدَّيْلَمي
وفيه فَيَرُوز الدَّيْلَمي قَاتِل الأسود العنسي (91).
فَضَالَة بن عُبَيْد
قيل وفَضَالَة بن عُبَيْد الأنصاري قاضي دمشق لمعاوية (92).

شرف الطالب

زِيَاد بن أَبِيهِ
وتوفي زِيَاد بن أبي سفيان سنة ثلاث وخمسين.
فَضَالَة بن عُبَيْد
وكذلك فَضَالَة بن عُبَيْد (92).

- (90) عمرو بن حَزْم الأنصاري، يكنى أبا الضحَّاك، شهد الخندق وما بعدها، واستعمله النبي - صلى الله عليه وسلم - على نجران. وقيل في وفاته أيضا إنه مات في خلافة عمر، أي قبل عام ثلاثة وعشرين، وهو مستبعد من قبل النقاد.
- (91) فَيَرُوز الديلمي ويقال ابن الديلمي يمانِي كِنَانِي من أبناء الأساورة الفُرس الذين كان كسرى بعثهم إلى قتال الحبشة. وفد على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وروى عنه أحاديث ثم رجع إلى اليمن فأعان على قتل الأسود العنسي الكذاب، وسكن مصر ومات ببيت المقدس سنة ثلاث وخمسين. وقيل في وفاته غير هذا.
- (92) فَضَالَة بن عُبَيْد الأنصاري الأوسي، بايع تحت الشجرة وشهد أُحُدًا وما بعدها ثم شهد فتح الشام ومصر، ثم سكن الشام وولي الغزو، وولاه معاوية قضاء دمشق بعد أبي الدرداء. وبها مات عام ثلاثة وخمسين حسب تاريخ المدائني.

عبد الله بن أنس

عبد الله بن أنس.

أسامة بن زيد

أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي (93).

ثوبان مولى رسول الله

ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمص

حسان بن ثابت

وحسان بن ثابت.

حكيم بن حزام

وحكيم بن حزام.

أبو قتادة الأنصاري

وأبو قتادة الحارث بن ربيع الأنصاري.

* وجبير بن مطعم (94).

شرف الطالب

حكيم بن حزام

توفي حكيم بن حزام الذي ولد في جوف الكعبة سنة أربع وخمسين، وسنه مائة وعشرون

سنة.

حويطب بن عبد العزّي

وفي هذه السنة توفي حويطب بن عبد العزّي، وسنه مائة وعشرون سنة.

(93) صحّح ابن عبد البر وفاة أسامة عم أربعة وخمسين.

(94) ستاتي وفاة جبير سنة ثمان وخمسين.

سَعْدُ بن أبي وقَّاص
 سَعْدُ بن أبي وقَّاص - رضي الله عنه ..
 الأرقم بن أبي الأرقم
 والأرقم بن أبي الأرقم.
 كَعْبُ بن عمرو الأنصاري
 وكَعْبُ بن عمرو الأنصاري.

شرف الطالب

الأرقم بن أبي الأرقم
 وتوفي الأرقم بن أبي الأرقم سنة خمس وخمسين.
 سَعْدُ بن أبي وقَّاص
 وتوفي سعد بن أبي وقاص مالك سنة خمس وخمسين، وسنُّه أربع وثمانون سنة، وهو آخر
 الصحابة العشرة موتاً. رضوان الله عليهم أجمعين.

أم المومنين جُوَيْرِيَّة بنت الحارث
 توفيت أم المومنين جُوَيْرِيَّة بنت الحارث العريية الهلالية الخزاعية المصطلقية، سُبِّيت
 في غزوة بني المصطلق ووقعت في سهم ثابت بن قيس الأنصاري فكاتبها على تسع أواقي،
 وكانت جميلة صغيرة السن ابنة عشرين سنة. قالت عائشة جويرية عليها ملاحه وحلاوة وطلاوة
 ولا يكاد أحد يراها إلا وقعت في نفسه. أدى النبي عنها كتابتها وتزوجها، وذلك عام ستة،
 وقيل جاء أبوها فافتداها وأنكحها للنبي - صلى الله عليه وسلم -، وكان اسمها برة. دفنت
 بالبقيع وصلى عليها مروان.

قُثَم بن العباس بن عبد المطلب
 وقُثَم بن العباس شهيداً في جهة سمرقند (95).

شرف الطالب

أم المومنين جُوَيْرِيَّة بنت الحارث
 وتوفيت جُوَيْرِيَّة بنت الحارث رضي الله عنها سنة ست وخمسين

(95) لا يوجد قُثَم في مخطوط المؤلف، وإنما يوجد في المصور. وقد ذكر الحافظ ابن حجر في ترجمة قُثَم في الإصابة
 الاختلاف الكثير في تاريخ وفاته، وحكى استشهاده في مسرقند عن الحافظ ابن حبان.

أبو هريرة

وتوفي أبو هريرة (96).

أم المؤمنين عائشة بنت الصديق

وأم المؤمنين الصديقية ابنة الصديق، المبرأة من كل عيب بالتحقيق، سيدتنا عائشة القرشية التميمية - رضي الله عنها - عقد عليها - صلى الله عليه وسلم - وهي ابنة ست سنين وقيل سبع وهو بمكة ودخل بها في المدينة في شوال على رأس ثمانية عشر شهراً وهي ابنة تسع وقيل عشر سنين. ومات صلى الله عليه وسلم عنها وهي ابنة ثمان عشرة سنة ولم يتزوج بكرراً غيرها وأحبها أكثر من نساءه. وكانت إذا هوت (97) الشيء اتبعها عليه، وفقدتها في بعض أسفاره فقال وأعرؤسَاه ! حافظة فصيحة فقيهة عالمة، روى عنها كثير من الصحابة والتابعين، قيل روي عنها ألف حديث ومائة حديث. وكان صلى الله عليه وسلم يكنيها أم عبد الله بعبد الله بن الزبير من أختها أسماء لا بولدها فإنها لم تلد قط، وما يقال من أنها أسقطت ولداً فلم يثبت.

وهي وخديجة أفضل ممن عداهما، لكن خديجة أفضل منها على الصحيح المشهور، لما روى أنها قالت لرسول الله : إن الله رزقك خيراً من خديجة، فقال والله ما رزقني الله خيراً منها، آمنت بي حين كذبتني الناس، وأعطتني حين حرمني الناس، ورزقت منها الولد وحُرمت من غيرها. ولما روي أن جبريل جاء إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : يا محمد هذه خديجة قد أتتك بإناء فيه طعام أو إدام وشراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها الملك العلام ومني وبشرها ببیت في الجنة من قصب أي لؤلؤ مجوف لا صخب فيه ولا نصب. ففي الحديث أن السلام عليها من ربها، وعائشة في حديث آخر أقرأها جبريل منه فقط. وفضائل عائشة لا تحصى، وأجل من أن تُستقصى، وغرضنا الاختصار والله الموفق. ودفنت بالبقيع وصلى عليها أبو هريرة وكان يومئذ خليفة مروان بن الحكم على المدينة كان ذهب إلى العمرة في ذلك العام.

(96) أبو هريرة بن عامر الدؤسي قال عنه البخاري : روى عنه نحو الثمانمائة من أهل العلم، وكان أحفظ من روى الحديث في عصره. وقال أبو هريرة : لم يكن من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - أكثر حديثاً مني إلا عبد الله بن عمر فإنه كان يكتب ولا أكتب. وقد اختلف في سنة وفاته اختلافاً شديداً. والمعتمد - كما قال الحافظ ابن حجر في الإصابة - قول هشام بن عروة وقد تردد البخاري فيه فقال مات سنة سبع وخمسين.

(97) كذا في الأصل المخطوط والعربية فيها "هويت".

عبد الله بن عمرو السَّعْدِي

عبد الله بن السعدي الصحابي الجليل وهو ابن عمرو ابن وقدان بن عبد شمس السعدي ابن عبدود بن نصر بن مالك القرشي العامري. قيل لأبيه السعدي لأنه استرضع في بني سعد بن بكر. وكان عبد الله يكنى أبا محمد، وهو مذكور فيمن نزل حمص، وحدث عنه من أهلها عمير بن الأسود ومالك بن يختار.

* عُزل سعيد بن عثمان بن عفان عن خراسان وأُضيف إلى عبد الله بن زياد.

شرف الطالب

أمّ المؤمنين عائشة بنت الصَّدِّيق

وتوفيت عائشة بنت أبي بكر الصَّدِّيق رضي الله عنه وعنّها سنة سبع وخمسين.

جُبَيْر بن مُطْعَم

جُبَيْر بن مُطْعَم على قول (98).

عُبَيْد الله بن عباس

وعبيد الله بن عباس (99).

شرف الطالب

سَمُرَة بن جُنْدُب

وكذلك سَمُرَة بن جُنْدُب.

* وتوفي أسامة بن زيد سنة ثمان وخمسين (100).

(98) جُبَيْر بن مُطْعَم من أكابر قريش وعلماء النسب. اختلف في سنة وفاته : سبع أو ثمان أو تسع وخمسين.

(99) عُبَيْد الله بن العباس بن عبد المطلب، شقيق عبد الله بن عباس آتي الوفاة. استعمله عليُّ على اليمن فسار إليه بشر بن أرطاة فذبح ولديه وتولّى الأمر مكانه باسم معاوية.

(100) تقدمت وفاة أسامة عام أربعة وخمسين على ما صححه ابن عبد البر.

سعيد بن العاصي

وسعيد بن العاصي.

أم المؤمنين أم سلمة

وأم المؤمنين أم سلمة ابنة أبي أمية بن المغيرة القرشية المخزومية، واسمها هند على الأصح، وقيل رَمْلَة. كانت قبله - عليه السلام - عند أبي سلمة عبد الله بن عبد الأسد أخ النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاع ومات عنها سنة أربع، وكانت سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم أن مَنْ أَصَابَتْهُ مَصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ أَجْرِنِي فِي مَصِيبَتِي وَاخْلُفْنِي خَيْرًا مِنْهَا. قالت فلما مات أبو سلمة قلت : أي الناس خير من أبي سلمة ثم إنني قلتها، فأخلف الله في رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان بعث لي حاطب بن ثعلبة يخطبني لنفسه، وفي رواية وأبو بكر، فأبت. ثم أرسل إليها المصطفى فقالت مرحباً وتزوجها في ليال بقي من شوال سنة أربع وعقد عليها ولدها وماتت عن أربع وثمانين سنة ودفنت بالبقيع، وصلى عليها أبو هريرة رضي الله عنه.

عبد الله بن مالك بن القشْب

وفي سنة الترجمة أو ما بعدها أو قبلها توفي الصحابي سيدنا عبد الله بن مالك (بن القشْب) بن بُحَيْنَةَ الأزدي حليف بني المطلب. وأبوه مالك بن القشْب الأزدي من أزدِ شَنْوَاء. وَبُحَيْنَةُ أمه ابنة الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قُصَي. كان منزل عبد الله بموضع يدعى بطن ربيع مسيرة يوم من المدينة.

شرف الطالب

سعيد بن العاصي

وتوفي سعيد بن العاصي.

أبو بُرْدَة بن نِيَّار

وأبو بُرْدَة بن نِيَّار.

أبو جَهْم بن حُذَيْفَة

وأبو جَهْم بن حُذَيْفَة.

أبو مَحْذُورَة المُوْذَنْ

وأبو مَحْذُورَة المُوْذَنْ في سنة واحدة وهي سنة تسع وخمسين.

* وأبو هُرَيْرَة.

* وجُبَيْر بن مُطْعَم.

مُعاوِيَة بن أَبِي سُفْيَان

أول الخلفاء بالشام سيدنا مُعاوِيَة بن أَبِي سُفْيَان - رضي الله عنه - واسمه صَخْر ابن حَرْب. بُويع في ذي الحجة سنة أربعين ببيت المقدس، وتوفي في رجب من السنة ودفن بدمشق وسنه ثمان وسبعون سنة.

شرف الطالب

مُعاوِيَة بن أَبِي سُفْيَان

ومُعاوِيَة بن أَبِي سُفْيَان.

خَالِد بن سِنَان اللَّيْثِي

وتوفي خَالِد بن سِنَان اللَّيْثِي سنة ستين.

مَعْقِل بن أُسَيْد الأنصاري

ومَعْقِل بن أُسَيْد الأنصاري.

* وتوفيت أمّ سَلَمَة (هند) بنت أَبِي أُمَيَّة (ابن المُغيرة المخزومية) رضي الله عنها سنة

ستين (101).

* توفي أَبُو مسلم الخَوْلَانِي بعد سنة ستين في أيام يزيد بن معاوية.

(101) تقدمت وفاتها في تذكرة الحسنين عام تسعة وخمسين، وجعل الحافظ الذهبي وفاتها عام أحد وستين وذكر أنه قيل إن وفاتها كانت سنة تسع وخمسين وهي آخر أمهات المؤمنين وفاة.

الحُسَيْن السَّبُّط
 وولده عليّ وعبد الله
 والحُسَيْن السَّبُّط وولده علي بن الحسين الأكبر، وعبد الله بن الحسين.
 إخوة الحُسَيْن السَّبُّط
 وإخوته جعفر، ومحمد، وعتيق، والعباس الكبير.

أولاد عمّ الحُسَيْن السَّبُّط
 وأولاد عمه محمد وعَوْن ابنا عبد الله بن جعفر، (ومسلم بن عَقِيل بن أبي طالب) وابناه
 عبد الله وعبد الرحمان.
 * سعيد بن الـ (بياض) رضي الله عنه.
 * وتوفي في العام أمّ حبيبة وسَوْدَة (102).

شرف الطالب

الحُسَيْن بن عليّ بن أبي طالب
 توفي الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - يوم الجمعة عاشر محرم سنة إحدى
 وستين.

(102) تقدمت وفاة أم المؤمنين أم حبيبة بنت أبي سفيان عام أربعة وأربعين ووفاة أم المؤمنين سودة بنت زمعة عام ثلاثة وعشرين. فذكرهما هنا سبق قلم أو إقحام من الناسخ.

عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ

علقمة.

بُرَيْدَةُ بْنُ حُصَيْبٍ الْأَسْلَمِيِّ

وَبُرَيْدَةُ بْنُ حُصَيْبٍ الْأَسْلَمِيِّ.

عبد المطلب بن ربيعة

وعبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي.

مَسْلَمَةُ بْنُ مَخْلَدٍ

وأمر مصر مَسْلَمَةُ بْنُ مَخْلَدٍ، ومدة ولايته سبع عشرة سنة.

أبو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي

وأبو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي (103).

شرف الطالب

عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ

وتوفي عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ (من فقهاء التابعين) سنة اثنتين وستين وهو خالُ إبراهيم (بن الاشتَر) النَّخَعِي، وهو عمُّ الأسود بن يزيد وشهد صِفِّين، وكان الصحابة يسألونه، وكانت عائشة رضي الله عنها تُعظمه.

فتح المغرب

وفيها فتح عقبة بن نافع الصحابي مدينة أغمات وريكة وهيْلانة ومدينة نفيس حول مراكش. فإن قيل إن الصحابة لم يبلغوا ذلك المحل، يُجاب عن ذلك بأنهم بلغوا إلى ذلك المحل كما ذكره غير واحد. وجدت بخط العلامة أبي زيد الفاسي ما نصه : أنكر ولدنا حفظه الله ما يُذكر من أن قبور بعض الصحابة بسوس بأنه لم يوجد في تواريخ الصحابة، وباستبعاد وصول الصحابة للمغرب وقد كان به ودونه ممالك الكفار.

ثم وقفت في تأليف لأبي علي صالح بن أبي صالح في القبلية وقد عد المساجد القديمة فقال : منها المسجد المنسوب إلى عقبة بن نافع الفهري على وادي نفيس بغرب دكالة، قال البكري في المسالك : وصل إلى مدينة نفيس وفتحها وبنى فيها مسجده المعروف إلى الآن، فلاشك أن

(103) أبو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي يمني من سادات التابعين، أوج له الأسود العنسي الكذاب ناراً عظيمة وألقاه فيها فلم تضره فنفاه ليلا يرتاب الناس فيه. انظر شذرات الذهب، 1 : 70.

عقبة وصل إلى وادي نفيس وأسلم على يده أهل هذه البلاد وجاز إلى القيروان يطوف ثم رجع للمشرق، وذلك سنة اثنتين وستين من الهجرة (104). وقد كان بالمغرب مساجد كثيرة سميت على عقبة، وأما الذي كان على وادي نفيس المعروف باسم عقبة فقد زاد بعض الناس صفوها فيه بينه وبين القبلة. ثم قال : وذكر أبو إسحاق التجيبي أن الإسلام بلغ مشارق الأرض ومغاربها الذي أخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم في أيام الوليد بن عبد الملك، وذلك سنة خمس وتسعين من الهجرة.

ثم يلي ذلك أغمات وريكة. قال البكري : مدينة أغمات وريكة وهيئلتان قديمتان كانتا في الجاهلية بينهما ثمانية وعشرون ميلا فتحهما عقبة بن نافع مع مدينة نفيس سنة اثنتين وستين من الهجرة وجد فيهما نصارى البربر والروم. وبين مدينة نفيس وأغمات ثمانية وعشرون ميلاً. قال : وفي أغمات وريكة سكن رئيسهم انتهى. فانظر يتبين لك إمكان موت الصحابة هنالك ودفنهم، فالبعيد أن يكون جيشه وصل ثم لم يمت منه أحد والله أعلم انتهى من خط من ذكر بلفظه.

مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ

مَسْرُوقُ.

* وقعة الحرّة في ولاية يزيد بن معاوية، وكانت يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من ذي الحجة من السنة.

شرف الطالب

مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ

وتوفي مسروق بن الأجدع الهمداني سنة ثلاث وستين وكان عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه يعظمه.

(104) المعروف في كتب التاريخ أن عقبة وليّ على إفريقية عام ستة وأربعين أو ستة وخمسين للمرة الأولى فأسس مدينة القيروان ثم ولي بها مرة ثانية عام اثنين وستين ففتح المغرب الأقصى. وفي أثناء رجوعه قتله كسيلة في بلاد الزاب بين بسكرة وطبنة عام ثلاثة وستين.

مُسلم بن عُقبة

مُسلم بن عُقبة (الذي استباح المدينة).

يَزِيدُ بنُ مُعَاوِيَةَ

والمَّلْعُونُ يَزِيدُ بنُ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه. بُويع له يوم مات أبوه وأقام ثلاثة أعوام وتسعة أشهر، وسنه يوم مات ثمان وثلاثون سنة ودفن بدمشق. وفي أيامه سار سيدنا الحسين إلى الكوفة (105).

مُعَاوِيَةَ بنُ يَزِيد

وولي ولده مُعَاوِيَةَ بنُ يَزِيد بُويع له يوم مات والده وأقام أربعين يوماً وتوفي بعد ذلك في هذه السنة.

المِسْوَور بن مَخْرَمَة

والمِسْوَور بن مَخْرَمَة الصحابيُّ الزُّهري.

الضُّحَّاك بن قَيْس

والضُّحَّاك بن قيس الفهري الصحابي.

الوَكِيد بن عُتْبَة

والوَكِيد بن عُتْبَة بن أَبِي سُفْيَان.

رَبِيعَة الجُرَشِيّ

ورَبِيعَة الجُرَشِيّ.

* وفيه نَقْضُ ابنِ الزُّبَيْر الكعبة وبنائها.

شرف الطالب

النُّعْمَان بن بَشِير

وتوفي النُّعْمَان بن بَشِير سنة أربع وستين.

الضُّحَّاك بن قَيْس الفهري

وكذلك الضُّحَّاك بن قيس الفهري.

(105) المشهور أن سن يزيد يوم مات ثمان وثلاثون سنة لا ما ورد في الأصل المخطوط بالأرقام 64. وكان أبوه معاوية استوصاه خيراً بالحسين لكن أبى إلا أن يقتله. واللغة غير واردة في مخطوط المؤلف إلا أنه ذكر أن جماعة منهم الإمام أحمد بن حنبل قالوا بكفر يزيد.

مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ

فيه توجه مَرْوَانُ إِلَى مِصْرَ فَمَلَكَهَا وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا ابْنَهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ثُمَّ عَادَ إِلَى دِمَشْقَ
وَمَاتَ فِي رَمَضَانَ وَعُهِدَ إِلَى ابْنِهِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي

وفيه مات عبد الله بن عمرو بن العاصي بمصر في قول، وتقدم.

الحارث بن عبد الله

ومات الحارث بن عبد الله الهَمْدَانِي الكُوفِيّ.

* وولي خراسان المهلب بن أبي صفرة لابن الزبير (106).

شرف الطالب

عبد الله بن عمرو بن العاصي

وتوفي عبد الله بن عمرو بن العاصي سنة خمس وستين.

مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ

وفيهما توفي مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ.

(106) لما ولي ابن الزبير المهلب بن أبي صفرة على خراسان حارب الخوارج الأزارقة وأهلك منهم الكثير.

أم المومنين مَيْمُونَةُ ابنة الْحَارِث

مَيْمُونَةُ ابنة الْحَارِث (107).

جابر بن سَمُرَة

وجابر بن سَمُرَة.

زيد بن أَرْقَم

وزيد بن أَرْقَم الأنصاري.

عمر بن سعد بن أبي وقَّاص

وعمر بن سعد بن أبي وقَّاص من الذين قَتَلُوا الحسين.

* وجهز المختار بن أبي عُبَيْد جيشاً مع إبراهيم بن الأشتر النَّخَعِي لحرب عُبَيْد الله ابن زياد.

* وكانت وقعة خَازَر بالموصل وقيل في الذي بعده (108).

* وقويت شوكة الخوارج واستولى نَجْدَةُ الْحَرُورِي عَلَى اليمامة.

شرف الطالب

* وتوفيت أم المومنين مَيْمُونَةُ بنت الْحَارِث - رضي الله عنها - سنة ست وستين وهي آخرهن موتاً. رضي الله عنهم أجمعين (107).

(107) تقدمت وفاتها عام واحد وخمسين على قول، وتقدم في الهامش 101 قول الحافظ الذهبي إن أم سلمة آخر أمهات المومنين وفاةً. ومهما يكن من أمر فقد اختلف كثيراً في تعيين سنة وفاة ميمونة، وما هنا وارد في الروايات لكنه مرجوح.

(108) في الأصل المخطوط "وقعة الجازر" وهو تصحيف. وكذلك صحف في كتاب العبر لابن خلدون فكتب فيها "الحارم". وخازر - كما في معجم البلدان - نهر بين إربل والموصل جرت على ضفافه حرب طاحنة بين عبيد الله بن زياد وإبراهيم ابن مالك الأشتر سنة ست وستين قتل فيها عبيد الله بن زياد الفاسق وكثير من حزبه الأشرار.

الأحنف بن قيس

توفي الأحنف بن قيس.

عدي بن حاتم الطائي

وعدي بن حاتم الطائي.

عبد الله بن عباس

عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

* وأبو هريرة (109).

شرف الطالب

عبد الله بن عباس

وتوفي عبد الله بن عباس الفقيه بالطائف سنة ثمان وستين وصلى عليه محمد ابن الحنفية.

أبو واقد

وفيها توفي أبو واقد (110).

(109) سبقت وفاته سنة سبع وخمسين وهو الأصح.

(110) أبو واقد الليثي ممن شهد فتح مكة، ومات بها.

أبو الأسود الدؤلي

ومات أبو الأسود (111).

قبيصة بن جابر الأسدي

وقبيصة بن جابر الأسدي.

* كان فيه الطاعون بالبصرة مات فيه لأنس (بن مالك) سبعون ولداً.

عاصم بن عمر بن الخطّاب

توفي فيه عاصم بن عمر بن الخطّاب رضي الله عنهما.

عمرو بن سعيد

وغدّر عبد الملك بعمر بن سعيد بعد أن أمّنه وحلّف له.

مالك بن يخامر السكسكي

ومات السكسكي صاحب معاذ رضي الله عنه (112).

* وثارت الروم فصار عبد الملك يؤدّي كل جمعة ألف دينار، وهو أول وهن في الإسلام.

عبد الله بن أبي حذرّد

عبد الله بن أبي حذرّد (113).

سعيد بن المسيّب

وسعيد بن المسيّب على قول.

(111) أبو الأسود ظالم بن عمرو الدؤلي من كبار التابعين، قاضي البصرة وواضع النحو بإشارة من عليّ بن أبي طالب. مات في الطاعون الجارف وهو ابن خمس وثمانين سنة. وقيل في وفاته غير ذلك.

(112) في الأصل المخطوط السكسكي دون اسم. والمراد مالك بن يخامر السكسكي الحمصي. اختلف فيه هل هو من الصحابة أو التابعين. صحب معاذ بن جبل وروى عنه وعن عبد الرحمان بن عوف وعبد الله بن عمرو وغيرهم. وموته سنة سبعين هي رواية ابن أبي عاصم، وقال الهيثم مات سنة اثنتين وسبعين.

(113) في الأصل المخطوط : حزرّد - بالضاد - وهو تصحيف، وعبد الله بن أبي حذرّد أنصاري من بني أسلم من بايع تحت الشجرة.

عَبِيدَةُ بْنُ عَمْرِو المُرَادِي

عَبِيدَةُ بْنُ عَمْرِو المُرَادِي السِّلْمَانِي.

الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ

وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ.

مَعْبَدُ بْنُ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ

وَمَعْبَدُ بْنُ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ.

مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ

وَمَاتَ مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ.

* وَالْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ كَمَا قِيلَ وَهُوَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ (113 م).

* وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ (114).

* وَفِيهِ وَقْعَةُ دَيْرِ الْجَاثَلِيْق (115).

* وَاسْتَوْلَى عَبْدُ الْمَلِكِ عَلَى الْعِرَاقِ وَمَا يَلِيهَا فَأَمَرَ أَخَاهُ بِشَرِّاً عَلَى الْعِرَاقِ، وَجَهَّزَ الْحَجَّاجَ إِلَى مَكَّةَ لِحَرْبِ بْنِ الزُّبَيْرِ.

شرف الطالب

عَبِيدَةُ بْنُ عَمْرِو المُرَادِي

وَتُوفِيَ عَبِيدَةُ بْنُ عَمْرِو المُرَادِي سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ وَأَسْلَمَ قَبْلَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَنَتَيْنِ وَلَمْ يَرَهُ.

113 م) تقدمت وفاته عند المؤلف عام سبعة وستين.

114) ستاتي وفاته عند المؤلف في السنة التالية، وهو الصواب.

115) وقعة عظيمة بين مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ. قُتِلَ فِيهَا مُصْعَبُ. وَدَيْرُ الْجَاثَلِيْق قَدِيمُ الْبَنَاءِ قَرِبَ بَغْدَادَ، وَهُوَ فِي رَأْسِ الْخَلْدِ بَيْنَ السَّوَادِ وَأَرْضِ تَكْرِيْتِ، جَرَتْ فِيهِ هَذِهِ الْوَقْعَةُ الْعَظِيمَةُ. وَقَدْ صُحِّفَ فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطُ فَكُتِبَ "دَيْرُ الْجَاثَلِيْق".

أبو الخطّاب المخزومي

توفي أبو الخطّاب الشاعر المخزومي.

أسماءُ ابنةُ أبي بكر

وأسماءُ ابنةُ أبي بكر (الصدّيق).

عَوْفُ بن مالك

وعوف بن مالك الأشجعي.

أبو سعيد بن المُعلّى الأنصاري

وأبو سعيد بن المُعلّى الأنصاري (116).

رَبِيعَةُ بن عبد الله

ورَبِيعَةُ بن عبد الله (بن الهُدَيْر التُّيْمِي).

عبد الله بن صَفْوَان

وعبد الله بن صَفْوَان الجُمَحِيّ.

عبد الله بن مُطِيع

وعبد الله بن مُطِيع (بن الأسود الكعبي القرشي أمير الكوفة من قِبَل ابن الزُّبَيْر).

عبد الرحمان بن عُثْمَان

وعبد الرحمان بن عثمان بن عبيد الله التُّيْمِيّ.

عبد الله بن الزُّبَيْر

وقتل سيدنا عبد الله بن الزُّبَيْر - رضي الله عنه - وهو أول مولود وُلِدَ في المدينة بعد الهجرة بعد سبعة وعشرين شهراً من الهجرة (117) واشتد فرح المهاجرين - رضي الله عنهم - به، لأن يهود المدينة زعموا أنهم سحروهم وأنهم أبطلوا نسلهم فلا يولد لهم وبأن كذبهم بولادته، وأمّه أسماء ذات النطاقين ابنة سيدنا أبي بكر وأخت سيدتنا عائشة رضي الله عنهم. كان من الأئمة الزاهدين، والعلماء العالمين، صواماً قواماً يواصل خمسة عشر يوماً فأكثر. وكان أطلس لا لحية له ومن أبطال العرب وشجعانهم، ومناقبه أجل من أن تحصي. بويع له بمكة تاسع رجب سنة أربع وستين، وقتل ثالث عشر جمادى الثانية من السنة بالكعبة الشريفة. وكان ملكه خاصاً بالحجاز والعراق واليمن وخراسان. حاصره الحجاج من أول الحجة من آخر السنة قبله إلى

(116) في الأصل المخطوط : أبو سعيد بن العلاء. وهو تصحيف.

(117) الصحيح أنه ولد في السنة الأولى للهجرة وقيل في السنة الثانية.

أن قتله. وكان أشار له النبي - عليه السلام - بذلك لما احتجم صلى الله عليه وسلم وأعطاه دم الحجامه وقال له غَيَّبُهُ في محل لا يراك فيه أحد، وسأله بعد ذلك عنه فقال : شريته. فقال له - صلى الله عليه وسلم - إذاً لا تَلِجُ النار بطنك ويلٌ لك من الناس وويلٌ للناس منك.

ولما توفي يزيد سعى في الخلافة كما تقدم، وسمع من خالته عائشة - رضي الله عنها - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لولا أن قریشاً حديثو عهد بكفر لهدمتُ الكعبة وجعلتها على قواعد إبراهيم وفتحتُ بابها الغربي وجعلت بابها الشرقي لاصقاً بالأرض كما كانت زمن إبراهيم الخليل. - صلى الله عليه وسلم - فشاور الصحابة، منهم من أمره ومنهم من نهاه فلم ينته، وهدمها وأعادها على نحو ما كانت زمن إبراهيم وجعل لها بابين ملاصقين بالأرض كما سمع في الحديث، فكان أجر ذلك البناء باقياً في صحيفته إلى أن يهدمها ذو السويقتين في آخر الزمان، فإن بناءها الآن كله بناؤه رضي الله عنه إلا حائط الميزاب فإن الحجاج بعد قتله إياه نقضه وبناءه على ما بنته عليه قریش وأغلق بابها الغربي ورفع الشرقي لتبقى على الحالة التي تركها عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

عبد الله بن مطيع

عبد الله بن مطيع بن الأسود القرشي. أمره أهل المدينة حين أخرجوا منها بني أمية وأبلى البلاء الحسن في حصار الحجاج لابن الزبير إلى أن قتل.

عبد الله بن عمر بن الخطاب

أبو عبد الرحمان عبد الله بن عمر بن الخطاب من أهل الوريح والعلم. كان لا يتخلف عن السرايا على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولا عن الحج بعد وفاته. توفي بعد ابن الزبير بثلاثة أشهر.

شرف الطالب

عبد الله بن عمر بن الخطاب

توفي عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنها سنة ثلاث وسبعين.

عبد الله بن الزبير

وفيهما توفي عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه.

* وتوفيت أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما بعده بعشر سنين (118).

(118) الصحيح أنها توفيت في هذه السنة بعد ابنها بعشرين يوماً لا بعشر سنين.

سَلَمَة بن الأَكْوَع

سَلَمَة بن الأَكْوَع (الأسلمِي).

أبو سعيد الخُدْرِيّ

وأبو سعيد الخُدْرِيّ (سعد بن مالك الأنصاري).

رافع بن خَدِيج

ورافع بن خَدِيج الأنصاري.

الأسود بن يزيد النُّخَعِي

والأسود بن يزيد النُّخَعِي.

خُرْشَة بن الحُرّ

وخُرْشَة بن (الحُرّ) الفزاري الكوفي. كان يتيما في حجر سيدنا عمر بن الخطاب رضي

الله عنه (119).

* وعبد الله بن عُمر (120).

شرف الطالب

جابر بن عبد الله الأنصاري

وتوفي أبو عبد الله جابر بن عبد الله الأنصاري سنة أربع وسبعين، وسنه أربع وتسعون

سنة.

رافع بن خَدِيج

وفيها توفي رافع بن خديج.

سَلَمَة بن الأَكْوَع

وسَلَمَة بن الأَكْوَع.

محمد بن حاطب القُرشي

ومحمد بن حاطب القُرشي الجُمَحِي.

(119) في الأصل : "خراشة" وهو تصحيف وسقط اسم أبيه "الحُرّ".

(120) تقدمت وفاته في السنة السابقة في شرف الطالب وهو الأصح.

العرباضُ بن سارية
وتوفي العرباضُ بن سارية السُّلَمي بالشام، وهو من أهل الصُّفَّة.
* فيه حَجَّ عبد الملك بن مروان وخطب على منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعزل الحجاج وأمره على العراق.

زائدة بن قدامة
فيه وجه الحجاج زائدة بن قدامة الثَّقَفِي ابن عم المختار لحرب شبيب بن قيس الخارجي فاستظهر شبيب وقتل زائدة وهزم العساكر مرات.

جابر بن عبد الله
جابر بن عبد الله وقيل بعده.
أبو تميم الجَيْشَانِي
وأبو تميم الجَيْشَانِي (عبد الله بن مالك).

أبو نَعَامَة المَازِنِي

أبو نَعَامَة المَازِنِي الحَاجِي.

شُريح القاضي

وَشُريح (بن الحارث) القاضي، وقيل سنة تسع وسبعين، وقيل سنة ثمانين (121). كان - رضي الله عنه - من أكابر التابعين ولي القضاء في مدة سيدنا عمر على الكوفة وبقي قاضياً مدة من سبع وخمسين سنة إلا ثلاث سنوات أيام فتنة ابن الزبير - رضي الله عنه - امتنع فيها من القضاء. ولما كان في أيام الحجاج استعفاه من القضاء فأعفاه فلم يقض بين اثنين حتى لقي الله وسنه عشرون ومائة سنة. وكان من أعلم الناس بالقضاء. روي أنه مرض له ولد فجزع عليه جزعاً شديداً فلما مات لم يجزع له، ف قيل له في ذلك فقال: إنما كان جزعي رحمةً له واشفاقاً عليه، فلما وقع القضاء رضيته بالتسليم، نقله الدميري عن ابن خلكان. وقال الامام أبو الفرج الجوزي - رحمه الله - كتب زياد إلى معاوية: يا أمير المؤمنين، قد ضبطت لك العراق بشمالي وفرغت يميني إلى طاعتك فولني الحجاز، فبلغ ذلك عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وهو بمكة فقال: اللهم اشغل عنا يمين زياد بما شئت، فأصابه الطاعون في يمينه، فأجمع رأي الأطباء على قطعها، فاستشار شريحاً فيما أرواه الأطباء فأشار إليه بعدم القطع وقال: لك رزق معلوم وأجل مقسوم، وأنا أكره لك إن كانت لك مدة أن تعيش في الدنيا بلا يمين، وإن كان قد دنا أجلك أن تلقى الله تعالى مقطوع اليد فإذا سألك لم تقطعها قلت فراراً من قضائك وبغضاً للقائك، فمات زياد من يومه، فلام الناس شريحاً على منعه من القطع لبغضهم إياه، فقال إنه استشارني، ولولا أن المستشار مؤتمن لوددت أنه قطع يده يوماً ورجله يوماً وسائر أعضائه يوماً. وفي هذا المعنى قال أبو الفتح البُستي في قصيدة طويلة.

لا تَسْتَشِرْ غَيْرَ نَدْبٍ حَازِمٍ فَطِنٍ قد استوت منه إسرار وإعلانُ
فَلِلتَدَابِيرِ فِرْسَانٍ إِذَا رَكُضُوا فيها أبر كما للحربِ فُرسَانُ

شرف الطالب

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب

وتوفي أبو جعفر عبد الله بن جعفر بن أبي طالب سنة ثمانين، وسنه تسعون سنة.

(121) أخر صاحب شرف الطالب وفاته إلى عام ثمانين، وهو أحد الأقوال كما ذكر المؤلف هنا.

قَطْرِيَّ بن الفُجاءة
 رأس الخوارج قَطْرِيَّ بن الفُجاءة التميمي.
 عُبَيْد الله بن أَبِي بَكْرَةَ
 وعُبَيْد الله بن أَبِي بَكْرَةَ (الثَّقَفِيَّ).

عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود
 وعبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود.
 حُسَّان بن النُّعْمان
 وحُسَّان بن النُّعْمان (122).
 * ثابت بن الجذع ؟

سُوَيْد بن غَفَلَةَ الجُعْفِي
 وسُوَيْد بن غَفَلَةَ الجُعْفِي بالكوفة.
 أَبُو عُبَيْدَةَ الهُذَلِي
 وأبو عُبَيْدَةَ بن عبد الله بن مسعود الهُذَلِي.
 عبد الله بن شدَّاد
 وعبد الله بن شدَّاد بن (بياض) خالد بن الوليد (123).
 * سيدنا محمد بن الحنفية (124).

شرف الطالب

* توفي أبو أُمَامَةَ البَاهِلِيَّ سنة إحدى وثمانين (124 م).

(122) حُسَّان بن النُّعْمان أرسله عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وسبعين على رأس جيش قوي إلى إفريقية ليقضي على ثورات الروم والبربر، فاقتحم قرطاجنة على الروم في تونس وحطمها حتى لا يمكنهم الرجوع إليها، فكان ذلك نهاية الوجود البيزنطي ببلاد المغرب. ثم هاجم حسان الكاهنة داهية الزناتية متزعمة ثورة البربر بعد كسيلة فقضي عليها في سفوح جبال الأوراس بالمغرب الأوسط، وتمهد بذلك الحكم العربي بهذه البلاد. والمذكور في كتب التاريخ أن حسان بن النعمان بقي حاكماً لبلاد المغرب إلى أن عزله والي مصر عبد العزيز بن مروان عام ستة وثمانين واستبدل به موسى بن نصير. وبذلك تكون وفاته متأخرة عن سنة ثمانين.

(123) هو عبد الله بن شدَّاد ابن الهادي الليثي، ابن خالة خالد بن الوليد.

(124) ستاتي وفاته سنة ثلاث وثمانين.

124 م) ستاتي وفاته عام ستة وثمانين، وهو ما عند الحافظ الذهبي في العبر.

جَمِيل بن عبد الله الشاعر
 أبو عَمْرَة (جميل) بن عبد الله الشاعر القضاعي (125).
 الْمُهَلَّب بن أبي صُفْرة
 والمُهَلَّب بن أبي صُفْرة الأزدي.
 محمد بن سعد بن أبي وقَّاص
 ومحمد بن سعد بن أبي وقَّاص.

عبد الرحمان بن أبي لَيْلَى
 عبد الرحمان بن أبي لَيْلَى.
 محمد بن الحَنْفِيَّة
 وقيل محمد بن الحَنْفِيَّة.
 عبد الرحمان الخَوْلَانِي
 وقاضي مصر عبد الرحمان (بن جُحَيْرَة) الخَوْلَانِي.
 أبو الجَوْزَاء الرِّعْي
 وأبو الجَوْزَاء الرِّعْي البصري (أوس بن عبد الله).
 * والمُهَلَّب بن أبي صُفْرة كما قيل (126).

شرف الطالب

محمد بن الحَنْفِيَّة
 منهم محمد بن الحَنْفِيَّة توفي سنة ثلاث وثمانين وكان يقول في أخويه الحسن ابن علي
 والحسين بن علي : هما خيرٌ مني وأنا أفقه منهما.
 عبد الرحمان بن أبي لَيْلَى
 وتوفي عبد الرحمان بن أبي لَيْلَى.
 أبو البَخْتَرَى سعيد الطَّائِي
 وأبو البَخْتَرَى سنة ثلاث وثمانين (سعيد بن فَيْرُوز الطَّائِي مولاهم).

(125) جَمِيل بن عبد الله بن عمر الشاعر العُذْرِي المشهور صاحب بُثَيْنَة.

(126) تقدمت وفاته في السنة السابقة وهو المشهور.

أبو سليمان ابن القُرَيْبَةِ الهلالي
 أبو سليمان (أَيُّوب) ابن القُرَيْبَةِ الهلالي خطيب العرب، قتله الحجاج.
 عبد الله ابن نُوفَل
 وعبد الله (بن الحارث) بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب العَنْبَرِي (127).

خالد بن يزيد بن مُعاوية
 خالد بن يزيد بن مُعاوية بن أبي سفيان الطبيب صاحب الكيمياء.
 عبد العزيز بن مروان
 وعبد العزيز بن مروان (بن الحَكَم) وقيل قبلها.
 وأثَلَة بن الأَسَقَع
 وواثِلَة بن الأَسَقَع (الليثي).
 عمرو بن حُرَيْث
 وعمرو بن حُرَيْث.
 عمرو بن سَلَمَة الجَرْمِي
 وعمرو بن سَلَمَة الجَرْمِي.
 عمرو بن سَلَمَة الهَمْدَانِي
 وعمرو بن سَلَمَة الهَمْدَانِي.
 عبد الله بن عامر
 وعبد الله بن عامر بن ربيعة العَتَرِي (128).

(127) هكذا في المخطوط الأصلي "العنبري" والمعروف أنه هاشمي.

(128) هناك أخوان يسمى كل منهما عبد الله بن عامر بن ربيعة، الأكبر قُتِل بالطائف في حياة الرسول - عليه السلام -
 وولد لأمه آخر فسماه أبوه عبد الله. والمراد هنا الأصغر، وموته في هذه السنة جزم الطبري في الذيل.

عبد الله بن أبي أوفى

عبد الله بن أبي أوفى.

أبو أُمَامَةَ البَاهِلِيّ

وأبو أُمَامَةَ البَاهِلِيّ (صُدِّيّ بن عَجْلَان).

عبد الله بن الحارث

وعبد الله بن الحارث بن جَزْء.

قَبِيصَةَ بن ذُوَيْب

وقَبِيصَةَ بن ذُوَيْب الخزاعي.

عبد الملك بن مَرُوان

وعبد الملك بن مروان. بُويع له يوم مات أبوه وأقام إحدى وعشرين سنة وخمسة عشر يوما، منها سبعة أعوام وسبعة أشهر قبل قتل سيدنا عبد الله بن الزبير، وباقيها بعده، ومات وسنه ستون سنة. وهو أوا من ضرب الدراهم والدنانير بسكة الإسلام، وكانت السكة قبله ينقش على الدراهم بالفارسية، وعلى الدنانير بالرومية.

شرف الطالب

قَبِيصَةَ بن ذُوَيْب

وتوفي قَبِيصَةَ بن (ذُوَيْب) سنة ست وثمانين.

عبد الملك بن مَرُوان

وتوفي عبد الملك بن مروان سنة ست وثمانين.

عبد الله بن أبي أوفى

وتوفي عبد الله بن أبي أوفى سنة ست وثمانين.

عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ السُّلَمِيِّ

وتوفي عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ السُّلَمِيِّ.

المِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ

والمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ.

* ابتداء بناء جامع دمشق.

شرف الطالب

* وتوفي عبد الله بن العباس بن عبد المطلب سنة سبع وثمانين (129).

عبد الله بن بُسْرِ المَازِنِيِّ

عبد الله بن بُسْرِ آخر من مات بِحِمَصٍ من الصحابة (130).

* (فيها جهَّز موسى بن نصير ولده عبد الله فافتح جزيرتي مَيُورَقة ومَنُورَقة، وجهَّز ولده الآخر مروان فغزا السوس الأقصى، وبلغ السبي أربعين ألفاً) (131).

(129) تقدمت وفاته سنة ثمان وستين وهو الصحيح.

(130) في الأصل المخطوط : عبد الله بن بشر - بالشين المعجمة - وهو خطأ، لأن عبد الله بن بشر الحمصي ليس هو الذي توفي في هذه السنة. وإنما المراد عبد الله بن بُسْرِ المازني الذي اعتُبر آخر من مات من الصحابة بحمص وهو ابن مائة سنة. انظر الإصالة لابن حجر.

(131) في المخطوط بياض، والنص من شذرات الذهب الذي ينقل عنه المؤلف.

خالد بن يزيد بن معاوية

(خالد بن يزيد) بن معاوية (132).

شرف الطالب

أبو العالية الرياحي

وتوفي أبو العالية سنة تسعين (133).

سهل بن سعد الساعدي

توفي سهل بن سعد الساعدي.

السائب بن يزيد الكندي

والسائب بن يزيد الكندي.

شرف الطالب

سهل بن سعد الساعدي

توفي سهل بن سعد الساعدي سنة إحدى وتسعين، وهو ابن مائة سنة.

* توفي سعيد بن المسيب سنة إحدى وتسعين (133 م).

(132) بياض في الأصل مكان خالد بن يزيد.

(133) أبو العالية رفيع بن مهران الرياحي البصري المقرئ المفسر، من كبار التابعين، روى عن عدد كثير من الصحابة.

والمشهور في وفاته ما ذكر هنا. وقيل غير ذلك.

(133 م) تقدمت وفاته عام واحد وسبعين على قول.

طُوَيْسُ المَغْنِيِّ المشنوم

طُوَيْسُ المَغْنِيِّ المشنوم (134).

شرف الطالب

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
وتوفي علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم سنة اثنتين وتسعين وقيل
سنة أربع وتسعين.

عُروَةُ بن الزُّبَيْر

عُروَةُ بن الزُّبَيْر.

أنس بن مالك

وأنس بن مالك (135).

بلال بن أبي الدرداء

وبلال بن أبي الدرداء.

عُمر بن أبي ربيعة

وعُمر بن أبي ربيعة الشاعر.

زُرارة بن أوقى

وزُرارة بن أوقى (العامري).

عبد الرحمان بن يزيد

وعبد الرحمان بن يزيد بن حارثة الأنصاري.

شرف الطالب

أنس بن مالك

وتوفي أنس بن مالك رضي الله عنه سنة ثلاث وتسعين وهو ابن مائة سنة أيضا (135).

(134) مولى أروى بنت كرز أم عثمان بن عفان. كان اسمه طاووساً فلما تخنث سُمِّي طُوَيْساً، وكان مغنيا يضرب المثل
بشؤمه، لأنه ولد يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم، وقُطِمَ يوم مات أبو بكر الصديق، وخُتِنَ يوم قتل عمر، وتزوج
يوم قُتِلَ عثمان الخ.

(135) أنس بن مالك الأنصاري أبو حمزة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، دعا له عليه السلام بكثرة المال والولد
والبركة فيهما وفيما أوتي. وقد تقدم في طاعون البصرة عام تسعة وستين أنه مات له فيه سبعون ولداً.

أبو بكر بن عبد الرحمان المَخْزُومِي
 أبو بكر بن عبد الرحمان (المَخْزُومِي) أحد الفقهاء السبعة.
 سعيد بن المُسَبِّب
 وسعيد بن المُسَبِّب على قول (136).
 عُرْوَة بن الزُّبَيْر
 وعُرْوَة (بياض) في قول (137).
 زَيْنُ العَابِدِينَ الهاشمي
 وزَيْنُ العَابِدِينَ عليّ بن الحسين (138).
 أبو سَلَمَةَ الزُّهْرِي
 وأبو سَلَمَةَ بن عبد الرحمان بن عوف الزُّهْرِي (139).
 * وَأُوَيْسُ الْقُرْنِي (140).

شرف الطالب

عُرْوَة بن الزُّبَيْر
 وتوفي عروة بن الزُّبَيْر (137).
 أبو بكر بن عبد الرحمان المَخْزُومِي
 وأبو بكر بن عبد الرحمان (المَخْزُومِي) سنة أربع وتسعين.

- (136) سيد التابعين وهو قرشي من فقهاء المدينة جمع بين الحديث والتفسير والفقه والورع والعبادة.
 (137) عُرْوَة بن الزُّبَيْر بن العوام المدني، فقيه حافظ جمع العلم والسيادة والعبادة، كان يصوم الدهر ومات وهو صائم.
 (138) في الأصل المخطوط : زين العابدين بن علي. وكلمة "ابن" مقحمة، فهو علي بن الحسين الهاشمي.
 (139) أحد الأئمة الكبار مثل ابن المسيب وعروة، لذلك سميت هذه السنة سنة الفقهاء لكثرة من مات فيها منهم.
 (140) المشهور في كتب السير والتراجم أن أُوَيْسَ الْقُرْنِي توفي يوم صَفَيْن (عام سبعة وثلاثين).

سعيد بن جبير الأسدي

سيدنا سعيد بن جبير بن هشام الأسدي أحد الأعلام، روى عن ابن عمر وابن عباس، وأجمع المسلمون على فضله وزهده وجلالته، وكان أسود. قتله الحجاج ظلماً وهو ابن سبع وخمسين سنة، ولم يُسلط على أحد بعده بدعوته رضي الله عنه.

الحجاج بن يوسف الثقفي

ومات عقبه في هذه السنة الحجاج بن يوسف بن الحكم الثقفي في خلافة الوليد بواسطٍ ودفن فيها وعُفي قبره وأجرى عليه. ولما مات لم يعلم بموته حتى خرجت جنازته من قصره وهم يقولون :

اليوم يرحمنا من كان يبغضنا واليوم يتبع من كان لنا تبعا

فعلم بموته. قال ابن خلكان والذهبي : أٌحصي من قتله الحجاج صبراً سوى من قتله في حروب فبلغ مائة وعشرين ألفاً، كذا رواه الترمذي في جامعه، وفي حبسه خمسون ألف رجل وثلاثون ألف امرأة، منهم ست عشرة مجردات. وكان يحبس الرجال والنساء في موضع واحد. وعُرفت سجونته بعده فوجد فيها ثلاثة وثلاثون ألفاً لم يجب على أحد منهم قطع ولا صلب. وقال الحافظ ابن عساكر إن سليمان بن عبد الملك أخرج من كان في سجن الحجاج من المظلومين، يقال إنه أخرج في يوم واحد ثمانين ألفاً وقيل ثلاثمائة ألف. ولم يكن لسجنه سقف. ورئي الحجاج بعد موته فقال لرائيه : كل من قتلته يقتلني إلا ابن جبير فإنه يقتلني في اليوم قتلات.

شرف الطالب

سعيد بن جبير

وتوفي سعيد بن جبير سنة خمس وتسعين.

إبراهيم بن يزيد النخعي

أبو عمران النخعي الكوفي، وهو إبراهيم بن يزيد.

الوكيد بن عبد الملك

والوكيد بن عبد الملك بويح له يوم مات والده وتوفي في نصف جمادى الثانية من السنة، ويكنى أبا العباس المنتقم. وفي أيامه بنى جامع دمشق (141) ومدة ولايته تسع سنين وتسعة أشهر.

قُتَيْبَةُ بن مُسْلِم

فُتِحَتْ طخارستان على يد قُتَيْبَةَ بن مسلم (142).

* وغزا مَسْلَمَةَ بن عبد الملك الروم.

* وفتح طَارِقُ بن زِيَاد الأندلس.

* وفتحَت أَرْدَبِيل وخوارزم وسمرقند والسند على يد القاسم بن محمد الشَّقْفِي.

* وفتحت أنطاكية وزلزلت أربعين يوماً حتى تهدمت.

* وأبو الأسود الدؤلي في قول بالطاعون الذي كان بالبصرة ومات فيه خلق كثير، قيل إنه مات فيه من ولد أنس بن مالك ثلاثون (143).

موسى بن نُصَيْر

موسى بن نُصَيْر (144).

قيس بن أبي حازم

وقيس بن أبي حازم (الأحمسي البجلي).

* وسعيد بن مرجانة (145).

(141) في الأصل المخطوط "بني الجوامع" ولعل الصواب ما أثبتناه.

(142) قتل قُتَيْبَةُ بن مسلم في آخر هذه السنة بخراسان بعد أن وليها عشرين سنة.

(143) هذه الفقرة كأنها مقحمة هنا، فقد تقدم أن طاعون البصرة عام تسعة وستين مات فيه أبو الأسود الدؤلي.

(144) أبو عبد الرحمن موسى بن نُصَيْر الأمير الذي فتح الأندلس وأكثر بلاد المغرب ولم يُهْزَم له جيش قط. توجه إلى

السوس الأدنى فأطاعه بقية البربر وولى عليهم والياً، وولى على طنجة وأعمالها مولاة طارق بن زياد البربري. وترك

بالمغرب عدداً كثيراً من العرب يعلمون الناس القرآن والدين. وحج مع الخليفة فتوفي بوادي القرى.

(145) لعله محرف عن سعيد بن جابر المدني صاحب أبي هريرة الذي ذكره الذهبي في جملة المتوفين في هذه السنة.

عبد الله بن محمد بن الحنفية

وعبد الله بن محمد ابن الحنفية (146).

كُرَيْب مَوْلَى ابن عباس

وكُرَيْب مَوْلَى ابن عباس (147).

خارجة بن زيد الأنصاري

خارجة بن زيد الأنصاري.

محمود بن الربيع

ومحمود بن الربيع (الخزرجي).

عبد الله بن مُحَيْرِز الجُمَحِي

وعبد الله بن مُحَيْرِز الجُمَحِي المكي عابد الشام.

سُلَيْمان بن عبد المَلِك

والمَلِك سُلَيْمان بن عبد المَلِك بن مروان. بويح له يوم مات أخوه الوليد. قال الدميري :
كان رحمه الله فصيحاً بليغاً أديباً مؤثراً للعدل محباً ومحسناً لعلم العربية متبعاً للقرآن مظهراً
لشعائر الإسلام متوقفاً عن سفك الدماء. وكان شَرهاً نكاحاً، قال ابن خلكان : كان يأكل كل
يوم مائة رطل شامي. ولما ولي ردَّ الصلاة إلى ميقاتها الأول وكان مَنْ قَبْلَهُ مِنْ ملوك بني
أمية يؤخَّرونها لآخر وقتها، ولذلك قال محمد بن سيرين رحمه الله : سليمان أفتتح خلافته
بخير وختمها بخير، افتتحها بإقامة الصلاة لأول مواقيتها، واختتمها باستخلاف عمر بن عبد
العزیز. وذكر ابن المفضل وغيره أن سليمان خرج من الحمام في يوم الجمعة فلبس حلة خضراء
واعتم بعمامة خضراء وجلس على فراش أخضر وبسط ما حوله بالخضرة ثم نظر في المرأة وكان
جميلاً، فأعجبه جماله، فشم عن ذراعيه وقال : كان نبينا محمد رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - نبياً ورسولاً، وكان أبو بكر - رضي الله عنه - صديقاً، وكان عمر - رضي الله عنه -
فاروقاً، وكان عثمان - رضي الله عنه - حبيباً، وكان علي - رضي الله عنه - شجاعاً، وكان

(146) هو أبو هاشم المشهور بكنيته في كتب التاريخ الذي أوصى إلى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وصرف
الشيعة إليه ودفع إليه كتباً وأسر إليه أشياء، فكان ذلك بداية الدعوة العباسية بدل العلوية.

(147) كان كثير العلم كبير السن والقدر. قال موسى بن عقبة : وضع كُرَيْب عندنا عدلاً بغير من كتب ابن عباس.

معاوية - رضي الله عنه - حليماً، وكان يزيد صبوراً، وكان عبد الملك سايساً، وكان الوليد جباراً، وأنا الملك الشاب. ثم خرج لصلاة الجمعة فوجد حظيةً له في صحن الدار فأنشدته :
 أنت نِعَمَ المتاع لو كنتَ تبقي غيرَ أنْ لا بقاءَ للإنسانِ
 ليس فيما بدأ لنا منك عيبٌ عابدَ الناسِ غيرَ أنك فان (148)

فلما فرغ من الصلاة قال لتلك الحظية : ما قلتَ في صحن الدار وأنا خارج ؟ فأنكرت وقالت وأننى لي بالخروج إلى صحن الدار ؟ فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون، نعت لي نفسي، فما دارت عليه جمعة أخرى حتى مات، وقيل صعد المنبر فخطب وأنه يُسمع بصوته أقصى المسجد فأخذته الحمى فما زال صوته يخفى حتى لم يسمعه من تحته ثم دخل داره يسحب رجله بين رجلين فمات في تلك الجمعة. وقيل حُمّ ومات من ليلته، وقيل مات بذات الجنب في عاشر صفر من هذه السنة، وقيل في التي بعدها بمرج دائق من أرض قنسرين، وله تسع وثلاثون سنة.

* وموسى بن نصير على قول.

* وأبو الأسود في قول (149).

(148) يُروى الشطر الأخير أيضا هكذا : "عَلِمَ اللهُ غَيْرَ أَنَّكَ فَنَ".

(149) تقدمت وفاته في طاعون البصرة عام تسعة وستين.

بُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ

بُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ (المدنيّ الزاهد).

عامر بن وأثلة

وأبو الطُّفَيْلِ عامر بن وأثلة الكِنَانِيّ اللَّيْثِيّ بِمَكَّةَ.

شَهْرُ بْنُ حَوْشَبَ

وَشَهْرُ بْنُ حَوْشَبَ الْأَشْعَرِيّ.

شرف الطالب

بُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ

وتوفي بُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ سنة مائة (150).

مُجَاهِدُ بْنُ سَعِيدٍ

وتوفي مجاهد بن سعيد سنة مائة وقال : كان عبد الله بن عمر إذا ركبت يأخذ بركابي ويسوي ثيابي رضي الله تعالى عنهم أجمعين.

خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ

وتوفي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ سنة مائة.

عامر بن وأثلة

وتوفي أبو الطُّفَيْلِ عامر بن وأثلة الكِنَانِيّ سنة مائة من الهجرة وسنه يقرب من المائة، وهو آخر من مات من الصحابة - رضوان الله تعالى عليهم أجمعين - ولم يبق أحد بعده ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم، ولم تخرج المائة الأولى إلا على انقراضهم رضي الله عنهم وحشرنا معهم آمين.

(150) في الأصل : بشر بن مسعود، وهو تصحيف.

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق

والقاسم بن محمد بن أبي بكر (الصديق) - رضي الله عنهم - في رجب من السنة.

عمر بن عبد العزيز

توفي سيدنا عمر بن عبد العزيز - رضي الله عنه - ببيع له بالخلافة يوم مات عمه سليمان بن عبد الملك بعهد منه وسنه تسع وثلاثون سنة، ودفن بأرض حمص وقبره يُزار بِدَيْر سَمْعَان.

أبو صالح السمان

وأبو صالح السمان (ذكوآن صاحب أبي هريرة).

* أبو الأسود الدؤلي (151).

شرف الطالب

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق

وتوفي القاسم بن محمد بن أبي بكر سنة إحدى ومائة.

عمر بن عبد العزيز

توفي عمر بن عبد العزيز سنة إحدى ومائة.

عبيد الله بن عبد الله

عبيد الله بن عبد الله أحد الفقهاء السبعة.

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة

ويزيد بن المهلب بن أبي صفرة.

الضحّاك بن مزاحم

والضحّاك بن مزاحم.

شرف الطالب

عبيد الله بن عبد الله

وتوفي عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود سنة اثنتين ومائة.

(151) تقدمت وفاته في طاعون البصرة عام تسعة وستين.

أبو بُرْدَةَ الأشْعَرِي

أبو بُرْدَةَ الأشْعَرِي.

عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ

وعَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ.

مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ

ومُجَاهِدُ الْمَفْسَّر (152).

شرف الطالب

عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ

وتوفي عطاء بن يسار سنة ثلاث ومائة.

يحيى بن وثاب

وفيها توفي يحيى بن وثاب (الأسدي بالولاء).

أبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أبو قِلَابَةَ الْجَرْمِي

وأبو قِلَابَةَ (153).

عَامِرُ الشَّعْبِيِّ

والشعبي الكوفي (154).

شرف الطالب

أبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

وتوفي أبو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَوْف سنة أربع ومائة.

أبو قِلَابَةَ الْجَرْمِي

وكذلك أبو قِلَابَةَ الْجَرْمِي (153).

(152) أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكي، أعلم قومه بالتفسير، مات عن نيف وثمانين سنة.

(153) أبو قِلَابَةَ، عبد الله بن زيد الجرمي البصري، كان رأساً في العلم والفضل، طُلب للقضاء فهُرب وقدم الشام. وقيل توفي سنة سبع ومائة.

(154) أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي العلامة الحبر. قال ابن المديني: ابنُ عباس في زمانه، وسفيان الثوري في زمانه، والشعبي في زمانه.

كُثِيرَ عَزَّة

وكُثِيرَ عَزَّة الأديب الشاعر الشهير.

عِكْرِمَة صاحب ابن عباس

وعِكْرِمَة صاحب ابن عباس (155).

يَزِيدُ بن عبد الملك

والملك يزيد بن عبد الملك بن مروان. بويح له يوم مات ابن عمه سيدي عمر بن عبد العزيز، وتوفي بِحَرَآن في شعبان من السنة، وسنه تسع وعشرون سنة، ودفن بمدينة دمشق.
* أبو المظفر بن المظفر الفقيه الشافعي (156).

شرف الطالب

عِكْرِمَة صاحب ابن عباس

وكذلك عِكْرِمَة صاحب ابن عباس، وكان يقول له : قُمْ تُفْتِ الناس.

* وتوفي عامر الشعبي سنة خمس ومائة (157).

(155) أبو عبد الله عِكْرِمَة أصله من البربر، وهب لابن عباس فاجتهد في تعليمه، ورحل إلى مصر وخراسان واليمن وأصبهان والمغرب وغيرها. وكانت الأمراء تكرمه وأذن له مولاه بالفتوى. قيل مات هو وكثير عزه في يوم واحد وصُلِّيَ عليهما جميعاً فقيل : مات أفقه الناس وأشعر الناس. وكان يرى رأي الخوارج لذلك أعرض عنه الإمام مالك.
(156) هكذا في الأصل المخطوط، ولعله مصحف عن "التابعي".
(157) تقدمت وفاته في تذكرة المحسنين في السنة قبل هذه.

سَالِم بن عبد الله
 سَالِم بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب رضي الله عنهم.
 طَاوُس بن كَيْسَانَ
 وطَاوُس بن كَيْسَانَ (اليمني الجَنْدِي).
 * وأبو العالية (158).

شرف الطالب

سَالِم بن عبد الله
 وفي سنة ست ومائة توفي سَالِم بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب.
 طَاوُس بن كَيْسَانَ
 وطَاوُس.
 * وأبو العالية (158).

سُلَيْمَان بن يَسَار
 سُلَيْمَان بن يَسَار أحد الفقهاء السبعة.
 عَطَاء بن يزيد اللَّيْثِي
 وعَطَاء بن يزيد اللَّيْثِي.
 * وعِكْرَمَة أبو عبد الله في قول (159).
 * والقاسم بن محمد بن أبي بكر (160).

شرف الطالب

عَطَاء بن يزيد اللَّيْثِي
 وفي سنة سبع ومائة توفي عَطَاء بن يزيد اللَّيْثِي.
 سُلَيْمَان بن يَسَار
 وتوفي سُلَيْمَان بن يَسَار سنة سبع ومائة.

(158) سبقت وفاته سنة تسعين وهو الصحيح.
 (159) سبقت وفاة عكرمة عام خمسة ومائة على أحد الأقوال الصحيحة.
 (160) سبقت وفاة القاسم عام واحد ومائة، وهو الصحيح.

بَكْر بن عبد الله المُنْزِي
 الفقيه أبو عبد الله (بَكْر) بن عبد الله المُنْزِي البصري.
 محمد بن كَعْب القرَظِي
 ومحمد بن كَعْب القرَظِي.

يَسَار المَكِّي
 أبو نُجَيْح يَسَار المَكِّي (161).
 أبو حَرْب الدُّؤْلِي
 وأبو حَرْب بن أبي الأسود الدُّؤْلِي (162).

(161) في الأصل المخطوط "أبو نجاح" والتصحيح من العبر للذهبي.

(162) في الأصل المخطوط "وأبو الحارث" وهو تصحيف. والتصحيح من العبر للذهبي كذلك.

جَرِيرُ الشَّاعِرِ

جرير بن عطية (التميمي).

الْفَرَزْدَقُ الشَّاعِرُ

والفرزدق (همام بن غالب).

الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ

والحسن البصري رضي الله عنه.

محمد بن سيرين

وابن سيرين وكان صديقاً له (الحسن البصري)، ثم تهاجرا في آخر الأمر حتى توفي الحسن ولم يحضر ابن سيرين جنازته، وتوفي بعده بمائة يوم - رضي الله عنهما - وكان من أعلام التابعين وله اليد الطولى في علم التعبير. روي أن امرأة جاءته وهو يتغدى فقالت رأيت القمر دخل في الثريا ونادى مناد من خلفي : ائتي ابن سيرين فقُصِّي عليه. فتغير لونه وقام وهو أخذ على بطنه، فقالت له أخته : ما بالك ؟ فقال زعمت هذه أني ميت بعد سبعة أيام، فمات بعدها كما ذكر رحمه الله.

* ووهب بن مُنْبَهٍ اليماني (163).

* وأبو الطُّفَيْلِ في قول (164).

شرف الطالب

محمد بن سيرين

وفي سنة عشر ومائة توفي محمد بن سيرين.

الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ

والحسن بن أبي الحسن البصري.

(163) ستاتي وفاته عام أربعة عشر ومائة.

(164) تقدمت وفاة أبي الطفيل عام مائة.

عطية بن سعد العوفي
عطية بن سعد العوفي (165).

رجاء بن حيوة
رجاء بن (بياض) (166).

مكحول بن عامر الشامي
ومكحول (167).
* محمد الباقر (168).
* قيل وشهر بن حوشب (169).

وهب بن منبه
أبو عبد الله وهب (170).

شرف الطالب

محمد بن علي الباقر
توفي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهم أجمعين - سنة
أربع عشرة ومائة (171).

وهب بن منبه
وفيها توفي وهب بن منبه قارئ الكتب القديمة.

- 165 في الأصل المخطوط : عطية بن سعيد، وهو تصنيف. وهو كوفي روى عن أبي هريرة وطائفة. ضربه الحجاج أربعمئة سوط ليشتم علياً فلم يفعل.
- 166 أبو المقدام رجاء بن حيوة الكندي الشامي الفقيه، كان شريفا نبيلاً كامل السؤدد.
- 167 أبو عبد الله مكحول بن عامر الشامي مولى بني هذيل، طاف الأرض في طلب العلم. وقال أبو حاتم : ما أعلم بالشام أفقه من مكحول. والمشهور أنه توفي في سنة اثنتي عشرة ومائة.
- 168 ستاتي وفاته في شرف الطالب في السنة التالية أربع عشرة ومائة وهو الصحيح.
- 169 تقدمت وفاته عام مائة.
- 170 في الأصل المخطوط : "عبد الله بن وهب" وهو تصنيف. والمراد أبو عبد الله وهب بن منبه الصنعاني العلامة الحبر، روى عن ابن عباس وغيره، وكان شديد العناية بكتب الأولين وأخبار الأمم وقصصهم.
- 171 أبو جعفر من فقهاء المدينة، لُقِّبَ بالباقر لأنه بَقَّرَ العلم أي شَقَّه وعرف أصله وخفيته. وقد جاءت وفاته عند الحافظ الذهبي في العبر كذلك سنة أربع عشرة ومائة.

عطاء بن أبي رباح

عطاء بن أبي (بياض) في قول.

شرف الطالب

عطاء بن أبي رباح

وتوفي عطاء بن أبي رباح سنة خمس عشرة ومائة، وكان من الراسخين في العلم، ولازم
الإفادة والفتيا مدة ثمانين سنة. وكان أسود أعور أفطس أشل أعرج، فالعلم ليس بالجمال ولا
بالمال وإنما هو نور يضعه الله في صدر من يشاء من عباده.
الحكم بن عتيبة
وفي هذه السنة توفي الحكم بن عتيبة الكندي.
* وإياس بن الأكواع (172).

عمرو بن مرة المرادي

عمرو بن مرة المرادي.

* ميمون (173).

(172) ستاتي وفاته في تذكرة المحسنين عام تسع عشرة ومائة، وهو الصحيح.

(173) كذا في الأصل المخطوط. ولعل المراد ميمون بن مهران. وستاتي وفاته في شرف الطالب في السنة التالية سبع عشرة ومائة، وهو الصحيح.

سُكَيْنَةُ بنت الحسين

سُكَيْنَةُ بنت الحسين بن علي رضي الله عنهم.
ذو الرُّمَّة الشاعر

وأبو الحارث ذو الرُّمَّة الشاعر.

قَتَادَةُ بن دَعَامَةَ

وقَتَادَةُ التابعي (174).

نافع مَوْلَى ابن عُمر

ونافع في قول (175).

عبد الرحمان بن هُرْمُز الأعرج

والإمام الأعرج شيخ أبي الزناد بالأسكندرية.

* وعلي بن عبد الله بن عباس ذو النُّقَاب (176).

شرف الطالب

عبد الرحمان بن هُرْمُز الأعرج

وفي سنة سبع عشرة ومائة توفي عبد الرحمان (بن هُرْمُز) الأعرج صاحب أبي هريرة.

مَيْمُون بن مِهْرَان

وفيها توفي مَيْمُون بن مِهْرَان.

أبو الرجاء العُطَاردي

وأبو الرجاء العُطَاردي.

عبد الله ابن أبي مُلَيْكَةَ

وعبد الله ابن مليكة (177).

قَتَادَةُ بن دَعَامَةَ

وقَتَادَةُ (174).

نافع مَوْلَى ابن عُمر

ونافع مَوْلَى ابن عُمر (175).

(174) أبو الخطّاب قَتَادَةُ بن دَعَامَةَ السُّدُوسِي الحافظ عالم أهل البصرة.

(175) أبو عبد الله نافع مولى ابن عُمر فقيه المدينة، بعثه عمر بن عبد العزيز إلى مصر يُعلّمهم السُّنن.

(176) هو نفس علي بن عبد الله بن عباس السَّجَّاد آتِي الوفاة في السنة التالية.

(177) عبد الله بن عُبَيْد الله بن أبي مُلَيْكَةَ القرشي المدني، ولي القضاء لابن الزبير، وكان مؤدّن الحرم.

عبد الله بن عامر القاري
وعبد الله بن عامر القاري.
علي بن عبد الله بن عباس السَّجَّاد
وعلي بن عبد الله بن عباس السَّجَّاد (178).
الوكيد بن رفاعه بن هشام
وأمر مصر الوليد بن رفاعه بن هشام أخو عبد الملك بن رفاعه.
* مَكْحُول أبو عبد الله الشامي (179).

شرف الطالب

* وفي سنة ثمانى عشرة ومائة توفي مكحول بن عامر القارئ الشامي أحد السبعة (179).

سليمان الأشدق
سليمان الأشدق (180).
مُعاوية بن هشام
ومُعاوية بن هشام (181).
إياس بن سلمة بن الأكوع
وإياس بن سلمة بن الأكوع.
قيس بن سعد المكي
وقيس بن سعد المكي.
حبيب بن أبي ثابت
وحبيب بن أبي ثابت.

شرف الطالب

سليمان الأشدق
وفي التي تليها توفي سليمان الأشدق (180).

- (178) جد الخلفاء العباسيين، كان من أجمل قريش وأجلها وأهيبها. دُعي السجادة لكثرة صلاته. وقال الأوزاعي وغيره :
كان يسجد كل يوم ألف سجدة.
(179) تقدمت وفاة مكحول عام ثلاثة عشر ومائة.
(180) سليمان بن موسى الأشدق، مولى بني أمية، فقيه دمشق وأعلم أهل الشام بعد مكحول.
(181) أبو شاعر معاوية ابن الخليفة هشام بن عبد الملك، أنبل أولاد أبيه، وجد أمراء الأندلس.

ابن كثير القارئ

ابن كثير القارئ (182).

* ونافع بن عبد الله مولى ابن عمر (183).

شرف الطالب

ابن كثير القارئ

وفي سنة عشرين ومائة توفي ابن كثير القارئ أحد السبعة (182).

محمد بن شهاب الزهري

محمد بن شهاب الزهري.

زيد بن علي بن الحسين

وزيد بن علي بن الحسين (184).

مسلمة بن عبد الملك بن مروان

ومسلمة بن عبد الملك بن مروان.

182) أبو معبد عبد الله بن كثير الطائي بالولاء الفارسي الأصل، قارئ أهل مكة.

183) تقدمت وفاته عام سبعة عشر ومائة.

184) زيد بن علي بن الحسين بن أبي طالب قُتل بالكوفة، وكان قد بايعه خلق كثير، ولما قام أتاه كثيرون وطلبوا منه أن يتبرأ من أبي بكر وعمر ليبايعوه، فأبى، فقالوا: إذا نرفضك فسُمُوا بالرافضة، وسُميت شيعته الزيدية.

إِيَّاس بن معاوية

أبو وائلة إِيَّاس بن معاوية صاحب الذكاء.

سِمَاك بن حَرْب

سِمَاك بن حَرْب (الذهلي الكوفي).

محمد بن واسع الأزدي

ومحمد بن واسع الأزدي.

ثابت البُنَّاني

وثابت البُنَّاني (185).

أبو سَلَمَةَ التَّبْذُوكِي

وأبو سَلَمَةَ موسى بن إسماعيل التَّبْذُوكِي، روى عنه أصحاب السنن ووثقوه، وقيل فيه لين. والتَّبْذُوكِي - يفتح المثناة فوق وسكون الموحدة بعدها ذال معجمة وآخره كاف - نسبة لِتَبْذُوك موضع.

(185) من سادة التابعين، توفي بالبصرة عن أكثر من ثمانين سنة. والبُنَّاني - بضم الباء وفتح النون - نسبة إلى قبيلة بُنَّانة. وانظر ما علاقة البنانيين المغاربة بهذه القبيلة ؟

أبو بكر الزُّهري

أبو بكر محمد بن مُسلم الزُّهري.

* وبعث هشام خليفته بمصر حَنْظَلَةَ بن صَفْوَانَ الكلبي إلى أفريقيا، وولّى على مصر حفص بن الوليد الحضرمي بعدما كان عزله سنة تسع ومائة (186).

شرف الطالب

أبو بكر الزُّهري

توفي أبو بكر محمد (بن مُسلم) بن شهاب الزُّهري المدني سنة أربع وعشرين ومائة.

زيد بن أبي أنيسة

وكذلك زيد بن أبي أنيسة (187).

سعيد المَقْبُريّ

سعيد (بن أبي سعيد) المَقْبُريّ.

هشام بن عبد الملك بن مروان

وهشام بن عبد الملك بن مروان الأموي. بويح له يوم مات أخوه يزيد، وتوفي بالرّصافة في ربيع من السنة، وسنه ثلاث وخمسون سنة.

مُعاوية بن هشام القصّار

ومُعاوية بن هشام القصّار الكوفي.

(186) جرت في هذه السنة والتي قبلها وقائع كبرى بالمغرب مع الخوارج الصفرية ورأسهم مَيْسرة المدغري المعروف بالحقير، ظهر فيها الخوارج إلى أن وصلت امدادات الخليفة هشام بن عبد الملك مع قائده حَنْظَلَةَ بن صفوان.
(187) زيد بن أبي أنيسة الجَزْري الرُّهاوي، أحد علماء الجزيرة وحفاظها توفي عام أربعة وعشرين ومائة وله أربعون سنة، وقيل في السنة بعدها.

محمد بن علي العباسي

محمد بن علي والد ملوك بني العباس.

عمرو بن دينار

وعمر بن دينار.

الوليد بن يزيد بن عبد الملك

والوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان، بويح له يوم مات عمه هشام، وقتل في جمادى الثانية وسنه اثنتان وأربعون سنة ودفن بدمشق.

يزيد بن الوليد بن مروان

وابن عمه يزيد بن الوليد بن مروان المعروف بالناقص لأنه نقص أعطية الناس وردّهم إلى ما كانوا عليه في أيام هشام، وقيل لنقصان كان في أصابع رجله. بويح يوم قتل ابن عمه المذكور، قيل وسنه أربعون سنة. ويقال: الأشج والناقص أعدلا بني مروان.

الكميت الأسدي الشاعر

والكميت (188).

خالد بن عبد الله القسري

وخالد بن عبد الله (بن يزيد القسري) الدمشقي أمير العراق.

* وعبد الرحمان بن القاسم (188 م).

شرف الطالب

عبد الرحمان بن القاسم

وتوفي عبد الرحمان بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهم سنة ست وعشرين ومائة.

عمرو بن دينار

وكذلك عمرو بن دينار (الجُمَحي).

188) الكميّ بن زيد بن خنيس الأسدي شاعر الهاشميين، من أهل الكوفة.

188 م) ستاتي وفاته عام واحد وتسعين ومائة.

عاصم القارئ

عاصم القارئ في قول.

شرف الطالب

عاصم القارئ

أو في التي تليها توفي عاصم بن أبي النُّجود القارئ أحد السبعة.

يحيى بن يَعْمُر البصري

ويحيى بن يَعْمُر البصري، وقيل في السنة بعدها على قول الدميري عن ابن خلكان. وكان يحيى هذا تابعياً عالمياً بالقرآن والنحو. وكان شيعياً من الشيعة. قال ابن خلكان : خطب أمير البصرة فقال اتقوا الله فإنه مَنْ يَتَّقِ الله فلا هَوَارة عليه فلم يدروا ما قال الأمير فسألوا أبا سعيد يحيى بن يَعْمُر العدواني فقال الهَوَارة الضياع كأنه قال من اتقى الله فلا ضياعة عليه. والهَوَارة المهالك واحدها هَوَرة، فحدث الأصمعي بهذا الحديث فقال : إن الغريب لوأسع لم أسمع بهذا قط. وفي الحديث مَنْ اتَّقَى الله وَقِيَ الهَوَرات أي الهَلَكات.

* عاصم (189).

خالد بن أبي عمران التُّجِيبِي
وتوفي قاضي إفريقية خالد بن أبي عمران التُّجِيبِي (190).
يَحْيَى بن أبي كَثِير
وَيَحْيَى بن أبي كَثِير (اليمامي).
أبو جعفر القاري
وأبو جعفر القاري (191).

سالم بن أُمَيَّة الهذلي
وسالم بن أُمَيَّة الهذلي.
* ظهور أبي مسلم الخراساني.

محمد بن المُنْكَدِر
محمد بن المُنْكَدِر.

أبو الزُّنَاد
وأبو الزُّنَاد توفي فجأة مغتسله ليلة الجمعة في رمضان من السنة (192).

شرف الطالب

محمد بن المُنْكَدِر
وكذلك محمد بن المُنْكَدِر (المدني).
أبو الزُّنَاد
وتوفي عبد الله بن أبي الزُّنَاد صاحب الأعرج سنة ثلاثين ومائة (192).

(190) قال في حقه الحافظ الذهبي : "عالم المغرب وعابدها، روى عن عروة وطبقته".

(191) أبو جعفر يزيد بن أبي القَعْقَاع. أخذ عن ابن عباس وقرأ عليه نافع وإلياس.

(192) اسم أبي الزُّنَاد - كما عند الحافظ الذهبي وغيره - أبو عبد الرحمان عبد الله بن ذكوان، أحد علماء المدينة. قال الليث : رأيت أبا الزناد وخلفه ثلاثمائة تابع من طلاب فقه وعلم وشعر وصنوف ثم لم يلبث أن بقي وحده وأقبلوا على ربيعة.

مالك بن دِينَار البصري

مالك بن دِينَار البصري.

واصِل بن عَطَاء

وواصل بن عَطَاء المعتزلي.

أَيُّوب السُّخْتِيَانِيّ

وأَيُّوب السُّخْتِيَانِيّ (فقيه أهل البصرة).

هَمَّام بن مُنَبِّه

هَمَّام بن مُنَبِّه (اليَمَانِيّ).

عبد الله بن يَسَار

وعبد الله بن يَسَار - بفتح المثناة أوله فسین وراء مهملتين بينهما ألف - هو الجُهنِيّ الكوفي أخرج له أبو داود والنسائي.

المُغِيرَة بن عبد الملك

وأَمِير مصر المُغِيرَة بن عبد الملك، وليها بعد عزل حوزة بن سهيل العجلاني ولم يكمل عامه وولى عبد الملك بن مروان بن موسى فكان آخر دولة بني أمية.

أبو سَلَمَةَ الْخَلَّال

وزير السفاح أبو سَلَمَةَ الْخَلَّال الهمداني، وهو أول من لقب بالوزير واستمر اللقب لمن بعده إلى زمن صاحب ابن عباد لأنه صاحب ابن العميد، واستمر هذا للوزراء. قال الدميري : إلى زمننا. ولم تظل وزارة أبي سلمة لأن ابتداء دولة بني العباس في هذه السنة (193).

عبد الحميد الكاتب

وعبد الحميد (بن يحيى بن سعد العامري) الكاتب.

مروان بن مُحمد

ومخدومه مروان بن مُحمد بن مروان بن الحَكَم (194).

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك

والملك إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك، بويع له يوم مات أخوه يزيد وخلع نفسه في صفر من سنة سبع وعشرين ومائة قبله، وبويع لمروان بن محمد بن مروان الأول يوم خلع إبراهيم المذكور وقتل (مروان) في ثالث حجة من السنة بناحية (بُوصير) من أرض مصر، وبه انقطعت دولة بني أمية.

عبد الله بن طاووس

وتوفي عبد الله بن طاووس (بن كَيْسَانَ اليماني).

* وفيه ابتداء الدولة العباسية بالعراق.

شرف الطالب

أبو يَسَار عبد الله

توفي أبو يَسَار عبد الله سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

لا شيء

193) أبو سَلَمَةَ حفص بن سليمان السبيعي الكوفي وزير آل محمد. بعث إليه أبو مسلم الخراساني مراراً الضَّيْبِي فقتله.
194) مَرَوَان الملقب بالجَعْدِي وبالحمار. انهزم أمام علي بن عبد الله العباسي عم السفاح بنواحي الموصل، فهرب إلى مصر وعبر النيل طالباً بِلَاد الحبشة، فلحقه صالح بن علي عم السفاح وبيّته ببوصير فقاتل حتى قُتل. وبذلك انتهت دولة الأمويين بالشرق.

يزيد بن جابر الأزدي

توفي يزيد بن جابر الأزدي (195).

رابعة العدوية

رابعة العدوية رضي الله عنها (196).

عطاء الخراساني

وعطاء الخراساني (المحدث نزيل بيت المقدس).

شرف الطالب

عطاء الخراساني

وتوفي عطاء الخراساني سنة خمس وثلاثين ومائة.

(195) هكذا ذكر في الأصل المخطوط مبثوراً. وهو يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي الدمشقي. روى عن مكحول وغيره. وقال

ابن عيينة : لا أعلم مكحولاً خلف بالشام مثل يزيد بن يزيد....

(196) في المخطوط "ربعة" والمشهور أنها رابعة بنت إسماعيل العدوية، واختلف في سنة وفاتها، وما هنا هو ما ذكره ابن خلكان.

رَبِيعَةُ الرَّأْيِ

رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعْرُوفِ بِالرَّأْيِ.

حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ

وَحُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ.

زَيْدُ بْنُ أَسْلَمِ الْعَدَوِيِّ

وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمِ الْعَدَوِيِّ.

أَبُو الْعَبَّاسِ السُّفَّاحِ

وَأَوَّلُ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ (197) أَبُو الْعَبَّاسِ السُّفَّاحُ فِي قَوْلٍ، وَهُوَ الصَّحِيحُ، بَوِيَ لَه سَنَةٌ

اِثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً قَبْلَهُ، وَسَنَهُ يَوْمَ مَاتَ اِثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ سَنَةً.

شَرَفُ الطَّالِبِ

رَبِيعَةُ الرَّأْيِ

وَتُوفِيَ رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَنَةَ سِتِّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً.

أَبُو مُسْلِمٍ الْخُرَّاسَانِي

صَاحِبُ السُّفَّاحِ وَمُحْيِي الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ وَمُمِيتُ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ أَبُو مُسْلِمٍ الْخُرَّاسَانِي فِي

شُعْبَانَ. وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُسْلِمٍ.

الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسِ الْبَكْرِيِّ

وَالرَّبِيعُ بْنُ أَنَسِ الْبَكْرِيِّ الْبَصْرِيُّ التَّابِعِيُّ نَزِيلُ خُرَّاسَانَ.

* أَبُو الْعَبَّاسِ السُّفَّاحِ (198).

(197) سَيَتَابِعُ الْمُؤَلَّفُ أَعْدَادَ مُلُوكِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الْأَوَّلِ فَالثَّانِي فَالثَّلَاثِ إِلَى آخِرِهِمْ.

(198) تَقَدَّمَتْ وَفَاةُ السُّفَّاحِ فِي السَّنَةِ السَّابِقَةِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ - كَمَا قَالَ -.

العلاء بن عبد الرحمان الحُرقة

وتوفي العلاء بن عبد الرحمان (بن يعقوب المدني الحُرقة).

ليث بن أبي سليم

وليث بن أبي سليم في قول.

زيد بن واقد

وزيد بن واقد (الدمشقي).

* فيه أقبل طاغية الروم قُسطنطين في مائة ألف (حتى نزل بدابق) فالتقاه صالح ابن علي عم المنصور فهزمه.

يزيد بن عبد الله بن أُسامة

يزيد بن عبد الله بن أُسامة بن (الهَاد الليثي) الفقيه الأعرج المدني.

خالد بن يزيد المصري

وخالد بن يزيد المصري.

شرف الطالب

يزيد بن عبد الله بن أُسامة

وتوفي يزيد (بن عبد الله) بن أُسامة سنة تسع وثلاثين ومائة.

سَلَمَة بن دينار
 أبو حازم سَلَمَة بن دينار الفارسي المدني الأعرج.
 داوود بن أبي هِنْد البصري
 وداوود بن أبي هِنْد البصري.
 أيُّوب بن أبي مِسْكِين
 وأيُّوب بن أبي مِسْكِين.
 سُهِيل بن أبي صالح
 وسُهِيل بن أبي صالح إِسحاق (199).
 عمرو بن قيس الكِندي
 وعمرو بن قيس المدني (الكِندي).
 شَرِيك بن أبي نَمِر
 وشَرِيك بن أبي نَمِر المدني.
 * والفقيه الأعرج في قول (200).

موسى بن عُقْبَة
 موسى بن عُقْبَة المدني صاحب المغازي.
 أَبَان بن تَغْلِب القارئ
 وأَبَان بن تَغْلِب القارئ (201).
 موسى بن كَعْب التُّمِيمِي
 وموسى بن كَعْب التُّمِيمِي.
 أبو إِسحاق الشَّيْبَانِي
 أبو إِسحاق الشَّيْبَانِي الكوفي (سليمان بن فَيْرُوز ويقال ابن خَاقان).
 عَقِيل بن خالد
 وعقيل بن خالد (الأَيْلِي).

(199) أبو يزيد سُهِيل بن أبي صالح إِسحاق السَّمَّان المدني، كثير الحديث ثقة، أخذ عنه مالك والكبار.

(200) تقدمت وفاة يزيد الأعرج في السنة السابقة.

(201) في المخطوط : "أَبَان بن وائلة". والمتوفى المعروف في هذه السنة أَبَان بن تَغْلِب كما عند الحافظ الذهبي في العبر وغيره.

عمرو بن عبَّيد المُعتزلي
فيه توفي عمرو بن عبَّيد البصري الزاهد المُعتزلي، أو بعده (202).
خالد الحذاء البصري
وخالد البصري الحذاء.
عاصم بن سليمان
وعاصم بن سليمان (203).
محمد بن إسماعيل الكوفي
ومحمد بن إسماعيل الكوفي.
حميد بن هاني
وأبو هاني حميد بن هاني.

حجاج بن أبي عثمان الصَّوَّاف
حجاج بن أبي عثمان البصري الصَّوَّاف.
حميد الطويل
وحميد (204).
مطرف بن طريف
و(مطرف) ابن طريف الكوفي.
يحيى بن سعيد
ويحيى بن سعيد.

شرف الطالب

حميد الطويل
وتوفي حميد الطويل سنة ثلاث وأربعين ومائة.
يحيى بن سعيد
وكذلك يحيى بن سعيد الأنصاري.

(202) صاحب الحسن البصري ثم خالفه واعتزل حلقته فقيـل له المعتزلي.

(203) عاصم بن سليمان الأحول أحد حفاظ البصرة.

(204) أبو عبدة حميد الطويل، أحد ثقة التابعين بالبصرة.

سعيد بن إياس

توفي سعيد بن إياس (205).

عبد الله المَحْض

وعبد الله المَحْض (206).

عمرو بن عُبيد

قيل وعمرو بن عُبيد.

رُؤْيَة بن العَجَّاج

توفي رُؤْيَة بن العَجَّاج (207).

* وظهور النُّفْس الزُّكِيَّة واسمه سيدنا محمد بن مولانا عبد الله الكامل في خمسين ومائتي نفس وهو راكب على حمار (208).

(205) أبو مسعود سعيد بن إياس الجُرَيْرِي، محدِّث البصرة.

(206) عبد الله بن حسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب، روى عن أبيه وعبد الله بن جعفر. قال الواقدي : كان من العُباد، وله شرف وهيبة ولسان شديد. مات في سجن أبي جعفر المنصور بالمدينة في آخر هذه السنة أو أول التي بعدها، وله اثنتان وسبعون سنة.

(207) أبو محمد رُؤْيَة بن العَجَّاج البصري التميمي، وهو وأبوه راجزان، ولكل منهما ديوان ليس فيه سوى الأراجيز وتوفي في هذه السنة على الصحيح.

(208) محمد بن عبد الله بن حسن الملقب بالنُّفْس الزُّكِيَّة، خرج بالمدينة في أول رجب وبايعه الناس طوعاً وكرهاً وأرسل عماله لمكة واليمن والشام فلم يتم لهم أمر، وبعث المنصور لحريه عمه عيسى بن موسى فظهر عليه عيسى وقتله بَقْعَ على ستة أميال من مكة.

محمد بن السائب الكلبي
 ومحمد بن السائب الكلبي الكوفي صاحب التفسير والأنساب (209).
 هشام بن عروة بن الزبير
 وهشام بن عروة بن الزبير أبو المنذر الفقيه أحد أئمة الحديث.
 الأشعث بن عبد الملك
 الأشعث بن عبد الملك الحمراني (210).
 * فيه بناء بغداد (211).

شرف الطالب

هشام بن عروة بن الزبير
 وتوفي هشام بن عروة بن الزبير سنة ست وأربعين ومائة.

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
 وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز.
 عبيد الله بن عمر بن حفص
 وأبو عثمان عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب.
 هشام بن حسان
 وهشام بن حسان الأزدي.
 * توفي روبة بن العجاج (212).

(209) تكرر اسمه في المخطوط خطأ.

(210) هو ثالث ثلاثة من رواة الحديث، يسمى كل منهم أشعث وهو من بينهم الثقة الثبت الحافظ. أما أشعث بن سوار فكوفي فيه ضعف، وأشعث الحداني الراوي عن أنس فليس بالقوي. انظر/العبر.
 (211) استغرق بناء بغداد أربعة أعوام، بدأ عام خمسة وأربعين ومائة. رسم المنصور هيئتها وكيفيتها أولاً بالرماد، وتحول إليها المنصور في شهر صفر من هذه السنة ستة وأربعين ومائة قبل تمامها.
 (212) تقدمت وفاة روبة سنة خمس وأربعين ومائة، وهو الصحيح.

جعفر الصادق

جعفر الصادق رضي الله عنه.

سليمان بن مهران الأعمش

وسليمان بن مهران الأعمش رضي الله عنه.

محمد ابن أبي ليلى

وابن أبي ليلى.

شبل بن عباد

وشبل بن عباد (قارئ أهل مكة).

* وعاصم القارئ (213).

* أبو حاتم الرازي (214).

شرف الطالب

جعفر الصادق

وجعفر الصادق وهو جعفر بن محمد (الباقر) بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين.

سليمان بن مهران الأعمش

وكذلك سليمان بن مهران الأعمش.

محمد ابن أبي ليلى

وتوفي محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى سنة ثمان وأربعين ومائة.

(213) تقدمت وفاته عام سبعة وعشرين ومائة.

(214) ستاتي وفاته في تذكرة المحسنين عام سبعة وسبعين ومائتين، وهو الصواب.

المُثَنَّى بن صَبَّاح اليَمَنِي

المُثَنَّى بن صَبَّاح اليَمَنِي.

كَهْمَس البصري

وكَهْمَس بن يحيى البصري (215).

زكرياء بن أبي زائدة

وزكرياء بن أبي زائدة (الهَمْدَانِي).

عيسى بن عُمر النُّحوي

وعيسى بن عُمر النُّحوي.

شرف الطالب

* وتوفي محمد بن إسحاق المطَّلبي صاحب المغازي سنة تسع وأربعين ومائة، وكان

الشافعي يُعَظِّمُه (216).

(215) في العبر للذهبي : كَهْمَس بن الحسن البصري.

(216) ستاتي وفاة ابن إسحاق عام واحد وخمسين ومائة، وهو الصحيح. والجملة الأخيرة مقحمة أو مصحفة، لأن ابن إسحاق توفي والإمام الشافعي لم يبلغ بعد السنة الثانية من عمره.

مُقَاتِل بن سليمان الأزدي

مُقَاتِل بن سليمان الأزدي.

الإمام أبو حنيفة

وأبو حنيفة.

عبد الملك ابن جُرَيج

وأبو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جُرَيج المكي. قيل هو أول من صنّف في الاسلام.

شرف الطالب

الإمام أبو حنيفة

وتوفي الامام أبو حنيفة واسمه النُّعْمَان بن ثابت سنة خمسين ومائة، وسنه سبعون عاما.

عبد الملك ابن جُرَيج

وكذلك عبد الملك ابن جُرَيج القرشي. وقال الشافعي لمالك : هل رأيت أبا حنيفة؟ فقال نعم.

محمد بن إسحاق

توفي سيدي محمد بن إسحاق (217).

مَعْن بن زائدة الشَّيباني

ومَعْن بن زائدة الشَّيباني.

عبد الله بن عَوْن

وعبد الله بن عَوْن (شيخ أهل البصرة).

(217) محمد بن إسحاق بن يسار المَظَلبي بالولاء، صاحب السيرة الشهيرة المعروفة بسيرة ابن إسحاق. قال شعبة : هو أمير المؤمنين في الحديث.

عبّاد بن منصور

عبّاد بن منصور (الناجي).

يونس بن يزيد

ويونس بن يزيد (الأيلي) صاحب الزُّهري.

واصل بن عبد الرّحمان

واصل بن عبد الرّحمان (البصري).

ثور بن يزيد الكلاعيّ

وتوفي أبو خالد ثور بن يزيد الكلاعيّ.

هشام الدّستوائي

وهشام (بن أبي عبد الله البصري) الدّستوائي.

* ملكة الخوارج الإباضية إفريقية وقتلوا صاحبها عمر بن حفص الأزدي (218).

(218) ذكر الحافظ الذهبي في العبر أنه كان على رأس الخوارج ثلاثة : أبو حاتم وأبو محمد الإباضيان في مائتي ألف فارس وأمم لا يحصون من الرجال، وأبو قرّة الصُّفري في أربعين ألفاً من الصُّفريّة قد بايعوه بالخلافة.

أبو عمرو بن العلاء

أبو عمرو بن العلاء البصري.

أبو أيوب سليمان بن مَخْلَد

وأبو أيوب سليمان بن (مَخْلَد) (219) صاحب المنصور وأنيسه. قال خالد بن يزيد الأرقط : كان أبو أيوب كلما طلبه المنصور يصفر لونه، فقيل له في ذلك مع كثرة دخولك على الأمير وأُنس به بك تتغير إذا دخلت عليه، فقال أنا أضرب لكم مثلاً - وكان صاحب أمثال - فقال، زعموا أن بازيًا وديكًا تناظرا، فقال البازي للديك ما أعلم أقل وفاءً منك، قال وكيف ذلك ؟ قال تَوَحَّدُ بيضةً فيحضنك أهلك وتخرج على أيديهم فيظنونك بأكفهم حتى إذا كبرت لا يدنو منك أحد إلا طرت هاهنا وهاهنا وإن عاودت حائط دار كنت فيها سنين طرت وتركتها وصرت إلى غيرها. وأنا أؤخذ من الجبال وقد كبرت سني فأطعم الشيء اليسير وأونس يوماً أو يومين ثم أطلق على الصيد فأطير وحدي فأخذه وأجىء به إلى صاحبي. فقال له الديك : ذهبت عنك الحجة ولو رأيت بازين في سفود ما عدت إليهم أبداً، وأنا كل يوم ووقت أرى السفافيد مملوءة ديوكا وأقيم معهم، وأنا أوفى منك لو كنت مثلك. وأنتم لو عرفتم من المنصور ما أعرف لكنتم أسوأ حالا مني عند طلبه إياكم، ثم إنه قتله في هذه السنة بعد أن عذبه وأخذ أمواله، وكان قد تمكن من المنصور غاية التمكن لإحسان فعله مع المنصور قبل خلافته، ثم أنفه وهم أن يوقع به وتطاول ذلك، ثم كان كلما دخل عليه ظن أنه يُوقع به ثم يخرج سالماً. قيل إنه كان شيء معه من الدهن من عمل فيه سحر فكان يدهن حاجبه إذا دخل على المنصور فصار مثلاً في العلامة، يقولون دهن أبي أيوب، قال في الجواهر الزاهرة : كان المنصور يودّه كثيراً، وأنشد على ذلك ناصح الدين سعد بن الدهان سيبويه عصره في النحو قوله :

لا تجعل الهزل دأباً فهو منقصة والجد تعلو به بين الورى الأُمم
ولا يغرنك من ملك تبسمه ما تسحب السحب إلا حين تبتسم

بادر إلى العيش والأيام راقدة ولا تكن لصروف الدهر تنتظر
فالعصر كاس ويبو في أوائله صفو وآخره في قعره كدر

شرف الطالب

أبو عمرو بن العلاء

توفي أبو عمرو بن العلاء القارئ أحد السبعة سنة أربع وخمسين ومائة.

(219) في الأصل المخطوط : "سليمان بن أبي سليمان بن أبي خالد" والذي في وفيات ابن خلكان (2 : 410) : أبو أيوب سليمان بن مَخْلَد - وقيل داود - المورياني الخوزي. ولي الوزارة لأبي جعفر المنصور بعد خالد البرمكي. وذكر قصة غضب المنصور عليه بأطول مما هنا.

حمّاد الراوية

وتوفي حماد بن أبي ليلى الديلمي الكوفي (الراوية).

مسعر بن كدام الهلالي

ومسعر (بن كدام) الهلالي الكوفي.

عبد الله بن عبد الرحمان ابن حديج

وأمر مصر عبد الله بن عبد الرحمان بن معاوية بن حديج (التجيب).

محمد بن عبد الرحمان ابن حديج

وتولى أخوه محمد وتوفي في السنة بعد هذه.

* فتح يزيد بن حاتم افريقية واستعادها من الخوارج للمنصور.

حمزة بن حبيب القارئ

حمزة (بن حبيب التيمي الكوفي) الزيات القارئ.

سعيد بن أبي عروبة

وسعيد بن أبي عروبة (أبو النضر العدوي).

عبد الرحمان بن زياد الشّعباني

وشيخ افريقية عبد الرحمان بن زياد (220).

شرف الطالب

حمزة بن حبيب القارئ

وتوفي حمزة القارئ أحد السبعة سنة ست وخمسين ومائة.

(220) عبد الرحمان بن زياد الشّعباني الإفريقي الزاهد الواعظ، شيخ افريقية وقاضيه. وهو أول من ولد بها من المسلمين.

عبد الرحمان الأوزاعي
 الأوزاعي إمام أهل الشام.
 الحسين بن واقد المروزي
 والحسين بن واقد المروزي قاضي مرو.
 محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري
 ومحمد بن عبد الله ابن أخي الزهري.

*** — شرف الطالب — ***

عبد الرحمان الأوزاعي
 وتوفي الامام أبو زيد عبد الرحمان بن عمرو الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة.

حيوة بن شريح
 وحيوة بن شريح التميمي المصري.
 زقر بن الهذيل
 وأبو الهذيل زقر بن الهذيل صاحب أبي حنيفة.
 أبو جعفر المنصور
 وثاني بني العباس أبو جعفر المنصور أخ السفاح. بويع له يوم مات أخوه، وتوفي في ذي
 الحجة من السنة وهو مُحَرَّم قرب مكة، وسنه ثلاث وستون سنة، وهو الذي بنى بغداد.

محمد بن أبي ذئب

ابن أبي ذئب (221).

عبد العزيز بن أبي رواد

وعبد العزيز بن أبي رواد.

مالك بن مغول البجلي

ومالك بن مغول البجلي الكوفي.

يونس بن أبي إسحاق

ويونس بن يزيد الأيلي (السبيعي).

شرف الطالب

محمد بن أبي ذئب

وتوفي محمد أبي ذئب سنة تسع وخمسين ومائة.

سفيان الثوري

وفي هذه السنة توفي سفيان الثوري.

* وشعبة بن الحجاج (222).

221) أبو الحارث محمد بن عبد الرحمان بن المغيرة بن الحارث ابن أبي ذئب القرشي المدني الفقيه.

222) ستاتي وفاته في تذكرة الحسين في السنة التالية وهو الصحيح.

خَلِيل بن أحمد

خَلِيل بن أحمد الأزدي (223).

شُعْبَة بن الحَجَّاج

وأبو بِسْطَام العَتَكِي شُعْبَة بن الحَجَّاج بن الوَرْد (224).

* وخُلْع عيسى بن موسى، وافتتح المسلمون مدينة كبيرة بالهند.

شرف الطالب

* وتوفي عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة المَاجِشُون سنة ستين ومائة (225).

أبو دُلَامَة الشاعر

أبو دُلَامَة (زُئِد بن الجَوْن الأسدي).

زائدة بن قُدَّامة

وأبو الصَّلْت زائدة بن قُدَّامة.

* وسفيان الثوري رضي الله عنه وقيل فيما قبلها.

* وسيبويه (226).

* وظاهر عطاء الساحر وادَّعى الربوبية وهو المَقْنَع (227).

223 خليل الفراهيدي، نسبة إلى فراهيد : بطن من الأزدي. وخليل هذا هو واضع علم العروض ومؤلف كتاب العين وغيره في اللغة.

224 في الأصل المخطوط : "أبو بزطام" وهو تصحيف، وهو منسوب إلى العَتِك : بطن من الأزدي. شيخ البصرة، وفيه قال الشافعي : لولا شعبة ما عُرف الحديث بالعراق، وقال سفيان لما بلغه موت شعبة : مات الحديث.

225 ستاتي وفاة الماجشون في تذكرة المحسنين عام أربعة وستين ومائة، وهو الصحيح.

226 ستاتي وفاة سيبويه عند المؤلف سنة ثمانين ومائة وهو الصحيح.

227 ستاتي وفاته عام ثلاثة وستين ومائة.

إبراهيم بن أدْهَم
 إبراهيم بن أدْهَم (البَلْخِيّ الزاهد بالشام).
 داوود بن نُصَيْر الطائي
 وداوود بن نُصَيْر الطائي (الكوفي الزاهد).

عطاء المُقَنَّع
 عطاء المُقَنَّع الخُراساني.
 عيسى بن عليّ عمّ المنصور
 وعيسى بن علي عمّ المنصور.
 إبراهيم بن طَهْمَان
 وإبراهيم بن طَهْمَان الخُراساني.

عبد العزيز بن عبد الله الماجشُون
 وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سَلَمَةَ الماجشُون الفقيه المَدَنِيّ (228).
 مبارك بن قُضَالَةَ البصري
 ومبارك بن قُضَالَةَ البصري (229).
 * ابن لَهِيْعَةَ (230).

228) جعل ابن قنفذ في شرف الطالب وفاة الماجشون عام ستين ومائة. وما هنا هو الصحيح.
 229) في الأصل المخطوط: "مبارك بن فضيلة"، وهو تصحيف. جالس مبارك الحسن البصري ثلاث عشرة سنة، وأخذ أيضا عن غيره من المحدثين.
 230) ذكر ابن لهيعة هنا خطأ. وستاتي وفاته عام أربعة وسبعين ومائة.

غريبة

من الخُرشي الكبير نقلا عن التتائي قال : حكى الكمال الدُميري عن ابن عساكر أنه قال : مات الماجشون جدُّ عبد الملك صاحب مالك فحضر الناس للصلاة وحرَّ الغاسل فرأى في باطن رجله عرقا يضرب، فقال اتركوه لغد، ثم جاء فيه فوجده كذلك إلى أن أتى عليه ثلاثة أيام فقعد وقال اسقوني سويقاً. وحكى أنه عُرج بروحه إلى سماء الدنيا ثم الثانية ثم الثالثة حتى وصل للسابعة ورأى النبي صلى الله عليه وسلم جالساً وعن يمينه أبو بكر وعن يساره عمر وعمر بن عبد العزيز أقرب إليه منهما، فقلت : بِمَ نال هذه المرتبة؟ فقالوا كان يحكم بالحق في زمن الباطل، وكانا يحكمان به في زمن الحق، ثم قالوا رُدُّوا الرجل فقد بقي من عمره كذا وكذا يوماً وعاش تلك المدة ومات رحمه الله تعالى.

عبد الرحمان بن ثابت

عبد الرحمان بن ثابت الزاهد.

مَعْرُوف بن مُشْكَّان

وَمَعْرُوف بن مُشْكَّان (231).

وَهَيْب بن خالد

وَوَهَيْب بن خالد البصري.

خالد بن بَرْمَك

وخالد بن بَرْمَك وزير السفاح (وجد جعفر البرمكي).

* وغزوة قُسطنطينية.

(231) في الأصل المخطوط : "معروف بن سكارا الدمشقي الزاهد" والذي وقفنا على وفاته في هذه السنة هو معروف ابن مُشْكَّان قارئ أهل مكة وأحد أصحاب ابن كثير.

صَدَقَ بن عبد الله السَّمين

صَدَقَ بن عبد الله السَّمين (232).

مَعْقِل بن عبد الله

ومَعْقِل بن عبد الله (الجزري).

شرف الطالب

* توفي أُسامة بن زيد سنة ست وستين ومائة (233).

(232) في الأصل المخطوط : "التميمي" وهو مصحَّف عن السمين. يكنى أبا معاوية. من كبار محدثي دمشق.

(233) تقدمت وفاة أُسامة بن زيد سنة أربع وخمسين، فذكر هنا خطأ.

حمّاد بن سَلَمَة بن دينار

وحماد بن سَلَمَة بن دينار أحد الأعلام مولى قريش أو تميم، ثقة لم يتهمه إلا مَنْ رَقَّ دينه. وقيل إنه كان من الأبدال لأنه تزوج كثيراً فلم يولد له وهو من عادتهم كسرعة الصلاة لهم، كما ذكره السيوطي في ترجمة ابن الهمام رحمه الله، وكان مجاب الدعوة. انتهى من بعض شروح الشفا.

الحسن بن صالح الهمداني

والحسن بن صالح الهمداني (234).

سعيد بن عبد العزيز التَّنُوخي

وسعيد بن عبد العزيز التَّنُوخي (235).

محمد بن ميمون المَرُوزي

ومحمد بن ميمون المَرُوزي.

بشّار بن بُرد

وفيها أو قبلها توفي بشّار بن بُرد الشاعر الضريع.

* المهديّ بن المنصور (235 م).

* وفيه زاد المهديّ في المسجد الحرام ووسط الكعبة، وكانت قبل في شق المسجد، وعمره بأساطين الرخام.

شرف الطالب

حمّاد بن سَلَمَة

وتوفي حمّاد بن سَلَمَة في السنة التي تلي هذه.

(234) في الأصل المخطوط : (الحسين بن صالح) وهو تصحيف. وهو فقيه الكوفة وعابدها.

(235) في الأصل المخطوط : "سليمان بن عبد العزيز" وهو تصحيف كذلك. وهو أبو محمد سعيد بن عبد العزيز

التَّنُوخي، فقيه الشام بعد الأوزاعي. قال الحاكم : هو لأهل الشام كمالك لأهل المدينة.

(235 م) ستاتي وفاته سنة تسع وستين ومائة.

الحسن بن زَيْد العَلَوِيّ

السيد أبو محمد الحسن بن زيد بن الحسن بن علي أمير المدينة للمنصور، وهو والد نفيسة (236).

خارجة بن مُصْعَب

وفيهما توفي أبو الحجاج خارجة بن مُصْعَب.

قيس بن الرُّبَيْع

وقيس بن الرُّبَيْع الأَسَدِيّ الكوفي.

موسى بن مُصْعَب

وفي شوال قتل أمير مصر موسى بن مُصْعَب.

نافع بن أبي نُعَيْم

نافع بن أبي نُعَيْم.

المهدي بن أبي جعفر المنصور

والمهدي محمد بن أبي جعفر المنصور ثالث العباسيين. بويح يوم مات أبوه، قيل وسنه يوم مات اثنتان وأربعون ونصف سنة (237).

محمد النفس الزكية

وفي ثامن حجة متم السنة قتل مولانا النفس الزكية بن مولانا عبد الله الكامل بفخّ كما تقدم.

شرف الطالب

نافع بن أبي نُعَيْم

وتوفي نافع بن أبي نُعَيْم القارئ مؤدب مالك بن أنس سنة تسع وستين ومائة.

(236) في المخطوط : "الحسين بن زيد" وهو تصحيف.

(237) أُنقِحت كلمة "ابن" في المخطوط بين المهدي ومحمد، وإنما هو : المهدي محمد بن أبي جعفر المنصور.

ابن أبي كثير

(ابن أبي) كثير (238).

الربيع بن يونس

والربيع بن يونس حاجب المنصور (239).

الخالد بن أحمد الأزدي

والخالد بن أحمد الأزدي.

معاوية بن عبيد الله

ومعاوية بن عبيد الله وزير المهدي وكاتبه (240).

موسى الهادي بن محمد المَهدي

والرابع من سلاطين الدولة العباسية السلطان موسى الهادي بن محمد المَهدي بن أبي جعفر المنصور العبَّاسي أخو هارون الرشيد. كان طويلاً مليحاً جسيماً ذا ظلم وجبروت - سامحه الله - كان مقيماً بجرجان يحارب أهل طَبَرِسْتَان حين أخذ له أخوه المذكور البيعة ببغداد عند موت أبيهما، فقدم إليها على خيل البريد فتلقيه الناس وبأيعوه. ثم عزم على خلع أخيه المذكور من ولاية العهد فعاجله القضاء وحال بينه وبين مراده فتوفي في هذه السنة من قرحة أصابته. وكانت مدة ولايته سنة واحدة وخمسة وأربعين يوماً. يحكى أنه كان يوماً في بستان له ومعه أهله وخاصته، فدخل عليه حاجبه فوجده راكباً على حمار له وليس معه سلاح فأخبره أن رجلاً خارجياً جيء به أسيراً فأمر بإدخاله عليه فلما دخل الأسير بين رجلين قابضين بيديه ورأى الأمير لا سيف له، استل يديه واختلط سيف أحد الرجلين ووثب نحو الهادي وهرب كل من كان معه فثبت الهادي على حماره وقال : اضرب عنقه يا غلام، فالتفت الخارجي ليرى مَنْ خَلَقَهُ، فوثب عليه الهادي وأمسك بيديه ونزع السيف منه وذبحه ورجع إلى حماره، فرجع إليه أهله وخاصته يتسللون وقد مُلثوا منه رعباً وحياً، فما خاطبهم في ذلك ولو بحرف، وكان بعد ذلك لا يفارق سيفه ولا يركب إلا الخيل رحم الله الجميع.

(238) سقط في الأصل "ابن أبي". وهو محمد بن أبي جعفر بن أبي كثير المدني مولى الأنصار. وكان ثقة كثير العلم.

(239) صحفت كلمة "حاجب" في الأصل فكتبت "صاحب".

(240) حرف هذا الاسم ويتر في المخطوط، والتصحيح من العبر.

عبد الله بن عمرو النَّمَرِي

وأبو عبد الرحمان عبد الله بن عمرو بن حفص بن عاصم النَّمَرِي (روى عن) نافع.
* أبو دُلَامَة الشاعر (241).

عبد الرحمان الدَّاخل

الأمير عبد الرحمان بن معاوية بن هشام المرواني الدَّاخل أعنى للأندلس، وذلك لما انقرضت دولة بني أمية من المشرق وانتقل مَنْ بقيَ منهم للمغرب، كان منهم عبد الرحمان هذا وهو أصغرهم، وأمه بربرية اسمها راح نفزية، فلما فرَّ لحق بأخواله من نفزة وكتب لِمَنْ بالأندلس من صنائعهم ثم لحق بهم وتملك وأقام بها ملكاً كبيراً. وتوفي في آخر ربيع من السنة، وولى بعده ابنه هشام وسياتي في عام ثمانين بعده.

سُلَيْمان بن بلال

وتوفي بها سليمان بن بلال (242).

* وفي سنة الترجمة بويح مولانا إدريس بن عبد الله الكامل حسبما ياتي في سنة سبع وسبعين ومائة بعده.

شرف الطالب

أبو بَكْر بن يُسْرَة

توفي أبو بكر بن يُسْرَة سنة اثنتين وسبعين ومائة.

(241) تقدمت وفاته عام واحد وستين ومائة، وهو المشهور.

(242) صُحُف "بلال" في المخطوط فكتب "هلال"، وهو أبو محمد سليمان بن بلال المدني. قال ابن سعيد : كان بربرياً جميلاً حسن الهيئة يفتي بالمدينة وولي خراجها.

أبو خَيْثَمَةَ زُهَيْر بن معاوية
 أبو خَيْثَمَةَ زُهَيْر بن معاوية الجُعْفِي الكُوفِي.
 عبد الرحمان بن أبي المَوَالِي
 وعبد الرحمان بن أبي المَوَالِي (المَدَنِي).
 جُوَيْرِيَّة بن أسماء
 وجُوَيْرِيَّة بن أسماء بن عَبِيد الضُّبَعِي البَصْرِي.
 سَعْد المَعَاوِرِي
 وسَعْد المَعَاوِرِي.

*** — شرف الطالب — ***

طَلِيب بن مالك
 وتوفي طَلِيب بن مالك في التي تليها.

رَوْح بن حَاتِم الأزْدِي
 رَوْح بن حَاتِم الأزْدِي.
 عبد الله بن لَهْيَعَةَ الحَضْرَمِي
 وأبو عبد الرحمان عبد الله بن لَهْيَعَةَ الحَضْرَمِي.

الليث بن سعد
 الليث بن سعد الفارسي الأصبهاني الفهمي مولاهم.
 أبو معاوية محمد بن حازم
 وأبو معاوية محمد بن حازم الضرير.

*** —*** شرف الطالب —***

الليث بن سعد
 وتوفي الليث بن سعد الفقيه الإمام سنة خمس وسبعين ومائة.

سعيد بن عبد الرحمان الجُمَحي
 قاضي بغداد أبو عبد الله سعيد بن عبد الرحمان الجُمَحي المدني.
 أبو عَوَاة الوضَّاح
 وأبو عَوَاة الوضَّاح (مولى يزيد بن عطاء اليشكري).
 * وكيع بن الجراح (243).

*** —*** شرف الطالب —***

أبو مسعود بن أشرس
 وأبو مسعود بن أشرس.
 الوليد بن أسلم
 وكذلك الوليد بن أسلم سنة ست وسبعين ومائة.
 * وتوفي إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (244).

(243) ستاتي فواته عام سبعة وتسعين ومائة
 (244) ستاتي وفاته في السنة التالية وهو الصحيح.

إدريس بن عبد الله

ومولانا إدريس بن عبد الله (245).

عبد الواحد بن زيد

وعبد الواحد بن زيد البصري.

شريك النخعي

وشريك بن عبد الله النخعي.

* وقيل وكيل بن الجراح .

* الفضيل بن عياض (246).

شرف الطالب

شريك النخعي

وتوفي شريك النخعي القاضي سنة سبع وسبعين ومائة.

جعفر بن سليمان الضبعي

جعفر بن سليمان الضبعي (البصري).

(245) إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب فر من العباسيين إلى المغرب فبايعه المغاربة عام

اثنين وسبعين ومائة وظل ينشر الاسلام ويؤسس قواعد الدولة الإدريسية إلى أن سمّه مبعوث هارون الرشيد المسمى

سليمان بن جرير الشماخ في عطر عام سبعة وسبعين ومائة.

(246) ستاتي وفاة الفضيل عام سبعة وثمانين ومائة.

الإمام مالك بن أنس

سيدنا مالك بن أنس.

شرف الطالب

الإمام مالك بن أنس

وتوفي إمام دار الهجرة مالك بن أنس الفقيه رحمه الله تعالى سنة تسع وسبعين ومائة،
وسنه يقرب من تسعين سنة. وأُخذ عنه العلم مدة تقرب من سبعين سنة رحمه الله ورضي عنه
آمين.

سيبويه إمام النحاة

سيبويه في قول (247).

حفص بن سليمان القارئ

وحفص (بن سليمان الغاضري الكوفي) القارئ على الصحيح.

هشام بن عبد الرحمان الداخِل

والأمير هشام بن عبد الرحمان الداخِل بالأندلس. كان ملكاً جليلاً صالحاً متقشفاً، وغزا
وفتح الكثير ولم تطل أيامه. توفي في صفر، وفيه يقول ابن الخطيب.

هو الرضيُّ العدلُ في أحكامه	تُثني التواريخُ على أيامه
في الله كان جوده وبأسه	وأكله بالشرع أو لباسه
وعدله بين الرعايا قائم	وعزه متصل ودائم
ولقي الله على خير عمل	صدته كف الدهر عن كل أمل

* ورابعة العدوية (248).

* وفيها الزلزلة العظمى التي سقط بها رأس منارة الإسكندرية.

(247) هذا هو الصحيح من الأقوال في تاريخ وفاة سيبويه أبي بشر عمرو بن عثمان البصري، مؤلف الكتاب في النحو،

وتلميذ الخليل بن أحمد. توفي وهو ابن بضع وثلاثين سنة.

(248) تقدمت وفاتها عام خمسة وثلاثين ومائة.

المُفَضَّل بن فَضَّالَة

المُفَضَّل بن فَضَّالَة (القُتَيْبَانِي قَاضِي مِصْر).

إِسْمَاعِيل بن عِيَّاش

ومُحَدَّث الشَّامِ إِسْمَاعِيل بن عِيَّاش.

عَلِي بن الْحَكَم اللَّبَّانِي

وعَلِي بن الْحَكَم اللَّبَّانِي البَصْرِي رَوَى عَنْهُ الْحَمَّادَان وهو ثِقَّة، وَقِيلَ فِيهِ لِين.

عَبْد اللَّهِ بن الْمُبَارَك الْحَنْظَلِي

وسيدنا عبد الله بن المبارك الحنظلي مولاهم - رضي الله عنه -، الإمام الجليل الزاهد الجامع بين العلم والعمل. قال الدميري ذكر ابن خلكان في ترجمته قال : عطس رجل عند عبد الله ابن المبارك فلم يحمد الله، فقال ابن المبارك : يرحمك الله، فعجب الحاضرون من حسن أدبه. وقال أيضاً : قدم هارون الرشيد الرقة فأنجفل الناس خلف عبد الله بن المبارك وتقطعت النعال وارتفعت الغبرة فأشرفت أم (ولد أمير المؤمنين) (249) من قصر الخشب، فلما رأت الناس قالت من هذا ؟ قالوا غلام من أهل خراسان يقال له عبد الله بن المبارك، فقالت هذا والله الملك، لا ملك هارون الذي لا يجمع الناس إلا بشرط وأعوان. وذكر غيره أن عبد الله هذا استعار قلماً من الشام ثم عرض له سفرٌ إلى أنطاكية نسيه فتذكره بعدما وصل إلى أنطاكية فرجع منها إلى الشام ماشياً حتى ردَّ القلم لصاحبه وعاد. وروي أن عند ذكره تنزل الرحمة.

شرف الطالب

عَبْد اللَّهِ بن الْمُبَارَك الْحَنْظَلِي

توفي عبد الله بن المبارك سنة إحدى وثمانين ومائة.

عُثْمَان بن عِيْسَى بن كِنَانَة

وكذلك عُثْمَان بن عِيْسَى بن كِنَانَة وهو الذي جلس في مجلس مالك بن أنس بعد وفاته.

ابن غَانِم المَالِكِي

وفيها توفي ابن غانم صاحبه.

(249) في المخطوط : "فأشرفت أم الرشيد" والتصحيح من وفيات ابن خلكان المنقول عنه.

جَمِيل بُشَيْنَّة

جَمِيل صَاحِب بُشَيْنَّة.

ابن أبي زائدة

وابن أبي زائدة على الأصح.

أبو يوسف صاحب أبي حنيفة

أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الكوفي أول مَنْ دُعي بقاضي القضاة.

يونس بن حبيب النحوي

ويونس بن حبيب النحوي.

مروان بن أبي حفصة

ومروان بن أبي حفصة الشاعر.

* وفيها عزل الروم قُسْطَنْطِين.

شرف الطالب

محمد ابن دينار صاحب مالك

وفي سنة اثنتين وثمانين ومائة توفي محمد (بن إبراهيم) ابن دينار صاحب مالك ابن أنس.

أبو يوسف صاحب أبي حنيفة

وفي هذه السنة توفي القاضي أبو يوسف صاحب أبي حنيفة.

محمد ابن السَّمَّاك

(محمد) بن السَّمَّاك الزاهد القاضي.

هُشَيْم بن بَشِير السُّلَمي

وهُشَيْم بن بَشِير السُّلَمي الواسطي.

موسى الكَاطِم

وموسى الكَاطِم (ولد جعفر الصادق).

زِيَاد بن عبد الله البَكَّائي

وأبو محمد زياد بن عبد الله بن طفيل بن عامر القيسي العامري من بني عامر صَعَصَعَة
ثم من بني البَكَّاء، ثقة خرج عنه البخاري في كتاب الجهاد، وخرج عنه مسلم في مواضع من
كتابه، وحسبك به تزكية فلا يلتفت لما قال فيه الغير. انتهى من السهيلي.

شرف الطالب

علي بن زِيَاد التونسي

وفي سنة ثلاث ثمانين ومائة توفي علي بن زِيَاد صاحب مالك بتونس.

البَهْلُول بن رَاشِد

وفيها توفي البَهْلُول بن رَاشِد.

أحمد بن هارون الرشيد السُّبُتِي

أبو العباس (أحمد) بن هارون الرشيد السبتي الصالح (250).

عبد الله بن عبد العزيز العُمَرِي

والزاهد العُمَرِي عبد الله بن عبد العزيز.

عبد العزيز بن أبي حَازِم

وفقيه المدينة عبد العزيز بن أبي حازم (251).

(250) قيل له السُّبُتِي - كما في العبر - لأنه كان يكتسب بيده يوم السبت شيئاً ينفقه في بقية الأسبوع ويتفرغ للعبادة.
(251) في الأصل : "عبد الله" وهو أبو تمام عبد العزيز بن أبي حازم سلعة بن دينار. قال أحمد بن حنبل : لم يكن بالمدينة
بعد مالك أفقه منه ومات ساجداً.

أبو إسحاق الفزاري
 الإمام الغازي أبو إسحاق الفزاري (إبراهيم بن محمد).
 يوسف بن يعقوب الماجشون
 ويوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون المدني، (ابن) عمّ عبد العزيز الماجشون.
 يزيد بن حاتم
 وأبو خالد (يزيد) بن حاتم بن قبيصة بن المهلب.
 يزيد بن مرثد
 ويزيد بن مرثد ابن أخي معن بن زائدة.

خالد بن الحارث البصري
 الحافظ خالد بن الحارث البصري.
 المغيرة بن عبد الرحمان
 وفقهه المدينة بعد مالك أبو هاشم المغيرة بن عبد الرحمان المخزومي.
 الحكم بن هشام الرّضي
 والأمير الحكم بن هشام بن عبد الرحمان الداخل الأموي بالأندلس، ويلقب بالرّضي. ولي
 بعد أبيه في سنة ثمانين قبله، وثار عليه أهل الرّض القبلي من قرطبة لأمر أنكروها
 وكاثروه وكادوا يأتون عليه، فأظفروا الله بهم ووضع السيف فيهم ثلاثة أيام، وتوفي في آخر
 الحجة من السنة، وولي بعده ولده عبد الرحمان (252).

شرف الطالب

عبد العزيز الدّرّاوَرْدِي
 وفي سنة ست وثمانين ومائة توفي عبد العزيز الدّرّاوَرْدِي (253).

(252) الصحيح أن وفاة الحكم الرضي كانت عام ستة ومائتين.

(253) ذكر الحافظ الذهبي في العبر وفاته عام سبعة وثمانين ومائة. وهو منسوب إلى دّرّاوَرْد : بلدة بفارس.

جعفر بن يحيى البرمكي

جعفر بن يحيى بن خالد وزير الرشيد.

بشر بن المفضل

وبشر بن المفضل (البصري).

الفضيل بن عياض

وفيهما توفي الفضيل بن عياض رضي الله عنه (شيخ الحجاز).

* وخلع الروم ملكتهم.

شرف الطالب

الفضيل بن عياض

وفي التي تليها توفي الفضيل بن عياض.

إبراهيم بن ماهان النديم

إبراهيم بن النديم بن ماهان الموصلي.

هارون المنجم

وأبو عبد الله هارون بن أبي منصور المنجم.

شرف الطالب

* وفي سنة ثمان وثمانين ومائة توفي عبد العزيز بن أبي حازم (253 م).

أبو الحسن الكسائي

أبو الحسن الكسائي.

محمد بن الحسن الشيباني

ومحمد بن الحسن الشيباني صاحب أبي حنيفة. وكانت وفاتهما (هو والكسائي) في يوم واحد ودفنا في مكان واحد، وقال الرشيد: دَفَنَّا هَا هُنَا الْعِلْمَ وَالْأَدَبَ. قال الدميري: اجتمع يوماً الكسائي ومحمد بن الحسن في مجلس الرشيد، فقال الكسائي: مَنْ تَبَحَّرَ فِي عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ اهْتَدَى إِلَى جَمِيعِ الْعُلُومِ، فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ: مَا تَقُولُ فِيمَنْ سَهَا بِسُجُودِ السُّهُوِ هَلْ يَسْجُدُ مَرَّةً أُخْرَى؟ قَالَ: لَا، قَالَ، لِمَ ذَا؟ قَالَ لِأَنَّ النَّحَاةَ تَقُولُ الْمَصْغَرُ لَا يُصَغَّرُ. فقال محمد فما تقول في تعليق العتق بالملك؟ قال لا يصح، قال لِمَ؟ قال لِأَنَّ السَّيْلَ لَا يَسْبِقُ الْمَطَرَ.

وتعلم الكسائي النحو على سنه، وسببه أنه مشى يوماً حتى أعيأ فجلس وقال عَيِّتُ، فقليل له لَحَنْتُ، قال كيف ذلك؟ قيل له إن كنت أردت التَّعَبَ قلتُ أَعَيِّتُ، وإن كنت أردت انقطاع الحيلة قلتُ عَيِّتُ، فَأَنِفَ مِنْ ذَلِكَ وَاشْتَغَلَ بِالنَّحْوِ حَتَّى صَارَ فِيهِ إِمَاماً، وَكَانَ يُؤَدِّبُ وَلَدِي الرَّشِيدَ الْأَمِينَ وَالْمَامُونَ، وَصَارَتْ لَهُ مَعَهُمُ الْيَدُ الْعَظْمَى وَالْوَجَاهَةُ التَّامَةُ.

شرف الطالب

محمد بن الحسن الشيباني

وفي التي تليها توفي محمد بن الحسن الفقيه.

أبو الحسن الكسائي

وأبو الحسن الكسائي علي بن حمزة القارئ أحد السبعة.

* وفيها توفي الْمُغِيرَةُ (بن عبد الرحمان) المخزومي صاحب مالك، في السجدة الأخيرة من صلاة الجمعة بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم (254).

مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمٍ النَّحْوِيُّ
 مُعَاذُ بْنُ مُسْلِمٍ (الْهَرَا) النَّحْوِيُّ (255).
 يَحْيَى بْنُ خَالِدِ الْبَرْمَكِيِّ
 وَأَبُو عَلِيٍّ يَحْيَى بْنُ خَالِدِ الْبَرْمَكِيِّ.
 مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ
 وَأَبُو يُوسُفَ مُحَمَّدُ بْنُ دِينَارٍ.
 أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ
 وَأَبُو عُبَيْدَةَ (الْحَدَّادُ) الْبَصْرِيُّ (عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ).
 عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ الْكُوفِيُّ
 وَعُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْقَاسِمِ الْعُتْقِيُّ
 (عَبْدُ الرَّحْمَنِ) ابْنُ الْقَاسِمِ الْعُتْقِيُّ (صَاحِبُ مَالِكٍ).
 مَخْلَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ
 وَمَخْلَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ (256).
 مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ
 وَمَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ (الرَّقِّيَّ).
 مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ.
 مُطَرِّفُ بْنُ مَازِرِنَ
 وَأَبُو أَيُّوبَ مُطَرِّفُ بْنُ مَازِرِنَ الْكِنَانِيُّ.

شرف الطالب

عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْقَاسِمِ الْعُتْقِيُّ
 تُوُفِيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الْقَاسِمِ الْعُتْقِيُّ نَاشِرَ مَذْهَبِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ بِمِصْرَ سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ
 وَمِائَةً.

(255) ذكره الحافظ الذهبي في العبر في جملة من توفي عام سبعة وثمانين ومائة وكلمة (الهرأ) في المخطوط لم ندر
 معناها ولعلها مصحفة. ومعاذ بن مسلم في طليعة نحاة الكوفة وهو شيخ الكسائي. توفي عن نحو مائة سنة.
 (256) كذا في العبر للذهبي. وفي شذرات الذهب لابن العماد : مجالد بن الحسين.

الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى الْبَرْمَكِيُّ

الْفَضْلُ بْنُ يَحْيَى (الْبَرْمَكِيُّ).

عبد الله بن إدريس الأزدي

وأبو محمد عبد الله بن إدريس الأزدي الكوفي.

صَعَصَعَةُ بْنُ سَلَامٍ الْقُرْطُبِيُّ

ومفتي الأندلس خطيب قرطبة صَعَصَعَةُ بْنُ سَلَامٍ الدمشقي (257).

العباس بن الأحنف

و(العباس بن) الأحنف الشاعر (258).

* وفي مهل ربيع النبوي من سنة الترجمة شرع الامام مولانا إدريس بن إدريس في تأسيس عدوة فاس الأندلس، فلما أكمل سورها بنى بها جامعاً للخطبة يعرف بجامع الأشياخ، ثم صار يعرف بجامع الأنوار ثم بعد تحويل الجمعة منه لجامع الأندلس خرب وبقى خالياً ثم صار مقبرة للأشراف. فلما كان في أيام السلطان مولانا سليمان بن محمد بن إسماعيل العلوي الآتي ذكره سنة ثمان وثلاثين ومائتين وألف أراد إحياء صلاة الجمعة بها وأصلح منها ما وهى، فلم يدم ذلك ورجعت لحالها من الخراب.

شرف الطالب

* وفي التي تليها توفي المحدث إسماعيل بن عُلَيْة (259).

(257) تلميذ الأوزاعي ومالك بن أنس. أخذ عنه فقيه قرطبة عبد الملك بن حبيب وغيره من الأندلسيين.

(258) في الأصل المخطوط : "الأحنف الشاعر" وفيه بتر. وهو أبو الفضل العباس بن الأحنف الحنفي اليمامي الشاعر المشهور الذي قال فيه البحري : أغزل الناس.

(259) ستاتي وفاته في السنة التالية.

أبو بكر ابن عيَّاش

(أبو بكر) سالم بن عيَّاش المحدث.

إسماعيل بن عُليَّة

وإسماعيل بن عُليَّة البصري.

هارون الرشيد

وخامس بني العباس هارون الرشيد. بويح له يوم مات الهادي أخوه، ومدته ثلاث وعشرون سنة وتسعة عشر يوماً. مات وسنه خمس وأربعون سنة.

* وعطاء بن يسار، وقيل في السنة بعدها، التابعي الشهير. قال : لقيت عبد الله بن عمرو بن العاصي - رضي الله عنه - فقلت : أخبرني عن صفة النبي صلى الله عليه وسلم يعني الموصوفة في التوراة، فقال : أجل والله إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن الخ ما ذكره القاضي عياض في الشفا وغيره (259 م).

* وفي مهل ربيع النبوي من سنة الترجمة شرع الامام مولانا إدريس بن مولانا إدريس في تأسيس عدوة فاس القرويين. ولما أكمل سورها بنى بها جامعاً للخطبة وهو المعروف بجامع الشرفاء، ثم بعد وفاته - كما سيأتي - دفن به.

شرف الطالب

إسماعيل بن عُليَّة

توفي المحدث إسماعيل بن عُليَّة.

شقيق البلخي

وتوفي شقيق البلخي (الزاهد شيخ خراسان).

سُويد بن عبد العزيز

وسُويد بن عبد العزيز (260).

* فيها ابتداء الفتنة بين الأمين والمأمون.

شرف الطالب

يحيى بن سعيد القطان

وفي سنة أربع وتسعين ومائة توفي يحيى بن سعيد القطان (261).

259 م) تقدمت وفاته عام ثلاثة ومائة، وهو المشهور عند الحافظ الذهبي وغيره.

260) هو سُويد بن عبد العزيز الدمشقي، قاضي بعلبك.

261) يحيى القطان محدث كبير، من أقران الامام مالك وشعبة، كان يُفتي بقول أبي حنيفة.

إسحاق بن يوسف الأزرق
 إسحاق بن يوسف الأزرق محدث واسط.
 أبو معاوية الضَّير
 وأبو معاوية الضَّير الكوفي.
 عبد الرحمان المَحَاربي
 وعبد الرحمان بن محمد المَحَاربي.
 محمد بن فضيل الضَّبِّي
 ومحمد بن فضيل بن غزوان الضَّبِّي.
 الوليد بن مُسلم
 والوليد بن مُسلم الدمشقي.
 مُؤرَّج بن عمرو السَّدُوسي
 ومُؤرَّج بن عمرو السَّدُوسي النحوي.
 * ويبيع بدمشق أبو العَمِيْطَر السفياني واسمه علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد ابن
 معاوية.

شرف الطالب

الوليد بن مُسلم
 أو في التي تليها توفي الوليد بن مُسلم.

مُعَاذُ بْنُ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ

أَبُو الْمُثَنَّى مُعَاذُ بْنُ مُعَاذِ الْعَنْبَرِيِّ قَاضِي الْبَصْرَةِ.

سَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ

سَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ قَاضِي شِيرَاز (262).

أَبُو نُوَّاسٍ الشَّاعِرُ

وَأَبُو نُوَّاسٍ الشَّاعِرُ الْمَاهِرُ مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ، وَاسْمُهُ الْحَسَنُ بْنُ هَانِي. وَكَانَ مُشَارِكاً فِي جَمِيعِ الْعُلُومِ وَلَكِنْ غَلِبَ عَلَيْهِ الْأَدَبُ فَصَارَ يُوصَفُ بِهِ. وَلَهُ أَخْبَارٌ عَجِيبَةٌ، وَنَكْثٌ غَرِيبَةٌ، وَخَمْرِيَّاتٌ أَبْدَعَ فِيهَا مَا شَاءَ كَمَا هُوَ مَشْهُورٌ فِي الدَّوَاوِينِ. قَالَ ابْنُ خُلَّكَانَ : قَالَ الْمَامُونُ لَوْ وَصَفْتَ الدُّنْيَا نَفْسَهَا لَمَّا وَصَفْتَ بِمِثْلِ قَوْلِ أَبِي نُوَّاسٍ.

أَلَا كُلُّ حَيٍّ هَالِكٌ وَابْنُ هَالِكٍ وَذِي نَسَبٍ فِي الْهَالِكِينَ عَرِيقٌ
إِذَا امْتَحَنَ الدُّنْيَا لَبِيبٌ تَكْشَفَتْ لَهُ عَنْ عَدُوٍّ فِي ثِيَابِ صَدِيقٍ

وَقَالَ وَأَحْسَنُ :

تَكْثُرُ مَا اسْتَطَعْتَ مِنَ الْخَطَايَا فَإِنَّكَ بِالْغُرِّ رَيًّا غَفُورًا
سُتُبْصَرُ إِنْ وَرَدَتْ عَلَيْهِ عَفْوًا وَتَلْقَى سَيِّدًا مُلْكًا كَبِيرًا
تَعْضُ نَدَامَةً كَفَّيْكَ مِمَّا تَرَكْتَ مَخَافَةَ النَّارِ السَّرُورًا

وَقَدْ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعِ اللَّيْثِيِّ : رَأَيْتُ أَبَا نُوَّاسٍ بَعْدَ مَوْتِهِ فِي الْمَنَامِ فَقُلْتُ : أَبَا نُوَّاسٍ، قَالَ لَأَتَ حِينَ كُنِّيَّةٍ. قُلْتُ الْحَسَنُ بْنُ هَانِي، قَالَ نَعَمْ، قُلْتُ : مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ؟ قَالَ غَفَرَ لِي بِأَبْيَاتِ قُلْتُهِنَّ فِي عِلَّتِي قَبْلَ مَوْتِي هِيَ تَحْتَ الْوَسَادَةِ، فَأَتَيْتُ أَهْلَهُ فَقُلْتُ : هَلْ قَالَ أَخِي شِعْرًا قَبْلَ مَوْتِهِ؟ قَالُوا لَا نَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ دَعَا بِدَوَاةٍ وَقِرطَاسٍ وَكَتَبَ شَيْئًا لَا نَدْرِي مَا هُوَ، فَدَخَلْتُ وَرَفَعْتُ الْوَسَادَةَ فَإِذَا بِرَقْعَةٍ مَكْتُوبٍ فِيهَا :

يَا رَبِّ إِنْ عَظُمَتْ دُنُوبِي كَثْرَةً فَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنْ عَفْوَكَ أَعْظَمُ
إِنْ كَانَ لَا يَرْجُوكَ إِلَّا مُحْسِنٌ فَمَنْ الَّذِي يَدْعُو وَيَرْجُو الْمَجْرِمُ
أَدْعُوكَ رَبِّي كَمَا أَمَرْتَ تَضَرُّعًا فَإِذَا رَدَدْتَ يَدِي فَمَنْ ذَا يَرْحَمُ
مَالِي إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ إِلَّا الرَّجَا وَجَمِيلُ عَفْوِكَ ثُمَّ إِنِّي مُسْلِمٌ

وَقِيلَ بِقَوْلِهِ :

تَأْمَلْ فِي نَبَاتِ الْأَرْضِ وَانْظُرْ إِلَى آثَارِ مَا صَنَعَ الْمَلِيكَ
عَيُونَ مِنْ لُجَيْنٍ شَاخِصَاتٍ عَلَى أَطْرَافِهَا الذَّهَبُ السَّبِيكَ
عَلَى قَضَبِ الزَّبْرِجَدِ شَاهِدَاتٍ بِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ لَهُ شَرِيكَ

وَقِيلَ بغير ذلك. وَقَدْ سَأَلَ أَبُو نُوَّاسٍ عَنْ نَسَبِهِ فَقَالَ أَغْنَانِي أَدَبِي عَنْ نَسَبِي.

(262) فِي الْأَصْلِ : (مُحَمَّدُ بْنُ السَّعْدِ بْنِ الصَّلْتِ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

ورث القارئ

ورث القارئ.

هشام بن يوسف الصنعاني

وقاضي صنعاء هشام بن يوسف.

وكيع بن الجراح

ووكيع بن الجراح (الرؤاسي).

بقيّة بن الوليد الكلاعي

وبقيّة بن الوليد الكلاعي (أبو يحمّد محدث الشام).

عبد الله بن وهب الفهري

وعبد الله بن وهب الفهري.

شرف الطالب

عبد الله بن وهب الفهري

وفي سنة سبع وتسعين ومائة توفي عبد الله بن وهب صاحب مالک.

وكيع بن الجراح

وفيها توفي وكيع بن الجراح رحمه الله.

ورث القارئ

وكذلك ورث عثمان بن سعيد القارئ توفي بمصر.

سفيان بن عيينة

وسفيان بن عيينة رضي الله عنه.

الأمين بن هارون الرشيد

والسادس من ملوك بني العباس الأمين محمد بن الرشيد، بويح له يوم مات أبوه، فأقام أربع سنين وسبعة أشهر وخُلِع، وقُتِل في المحرم من السنة، وسنه تسع وعشرون سنة.
* أبو علي الخليلي الشاعر (263).

(263) الصواب - كما عند ابن خلكان وغيره - أنه مات عام خمسين ومائتين.

يونس بن بكر

ويونس بن بكر الشيباني.

حفص بن عبد الرحمان البلخي

وحفص بن عبد الرحمان البلخي.

عبد الله بن نمير الحارفي

وأبو هشام عبد الله بن نمير (الحارفي) الأعمش (264).

* أبو عبادة البُحْثري الشاعر (265).

معروف الكرخي

معروف الكرخي (الزاهد) رحمه الله.

محمد بن إسماعيل الدُّؤلي

وأبو إسماعيل محمد بن إسماعيل بن مُسلم (الدُّؤلي) المدني.

أبو البُخْترى وهب بن وهب

وقاضي المدينة المنورة بعد بكار بن عبد الله أبو البُخْترى - بالخاء المعجمة - واسمه وهب بن وهب، وكثيراً ما يصحّف بالخاء المهملة بالبُخْترى الشاعر المذكور في السنة قبل. وكان العلماء قد تركوا حديثه لما يُحكى أنه كان عند الرشيد فأُهدى له حمام وكان يُعجبه الحمام واللعب به، فروى له بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق إلا بذي خُفٍّ أو حافر أو جناح، فأعطاه جائزة سنّية، فلما خرج قال الرشيد : والله لقد علمت أنه كَذَبَ وأمر بالحمام أن تُذبح فذُبِحت، ف قيل له وما ذنب الحمام ؟ قال من أجله كُذِبَ على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(264) لم نقف على من لقّب عبد الله بن نمير بالأعمش غير صاحب تذكرة المحسنين.

(265) ذكر البُخْترى هنا خطأ، وستأتي وفاته عام أربعة وثمانين ومائتين.

حمّاد بن أُسامة الكوفي
حمّاد بن أُسامة الكوفي.
أبو الحسن الواسطي
وأبو الحسن الواسطي (عليه بن عاصم المحدث).

يحيى اليزيدي
(يحيى) اليزيدي القارئ (266).
الفضل بن سهل
والفضل بن سهل وزير المامون.

شرف الطالب

صالح بن زياد
توفي أبو سعيد صالح بن زياد القارئ سنة اثنتين ومائتين.

حُسين بن عليّ الجُعفيّ
حُسين بن عليّ الجُعفيّ الكوفي.
النُّضر بن شُميل المازني
والنُّضر بن شُميل المازني.
يحيى بن آدم المقرئ
ويحيى بن آدم المقرئ (الكوفي).
عليّ بن موسى الرُّضّي
وعليّ بن موسى (الرُّضّي) (الإمام بطوس).

(266) صُحِفَ في الأصل فكتب اليزيد - بدون ياء النسب - وهو أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي البصري البغدادي، نحوي لغوي تلميذ أبي عمرو بن العلاء وصاحب التصانيف الأدبية. انظر العبر للذهبي.

الإمام الشافعي

الإمام الشافعي المطلبى رضي الله عنه.

أشهب بن عبد العزيز

وأشهب (بن عبد العزيز القيسي المصري صاحب الامام مالك).

هشام الكلبي

والكلبي صاحب جمهرة الأنساب، وهو (هشام بن) محمد بن السائب أبو نصر المفسر النسابة المحدث. أخرج له الترمذي.

الحسن بن زياد اللؤلؤي

والحسن بن زياد اللؤلؤي.

أبو داود الطيالسي

وأبو داود الطيالسي سليمان بن داود البصري.

السري بن الحكم

وأمر مصر السري بن الحكم ولها خمس سنين بعد عزل المطلب المرة الثانية عنها.

شرف الطالب

الإمام الشافعي

وتوفي الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي القرشي سنة أربع ومائتين، وولد في السنة التي توفي فيها أبو حنيفة.

أشهب بن عبد العزيز

وفيهما توفي أشهب بن عبد العزيز واسمه مسكين وكنيته أبو عمرو مولده سنة خمس عشرة ومائة ودفن بجانب قبر ابن القاسم.

الحسن بن زياد اللؤلؤي

وفيهما توفي (الحسن بن) زياد اللؤلؤي.

أبو سليمان الدُرَانيّ
 أبو سليمان الدُرَانيّ (العنسي المتصوف).
 يعقوب بن إسحاق الحَضْرَميّ
 ويعقوب (بن إسحاق) الحَضْرَميّ القارئ.
 محمد بن عُبيد الطَّنَافِسيّ
 ومحمد بن عُبيد الطَّنَافِسيّ (الكوفي الحافظ).
 أبو عامر العَقْدِيّ
 وأبو عامر العَقْدِيّ (عبد الملك بن عمرو البصري).

قُطْرُبُ النحوي
 قُطْرُبُ (النحويّ) (محمد بن المستنير النحوي).
 يزيد بن هَارُون
 وأبو خالد يزيد بن هَارُون (الواسطي الحافظي).
 الهَيْتَمُ بن عَدِي الطائي
 والهَيْتَمُ بن عَدِي الطائي.
 محمد بن السَّرِيّ
 وأمير مصر بعد أبيه، محمد بن السَّرِيّ المذكور قبله، وولى أخوه عبد الله بن السَّرِيّ
 بإجماع من الجند إلى أن عزله عبد الله بن طاهر خليفة المأمون سنة إحدى عشرة ومائتين.
 * وفيها استعمل المأمون على بغداد إسحاق بن إبراهيم الخزاعي.

شرف الطالب

عبد الله بن نافع
 وفي سنة ست ومائتين توفي عبد الله بن نافع صاحب مالك وكان أمياً لا يكتب.
 قُطْرُبُ النحوي
 وفيها توفي قُطْرُبُ النحوي صاحب المَثَلِث وأخذ عن سيبويه.

محمد بن عمرو الواقدي
 الواقدي صاحب المغازي (قاضي بغداد).
 يحيى الفراء النحوي
 ويحيى (بن زياد) الفراء النحوي.
 طاهر بن الحسين
 وطاهر بن الحسين ذو اليمينين أكبر أعوان المأمون.

*** —*** شرف الطالب —***

محمد بن عمرو الواقدي
 وفي التي تليها توفي محمد بن عمرو الواقدي.

نفيسة ابنة الحسن بن زيد
 السيدة نفيسة ابنة الحسن بن زيد بن الحسن بن علي.
 يحيى بن منصور المنجم
 ويحيى بن منصور المنجم البغدادي.
 * وهارون بن علي ؟

*** —*** شرف الطالب —***

نفيسة ابنة الحسن بن زيد
 وفي التي تليها توفيت الحرة الثقية نفيسة الطاهرة المشهورة، ويوم توفي الشافعي
 أُدخل إليها حتى صلت عليه.

هشام بن معاوية النحوي
 وهشام بن معاوية النحوي الضرير.
 يعلى بن عبّيد الطنافسي
 ويعلى بن عبّيد الطنافسي.
 الحسن بن موسى الأشيب
 والحسن بن موسى الأشيب (البغدادى قاضى طبرستان).
 عثمان بن عمر ابن فارس
 وعثمان بن عمر ابن فارس العبدي (البصري الصالح).
 * أبو عبيدة مَعْمَر بن المثنى (267).

علي بن جعفر الصادق
 توفي علي بن جعفر الصادق.
 أبو عمرو الشيباني
 وأبو عمرو الشيباني (إسحاق بن مزار الكوفي اللغوي).
 مروان بن محمد الطاطري
 ومروان بن محمد الدمشقي (268).
 مَعْمَر بن المثنى
 و(أبو عبيدة) مَعْمَر بن المثنى البصري.

(267) ستاتي وفاته عند المؤلف في السنة التالية، وهو الصحيح.

(268) أبو بكر مروان بن محمد الطاطري الدمشقي، صاحب سعيد بن عبد العزيز.

أبو العتاهية الشاعر
 أبو العتاهية (إسماعيل بن القاسم العنزي الكوفي الشاعر).
 عبد الرزاق بن همام
 وعبد الرزاق بن همام اليمني.
 عبد الله بن صالح العجلي
 وعبد الله بن صالح العجلي.

*** — شرف الطالب — ***

عبد الرزاق بن همام
 توفي الحافظ عبد الرزاق بن الفقيه همام (بن نافع الحميري الصنعاني) في سنة إحدى
 عشرة ومائتين.
 حماد بن أسامة
 وفيها توفي حماد بن أسامة.

أسد بن موسى الأُموي
 أسد بن موسى الأُموي (المعروف بأسد السُّنة).
 الضحّاك بن مخلد الشيباني
 والضحّاك بن مخلد الشيباني.
 محمد بن يوسف الفريابي
 ومحمد بن يوسف الفريابي.
 أبو عاصم النبيل
 وأبو عاصم (النبيل الضحّاك بن مخلد الشيباني).
 إسماعيل بن حماد
 وإسماعيل بن حماد (ابن الإمام أبي حنيفة) (269).
 عبد الملك ابن الماجشون
 وعبد الملك بن عبد العزيز (ابن) الماجشون (صاحب مالك).

(269) اختلط في المخطوط اسم أبي عاصم وإسماعيل فكتب (أبو عاصم ابن الإمام أبي حنيفة).

أسد بن الفُرات

وأسد بن الفُرات صاحب المدونة الأسدية.

إدريس بن إدريس الحسني

وشمس المغرب مولانا إدريس بن مولانا إدريس (270).

علي بن جبلة الشاعر

وعلي بن جبلة الشاعر.

عبد الله بن داود الخُرَيْبِي

وعبد الله بن داود (الخُرَيْبِي).

عبيد الله بن موسى العنسي

وعبيد الله بن موسى العنسي الكوفي.

الهيثم بن جميل البغدادي

والهيثم بن جميل البغدادي.

عبد الملك ابن هشام

وتوفي عبد الملك بن هشام بمصر. قال فيه السهيلي : مشهور بحمل العلم متقدماً في علم النسب والنحو، وهو حميري معافري وأصله من البصرة، وله كتاب في أنساب حمير وملوكها وغيره.

* المكوك الشاعر ؟

* أبو عمرة الشيباني.

* وعزل المامون عبد الله بن طاهر وولّى أخاه المعتصم على مصر والشام فاستخلف عليهما كيدر مولاه.

* وإبراهيم بن النديم الموصلي (270 م).

(270) إدريس بن إدريس ويلقب بإدريس الأزهر - تميزاً له عن أبيه إدريس الأكبر - هو الذي اختط أو أتم بناء مدينة فاس عام اثنين وتسعين ومائة ووسع منطقة نفوذه فشملت ما بين السوس الأقصى وواد شلف بالمغرب الأوسط إلى أن توفي عام ثلاثة عشر ومائتين تاركاً من الأولاد اثني عشر ذكراً.
(270 م) لعله إبراهيم بن ماهان المتقدم الوفاة عام ثمانية وثمانين ومائة.

شرف الطالب

عبد الملك ابن هشام
وفي هذه السنة توفي عبد الملك بن هشام مهذب كتاب السَّير لابن إسحاق.
إدريس بن إدريس الحسني
وفيها توفي إدريس بن إدريس الحسني.
أسد بن الفرات
وفيها توفي أسد بن الفرات صاحب الأسدية.
* وفي سنة ثلاث عشرة ومائتين توفي عبد الملك ابن الماجشون وكان إذا ناظر الشافعي لم يفهم أحدُ كلامه من فصاحته (271).

مُعاوية بن عمرو الأزدي
أبو عمرو مُعاوية بن عمرو الأزدي البغدادي.
عبد الله بن عبد الحَكَم
وعبد الله بن عبد الحكم المالكي.

شرف الطالب

عبد الله بن عبد الحَكَم
وفي سنة أربع عشرة ومائتين توفي عبد الله بن عبد الحَكَم.

(271) تقدمت وفاته في تذكرة المحسنين في السنة الفارطة.

سعيد بن أوُس الأنصاري

سعيد بن أوُس الأنصاري اللغوي.

الأخْفَش الأوسط

والأخْفَش الأوسط (سعيد بن مَسْعَدَة).

إسحاق بن عيسى بن الطَّبَّاع

وإسحاق بن عيسى بن الطَّبَّاع (البغدادي).

عمرو بن مَسْعَدَة الكاتب

وعمر بن مَسْعَدَة بن سعيد الكاتب.

محمد بن عبد الله الأنصاري

ومحمد بن عبد الله الأنصاري (قاضي البصرة وعالمها).

محمد بن المبارك الصُّوري

ومحمد بن المبارك الصُّوري (الحافظ).

مَكِّي بن إبراهيم البَلْخي

وأبو السُّكْن مَكِّي بن إبراهيم البَلْخي.

أبو عامر قَبِيصَة بن عُقبة

وأبو عامر قَبِيصَة بن عُقبة الكوفي.

علي بن الحسن المَرْوُزي

ومحدث مَرْو علي بن الحسن.

يحيى بن حمَّاد البصري

ويحيى بن حمَّاد البصري (الحافظ).

زُبَيْدَة زوجة هارون الرشيد
 زُبَيْدَة ابنة (جعفر ابن) المنصور زوجة الرشيد.
 عبد الملك الأصمعي
 والأصمعي (عبد الملك بن قُرَيْب البصري).

*** —***— شرف الطالب —***— ***

محمد بن مَسْلَمَة
 وفي سنة ست عشرة ومائتين توفي محمد بن مَسْلَمَة.

حَجَّاج بن مِنْهَال البصري
 حَجَّاج بن مِنْهَال البصري، أو قبله.
 شُرَيْح بن نُعْمَان البغدادي
 وشُرَيْح بن نُعْمَان البغدادي (الجوهري).
 موسى بن داوود الضَّبِّي
 موسى بن داوود الضَّبِّي الكوفي.
 هشام بن إِسْمَاعِيل الخُزَاعِي
 وهشام بن إِسْمَاعِيل الخُزَاعِي الدمشقي.
 * وقدم المامون إلى مصر متنزهاً ليعلم حالها.

عبد الملك بن هشام النحوي

عبد الملك بن هشام (البصري النحوي).

محمد بن نوح العجلي

وفيهما محمد بن نوح العجلي الذي حمل مع أحمد (بن حنبل) مقيداً فمات في الطريق.

عبد الله المأمون العباسي

وسابع ملوك بني العباس عبد الله المأمون المذكور ابن هارون الرشيد. بويع له يوم قتل أخيه الأمين، ومات بأرض الروم في رجب من السنة، وسنه ثمان وأربعون سنة.
* وفيها امتحان المأمون بخلق القرآن.

سليمان الهاشمي

سليمان (بن داود بن) بن علي الهاشمي.

أبو نعيم الفضل بن دكين

وأبو نعيم الفضل بن دكين (الملائي).

مالك بن إسماعيل النهدي

ومالك بن إسماعيل النهدي الكوفي الحافظ.

كيدر مولى المعتصم

ووالي مصر كيدر مولى المعتصم، وولي ولده المظفر، ومات في السنة بعدها، وتولى أخوه مالك بن كيدر وعزله سنة ست وعشرين وولى أشناس مولاه أيضاً.

محمد الجواد بن علي الرضّي
 أبو جعفر محمد الجواد بن علي الرضّي.
 قائلون القارئ المدنيّ
 وقائلون القارئ (المدنيّ).
 آدم بن أبي إياس
 وآدم بن أبي إياس الخراساني البغدادي.
 خلاد بن خالد القارئ
 وخلاد (بن خالد الصيرفي الكوفي) القارئ.

*** — شرف الطالب — ***

مُطَرِّف بن عبد الله المدنيّ
 وفي سنة عشرين ومائتين توفي مُطَرِّف بن عبد الله قرينُ ابن الماجشُون (في صحبة الإمام
 مالك ونشر مذهبه) وكان به صَمَم.
 قائلون القارئ المدنيّ
 وفي هذه السنة توفي قائلون عيسى بن مينا القارئ.

عبد الله بن مسلمة القعنبيّ
 عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَب الزاهد (القَعْنَبِيّ).

القاسم بن سلام
 القاسم بن سلام أبو عُبَيْد.
 الْحَكَم بن نافع الْبَهْرَانِي
 أبو اليمان الْحَكَم بن نافع الْحَمَسي (الْبَهْرَانِي).
 مُسْلِم بن إبراهيم الْفَرَاهِيدِي
 وأبو عمرو مُسْلِم بن إبراهيم الْفَرَاهِيدِي.

خالد بن خِدَاش الْمُهَلَّبِي
 خالد بن خِدَاش (الْمُهَلَّبِي) الْبَصْرِي.
 عبد الله بن صالح الْجُهْنِي
 وعبد الله بن صالح الْجُهْنِي.
 أبو بكر بن الْأَسْوَد
 وأبو بكر بن الْأَسْوَد قاضي هَمْدَان (عبد الله بن محمد بن حميد).
 موسى بن إِسْمَاعِيل التُّبُوكِّي
 وموسى بن إِسْمَاعِيل التُّبُوكِّي الْبَصْرِي.

إبراهيم بن الْمَهْدِي أخو الرشد
 أبو إِسْحَاق إبراهيم بن المهدي بن أبي جعفر المنصور أخو الرشد.
 ابن شهاب الزُّهْرِي
 وابن شهاب الزهري المحدث.
 أبو عُبَيْد الْقَاسِم بن سلام
 وأبو عُبَيْد (271 م).
 سليمان بن حَرْب الْأَزْدِي
 وقاضي مكة سليمان بن حَرْب الْأَزْدِي.
 علي بن محمد الْمَدَائِنِي
 وأبو الْحَسَن علي بن محمد الْمَدَائِنِي (الْبَصْرِي).

(271 م) أبو عُبَيْد الْقَاسِم بن سلام الْبَغْدَادِي صاحب التصانيف. قال فيه إِسْحَاق ابن رَاهَوَيْه : أفقه مني وأعلم، وقال الإمام أحمد : أبو عُبَيْد أستاذ (العبر).

أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ
 أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ (المالكي المصري).
 أَبُو عمرو الجَرْمِيُّ
 والجَرْمِيُّ النحوي (272).
 أَبُو عُبَيْدَةَ الْيَشْكُرِيُّ
 وَأَبُو عُبَيْدَةَ الْيَشْكُرِيُّ البصري (شاذُّ بن فيّاض).

أَبُو دُلْفِ الْعِجْلِيِّ
 أَبُو دُلْفِ الْعِجْلِيِّ (القاسم بن عيسى) صاحب المأمون أو في الذي قبله.
 سعيد بن كثير
 وقاضي مصر أبو عثمان سعيد بن كثير.
 محمد بن بكر الغنمي
 وشيخ خراسان محمد بن بكر الغنمي النيسابوري.

شرف الطالب

عبد الرحمان بن أحمد الدميّاطي
 وفيها توفي عبد الرحمان بن أحمد الدميّاطي صاحب الدميّاطيّة.
 * توفي أصبغ بن الفرّج صاحب أشهب (القيسي) سنة ست وعشرين ومائتين (273).
 * وفي هذه السنة توفي أبو تمام حبيب بن أوس الطائي صاحب الحماسة وهو ابن خمس
 وثلاثين سنة (274).

(272) أبو عمرو صالح بن إسحاق الجَرْمِيُّ النحوي. كان رأساً في اللغة والنحو، وملك بالأدب دنيا عريضة (العبر).

(273) تقدمت وفاته في تذكرة المحسنين في العام قبل هذا، وهو الصحيح الذي عند الحافظ الذهبي في العبر.

(274) ستاتي وفاته في تذكرة المحسنين عام 231 وهو الصحيح.

بِشْرُ الْحَافِي

بِشْرُ بْنُ الْحَارِثِ الْحَافِي (الْمَرْوُزِيُّ الزَاهِد).

سعيد بن منصور الخراساني

وسعيد بن منصور الخراساني (275).

هشام بن عبد الملك الطيالسي

وأبو داود هشام بن عبد الملك الطيالسي. روى عنه أحمد وأثنى عليه وأخرج له أصحاب الستة.

المُعْتَصِمُ بْنُ هَارُونَ الرَّشِيد

والمعتصم محمد بن هارون الرشيد ثامن بني العباس. مدته ثمان سنين وثمانية أشهر، ومات وسنه ثمان وأربعون سنة.

أَبُو الْهَذِيلِ الْعَلَّافُ

وأبو الهذيل العلاف (276) البصري المعتزلي شيخ البصريين في الاعتزال. قال: خرجت من البصرة أريد المأمون ببغداد فصرت إلى دير هرقل فإذا رجل موثق في حائط الدير فسلمت عليه فرد علي وحملني إلي وقال : أمتعزلي أنت ؟ قلت نعم، قال وإمامي أنت ؟ قلت نعم. قال إذا أنت أبو الهذيل العلاف، قلت أنا ذاك. قال وهل للنوم لذة ؟ قلت نعم. قال ومتى يجدها صاحبها ؟ إن قلت مع النوم أخطأت فإنه ذهب العقل، وإن قلت قبل النوم أخطأت أيضاً لأنك أحلت على عدم، وإن قلت بعد النوم أخطأت أيضاً لأنه شيء انقضى، فحير فهمي وصار في خاطر وهماً. فقلت له قل أنت حتى أسمع منك وأنقل عنك، قال بشرط أن تسأل امرأة صاحب هذا الدير أن لا تضرني يومي هذا، فسألته فأجابت. فقال : اعلم أن النعاس داء يحل بالبدن، دواؤه النوم. فاستحسن ذلك منه وهممت بالانصراف، فقال يا أبا الهذيل، قف واسمع مسألة عظيمة : ما تقول في رسول الله صلى الله عليه وسلم أمين هو في السماء والأرض ؟ قلت نعم، قال أوجب أن يكون الخلاف في أمته أم الوفاق ؟ قلت بل الوفاق. فقال قال الله تعالى (وما

275) صُحِّفَ سعيد في الأصل المخطوط فكتب "سعد". وهو أبو عثمان سعيد بن منصور الخراساني الحافظ صاحب السِّيَر. روى البخاري عن رجل عنه، وجاور سعيد بمكة وبها مات في رمضان من هذه السنة (العبر).

276) كنيته في العبر للذهبي : أبو الوليد. وهو محمد بن الهذيل العبدي البصري المعروف بالعلاف المتكلم. وكونه مات عام سبعة وعشرين ومائتين هو ما في مروج الذهب، وقال الخطيب البغدادي مات عام ستة وعشرين ومائتين. وقيل توفي عام خمسة وثلاثين ومائتين.

أرسلناك إلا رحمة للعالمين) قال فما قاله صلى الله عليه وسلم حين مرض مَرَضَ موته ؟ قال هذا خليفتم من بعدي وقد حضَّ صلى الله عليه وسلم على الوصية وحثَّ وحرَّض. قال أبو الهذيل فلم أجد جواباً، فسألته الجواب فشكرت حاله فقلبت عنان بردوني وانصرفت عنه، فوصلت إلى المامون واستخبرني عن طريقي فأعلمته بما جرى، فأمر بإحضاره على حالته التي هو عليها، فأُحضر، فقال له المامون : أعد السؤال الذي سألت عنه أبا الهذيل، فأعاده وكان في المجلس جماعة من العلماء الأفاضل فما منهم من أجاب، فقال له المامون : ما الجواب، فقال سبحانه الله ؟ أأكون سائلاً ومجيباً في حالة واحدة ؟ فقال المامون : وما عليك أن تفيدنا، فقال نعم يا أمير المؤمنين : إن الله عز وجل حكم في سالف أزله وقضى بقدر في سابق علمه، وأطلع نبيه صلى الله عليه وسلم من ذلك على حكمه، فلم يكن له أن يتعداه ولا يتخطاه، فترك الأمر على ما قدره الله تعالى وقضاه، إذ لا راد لأمره ولا مُعَقَّب لحكمه. فاستحسن المامون ذلك. وعرض له شغل فقام داخلاً إلى داره فقال له المجنون يا ابن اللخنا أخذت منفعنا وفررت منا، فعاد المامون وقال : ما تشتهي ؟ فقال له ألف دينار. قال وما تصنع بها ؟ قال : آكل بها كسباً وثمرات، فأمر له بها وحمله إلى أهله انتهى. قال الدميري : وذكروا أن السَّنة في الرأس والنعاس في العينين والنوم في القلب، وهو غشية ثقيلة تقع على القلب تمنع المعرفة بالأشياء. ونفى الله ذلك عن نفسه بقوله (لا تَأْخُذْهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ) لأنه آفة، وهوسجانه منزه عنها.

شرف الطالب

بِشْرِ الْحَافِي
وفي التي تليها توفي الصالح بِشْرِ الْحَافِي ببغداد.
إسماعيل بن أبي أُوس
وإسماعيل بن أبي أُوس ابن أخت مالك بن أنس الفقيه الإمام.

بِشْرُ بنِ غِيَاثِ المَرِيسِيِّ
 بِشْرُ بنِ غِيَاثِ الفقيه الحنفي المتكلم شيخ الطائفة المريسية من المُرْجئة (277).
 عبيد الله بن محمد العيشي
 وعبيد الله بن محمد بن حفص القرشي البصري (278).
 محمد العُتْبِي الأُخْبَارِي
 ومحمد بن عبيد الله بن عمرو (279).
 أُشْناس مولى المَعْتَصِم
 وأمير مصر من قِبَلِ المَعْتَصِم مولاه أُشْناس (التركي).

خلف بن هشام البزّار
 خلف (بن هشام) البزار القارئ.
 نُعَيْم بن حمّاد الخُزاعي
 ونعيم بن حماد (الخُزاعي القُرَظِيّ).
 يزيد بن صالح الفراء
 ويزيد بن صالح (280).
 محمد بن عبد الله بن السَّمَّار
 ومحمد بن عبد الله بن السَّمَّار شيخ البخاري.

(277) في الأصل الفقيه الحنفي، ولعل المؤلف وصفه بذلك لأخذه الفقه عن القاضي أبي يوسف، وبِشْرُ معتزلي مشهور عارف بالفلسفة مرمي بالزندقة.

(278) لعل "القرشي" محرفة عن "العيشي" - نسبة إلى جدته عائشة بنت طلحة -. وهو أحد الفصحاء الأجواد توفي في هذه السنة.

(279) أبوعبد الرحمن محمد بن عبيد الله بن عمرو الأموي العُتْبِي الأُخْبَارِي من ذرية عتبة بن أبي سفيان بن حرب، من الأدباء الفصحاء وأعيان الشعراء بالبصرة.

(280) في الأصل "زيد" وهو تصنيف، أبو خالد يزيد بن صالح الفراء النيسابوري.

خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ

المؤرخ شَبَّابُ أَبُو عمرو خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ الشَّيْبَانِي (281).

إِبْرَاهِيمُ بْنُ حمزة الزُّيَّرِي

وإِبْرَاهِيمُ بْنُ حمزة الزُّيَّرِي المَدَنِي.

عبد الله بن طاهر الخُزَاعِي

وعبد الله بن طاهر الخُزَاعِي (282).

محمد بن سعد كاتب الواقدي

ومحمد بن سعد (كاتب) الواقدي (283).

عليّ بن الجَعْدِ الهاشمي

وعليّ بن الجَعْدِ (الهاشمي).

شرف الطالب

عليّ بن الجَعْدِ الهاشمي

وفي سنة ثلاثين ومائتين توفي عليّ بن الجَعْدِ وهو آخر من روى عن محمد بن المنكدر رحمهما الله.

(281) في الأصل "أبو عمرة" وهو تصحيف. وشَبَّابُ لقب له. لذلك كان من حقه أن يؤخر إلى ما بعد خياط. وهو صاحب الطبقات. روى عنه البخاري في الصحيح، وأحمد بن حنبل في المسند. والمشهور أنه توفي في رمضان عام ثلاثين وألف. وقيل في وفاته غير هذا.

(282) في الأصل: "الخراط" ويظهر أنه تصحيف للخزاعي. وهو أبو العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي أمير المشرق الشجاع الموسر الكريم.

(283) سقطت كلمة "كاتب" من الأصل. ومحمد بن سعد كاتب الواقدي هو صاحب الطبقات والتاريخ، توفي ببغداد في جمادى الآخرة عام ثلاثين ومائتين.

أبو تمام الشاعر

(أبو تمام) حبيب الطائي الشاعر.

أبو عبد الله ابن الأعرابي

وأبو عبد الله ابن الأعرابي (284).

الحسن بن علي العسكري

الشريف العسكري الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضى.

عبد الله بن عون الخراز

وعبد الله بن عون الخراز (البغداديد الزاهد).

هارون الواثق ابن المعتصم

وتاسع بني العباس هارون الواثق ابن المعتصم بن هارون (الرشيد). بويح له يوم مات أبوه، ومدته خمس سنين وتسعة أشهر، وتوفي في الحجة من السنة، وسنه ست وثلاثون سنة.

شرف الطالب

* توفي عبد الملك بن حبيب الاندلسي صاحب الواضحة بقرطبة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين (285).

(284) هو أبو عبد الله محمد بن زياد ابن الأعرابي صاحب اللغة، كان إليه المنتهى في معرفة لسان العرب، وتوفي بسامراء وهو ابن ثمانين سنة.

(285) ستاتي وفاة عبد الملك بن حبيب في تذكرة الحسين عام ثمانية وثلاثين ومائتين، وهو الصحيح.

يحيى بن مَعِين المحدث

يحيى بن معين المحدث.

سَهْل بن عثمان العَسْكَرِيّ

وسهل بن عثمان العسكري (الحافظ).

أبو جعفر الزُّيَّات

وابن الزيات (286) وزير المعتصم، وهو أبو جعفر محمد بن عبد الملك بن أبان.

يحيى بن يحيى اللَّيْثِي

يحيى بن يحيى الليثي (287).

أبو خَيْثَمَة زُهَيْر بن حَرْب

وأبو خَيْثَمَة زُهَيْر بن حَرْب (الحافظ البغدادي).

سليمان بن داود الزَّهْرَانِي

وسليمان بن داود الزهراني.

علي بن بَحْر القَطَّان

وعلي بن بحر القطان.

شرف الطالب

يحيى بن يحيى اللَّيْثِي

وفي التي تليها توفي الراوية يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي.

(286) أبو جعفر محمد بن عبد الملك الزيات، فكلمة "ابن" قبل الزيات مقحمة. كان أديباً شاعراً وزيراً للمعتصم والواثق والمتوكل. قبض عليه المتوكل وعذبه وسجنه حتى هلك.

(287) يحيى بن يحيى الليثي، مغربي الأصل من مصمودة طنجة. أخذ الموطأ مباشرة عن الامام مالك، وعلا شأنه عند الخلفاء الأمويين بقرطبة فكانوا لا يولون قاضياً ببلاد الأندلس إلا بمشورته، وترفع هو عن القضاء فازداد إقبال الناس عليه.

إسحاق المَوْصِلِيّ

أبو محمد إسحاق بن إبراهيم بن مَاهَانَ المَوْصِلِيّ عرف بابن النُّدِيم (288).

أبو بكر بن أَبِي شَيْبَةَ

وأبو بكر بن أَبِي شَيْبَةَ (عبد الله بن محمد الكوفي).

سُرَيْج بن يونس البغدادي

وسُرَيْج بن يونس البغدادي.

* أبو الهذيل العَلَّاف (289).

الحسن بن سهل

الحسن بن سهل السَّرَخْسِيّ وزير المأمون ووالد بُورَاق.

إبراهيم بن المُنْذِر الحِزَامِيّ

ومحدث المدينة إبراهيم بن المُنْذِر (الحِزَامِيّ).

مُصْعَب بن عبد الله الزُّبَيْرِيّ

والحافظ مُصْعَب بن عبد الله الزُّبَيْرِيّ (المدنيّ).

حاتم الأصمّ

وحاتم الأصمّ (أبو عبد الرحمان الزاهد).

وُثَيْمَة بن موسى الوشّاء

ووُثَيْمَة بن موسى الوشّاء.

* ابن راهَوَيْه، وهو إسحاق بن إبراهيم (بن مَخْلَد) شيخ البخاري ومسلم (290).

(288) من أشهر ندماء الخلفاء، وكان لغويّاً أديباً شاعراً عارفاً بالموسيقى والتاريخ، متفرداً بصناعة الغناء، وألف كتباً كثيرة. وهو غير النديم الوراق صاحب الفهرست الذي عاش في القرنين الرابع والخامس.

(289) في المخطوط "ابن الهذيل ابن العلاء" وهو تصحيف. فأبو الهذيل العلاف هو محمد بن الهذيل بن عبد الله البصري، شيخ المعتزلة ورأس البدعة. وقد تقدمت وفاته في تذكرة المحسنين عام سبعة وعشرين ومائتين.

(290) ستاتي وفاته في السنة التالية وهو الصحيح.

عبد الملك بن حبيب

عبد الملك بن حبيب (291).

إسحاق بن راهوية

وإسحاق ابن راهوية في قول الياضي.

أبو علي النيسابوري

وأبو علي النيسابوري (292).

عبد الرحمان بن الحكم

وعبد الرحمان بن الحكم الملقب بالرضى بن هشام الأموي بالأندلس، وهو أول من فحّم الملك بها وقوى الألقاب واستكثر الوزراء. توفي في ربيع الثاني من السنة، ومدته من وفاة أبيه (اثنتان وثلاثون سنة) ثم ولى بعده ولده محمد.

يحيى بن سليمان الجعفي

وتوفي بهذه السنة الشيخ يحيى بن سليمان الجعفي.

شرف الطالب

إسحاق ابن راهوية

وفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين توفي (إسحاق بن) إبراهيم ابن راهوية.

عثمان بن أبي شيبّة العبّسي

عثمان (بن محمد) بن أبي شيبّة العبّسي الكوفي.

* وعزل (القاضي) يحيى بن أكتّم.

(291) أبو مروان السلمي الألبيري القرطبي عالم الأندلس الكبير وفقههما المتميز، بلغت مؤلفاته في مختلف فروع المعرفة نحو ألف كتاب، وأشهرها الواضحة التي تعدّ من أمهات كتب الفقه المالكي.

(292) اسمه الحسين بن منصور، الحافظ الورع، عرض عليه قضاء نيسابور فاخفى ودعا الله فمات في اليوم الثالث.

أحمد ابن أبي دؤاد الإيادي

القاضي أحمد الإيادي (293).

أبو ثور الكلبي

وأبو ثور (294).

الليث بن خالد القارئ

والليث (بن خالد) القارئ (صاحب الكسائي).

الحسن بن عيسى النيسابوري

والحسن بن عيسى النيسابوري.

عبد السلام سحنون القيرواني

وأبو سعيد عبد السلام بن سعيد سحنون (مؤلف المدونة).

عبد العزيز بن يحيى الكِنَاني

وعبد العزيز بن يحيى الكِنَاني المكي.

* والبزّي (295).

شرف الطالب

أبو ثور الكلبي

وفي سنة أربعين ومائتين توفي أبو ثور.

عبد السلام سحنون القيرواني

وفيها توفي سحنون ابن سعيد بالقيروان واسمه عبد السلام.

* وفيها توفي أحمد بن محمد البزّي وروى عن ابن كثير (295).

293) أبو عبد الله أحمد بن أبي دؤاد الإيادي، قاضي القضاة، شُغِبَ على الإمام أحمد بن حنبل وأُفتى بقتله. وقد كرر - خطأ - في الأصل المخطوط

294) أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي البغدادي. تفقه بالشافعي ولم يقلد أحداً.

295) ستاتي وفاته عام خمسين ومائتين وهو الصحيح.

الإمام أحمد ابن حنبل
أحمد بن (محمد بن) حنبل رضي الله عنه.
الحسن بن حماد الحضرمي
وأبو علي الحسن بن حماد الحضرمي (سجادة).
أبو قدامة السرخسي
والحافظ أبو قدامة عبيد الله بن سعيد (السرخسي).

شرف الطالب

الإمام أحمد ابن حنبل
توفي الإمام المحدث أحمد بن حنبل رضي الله عنه سنة إحدى وأربعين ومائتين.

يحيى بن أكرم
يحيى بن أكرم (القاضي أبو محمد المروزي).
عبد الله ابن ذكوان
وابن ذكوان (عبد الله بن أحمد إمام جامع دمشق).
أبو حسان الزبدي
وأبو حسان الحسن بن عثمان الزبدي.

شرف الطالب

أبو مصعب الزهري
وفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين توفي أبو مصعب (أحمد بن أبي بكر الزهري) من
أصحاب مالك بن أنس.
عبد الله بن ذكوان
وفيهما توفي عبد الله بن ذكوان القاري.

إبراهيم بن العباس الصُّوليّ
 إبراهيم بن العباس الصُّوليّ الشاعر.
 الحارث بن أسد المُحاسبي
 وأبو عبد الله الحارث المُحاسبي الزاهد.
 حَرْمَلَة بن يحيى التُّجيبى
 وحَرْمَلَة بن يحيى (التُّجيبى) صاحب الشافعي.
 * ابن الراوندي في قول اليافعي (296).

شرف الطالب

حَرْمَلَة بن يحيى التُّجيبى
 وفي التي تليها توفي حَرْمَلَة بن يحيى (التُّجيبى).
 الحارث بن أسد المُحاسبي
 والحارث بن أسد المُحاسبي.

دُعْبِل بن علي الشاعر
 دُعْبِل بن علي الخُزاعي الشاعر (297).
 يعقوب ابن السُّكَّيت
 وأبو يوسف يعقوب بن إسحاق بن السُّكَّيت (النحوي).

(296) ستاتي وفاة الراوندي عام خمسة وأربعين ومائتين، وهو المشهور.

(297) المعروف أن وفاة دُعْبِل كانت عام ستة وأربعين ومائتين كما عند ابن خلكان والحافظ الذهبي وغيرهما.

أبو الحسين الراوندي
 أبو الحسين بن الراوندي المتكلم (298).
 ذو النُّون المصري
 وذو النُّون المصري (الزاهد).
 الحسين بن علي الكرابيسي
 وأبو علي الحسين بن علي الكرابيسي صاحب الشافعي (299).
 هشام بن عمار القارئ
 وهشام القارئ (300).
 محمد بن هشام التميمي
 ومحمد بن هشام بن عوف التميمي.

أبو ثور إبراهيم
 أبو ثور إبراهيم صاحب الشافعي.
 أبو عمرو الدُّوري
 والدُّوري (301).
 موسى بن عبد الملك الأصبهاني
 وموسى بن عبد الملك الأصبهاني.
 العباس بن عبد العظيم البصري
 العباس بن عبد العظيم البصري (العنبري).
 أحمد بن أبي الحواري
 وأحمد بن أبي الحواري ربحانة الشام.

298) أبو الحسين أحمد بن يحيى الراوندي، ألف نحو مائة وأربعة عشر كتاباً، منها فضيحة المعتزلة. وراوند المنسوب إليها قرية بناحية أصفهان، وناحية بظاهر نيسابور.

299) الكرابيسي نسبة إلى الكرابيس، وهي الثياب الغليظة، لأنه كان يبيعها. وله مؤلفات كثيرة منها كتاب في أصول الفقه وفروعه.

300) أبو الوليد هشام بن عمار السلمي خطيب دمشق وقارئها وفقهها ومحدثها روى عن الإمام مالك وطبقته.

301) الدُّوري نسبة إلى الدُّور : مَحَلَّة ببغداد. وهو أبو عمرو حفص بن عمر بن عبد العُزَي بن صهبان المقرئ. له تصانيف كثيرة.

إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِي

إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِي البغدادي صاحب /المسند.

المتوكل بن المعتصم

والمتوكل أبو الفضل جعفر بن المعتصم بن الرشيد، وهو العاشر من بني العباس. بويح له يوم مات أخوه وأقام أربع عشرة وتسعة أشهر، وقتله ولده في شوال من السنة، وسنه إحدى وأربعون سنة.

* وسفيان بن وكيع ؟

* وَبَنَى يَزِيدُ بن عبد الله والي مصر يومئذ المقياسَ الموجود الآن في تاريخه بمصر، وكانت قبله مقاييس كثيرة متفرقة في البلدان والمتوَلِّي القياسَ بها النصاري، فأمر المتوكل بعزلهم عن ذلك وكتب للقاضي بكار بن قتيبة بأن لا يتولى القياس إلا مسلم، فاختر أبا الرداد عبد الله بن عبد السلام بن الرداد المؤذن، وأصله من البصرة، وجُعل على قياس النيل من ذلك الوقت، وبقي في يد عقبه وأولاده إلى تاريخه. وكان أول من قاس سيدنا يوسف على نبينا وعليه الصلاة والسلام.

أبو جعفر الطُّبَرِي

أبو جعفر أحمد بن صالح الطُّبَرِي.

طاهر بن عبد الله ابن طاهر

وأمر خُراسان طاهر بن عبد الله بن طاهر الخُزاعي (أمير خراسان).

أبو كُرَيْب الهَمْدَانِي

وأبو كُرَيْب محمد بن العلاء الهَمْدَانِي.

محمد المُنْتَصِر العَبَّاسِي

والحادي عشر من بني العباس محمد المنتصر بن جعفر المتوكل المذكور قبل. بويح له يوم قتل أبيه، وأقام ستة أشهر، ومات في ربيع الثاني من السنة، وسنه أربع وعشرون سنة.
* والحسين بن علي الكَرَابِيسِي البغدادي (302).

أبو عثمان المازني

أبو عثمان المازني البصري النحوي.

أبو علي البزار

وأبو علي البزار (الحسن بن الصباح البغدادي).

أحمد بن محمد البزري

وأبو الحسن أحمد بن محمد البزري المقرئ.

أبو حاتم السجستاني النحوي

وأبو حاتم (سهل بن محمد) السجستاني النحوي.

أبو عمرو الجهمي

وأبو عمرو نصر بن علي الجهمي.

الخليع الشاعر

والخليع الحسين بن الضحاك الشاعر.

الفضل بن مروان

والفضل بن مروان وزير المعتصم.

أحمد البزري

البزري كما عند ابن الجوزي (303).

أحمد بن سرح الأموي

وشيخ مسلم أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح الأموي بالولاء.

شرف الطالب

حفص بن عمر القاري

وفي مقربة من سنة خمسين وماتين توفي حفص (بن عمر) القاري.

(303) أبو الحسن أحمد بن محمد البزري مؤذن المسجد الحرام وشيخ الإقراء به. كان حجة في القرآن.

إسحاق بن منصور الكَوْسَج

وإسحاق بن منصور (الكَوْسَج) المروزي.

* السَّرِي السَّقَطِي رضي الله عنه (304).

المستعين العباسي

المستعين أحمد بن محمد بن المعتصم، وهو الثاني عشر من بني العباس. بويح له يوم مات المنتصر، ومدته ثلاث سنين وتسعة أشهر، وخلع نفسه في المحرم من السنة، وقتل فيها وسنه إحدى وثلاثون سنة.

بَنْدَار محمد بن بشار

و(بَنْدَار) محمد بن بشار الحافظ البصري (305).

السَّرِي السَّقَطِي

السَّرِي السَّقَطِي في قول (306).

محمد بن عبدالله ابن طاهر

والأمير محمد بن عبد الله ابن طاهر (الخزاعي نائب بغداد).

وَصِيف التُّرْكِي

ووصيف التُّرْكِي (307).

أحمد بن سعيد الدَّارِمِي

وأبو جعفر أحمد بن سعيد بن صخر الدَّارِمِي السَّرَخْسِي.

(304) ستاتي وفاته عام ثلاثة وخمسين ومائتين وهو المشهور.

(305) بَنْدَار : الذي في يده القانون، وهو أصل ديوان الخراج، ولقب به ابن بشار لأنه كان بَنْدَاراً في الحديث، جمع حديث بلده.

(306) هذا هو المشهور في تاريخ وفاته، وهو أبو الحسن السَّرِي بن المَغْلَس السَّقَطِي . منسوب إلى بيع السقط .. أحد الأولياء الكبار في الإسلام.

(307) في الأصل المخطوط : "مصيصة التركي" وهو تصحيف. كان وصيف من أكبر أمراء الدولة واستولى على المعتز واصطفى الأموال لنفسه إلى أن قتل (العبر).

عليّ الهادي بن محمد الجَوَاد
عليّ الهادي بن محمد الجَوَاد بن عليّ الرُّضَى (أحد أئمة الشيعة الاثنتي عشر).
محمد العُتْبِي القرطبي
والعُتْبِي (308).

مُزاحم بن خَاقَان
ومُزاحم بن خَاقَان والي مصر من قبل المُعْتَز.

عبد الله الدَّارِمِي
أبو محمد عبد الله (بن عبد الرحمان) الدَّارِمِي صاحب/المسند.
المعتز بالله محمد بن المتوكل
والمعتز بالله محمد بن المتوكل العباسي، وهو الثالث عشر منهم. بويع له يوم خلع
المستعين، ومدته ثلاث سنين وسبعة أشهر، وخلع نفسه أيضا في شعبان، ومات في السنة وسنه
ثلاث عشرون سنة.

أبو عثمان الجاحظ
وأبو عثمان الجاحظ، واسمه عمرو بن بحر الكناني الليثي. وإنما قيل له الجاحظ لأن عينيه
كانتا جاحظتين، ويقال له الحرفي أيضاً. وقد أصابه الفالج في آخر عمره فكان يطلي نصفه
بالصُّندل والكافور لشدة حرارته والنصف الآخر لو قُرِض بالمقارض لما أحس به. وكان يقول أنا
ابن الجانب الأيمن، وكان يقول اصطلحت على جسدي الأضداد فإن أكلتُ بارداً أخذ برجلي، وإن
أكلتُ حاراً أخذ برأسي، وكان ينشد :

أترجو أن تكونَ وأنت شيخٌ كما قد كنتَ أيامَ الشبابِ
لقد كذبتُك نفسُك ليس ثوبٌ دريسٌ كالجدیدِ من الثيابِ

وكان له التصانيف في كل فن، وهو من رؤوس المعتزلة، وإليه تنسب الطائفة الجاحظية.

(308) محمد بن أحمد بن عبد العزيز الأموي العتبي القرطبي مؤلف المستخرجة التي جمع فيها أشياء غريبة عن الامام مالك. أخذ عن يحيى بن يحيى الليثي بالأندلس، ثم رحل إلى الشرق وتوسع في الرواية الفقهية.

الزُّبَيْر بن بَكَّار

قاضي مكة الزُّبَيْر بن بَكَّار.

محمد بن إسماعيل البخاري

والإمام البخاري عند عشاء ليلة الفطر من السنة. وكان ولد - رضي الله عنه - بعد صلاة الجمعة الواحد والعشرين من شوال سنة أربع وتسعين ومائة.

محمد بن سَحْنُون القيرواني

ومحمد بن سَحْنُون (القيرواني).

المُهْتَدِي العَبَّاسِي

والمهتدي (بن الواثق بن هارون) بن المعتصم العباسي، الرابع عشر منهم. بويع له يوم خلع المُعْز في السنة قبل هذه، وكان عدلاً في أحكامه. ومدته أحد عشر شهراً، وقتل في رابع عشر رجب من السنة، وسنه سبع وثلاثون سنة.
* والسُّرِّي السَّقَطِيّ في قول (309).

شرف الطالب

محمد بن إسماعيل البخاري

توفي الإمام المحدث العالم الحافظ أبو عبد الله محمد ابن إسماعيل البخاري صاحب الجامع الصحيح وغيره سنة ست وخمسين ومائتين.

الزُّبَيْر بن بَكَّار

وفيهما توفي الزُّبَيْر بن بَكَّار.

محمد بن سَحْنُون القيرواني

وفيهما توفي محمد بن سَحْنُون بن سعيد القيرواني.

(309) تقدمت وفاته عام ثلاثة وخمسين ومائتين، وهو المشهور. وأشار المؤلف في الأصل المخطوط إلى تقدم وفاته في تلك السنة وأضاف جملة من أخبار عبادته وزهده.

الحسن بن عَرْقَةَ الْعَبْدِيِّ
 أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَرْقَةَ الْعَبْدِيِّ (البغدادي).
 زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوُزِيِّ
 وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوُزِيِّ (البغدادي).
 أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُ
 وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُ الْكَنْدِيُّ (عبد الله بن سعيد الكوفي).

يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ الرَّازِيِّ
 يَحْيَى بْنُ مُعَاذٍ الرَّازِيِّ (الزاهد).
 أَحْمَدُ بْنُ جُبَيْرٍ الْمَقْرِيِّ
 وَأَحْمَدُ بْنُ جُبَيْرٍ الْمَقْرِيِّ.
 أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ الرَّازِيِّ
 وَالْحَافِظُ أَحْمَدُ الْفُرَاتِ (أبو مسعود الرازي).
 مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيِّ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذُّهْلِيِّ النِّيسَابُورِيِّ.

مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ابْنِ شَاكِرٍ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى ابْنِ شَاكِرٍ الْحَكِيمِ.
 مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَسْفَرَايِينِيِّ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَسْفَرَايِينِيِّ شَيْخُ أَبِي عَوَّانَةَ.

الحسن بن محمد الزعفراني

الحسن بن محمد (بن الصباح) الزعفراني.

الحسن بن علي الجواد

والحسن بن علي (الجواد) بن محمد بن علي بن موسى والد المنتصر صاحب الزاب.

حنين بن إسحاق

والطبيب عيسى بن (310).

شرف الطالب

حنين بن إسحاق

وتوفي حنين بن إسحاق المترجم سنة ستين ومائتين.

أبو يزيد البسطامي

الشيخ أبو يزيد البسطامي رضي الله عنه ونفعنا به (طيفور بن عيسى العارف الزاهد).

مسلم بن الحجاج

ومسلم بن الحجاج، وذلك عشية الأحد الرابع من رجب أو الخامس منه ودفن من الغد بنيسابور، وقبره مشهور يزار، وسنه خمس وخمسون وقيل ستون سنة.

أبو شعيب السوسي

وأبو شعيب السوسي (311).

شرف الطالب

مسلم بن الحجاج

توفي الإمام المحدث الحافظ أبو الحسن مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح وغيره سنة إحدى وستين ومائتين.

محمد ابن عبدوس

وفيه توفي محمد بن عبدوس.

(310) في الأصل : (والطبيب عيسى بن) ولعله تصحيف. إذ الطبيب الشهير الذي مات في هذه السنة هو حنين بن إسحاق شيخ الأطباء بالعراق ومترجم الكتب اليونانية ومؤلف الرسائل المشهورة (العبر).

(311) نسبة إلى السوس : مدينة من خوزستان ببلاد فارس. واسمه صالح بن زياد، مقرئ أهل الرقة وعالمهم.

أبو زيد عمر ابن شُبَّة

ابن شُبَّة - بفتح الشين المعجمة وتشديد الباء الموحدة - وهو الحافظ أبو زيد عمر بن شُبَّة بن عبدة النُمَيْري البصريّ النحوي صاحب المسند المعلن، ذكره الذهبي في طبقات الحفاظ، وقال ابن الاثير في كتاب الأنساب : كان ثقة عالماً بالسير وروى عنه البغوي وغيره.

محمد بن علي الرَّقِّي العطَّار

ومحمد بن علي بن ميمون الرَّقِّي العطَّار.

الحسن بن أبي الربيع الجُرْجاني

والحسن بن أبي الربيع الجُرْجاني.

عُبَيْد الله بن يحيى ابن خَاقَان

وعُبَيْد الله بن يحيى (312).

* أبو إبراهيم المَزْنِي صاحب الإمام الشافعي ودفينه (313).

أحمد حَمْدَان السُّلَمي

أحمد بن يوسف السُّلَمي النيسابوري (ويلقب حَمْدَان).

أبو زُرْعَة عبید الله بن عبد الكريم

وأبو زُرْعَة عبد الله بن عبد الكريم القرشي.

يونس بن عبد الأعلى الصَّدْفِي

وأبو موسى يونس بن عبد الأعلى (الصَّدْفِي) المصري.

(312) عُبَيْد الله بن يحيى ابن خَاقَان وزير المتوكل، نفاه المستعين إلى برقة، ثم رجع إلى بغداد ووزر للمعتد إلى أن مات.

(313) ستاتي وفاة المزنّي في شرف الطالب في السنة التالية وهو الصحيح كما عند ابن خلكان.

إسماعيل بن يحيى المُرْزِيّ

والمُرْزِيّ في قول.

شرف الطالب

إسماعيل بن يحيى المُرْزِيّ

وفي سنة أربع وستين ومائتين توفي أبو إبراهيم إسماعيل (بن يحيى) المُرْزِيّ ناصر مذهب الشافعي، وكان إذا فاتته الصلاة في جماعة صلاها خمسا وعشرين مرة.

أحمد ابن الخَصِيب

أبو العباس بن عبد السيد الخَصِيب (314).

الربيع بن سليمان

وصاحب الشافعي الربيع بن سليمان.

أبو حفص النيسابوري

وأبو حفص الحداد (عمرو بن مسلم النيسابوري الزاهد).

محمد بن الحسن العَسْكَرِيّ

ومحمد بن الحسن العَسْكَرِيّ بن علي الهادي (العلوي الحسيني).

يعقوب ابن اللَّيْث الصُّفَّار

ويعقوب بن اللَّيْث الصُّفَّار (الأمير المغوار).

(314) في الأصل "أبو العباس بن عبد السيد الخطيب" وهو تصنيف. كان أحمد بن الخصيب وزيراً للمنتصر والمستعين، ثم نفاه المستعين إلى المغرب، وكان أبوه أمير مصر في دولة هارون الرشيد، وهو ممدوح أبي نواس.

إبراهيم بن أورمة
 أبو إسحاق إبراهيم بن أورمة الأصبهاني.
 محمد بن شجاع ابن الثلجي
 ومحمد بن شجاع (ابن الثلجي) فقيه العراق.

يحيى بن محمد الذُّهلي
 يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله الذُّهلي الحافظ
 أبو بشر إسماعيل العبدي
 وأبو بشر إسماعيل بن عبد الله العبدي الأصبهاني (315).

محمد ابن عبد الحَكَم
 (محمد بن عبد الله) ابن عبد الحكم.
 أحمد بن سَيَّار المَرْوَزِيّ
 وأبو الحسن أحمد بن سَيَّار المَرْوَزِيّ (316).

(315) زُحلق اسم إسماعيل العبدي في المخطوط إلى السنة قبله، والمعروف أنه توفي في هذه السنة.
 (316) صحف الاسم في الأصل المخطوط فكتب "أحمد بن بكار"، وهو أبو الحسن أحمد بن سَيَّار فقيه مرو وحافظها ومؤرخها، مؤلف تاريخ مرو. توفي في ربيع الآخر من هذه السنة.

إبراهيم بن مُنْقِذِ الْخَوْلَانِي
إبراهيم بن مُنْقِذِ الْخَوْلَانِي الْمَصْرِي.

بَكَّار بن قُتَيْبَةَ الْحَنْفِي
القاضي بَكَّار بن قُتَيْبَةَ الْحَنْفِي بِمَصْر.
سِوَار بن حَمْدُون الْإِلْبِيرِي
وسِوَار بن حمدون (الإلبيري) الشائر بالأندلس.
داود الظاهري
وداود (بن علي أبو سليمان الأصبهاني ثم البغدادي) الظاهري.
أبو بكر الصَّاعَانِي
و(أبو بكر) محمد بن إسحاق الصَّاعَانِي (316 م).
أحمد ابن بو طُولُون

والأمير أبو العباس أحمد ابن طُولُون صاحب الديار المصرية والشامية والثغور. كان خليفة من قبل المعتز بمصر بعد أحمد بن مزاحم، ثم تغلب بها وصار سلطانا بها وبغيرها، وهو أول من تسلطن بمصر، وهو الذي تحول من ديار النياذة بقصر الشمع إلى قصر بناه بين مصر والقاهرة وسماه القطيع، وبنى إلى جنبه الجامع الكبير المشهور به إلى الآن. وكان ملكا عادلا شجاعاً متواضعاً حسن السيرة يحب أهل العلم، وله مائدة يحضرها الخاص والعام كثير الصدقة، يقال إنه قال له وكيله يوما إن المرأة تأتيني وعليها الإزار الرفيع وفي يدها خاتم الذهب أن أعطيها، فقال مَنْ مَدَّ يده إليك فأعطه. وكان يحفظ القرآن ورزق حسن الصوت فيه، وكان مع ذلك طائش السيف. قيل أحصي مَنْ قتله صبوا وَمَنْ مات في حبسه فكان ذلك ثمانية عشر ألفا. رُوي أن رجلا كان يواظب القراءة على قبره فرآه في المنام فطلب منه أن لا يعود للقراءة، فقال له لِمَ؟ قال لأنك لا تمر في آية إلا قُرِعتُ بها، يقال لي أما سمعت هذه؟ أما مرّت بك هذه؟ انتهى من الدميري.

توفي ليلة الأحد عاشر ذي القعدة من السنة، ودفن خارج باب القرافة. ومدة سلطنته ست عشرة سنة وشهران، وتولى بعده ولده أبو الجيش حُمَارَوَيْه.

316 م) في المخطوط : الصنعاني.

بُوركان زوجة المامون

وبوران ابنة الحسن بن سهل زوجة المامون.

عباس بن محمد الدُّوري

وأبو الفضل عباس بن محمد بن حاتم (الدُّوري) الحافظ.

محمد بن حمَّاد الرَّازي

ومحمد بن حمَّاد (الطُّهراني) الرَّازي.

يوسف بن سعيد المَصِّيصي

و(يوسف) ابن سعيد محدث المَصِّيصَة.

* أبو العباس ثعلب النحوي (317).

جعفر بن محمد المُنْجَم

أبو معشر جعفر بن محمد بن عمرو البَلْخي المنجم.

أبو مُعين الرَّازي

وأبو مُعين الرَّازي (الحسين بن الحسن الحافظ).

سليمان بن سَيْف الحَرَاني

ومحدث حرَّان سليمان بن سَيْف (318).

(317) ذكر ثعلب هنا خطأ، وستأتي وفاته عام واحد وتسعين وثلاثمائة.

(318) صحف في الأصل فكتب "سليمان بن يوسف" وهو أبو داود سليمان بن سيف الحافظ محدث حرَّان وشيخها (العبر).

محمد ابن مَاجَة

(محمد بن يزيد) ابن مَاجَة.

حَنْبَل بن إِسْحَاق

وأبو علي حَنْبَل ابن عم الامام أحمد وتلميذه (319).

محمد بن عبد الرحمان ابن الحكم

وأمر الأندلس محمد بن عبد الرحمان ابن عبد الحكم بن هشام الأموي. كان ملكاً كبيراً يشبهه بعبد الله بن مروان (320)، وكان آية في تحقيق الحساب وأخذ بطرف وحظ من الشعر والكتابة، وتوفي في ربيع من السنة، وولى ولده المنذر، وكان شهماً حازماً وسياتي في سنة خمس وأربعين وثلاثمائة.

شرف الطالب

محمد ابن مَاجَة

توفي الإمام المحدث الحافظ أبو عبد الله محمد بن مَاجَة القزويني صاحب الجامع في الحديث وأدرك بعض أشياخ البخاري سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

خَلَف بن محمد الواسِطِي

خَلَف بن محمد الواسِطِي (كُرْدُوس).

عبد الملك بن عبد الحميد المَيْمُونِي

وعبد الملك بن عبد الحميد الفقيه المَيْمُونِي (صاحب الإمام أحمد).

محمد بن عيسى ابن حَبَّان

ومحمد بن عيسى (ابن حَبَّان) المدائني.

(319) في الأصل المخطوط : "أبو علي بن حنبل"، بإقحام "ابن". وهو أبو علي حنبل بن إسحاق الحافظ المؤلف ابن عم الإمام أحمد بن حنبل.

(320) كذا بالأصل ولعل المقصود عبد الملك بن مروان.

أبو بكر المروزي

أبو بكر المروزي (321).

أبو داود السجستاني

والامام أبو داود السجستاني الشافعي، ومولده كان عام ثلاثة ومائتين.

شرف الطالب

أبو داود السجستاني

وتوفي الامام المحدث الحافظ أبو داود سليمان (بن الاشعث) صاحب السنن سنة خمس وسبعين ومائتين.

عبد الله بن قتيبة

عبد الله بن مسلم ابن قتيبة اللغوي.

بقي بن مخلد الأندلسي

وبقي بن مخلد الأندلسي (322).

أبو قلابة الرقاشي

وأبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي البصري.

أبو جعفر محمد بن إسماعيل الصائغ

ومحدث مكة أبو جعفر محمد بن إسماعيل الصائغ.

يزيد بن محمد بن عبد الصمد

ومحدث دمشق يزيد بن محمد بن عبد الصمد.

321) صُحِفَ فِي الْأَصْلِ فَكُتِبَ : "المروزي" وهو أبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروزي، نسبة إلى مرو الروذ من

أشهر مدن خراسان. ويقال أيضاً في النسبة إليها : المرو الروذي. من أجل أصحاب أحمد بن حنبل.

322) أبو عبد الرحمان بقي بن مخلد أحد أئمة الأندلس الكبار ومؤلف المسند الكبير والتفسير الكبير الذي قال فيه

الإمام ابن حزم : لم يؤلف في الاسلام مثله.

أحمد بن حازم الغفاري
ومحدث الكوفة أبو عمرو أحمد بن حازم الغفاري (323).

شرف الطالب

عبد الله ابن قُتَيْبَة
وفي التي تليها توفي الحافظ أبو محمد عبد الله بن قُتَيْبَة صاحب آداب الكتاب وغيره.

277

أبو حاتم الرازي
حافظ المشرق أبو حاتم محمد بن إدريس الرأزي.

278

المُوفِّق ابنُ المُتَوَكِّل
وتوفي المُوفِّق ابن المتوكل وَلِيَّ عهد أخيه المعتمد.
عبد الكريم بن الهَيْثَم
وعبد الكريم بن الهَيْثَم (أبو يحيى الدَّيْر عَاقُولِي الحافظ).
* فيه مبدأ ظهور القرامطة.

(323) صُحِفَ الاسم في الأصل فكتب "محمد". وهو أبو عمرو أحمد بن حازم بن أبي غَرَزَة الغفاري الكوفي مؤلف المسند والتصانيف العديدة.

أبو عيسى التُّرمِذي

الإمام أبو عيسى التُّرمِذي، كان أكمه - رضي الله عنه - ومولده سنة تسع ومائتين.

جعفر بن محمد الصَّائغ

وجعفر بن محمد بن شاكر (الصائغ البغدادي).

أبو بكر النَّسَائِي

(أبو بكر أحمد) بن زهير بن حَرْب النَّسَائِي مصنف التاريخ الكبير، مات بالرُّمْلَة وحُمِلَ للقدس، أو مكة ودفن بين الصفا والمروة.

المعتمدُ على الله العباسي

والخامس عشر من بني العباس المعتمدُ على الله أحمد بن المُتَوَكِّل. بُويع له يوم مات ابن عمه المُهْتَدِي، ومدته تسع وعشرون سنة، ومات وسنه خمسون سنة.

شرف الطالب

أبو عيسى التُّرمِذي

وتوفي الامام أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة التُّرمِذي سنة تسع وسبعين ومائتين.

أحمد بن محمد البرثي

القاضي أبو العباس أحمد بن محمد بن عيسى البرثي صاحب /المسند (324).

عثمان بن سعيد الدارمي

وأبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي صاحب /المسند.

* وفي هذه السنة تعددت صلاة الجمعة في بلد واحد ولم يكن ذلك في الإسلام قبل، وذلك في أيام المعتضد الآتي في سنة تسع وثمانين بعد.

فرع

وهل يجوز تعدد الجمعة في مصر أو الحرام لا ؟ في ذلك تفصيل نقل صاحب /المعيار عن أبي عبد الله محمد القطان أن ظاهر كلام أئمة المذهب أن المصر الصغير لا يختلف في منع إقامة الجمعة فيه في جامعين والخلاف مخصوص بالمصر الكبير كما صرح به ابن الحاجب في قوله وفي تعددها في المصر الكبير ثالثها إن كان نهر أو معناه مما فيه مشقة جاز. ابن عبد السلام المشهور المنع رعاية لفعل الأولين والعمل عند الناس اليوم على الجواز لما في جمع أهل المصر الكبير في مسجد واحد من المشقة انتهى. ومن أراد أكثر من هذا فليراجعه فقد أطل في ذلك.

أبو بكر ابن أبي الدنيا

وأبو بكر (عبد الله بن) محمد بن عبيد بن أبي الدنيا (325).

أبو زرعة عبد الرحمان الدمشقي

وأبو زرعة عبد الرحمان بن عمرو الدمشقي.

محمد ابن المؤاز

ومحمد بن إبراهيم (ابن المؤاز) الإسكندراني المالكي (326).

شرف الطالب

محمد ابن المؤاز

توفي محمد (بن إبراهيم) بن المؤاز الفقيه صاحب المؤازة سنة إحدى وثمانين ومائتين

بمصر.

(324) في الأصل : "البرقي" وهو تصحيف. فالبرثي منسوب إلى برث : قرية بنواحي بغداد.

(325) في الأصل المخطوط : "وأبو بكر محمد بن عبيد" بإسقاط عبد الله. والصحيح ما أثبتناه.

(326) سقط في الأصل المخطوط لتذكرة /الحسنين "ابن المؤاز" وعقدت ترجمة خاصة لمحمد ابن المؤاز. وهو خلط واضح.

القاضي إسماعيل
 القاضي إسماعيل بن إسحاق المالكي (البصري البغدادي).
 الحارث بن محمد التميمي
 والحافظ أبو محمد الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي صاحب المسند.
 أبو العيّناء البصري
 وأبو العيّناء محمد بن القاسم البصري (الضرير).
 الفضل ابن المسيّب الشعрани
 والفضل بن المسيّب الشعрани (327).
 أبو الجيش خمارويه
 وأبو الجيش خمارويه بن أحمد ابن طولون المذكور قبله. ذُبح بدمشق في ذي القعدة من
 السنة.

أبو العساكر جيش ابن خمارويه
 وتولى بعده ولده أبو العساكر جيش بن خمارويه تسعة أشهر وقتل في السنة بعد هذه،
 وتولى أخوه أبو موسى هارون.

سهل التستري
 سهل بن عبد الله التستري نفعنا الله به.
 ابن الرومي الشاعر
 وأبو الحسن ابن الرومي الشاعر (علي بن العباس).
 علي ابن أبي الشّوآرب
 والقاضي أبو الحسن علي بن محمد (بن عبد الملك) بن أبي الشّوآرب الأُموي البصري.

(327) في الأصل : "الفضل بن محمد السعداني". وهو تصحيف.

أبو عبادة البُحْثُري
(أبو عبادة) البُحْثُري الشاعر (الوليد بن عبادة الطائي المَنْبِجِي).
النُّضْر بن شُمَيْل
والنُّضْر بن شُمَيْل.

أحمد بن المبارك المُسْتَمْلِي
ومحدث نيسابور أحمد بن المبارك المُسْتَمْلِي.

علي بن عبد العزيز البَغَوِيّ
المحدث بمكة أبو الحسن البَغَوِيّ علي بن عبد العزيز.

محمد بن يزيد المُبَرِّد
المُبرِّد (328).

إسحاق الورَّاق القاري
وإسحاق الورَّاق القاري.

أبو سعيد الخراز
وأبو سعيد الخراز (329)، وقيل قبلها أو بعدها.
محمد بن وضَّاح القرطبي
ومحدث قرطبة محمد بن وضَّاح، وقيل قبلها.

شرف الطالب

محمد بن يزيد المُبَرِّد
وتوفي محمد بن يزيد المبرد النحوي سنة ست وثمانين ومائتين.

(328) أبو العباس محمد بن يزيد المبرِّد الأزدي البصري إمام النحاة في عصره ومؤلف الكامل وغيره من التصانيف العديدة.

(329) أحمد بن عيسى الخراز شيخ الصوفية، وأول من تكلم في علم الفناء والبقاء.

أبو بكر الضحّاك
 أبو بكر (أحمد) بن عمرو بن أبي عاصم الضحّاك الشيباني قاضي أصبهان.
 أبو سعد الهروي
 أبو سعد (يحيى بن منصور) الهروي شيخ هراة ومحدثها.

شرف الطالب

* وفي التي تليها توفي محمد بن وضّاح وروايته عن يحيى بن يحيى الليثي (330).

ثابت ابن قُرّة
 ثابت ابن قُرّة الحكيم الحرّاني.
 أبو القاسم عثمان بن سعيد
 ومفتي بغداد أبو القاسم عثمان بن سعيد (بن بشّار الأئمّاطي).

شرف الطالب

ثابت ابن قُرّة
 وتوفي العالم بعلوم الأوائل ثابت بن قُرّة سنة ثمان وثمانين ومائتين.

أحمد المَعْتَضِدُ العَبَّاسِي

أحمد المَعْتَضِدُ بن المَوْثِق بن المتوَكِّل، وهو السادس عشر من بني العباس. بويح له يوم مات عمه المعتمد، ومدته تسع سنوات وتسعة أشهر، ومات وسنه ست وأربعون سنة.

حُسَيْن بن محمد القَبَّانِي

والحافظ حُسَيْن بن محمد القَبَّانِي (331) النحوي بل النيسابوري صاحب المسند والتاريخ.

لا شيء

قُنْبُلُ القَارِي

قُنْبُلُ القَارِي (332).

ثُعْلَبُ النَّحْوِي

وَتُعْلَبُ النَّحْوِي.

موسى الأَخْفَش

ومقرئ دمشق موسى بن شريك المعروف بالأخفش (333).

شرف الطالب

ثُعْلَبُ النَّحْوِي

توفي أبو العباس أحمد بن يحيى ثُعْلَبُ صاحب الفصيح وغيره سنة إحدى وتسعين ومائتين.

(331) في المخطوط : "العتابي" وهو تصحيف.

(332) هو أبو عمر محمد بن عبد الرحمان المخزومي المكي، قارئ أهل مكة. رحل إليه القراء وحملوا عنه.

(333) صحف في الأصل فكتب : "هارون بن موسى الأخفش" وهو موسى بن شريك المعروف بالأخفش صاحب ابن ذكوان، كما عند الحافظ الذهبي في العبر.

إدريس الحداد القارئ

إدريس الحداد القارئ (334).

أبو مسلم الكجّي

وأبو مسلم إبراهيم بن عبد الله (الكجّي) البصري صاحب السنن.

أسلم بن سهل الرزاز

ومحدث واسط (بحشل) أبو الحسن أسلم بن سهل (الرزاز).

أبو حازم عبد الحميد الحنفي

وأبو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز الحنفي.

محمد بن أحمد الهروي

وأبو العباس محمد بن أحمد الهروي.

يحيى بن منصور الهروي

يحيى بن منصور أبو سعيد الهروي.

أبو بكر البزار

(وأبو بكر) أحمد بن عمرو البزار البصري بالرّملة (صاحب المسند الكبير).

الأمير هارون بن خمارويه

والأمير أبو موسى هارون بن خمارويه ابن أحمد ابن طولون بمصر، قتل في صفر من السنة
وولى أبو المغازي شيان بن أحمد بن طولون عشرة أيام وانتقضت دولتهم ومدتها سبع وثلاثون
سنة وشهور، ثم عادت نيابة العباسية بمصر في خلافة المكتفي العباسي.

(334) عقد المؤلف ترجمتين في هذه السنة : الأولى لإدريس الحداد ، والثانية لإدريس بن عبد الكريم. وهما شخص واحد :
أبو الحسن إدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ المحدث توفي يوم الأضحى من هذه السنة ببغداد .

أبو عبد الله الرُّئِعي

أبو عبد الله الرُّئِعي القزويني.

عَبْدَان المَرُوزِيّ

وعَبْدَان بن محمد بن عيسى المروزي.

عيسى بن محمد المَرُوزِيّ

و(أبو العباس) عيسى بن محمد المَرُوزِيّ (الطَّهْمَانِيّ).

محمد بن أسد المَدَائِنِيّ

ومحمد بن أسد المَدَائِنِيّ (335).

محمد بن عبدوس السُّرَج

والحافظ محمد بن عبدوس (السراج البغدادي).

صالح بن محمد الأَسَدِيّ

وأبو علي صالح بن محمد الأَسَدِيّ البغدادي (خَرَزَة).

محمد بن إسحاق ابن رَاهَوِيّه

القاضي أبو الحسن محمد بن الإمام إسحاق ابن رَاهَوِيّه.

محمد بن أيوب البَجَلِيّ

والحافظ (محمد بن) أيوب بن يحيى البَجَلِيّ (336).

محمد بن نَصْر المَرُوزِيّ

ومحمد بن نَصْر المَرُوزِيّ.

موسى بن هارون البَزَار

وموسى بن هارون (البزّار).

* شُعْبَةُ القَارِيّ (337).

(335) في الأصل وفي شذرات الذهب "المديني". والذي في العبر للذهبي : المدائني، نسبة إلى المدائن التي على جانبي دجلة أسفل بغداد.

(336) في الأصل المخطوط : والحافظ أيوب، وهو تصحيف.

(337) شعبة بن عيَّاش الأزدي القاريّ توفي عام ثلاثة وتسعين ومائة.

شرف الطالب

محمد بن نصر المروزي
وتوفي المحدث محمد بن نصر المروزي سنة أربع وتسعين ومائتين.

أبو جعفر الترمذي
أبو جعفر (محمد بن أحمد بن جعفر) الترمذي الشافعي.
إبراهيم بن أبي طالب النيسابوري
وإبراهيم بن أبي طالب النيسابوري (الحافظ).
إبراهيم بن معقل
وإبراهيم بن معقل قاضي نَسَفَ وصاحب التفسير والمسند.
الحكم بن معبد الخزاعي
والحكم بن معبد الخزاعي (الأصبهاني).
عبد الله بن محمد البلخي
وأبو علي عبد الله بن محمد (البلخي) الحافظ صاحب التاريخ والعلل.
علي المكنفي العباسي
والسابع عشر من بني العباس علي المكنفي بن المعتضد بن الموفق بن المتوكل بن المعتصم.
بويح يوم مات أبوه، ومدته ست سنين وستة أشهر، ومات وسنه إحدى وثلاثون سنة.
أبو بكر الإسماعيلي
وأبو بكر محمد بن إسماعيل الإسماعيلي (النيسابوري المحدث).

عبد الله بن المُعْتَزِّ
 عبد الله بن المُعْتَزِّ بن المُتَوَكِّل بن المُعْتَصِم بن الرشيد بن المهدي بن المنصور.
 أحمد بن حمَّاد التُّجِيبِي
 وتوفي أبو جعفر أحمد بن حمَّاد (التُّجِيبِي) (338).
 أبو المُثَنَّى أحمد بن يعقوب
 (أبو المُثَنَّى) أحمد بن يعقوب القاضي.
 محمد بن داود بن الجَرَّاح
 ومحمد بن داود بن الجَرَّاح (الكاتب).
 * وفيها تغلبت الشيعة على إفريقية وخرج عنها بنو الأغلب.

أبو القاسم الجُنَيْد
 أبو القاسم الجُنَيْد رضي الله عنه.
 عيسى البوشري
 وتوفي خليفته (الشيعة) بمصر عيسى البوشري وحمل منها إلى بيت المقدس ودفن بها.
 محمد بن أحمد بن أبي خَيْثَمَة
 والحافظ ابن الحافظ ابن الحافظ محمد بن أحمد بن أبي خَيْثَمَة زهير بن حرب.
 عمرو بن عثمان المَكِّي
 والشيخ أبو عبد الله عمرو بن عثمان المَكِّي.
 محمد بن داود الظَّاهِرِي
 (أبو بكر) محمد بن داود (بن علي) الظَّاهِرِي.
 يوسف بن يعقوب الأزدي
 والقاضي يوسف بن يعقوب الأزدي.

(338) في الأصل : "أبو جعفر محمد بن سعيد" وهو تصحيف.

محمد بن عثمان ابن أبي شَيْبَةَ

(أبو جعفر) محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَةَ.

* وفيها قطع الشيعة دعوة بني العباس من أفريقية.

شرف الطالب

أبو القاسم الجُنَيْد

وفي سنة سبع وتسعين ومائتين توفي إمام الطائفة الصوفية أبو القاسم الجنيد (البغدادي)
نفعنا الله تعالى ببركاته.

بَهْلُولُ بن إِسْحَاق التَّنُوخِي

أبو محمد بَهْلُولُ بن إِسْحَاق بن بَهْلُولُ التَّنُوخِي الخطيب قاضي الأنبار (339).

أبو عبد الله الشَّيْعِي

وأبو عبد الله الشيعي القائم بدعوة المهدي العُبَيْدي.

ابن مَسْرُوق الطُّوسِي

وأستاذه (أحمد بن) محمد ابن مسروق الطوسي (340).

أبو عثمان الحِيرِي

وأبو عثمان (341).

* والجُنَيْد في قول.

شرف الطالب

عُبَيْدُ الله بن يحيى بن يحيى

وتوفي عبید الله بن يحيى بن يحيى (القرطبي) سنة ثمان وتسعين ومائتين.

(339) تكرر في المخطوط التصحيف في اسم بَهْلُول وأبيه ونسبه. والتصحيح من العبر.

(340) في شذرات الذهب : أحمد بن مسروق.

(341) أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الحِيرِي، شيخ نيسابور وواعظها وكبير الصوفية بها.

أبو عمرو الخفاف

شيخ نيسابور أبو عمرو الخفاف أحمد بن نصر.

أبو الحسن ابن كيسان

وأبو الحسن (محمد بن أحمد) ابن كيسان البغدادي النحوي.

غريبة

ذكر الذهبي في تاريخه حسبما نقله الدميري قال : وردت في هذه السنة هدايا مصر على المقتدر، فيها خمسمائة ألف دينار وتيس له ضرع يحلب لبنا، وضلع إنسان عرض شبر في طول أربعة عشر شبراً. انتهى.

ويقال إنه وجد في بعض خزائن بني مرين صرة بها حبوب الحنطة القديمة بها القمح مثل نوى التمر وما يشبه ذلك.

عبد الله بن محمد الأموي

صاحب الأندلس عبد الله بن محمد بن عبد الرحمان بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمان بن معاوية الأموي.

علي بن سعيد العسكري

وأبو الحسن علي بن سعيد العسكري (بخراسان).

مسدد بن قطن النيسابوري

وأبو الحسن مسدد (342) بن قطن النيسابوري.

يحيى بن علي المنجم

وأبو أحمد يحيى بن علي المنجم.

أحمد بن يحيى الراوندي

وأحمد بن يحيى الراوندي المُلحد.

(342) هكذا في المخطوط مسدد - بالدال - ومثله في شذرات الذهب، والنجوم الزاهرة. وأورده الحافظ الذهبي في العبر بالراء : مُسَرَّد.

أبو عبد الله ابن مَنْدَة
 أبو عبد الله (محمد بن يحيى) بن مَنْدَة.
 أبو سعيد الجنّابي القَرْمَطي
 وأبو سعيد الجنّابي القَرْمَطي صاحب هَجَر.
 أبو بكر الفِرّياي
 وتوفي أبو بكر الفِرّياي جعفر بن محمد بن الحسن.
 عليّ بن أحمد الرّاسبي
 وأمير جُنْدَيْسَابُور عليّ بن أحمد الراسبي.
 عليّ بن محمد ابن بَسّام
 وابن بَسّام علي بن محمد الشاعر (343).
 أبو الفضل بن الفُرات
 والوزير أبو الفضل بن الفُرات.
 * وسار عبيد الله المهدي المتغلب على المغرب فملك الإسكندرية والفيوم.

أبو عثمان ابن الحدّاد الإفريقي
 وأبو عثمان بن الحدّاد الإفريقي المالكي (سعيد بن محمد بن صُبَيْح).
 إبراهيم ابن مَتْوَيْه
 وإبراهيم بن محمد ابن مَتْوَيْه الأصبهاني.
 قاسم بن ثَابِت
 وقاسم بن ثابت مؤلف الدلائل في غريب الحديث.
 * ابن بسام (344).

(343) صحف في الأصل فكتب "السامي".

(344) سبقت وفاة ابن بسام في السنة قبلها.

أحمد بن شعيب النَّسَائِيَّ

(أحمد بن شعيب) النَّسَائِيَّ الحافظ.

أبو عليَّ الجُبَّائِيَّ

أبو عليَّ الجُبَّائِيَّ (محمد بن عبد الوهاب البصري شيخ المعتزلة).

يَمُوتُ بن المَزْرَعِ العَبْدِيَّ

وَيَمُوتُ بن المَزْرَعِ بن يَمُوتِ العَبْدِيَّ البصري ابن أخت الجاحظ أبي عثمان. قدم بغداد سنة إحدى وثلاثمائة وهو شيخ كبير حَدَّثَ بها عن أبي عثمان المازني وأبي حاتم السجستاني وجماعة. وروى عنه أبو بكر الخرائطي وأبو بكر بن المجاهد المقرئ وأبو بكر بن الأنباري وغيرهم انتهى.

شرف الطالب

أحمد بن شُعَيْب النَّسَائِيَّ

توفي الإمام المحدث الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شُعَيْب النَّسَائِيَّ سنة ثلاث وثلاثمائة.

لا شيء

أبو خَلِيفَةَ البصري

أبو خَلِيفَةَ البصري الفضل بن الحُبَّابِ الجُمَحِيِّ المسند المحدث.

أحمد ابن سُريج
 أبو العباس (أحمد بن عمر) بن سُريج الشافعي.
 أبو الحسن ابن منصور التميمي
 وأبو الحسن بن منصور بن إسماعيل بن عمر التميمي المصري.
 أبو عبد الله ابن الجَلَّاء
 والشيخ أبو عبد الله (أحمد بن يحيى) بن الجَلَّاء.
 عَبْدَان بن أحمد الجوالقي
 وأبو محمد عَبْدَان بن أحمد الجوالقي الأهوازي.

شرف الطالب

أحمد ابن سُريج
 وتوفي الفقيه أبو العباس أحمد بن سُريج سنة ست وثلاثمائة.

أبو يَعْلَى الموصلي
 أبو يَعْلَى الموصلي (أحمد بن علي) التميمي صاحب/المسند.
 أبو بكر الروياني
 وأبو بكر محمد بن هارون الروياني صاحب/المسند.
 أبو الحسن الأعور الرُّومي
 ووالي مصر أبو الحسن الأعور الرُّومي.

شرف الطالب

إبراهيم المُستَملي
 وتوفي الإمام إبراهيم المُستَملي سنة سبع وثلاثمائة.

إبراهيم ابن سُفيان النُّيسابُوري
 إبراهيم (بن محمد) بن سُفيان النُّيسابُوري.
 عبد الله بن محمد الدِّينَوَريّ
 وأبو محمد عبد الله بن محمد الدِّينَوَريّ.
 أبو الطيب الضُّبِّي
 وأبو الطيب محمد بن المفضل الضبي.
 أبو الفرج يعقوب بن يوسف
 وأبو الفرج يعقوب بن يوسف وزير العزيز بن المَعْتَز (صاحب مصر).
 * وظهر اختلال الدولة العباسية.

الحُسَيْن الحَلَّاج
 قتل الحَلَّاج أبو مغيث الحسين بن منصور الزاهد.
 أبو العباس ابن عَطَاء الأَزْدِيّ
 وتوفي أبو العباس بن عطاء (أحمد بن محمد بن سهل الأَزْدِيّ الزاهد).
 * وأخذت الأسكندرية فرجع العُبَيْديّ إلى المغرب.

محمد بن جرير الطَّبْرِي

و(أبو جعفر) محمد بن جرير الطَّبْرِي.

محمد بن إبراهيم بن المُنْذِر

ومحمد بن إبراهيم بن المُنْذِر (344 م).

* أبو إسحاق الزَّجَّاج (345).

* وأبو علي الحسين بن خيران الشافعي (346).

* وأبو داود الحافظ (347).

شرف الطالب

محمد بن جرير الطَّبْرِي

وفي هذه السنة توفي الإمام أبو جعفر محمد بن جرير الطَّبْرِي المفسر.

344 م) ستاتي وفاته في شرف الطالب عام تسعة عشرة وثلاثمائة.

345) ستاتي وفاته في السنة التالية.

346) ذكر ابن خيران هنا خطأ، وستاتي وفاته عام عشرين وثلاثمائة.

347) تقدمت وفاته عام خمسة وسبعين ومائتين.

أبو بكر الرازي

أبو بكر محمد بن زكرياء الرازي الطبيب في قول (348).

أبو بكر الخلال

والفقيه أبو بكر الخلال البغدادي (أحمد بن محمد بن هارون).

أبو إسحاق الزجاج

ونحوي العراق أبو إسحاق الزجاج.

محمد بن إسحاق ابن خزيمة

والإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة (السُّلَمي النيسابوري).

شرف الطالب

أبو إسحاق الزجاج

وتوفي الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن السريّ الزجاج النحوي صاحب التفسير سنة عشر وثلاثمائة. وهو شيخ أبي القاسم الزجاجي صاحب الجمل، ونسب إلى شيخه الذي كان يخرط الزجاج - واحده زجّ (بكسر الزاي) - يُجعل في أسفل الرمح.

سَلَمَة بن عاصم الضبي

وتوفي سَلَمَة بن عاصم الضبيّ الفقيه.

* ذبح الوزير ابن الفرات.

(348) اختلف كثيراً في تاريخ وفاة الرازي، وذكر فؤاد سيد محقق الجزء الثاني من العبر للذهبي (ص. 150 هامش 2) أن روسكا Ruska نشر مقالا عن البيروني ترجم فيه فقرات من فهرست كتب الرازي الذي وضعه البيروني، فيها تعيين وفاة الرازي بدقة في خامس شعبان سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

ثابت بن حَزْم السُّرْقُسْطِيّ
 أبو القاسم ثابت بن حَزْم السُّرْقُسْطِيّ.
 عبد الله بن زَيْدَان البَجَلِيّ
 وعبد الله بن زَيْدَان (البَجَلِيّ الكوفي).
 محمد ابن إسحاق السُّرَّاج
 و(أبو العباس) محمد بن إسحاق الثَّقَفِي السُّرَّاج.

أبو اللَّيْث البَغْدَادِي
 أبو اللَّيْث نَصْر بن القاسم البَغْدَادِي.

أبو الحسن الأَخْفَش الصغير
 أبو الحسن علي (بن سليمان) الأَخْفَش الصغير.
 أحمد بن علي الرَّازِي
 أحمد بن علي بن الحسين الرَّازِي.

أبو بكر ابن السُّرَّاج
 أبو بكر ابن السراج النحوي (محمد بن السُّرِّي البَغْدَادِي شارح كتاب سيبويه).
 أبو بكر السُّجِسْتَانِيّ
 وأبو بكر الحافظ عبد الله بن أبي داود السُّجِسْتَانِيّ. صاحب السنن والتصانيف. توفي
 ببغداد وله ست وثمانون سنة. وكان ذا زهد ونسك.
 أبو عَوَانَةَ الإسْفَرَايِينِي
 ومات بأسفران حافظها الكبير أبو عَوَانَةَ يعقوب بن إسحاق الإسْفَرَايِينِي صاحب المسند.

شرف الطالب

أبو بكر ابن السُّرَّاج
 توفي أبو بكر بن السُّرَّاج النحوي سنة ست عشرة وثلاثمائة.

أبو القاسم الكعبي

أبو القاسم الكعبي المعتزلي.

محمد بن جابر

ومحمد بن جابر.

أحمد بن الحسين البردعي

وقتل بمكة أحمد بن الحسين (البردعي) شيخ الحنيفة ببغداد.

شرف الطالب

أبو القاسم البغوي

وتوفي المحدث الشهير أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي - بفتح الغين المعجمة - سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

عبد الله الإسفراييني

عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفراييني.

شرف الطالب

محمد بن إبراهيم ابن المنذر

وتوفي محمد بن إبراهيم بن المنذر سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

أبو كثير الدؤلابي

أبو كثير الدؤلابي المحدث.

أبو أحمد ابن المنجم

وأبو أحمد ابن المنجم.

أبو الحسن ابن جوصا

وأبو الحسن (349).

محمد بن يحيى العدني

ومحمد بن يحيى العدني.

أبو علي ابن خيركان

وأبو علي ابن خيركان الشافعي (الحسين بن صالح البغدادي).

أحمد بن جعفر البرمكي

وأحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد البرمكي في قول.

محمد بن يوسف القريري

وأبو عبد الله محمد بن يوسف القريري - بكسر الفاء وفتحها وفتح الراء المهملة وسكون الموحدة - نسبة لقربة من قرى بخارى. كان ثقة حافظاً زاهداً ورعاً، ولد سنة إحدى وثلاثين ومائتين. ويوسف قال بعضهم مثلث السين وليس مشتقاً من الأسف لأنه عجمي.

المقتدر جعفر العباسي

والثامن عشر من بني العباس المقتدر جعفر بن المعتضد. بويح له يوم مات أخوه، وقتل في شوال من السنة، وسنه ثمان وثلاثون سنة. وكان مسرفاً مبذراً للأموال ناقص الرأي، ومدته خمسة وعشرون عاماً، خُلع فيها مرتين، في المرة الأولى منها بويح عبد الله المرتضي بالله بن المعتز وأمره بلزوم دار ابن طاهر بأهله وعياله. ثم إنه وقع بينهما حرب أدى إلى قتل المرتضي، وقيل إنه لم يبق إلا يوماً وليلة ثم رجع الأمر لصاحب الترجمة، ثم قام عليه مونس الخادم فكان بينهما حرب وخلعه ثم اصطلحا ورجع لمحله ثم عاد الأمر بينهما فكان فيه حتفه. وقد بسط ذلك الدميري وغيره.

شرف الطالب

محمد بن يوسف القريري

وتوفي المحدث الشهير أبو عبد الله محمد بن يوسف القريري سنة عشرين وثلاثمائة وروى الجامع الصحيح عن الامام البخاري مرتين، وقيل إنه رواه عنه تسعون ألف رجل.

(349) في الأصل : "أبو الحسن محمد بن عمير" ولعله مصحف عن أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى ابن جوصا الشامي المتوفى في هذه السنة.

أبو جعفر الطُّحَاوِي

أبو جعفر أحمد بن محمد الطُّحَاوِي الحنبلي.

أبو هاشم الجُبَّائِي

وأبو هاشم بن أبي علي الجُبَّائِي (عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب شيخ المعتزلة وابن شيخهم).

مُؤَنِّس المُنْظَفَر

ومؤنس الخادم الملقب المُنْظَفَر.

أبو بكر ابن دُرَيْد

وشيوخ العربية واللغة أبو بكر محمد بن الحسين ابن دريد الأزدي ببغداد.

شرف الطالب

أبو بكر ابن دُرَيْد

توفي الفقيه الأديب العالم أبو بكر محمد ابن دُرَيْد ناظم المقصورة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

عُبَيْدُ اللَّهِ الْمُهْدِيّ

عُبَيْدُ اللَّهِ الْمُهْدِيّ الْمُسْتَوْر (350).

أحمد بن خالد ابن الجُبَاب

وحافظ الأندلس أحمد بن خالد (ابن الجُبَاب القرطبي).

خَيْرُ النَّسَاجِ

والعارف خير النساج (أبو الحسن محمد بن إسماعيل القرطبي).

أبو بكر محمد بن علي الكتّاني

وأبو بكر محمد بن علي الكتّاني (شيخ الصوفية المجاور بمكة).

أبو علي الروذْبَارِيّ

وأبو علي الروذْبَارِيّ (البغدادى تلميذ الجنيد).

محمد بن علي الشُّلْمَغَانِيّ

وظهر محمد بن علي الشُّلْمَغَانِيّ وشاع عنه دعوى الألوهية وكان ينكرها (وأُحرق في

ذي القعدة).

القاهر بن الْمُعْتَضِدِ الْعَبَّاسِيّ

وفي هذه السنة خُلِعَ تاسع عشر بني العباس القاهر بالله محمد بن الْمُعْتَضِدِ. بُويع له يوم قتل أخيه المتقدر، وأقام سنة ونصفا، وتأخرت وفاته إلى سنة تسع وثلاثين (وثلاثمائة) قال الدميري : وكان أهوج طائشا سفاكا للدماء مدمن السكر. وكانت له حرية يأخذها بيده فلا يضعها حتى يقتل إنسانا، ولولا جودة الحاجب سلامة لأهلك الناس انتهى.

ولما ولي قبض المكتفي بن أخيه المتقدر فسجنه وبنى لوجهه حتى مات جوعاً، وقبض أم أخيه فطالبها بالمال فلم تقدر فمأزال يعذبها بأنواع العذاب حتى كان من جملة ما عذبها به أن علقها منكوسة حتى جرى بولها على وجهها إلى أن ماتت. وارتكب من الأمور الشنيعة ما لم يُسمع عن غيره. ثم إن الجند قاموا عليه وراموا الدخول عليه لداره فهرب على السطح فقبضه وسلوا عينيه وخلعوه، وذلك في جمدى من هذه السنة.

موعظة

حُكي أن رجلا قال : صليت في جامع المنصور ببغداد فإذا إنسان عليه جبة عتابية قد ذهب وجهها وبقيت (بعض قطن) (351) بطانتها وهو يقول : أيها الناس تصدقوا علي، كنت بالأمس أمير المؤمنين واليوم من فقراء المسلمين، فسألت عنه فقل لي إنه القاهر بالله انتهى.

(350) هو والد الخلفاء الفاطميين في تونس ومصر. قال الحافظ الذهبي في العبر : "افتري أنه من ولد جعفر الصادق... واستولى على مملكة المغرب وامتدت دولته بضعا وعشرين سنة ومات في ربيع الأول (عام اثنين وعشرين وثلاثمائة) بالمهدية التي بناها - في تونس - وكان يُظهر الرفض ويُبطن الزندقة".
(351) ساقط من المخطوط. والتصحيح من كتاب حياة الحيوان (1 : 84) المنقول عنه.

أبو عبد الله نفطويه
 أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطويه النحوي، وله مصنفات.
 سعيد بن حمدان والد أبي فراس
 وأبو العلى سعيد بن حمدان والد أبي فراس الحمداني.
 أبو بشر المروزي
 وأبو بشر أحمد بن محمد الكندي المروزي.
 أبو نعيم الجرجاني
 وأبو نعيم عبد الملك بن محمد الجرجاني.
 أبو عبيد المحاملي
 وأبو عبيد المحاملي القاسم بن إسماعيل أخو القاضي حسين.

شرف الطالب

أبو عبد الله نفطويه
 وتوفي أبو عبد الله نفطويه سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.

أبو بكر ابن مجاهد
 ومقرئ الآفاق أبو بكر بن أحمد بن العباس بن مجاهد ببغداد، وله ثمانون سنة.
 أبو الحسن جحظة النديم
 (أبو الحسن جحظة النديم) أحمد بن جعفر بن موسى البرمكي (صاحب الغناء والنوادر).
 أبو بكر ابن زياد النيسابوري
 (أبو بكر) عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري.
 * أبو بكر الرأجوني ؟
 * وفيها قبض على الوزير أبي علي ابن مقله وجرت عظام وبطلت الوزارة والدواوين، وضعف أمر الخلافة، وبقي الراضي بالله صورة. وسياتي ذلك في سنة تسع وعشرين.

أبو حامد ابن الشرقي
 (أبو حامد ابن الشرقي) الحافظ أحمد بن محمد بن الحسن تلميذ مسلم.
 محمد بن القاسم المَحَارِبِي
 ومحمد بن القاسم المَحَارِبِي (الكوفي) (352).
 عبد الرحمان ابن الحجَّاج النَّاسِخ
 وعبد الرحمان بن أحمد بن محمد ابن الحجَّاج النَّاسِخ المصري.

لا شيء

عبد الرحمان بن أبي حازم الرازي
 وتوفي حافظ وقته عبد الرحمان بن أبي حازم الرازي مؤلف التفسير والتاريخ. وكان من
 الأبدال، كذا في الخميس (353).
 أبو بكر الخرائطي
 (وأبو بكر) محمد بن جعفر الخرائطي.
 مَبْرَمَان النَّحْوِي
 ومَبْرَمَان النحوي، وهو محمد بن علي العسكري شارح سيبويه ولم يتمه (354).

(352) في الأصل : "المجازي" وهو تصحيف.

(353) زحلت هذه الترجمة في نسخة المؤلف إلى السنة السابقة، وذكرت في المصورة في هذه السنة المشهور أنه مات عام
 سبعة وعشرين وثلاثمائة.

(354) المعروف أن مبرمان توفي عام خمسة وأربعين وثلاثمائة.

أحمد بن عَبْد رَبَّهِ القرطبي
 أبو عمرو أحمد (بن محمد) بن عَبْد رَبَّهِ القرطبي.
 أبو سعيد الإصطخري
 وأبو سعيد الإصطخري الشافعي.
 أبو بكر ابن الأَنْبَارِي
 وأبو بكر (محمد بن القاسم) بن الأَنْبَارِي.
 أبو علي ابن مُقْلَةَ
 وأبو علي ابن مُقْلَةَ (محمد بن علي الوزير الكاتب) المشهور بالبحر، وتقدم قطع يده في
 سنة خمس وعشرين قبله، وعمره ستون سنة.
 أبو الحسن بن شَنْبُوذ المقرئ
 وأبو الحسن بن شَنْبُوذ المقرئ (محمد بن أحمد بن أيوب البغدادي).
 أبو الحسن المزِين
 وأبو الحسن المزِين (علي بن محمد) شيخ الصوفيَّة.
 * وموسى بن أبي العَالِيَةِ (355).

شرف الطالب

أبو بكر ابن الأَنْبَارِي
 وتوفي الإمام أبو بكر ابن الأَنْبَارِي النحوي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

(355) كذا بخط المؤلف ولم نقف له على ذكر في كتب التراجم. ولعل المقصود موسى بن أبي العافية المكناسي المشهور في تاريخ الأدارسة بالمغرب، لكن هذا توفي عام واحد وأربعين وثلاثمائة.

يوسف بن يعقوب الأزرق

وتوفي الكاتب يوسف بن يعقوب بن إسحاق التُّنُوخي الأَنْبَارِي الأزرق.

الراضي بالله العباسي

والراض بالله محمد أو أحمد بن محمد المُقْتَدِر بن المُعْتَضِد، وهو الموفي عشرين من بني العباس. بويغ له بالخلافة بعد خلع عمه القاهر، ثم توفي منتصف ربيع الأول من السنة بعلّة الاستسقاء والبح، والعياذ بالله، وكان أكثر أسباب علته الجماع، مرض أياماً ثم قاء دماً كثيراً ومات - رحمه الله - وكانت خلافته سبعة أعوام عدا شهرين، وسنه يوم مات اثنتان وثلاثون سنة. واستُخلف ابن أخيه المتقي لله وسياتي خلعه في ستة ثلاث وثلاثين بعده.

أبو بكر الصِّيرْفِيّ

أبو بكر (محمد بن عبد الله) الصِّيرْفِيّ.

أبو يعقوب النُّهْرَجُورِيّ

وأبو يعقوب النُّهْرَجُورِيّ (شيخ الصوفية).

أبو عبد الله المَحَامِلِيّ

وأبو عبد الله (الحسين بن إسماعيل) المَحَامِلِيّ.

محمد بن عبد الملك القرطبي

وأبو عبد الله محمد بن عبد الملك القرطبي.

حسن بن سعد القرطبي
 أبو علي حسن بن سَعْد بن إدريس الكتامي القرطبي.
 محمد بن إسماعيل الفرغاني
 والعارف محمد بن إسماعيل الفرغاني.
 عبد الله بن منازل النيسابوري
 وأبو محمود عبد الله بن محمد بن منازل النيسابوري.
 أبو الحسن بن سهل الدينوري
 وأبو الحسن علي بن محمد بن سهل الدينوري.
 محمد بن مَخْلَد العطَّار
 وأبو عبد الله محمد بن مَخْلَد العطَّار البغدادي.
 يحيى بن بُكَيْر المخزومي
 ويحيى بن بُكَيْر المخزومي شيخ البخاري.
 أبو الحسن الأشعري
 والشيخ أبو الحسن علي بن إسماعيل بن أبي بشر الأشعري المتكلم صاحب المذهب
 المشهور. وكان مولده سنة ستين ومائتين وهو من ولد أبي موسى الأشعري. قال في الخميس:
 كذا في الكامل، وقيل في السنة بعد هذه (356).

أبو العباس ابن عُقْدَة
 و(أبو العباس ابن عُقْدَة) أحمد بن محمد الكوفي الشيعي.
 أبو العباس ابن ولَّاد
 (الإمام ابن ولَّاد النحوي) أبو العباس أحمد بن محمد بن الوليد (ابن ولَّاد) التميمي
 المصري.

(356) ذكر ابن حزم أن للأشعري خمسة وخمسين تصنيفاً وأنه توفي عام أربعة وعشرين وثلاثمائة. وقد أضاف المؤلف في السنة الثالثة بعض أخبار الأشعري مع المعتزلة (من شرح المرشد المعين ببعض الاختصار).

أبو منصور الماتريدي

أبو منصور (محمد بن محمد) الماتريدي.

أبو علي اللؤلؤي

وأبو علي اللؤلؤي محمد بن أحمد البصري راوي السنن عن أبي داود.

* وخلع الواحد والعشرون من الدولة العباسية إبراهيم المتقي لله.

* وبويح المستكفي عبد الله بن المكتفي، وتملك سيف الدولة بن حمدان حلب.

أبو بكر الشبلي

وفيها توفي الإمام الزاهد صاحب الأحوال السنية، والوله في ذات رب البرية، أبو بكر الشبلي رضي الله عنه ونفعنا به آمين (357).

أبو بكر الإخشيد

والإخشيد محمد بن طُغج، وكنيته أبو بكر. ملك مصر والشام ودمشق والحجاز وغيرها، التركي الفرغاني. والإخشيد ابن ملوك فرغانة، ومعناه ملك الملوك. كان أولاً خليفة عن القاهر بالله على مصر اثنين وثلاثين يوماً وعُزل إلى أن تغلب عليها وأخذها قهراً، ثم وصله التقليد من قبل الراضي في سنة أربع وعشرين قبله، فبقي بها إحدى عشرة سنة وثلاثة أشهر، ودفن ببيت المقدس، وتولى بعده ولده أبو القاسم. والكلام لكافور الإخشيد الخصي الحبشي. وسياتي الكلام عليه سنة سبع وخمسين (وثلاثمائة) بعده.

أحمد بن عبد الله الخرقي

أبو الحسن أحمد بن عبد الله الخرقي (القاضي).

الوزير علي بن عيسى

والوزير (العادل) علي بن عيسى بن داود بن الجراح الكاتب البغدادي.

* وخلع الثاني والعشرون من خلفاء بني العباس عبد الله المستكفي بالله.

أبو بكر الصُّولي

وأبو بكر الصُّولي (محمد بن يحيى البغدادي).

أبو سعيد الشَّاشي

وأبو سعيد الشَّاشي (الهيثم بن كليب) صاحب/المسند.

* الجمال العبسي الشاعر (؟)

شرف الطالب

أبو علي ابن أبي هُريرة

توفي الحافظ أبو علي بن أبي هُريرة سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة (358).

أبو بكر الصُّولي

وتوفي في هذه السنة أبو بكر الصُّولي واضع العدد المضعف على بيوت الشطرنج. وكان إماما في العلوم.

أبو الحسين بن المُنَادي

أبو الحسين بن المُنَادي (أحمد بن جعفر البغدادي).

أبو طاهر المَحْمَد أبَاذِي

وأبو طاهر المَحْمَد أبَاذِي، مُحَمَّد بن الحسن النيسابوري.

أبو العباس الأثرم

وأبو العباس الأثرم محمد بن أحمد المقرئ البغدادي.

شرف الطالب

محمد بن علي القَفَّال

وتوفي الإمام الفقيه أبو عبد الله محمد بن علي القَفَّال المتكلم في الأصلين سنة ست وثلاثين وثلاثمائة (359).

(358) أورده الحافظ الذهبي في العبر في المتوفين عام خمسة وأربعين وثلاثمائة.

(359) توفي الإمام القَفَّال عام خمسة وستين وثلاثمائة على ما في العبر وغيره.

أبو القاسم الزَّجَّاجِيّ

أبو القاسم الزَّجَّاجِيّ، وهو عبد الرحمان بن إسحاق الزَّجَّاجِيّ إمام النحو صاحب أبي إسحاق الزَّجَّاج المعروف ونسب إليه، وصنف كتاب/الجمل وطوله لكثرة الأمثلة، ولم يشتغل به أحد إلا انتفع به لأنه صنفه بمكة المشرفة وكان إذا فرغ من باب طاف بالبيت أسبوعاً وسأل الله أن يغفر له وأن ينفع قارئه. ومن كلامه : ما حرم الله شيئاً إلا وأحلّ بإزائه خيراً منه، حرم الميتة وأباح المذكى، وحرم الخمر وأباح النبيذ، وحرم السّفاح وأباح النكاح، وحرم الربا وأباح البيع. توفي في هذه السنة ودفن بدمشق، وقيل بغيرها، وقيل في سنة تسع بعد هذه.

غريبة

في سنة الترجمة غرقت بغداد وبلغ الماء إحدى وعشرين ذراعاً. كذا في الخميس.

أبو جعفر النُّحَّاس

أبو جعفر النُّحَّاس النحوي (أحمد بن محمد بن إسماعيل المصري).

أبو سليمان الخطّابي

وأبو سليمان الخطّابي.

الحسن بن علي ابن مُقْلَة

وأبو عبد الله الحسن بن علي ابن مُقْلَة أخو أبي علي.

علي بن حَمَّشَاذ النيسابوري

وعلي بن حَمَّشَاذ النيسابوري.

محمد ابن دِينَار النيسابوري

والصالح محمد (بن عبد الله) ابن دينار النيسابوري.

المُسْتَكْفِي بن المُكْتَفَى العبَّاسي

والثاني والعشرون من ملوك بني العباس المستكفي عبد الله بن المكتفى. بويع له يوم خلع المتقي فأقام سنة وأربعة أشهر، وخُلع في جمادى سنة أربع وثلاثين قبله، وتوفي في هذه السنة، وسنه ست وأربعون سنة.

شرف الطالب

أبو جعفر النُّحَّاس

وتوفي أبو جعفر النُّحَّاس النحوي (صاحب الناسخ والمنسوخ) سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة.

أبو نصر الفارابي

أبو نصر الفارابي (محمد بن محمد بن طرخان الفيلسوف).

القاهر محمد بن المعتضد العبّاسي

والقاهر محمد بن المعتضد العبّاسي، وسنه اثنتان وخمسون سنة، وخُلِع من الملك سنة اثنتين وعشرين قبله.

أبو سعيد ابن الأعرابي

توفي (أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري) ابن الأعرابي المحدث الصوفي.

أبو إسحاق المروزي

وأبو إسحاق المروزي (إبراهيم بن أحمد الشافعي).

قاسم بن أصبغ القرطبي

قاسم بن أصبغ القرطبي (360).

أبو الحسن الكرخي

وأبو الحسن الكرخي (عُبَيْد الله بن حسين بن دلال شيخ الحنفية بالعراق).

* وفيها أعادت القرامطة - قبهم الله - الحجر الأسود إلى مكة (وكانوا قد أخذوه منها عام سبعة عشر وثلاثمائة)

أبو طاهر المنصور العبّيدي

أبو طاهر المنصور إسماعيل بن القائم ابن المهدي العبّيدي.

(360) صُحِف في الأصل المخطوط فكتب : أبو القاسم بن أصبغ. وهو أبو محمد قاسم بن أصبغ محدث الأندلس وفقهها المشاور. مات في جمادى الأولى من هذا العام.

أبو القاسم التَّنُوخِي

أبو القاسم التَّنُوخِي (علي بن محمد بن أبي الفهم القاضي).

أبو بكر الضُّبَّعِي

وأبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب (الضُّبَّعِي) الشافعي.

إبراهيم ابن المُوَلَّد

وإبراهيم بن أحمد (ابن المُوَلَّد) الرَّقِّي الصوفي.

أبو النُّضْر الطُّوسِي

وأبو النُّضْر محمد بن محمد الطُّوسِي.

محمد بن يعقوب الشَّيْبَانِي

ومحمد بن يعقوب الشَّيْبَانِي.

شرف الطالب

سعيد ابن عَبْد رِيَّه

توفي الفقيه أبو عثمان سعيد ابن عَبْد رِيَّه صاحب الرجز في الطب وغيره سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة، وكان جميل المذهب.

علي بن محمد الشَّيْبَانِي

أبو الحسن علي بن محمد بن عُقْبَة الشَّيْبَانِي (شيخ الكوفة).

أبو الفضل القُشَيْرِي

أبو الفضل (بكر بن محمد بن العلاء القُشَيْرِي) النُّمَرِي البصري المالكي.

أبو زكرياء العَنْبَرِي

وأبو زكرياء (يحيى بن محمد) العَنْبَرِي.

أبو القاسم ابن طَبَا طَبَا

أبو القاسم ابن طَبَا طَبَا.

أبو بكر بن الحدّاد

وأبو بكر بن الحدّاد في قول.

أبو بكر المَآذِرَائِيّ

والوزير الكاتب (أبو بكر المَآذِرَائِيّ) محمد بن عليّ البغدادي.

أبو الحسن المَسْعُودِيّ

والمَسْعُودِيّ (361).

* وفيها غلبت الروم على طَرَسُوس وقتلوا وسبوا وأحرقوا قراها (362).

شرف الطالب

أبو بكر ابن الحدّاد

وتوفي القاضي أبو بكر بن الحدّاد (شيخ الشافعية بمصر) سنة خمس وأربعين وثلاثمائة.

أبو بكر ابن حَمَاسَة

وفيها توفي أبو بكر بن حَمَاسَة بتخفيف السين المهملة، والقاضي عياض يُشَدِّدُهَا.

أبو إسحاق المَرُوزِيّ

أبو إسحاق المَرُوزِيّ الشافعي (إبراهيم بن أحمد).

أبو القاسم ابن الوزّان

وأبو القاسم إبراهيم بن عثمان (ابن الوزّان القيرواني) (363).

لا شيء

(361) أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي البغدادي ثم المصري. مؤلف مروج الذهب وغيره من المصنفات.

(362) أقحم المؤلف هنا ترجمة عبد الرحمان الناصر الأموي فألحقناها بسنة وفاته المتفق عليها، وهي سنة خميسن وثلاثمائة.

(363) ذكر المؤلف هنا غريبتين تتعلقان بزلزال بلاد الري، واختفاء مدينة بصحراء الأغواط.

أبو بكر النجاد
 شيخ الحنابلة (أبو بكر) النجاد أحمد بن سليمان.
 أبو محمد الخُلدي
 وشيخ الصوفية أبو محمد جعفر بن محمد بن نُصير (الخُلدي البغدادي).

أبو الفوارس الصَّابُونِي
 أبو الفوارس (أحمد بن محمد ابن السُّنْدِي) الصَّابُونِي.
 حسان بن محمد القرشي
 وأبو الوليد حسان بن محمد القرشي الأموي (شيخ الشافعية بخُراسان).
 أبو علي ابن يزيد النُّيسَابُورِي
 وأبو علي الحسين بن علي بن يزيد النُّيسَابُورِي.
 أبو أحمد العسَّال
 وأبو أحمد العسَّال (364).

أبو القاسم ابن الإخشيد
 وتوفي أمير مصر أبو القاسم ابن الإخشيد المتقدم، وولي أخوه أبو الحسن، والكلام لكافور
 أيضا أكثر مما كان في زمن أخيه.
 * وأسلم الترك (365).
 * ووقعت فتنة السنة والرافضة، فقويت (الرافضة) ببني هاشم ومعز الدولة، وعطلت
 الصلوات في الجوامع حتى قبض بعض الهاشميين.

364) في المخطوط : "أبو أحمد الغنياني" وهو تصحيف أو إقحام. واسمه محمد بن أحمد بن إبراهيم العسال قاضي
 أصبهان. قال فيه ابن مندة : كتبت عن ألف شيخ لم أر فيهم أتقن من أبي أحمد العسال.
 365) ذكر الحافظ الذهبي في العبر أن إسلام الترك كان في هذه السنة، ونقل عن ابن الجوزي قوله : أسلم من الترك مائتا
 ألف خركاه : وهي كلمة فارسية تعني مخيم القواد الكبار

أبو علي الطَّبْرِي

أبو (علي) الحسن الطَّبْرِي الشافعي (366).

أبو شجاع قَاتِك المَجْنُون

وأبو شجاع قَاتِك المَجْنُون (الرومي الإخشيد).

عبد الرحمان الناصر

والملك الناصر لدين الله عبد الرحمان بن محمد بن عبد الله أخ المنذر بن محمد الأموي ابن عبد الرحمان بن الحكم المذكور سنة ثلاث وسبعين ومائتين قبله، ولما ولي المنذر المذكور ثمه ثار عليه رجل يقال له عمر بن حَفْصُون كان أبوه من مُسلمة أهل الذمة، وكان شجاعاً مشهوراً ادعى لنفسه، فقام المنذر لدفعه وحصاره فعاجلته المنية أيام حصاره، وأنحل جمع الحصار، وولي أخوه عبد الله أعني أخ المنذر المذكور، وكان رجلاً عفواً فاضلاً، وفي أيامه تناهت الفتنة وضيق عليه الحضرة واشتد عليه كلب ابن حفصون. ثم إن الله فتح عليه فاستهلك أثر الشائر المذكور بعد ما دانت له البلاد وملك منها بعض المدن ودانت له جهاتها، وتماذى الأمر له ولعقبه أزيد من سبعين سنة شفيت بها الدولة المروانية. ولما توفي عبد الله هذا ولي الأمر ابن أخيه عبد الرحمان المذكور صاحب الترجمة، وكانت الأرض تضطرم ناراً وشقاقاً فأخمد نيرانها وسكن زلزالها، وسُمي بأمير المؤمنين. وأوقع الروم به وقعة الخندق بعد ظهور كبير له عليهم فقل مصاف المسلمين يومئذ. وبعد ذلك أغزى قواده ففتح الله عليه فتوحات كثيرة ووردت على بابه رسل صاحب القسطنطينية وغيرها. وطال عمره فبنى مدينة الزهراء، وله الأثر في مسجد قرطبة وجسرهما وغير ذلك رحمه الله ومدته خمسون سنة.

أبو بكر النِّقَّاش

أبو بكر محمد بن الحسن النِّقَّاش المفسر (الموصلي).

أحمد بن محمد النِّيسَابُورِي

وأبو الحسين أحمد بن محمد النيسابوري (قاضي الحرمين).

ابن دَعْلَج السَّجْزِيّ

ودَعْلَج (بن أحمد ابن دعلج) أبو محمد السَّجْزِيّ.

عبد الباقي ابن مَرْزُوق البغدادي

وأبو الحسن عبد الباقي بن قانع بن مرزوق (البغدادي) صاحب معجم الصحيح.

* والمُهَلَّبِي الوزير في قول.

(366) سقط في المخطوط "علي" فكتب أبو الحسن. وإنما هو أبو علي الحسن بن القاسم الطبري شيخ الشافعية ببغداد وتلميذ أبي علي بن أبي هريرة.

الحسن المَهْلَبِي الوزير
 أبو محمد (الحسن بن محمد الأزدي) المَهْلَبِي وزير مُعِز الدولة ابن بُوتَه.
 الزَّاهِي الشاعر
 والزَّاهِي عَلِيّ بن إِسْحَاق الشاعر.
 خالد بن سَعْد القرطبي
 وأبو القاسم خالد بن سعد محدث الأندلس.

*** — شرف الطالب — ***

أبو بكر ابن اللَّبَّاد
 توفي الفقيه أبو بكر بن اللَّبَّاد سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

أبو علي بن السَّكَن
 أبو علي بن السَّكَن (سعيد بن عثمان المصري الحافظ).
 أبو الفوارس شُجاع الوراق
 (أبو الفوارس) شُجاع بن جعفر الوراق الواعظ.
 أبو علي ابن شُعَيْب
 وأبو علي ابن شُعَيْب (محمد بن هارون الأنصاري الدمشقي الحافظ).
 أبو سعيد الحِيرِيّ
 وأبو سعيد (أحمد بن محمد) الحِيرِيّ المفسر.

أبو الطيب المتنبي
 أبو الطيب المتنبي (أحمد بن الحسين الجعفي الكوفي).
 محمد بن حبان
 وأبو حاتم محمد بن حبان (الحافظ).
 أبو بكر البزار
 (أبو بكر) محمد بن عبد الله بن إبراهيم البغدادي (البزار المحدث).

محمد ابن شعبان
 (محمد) ابن شعبان.
 مُنْذِر بن سعيد البَلُّوطي
 وأبو الحكم مُنْذِر بن سعيد البَلُّوطي (قاضي الجماعة بقرطبة).
 أبو مسلم ابن ناصح الذُّهلي
 وأبو مسلم محمد بن بن ناصح (367) الذُّهلي الأديب بأصبهان.

شرف الطالب

محمد ابن شَعْبَان
 وتوفي محمد ابن شَعْبَان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة.

(367) في نسخة المؤلف بخطه : أبو محمد مسلم بن معمر. والتصحيح من العبر للحافظ الذهبي.

أبو الحسن بن الإخشيد

والأمير أبو الحسن ابن الإخشيد بمصر، وولي بعده كافور الخُصيّ الآتي بعده.

مُعز الدولة الأقطع

مُعز الدولة ملك العراق أبو الحسين عضد الدولة الأقطع. وكانت مدة ملكه اثنتين وعشرين سنة عدا شهر. وكان ملكاً شجاعاً مقداماً قوي القلب. قال الدميري: إلا أنه كان في أخلاقه شراسة مازالت التجارب تحنكه والسعادة تخدمه وترفعه إلى أن بلغ الغاية التي لم يبلغها إلا الخلفاء.

أبو علي القالي

وفيهما أبو علي القالي (إسماعيل بن القاسم البغدادي الأندلسي).

أبو الفرج الأصبهاني

وأبو الفرج الأصبهاني (علي بن الحسين الأموي).

أبو محمد المعقلي

وأبو محمد المعقلي (368).

أبو علي البغوي

وأبو علي البغوي المؤرخ.

سيف الدولة ابن حمدان

وسيف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان بن حمدون التغلبي الجزري صاحب الشام توفي بحلب.

(368) أحمد بن عبد الله المعقلي المُنْزِي الهَرَوِي إمام أهل خراسان.

أبو فراس الحَمْدَانِي
أبو فراس الحارث الحَمْدَانِي ابن عم ناصر الدولة وسيف الدولة.
دراس بن إسماعيل الفاسي
وسيدي دراس (369).

أبو سعيد النُّخَعِيّ
وأبو سعيد النُّخَعِيّ (أحمد بن محمد بن رُمَيْح).
المتقي لله العباسي
والمتقي لله أحمد وقيل إبراهيم بن المقتدر العباسي، وكان استخلفه عمه الراضي في سنة
تسع وعشرين قبله. وخلع سنة ثلاث وثلاثين توفي باليمن.
كافور الإخشيزي

وتوفي أمير مصر كافور مولى الإخشيزي وكنيته أبو المسك الخضي. كان حبشيا أسود بيع
بثمانية عشر دينارا. تسلطن في صفر سنة خمس قبله، ومدة ولايته سنتان وأربعة شهور،
وتولى في عشري جمادى الأولى من السنة، وقيل في التي قبلها، ودفن بالقرافة وله مقام
مشهور. قال الذهبي لم يبلغ أحد من الخُصيان ما بلغ كافور، وفيه يقول المتنبي.
قواصد كافر توارك غيره وَمَنْ قَصَدَ الْبَحْرَ اسْتَقَلَّ السَّوَاقيَا
فَجَاءَتْ بِهِ إِنْسَانٌ عَيْنَ زَمَانِهِ وَحَلَّتْ بِيَاضاً خَلْفَهَا وَمَاقِيَا

موعظة

كتب بعض أعيان مصر لكافور لما نابهم جورٌ بعض عماله، فلما وصل إليه الكتاب ساءه
ذلك واشتغل خاطره بما نابهم من سوء الحال. وبعد سبعة أيام مات غمًّا لحسن سيرته التي ساد
بها بين الأمراء مع خُسْته. ونص ما كُتب إليه : أما بعد فإنكم قَدَرْتُمْ فأسأتم، وملكتم
فقهرتم، ووسَّع عليكم فضيقتم واغتررتكم بصفو العيش ولم تتفكروا في العاقبة، وتهاونتم
بسهم الأسحار وهي صائبة، لا سيما إن خرجت من قلوب جرحتموها، وأكباد أوجعتموها،
وأجساد أعريتتموها. ولو تأملتم هذا حق التأمل لأشفقتم على أنفسكم غاية الإشفاق. أو ما
علمتم أن الدنيا لو دامت لعاقل، لم يصل إليها جاهل، ولو دامت لمن مضى لم يصل إليها من
بقي. وكفى بمحنة رجل يكون في هلاكه فرح العالم كله، ومن المحال هلاك المنتظرين وبقاء
المنتظر به وحده. اعملوا ما شئتم فإننا صابرون، وجوروا فإننا بالله مستجيرون، وثقوا بقدرتكم
فإننا بالله وسلطانة وقدرته واثقون، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون. انتهى.

(369) أبو ميمرته دراس بن إسماعيل الكُرَوي الفاسي محدث المغرب وفقهه الكبير، شيخ ابن أبي زيد القيرواني.
المشهور أن دراس بن إسماعيل هو الذي أدخل الفقه المالكي إلى المغرب الأقصى ونشره فيه فتمكن حتى الآن، وقبره
مشهور يُزار خارج باب الجيزيين بمدينة فاس. وله مسجد يحمل اسمه حتى اليوم في حي مصمودة بفاس يقال إنه
الذي كان يقرئ فيه.

ناصر الدولة ابن حمدان

ناصر الدولة الحسين بن عبد الله صاحب المَوْصِل أخو سيف الدولة ابن حمدان.

محمد بن إبراهيم القرشي

ومحدث دمشق محمد بن إبراهيم القرشي.

أبو القاسم العجلي

ومقرئ بغداد أبو القاسم زيد بن علي العجلي الكوفي.

* وفيها ملك الشيعي مصر، وخرج الروم إلى حلب فعظم المصاب.

* وفيها قدم جوهر القائد غلام المعز لدين الله صاحب القيروان مصر فأقام الدعوة بها للمعز لدين الله وتابعه الناس وانقطعت الخطبة من مصر عن بني العباس، وشرع جوهر القائد في بناء القاهرة لإسكان الجند بها، ثم دخل المعز لدين الله مصر لثمان مضي من شهر رمضان عام اثنين وستين الآتي، وهو أول الفاطميين بمصر. كذا في حياة الحيوان.

أحمد بن القطان

أبو الحسن أحمد بن القطان البغدادي الشافعي.

أحمد بن بُندار الشَّعَار

وأحمد بن بُندار الشَّعَار (مسند أصبهان).

أحمد بن يوسف النَّصِيبِي

وأحمد بن يوسف بن خلاد النَّصِيبِي (البغدادي).

أبو علي بن الصَّوَّاف

وأبو علي بن الصَّوَّاف البغدادي (محمد بن أحمد بن الحسن المحدث).

جعفر بن فلاح

صاحب إفريقية أبو علي جعفر بن فلاح قائد المُعَزَّ (العبيدي وأمير دمشق).

أبو القاسم الطَّبْرَانِي

والحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطَّبْرَانِي صاحب المعجم، وله مائة سنة وشهران.

أبو بكر الأَجْرِي

وأبو بكر الأَجْرِي (محمد بن الحسين البغدادي المحدث).

أبو عمرو ابن مَطَر

وأبو عمرو بن مَطَر النيسابوري (محمد بن جعفر شيخ السُّنَّة).

أبو القاسم الهاشِمِي

وأبو القاسم بن أبي يَعْلَى الهاشمي (القائم بدمشق ضد العبيديين).

أبو الحسن ابن سَالِم

والعارف أبو الحسن ابن سَالِم البصري (أحمد بن محمد الزاهد شيخ السالمية).

أبو الفضل ابن العَمِيد

وأبو الفضل ابن العَمِيد (370).

عبد الله بن عمر الجَوْهَرِي

وأبو عبد الرحمان عبد الله بن عمر (بن عَلَّك) المَرْوَزِي الجَوْهَرِي محدث مَرُو.

علي بن إسحاق الزَّاهِي

والشاعر الماهر علي بن إسحاق الزَّاهِي (371) ومن شعره :

وبيض بالحِظَّ العيون كأنما هَزَزْنَ سِيوفاً أو سَلَلْنَ خَنَاجِراً
تَصَدِّقْنَ لي يوماً بِمُنْعَرَجِ اللَّوى فغَادَرْنَ قلبي بالتبصُّر غَادِراً

(370) محمد بن الحسين ابن العميد وزير ركن الدولة ابن بُوتَيْه صاحب الري، كان فيلسوفاً آية في الترسل والإنشاء.
(371) أبو القسم أو أبو الحسن القَطَّان الزاهي البغدادي، أكثر شعره في آل البيت النبوي، والمشهور أنه توفي عام اثنين وخمسين وثلاثمائة. وقد شطب المؤلف في الأصل على الأبيات الأخيرة، لكنها مثبتة في المصور.

وأطلعن في الأجياد بالدر أنجماً
سفرنُ بدوراً وانتقبن أهلة
ومنه أيضاً :

تبذت فمال البدر من خجلٍ بها
وماست فشق الغصن غيظاً جيوبه
فغارت وغار الدر واصفر لونه
ومنه أيضاً وقيل لغيره :

بادر إذا حاجة من وقتها عرضت
إن أمكنت فرصة فانهض لها عجلأ
وله أيضاً :

أما ترى الغيث كلما ضحكت
كالحب يبكي لديه عاشقه
وله أيضاً :

لما الله امرأً أولاك سره
كأنك بالذي استودعت منه
وقيل في معناه وأجاد قائله :

فنبم بسر مسترعيه سراً
أنم من النصول على مشيب

جعلن لحبات القلوب ضرائر
ومسن غصوناً والتفتن جآدراً

وحقك مثلي في دجى الليل حائر
ألسن ترى أوراقه تتناثر
كذلك مازالت تغار الضرائر

فللحوائج أوقات وساعات
ولا تؤخر فليلتأخير آفات

كمائم الزهر في الرياض بگا
وكلما فاض دمه ضحكا

فبُحت به وقض الله فاه
أنم من الزجاج بما وعاه

كما نم الظلام بسر نار
ومن صافي الزجاج على عقار

محمد بن هاني الأندلسي
 أبو القاسم محمد بن هاني الأندلسي.
 محمد بن الحارث الخشني
 وأبو عبد الله محمد بن الحارث بن أسد الخشني القيرواني (نزىل قرطبة).

أبو حامد المرورودي
 أبو حامد المرورودي الشافعي (عالم البصرة).
 أبو إسحاق المزكي
 وأبو إسحاق المزكي (إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري).
 إسماعيل ابن ميكايل
 والأمير الأديب المدوح بمقصورة /بن دريد إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكايل.
 أبو جعفر الهنديواني
 وأبو جعفر الهنديواني (محمد بن عبد الله البلخي : أبو حنيفة الصغير).
 أبو عمر ابن فضالة
 و(أبو عمر) ابن فضالة المحدث (محمد بن موسى الدمشقي).
 * وأبو الحسن ابن هاني الشاعر (372).

(372) هو ابن هاني المذكور في السنة قبلها، وصحفت كنيته هنا فهو أبو القاسم.

محمد بن أحمد بن سهل الرَّمْلِي
 أبو الحسين محمد بن أحمد بن سهل الرَّمْلِي (373).
 محمد بن موسى السَّمْسَار
 ومحدث الشام أبو العباس محمد بن موسى السَّمْسَار.
 النُّعْمَانُ ابْنُ مَنْصُورِ الْقَيْرَوَانِي
 وصاحب المعز العبّيدي وقاضيه النُّعْمَانُ بن محمد (ابن منصور القيرواني) المكنى بأبي
 حنيفة.
 * وفيها أقيمت الدعوة بالحرّمين للمُعزّ العبّيدي وقُطعت خطبة بني العباس.

أبو علي ابن غَلْبُون
 أبو علي ابن غَلْبُون جعفر بن علي بن أحمد بن حمدان الأندلسي أمير الزّأب من إفريقية.
 أبو بكر بن السُّنِّي
 والحافظ أبو بكر بن السُّنِّي الدِّينَوْرِي (أحمد بن محمد بن إسحاق).
 الحاجب سُبُكْتِكِين
 وحاجب معز الدولة الأمير سُبُكْتِكِين. قال في الحميس : وخلف ثلاثين ألف درهم وثلاثة
 آلاف فرس وجواهر.

المُطِيعُ لِلَّهِ بن المقتدر العبّاسي
 وأبو الفضل المطيع لله بن المقتدر جعفر العبّاسي، وهو الثالث والعشرون منهم. بويع له يوم
 خَلَعَ ابن عمه المستكفي فأقام تسعاً وعشرين سنة وأربعة أشهر، وخُلِعَ في ذي القعدة من
 السنة قبل هذه وتوفي في هذه، وسُنُّه ثلاث وسبعون سنة (374).

(373) في العبر : "أبو بكر النابلسي" بدل "أبي الحسين". سلخه صاحب مصر المعز العبّيدي لقوله : لو كان معي عشرة

أسهم لرميت الروم سهماً، ورميت بني عبّيد تسعة.

(374) في العبر أن المُطِيع توفي في المحرم من هذه السنة وله أربع وستون سنة.

أبو بكر ابن السليم المألقي

أبو بكر المألقي الشافعي (375).

إسماعيل بن نُجَيْد

والصوفي إسماعيل بن نُجَيْد النيسابوري (الإمام أبو عمرو السلمي).

أبو بكر الشاشي القفال

وفيها توفي أبو بكر محمد بن علي الشاشي القفال شيخ الشافعية.

ثابت بن سنان الصَّابِي

وثابت بن سنان بن قرّة الصَّابِي (376) صاحب التاريخ.

المُعزُّ لدين الله الفاطمي

وأول الدولة الفاطمية المُعزُّ لدين الله أبو تميم سعد بن المنصور إسماعيل بن القائم بن المهدي صاحب المغرب. ونسبتهم لفاطمة الزهراء - رضي الله عنها - على اختلاف فيهم. وهو الذي بُنيت القاهرة له والجامع الأزهر بمصر على يد جوهر قائده، دخل قبله لمصر ودبّر أمرها أربع سنين، وكان انتهاء بنائها سابع رمضان سنة إحدى وستين (وثلثمائة) ثم قدم المُعز سنة اثنتين وستين وبقى إلى سنة التاريخ، ودفن بقصره في القاهرة، وأحضر صحبته توايت آبائه ودفنهم في قصره.

لطيفة

قال الصفدي : لما وصل المُعزُّ المذكور إلى الديار المصرية خرج الناس للقاءه واجتمع به الأشراف، فقال له أبو محمد عبد الله بن طَبَّاطبَا العلوي : إلى من تنتسب يا سيدي ؟ فقال له المُعز : سنعقد لكم مجلساً ونجمعكم ونسرد عليكم نسبنا. فلما استقر المُعز بالقصر جمع الناس في مجلس عام وجلس لهم وقال : هل بقي من رؤسائكم أحد ؟ فقالوا لم يبق معتبر، فسلّ عند ذلك نصف سيفه وقال : هذا نسبي، ونثر عليهم ذهباً كثيراً وقال هذا حسبي، فقالوا جميعاً سمعنا وأطعنا. وما زال هؤلاء الخلفاء بمصر يدعون الشرف ويقولون نحن من ولد فاطمة بنت رسول الله صلى عليه وسلم يريدون بذلك التبجح على بني العباس خلفاء بغداد ويقولون

375) كذا في المخطوط. والذي في العبر وغيرها أنه أبو بكر محمد بن إسحاق بن منذر ابن السليم الأندلسي. مولى بني أمية. كان رأساً في الفقه والزهد والعبادة. وكلمة "الشافعي" غريبة. وقد تبع مؤلف تذكرة المحسنين الحافظ الذهبي الذي أورد ابن السليم ضمن المتوفين عام 365 لكنه استدرك في الأخير أنه مات سنة سبع وستين وثلثمائة وهو الصحيح.

376) في الأصل المخطوط "الصولي" وهو تصحيف.

أبونا علي بن أبي طالب وأمنا فاطمة ابنة رسول الله ويقولون ذلك كل جمعة على المنبر،
وتُرفع إليهم الرقاع في حوائج الناس وهو على المنابر فرفعت لبعضهم رقعة فيها ما نصه.

إنا سمعنا نسباً منكراً يُتلى على الناس في الجامع

إن كنت فيما تدعي صادقاً فانسب لنا نفسك كالطائع

أو كان حقاً كل ما تدعي فاعدد لنا بعد الأب السابع

أو فدع الأشياء مستورة وادخل بنا في النسب الواسع

فرماها من يده ولم ينتسب فيما بعد. والقيّمون في علم الأنساب والتاريخ لا يثبتون لهم

هذه النسبة انتهى.

بل بعضهم جزم بأنهم من الخوارج والله أعلم. والذي جزم به الدّميري في حياة الحيوان أن
الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب تزوج امرأة كانت عند يهودي حداد لحسنها وجمالها
وكان لها ولد من اليهودي واسمه عبد الله المهدي فأحبها حباً شديداً ووقعت منه موقعاً وأحب
ولدها وأحسن تأديبه وعلمه فتعلم العلم وصارت له نفس عظيمة وهمة كبيرة ولم يكن له ولد،
فعهد إليه وعرفه أسرار الدعوة من قول وفعل، وأعطاه الأموال والعلامات وأمر أصحابه
بطاعته وخدمته.

ثم إن عبد الله المهدي وضع لنفسه نسباً مخترعاً وهو عبد الله بن الحسين بن علي بن محمد
بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - وكال
بعض الناس يقول إنه من ولد القداح وهو أول من ولي من العبّديين.

رُكن الدولة ابن بُويّه

رُكن الدولة الحسن ابن بُويّه أخو مُعز الدولة وهو صاحب عراق العجم، وهو والد عَضُد الدولة ومؤيد الدولة وفخر الدولة.

أبو الحسن الجُرْجَانِي

والقاضي أبو الحسن الجرجاني.

* والهاشمي الشاعر (377).

* وابن المَرْزُبَان (378).

عز الدولة ابن بُويّه

قُتل عز الدولة ابن مُعز الدولة (ابن بويه) في قتال مع ابن عمه عضد الدولة.

أبو بكر ابن القُوطِيَّة

وابن القُوطِيَّة (379).

أبو بكر ابن قُرَيْعَة

والقاضي ابن قُرَيْعَة (أبو بكر محمد بن عبد الرحمان البغدادي).

النُّعْمَان بن محمد القاضي

والنُّعْمَان بن محمد القاضي.

أبو القاسم النُّصْر ابّاذي

وأبو القاسم النُّصْر ابّاذي (إبراهيم بن محمد النيسابوري الزاهد).

(377) لعل المقصود محمد بن علي الهاشمي البغدادي الشاعر المحدث، لكنه توفي عام سبعة وثمانين ومائتين.

(378) لم نقف على من يدعى ابن المَرْزُبَان توفي في هذه السنة. فسهل ابن المرزبان الأصبهاني الأديب معاصر الثعالبي صاحب يتيمة الدهر توفي عام عشرين وأربعمائة. وأبو بكر محمد بن خلف ابن المرزبان المؤرخ الأديب توفي عام تسعة وثلاثمائة. إلا أن يكون المراد أبا سعيد السيرافي النحوي الذي يسمى جده المرزبان، وستأتي وفاته عام ثمانية وستين وثلاثمائة.

(379) أبو بكر محمد بن عمر القرطبي، كان رأساً في اللغة والنحو، مشاركاً في غيرهما.

أبو سعيد السِّيرَافِي
 أبو سعيد السِّيرَافِي النحوي (الحسن بن عبد الله ابن المَرْزُبان).
 أبو أحمد الجُلُودي
 و(أبو أحمد) الجُلُودي المحدث (محمد بن عيسى بن عَمْرَوَيْهِ النيسابوري).
 أبو الحسين الحجَّاجي
 وأبو الحسين (الحجَّاجي) محمد بن محمد النيسابوري.

أبو سَهْل الصُّعْلُوكِي
 أبو سَهْل الصُّعْلُوكِي (محمد بن سليمان العَجَلِيّ النيسابوري).
 أبو بكر النقَّاش
 وأبو بكر النقَّاش (محمد بن علي المصري) في حسن المحاضرة.
 أحمد بن عطاء الرُّوذُبَارِي
 وأبو عبد الله أحمد بن عطاء الرُّوذُبَارِي الصوفي.

شرف الطالب

محمد بن محمد البَصْرِي
 توفي أبو الحسن محمد بن محمد البصري المعتزلي سنة تسع وستين وثلاثمائة.

أبو عُبَيْد الله ابن خَالَوَيْه
(أبو عبيد الله) الحسين بن خَالَوَيْه النحوي (الحسين بن أحمد الهَمْدَانِي).
أبو بكر القَبَّاب
وأبو بكر (القَبَّاب) المشدادي المقرئ (380).

أحمد بن علي الحَنَفِي
و(أبو بكر) أحمد بن علي الحنفي ببغداد صاحب أبي الحسن الكَرخي.
الحسن بن رشيق
وأبو محمد الحسن بن رشيق المصري (381).

أبو منصور الأزهري
وأبو منصور الأزهري (محمد بن أحمد بن الأزهر الهَرَوِي اللغوي).
أبو عبد الله ابن مُجَاهِد
وأبو عبد الله ابن مُجَاهِد الطَّائِي صاحب الأشعري.
أبو بكر بن أحمد الرازي
وتوفي الفقيه الحنفي أبو بكر بن أحمد الرازي إمام زمانه.

شرف الطالب

أحمد ابن فارس
وتوفي الامام أبو الحسن أحمد بن فارس صاحب مختصر السير المجمل في اللغة وغير
ذلك سنة سبعين وثلاثمائة

380) في المخطوط : "أبو بكر المشدادي" وهو تصحيف، واسمه - كما في العبر وغيره - أبو بكر عبد الله بن محمد
الأصبهاني وهو من تلاميذ المقرئ علي ابن شَنْبُؤ.
381) صحف في الأصل فكتب "محمد بن الحسن بن رشد المصري". وهو أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري المصري
الحافظ.

أبو بكر الإسماعيلي

وأبو بكر (الإسماعيلي) الجرجاني (أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل) شيخ الصوفية.

محمد بن خفيف الشيرازي

وأبو عبد الله محمد بن خفيف الشيرازي.

أبو زيد المروزي

وشيوخ العلماء أبي زيد المروزي الفاشاني (382) محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد الشافعي شيخ أبي بكر القفال. أُجمع على إمامته وعظمته، جاور بمكة وحدث بها وبغداد بصحيح البخاري عن الفربري، توفي بمرو يوم الخميس ثالث عشر رجب من السنة. ومرو بلدة معروفة زدت الزاي فيها للنسبة على خلاف القياس، ويقال في الثياب وغيرها مروِيّ - على القياس - فرقا بينهما.

شرف الطالب

أبو زيد المروزي

توفي الامام الزاهد الحافظ أبو زيد عبد الرحمان الفاشاني (383) بن أحمد المروزي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

382) في المخطوط الأصلي : "القلشاني" وهو تصحيف للفاشاني، نسبة إلى فاشان : قرية من قرى مرو. واسمه محمد بن أحمد ابن عبد الله، من رواية صحيح البخاري عن الفربري.
383) المعروف أن اسم أبي زيد المروزي محمد كما في تذكرة المحسنين، لا عبد الرحمان.

عَضُدُ الدَّوْلَةِ ابْنُ بُوَيْهٍ

عضد الدولة بن ركن الدولة ابن بُوَيْهٍ. وهو أول من خُطب به على المنابر ببغداد ولُقب بالخليفة وأول من سُمي ملك الإسلام، وأول من خوطب شاها شاه، ولأه الطائع لله العباسي وخلع عليه الخلع السلطانية وتوجّه وطوّقه وسوّره وعقد له لواءين ولأه ما وراء بابه. فقتل الوزير أبا طاهر وزير عز الدولة وصلبه، فرثاه أبو الحسن ابن الأنباري بمرثية لم يُسمع مثلها وهي :

عَلُوْفِي الْحَيَاةِ وَفِي الْمَمَاتِ لَحَقِّي أَنْتَ إِحْدَى الْمُعْجَزَاتِ

الخ ما ذكره الدميري في ترجمة الطائع العباسي. وكان عضد الدولة صاحب الترجمة ملك العراق وبغداد وخراسان وكرمان والموصل وديار بكر وغير ذلك، ومدة ملكه ببغداد خمسة أعوام. وكان ملكاً فاضلاً جليلاً عظيماً مهاباً صارماً كريماً شجاعاً بطلاً، وله مآثر في الفضل يطول علينا سردها.

لطيفة

يحكى أن عضد الدولة خرج يوماً إلى بستان له متنزهاً فقال ما أطيبَ يومنا لو ساعدنا الغيث، فجاء المطر في الوقت، فقال :

ليس شربُ الرَّاحِ إلَّا في المَطَرِ	وغناءٍ مِنْ جَوَارٍ في السَّحَرِ
ناعماتٍ سَالِبَاتٍ لِلنُّهْيِ	ناغماتٍ في تضاعيفِ الوَثَرِ
مُبْرَزَاتِ الكَاسِ مِنْ مَطْلَعِهَا	ساقياتِ الرَّاحِ مَنْ فَاقَ البَشَرَ
عَضْدُ الدَّوْلَةِ وَابْنُ رُكْنِهَا	مَلِكُ الْأَمْلاكِ غَلَابُ الْقَدَرِ
سَهْلُ اللَّهِ لَهُ بُغْيَتُهُ	فِي مَلُوكِ الْأَرْضِ مَا دَارَ الْقَمَرُ
وَأَرَاهُ الْخَيْرَ فِي أَوْلَادِهِ	لِیُسَاسَ الْمُلْكَ مِنْهُمْ بِالْقَدَرِ

فلم ينشب أن عوجل بالموت بعد هذه الأبيات لقوله غلاب القدر. ولما احتضر جعل يقول (ما أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهُ هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهُ) ويرددها حتى مات. ولما مات كُتِمَ موته ودفن بدار المملكة ببغداد، ثم شاع موته فأُخرج من قبره وحُمِلَ إلى مشهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه ودفن به. وكان عضد الدولة هو الذي بناه قبل موته. ولما مات قام ولده بهاء الدولة مقامه بتدبير المملكة، وخلع عليه الخلع وقلّده ما كان بيد أبيه، ثم إن بهاء الدولة خرج منه للطائع ما ياتي في سنة ثلاث وتسعين.

غريبة

ذكر الدميري في حرف الألف قال : رأيت في ذيل تاريخ بغداد عن علي بن نصر والد القاضي عبد الوهاب قال : زَوَّجْتُ في أيام عضد الدولة صبية من جوارنا لبعض غلمان عضد الدولة من الأتراك وكان للصبية وأمها أنس بأهل دارنا وكانت من الموصوفات بالستر والعفاف، ومضت على ذلك سنتان وحضر إليّ الغلام فقال : يا سيدي هذه المرأة التي زوجتني بها قد ولدت مني غلاماً ولا أشكو شيئاً من أمرها ولا أُنكره غير أنها تخفيه مني فما رأيته منذ ولدته، وكلما طالبتها به دفتعتني عنه، وأريد منك أن تستدعيها وتسألها عن ذلك. قال فاستدعيت والدتها فحضرت وخاطبتها من وراء حجاب فيما قاله زوج ابنتها، فقالت لي : صدق وأسرت لي إنما دافعناه لأننا بُلينا ببلية قبيحة، وذلك أن البنت ولدت منه ولداً من رأسه إلى سرتة أبيض أبلق وبقية بدنه أسود. قال فسمع التركي قولها فصاح ابني ابني وهكذا كان جدي ببلاد الترك، ففرحت المرأة وأظهرت له الولد انتهى.

بُلْغَيْن بن زيري الصَّنْهاجي

أبو الفتوح (بُلْغَيْن بن زيري الصَّنْهاجي) خليفة المُعزّ بن المنصور العبّيدي على إفريقية وهو جدّ باديس.

أبو عثمان المغربيّ

والصوفي أبو عثمان المغربي (سعيد بن سالم نزيل نيسابور).

أبو الليث السَّمُرْقَنْديّ

والإمام الجليل (أبو الليث) نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السَّمُرْقَنْديّ الحنفي، له تصانيف جليلة دالة على تبحره في العلوم، كالتفسير والنوازل وتنبيه الغافلين والبستان وغير ذلك. قال السمعاني : ومن أئمة الحنفية آخر يدعى بأبي الليث السَّمُرْقَنْديّ متقدم على ذلك، وهذا يعرف بالحافظ.

وسَمُرْقَنْد بفتح المهلة أوله مع سكون الميم على المعروف : بلدة بفارس.

ابن نباتة الخطيب

وأبو يحيى بن نباتة الخطيب (عبد الرحيم بن محمد بن إسماعيل الفارقي).
* أبو علي الشاعر (؟)

أبو زُرْعَةَ الرَّازِي الصَّغِير

أبو زُرْعَةَ الرَّازِي (أحمد بن الحسين الحافظ المعروف بالصغير).

أبو إِسْحَاقِ المُسْتَمْلِي

أبو إِسْحَاقِ المُسْتَمْلِي (إبراهيم بن أحمد البلجي).

أبو بكر ابن شاذان

وأبو بكر بن شاذان الصوفي (محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الرازي).

أبو علي الفَارِسِيّ

أبو علي الفَارِسِيّ (الحسن بن أحمد النحوي).

أُمّةُ الْوَاحِدِ ابنة الْقَاضِي الْمَحَامِلِيّ

وأُمّةُ الْوَاحِدِ ابنة أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْمَحَامِلِيّ (الفقيهة الشافعية المفتية).

أبو الْحَسَنِ بْنِ لَوْلُو الْوَرَّاقِ

وأبو الْحَسَنِ بْنِ لَوْلُو الْوَرَّاقِ الشيعي (384).

أبو الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيّ

وأبو الْحَسَنِ الْأَنْطَاكِيّ (علي بن محمد بن إسماعيل القرطبي المقرئ).

أبو أَحْمَدَ الْغَطْرِيفِيّ

والحافظ الْغَطْرِيفِيّ (أبو أحمد محمد بن أحمد بن الحسين الجُرْحَانِي).

(384) في الأصل المخطوط "لؤلؤ" - بالهمز .. وفي العبر وشذرات الذهب مخفف : لؤلؤ.

أبو نصر السُّرَّاج
 الصوفي أبو نصر السُّرَّاج (عبد الله بن علي الطُّوسي).
 أبو أحمد الحَاكِم
 وأبو أحمد الحَاكِم المحدث (محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري).

علي بن يونس الصوفي المنجّم
 أبو الحسن علي بن يونس الصوفي المنجم المصري.
 أبو بكر الزُّبَيْدِي
 وأبو بكر الزُّبَيْدِي (محمد بن الحسن شيخ العربية بالأندلس).

أبو عبد الله ابن مُفَرِّج القرطبي
 محدث الأندلس أبو عبد الله محمد بن أحمد (ابن مُفَرِّج) الأموي مولا هم القرطبي.
 أبو الفَرَج ابن كِلْس
 ووزير صاحب مصر أبو الفرج (يعقوب بن يوسف ابن كِلْس الوزير الكامل).

جَوْهَرُ الْكَاتِبِ

القائد أبو الحسن جَوْهَرُ بن عبد الله الكاتب الرومي مولى المعز بن المنصور.
ابن حَمُوَيْهِ السَّرْحَسِيِّ
والسَّرْحَسِيِّ (385).

أبو بكر بن مَهْرَانَ

وأبو بكر ابن مَهْرَانَ المقرئ (أحمد بن الحسين الأصبهاني ثم النيسابوري).
أبو بكر ابن زَرْبِ القرطبي
والقاضي أبو بكر القرطبي المالكي (محمد بن يَبْقَى زَرْب).
أبو بكر ابن الْمُقَرِّي
وأبو بكر ابن الْمُقَرِّي الأصبهاني (محمد بن إبراهيم).
* وخُلِعَ فيها الطابع لله العباسي وسياتي ذكره عند وفاته سنة ثلاث وتسعين.
* وكان في سنة الترجمة قحط شديد بالمغرب والأندلس وافريقية، وجاء وادي سجلماسة
بسيل عظيم من غير علم نزول مطر فعجب الناس من ذلك.

أبو أحمد العَسْكَرِيُّ

أبو أحمد العَسْكَرِيُّ الأديب (الحسن بن عبد الله بن سعيد).
* وولد الفقيه الظاهري أبو محمد علي بن أحمد ابن حزم بقرطبة.

أبو محمد ابن حَزْمِ الْقَلْعِيِّ

أبو محمد ابن حَزْمِ (الْقَلْعِيِّ) بن الفرضي (386).
إسحاق ابن حَمَشَاد
وشيخ الكرامية ورئيسهم بنيسابور إسحاق بن حَمَشَاد، يقال أسلم على يده أكثر من
خمسة آلاف.

أبو بكر الخُوَارِزْمِيُّ الشاعر

والشاعر (أبو بكر) محمد بن العباس الخُوَارِزْمِيُّ.

(385) أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حَمُوَيْهِ السَّرْحَسِيِّ، من رواية صحيح البخاري عن الفَرَتَرِيِّ.

(386) كذا في الأصل المخطوط. ويبدو أن المؤلف أثبت مصدر ترجمة ابن حزم عند ابن الفرضي ليرجع إليه. وابن حزم هذا من قلعة أيوب المشهورة بالأندلس وليس هو الإمام ابن حزم الظاهري الذي ستاتي وفاته عام ستة وخمسين وأربعمئة.

أبو إسحاق الصَّابِي
 فيه الكاتب أبو إسحاق إبراهيم بن هلال الصَّابِي (387).
 علي بن عيسى الرُّمَّانِي
 وأبو الحسن الرُّمَّانِي (علي بن عيسى).
 محمد بن عمران المَرْزُبَانِي
 و(أبو عبد الله) محمد بن عمران المَرْزُبَانِي.
 أبو الفضل ابن السُّمَّسَار الهَمْدَانِي
 وأبو الفضل الهَمْدَانِي ابن السُّمَّسَار الذي لما أملى الحديث باع طاحونا بسبعمئة دينار
 ونثرها على المحدثين.

أبو علي التَّنُوخِي
 والقاضي (أبو علي) الحسن بن علي بن محمد التَّنُوخِي.

شرف الطالب

علي بن عيسى الرُّمَّانِي
 توفي علي بن عيسى الرمانى النحوي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

(387) صحف. في الأصل المخطوط : "أبو إسحاق بن زرهون الطائي".

الصاحب ابن عَبَّاد

الصاحب إسماعيل بن عَبَّاد (أبو القاسم وزير مؤيد الدولة ابن بَوَّه).

أبو الحسن الدَّارْقُطْنِيّ

وحافظ العصر بو الحسن عليّ بن عمر الدَّارْقُطْنِيّ ببغداد.

أبو الحسن بن سُكَّرَة

وأبو الحسن بن سُكَّرَة الشاعر (محمد بن عبد الله الهاشمي العباسي).

أبو حفص ابن شَاهِين

والمفسر أبو حفص ابن شَاهِين (عمر بن أحمد) البغدادي الواعظ صاحب التآليف العديدة،

منها التفسير في ألف مجلد، والسند ألف وثلاثمائة جزء.

يوسف السَّيرافيّ

وأبو محمد يوسف الحسن السَّيرافيّ النحوي (388).

شرف الطالب

أبو الحسن الدَّارْقُطْنِيّ

وتوفي الإمام المحقق أبو الحسن عليّ الدَّارْقُطْنِيّ ببغداد سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

(388) صحف في الأصل فكتب : يوسف بن أبي سعيد.

العزیز بن المعز الفاطمي

أبو منصور العزیز بن المعز أمير مصر. وقيل أبو النضر نزار بن المعز الفاطمي المتقدم. ولي يوم موت أبيه المذكور، ومدة ولايته إحدى وعشرون سنة ونصف، وتوفي في حمام بلبيس (389).

أبو طالب المكي

وأبو طالب المكي (محمد بن علي بن عطية الحارثي العجمي). شيخ الصوفية صاحب قوت القلوب.

أبو عبد الله الختن الإستراباذي

وأبو عبد الله محمد بن حسن الإستراباذي (الختن الشافعي).

شرف الطالب

عبد الله ابن أبي زيد القيرواني

وتوفي الفقيه الشيخ أبو محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني سنة ست وثمانين وثلاثمائة ودفن بداره بالقيروان.

أبو سعيد يحيى ابن هشام

وفي هذه السنة توفي أبو سعيد يحيى بن هشام.

أبو محمد ابن زولاق

أبو محمد بن زولاق الليثي المصري المؤرخ (الحسن بن إبراهيم).

أبو الحسين ابن سمعون

وأبو الحسين بن سمعون (محمد بن أحمد بن إسماعيل البغدادي الواعظ) الصوفي.

أبو طاهر ابن خزيمة السلمي

وأبو طاهر (محمد بن الفضل) ابن خزيمة الصوفي السلمي.

أبو عبد الله ابن بطّة

والفقيه أبو عبد الله عبيد الله ابن محمد ابن بطّة الحنفي.

(389) اختلط اسم هذا السلطان في المخطوط فكتب (المنصور بن بلكين...) والصواب ما أثبتناه.

أبو علي الحاتمي
أبو علي (محمد بن الحسن) بن الْمُظْفَر الكاتب الحاتمي.
أبو بكر بن عَبْدَان الشَّيرَازي
وأبو بكر (أحمد) ابن عَبْدَان الشَّيرَازي.
أبو سليمان الخطَّابي
وأبو سليمان الخطَّابي (حمَّد بن محمد بن إبراهيم البُستي الفقيه الأديب).

شرف الطالب

أبو سليمان الخطَّابي
وتوفي الإمام أبو سليمان الخطَّابي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

أبو الطَّيِّب بن غَلْبُون
وأبو الطَّيِّب بن غَلْبُون (عبد المنعم بن عبيد الله) الحلبي المقرئ الشافعي.
أبو الهيثم الكُشْمِيهَنِي
وأبو الهيثم الكُشْمِيهَنِي.
* أبو محمد (عبد الله) بن أبي زيد القيرواني (390).

شرف الطالب

* وفي التي تليها توفي أبو طالب محمد بن علي المكي صاحب قوت القلوب (391).

(390) هذا ما يوجد أيضا في العبر للذهبي. وفي الديباج لابن فرحون أن وفاة ابن أبي زيد كانت عام ستة وثمانين وثلاثمائة. وقد تقدمت وفاته فيها.

(391) تقدمت وفاته في تذكرة المحسنين عام ستة وثمانين وثلاثمائة.

أبو الفرج بن بَرَجَوَان

أبو الفرج بن برجوان صاحب العزيز (؟)

أبو زُرْعَةَ الكَشِّي

وأبو زُرْعَةَ الكَشِّي (محمد بن يوسف الجرجاني).

أبو الفرج النَّهْرُوَانِي

وأبو الفرج النَّهْرُوَانِي (المُعَافَى بن زكريّا).

الحسين ابن خَالَوَيْهِ

وابن خَالَوَيْهِ الحسين بن أحمد الهَمْدَانِي (392).

أحمد ابن فارس الرَّازِي

وصاحب المختصر الفريد الذي لا يوجد له نظير في ذكر ما يجب على المومن حفظه من أحوال النبي صلى الله عليه وسلم ونسبه وأزواجه وأولاده وأقاربه ومعجزاته إلى غير ذلك، وهو العلامة أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء بن محمد بن حبيب الرازي اللغوي. قال ابن خلكان : كان إماماً في علوم شتى وخصوصاً في علم اللغة فإنه أتقنها وألف كتابه المجمل في اللغة. وهو على اختصاره جمع شيئاً كثيراً. وله كتاب في حلية الفقهاء وله رسائل أنيقة. وكان مقيماً بهمدان وعليه اشتغل بديع الزمان الهَمْدَانِي صاحب المقامات، وله أشعار جيدة منها قوله :

وقالوا كيف حالك قلت خيرُ تَقْضَى حاجةٌ وتفوتُ حاجُ

إذا ازدحمت همومُ الصدر قلنا عسى يوماً يكون لها انفراجُ

نديمي هِرتي وأنيسُ نفسِي دفاتيري ومعشوقي السَّراجُ

توفي في هذه السنة بالرِّيِّ ودفن مقابل مشهد القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني رحمه الله.

شرف الطالب

* وتوفي الفقيه أبو محمد عبد الله الأصيلي سنة تسعين وثلاثمائة (393).

(392) في المخطوط "الحسن بن محمد" وهو تصحيف، والمعروف أن وفاته عام سبعين وثلاثمائة.

(393) ستاتي وفاته في تذكرة المحسنين عام اثنين وتسعين وثلاثمائة، وهو ما في العبر وغيره.

أبو الفضل بن حنْزَابَة
 أبو الفضل بن حنْزَابَة وزير بني الإخشيد بمصر.
 أبو عبد الله ابن الحجاج
 وأبو عبد الله ابن الحجاج (الحسن بن أحمد البغدادي) الكاتب الشاعر.
 أبو الحسن الجزري
 وأبو الحسن الجزري (عبد العزيز بن أحمد).
 أبو القاسم المومل
 وأبو القاسم (المومل) بن أحمد الشيباني.
 حُسام الدولة مقلد بن المُسيَّب
 وحُسام الدولة مقلد بن المسيَّب بن رافع العُقَيْلي صاحب الموصل.

*** — شرف الطالب — ***

أبو القاسم ابن شَبْلُون
 توفي الفقيه أبو القاسم عبد الخالق ابن شَبْلُون سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

عثمان ابن جَنِّي
 (أبو الفتح عثمان) ابن جَنِّي النحوي.
 عبد الرحمان بن أبي شَرِيح
 ومحدث هراة أبو محمد عبد الرحمان (بن أبي شَرِيح) الأنصاري.
 عبد الله الأصيلي
 وأبو محمد عبد الله بن إبراهيم (الأصيلي) المغربي.

*** — شرف الطالب — ***

عثمان ابن جَنِّي
 وفي التي تليها توفي أبو الفتح عثمان بن جَنِّي النحوي.
 عبد الرحمان ابن أبي شَرِيح
 وأبو محمد عبد الرحمان بن أبي شَرِيح.

المنصور بن أبي عامر

مؤيد الدولة (394).

الحسن ابن وكيع

والشاعر ابن وكيع (الحسن بن علي).

أبو نصر الجوهري

وأبو نصر الجوهري (إسماعيل بن حماد الجوهري التركي صاحب الصحاح).

الشاعر السلامي

والشاعر السلامي (محمد بن عبد الله).

الطائع بن المطيع العباسي

والطائع لله عبد الكريم بن المطيع الفضل بن المقتدر، وهو الرابع والعشرون من بني العباس.

بويح له يوم خلع أبيه وأقام سبع عشرة سنة وتسعة أشهر وخلع نفسه سنة إحدى وثمانين قبله.

عبد الله السلمي

أبو عمر عبد الله (بن محمد) بن عبد الوهاب السلمي الأصبهاني المقرئ.

أبو الفتح إبراهيم البغدادي

وأبو الفتح إبراهيم (بن علي) البغدادي.

محمد بن عبد الملك ابن ضيفون

وأبو عبد الله محمد بن عبد الملك ابن ضيفون الحداد القرطبي.

(394) لعل المراد الحاجب المنصور بن أبي عامر محمد بن عبد الله القحطاني مدبر دولة المؤيد بالله هشام ابن المستنصر (كان عمر المؤيد يوم بويح تسعة أعوام). والمشهور أن ابن أبي عامر توفي عام اثنين وتسعين وثلاثمائة.

عبد الوارث بن سُفيان الحَبِيب

أبو القاسم عبد الوارث بن سُفيان (الحبيب) القرطبي.

أبو الحسين الخَفَّاف

ومُسند خراسان الخَفَّاف أبو الحسين أحمد بن محمد الزاهد النيسابوري صاحب السراج.

محمد بن إسحاق ابن مَنْدَة

وحافظ أصبهان أبو عب دالله محمد بن إسحاق ابن مَنْدَة العبدي صاحب التصانيف وقد قارب التسعين وكان قد سمع من ألف شيخ وسبعمئة شيخ. وقيل في السنة بعد هذه. كذا في الخميس.

شرف الطالب

سعيد ابن أبي نَصْر

وتوفي سعيد بن أبي نَصْر من رُواة الموطأ سنة خمس وتسعين وثلاثمئة وهو ابن ثمانين سنة.

أبو عمر البَاجي

(أبو عمر الباجي) الحافظ أحمد بن عبد الله اللخمي الإشبيلي.

أبو سَعْد ابن الإسماعيلي

أبو سعد بن الإسماعيلي شيخ الشافعية بجُرْجان (إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم).

أبو عمرو البَخْتَرِي

أبو عمرو (محمد بن أحمد البَخْتَرِي) النيسابوري التركي (صاحب الأربعين المروية).

أصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ

أصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ مَفْتِي قَرْطَبَةَ.

أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْقَصَّارِ

وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْقَصَّارِ (عَلِي بْنُ عَمْرِ) الْبَغْدَادِيُّ الْمَالِكِيُّ.

بَدِيعُ الزَّمَانِ الْهَمْدَانِيُّ

بَدِيعُ الزَّمَانِ الْحُسَيْنُ الْهَمْدَانِيُّ (أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ صَاحِبُ الْمَقَامَاتِ).

* وَفِيهَا هَدَمَ الْحَاكِمُ كَنِيسَةَ الْغِمَامَةِ بِالْقُدْسِ، وَكَانَ بِهَا مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْجَوَاهِرِ مَا لَا يُوصَفُ
وَأَزْلَمَ النَّصَارَى تَعْلِيقَ الصَّلْبَانِ عَلَى صُدُورِهِمْ، وَالْيَهُودَ جَعَلَ مِثْلَ رَأْسِ الْعَجَلِ عَلَى رُؤُوسِهِمْ.

أَبُو الْعَبَّاسِ النَّامِيُّ

أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَصِّيصِيُّ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّامِيُّ الدَّارِمِيُّ الشَّاعِرُ).

أَبُو أُسَامَةَ جُنَادَةَ اللَّغْوِيُّ

وَأَبُو أُسَامَةَ جُنَادَةَ (بْنُ مُحَمَّدٍ اللَّغْوِيُّ).

شرف الطالب

مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَمَنِينَ

وَتُوفِيَ الشَّيْخُ الْفَقِيهَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي زَمَنِينَ (الْأَنْدَلُسِيُّ) صَاحِبُ الْأَحْكَامِ سَنَةَ
تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةً.

أبو نُعَيْم الإسْفَرَايِينِي
أبو نُعَيْم الإسْفَرَايِينِي (عبد الملك بن الحسن).
جعفر بن عبد الرحمان اليماني
والزاهد جعفر بن عبد الرحمان اليماني.

أبو الفتح البُستِي
وأبو الفتح البستي ويقال البُستاني، واسمه علي بن محمد صاحب النثر والنظم البديعين.
فمن نثره قوله : مَنْ أَصْلَحَ فاسدَه، أَرْغَمَ حاسدَه. وَمَنْ أَطَاعَ غَضَبَه، أَضَاعَ أدَبَه. وَمِنْ
سَعَادَةِ جَدِّكَ، وَقُوفُكَ عِنْدَ حَدِّكَ. وَحَدُّ الْعَفَافِ، الرِّضَى بِالْكَفَافِ. وَمِنْ شَعْرِهِ قَصِيدَتُهُ
المشهورَة الطويلة الطنانة المشتملة على حكم ومواعظ التي أولها.
زيادةُ المرء في دنياه نقصانُ وريحه غير محض الخير خُسرانُ
وكلُّ وجدانٍ حظٌّ لا ثباتَ لَهُ فإن معناه في التحقيق فُقدانُ
الخ وقيل هي لأُمير المؤمنين الراضي بالله.

أبو عُبيد الهَرَوِي
صاحب الغريبَيْن أبو عُبيد الهَرَوِي (أحمد بن محمد المؤدَّب).
أبو عمر ابن المَكْوي
وأبو عمر ابن المَكْوي أحمد بن عبد الملك الإشبيلي المالكي.
أبو عمر ابن الجَسُور
وأبو عمر (ابن الجَسُور) القرطبي الأموي مولا هم.
عبد العزيز ابن النُّعْمان
وقاضي قضاة العُبيديين وابن قاضيهم عبد العزيز بن محمد بن النُّعْمان قتله الحاكم وقتل
معه حسين بن القائد جَوَهَر.
أبو الحسن العلوي النُّيسابوري
وفيها أبو الحسن العلوي النُّيسابوري (محمد بن الحسين بن داود شيخ الأشراف).
علي بن عبد الواحد البُرِّي
وقاضي طرابلس علي بن عبد الواحد (البُرِّي).

أبو علي العسقلاني
أبو علي العسقلاني صاحب الرسائل.
أبو المطرف ابن فُطَيْس
وأبو المطرف عبد الرحمان بن محمد (ابن فُطَيْس) الأندلسي القرطبي.

أبو عبد الله بن حَكَم
 أبو عبد الله بن حَكَم الفقيه الحَكَمي الشافعي.
 أبو الوليد ابن الفَرَضِي
 وأبو الوليد ابن الفَرَضِي (عبد الله بن محمد بن يوسف)، قتله البربر يوم فتح قرطبة
 سادس شوال.

شمس الدولة قَابُوس

وشمس الدولة قَابُوس أمير جُرجان.

أبو بكر الباقلاني

والقاضي الباقلاني وهو أبو بكر (محمد) بن الطيب بن محمد بن جعفر البصري المالكي
 الأصولي المتكلم صاحب المصنفات وأوحد وقته في فنه. روى عن أبي بكر القطيعي وأخذ عن
 أبي عبد الله ابن مُجاهد الطائي صاحب الأشعري في علم النظر، وكانت له بجامع المنصور حلقة
 عظيمة. قال الخطيب كان ورده في الليل عشرين ترويقة في الحضر والسفر، فإذا فرغ منها
 كتب خمسا وثلاثين ورقة من تصنيفه. توفي رحمه الله في ذي القعدة من السنة.

أبو الحسن القَابِسي

والشيخ أبو الحسن علي القَابِسي (395) بن محمد بن خَلَف المعافري. أخذ بإفريقية عن
 الشيخ دراس بن إسماعيل وجماعة. وُلد سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وكان ضريراً. والقابسي
 بقاف وألف وياء موحدة وسين مهملة وياء نسبة لقابس بلد بالمغرب بين سفاقس وطرابلس، ولم
 يكن منها لكنه عرف بعمة، وعمه كان يَشُدَّ عمامة أهل قابس.

شرف الطالب

أبو الحسن القَابِسي

توفي الشيخ الفقيه أبو الحسن القَابِسي بالقيروان سنة ثلاث وأربعمئة.

أبو الوليد ابن الفَرَضِي

وكذلك الشيخ الإمام المحدث (أبو الوليد) عبد الله (بن) محمد بن يوسف ابن الفرضي
 تعلق بأستار الكعبة وسأل الله أن يموت شهيدا ثم ذكر ألم الضرب بالحديد فبدا له وندم وأراد
 المراجعة ثم قال أستحيي من الله أن أراجع، فتوفي شهيدا بقرطبة في السنة المذكورة وهي سنة
 ثلاث وأربعمئة.

(395) سقط "الحسن" من الأصل فكتب أبو علي. وهو أبو الحسن علي.

أبو الطيّب الصُّعْلُوكِي
و(أبو الطيب) سهل الصُّعْلُوكِي بن أبي سهل (مفتي خراسان).

أبو نصر ابن نُبَاتَة
أبو نصر عبد العزيز (بن عمر بن محمد بن أحمد) ابن نُبَاتَة الشاعر.
عبد الواحد بن أبي السَّوَاد الأُمَوِي
وعبد الواحد بن أبي السَّوَاد الأُمَوِي.
أبو عبد الله الحَاكِم
وأبو عبد الله الحَاكِم.
أبو القاسم ابن كَجّ
وأبو القاسم ابن كَجّ (يوسف بن أحمد الدِّينَوْرِي).
* وابن زيدون الشاعر (396).

شرف الطالب

أبو عبد الله الحَاكِم
وتوفي المحدث الشهير أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحَاكِم صاحب كتاب علوم الحديث
سنة خمس وأربعمئة، وسنه أربع وثمانون سنة. وانتهى في ذكر وفياته إلى سنة عشرين
وثلاثمئة وذكرهم على طبقات ولم يذكر من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم غير العشرة
وأنساً وترك كثيراً من المشاهير.

(396) ستاتي وفاة أبي الوليد ابن زيدون عام ثلاثة وستين وأربعمئة وهو الصحيح.

أبو حامد الإسفراييني
 أبو حامد الإسفراييني الشافعي (أحمد بن طاهر محمد بن أحمد شيخ العراق).
 باديس ابن المنصور
 والخليفة باديس بن المنصور والد المَعز (الصَّنْهَاجِيّ متولّي افرقية للعبّديين).
 أبو بكر بن فُورك
 وأبو بكر بن فُورك (محمد بن الحسن الأصبهاني الإمام المتكلم).
 الشريف الرضّي
 والشريف الرضّيّ (أبو الحسن محمد بن الحسين الشاعر نقيب العلويين).
 أبو علي الدُقّاق
 وأبو علي الدُقّاق (الحسن بن علي النّيسابوري الزاهد العارف).

*** — شرف الطالب — ***

أبو حامد الإسفراييني
 وتوفي أبو حامد الإسفراييني سنة ست وأربعمئة.

أبو بكر الشّيرازي
 أبو بكر الشّيرازي (أحمد بن عبد الرحمان الحافظ).
 أبو الحسين المَحَامِلِيّ
 وأبو الحسين المَحَامِلِيّ (محمد بن أحمد الضبي البغدادي).
 * وسقوط القبة العظيمة التي على (صخرة) بيت المقدس.
 * وفيه فتنة مُهولة (بواسطة) بين السنة والشيعة.

أبو الفضل الخُزَاعِي
 أبو الفضل الخُزَاعِي المقرئ (محمد بن جعفر الجُرْجَانِي).
 أبو عمر البُسْطَامِي
 وتوفي أبو عمر البُسْطَامِي (محمد بن الحسين قاضي نيسابور).
 * وهاجت فتنة بين الشيعة والسنة واقتتلوا وعجز صاحب الشرطة عنهم.

عبد الرحمان بن محمد الأُموي
 الأمير أبو المطر عبد الرحمان بن محمد الأُموي.
 عبد الغني بن سعيد الأزدي
 والنسابة عبد الغني بن سعيد الأزدي المصري.
 أحمد ابن الصَّلْت الأهوازي
 وابن الصَّلْت (أحمد بن) محمد بن أحمد الأهوازي (397).
 عبد الله بن يوسف الأَصْبَهَانِي
 والمحدث الصوفي عبد الله بن يوسف (الأَصْبَهَانِي) النيسابوري.

شرف الطالب

عبد الغني بن سعيد الأزدي
 وتوفي الحافظ أبو محمد عبد الغني بمصر سنة تسع وأربعمائة.
 * وفي هذه السنة توفي الخطيب ابن نباتة (398) صاحب كتاب الخطب، وكان رأى النبي
 صلى الله عليه وسلم قبل موته بنصف شهر واقفا على المقابر وهو يدعو به.

(397) سقط أحمد الأول من الأصل، وهو في العبر : أحمد بن محمد بن أحمد.

(398) تقدمت وفاته في تذكرة الحسين عام أربعة وسبعين وثلاثمائة، وهو الصحيح.

ابن بَابَك الشاعر

ابن بَابَك الشاعر (عبد الصمد بن منصور).

* وأبو الوليد ابن الأَحْمَرُ الجَدُّ إِسْمَاعِيلُ بن يوسف بن إِسْمَاعِيلُ بن قَرْج (399).

* وافتتاح الهند (400) على يد محمود بن ناصر الدولة (ابن سُبُكْتِكِين) وأسلم نحو عشرين ألفاً وقتل من الكفار نحو خمسين ألفاً وهدم مدينة الأصنام.

صَرِيعُ الدَّلَاءِ

صَرِيعُ الدَّلَاءِ الشاعر (الماغن قَتِيلُ الْغَوَاشِيَّ مُحَمَّدُ بن عبد الواحد البصري).

الحاكم بأمر الله العُبَيْدِي

أبو علي منصور بن عبد العزيز (401) الحاكم العُبَيْدِي بِمِصْرَ. خرج عشية الاثنين السابع والعشرين شوال وطاف على عاداته بالبلد ثم توجه إلى شرقي حُلُوان ومعه رَكَابِيَّانُ فردهما وذهب فانتظره الناس إلى ثالث ذي القعدة فطلبوه فبلغوا دِيرَ الْقَصِيرِ فإذا حماره على ذروة الجبل مضروب اليد بسيف فاتبعوا الأثر فانتهوا إلى بركة هناك ونزل شخص فيها فوجدوا أثر قتله فلم يشكوا فيه.

* وفيه الغلاء المفرط بالعراق.

(399) يظهر أن في العبارة بترأ وقلبا وخطأ، فإسماعيل بن يوسف أمير مالقة توفي عام أربعة وخمسين وستمائة، وإسماعيل بن قَرْج توفي عام خمسة وعشرين وسبعمائة وكل ذلك بعيد عن عام عشرة وأربعمائة المؤرخ لها هنا.

(400) في الأصل المخطوط : السُّنْدُ، وإنما هو الهند كما في العبر وشذرات الذهب وغيرهما.

(401) صُحِفَ اسم الحاكم في الأصل المخطوط فكتب (أبو العباس أحمد) والتصحيح من وفيات الأعيان والعبر وشذرات الذهب. ومن التصحيحات في هذه الترجمة : سابع عشر شوال بدل السابع والعشرين ؛ ودبل القصر بدل دير القصير.

أبو عبد الله القَزَّاز
أبو عبد الله القَزَّاز (محمد بن جعفر).
أبو عبد الرحمن السُّلَمِيّ
وأبو عبد الرحمن السُّلَمِيّ (محمد بن الحسين بن موسى النيسابوري الصوفي).

مُحَرِّز بن خَلْف التونسي
ومُحَرِّز بن خَلْف (البكري) التونسي.
ابن المَعْلَم الرافِضِيّ
وابن المَعْلَم الرافِضِيّ عالم الشيعة (أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الكَرْخِيّ).
* وفيها مات علي بن هلال ابن البَوَّاب البغدادي صاحب الخط الفائق (401 م).
* وأبو إسحاق الحُصْرِيّ الشاعر (402).
* وفيه كَسَرَ الحجرَ الأسود بعضُ الباطنية.

شرف الطالب

مُحَرِّز بن خَلْف التونسي
توفي الشيخ الفقيه الولي الصالح صاحب الكرامات أبو محمد محرز ابن خَلْف المؤدب
بتونس سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ودفن بداره نفعا الله ببركاته.

401 م) ستاتي وفاته عند المؤلف عام ثلاثة وعشرين وأربعمائة، وهو الصحيح.
402) الحُصْرِيّ الشاعر المشهور أبو الحسن علي بن عبد الغني، توفي عام ثمانية وثمانين وأربعمائة.

أبو الحسن ابن جَهْضَم

أبو الحسن (علي بن عبد الله بن الحسن) ابن جَهْضَم الهَمْدَانِي الصوفي بالحرم الشريف وهو مؤلف بهجة الأسرار في التصوف.

أبو القاسم البَجَلِي

وأبو القاسم البَجَلِي (تمّام بن محمد بن عبد الله).

القاضي عبد الجبار المعتزلي

والقاضي عبد الجبار (بن أحمد الهَمْدَانِي أبو الحسن) المعتزلي (403).

أبو الحسن المَحَامِلِي

أبو الحسن المَحَامِلِي (أحمد بن محمد بن أحمد) الضَبِّي الشافعي.

أبو عبد الله القَيْرَوَانِي

وأبو عبد الله القَيْرَوَانِي (محمد بن سُفْيَان) المالكي المقرئ.

السلطان مُشَرَّف الدولة

فيها مات السلطان مُشَرَّف الدولة ونُهبت خزانته وتسلطن جلال الدولة أبو طاهر ولد بهاء الدولة بن عضد الدولة (404).

ابن الحذَاء القُرْطُبِي

وأبو عبد الله (محمد بن عيسى) بن الحذَاء القُرْطُبِي.

أبو الحسن التَّهَامِي

وأبو الحسن التَّهَامِي الشاعر (علي بن محمد).

(403) المعروف أنه توفي في السنة التالية. ولعله زُحلق في المخطوط إلى سطور هذه السنة.

(404) وقع تصحيف وخلط وإقحام في هذه الترجمة، والتصحيح من العبر وشذرات الذهب.

صَاعِدِ الْبَغْدَادِي

صَاعِدِ اللُّغَوِي (أبو العلاء صاعد بن الحسن الْبَغْدَادِي الْأَنْدَلُسِي).

أَبُو بَكْرِ الْقَفَّال

وَأَبُو بَكْرِ الْقَفَّال (عبد الله بن أحمد الْمَرْوَزِيّ) الشَّافِعِي.

أَبُو حَازِمِ الْعَبْدَوِيِّ

وَأَبُو حَازِمِ عَمْرِ بْنِ أَحْمَدَ (ابن عَبْدَوَيْهِ) الْهَذَلِي الْمَسْعُودِي النَّيْسَابُورِي.

أَبُو إِسْحَاقِ الْأُسْفَرَايِينِي

أَبُو إِسْحَاقِ الْأُسْفَرَايِينِي الشَّافِعِي، واسمه إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الْإِسْفَرَايِينِي الْفَقِيه المتكلم الأصولي، ذكره الحاكم أبو عبد الله وقال : أَخَذَ عَنْهُ الْكَلَامُ وَالْأُصُولُ عَامَةً شَيْوْخَ نَيْسَابُورٍ وَأَقْرَبَ لَهُ بِالْعِلْمِ أَهْلُ الْعِرَاقِ وَخِرَاسَانَ، وَأَخَذَ عَنْهُ أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبْرِي أَوْسُولَ الْفَقْهِ بِأُسْفَرَايِينَ وَبُنِيَتْ لَهُ الْمَدْرَسَةُ الْمَشْهُورَةُ بِنَيْسَابُورٍ. وَحَكَى السَّعْدُ التَّفْتَزَانِي أَنَّ الْقَاضِي عَبْدَ الْجَبَّارِ الْهَمْدَانِي دَخَلَ عَلَى الصَّاحِبِ ابْنِ عَبَادٍ وَعِنْدَهُ الْأُسْتَاذُ أَبُو إِسْحَاقٍ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ : سُبْحَانَ مَنْ تَنَزَّاهُ عَنِ الْفَحْشَاءِ، فَقَالَ الْأُسْتَاذُ عَلَى الْفُورِ : سُبْحَانَ مَنْ لَا يَجْرِي فِي مَلِكِهِ إِلَّا مَا يَشَاءُ. انْتَهَى.

أَبُو الْقَاسِمِ الْوَزِيرِ الْمَغْرِبِي

(أَبُو الْقَاسِمِ) الْوَزِيرِ الْمَغْرِبِي الشَّاعِرُ (حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْعِيّ).

أَبُو الْقَاسِمِ اللَّالِكَاثِي

وَأَبُو الْقَاسِمِ اللَّالِكَاثِي (هبة الله بن الحسن الطبري).

أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنِ الْمَيْدَانِي

وَأَبُو الْحُسَيْنِ ابْنِ الْمَيْدَانِي (عبد الوهاب بن جعفر) محدث دمشق.

أَبُو مَنْصُورِ الْأَصْبَهَانِي

وَأَبُو مَنْصُورِ الْأَصْبَهَانِي (مَعْمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الزَّاهِدِ).

عبد المحسن بن محمد الصُّوري
عبد المحسن (بن محمد) الصُّوري الشاعر.
محمد بن الفخَّار القرطبي
وأبو عبد الله (محمد بن عمر بن يوسف) بن الفخَّار القرطبي.

المُختار عِزَّ الملك المُسَبِّحِي
الأمير المُختار عِزَّ الملك المُسَبِّحِي.
أبو القاسم الطُّرسُوسِي
والمقرئ أبو القاسم الطُّرسُوسِي (عبد الجبار بن أحمد المصري).
* ووقع بَرْدٌ بالعراق وُجدت واحدة تزيد على قنطار.

ابن درَّاج القُسْطَلِي
أبو عُمَر ابن درَّاج القُسْطَلِي الشاعر الكاتب (أحمد بن محمد بن العاص).
أبو عبد الله المُعَاذِي
وأبو عبد الله المُعَاذِي الشافعي (الحسين بن أحمد بن محمد بن يحيى النيسابوري الأصم).
* والحاكم بأمر الله الفاطمي أمير مصر وباني جامعها الأعظم الذي بين باب النصر وباب الفتوح. قتل في سابع وعشري شوال من السنة (404 م).
* وأبو الفتوح بن ملابس (?).

(404 م) تقدمت وفاته عند المؤلف في عام أحد عشر وأربعمائة.

عبد الوهاب ابن نَصْر

القاضي عبد الوهاب ابن نَصْر.

يحيى بن عَمَّار السَّجِسْتَانِي

والواعظ يحيى بن عَمَّار السَّجِسْتَانِي نزيل هَرَّاءَ.

القادر بالله العَبَّاسِي

والخامس والعشرون من بني العباس القادر بالله أحمد بن إسحاق بن المقتدر بن المعتضد. ببيع له يوم خلع الطايغ سنة إحدى وثمانين قبله ومات في ذي الحجة من هذه السنة وسنه ست وخمسون سنة (405). وكان له دين متين كثير البر والصدقات مؤيداً للفقراء مؤثراً للتبرك بهم دائم التهجد مادحاً لأهل السنة ذاماً للمعتزلة والروافض، لكنه كان مقهوراً على أمره.

شرف الطالب

عبد الوهاب ابن نَصْر

توفي القاضي أبو محمد عبد الوهاب بن علي ابن نَصْر (البغدادي المالكي صاحب المعرفة والتلقين) بمصر سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة، وسنه اثنتان وستون سنة. ومن أشياخه أبو القاسم بن الجلاب. وقال عبد الوهاب للأمير الذي أعانه على مطالبه : جزاؤك عندي أن أشكرك عند ربي بعد موتي، قال ذلك عند احتضاره.

أبو الحسن ابن البَوَّاب

أبو الحسن بن البَوَّاب الكاتب (علي بن هلال).

(405) في العبر وشذرات الذهب وغيرهما : توفي وله سبع وثمانون سنة، وهو الصواب.

محمد بن إبراهيم الأردستاني
(أبو بكر) العبد الصالح الحافظ محمد بن إبراهيم الأردستاني (406).

أبو علي ابن شاذان البزار
أبو علي بن شاذان البغدادي (الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم البزار).

أبو عامر ابن شهيد القرطبي
أبو عامر الأشجعي ابن شهيد أحمد بن عبد الملك القرطبي (407).
أبو القاسم أصبغ المنجم
وأبو القاسم أصبغ المنجم.
أبو محمد ابن الشقاق القرطبي
وأبو محمد بن الشقاق (عبد الله بن سعيد القرطبي).
أبو عمر الرزجاني
وأبو عمر الرزجاني (محمد بن عبد الله البسطامي).

شرف الطالب

أبو القاسم أصبغ المنجم
وتوفي أصبغ بن محمد بن السمع صاحب العلوم الفلكية بغرناطة سنة ست وعشرين وأربعمائة.

(406) في الأصل المخطوط : الأزدي بدل الأردستاني.

(407) عقد المؤلف لابن شهيد ترجمتين ذكر في إحداها كنيته وفي الثانية اسمه فجمعناهما.

أبو إسحاق الثعلبي
 المفسر أبو إسحاق الثعلبي (أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري).
 أبو محمد بن السيد
 وأبو محمد بن السيد.
 أبو جعفر بن أبي زكرياء
 وأبو جعفر بن أبي زكرياء الوزير.
 أبو علي الجياني الأندلسي
 وأبو علي الجياني الغساني (الحسين بن محمد المحدث الأندلسي).
 علي الظاهر بن الحاكم العبدي
 وأمير مصر أبو الحسن علي الظاهر بن الحاكم بأمر الله المتقدم توفي بالمنظرة بالدكة
 بالمقص.

أبو الحسين القُدوري
 أبو الحسين (أحمد بن محمد) بن حمدان القُدوري الحنفي.
 أبو علي ابن سينا
 وأبو علي ابن سينا (الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي البلخي).
 وجيه الدولة ذو القرنين
 ووجيه الدولة ذو القرنين (أبو المطاع الحسن بن عبد الله) بن حمدان ابن ناصر الدولة.
 مهيار الديلمي
 ومهيار الشاعر (أبو الحسن مهيار بن مرزويه الديلمي) (408).
 * وأبو علي الفارقي (409).

شرف الطالب

أبو علي ابن سينا
 وتوفي الرئيس العالم أبو علي بن سينا بهمدان - بفتح الميم والذال المعجمة - سنة ثمان
 وعشرين وأربعمائة.

(408) كتب في الأصل "ميان" وهو تصنيف.

(409) لم نجد في كتب التراجم من مات من الفارقيين في هذه السنة. ولم نقف إلا على أبي علي الحسن بن إبراهيم
 الفارقي المتوفي عام ثمانية وعشرين وخمسمائة وأبي علي الحسن بن أسد الفارقي المتوفي عام سبعة وثمانين
 وأربعمائة.

الأمير زهير العامري
والأمير زهير العامري فتى المنصور بن أبي عامر.
أبو عمر الطلمنكي
وأبو عمر الطلمنكي (أحمد بن محمد المعافري الأندلسي).
أبو يعقوب القرأب
والمحدث أبو يعقوب القرأب (إسحاق بن إبراهيم السرخسي).
أبو الوليد ابن مغيث
وابن مغيث قاضي قرطبة (أبو الوليد يونس بن عبد الله بن محمد ويعرف بابن الصفار).
عبد القادر بن طاهر البغدادي
عبد القادر بن طاهر البغدادي (من أئمة الأصول).
أبو منصور الثعالبي
وأبو منصور الثعالبي (عبد الملك بن محمد النيسابوري) وعند اليافعي في التي بعدها
ومن نظمه :

يا سيداً بالمكرُمات ارتداً وانتعل العيوق والفرقدا
تفقد الطيرَ على شغلِهِ فقال مالي لا أرى الهدهداً
مالك لا تجري على مقتضى مودة طال عليها المدا
إن غبتُ لم أُطلبْ وهذا سلب مان ابن داوود نبي الهدى (410)
ومن نظمه أيضاً في غلام مسافر قوله :

فديتُ مسافراً ركبَ القياfi فأثر في محاسنه السفارُ
فمسكٌ ورَدَ خديهِ سَراهُ وغير حمرَ خديهِ القُبارُ

(410) في المخطوط هامش نصه : "كذا في أصل مؤلفه، وفيه تحريف وحذف، وأصله :

إن غبتُ لم أُطلبْ وهذا سلب مانُ بن داوود نبي الهدى

وبعده : تفقد الطير الخ البيت الثاني المتقدم. وهكذا أنشد هذه الأبيات الدميري في حياة الحيوان....

* الفتح بن خاقان (411).

شرف الطالب

أبو الوليد ابن مغيث

وفيهما توفي القاضي أبو الوليد يونس (بن عبد الله) بن محمد بن مغيث الصفار
الأندلسي من رواية الموطأ (412).

* وتوفي أبو إسحاق الثعلبي صاحب التفسير سنة تسع وعشرين وأربعمائة (413).

411 توفي الفتح بن خاقان عام سبعة وأربعين ومائتين.

412 صحف في الأصل فكتب "القصار" وإنما يعرف ابن مغيث بابن الصفار كما تقدم.

413 صحف في أصل شرف الطالب المنقول عنه فكتب : "أبو العباس الثعلبي صاحب التفسير" وهو أبو إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي النيسابوري مؤلف الكشف والبيان عن تفسير القرآن، وقد توفي عام سبعة وعشرين وأربعمائة . كما سبق .. وقد اختلط اسم المفسر عند ابن قنفذ باسم الأديب أبي منصور الثعلبي.

أبو نُعَيْمِ الْأَصْبَهَانِي
أبو نُعَيْمِ الْحَافِظ (أحمد بن عبد الله الْأَصْبَهَانِي).
أبو جَعْفَرِ بْنِ الْأَبَّارِ
وأبو جَعْفَرِ بْنِ الْأَبَّارِ الشَّاعِر (414).

أبو عِمْرَانَ الْفَاسِي
وأبو عِمْرَانَ الْفَاسِي.

علي بن إبراهيم الْحَوْفِي
وَالْحَوْفِي (علي بن إبراهيم).

أبو الْقَاسِمِ بْنِ بَشْرَانَ
وأبو الْقَاسِمِ بْنِ بَشْرَانَ الْبَغْدَادِي (عبد الملك بن محمد الْأُمَوِي المحدث).

شرف الطالب

أبو نُعَيْمِ الْأَصْبَهَانِي
وفي هذه السنة توفي الْحَافِظ أَبُو نُعَيْمِ الْأَصْبَهَانِي صاحب الْحِلْيَةِ.
أبو عِمْرَانَ الْفَاسِي
وفي سنة ثلاثين وأربعمائة توفي الشَّيْخُ أَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ أَبِي حَاجٍّ الْفَاسِي بِالْقَيْرَوَانِ
ودفن بداره.

المُفَضَّلُ الْجُرْجَانِي
أبو الْفَتْوحِ الْجُرْجَانِي (415).

أبو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِي
وأبو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِي (محمد بن علي الْقَاضِي الْمَقْرِي).
أبو علي السَّنْجِي
وفيه أو نحوه أبو علي السَّنْجِي (416).

414 أبو جعفر أحمد بن محمد ابن الأبار الحَوْلَانِي الأندلسي الشاعر، توفي عام ثلاثة وثلاثين وأربعمائة وهو غير ابن الأبار المؤرخ.

415 لعل المراد أبو مُعَمَّرِ الْمُفَضَّلِ بن إسماعيل بن أبي بكر الشافعي مفتي جُرْجَانَ ورئيسها ومسندها. توفي في ذي الحجة من هذه السنة.

416 أبو علي الحسين بن شعيب السَّنْجِي، نسبة إلى سَنَجٍ : من قرى مَرُوءَ. له تأليف كثيرة، وتوفي عام سبعة وعشرين وأربعمائة على المشهور.

أبو العباس النُسَفيّ
الحافظ أبو العباس جعفر بن محمد النُسَفيّ (المُسْتَغْفِرِيّ).

شرف الطالب

أبو بكر بن عبد الرحمان القَرَوِيّ
توفي الفقيه أبو بكر بن عبد الرحمان القَرَوِيّ سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة وقال بمحضر
الناس : هذا ملك الموت قد أقبل سألتك بالله إلا ما رفقت بي. فمات بسهولة عقب كلامه من
غير تراخ رضي الله عنه.

أبو نصر الكسّار الدِّينَوَرِيّ
القاضي أبو نصر (الكسّار) الدِّينَوَرِيّ.
أبو الحسن ابن فاذشاه
والرئيس أبو الحسن الأصْبَهَانِيّ (أحمد بن محمد ابن فاذشاه).
مَسْعُود بن السلطان محمود
والسلطان مسعود بن السلطان محمود (بن سُبُكْتِكِين).

أبو ذرّ الهَرَوِيّ
أبو ذرّ الهَرَوِيّ (عَبْد بن أحمد بن محمد الأنصاري المالكي نزيل مكّة).

نِظَامُ الْمُلْكِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
الرَّزِيزِ نِظَامِ الْمُلْكِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْعَبَّاسِ.
أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ
وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ (أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ الْبَغْدَادِيُّ الصُّيْرَفِيُّ).
أَبُو الْحَزْمِ ابْنُ جَهْوَرٍ
وَأَمِيرُ قَرْطَبَةِ أَبِي الْحَزْمِ جَهْوَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَهْوَرٍ.

شرف الطالب

* وتوفي الإمام أبو ذرّ الهَرَوِيُّ سنة خمس وثلاثين وأربعمائة (417).

الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى
الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ أَخُو الشَّرِيفِ الرُّضَى.
أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ
وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ الْمَعْتَزَلِيُّ (مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الطَّيِّبِ).

شرف الطالب

الشَّرِيفُ الْمُرْتَضَى
وتوفي أبو القاسم المرتضى الشريف المتكلم سنة ست وثلاثين وأربعمائة.

(417) تقدمت وفاة الهروي في تذكرة المحسنين في السنة السابقة.

أبو نصر المَنَازِي
 أبو نصر المَنَازِي (أحمد بن يوسف الوزير الشاعر).
 مكِّي بن أبي طَالِب القُرْطُبِي
 ومكِّي بن أبي طَالِب (القُرْطُبِي).

*** —*** شرف الطالب —***

مكِّي بن أبي طَالِب القُرْطُبِي
 وتوفي أبو محمد مكِّي بن أبي طَالِب بن محمد صاحب التفسير والإعراب سنة سبع وثلاثين
 وأربعمائة وسمع كتاب التفسير على مؤلفه أبي عمرو الدَّانِي سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة
 (كذا).

أبو محمد الجَوْنِيّ
 (أبو مُحمد عبد الله بن يوسف الجَوْنِيّ) والدُ إمام الحرمين.
 أبو الطَّاهِر المَازِنِي القُرْطُبِي
 والكاتب أبو الطَّاهِر محمد بن يوسف المَازِنِي بقرطبة.
 وأبو عليّ البَغْدَادِيّ
 وأبو عليّ البَغْدَادِيّ المقرئ (الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي).

أبو محمد الخَلَّال
 أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن الخَلَّال اللغوي.

أبو القاسم ابن شاهين

أبو القاسم ابن شاهين (عبيد الله بن عمر).

* وأقام المعز (ابن إدريس) بالمغرب دعوة القائم بأمر الله العباسي وخلع طاعة المستنصر العبيدي، وبذلك أول دخول العربان إلى إفريقية وهم بنو رياح وبنو زُغْبَة بعثهم المستنصر يحاربونه.

أبو القاسم الأقليلي

أبو القاسم الأقليلي (ثم القرطبي).

أبو علي التميمي

وأبو علي التميمي (أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي المعدل).

أبو عبد الله الصوري

وأبو عبد الله الصوري (محمد بن علي الحافظ أحد أركان الحديث ببغداد).

* وأبو الوليد ابن زيدون (418).

أبو الحسن ابن القزويني

أبو الحسن ابن القزويني (علي بن عمر الحرّبي الزاهد).

أبو القاسم الثماني

وأبو القاسم الثماني (الموصليّ الضرير أحد أئمة العربية بالعراق).

حُسام الدولة المقلد بن المسيب
 حسام الدولة المقلد بن المسيب أول من تغلب على الموصل.
 أبو إسحاق التُّونسي
 وأبو إسحاق التُّونسي (إبراهيم بن حسن شارح الموازنة والمدونة).
 أبو القاسم الفَارسي
 وتوفي أبو القاسم الفَارسي (علي بن محمد بن علي المصري).
 * وزال الأُنس بين السُّنة والشَّيعة وعادوا إلى أشدَّ ما كانوا عليه من الشر.

شرف الطالب

أبو إسحاق التُّونسي
 وتوفي الشيخ القاضي الفقيه المحقق أبو إسحاق التُّونسي سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة.

أبو عمرو الدَّاني
 أبو عمرو الدَّاني (عثمان بن سعيد القرطبي).
 أبو غانم الكُرَاعي
 وغانم الكُرَاعي المَرُوزي (أحمد بن علي بن الحسين الكُرَاعي).

أحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة
 مقرئ مصر أحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة.
 أبو إسحاق البرمكي
 أبو إسحاق البرمكي (إبراهيم بن عمر البغدادي الحنبلي).
 أبو سعيد السَّمان
 وأبو سعيد السَّمان (إسماعيل بن علي الرازي).
 أبو طاهر الكاتب
 ومُسند أصْبَهان أبو طاهر محمد بن أحمد الكاتب.

أبو علي الأهوازي
 أبو علي (الحسن بن علي) الأهوازي المقرئ.
 أبو القاسم الخَزَرْجِيّ القرطبي
 وأبو القاسم الخَزَرْجِيّ القرطبي.
 أبو يَعْلَى الخليلي
 وأبو يَعْلَى الخليلي (الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني الحافظ).

أبو القاسم التَّنُوخِي
القاضي التَّنُوخِي (أبو القاسم علي بن أبي علي المَحْسَن).
أبو عبد الله القادسي
وأبو عبد الله القادسيّ (الحسين بن أحمد البزاز البغدادي).
أبو عبد الله ابن مأكولاً
والقاضي ابن مأكولاً (أبو عبد الله) الحسين بن علي العجلي.
حَكَم بن محمد ابن حَكَم
وحَكَم بن محمد (ابن حَكَم أبو العاص) الجُدّامي (القرطبي مُسْنِد الأندلس).
ابن سَلْوَان المازني
وابن سَلْوَان (المازني محمد بن علي بن يحيى).
أبو الفتح الرّازي
وأبو الفتح الرّازي (سُلَيْم بن أيوب المفسر).
أبو الفَرَج البغدادي
وأبو الفَرَج البغدادي.

أبو الحسن الفّالِي
أبو الحسن الفّالِي (419).
أبو الفَرَج الدّارميّ
والدّارميّ (420).
عُبَيْد الله بن الوليد الأنصاري
وعُبَيْد الله بن الوليد الأنصاري (الأندلسي).
عبد الغافر النّيسابُوري
والشيخ (أبو الحسن) عبد الغافر النّيسابُوري (أبو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد
الغافر الفارسي).
أبو حفص ابن مَسْرُور
وابن مَسْرُور (أبو حفص عمر بن أحمد النيسابوري الزاهد).
* وابن أحمد الباقِلَانِي (421).

419) في المخطوط "أبو الفتح". وهو أبو الحسن علي بن أحمد بن علي المؤدّب. ونسبته إلى قالة : مدينة في بلاد فارس.
420) أبو الفرج محمد بن عبد الواحد الدارمي البغدادي الشافعي فقيه أديب مؤلف. إلا أن المعروف أنه توفي في السنة التالية 449.
421) كذا في الأصل. ولعل المراد أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى الباقلاني البغدادي الذي توفي في هذه السنة كما في العبر وغيره.

أبو العلاء المَعَرِّي
أبو العلاء المَعَرِّي الشاعر (أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي).

أبو الطَّيِّب الطُّبْرِيّ
أبو الطَّيِّب الطُّبْرِيّ (طاهر بن عبد الله بن طاهر القاضي الشافعي).

أبو الْمُظْفَر الضُّبِّيّ
أبو الْمُظْفَر الضُّبِّيّ (عبد الله بن شبيب مُقَرِّئُ أَصْبَهَانَ وَخَطِيبُهَا).

محمد بن أحمد القَزْوِينِيّ
مُقَرِّئُ مِصْرَ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَزْوِينِيّ.

نَصْرُ الدَّوْلَةِ الْكُرْدِيّ
نَصْرُ الدَّوْلَةِ الْكُرْدِيّ صَاحِبُ دِيَارِ بَكْرٍ (وَمِيَّافَارِقِينَ).
أبو العباس بن نَفِيس
وَأَبُو الْعَبَّاسِ بْنِ نَفِيسٍ (أحمد بن سعيد المصري شيخ القراء).

أبو عبد الله القُضَاعِيّ

والشهاب القُضَاعِيّ (422).

المُعز بن بَادِس الصَّنْهَاجِيّ

والمعز بن بَادِس (بن منصور بن بُلُكَيْن الصَّنْهَاجِيّ صاحب المغرب الملقَّب سيف الدولة).

أبو نَصْر السَّرْخُوسِيّ

وأبو نَصْر زُهَيْر بن الحسن السَّرْخُوسِيّ (مفتي خراسان).

أبو الفَضْل الرَّازِيّ

وأبو الفَضْل الرَّازِيّ المصري (عبد الرحمان بن أحمد بن الحسن بن بُندَار العجلي المقرئ الزاهد).

* نَصْر الدولة صاحب مَيَّافَارِقِينَ (423).

أبو الطاهر بن خَلْف الأنصاري

أبو الطاهر بن خَلْف الأنصاري النحوي المقرئ.

أبو طالب طُغْرُلْبَك

وأبو الطائفة السَّلْجُوقِيَّة أبو طالب محمد طُغْرُلْبَك بن ميكائيل بن سلجوق.

أبو طاهر الثَّقَفِيّ الْأَصْبَهَانِيّ

وأبو طاهر الثَّقَفِيّ الْأَصْبَهَانِيّ (أحمد بن محمود).

(422) لم يذكر لقب الشهاب الحافظ الذهبي في العبر، وإنما قال إنه مصنف كتاب الشهاب. وهو أبو عبد الله محمد ابن

سلامة بن جعفر قاضي الديار المصرية.

(423) هو المذكور في السنة السابقة.

أبو محمد ابن حَزْم الظَاهِرِي
 وأبو محمد ابن حَزْم الأموي (علي بن أحمد بن سعيد القرطبي الظاهري).
 أبو الحسن المَاورِدِي
 وأبو الحسن المَاورِدِي (424).

عميد المُلْك الكُنْدَرِي
 والوزير عميد المُلْك الكُنْدَرِي (أبو نَصْر محمد بن منصور).
 عبد العزيز النَخْشَبِي
 والحافظ عبد العزيز النَخْشَبِي (عبد العزيز بن محمد. ونَخْشَب هي نَسَف).
 ابن بُرْهَان العُكْبَرِي
 وابن برهان النحوي (أبو القاسم عبد الواحد بن علي العُكْبَرِي).
 * أبو علي رَشِيْق القِيروَانِي (425).
 * وسيف الدولة بُلُقَيْن بن بادس (426).

*** — شرف الطالب — ***

أبو الحسن المَاورِدِي
 توفي الشيخ القاضي أبو الحسن علي المَاورِدِي صاحب كتاب الأحكام السلطانية، سنة ست
 وخمسين وأربعمئة (424).

أبو عثمان العِيَار
 أبو عثمان النيسابوري (سعيد بن أبي سعيد أحمد بن محمد العِيَار الصوفي).

(424) المعروف أن الماوردي توفي عام خمسين وأربعمئة.

(425) المعروف أنه توفي عام ثلاثة وستين وأربعمئة.

(426) هو المتقدم فيه سنة أربع وخمسين وأربعمئة. ويكتب بُلُقَيْن بالقاف والكاف.

أبو بكر البَيْهَقِيّ

أبو بكر البَيْهَقِيّ (أحمد بن الحسين بن عليّ).

أبو الحسن بن سيده

وأبو الحسن بن سيده (علي بن إسماعيل المُرسي).

أبو عاصم العبّادي

وتوفي أبو عاصم العبّادي (محمد بن أحمد الهَرَوِيّ).

أبو يَعْلَى ابن الفَرَاء

وأبو يَعْلَى الحنبلي (محمد بن الحسين ابن الفَرَاء البغدادي).

* وفيه ولدت بنتُ لها رأسان ووجهان ورقبتان على بَدَنٍ واحد ببغداد.

شرف الطالب

أبو بكر البَيْهَقِيّ

وتوفي الحافظ أبو بكر البَيْهَقِيّ سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

علي بن أحمد الفَارِسِيّ

وفيها توفي أبو محمد علي بن أحمد الفَارِسِيّ.

أبو نصر ابن طوق

أبو نصر أحمد بن عبد الباقي (ابن طوق) الموصلي.

أبو مسلم الأصبهاني

وأبو مسلم الأصبهاني المفسر المعتزلي (محمد بن علي بن محمد بن مَهْرَبُزْد).

إبراهيم بن مسعود التُّجِيبِي

والعالم الزاهد الشهير أبو إسحاق إبراهيم بن مسعود بن سعيد التُّجِيبِي الإلبيري

صاحب القصيدة المشهورة التي يوصي بها ولده، أولها :

تَفْتُ فَوَادَكَ الْأَيْسَامَ فَتًّا وَتَنَحَّتْ جَسْمَكَ السَّاعَاتُ نَحْتًا إلخ

روى عن العالم الزاهد أبي عبد الله محمد بن أبي زَمَنَيْنَ ولازمه مدة طويلة واختص به وانتقل معه إلى قرطبة، وكان يُسمع الطلبة والحاضرين بقراءته على أبي عبد الله المذكور. وبعد رجوعه من قرطبة إلى ألبيرة انتقل إلى غرناطة وقعد فيها للتوثيق، وكان فيها إماما نقاداً وكتب للقاضي بغرناطة إذ ذاك أبي الحسن علي بن محمد بن توبة، وخاف منه اليهودي ابن نَغَزَلَة - لعنه الله - فسعى به عند أمير غرناطة بادس بن حَبُوس فنفاه إلى ألبيرة فانقطع إلى الله تعالى بجبل العقاب حيث مسجده الآن، وفيه يقول :

أَلَفْتُ الْعُقَابَ حَذَارَ الْعُقَابِ

وَيَقُولُ : أَلَا حَيَّ الْعُقَابَ وَسَاكِنِيهِ إلخ.

موعظة

كان من قدر الله قتل ابن نَغَزَلَة المذكور بسبب شعر قاله بسببه يحرض عليه صنهجة ويغريهم بقتله، فلما وقفوا عليه ثاروا إليه فلجأ إلى قصر باديس فاقتحموا القصر وقتلوه، وقُتل بمقتله من اليهود ألف رجل ومن النساء تسعمائة وإحدى وخمسون، وانتهبت أموالهم يوم السبت عاشر صفر من السنة. ثم توفي إثر ذلك صاحب الترجمة ودُفِنَ بِقِبْلَةِ مَسْجِدِهِ مِنْ مَدِينَةِ أَلْبِيرَةِ وَقَبْرُهُ يَزَارُ.

أبو الجَوَائِز الواسطي
 أبو الجَوَائِز بن بَادِي الكاتب الواسطي (427).
 عبد الدائم الحُورَانِيّ
 وعبد الدائم (بن الحسن) الحُورَانِيّ الدمشقي.

عبد الرحمان الفُورَانِيّ
 شيخ الشافعية عبد الرحمان بن محمد بن فُورَان المَرْوُزِيّ الفُورَانِيّ.
 عبد الرحيم بن أحمد البُخاري
 وعبد الرحيم بن أحمد البُخاري.
 أبو الحسين الأزدي
 والحافظ أبو الحسين محمد بن مكّي الأزديّ المصري.

أبو علي المَرْوُزُودِيّ
 أبو علي المَرْوُزُودِيّ الشافعي (القاضي حُسين بن محمد بن أحمد).
 أبو القاسم السُّيُورِيّ
 وأبو القاسم السُّيُورِيّ.
 أبو غالب ابن الخَالَة
 وأبو غالب (بن بِشْرَان) بن الخَالَة (محمد بن أحمد بن سهل المُعَدَّل الواسطي).
 أبو عبد الله ابن عَتَّاب
 وأبو عبد الله (محمد) بن عَتَّاب (مفتي قرطبة ومحدثها).

شرف الطالب

أبو القاسم السُّيُورِيّ
 توفي الفقيه أبو القاسم السُّيُورِيّ سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

(427) صُحِفَت الكنية في الأصل المخطوط فكتبت "أبو الحداثق" كما صحف اسم الجد فكتب "باري". وهو الحسن بن علي ابن محمد بن بادي الواسطي أصلاً ثم البغدادي.

أبو بكر الخطيب البغدادي
الحافظ أبو بكر بن ثابت (أحمد بن علي الخطيب البغدادي).
أبو عمر ابن عبد البر
وأبو عمر ابن عبد البر شيخ الإسلام حافظ المغرب (يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد
البر) بن عاصم النمرى القرطبي صاحب الاستيعاب والتمهيد وغيرهما. توفي بشاطبة ليلة
الجمعة.

أبو الوليد بن زيدون
وأبو الوليد بن زيدون (أحمد بن عبد الله المخزومي القرطبي شاعر الأندلس).
أبو حامد الأزهرى
وأبو حامد الأزهرى (أحمد بن الحسن ابن الأزهر النيسابورى).
أبو عمر المليحي
وأبو عمر المليحي (عبد الواحد بن أحمد الهروري المحدث).
أبو علي المنيعي
وأبو علي رئيس مرو الروذ (428).

كريمة المروزية
وكريمة المروزية (أم الكرام كريمة بنت أحمد بن محمد بن حاتم المجاورة بمكة).
أبو الغنائم ابن الدجاجي
وأبو الغنائم البغدادي (محمد بن علي ابن الدجاجي).

شرف الطالب

أبو عمر ابن عبد البر
وتوفي الامام المحدث الفقيه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر الأندلسي
سنة ثلاث وستين وأربعمائة وسنه مائة غير اثنتين. وتوفي أبوه عبد الله سنة ثمانين وثلاثمائة.
بعد وفاة أبيه محمد بسبعة أشهر وسن محمد هذا ثمانون سنة.
أبو بكر الخطيب البغدادي
وفي سنة ثلاث وستين وأربعمائة توفي الخطيب المحدث الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن
علي بن ثابت البغدادي صاحب تاريخ بغداد ودفن بجانب قبر بشر الحافي بوصيته.

(428) في الأصل : "رئيس مروزه" وهو تصحيف. واسمه حسان بن سعيد المنيعي.

أبو الحسن العَطَّار

أبو الحسن العَطَّار (جابر بن ياسين البغدادي).

المُعْتَضِد بالله صاحب إشبيلية

والمُعْتَضِد بالله عبَّاد بن القاضي محمد بن إسماعيل (ابن عبَّاد اللخمي) صاحب إشبيلية.

أبو القاسم القُشَيْرِيّ

والقُشَيْرِيّ (أبو القاسم عبد الكريم بن هَوَازِن النُّيسَابُورِي).

أبو القاسم الهُذَلِيّ

وأبو القاسم الهُذَلِيّ (يوسف بن علي بن جُبَّارَة المغربي المُقَرِّي).

ألب أُرْسَلَان السلجُوقِيّ

وقتل ألب أُرْسَلَان وتسلطن ابنه مَلِك شَاه. وتوفي عضد الدولة أبو شجاع ألب أُرْسَلَان بن الملك داود بن مِيكَائِيل بن سَلْجُوق.

أبو الغَنَائِم العَبَّاسِيّ

وأبو الغَنَائِم العَبَّاسِيّ (عبد الصمد بن علي ابن المامون).

أبو الحسين ابن الغَرِيق الخَطِيب

وأبو الحسين محمد بن علي العَبَّاسِيّ (ابن الغريق الخَطِيب).

* الكاتب أبو جعفر بن أيوب (؟).

* وأبو عبد الله بن ظفر (؟).

شرف الطالب

أبو القاسم القُشَيْرِيّ

وفي سنة خمس وستين وأربعمائة توفي الامام الشهير أبو القاسم عبد الكريم القُشَيْرِيّ

أبو سهل الحفصي المروزي

وأبو سهل الحفصي المروزي (محمد بن أحمد).

أبو محمد الكتاني

وأبو محمد الكتاني (عبد العزيز بن أحمد التميمي الدمشقي).

أبو بكر العطار

وأبو بكر بن العطار (محمد بن إبراهيم الحافظ الأصبهاني).

يعقوب بن أحمد الصيرفي

و(أبو بكر) يعقوب بن أحمد الصيرفي.

عبد الله بن يحيى الشُّقْرَاطِسي

والشيخ الإمام الفقيه البليغ البارع الهمام أبو محمد عبد الله بن الشيخ أبي زكرياء يحيى

بن علي الشُّقْرَاطِسي نسبة إلى شُقْرَاطِس قرية من عمل تَوَزَّر من ناحية الجريد. وله نظم

جزيل، منه قصيدة مديحية أبياتها مائة وثلاثة وثلاثون بيتاً أجاد فيها غاية وأثنى عليها

الفحول وشرحها العلامة الكبير سيدي العربي بن القطب سيدي يوسف الفاسي أولها :

الحمد لله منّا بَاعِثِ الرُّسُلِ هَدَى بِأَحْمَدَ مِنَّا أَحْمَدَ السُّبُلِ الخ.

* أبو بكر بن فُورَك (429).

* وركن الدولة الحسن ابن بُوَيَه الدُّيْلَمِي (430).

شرف الطالب

عبد الله بن يحيى الشُّقْرَاطِسي

وفي التي تليها توفي الشيخ الفقيه الصالح أبو محمد عبد الله بن يحيى الشُّقْرَاطِسي،

وشُقْرَاطِس قرية من عمل تَوَزَّر وهو ناظم الشُّقْرَاطِسيّة.

(429) تقدمت وفاته عام ستة وأربعمئة.

(430) توفي عام ستة وستين وثلاثمئة.

أبو الحسن الداودي
 الداودي (أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد شيخ خراسان).
 أبو عمر بن الحذاء
 ومحدث الأندلس أبو عمر بن الحذاء (أحمد بن محمد بن يحيى القرطبي).
 أبو الحسن الباخرزي
 وأبو الحسن الباخرزي (علي بن الحسين).
 عز الدولة صاحب حلب
 وعز الدولة صاحب حلب (محمود بن نصر).
 القائم بأمر الله العباسي
 والسادس والعشرون من بني العباس القائم بأمر الله عبد الله بن القادر بالله. بويح له يوم
 مات أبوه المذكور، وأقام أربعاً وأربعين سنة وثمانية أشهر، وتوفي في شعبان من السنة، وسنه
 ست وسبعون سنة (431).

أبو الحسن الواحدي
 أبو الحسن الواحدي المفسر.
 الحسن بن قاسم الواسطي
 والمقرئ الحسن بن قاسم الواسطي (أبو علي غلام الهراس).
 أبو الفتح الرازي
 وأبو الفتح عبد الجبار (بن عبد الله الرازي) النيسابوري.
 أبو القاسم الخطيب
 و(أبو القاسم) محدث همذان يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب.
 الشريف البياضي
 و(الشريف) البيضي الشاعر (مسعود بن عبد العزيز الهاشمي).
 أبو القاسم المهرواني
 وأبو القاسم يوسف بن محمد الهمذاني الصوفي (المهرواني).

شوف الطالب

أبو الحسن الواحدي
 وفي سنة ثمان وستين وأربعمائة توفي الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي المفسر.

طاهر بن أحمد ابن بَابُشَاذ

ابن بَابُشَاذ .

حاتم بن محمد القرطبي

ومُسند الأندلس حاتم بن محمد التَّمِيمِي القرطبي .

أبو مروان ابن حَيَّان

ومؤرخ الأندلس ومسندها أبو مروان حَيَّان بن خلف (بن حسين ابن حَيَّان) القرطبي .

شرف الطالب

طاهر بن أحمد ابن بَابُشَاذ

وفي سنة تسع وستين وأربعمئة توفي الشيخ الصالح طاهر بن أحمد بن بَابُشَاذ النحوي شارح/الجمل .

أبو صالح المؤذّن

أبو صالح (المؤذن أحمد بن عبد الملك) النيسابوري .

أبو القاسم ابن مَنْدَة

وأبو القاسم ابن مَنْدَة (عبد الرحمان بن محمد بن إسحاق العبدي الأصبهاني) .

عبد القاهر الجرجاني

عبد القاهر (بن عبد الرحمان) الجرجاني.

أبو علي الوخشي

وأبو علي البلخي (الحسن بن علي بن محمد الوخشي).

أبو علي ابن البنا

وأبو علي ابن البنا (432).

أبو القاسم الزنجاني

وأبو القاسم الزنجاني (سعد بن علي جار بيت الله).

غريبة

ذكر في الاعتماد في خبر ابن عباد قال : أرسل الله في هذه السنة ريحا على مراکش
أمطرت سحاب عقارب على قدر حبات الفول خضراً حتى ملأت السقف إلخ.

هياج بن عبید

وتوفي أبو محمد هياج بن عبید (الحطيني).

أبو منصور العكبري

وأبو منصور العكبري (محمد بن محمد الأخباري النديم).

أبو عبد الله الفارسي

(أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود) عبد العزيز الفارسي الهروي.

* فيه أخذ الإفرنج أنطاكية.

(432) صُحِفَ في المخطوط فكتب "ابن سينا" وهو الفقيه الحسن بن أحمد البغدادي الحنبلي.

أبو القاسم النيسابوري
 أبو القاسم النيسابوري (الفضل بن عبد الله بن المحب الواعظ).
 أبو الحسن الصليحي
 وأبو الحسن الصليحي (علي بن محمد).
 أبو الفتيان ابن حيوس الغنوي
 محمد بن سلطان الغنوي شاعر أهل الشام (أبو الفتيان ابن حيوس).

أبو الوليد الباجي
 أبو الوليد الباجي.
 أبو بكر بن المزكي
 وأبو بكر (محمد) ابن المزكي النيسابوري.

*** —

شرف الطالب

*** —

أبو الوليد الباجي
 توفي الفقيه القاضي أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي الأندلسي من بآجة الأندلس
 بالمرية سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

لا شيء

أبو إسحاق الشَّيرَازي
 أبو إسحاق الشَّيرَازي الفيروزآبادي (إبراهيم بن علي بن يوسف).
 أبو عبد الله ابن شريح
 وابن شريح الرَّعينيّ المقرئ (أبو عبد الله محمد الإشبيلي).
 أبو الوفا القَوَّاس
 وتوفي طاهر بن الحسين أبو الوفا القَوَّاس الحنبلي.
 * ومولد القاضي عيَّاض.

شرف الطالب

أبو إسحاق الشَّيرَازي
 وفي سنة ست وسبعين وأربعمئة توفي الشيخ أبو إسحاق الشَّيرَازي.
 أبو عبد الله ابن شريح
 وفيها توفي الامام أبو عبد الله بن شريح - بالشين المعجمة والحاء المهملة - صاحب كتاب
 الكافي في القراءات وزاد في عمره على المائة، وله في فن القراءة تأليف كثيرة.

أبو بكر ابن عمار
 الوزير أبو بكر ابن عمار الشاعر (433).
 أبو علي الفارمذي
 والشيخ أبو علي الفارمذي (الفضل بن محمد).
 إسماعيل ابن مسعدة الإسماعيلي
 وابن مسعدة الإسماعيلي الجرجاني (434).
 أم الفضل الهروية
 وأم الفضل الهروية (بيبي بنت عبد الصمد بن علي الهرثمية).
 أبو نصر بن الصَّبَّاح
 وأبو نصر بن الصَّبَّاح (عبد السيّد بن محمد البغدادي).

(433) وقع تصحيف الكنية في المخطوط فكتب : "الوزير بن أبي بكر"، وهو أبو بكر محمد بن عمار المهري
 ذو الوزارتين شاعر الأندلس وقرين ابن زيدون.
 (434) صُحِفَ "الإسماعيلي" في المخطوط فكتب "الإشبيلي". وهو أبو القاسم إسماعيل بن مسعدة.

أبو مَعْشَر الطُّبْرِي

أبو مَعْشَر الطُّبْرِي (عبد الكريم بن عبد الصمد).

أبو العَبَّاسِ العُذْرِيّ

وأبو العَبَّاسِ (العُذْرِيّ الدَّلَائِيّ) أحمد بن عمر الأندلسي.

أبو سعد المُتَوَلِّي

وأبو سعد المُتَوَلِّي النُّيسَابُورِي (عبد الرحمان بن مامون).

أبو علي الكَرْخِيّ

وشَيْخ المَعْتَزَلَة الكَرْخِيّ (أبو علي بن الوليد).

أبو عبد الله الدَّامَغَانِيّ

والقاضي أبو عبد الله (محمد بن علي الدَّامَغَانِيّ).

إمام الحَرَمَيْنِ الجُؤِنِيّ

وإمام الحَرَمَيْنِ واسمه عبد الملك بن أبي محمد عبد الله بن يوسف الجُؤِنِيّ وكنيته أبو المعالي الفقيه الشافعي ضياء الدين وأحد الأئمة الأعلام. عاش ستين سنة كان مولده في ثامن محرم من سنة تسع عشرة وأربعمئة. وتفقه على والده وجاور بمكة في شبابه أربعة أعوام فسُمي إمام الحرمين. وكان من أذكى العالم وأحد أوعية العلم. توفي في ربيع الآخر من السنة بنيسابور. وله من التلامذة نحو من أربعمئة بعدما حصلت له رئاسة العمل بنيسابور وبغداد بالمدرسة النظامية بها. وكان سبب موته أنه كان يعالج عمل الإكسير فانفك له وصل وطار به من العمل ما كان سبب موته رحمه الله.

شرف الطالب

إمام الحَرَمَيْنِ الجُؤِنِيّ

وفي سنة ثمان وسبعين وأربعمئة توفي إمام الحَرَمَيْنِ أبو المعالي عبد الملك بن الشيخ العالم أبي يعقوب يوسف الجُؤِنِيّ شيخ الغزالي وغيره وجلس في مجلس أبيه للتدريس وهو ابن عشرين سنة.

أبو الحسن اللُّخْمِيّ

وفي هذه السنة توفي أبو الحسن اللُّخْمِيّ رحمه الله تعالى.

أبو سعد النيسابوري
وتوفي أبو سعد النيسابوري ببغداد (أحمد بن محمد ابن دُوست).
طاهر بن محمد المُستَملي
وطاهر بن محمد المُستَملي.
علي بن فضال المُجاشعي
وأبو الحسن علي بن فضال القيرواني (المُجاشعي).
أبو الفضل الصُّرَّام
وأبو الفضل النيسابوري (محمد بن عبيد الله الصُّرَّام).
أبو نصر الزينبي
ومُسند العراق أبو نصر الهاشمي العبَّاسي (محمد بن محمد بن علي الزينبي).
* وقعة الزلَّاقة على يد ابن تاشفين.
* وأعيدت الخطبة العباسية بالحرَمين وقُطعت خطبة العبيديين.

عبد الله بن سهل المُرسِي
مقرئ الأندلس عبد الله بن سهل المُرسِي الأنصاري.
فاطمة بنت أبي علي الدقاق
وفاطمة بنت أبي علي الدقاق.
أُمُّ الفضل البَغدادِيَّة
وأُمُّ الفضل البَغدادِيَّة الكاتبة (فاطمة بنت الحسن بن علي الأقرع).
أبو المعالي المُرتَضَى العلوي
وأبو المعالي (المُرتَضَى ذو الشَّرَفَيْن) محمد بن محمد بن زيد العلوي الحُسَيني الحافظ.

أبو بكر ابن طُفَيْل

صاحب الأرجوزة أبو بكر محمد بن عبد الملك ابن طُفَيْل القيسي الوادي آشي بمراكش.

أبو بكر الغُورَجِيّ

وأبو بكر الغُورَجِيّ أحمد بن عبد الصمد الهروي.

ابن مَاجَةَ الأُبْهَرِيّ

وابن مَاجَةَ الأُبْهَرِيّ (أبو بكر محمد بن أحمد الأصبهاني).

أبو نَصْرُ الحَنْفِيّ

أبو نَصْرُ الحَنْفِيّ شيخ الإسلام رئيس نيسابور وقاضيه (أحمد بن محمد بن صاعد).

أبو إسحاق الحَبَّال

وأبو إسحاق النُّعْمَانِيّ (إبراهيم بن سعيد الحَبَّال).

أبو منصور بن شَكْرُوّه

وأبو منصور بن شَكْرُوّه (محمد بن أحمد بن علي الأصبهاني).

أبو الحسين العاصِمِيّ

أبو الحسين العاصِمِيّ الكَرُخِيّ الشاعر (عاصم بن الحسن).

محمد بن ثابت الخُجَنْدِيّ

ومحمد بن ثابت الشافعي (أبو بكر الخُجَنْدِيّ).

أبو نَصْرُ السَّرَاج

وأبو نصر محمد بن سهل السراج (الشَّاذِيَاخِيّ).

أرْتُق بن أَكْسَب التُّرْكِي
 أرْتُق بن أَكْسَب التُّرْكِي جد الملوك الأرتقيّة بالشام وغيره.
 الْمُعْتَصِم ابن صُمَادِح
 وأبو يحيى المعتصم صاحب المَرِيّة، محمد بن مَعْن ابن صُمَادِح.
 أبو الحسن الشَّاطِبي
 وتوفي الحافظ المعافري الشَّاطِبي (أبو الحسن طاهر بن مَفُور).
 أبو القاسم ابن شَغَبَة
 وأبو القاسم عبد الملك بن علي (ابن شَغَبَة) الأنصاري.
 أبو نصر الكُرْكَانْجِي
 وأبو نصر محمد بن أحمد (الكُرْكَانْجِي) شيخ المقرئين بمرّو.
 أبو بكر النَّاصِحِي
 وأبو بكر النَّاصِحِي (محمد بن عبد الله بن الحسين النيسابوري).
 * واستولى (يوسف) ابن تاشفين على الأندلس وقبض المعتمد.

نظام المُلْك الطُّوسِيّ
 قُتِلَ نظام المُلْك قِوام الدين أبو علي الحسن بن علي بن إسحاق الطُّوسِيّ (الوزير).
 أبو الفضل الحَكَّاك
 وتوفي محدث مكة أبو الفضل جعفر بن يحيى الحَكَّاك.
 أبو بكر الشَّاشِيّ
 وأبو بكر الشَّاشِيّ (محمد بن علي بن حامد الفقيه وصاحب الطريقة المشهورة).
 محمد بن عيسى ابن قَرَج
 وأبو عبد الله محمد بن عيسى (ابن قَرَج) التجيبي (الطليطلي) تلميذ الداني.
 مَلِك شَاه أبو الفتح جلال الدولة
 ومَلِك شَاه أبو الفتح جلال الدولة بن ألب أرسلان السلجوقي التركي.
 * وأبو القاسم الشيرازي (435).
 * واستولى العدو على صِقْلِيَّة، وانتقل منها الأشراف الصَّقْلِيُّون الذين بمصمودة من فاس، وشرفهم واضح شهير.

(435) لعله الآتي في السنة التالية.

أبو الفضل حمّد الأصبهاني
 وأبو الفضل الأصبهاني (حمّد بن أحمد بن الحسن).
 أبو مسعود الأصبهاني
 وأبو مسعود الأصبهاني (سليمان بن إبراهيم).
 أبو الفرج الشيرازي
 وأبو الفرج الشيرازي (عبد الواحد بن محمد بن علي الواعظ).
 أبو الحسن الهكاري
 وأبو الحسن الهكاري (علي بن أحمد بن يوسف الأموي الزاهد).
 أبو المظفر الأنصاري
 ومسند خراسان أبو المظفر موسى بن عمران (الأنصاري النيسابوري).
 أبو الفتح التُنكُتي الشاشي
 وأبو الفتح نصر بن الحسن الشاشي (التُنكُتي).
 أبو القاسم الشيرازي
 وأبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي.
 أبو الحسن الأنباري
 وأبو الحسن الواعظ (علي بن محمد الأنباري).
 * القاضي أبو الأصبغ ؟

أبو بكر بن خَلَف الشَّيرَازِيّ

مسند نيسابور أبو بكر بن خَلَف الشَّيرَازِيّ (أحمد بن علي).

أبو نَصْر الفَارِقيّ

وأبو نَصْر الفَارِقيّ (الحسن بن أسد الأديب).

أبو نَصْر ابن مَأكُولَا

والأمير أبو نَصْر ابن مَأكُولَا المحدث (علي بن هبة الله العجلّي).

أبو عامر الأزديّ

وأبو عامر الأزديّ (القاضي محمود بن القاسم).

المُقْتَدِي بالله العبّاسي

والسابع والعشرون من بني العبّاس المقتدي بالله عبد الله بن محمد بن القائم. بويح له يوم مات جده المذكور فأقام تسع عشرة سنة وخمسة أشهر. وفي محرم من السنة مات وسنه تسع وثلاثون سنة (436).

المُسْتَنْصِر بالله الفاطميّ

والأمير بمصر المُسْتَنْصِر بالله أبو تميم مَعَدّ بن الظاهر الفاطمي المذكور قبل، ومدة ولايته ستون سنة وأربعة أشهر. وفي أيامه بنى أمير جيوشه باب زُوَيْلَة المعروف الآن من أبواب مصر، وذلك في سنة خمس وثمانين وأربعمائة.

(436) في المخطوط بالأرقام : وسنه 83 سنة. والرقمان معكوسان ولا شك. والذي في العبر أنه توفي وهو ابن تسع وثلاثين سنة.

أبو الحسن الحُصْرِيّ

أبو الحسن الحُصْرِيّ القيرواني الشاعر مات بطنجة (واسمه علي بن عبد الغني الفهري).

المُعْتَمِد ابن عباد

والمُعْتَمِد ابن عباد (أبو القاسم محمد بن المعتضد عباد الإشبيلي).

أبو عبد الله الحُمَيْدِيّ

وصاحب جمع الصحيحين أبو عبد الله الحُمَيْدِيّ (محمد بن أبي نصر الميُورُقيّ).

أبو يوسف القَزْوِينِيّ

وشيخ المُعْتَزَلَة أبو يوسف القَزْوِينِيّ (عبد السلام بن محمد).

أبو بكر الحَمَوِيّ

وأبو بكر الحَمَوِيّ الشَّامِيّ (محمد بن المظفر بن بَكْران قاضي قضاة الشام).

رَزَقُ الله التَّمِيمِيّ

و(أبو محمد) رَزَقُ الله (بن عبد الوهاب) التَّمِيمِيّ.

شرف الطالب

أبو الحسن الحُصْرِيّ

توفي أبو الحسن عليّ بن عبد الغني الحُصْرِيّ صاحب كتاب القوائد بطنجة يريد الوصول من بلده القيروان إلى المعتمد بن عباد صاحب إشبيلية سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

أبو طاهر الباقلاني
 أبو طاهر الباقلاني الكرجي (أحمد بن الحسن).
 عبد الملك بن سراج
 ولغوي الأندلس عبد الملك بن سراج الأموي مولا هم القرطبي.
 أبو أحمد الشهرزوري
 وأبو أحمد (القاسم) بن المظفر الشهرزوري والد القاضي.
 أبو بكر ابن الخاضبة
 وفقه بغداد (أبو بكر) محمد بن أحمد بن الخاضبة.
 أبو المظفر السمعاني
 وأبو المظفر السمعاني (منصور بن محمد المروزي).
 أبو بكر ابن السمرقندي
 وأبو بكر بن السمرقندي.
 * وأبو الفضل الهمداني ؟

أرسلان أرغون السلجوقي
 فيها قتل أرسلان أرغون السلجوقي (ابن السلطان ألب أرسلان)
 أبو الفتح ابن عبدوس
 ورئيس همدان ومحدثها أبو الفتح عبدوس بن عبد الله بن عبدوس.
 أبو الفتح المقدسي
 وشيخ الشافعية بالشام أبو الفتح المقدسي النابلسي (نصر بن إبراهيم).

أحمد بن عبد الغفار الأصبهاني

أبو العباس أحمد بن عبد الغفار الأصبهاني.

أبو الفوارس طراد الزنبي

وأبو الفوارس طراد بن محمد (الزنبي) النقيب ونقيب النقباء.

أبو الحسن الكرجي

وأبو الحسن الكرجي (مكي بن منصور بن علان).

أبو الفضل التميمي

وأبو الفضل التميمي.

* وفي جمدي من السنة ملكت الافرنج أنطاكية بالسيف ونجا صاحبها في ثلاثين فارساً ثم ندم حتى غشي عليه فتركوه ونجوا فلحقه بعض من كان حتفه بيده فقطع رأسه وحمله إلى ملك الفرنج وعظم المصاب على المسلمين.

أبو الحسين البغدادي اليوسفي

أبو الحسين (أحمد بن عبد القادر) البغدادي اليوسفي.

أبو القاسم الخليلي

وأبو القاسم الخليلي (أحمد بن محمد الدهقان).

أبو تراب المراكبي

وأبو تراب المراكبي (عبد الباقي بن يوسف نزيل نيسابور).

* وانتشرت دعوة الباطنية بأصبهان.

* وأخذت الفرنج بيت المقدس ضحوة يوم الجمعة لسبع بقين من شعبان من السنة بعد حصار شهر ونصف. قال ابن الاثير : قتلت الفرنج في المسجد الاقصى ما يزيد على سبعين ألفاً وأخذوا من عند الصخرة من أواني الذهب والفضة ما لا يضبطه الوصف.

الملك العَزِيز صاحب اليمن

الملك العَزِيز صاحب اليمن.

عبد الملك بن محمد اليمني اليافعي

والحافظ عبد الملك بن محمد اليمني اليافعي.

أبو الفضل العباسي النقيب

وأبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي (النقيب) المقرئ المكي.

* وفي هذه السنة التقى المسلمون مع الفرنج بقرب مَلْطِيَّة وانكسر الفرنج وأُسِر ملكهم ولم ينج منهم سوى ثلاثة آلاف هربوا ليلاً وكانوا ثلاثمائة ألف.

شرف الطالب

عبد الله بن محمد المَعَاوِي

توفي الفقيه أبو محمد عبد الله بن محمد المَعَاوِي والد الفقيه القاضي أبي بكر بن العربي بالأسكندرية سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

أبو الفضل ابن فُرَات الدَّمَشْقِي

أبو الفضل ابن فُرَات الدَّمَشْقِي (أحمد بن علي بن الفضل).

أبو الفرج الزَّازُ

وشيخ الشافعية بخراسان أبو الفَرَج الزَّازُ (عبد الرحمان بن أحمد السَّرْحُسي).

عزيزي بن عبد الملك شَيْذَلَة

أبو المعالي عزيزي بن عبد الملك شَيْذَلَة الجِيلِي شيخ الوعَاط بالعراق، مؤلف مصارع العشاق (437).

* وفيها أخذت الفرنج بلداناً بالشام، منها سَروِج وقَيْسارية بالسيف.

(437) اسم الكتاب الكامل : مصارع العشاق في مَشارِع الأشواق.

المُسْتَعْلِي بالله العُبَيْدي
 أبو القاسم المُسْتَعْلِي بالله أحمد بن المستنصر بالله العُبَيْدي صاحب مصر. وفي أيامه
 انقطعت دولته من الشام واستولى عليها أتراك وإفرنج.
 سعيد بن هبة الله
 وشيخ الأطباء بالعراق سعيد بن هبة الله.
 عبد الواحد الزُّيْرِي الْوَرْكِي
 والفقيه عبد الواحد بن عبد الرحمان الزُّيْرِي (الْوَرْكِي).

أبو طاهر ابن سَوَّار
 مقرئ العراق أبو طاهر أحمد بن علي ابن سَوَّار مؤلف المُسْتَنْبِر.
 أبو داود ابن نَجَّاح
 ومقرئ الأندلس أبو داود سليمان بن نجاح.
 أبو البركات ابن طَيْبَانَ
 وأبو البركات محمد بن المُنْذِر (بن طَيْبَانَ) الْكَرْخِي.
 * وأبو الحجاج الأعْلَم (438).

شرف الطالب

* وقرأ المفسر أبو محمد عبد الحق ابن عطية موطأ مالك بن أنس على الشيخ أبي علي
 الغساني سنة ست وتسعين وأربعمائة وتوفي الغساني بعد ذلك بيسير (439).

(438) أبو الحجاج يوسف بن سليمان المعروف بالأعْلَم الشُّنْتَمَرِي لغوي الأندلس وأديبها. توفي عام ستة وسبعين
 وأربعمائة.

(439) ستاتي وفاة أبي علي الغساني في تذكرة المحسنين عام ثمانية وتسعين وأربعمائة.

أبو بكر بن زُهَيْرَا

(أبو بكر) أحمد بن علي بن زُهَيْرَا الصوفي البغدادي.

عيسى بن أبي ذرّ الهَرَوِي

و(أبو مَكْتُوم) عيسى بن أبي ذرّ عَبْدُ بن أحمد الهروي.

محمد بن فَرْح ابن الطَّلَاع

ومفتي الأندلس ومسندها محمد بن فَرْح (ابن الطَّلَاع) القرطبي المالكي.

* وفي هذه السنة نازلت الفرنج حرّان فالتقاهم سُقْمَان ومعه عشرة آلاف فانهزموا وتبعهم الفرنج فرسخين ثم نزل النصر وكرّ المسلمون فقتلوهم كيف شاؤوا وكان فتحاً عظيماً.

أبو علي الغَسَّانِي

وأبو علي الغَسَّانِي (الحسين بن محمد الجيَّانِي الأندلسي الحافظ).

* شهاب الدولة محمد الملك جد الملوك (440).

شرف الطالب

* وتوفي محمد بن فَرْح مولى ابن الطَّلَاع سنة ثمان وتسعين وأربعمائة (441).

لا شيء

(440) لعله المراد سُقْمَان بن أُرْتُق التركماني صاحب مَارِدِين وجدّ ملوكها، فقد توفي بالشام في هذه السنة.

(441) تقدمت وفاته في تذكرة المحسنين في السنة السابقة.

أبو محمد ابن السُّرَّاج القاري
أبو محمد ابن السُّرَّاج القارئ صاحب مصارع العشاق (جعفر بن أحمد بن حسين
الأديب) (442).

يوسف بن تاشفين
والأمير يوسف بن تاشفين (اللمتوني أمير المسلمين سلطان المغرب والأندلس).
تاج العارفين أبو الوفاء
والشيخ تاج العارفين أبو الوفاء العراقي.
أبو الفتح الحداد الأصبهاني
وأبو الفتح (الحداد) الأصبهاني (أحمد بن محمد التاجر).
* وأبو المظفر جعفر بن أحمد المقرئ السراج الأديب. كذا في اليافعي مع تكراره ومخالفته
لما سبق.

تميم بن المعز بن بادس
وأبو يحيى تميم بن المعز بن بادس ملك إفريقية بعد أبيه.
صدقة بن منصور
وصدقة بن منصور سيف الدولة ملك العرب.
أبو الفرج القزويني
وأبو الفرج القزويني (محمد بن أبي حاتم محمود).
أبو سعيد النيسابوري
وأبو سعيد النيسابوري.

(442) تقدم في عام أربعة وتسعين وأربعمئة أن كتاب مصارع العشاق هو للقاضي أبي المعالي عزيز بن عبد الملك. وقد اقتبس منه جماعة من الأدباء منهم أبو محمد ابن السُّرَّاج القارئ، كما رتب إبراهيم بن عمر البقاعي كتاب ابن السراج وهذبه وزاده من نوادر الأخيار وسماه أسواق الأشواق من مصارع العشاق. انظر كشف الظنون، 2 : 1703 - 1704.

عبد الواحد الرُّويَّاني

وفي سنة الترجمة قتلت الإسماعيلية شيخ الشافعية القاضي أبا المحاسن (عبد الواحد بن إسماعيل) الروياني صاحب التبحر، وله ست وثمانون سنة، وكان يقول : لو عُدمت كتب الشافعي أُمليتْها من حفظي.

أبو القاسم الرَّبَّعي

وأبو القاسم الرَّبَّعي (علي بن الحسين المعتزلي).

أبو زكرياء التَّبْرِيْزي

والخطيب أبو زكرياء التَّبْرِيْزي (يحيى بن علي).

أبو بكر بن أبي رندقة

وصاحب كتاب الدعاء الشيخ الإمام العلامة أبو بكر محمد بن الوليد الفهري الطَّروطوشي ويعرف بابن أبي رندقة، وكان إماماً ورعاً أديباً متقللاً مات في السنة بالأسكندرية - عمرها الله بذكره - كما ذكره في حياة الحيوان.

* سيدي أبو جبل ؟

* أبو جعفر بن باق ؟

* وأبو عبد الله الفراري (443).

* وأخذ الفرنج طرابلس بعد حصار سبع سنين.

(443) أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراري ستاني وفاته عام ثلاثين وخمسمائة.

أبو يَعْلَى ابن الهَبَّارِ

الشریف أبو یعلی ابن الهَبَّارِ.

أبو الحسین إلیّا الطُّبَرِی

وأبو الحسین إلیّا الطُّبَرِی (علی بن محمد).

أبو الحسین الخشَّاب

وأبو الحسین الخشَّاب (یحیی بن علی).

شرف الطالب

أحمد بن خَضِر

توفي الفقیه المحدث أبو العباس أحمد بن خَضِر - بكسر الضاد المعجمة - سنة أربع وخمسمائة.

أبو الحسین إلیّا الطُّبَرِی

وفیها توفي الإمام أبو الحسین علی بن محمد إلیّا - بكسر الكاف - وسئل عن جواز لعنة یزید بن معاوية فقال : لملك وأبی حنفية وأحمد ابن حنبل قولان وليس عندنا فیہ إلا قول واحد بالجواز نقله ابن خلكان.

شِبْل الدولة مُقاتِل بن عَطِيَّة
في حدودها شِبْل الدولة مُقاتِل بن عَطِيَّة.

أبو الحسن بن العَلَّاف

وفيه أبو الحسن بن العَلَّاف (علي بن محمد).

الحُسَيْن بن محمد بن عيسى السبتي

وشيخ عياض الحُسَيْن بن محمد بن عيسى قاضي سبتة.

أبو حامد الغَزَالِي

والشيخ أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغَزَالِي - رضي الله عنه وأرضاه .. قال
الدميري : حُكي لنا واشتهر ورويناه بإسناد صحيح عن الشيخ الإمام العارف بالله أبي الحسن
الشاذلي رضي الله عنه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقد بَاهَى موسى
وعيسى - عليهما السلام - قال لهما : أفي أمتكما حَبْرٌ كهذا ؟ وأشار إلى الغَزَالِي، فقالا :
لا . وحسبك ذلك في فضله مع شهادة الصديقين له بذلك.

شرف الطالب

أبو حامد الغَزَالِي

وفي سنة خمس وخمسمائة توفي الإمام أبو حامد محمد بن محمد الغَزَالِي الطُّوسِي.
وعند احتضاره دعا بكفنه ومسح به وجهه وقال : مرحباً بالقدوم على الملك. وسئل عن لعنة
يزيد بن معاوية فتوقف.

أبو القاسم إسماعيل الفَرَّائِضِي

أبو القاسم (إسماعيل بن الحسن) الفَرَّائِضِي.

الفضل بن محمد القَشِيرِي

والفضل بن محمد القَشِيرِي الصوفي.

أبو سعد المُعَمَّر البَغْدَادِي

وأبو سعد المُعَمَّر بن علي (بن أبي عِمَامَة) البَغْدَادِي.

القاضي أحمد بن دبُّوس
القاضي أبو العباس أحمد بن دبُّوس.
أبو عبد الله بن عيسى الأزدي
والقاضي أبو عبد الله بن عيسى الأزدي.
أبو بكر الحُلواني خالوهُ
وأبو بكر الحُلواني (أحمد بن علي بن بَذْران، يعرف بخالوهُ).
أبو غالب الذُّهلي السَّهْروردي
وأبو غالب الذُّهلي السَّهْروردي (شجاع بن فارس).
الشَّاشي المُسْتَظْهري
والشَّاشي المُسْتَظْهري (أبو بكر محمد بن أحمد).
* وأبو الوليد بن العواد (444).

مَزْدَكِّي عضد الدولة اللَّمتونية
الأمير مَزْدَكِّي عضد الدولة اللَّمتونية (والي قرطبة).
أَحْمَدِيل صاحب مَراغة
وأَحْمَدِيل (445) صاحب مَراغة.
أَلْبُ أَرْسَلَان صاحب حَلَب
وأَلْبُ أَرْسَلَان صاحب حَلَب (السُّلْجُوقي).
أبو عبد الله ابن غَلْبُون
وأبو عبد الله (أحمد بن محمد ابن غلبون القرطبي) الخَوْلاني.
* ويغْدوين صاحب القدس ؟

(444) ستاتي ترجمة ابن العواد عام تسعة وخمسمائة.

(445) الصواب أَحْمَدِيل لا أحمد بك كما جاء في الأصل. ومراغة بلدة بأذربيجان.

أبو البركات ابن السَّقَطِيّ

أبو البركات ابن السَّقَطِيّ (هبة الله بن المبارك).

أبو عثمان ابن مَسْلَمَة

و(أبو عثمان ابن مَسْلَمَة) إسماعيل بن محمد الواعظ الأصبهاني.

أبو الفرج الصُّوري

وأبو الفرج الصُّوري.

إبراهيم الأعزب

والشيخ إبراهيم الأعزب ابن أخت الرِّفَاعِي - رضي الله عنهما - كان من أهل التصرف. ومما حكى عنه - كما ذكره في البهجة - أنه جاءه رجل يشتكي جَرَباً، فقال لخدام بين يديه أتحمّل هذا الجرب ؟ فقال نعم، فقال للرجل اذهب فقد حَمَلْتُهُ هذا فانتقل إلى الخادم مدة إلى أن كان يوماً ماراً معه فلقى خنزيراً فقال لخدامه إني قد حملتُ عنك هذا الجرب لهذا الخنزير فبرئ ونقل إلى الخنزير. أخذ عن خاله المذكور ودفن معه.

أبو الوليد ابن العوَاد القرطبي

وشيوخ القاضي عياض الإمام أبو الوليد هشام بن أحمد القرطبي الزاهد المحدث المعروف بابن العوَاد، عُرِضَ عليه القضاء فلم يقبله.

أبو محمد البَغَوِيّ

أبو محمد البغوي (446).

أبو بكر الشَّيْرُوِيّ

و(أبو بكر الشَّيْرُوِيّ) عبد الغفار النيسابوري مسند خراسان.

أبو بكر السَّمْعَانِي

وأبو بكر المروزي (محمد بن منصور السَّمْعَانِي).

(446) مُحيي السنّة الحسين بن مسعود البَغَوِيّ عالم أهل خراسان. توفي - على ما في العبر - عام ستة عشر وخمسمائة.

أبو زكرياء بن مَنْدَه

أبو زكرياء بن مَنْدَه (يحيى بن عبد الوهاب).

أبو طاهر عبد الرحمان البغدادي

وأبو طاهر عبد الرحمان بن أحمد البغدادي.

أبو علي بن نَبْهَان

وأبو علي بن نَبْهَان (الكاتب محمد بن سعيد).

أبو الفضل الجَابِرِيّ

وشمس الأئمة أبو الفضل الجَابِرِيّ (بكر بن محمد).

أبو القاسم الأنصَارِيّ

وأبو القاسم الأنصاري (سلطان بن ناصر).

المُسْتَظْهَر بالله العَبَّاسِيّ

والثامن والعشرون من العباسيين المُسْتَظْهَر بالله أبو العباس أحمد ابن المُقْتَدِي بالله العباسي. بويع له يوم مات أبوه بعهد منه وأقام ستاً وعشرين سنة، وكان كريم الأخلاق شجي النفس محباً للعلماء حافظاً للقرآن منكراً للظلم لين الجانب محباً للخير جيد الأدب والفضيلة قوي الكتابة سريعاً في أعمال البر. وتوفي بعلة في ربيع الثاني من السنة، وعمره أربع وأربعون سنة وقيل أكثر. ومدته ست وعشرون سنة.

أبو الفضل ابن النُحوي
 وأبو الفضل بن النُحوي (يوسف بن محمد ناظم المنفرجة).
 أبو الحسين الدامغاني
 وأبو الحسين الدامغاني (قاضي القضاة علي بن محمد الحنفي).
 أبو الوفاء علي بن عقيل
 وتوفي أبو العباس علي بن عقيل الحنبلي (447).

*** — شرف الطالب — ***

أبو الفضل ابن النُحوي
 توفي الشيخ الصالح أبو الفضل ابن النُحوي الشيخ الصالح ابن الشيخ الصالح أبي
 الفضل البسكري سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

أبو نصر القشيري
 أبو نصر القشيري (عبد الرحيم بن الإمام أبي القاسم).
 أبو علي الصدفي
 وأبو علي الصدفي (حسين بن محمد).
 الحسن بن خلف القيرواني
 وأبو علي الحسن بن خلف القيرواني.
 أبو إسماعيل الطغرائي
 والوزير مؤيد الدين الأصبهاني (أبو إسماعيل الحسين بن علي الطغرائي صاحب لامية
 العجم).

* وزيد اليافعي اليمني ؟

* وفي الخميس : ظهر في هذه السنة قبر سيدنا إبراهيم الخليل وولديه سيدنا يعقوب
 وإسحاق عليهم السلام بالقرب من بيت المقدس ورآهم كثير من الناس لم تبَلْ أجسادهم،
 وعندهم في الغار قناديل من ذهب وفضة. كذا ذكر أحمد بن أسد بن علي بن محمد التميمي
 في تاريخه والله أعلم. انتهى من الخميس.

(447) في العبر للذهبي أبو الوفاء بدلا من أبي العباس.

أبو القاسم بن القطّاع
 أبو القاسم بن القطّاع (علي بن جعفر السعدي الصّقلي).
 أبو سعيد ابن خَلْف اللّهُ
 وأبو سعيد (خلوف) بن خَلْف اللّهُ قاضي فاس (الصُّنهاجي).
 أبو علي الحَدّاد
 وأبو علي الحَدّاد الأصبهاني (الحسن بن أحمد المقرئ).

أبو القاسم ابن الفحّام
 والأستاذ ابن الفحّام (أبو القاسم عبد الرحمان بن أبي بكر الصقلي).
 أبو محمد الحريري
 وتوفي مؤلف المقامات أبو محمد القاسم بن علي بن محمد البصري الحريري.
 أبو محمد السّمَرَقُنْدِي
 والحافظ أبو محمد السّمَرَقُنْدِي (عبد الله بن أحمد).
 أبو عبد الله الدُقّاق
 والحافظ أبو عبد الله الدُقّاق (محمد بن عبد الواحد الأصبهاني).
 الحسين بن مسعود البَغَوِي
 ومحبي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي الشافعي صاحب التصانيف وقد نيّف
 على السبعين.
 * وفي هذه السنة وقعت زلزلة عظمت زُلزل بسببها الركن اليماني من البيت الحرام زاده
 الله شرفاً، وانهدم بعضه.

شرف الطالب

أبو محمد الحريري
 وتوفي القاسم بن علي الحريري الأديب سنة ست عشرة وخمسمائة، قال ابنه عبد الله :
 ورد عليه رجل ليقرأ عليه فقال له ما اسمك ؟ فقال له : أبو زيد السروجي قال فصنع مقامةً
 باسمه.

أبو عبد الله ابن الخياط
 أبو عبد الله ابن الخياط الشاعر (أحمد بن محمد الدمشقي).
 أبو نُعَيْم الحدّاد
 وأبو نُعَيْم الحدّاد (عبيد الله بن أبي علي الحسن الأصبهاني).
 أبو الحسن ابن مرزوق الزّعفراني
 وأبو الحسن (محمد) ابن مرزوق البغدادي (الزّعفراني).
 أبو عمران بن أبي تَلِيد
 وأبو عمران بن أبي تَلِيد.

أبو الفضل النّيسابُوري
 أبو الفضل النّيسابُوري الأديب.
 أبو الفضل ابن الحَلَوِي
 وأبو الفضل ابن الحَلَوِي الكاتب الشاعر.
 أبو بكر ابن غَالِب الغرناطي
 وأبو بكر ابن غَالِب الغرناطي (غالب بن عبد الرحمان).
 أبو الفضل المَيْدَانِي
 وأبو الفضل المَيْدَانِي (أحمد بن محمد).

أبو عبد الله ابن البَطَائِحِي
 أبو عبد الله بن البَطَائِحِي المامون (وزير الديار المصرية للأمر).
 أبو البركات ابن البُخَارِي
 وأبو البركات ابن البُخَارِي (هبة الله بن محمد البغدادي).

أبو الفُتُوح الغزالي

أبو الفُتُوح الغزالي . أحمد بن محمد الطوسي الواعظ (448).

أبو الفُتُوح ابن بُرْهَان

وأبو الفُتُوح ابن بُرْهَان تلميذ حجة الإسلام (449).

أبو بَكْر الطُّرْتُوشِي

وأبو بَكْر الطُّرْتُوشِي (محمد بن الوليد الأندلسي نزيل الأسكندرية).

أبو الوليد ابن رشد

و(أبو الوليد) ابن رشد.

أبو بَحْر الأسدي

وأبو بَحْر الأسدي (سُفيان بن العاصي الأندلسي).

شرف الطالب

أبو الوليد ابن رُشد

وتوفي الفقيه القاضي المحصّل أبو الوليد ابن رُشد صاحب البيان وغيره بقرطبة سنة
عشرين وخمسمائة.

أبو بَحْر الأسدي

وفيهما توفي الإمام أبو بَحْر سُفيان بن العاصي المريبطي.

أبو بكر الطُّرْتُوشِي

والأستاذ أبو بكر الطُّرْتُوشِي.

أبو الفُتُوح الغزالي

وفيهما توفي أخو الامام الغزالي (أبو الفُتُوح) أحمد بن محمد الطوسي وكان يدرس بمدرسة
بغداد نائباً عن أخيه أبي حامد.

* والشيخ الفقيه الراوية المؤرخ أبو مروان حيان بن حَيَّان (450).

448) هنا في الأصل هامش بخط المؤلف نصه : أحمد بن محمد بن محمد الغزالي الواعظ هو أخو الإمام أبي حامد
صاحب الاحياء وقد وصفه أبو الفرج ابن الجوزي بأوصاف منها إتيانه في وعظه بالأحاديث التي ليست بصحيحة قال
في الخميس : والعجب منه كيف يصرح فيه بهذا وتصانيف وعظه مشحونة مملوءة بذلك، نسأل الله السلامة من الوقعة
في الناس انتهى.

449) أبو الفتح أحمد بن علي ابن برهان، المشهور أنه توفي عام ثمانية عشر وخمسمائة.

450) تقدمت وفاته عام تسعة وستين وأربعمائة.

أبو القاسم ابن النُّحَّاس
 وأبو القاسم بن إبراهيم الخطيب شيخ عياض يعرف بابن النُّحَّاس - بالخاء المعجمة - .
 ابن السَّيِّد البَطْلِيُّوسِي
 والشيخ عبد الله بن محمد بن السَّيِّد البَطْلِيُّوسِي النحوي كان ينشد قوله :
 أخو العلم حيُّ بعد موتِه وأوصالُه تحت الترابِ رميمُ
 وذو الجهل ميتٌ وهو ماشٍ على الثَّرى يُظنُّ من الأحياء وهو عديمُ
 ونسب صاحب الأنيس / المطرب هذين البيتين للشيخ الصالح أبي عبد الله ابن جرير المعروف
 بابن تاخْمِيسْت (451) من أهل فاس، وهو سهو منه - رحمه الله - أو غلط.

عبد الله بن أحمد الشَّنْتَرِينِيّ
 أبو محمد عبد الله بن أحمد (الشَّنْتَرِينِيّ ثم) الإشبيلي.

أبو الحسن البَيْهَقِيّ
 أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أبي بكر البَيْهَقِيّ.
 أبو عامر الطُّلَيْطُلِيّ
 وأبو عامر محمد بن أحمد بن إسماعيل الطُّلَيْطُلِيّ.

(451) هذا هو المعروف في نسب هذا الشيخ في كتب التراجم المغربية. وقد صحف في الأصلين فكتب في أحدهما :
 "تاخنشت" وفي الآخر "تاخشت".

الحسين بن محمد البارع الشاعر
 البارع الشاعر (أبو عبد الله الحسين بن محمد البغدادي الدبّاس).
 المهديّ ابن تومرت
 ومهديّ الموحدين (محمد بن عبد الله ابن تومرت).
 أبو محمد ابن الغزّال
 و(أبو محمد) ابن الغزّال المصري (عبد الله بن محمد بن إسماعيل).
 الأمر بأحكام الله العبّيدي
 وقُتل أمير مصر الأمر بأحكام الله أبو علي المنصور بن المُستعلي بالله الفاطمي
 العبّيدي المتقدّم، قُتل بالجيزة. وفي أيامه بني الجامع الأحمر.

*** — *** — شرف الطالب — *** — ***

المهديّ ابن تومرت
 توفي الامام أبو عبدالله محمد بن عبد الله ابن تومرت الهرّغي المعروف بالمهديّ بجبل
 تينمل سنة أربع وعشرين وخمسمائة.

*** — *** — شرف الطالب — *** — ***

أبو العلاء ابن زُهر
 وتوفي الفقيه المحدث أبو العلاء زُهر بن عبد الملك ابن زُهر الإيادي سنة خمس وعشرين
 وخمسمائة، وله بيت في الطب.

أبو العزّ ابن كَادِش السُّلَمِي
 أبو العزّ السُّلَمِي العُكْبَرِي (أحمد بن عبيد الله).
 تاجُ المُلُوك بُوري
 وتاجُ المُلُوك بُوري صاحب دمشق.

عبد الله بن أبي جَعْفَر المُرْسِيّ
 وأبو محمد (عبد الله) بن أبي جعفر المالكي المُرْسِيّ.
 أبو الحسين ابن الفراء
 والقاضي أبو الحسين ابن الفراء (محمد بن أبي يعلى محمد البغدادي).
 * محمد بن عبد الله الخُشَنِي (452).

ابن حَمْدِيس الصَّقْلِيّ
 ابن حَمْدِيش شاعر المُعْتَمِد (عبد الجبار بن أبي بكر الصَّقْلِيّ).
 أبو غالب ابن البنا البغدادي
 ومُسْنَد العراق أبو غالب ابن البنا البغدادي (أحمد بن الحسن).
 أحمد بن سلامة ابن الرّطبيّ
 وأحمد بن سَلَامَة (ابن الرّطبيّ) الكَرْخِيّ.
 أبو الحسن ابن الزّأغُونِيّ
 و(أبو الحسن) ابن الزّأغُونِيّ (عليّ بن عبيد الله البغدادي).
 أبو حازم ابن الفراء
 أبو حازم ابن الفراء (محمد بن أبي يعلى).
 * و(أبو الحسن) عبد الغافر (بن إسماعيل) الفارسي (453).
 * وأبو الفتح الميهني ؟

(452) قُلِبَ فِي الْأَصْلِ فَكُتِبَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخُشَنِيّ، وَتَأَخَّرَتْ وَفَاتُهُ إِلَى عَامِ أَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ.

(453) سِتَانِي وَفَاتُهُ عَامَ تِسْعَةِ وَعَشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

أبو الوفاء الشيرازي

أبو الوفاء أحمد بن علي الشيرازي.

أبو علي الفارقي

وأبو علي الفارقي (الحسن بن إبراهيم ابن برهون).

* قيل وأبو الصلت.

ابن أبي الصلت الداني

أمية بن عبد العزيز ابن أبي الصلت (الداني الأديب).

أبو منصور ابن الحداد الشاعر

وأبو منصور (طاهر بن القاسم) ابن الحداد الشاعر.

عبد الغافر الفارسي

وعبد الغافر (بن إسماعيل) الفارسي.

شمس الملوك أبو الفتح إسماعيل

وشمس الملوك (أبو الفتح) إسماعيل بن تاج الملوك بُوري.

المُسْتَرْشِدُ العباسي

والتاسع والعشرون من ملوك بني العباس أبو منصور المُسْتَرْشِدُ الفضل بن المُسْتَظْهَر بالله. كان بطلا شجاعاً مقداماً شديد الهيبة ذا رأي وبقظة وهمّة عالية، حفظ الأمور وأحيا مجد بني العباس وجاهد غير ما مرة. بويح له يوم مات أبوه بعهد منه فأقام تسع عشرة سنة وورد عليه رسل فجلس إليهم في جماعة من أهل بيته فهجم عليه قوم بالسكاكين فقتلوه وقتلوا معه جماعة من أصحابه. يقال إن مسعوداً أخا السلطان أحمد جهز عليه القاتلين، وذلك في ذي القعدة من هذه السنة، وعمره يومئذ ثلاث وأربعون سنة ومدته تسع عشرة سنة. وكان آخر مشتهري بني العباس.

شرف الطالب

عبد الغافر الفارسي

وتوفي المحدث عبد الغافر صاحب المُفْهَم في شرح مختصر صحيح مسلم سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

أبو نصر البتار
 أبو نصر إبراهيم بن الفضل الأصبهاني البتار.
 علي بن أحمد الغساني
 وعلي بن أحمد الغساني شيخ دمشق.
 أبو سهل الأصبهاني المزكي
 وأبو سهل الأصبهاني المزكي (محمد بن إبراهيم بن سعدويه).
 أبو عبد الله الفُراوي
 وأبو عبد الله الصاعدي الفُراوي (محمد بن الفضل).

*** —*** شرف الطالب —***

أبو عبد الله الفُراوي
 وتوفي المحدث أبو عبد الله الفُراوي سنة ثلاثين وخمسمائة.

تاشفين بن علي بن يوسف
 تاشفين بن علي بن يوسف (454).
 أبو جعفر الهَمَذَانِي
 والحافظ أبو جعفر الهَمَذَانِي (محمد بن أبي علي الحسن).
 إسماعيل بن أبي القاسم النُّيسَابُوري
 وإسماعيل بن أبي القاسم النُّيسَابُوري (أبو محمد القارئ).
 تميم بن أبي سعيد الجُرجاني
 وفيه أو قبله مُسند هَراة تميم بن أبي سعيد الجُرجاني.

(454) المعروف في كتب التاريخ أن تاشفين بن علي توفي بضاحية وهران عام تسعة وثلاثين وخمسمائة.

ابن بَرِّي المصري

ابن بَرِّي المصري.

أبو نصر الغَازي

وأبو نصر الغَازي (أحمد بن عمر الأصبهاني).

أبو القاسم أحمد القرطبي

وأبو القاسم (أحمد بن محمد) القرطبي (حفيد الحافظ بَقِيَّ بن مَخْلَد).

أبو المظفر القُشَيْرِي

وأبو المظفر عبد المنعم بن أبي القاسم القُشَيْرِي.

أبو الحسن الكُرْجِي

وأبو الحسن محمد بن عبد الملك فقيه الكُرْج.

يونس ابن مُغِيث

والقاضي يونس ابن مُغِيث (أبو الحسن القرطبي).

الرَّاشِد بالله العَبَّاسي

والموفي ثلاثين من بني العَبَّاس الراشد بالله المنصور بن المُسْتَرْشِد. كان حسن السيرة جواداً شاعراً فصيحاً، غير أنه شديد الطيش شجاع النفس. بويح له يوم قتل أبيه، فأقام سنة واحدة وخُلِع سنة ثلاثين قبله، وسببه أنه وقع بينه وبين السلطان مسعود شيء فجند الراشد جنوداً كثيرة وتهياً للقائه فكاتب مسعود بعض رؤسائه واستماله فأشار على الراشد بالتوقف وأقبل مسعود بجيوشه ودخل بغداد واستمال أهلها وأحضر القضاة وجمع غيوب الراشد وشهد الشهود بذلك وحكم العلماء بخلعه، وقاضي الممالك يومئذ هو ابن الكرخي. وبعد خلعه هرب إلى فارس ثم دخل أصفهان وتمرض بها فوُثِب عليه جماعة فقتلوه في هذه السنة من شهر رمضان، وقيل إنه سقي بها في رمضان، وقيل دفن حياً في جامع وله بضع وعشرون ولداً ذكراً.

* وعبد الحق الإشبيلي (455).

شرف الطالب

يونس ابن مُغِيث

توفي أبو الحسن يونس بن محمد بن يونس ابن مُغِيث سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

(455) لعل المراد عبد الحق بن عبد الرحمان الإشبيلي المعروف بابن الخراط، لكن هذا ستأتي وفاته عند المؤلف عام واحد وثمانين وخمسمائة.

أبو إسحاق ابن خَفَاجَة

فيه أبو إسحاق بن خَفَاقَة الشاعر (إبراهيم بن أبي الفتح).

* وأبو القاسم بن بَشْكُوَال (خلف بن عبد الملك القرطبي) (455 م).

* وأبو القاسم محمود بن عمر الزَّمَخْشَرِي (456).

البديع الأسْطُرْلَآبِي

البديع الأسْطُرْلَآبِي الشاعر (هبة الله بن الحسين).

أبو الحسن بن تَوْتَة

فيه الفقيه أبو الحسن بن تَوْتَة الطبري الشافعي (محمد بن أحمد) (457).

يوسف بن أَيُّوب الهَمْدَانِي

والشيخ يوسف بن أَيُّوب الهَمْدَانِي ببغداد، ومولده عام أربعين وأربعمائة.

الْفَتْح ابن خَاقَان

وأبو نَصْر ابن خَاقَان صاحب قَلَائِد العَقِيَان (الفتح بن محمد الإشبيلي).

455 م) ستاتي وفاته عام ثمانية وسبعين وخمسمائة، وهو الصحيح.

456) ستاتي وفاة الزمخشري عام ثمانية وثلاثين وخمسمائة وهو الصحيح. وأضاف المؤلف في مخطوطه هنا خبر زلازل قرية بمصر والشام وغيرهما.

457) في الأصل "أبو العباس ابن القاص" وهو تصحيف.

أبو عبد الله المازري

أبو عبد الله المازري.

أبو العباس ابن العريف

وأبو العباس بن العريف (أحمد بن محمد الصنهاجي الأندلسي).

أبو الحكم ابن برجان

وأبو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمان بن أبي الرجال (ابن برجان) الإشبيلي الصوفي بمراكش.

هبة الله بن أحمد البغدادي

وهبة الله بن أحمد البغدادي.

شرف الإسلام عبد الوهاب الشيرازي

و(شرف الإسلام) عبد الوهاب بن عبد الواحد الشيرازي الدمشقي.

شرف الطالب

أبو عبد الله المازري

وتوفي الإمام الأشهر أبو عبد الله محمد بن علي المازري المهدوي من أصحاب الشيخ أبي الحسن علي اللخمي سنة ست وثلاثين وخمسمائة، وسنه يقرب من تسعين سنة.

أبو الفتح ابن البيضاوي

أبو الفتح ابن البيضاوي (عبد الله بن محمد).

علي بن يوسف بن تاشفين

وعلي بن يوسف بن تاشفين.

عمر بن محمد النسفي

والحافظ عمر بن محمد النسفي السمرقندي.

أبو المعالي القرشي

وقاضي دمشق أبو المعالي القرشي (محمد بن يحيى).

أبو البركات بن المبارك الأنماطي

أبو البركات (عبد الوهاب) بن المبارك الأنماطي.

أبو الفتوح الأسفراييني

وأبو الفتوح الأسفراييني الواعظ (محمد بن الفضل).

أبو القاسم علي بن طراد

والوزير أبو القاسم علي بن طراد الزينبي العباسي.

الإمام الزمخشري

وعالم خوارزم الإمام أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري صاحب الكشاف. قال ابن خلكان في تاريخه وغيره : إن الزمخشري كان يعتقد الاعتزال ويتظاهر به، وكان إذا ستأذن على صاحب له في الدخول يقول أبو القاسم المعتزلي بالباب. وأول ما صنف من الكتب الكشاف فكتب أول خطبته الحمد لله الذي جعل القرآن، وجعل عندهم بمعنى خلق، ويوجد في كثير من النسخ، ف قيل له إن تركته على هذه الهيئة هجره الناس فغيره وقال : الحمد لله الذي أنزل القرآن، وقيل هو من إصلاح الناس. توفي ليلة عرفة من السنة، وأوصى أن يكتب على قبره هذه الأبيات وهي لغيره خلافا لما يعتقد به بعض الناس حسبما أشار لذلك في تفسير سورة البقرة وهي :

يا مَنْ يَرَى مَدَّ البَعُوضِ جَنَاحَهَا	في ظُلْمَةِ اللَّيْلِ البَهِيمِ الأَلِيلِ
وَيَرَى نِبَاطَ عُروْقِهَا فِي نَحْرِهَا	والمُخِّ فِي تِلْكَ العِظَامِ النُّحْلِ
أَمُنْ عَلَيَّ بِتَوْبَةٍ تَمُحُو بِهَا	مَا كَانَ مِنِّي فِي الزَّمَانِ الأولِ
ويروي عِوَضَ أَمُنْ عَلَيَّ بِتَوْبَةٍ : اغْفِرْ الخ.	

شرف الطالب

الإمام الزمخشري

وتوفي أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري المفسر النحوي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

أبو الحسن شريح

وشريح (458).

أبو منصور الجواليقي

وفيهما أو بعدها أبو منصور (موهوب بن أحمد) الجواليقي. والذي عند الدميري أنه توفي في سنة ثلاث وثلاثين. كان إماماً في فنون الأدب، وله تصانيف مفيدة، وكان إماماً للخليفة المقتفي في الصلوات الخمس. ولما دخل عليه أول دخلة قال السلام على أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، فقال له الطبيب هبة الله صاعد بن التلميذ النصراني : ما هكذا يُسلم على أمير المؤمنين يا شيخ، فلم يلتفت إليه الإمام وقال للمقتفي : سلامي على أمير المؤمنين سلامي عليك هو ما جاءت به السنة النبوية. وروى له خبراً في صورة السلام، ثم قال يا أمير المؤمنين : لو حلف حالف أن نصرانياً لم يصل إلى قلبه نوعٌ من أنواع العلم على الوجه المعتبر ما ألزمته الحنث، لأن الله تعالى حَتَمَ على قلوبهم ولم يفك ختمه الإيمان، فقال صدقت وأحسن، فكأنما ألقم ابن التلميذ بحجر مع فضله وغزارة أدبه انتهى.

ومن شعر الجواليقي وقيل لابن الخشاب قوله :

ورد الوري سلسال جودك وارثوا
ووقفت حول الورد وقفة حائم
حيران أطلب غفلة من وارد
والورد لا يزداد غير تزاحم

توفي ببغدا رحمه الله.

* الفراوي (459).

(458) أبو الحسن شريح بن محمد بن شريح الرعيني خطيب إشبيلية ومقرئها ومُسْنِدُهَا.

(459) تقدمت وفاته عام ثلاثين وخمسمائة.

أبو القاسم بن وَرْد

أبو القاسم بن وَرْد (أحمد بن محمد التميمي).

أبو جعفر ابن البَازِش

وأبو جعفر بن البَازِش (أحمد بن علي الأنصاري الغرناطي القاري).

أبو عبد الله بن أبي الخِصَال

وأبو عبد الله بن أبي الخِصَال (محمد بن مسعود الأندلسي ذو الوزارتين).

يحيى بن بَقِيّ القرطبي

وأبو بكر يحيى (بن عبد الرحمان) بن بَقِيّ القرطبي (الشاعر الوشّاح).

أبو البركات إسماعيل النِّيسَابُوري

أبو البركات إسماعيل بن أبي سعد أحمد بن محمد النِّيسَابُوري.

* وأخذت الفرنج طرابلس المغرب بالسيف ثم عمروها.

شرف الطالب

عبد الحق ابن عَطِيّة الأندلسي

توفي القاضي أبو محمد عبد الحق بن عَطِيّة المُفسر بالأندلس سنة إحدى وأربعين وخمسمائة بِلُورْقَة.

عبد الله بن علي الرُّشَاطِي
 (أبو محمد عبد الله بن علي الأندلسي) الرُّشَاطِي يوم أخذ المِرَّة.
 أبو السعادات ابن الشُّجَرِي
 والشريف ابن الشُّجَرِي (أبو السعادات هبة الله بن علي البغدادي).
 أبو الحسن بن الآبَنُوسِي
 وأبو الحسن بن الآبَنُوسِي (أحمد بن عبد الله البغدادي).
 أبو جعفر البَطْرُوجِي
 وأبو جعفر البَطْرُوجِي (أحمد بن عبد الرحمان الأندلسي).

أبو الحسن المَوْصِلِي
 أبو الحسن علي بن أبي الوفا المَوْصِلِي الشاعر.
 أبو بكر بن العَرَبِي
 والفقير الإمام، العالم الهمام، أبو بكر بن الشيخ الفقيه أبي محمد عبد الله بن سيدي
 محمد بن أحمد المعافري المعروف بابن العربي. ولد - رضي الله عنه - بإشبيلية سنة ثمان وستين
 وأربعمائة وبها نشأ، ثم رحل مع أبيه المذكور إلى الشام والعراق، فلزم الامام أبا الوليد
 الطرطوشي وأخذ عن الغزالي وغيره، ثم رجع بعد وفاة أبيه بالإسكندرية إلى الأندلس وولي
 القضاء بها، ثم حُمل مع من حُمل إلى مدينة مراكش ثم انصرف منها لفاس فأدركته المنية،
 قيل بمغيلة بين سايس وزرهون في سنة الترجمة رحمه الله، ودفن خارج باب الشريعة، وبُني
 عليه ضريح من أشهر الأضرحة.
 * وأبو يَحْيَى السخاوي ؟

شرف الطالب

أبو بكر ابن العَرَبِي
 وتوفي القاضي أبو بكر بن العربي المعافري بخارج مدينة فاس سنة ثلاث وأربعين
 وخمسمائة.

أحمد بن محمد الأرجاني

أحمد بن محمد الأرجاني قاضي تُسْتَر.

القاضي عياض

وعالم المغرب القاضي أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض بن محمد بن موسى بن عياض اليحصبي. ولد في منتصف شعبان من سنة ست وسبعين وأربعمائة. وكان استقرار أجداده في الأندلس جهة بسطة ثم انتقلوا إلى مدينة فاس ثم انتقلوا منها إلى سبتة، وقدم الأندلس طالبا للعلم. وهو من أهل التفنن في العلم والذكاء والفتنة والفهم وجودة التأليف، واستقضى بسبتة مدة طويلة حُمدت سيرته فيها، ثم انتقل عنها إلى قضاء غرناطة فلم يطل أمره بها وتوفي ليلة الجمعة التاسع من جمادى الأخيرة عام الترجمة بمراكش مغربا عن وطنه رحمه الله، ودفن بباب ايلان داخل السور. انتهى من خط الفقيه ابن رشيد الفهري السبتي بواسطتين. وصاحب الترجمة أشهر من أن يعرف به لشهرة فضله ومآثره، ويكفيه كتاب الشفا من أجل الكتب وأنفسها غير أنه مفتقر لقليل الاختصار خصوصا من آخره والله أعلم.

الحافظ لدين الله العبيدي

وأمر مصر الحافظ لدين الله عبد المجيد بن محمد المنتصر ولد عم الأمراء بها قبله.

شرف الطالب

القاضي عياض

وتوفي القاضي أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي السبتي بمراكش سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

الحسن بن علي الشَّحَامِي
 أبو علي الحسن بن علي النيسابوري (الشَّحَامِي).
 المبارك بن أحمد الكِنْدِي
 والمبارك بن أحمد الكِنْدِي (الخبَّاز البغدادي).

سيدي البغدادي
 وسيدي البغدادي الذي باب الجيسة (بفاس).
 أبو الوليد ابن الدَّبَّاح المُرْسِي
 و(أبو الوليد) الحافظ ابن الدَّبَّاح (يوسف بن) عبد العزيز اللخمي المُرْسِي.
 * المفسر ابن عطية (460).

محمد بن الحسن الدَّانِي
 أبو عبد الله محمد بن الحسن الدَّانِي المَقْرِي.
 محمد بن منصور النِّيسَابُورِي
 ومحمد بن منصور النِّيسَابُورِي.
 أبو الفضل الأُرْمُوي
 وأبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الشاعر (الأُرْمُوي).

(460) تقدمت وفاة ابن عطية في شرف الطالب عام واحد وأربعين وخمسمائة.

أبو الحسين الرِّقَاء

أبو الحسين مذهب الدين الشاعر (أحمد بن منير الأَطْرَابِلْسِي).

أبو الفَتْح الكَرُوخِي

وأبو الفتح الشهرستاني (عبد الملك بن عبد الله الكَرُوخِي).

* وأبو عبد الله الحُمَيْدِي (461).

* وفيها أخذت الإفرنج عَسْقَلَان بعد عدة حصارات، وكان المصريون يُمدونها بالرجال والذخائر فاختلف عسكرها وقتل منهم جماعة فاغتنم الفرنج غفلتهم فدخلوها.

شرف الطالب

أبو الفتح الكَرُوخِي

وتوفي (أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله) الكَرُوخِي سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

غِيَاث الدِّين السَّلْجُوقِي

غِيَاث الدين أبو الفتح السلجوقي.

الظَّافَرُ بِاللَّهِ الْعُبَيْدِي

وقتل أمير مصر الظافر بالله إسماعيل بن الحافظ (الدين الله) المتقدم بدار الوزراء المعروفة الآن بمدرسة السيوفية. وفي أيامه عمر الجامع المعروف بالفكاهين داخل باب زويلة.

لا شيء

461 لعل المقصود ابن فَتُّوح الحُمَيْدِي الميورقي الأندلسي الفقيه المؤرخ المحدث تلميذ أبي محمد ابن حزم، لكنه تقدمت وفاته عام ثمانية وثمانين وأربعمئة.

أبو القاسم الحمّامي
 مُسند أصبهان أبو القاسم إسماعيل بن علي النيسابوري (الحمّامي).
 أبو الفضل يحيى بن سلامة
 والخطيب أبو الفضل يحيى بن سلامة (الحصّفي).
 * والإمام القاضي أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية المحاربي وقيل في السنة
 بعدها (462).

أبو عبد الله ابن خميس
 أبو عبد الله ابن خميس تاج الإسلام تلميذ الغزالي (الحسين بن نصر).
 أبو الفوارس الخازن الكاتب
 وأبو الفوارس الخازن الكاتب.
 عبد الملك بن مسرة الشنتمري
 وأبو مروان عبد الملك بن مسرة (الشنتمري القرطبي).
 عثمان بن علي البيكندي
 ومُسند بخارى أبو عمرو عثمان بن علي البيكندي.
 أبو بكر اليافعي
 والقاضي أبو بكر (بن محمد) اليافعي.
 أبو الحسن ابن الخلّ العكبري
 وأبو الحسن (ابن الخلّ) العكبري (محمد بن المبارك).

أبو الوقت عبد الأول السَّجْزِيّ

أبو الوقت عبد الأول (مُسْنِدُ الدُّنْيَا).

أبو حفص الصَّفَّار

وأبو حفص الصَّفَّار النيسابوري (عمر بن أحمد بن منصور).

عبد الله بن يحيى الصَّعْبِي

وعبد الله بن يحيى بن أبي الهيثم الصَّعْبِي (اليمني).

* وأبو الفتح ابن التَّعَاوِيذِيّ الشاعر (محمد بن عبيد الله شاعر العراق في عصره) (463).

شرف الطالب

أبو الوقت عبد الأول السَّجْزِيّ

توفي المحدث أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السَّجْزِيّ سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

أبو بكر بن مُعَاذ الإشبيلي

أبو بكر بن مُعَاذ الإشبيلي.

أبو جعفر العبَّاسي

وأبو جعفر العبَّاسي (أحمد بن محمد نقيب الهاشميين بمكة).

* ومولد يعقوب المنصور الموحَّدي.

463 المعروف أن وفاة ابن التعاويذي كانت عام ثلاثة وثمانين وخمسمائة. وسيذكره المؤلف في عام أربعة وثمانين وخمسمائة.

أبو بكر بن قُزْمَان
والكاتب أبو بكر بن قُزْمَان (محمد بن عيسى الأندلسي الزجّال).
أبو جعفر الثَّقَفِي
وقاضي العراق أبو جعفر الثَّقَفِي (عبد الواحد بن أحمد).
عيسى بن الظَّاهر العبَّيْدِي
وأُمير مصر عيسى بن الظاهر المتقدم. تولى بعد موت أبيه المذكور وعمره إذ ذاك خمس
سنين فأقام ست سنين ونصفاً. وفي أيامه تولى الوزارة الملك الصالح باني الجامع خارج باب
زُويلَة.

المُقتَفِي لأمر الله العبَّاسي
وتوفي الواحد والثلاثون من بني العبَّاس المُقتَفِي لأمر الله محمد بن المستظهر. بويع له
يوم خلع ابن عمه الراشد، فأقام خمساً وعشرين سنة وتوفي وسنه ست وستون سنة. وكان عالماً
فاضلاً ديناً حليماً شجاعاً فصيحاً خليقاً للإمارة كامل السؤدد عظيم المملكة بيده أزمة الأمور
لا يجري في خلافته أمر إلا بتوقيعه ولو كان صغيراً. سبب تلقينه بالمُقتَفِي أنه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام قبل ولايته فقال له إنه يصل إليك هذا الأمر فاقتف بي. قال
الدميري وكتب في أيام خلافته ربعات انتهى.
* عدي بن مسافر حسبما في ابن خلكان (464).
* وصاحب إفريقية أبو طاهر يحيى بن تميم بن المعز بن بادس (465).

أبو حَكِيم النُّهْرَوَانِي
أبو حَكِيم النُّهْرَوَانِي الزاهد (إبراهيم بن دينار).
علاء الدين الغُوري
(علاء الدين) سلطان الغُور الحسين بن الحسين.
سُلَيْمان شاه السُّلْجُوقِي
وسُلَيْمان شاه بن محمد السُّلْجُوقِي.
الخَاقَان محمود التُّركي
وسُلطان ما وراء النهر الخاقان محمود بن محمد التركي.

شرف الطالب

* وتوفي أبو زُرْعَة المقدسي سنة ست وخمسين وخمسمائة (466).

464) ستاتي وفاته عام سبعة وخمسين وخمسمائة.

465) توفي يحيى بن تميم عام تسعة وخمسمائة.

466) ستاتي وفاته في تذكرة المحسنين عام ستة وستين وخمسمائة وهو الصحيح.

أبو سعيد القيلوي
توفي الشيخ أبو سعيد القيلوي (بياض) من قرى بغداد (467).
عدي بن مسافر
وعدي بن مسافر عند اليافعي (الشامي ثم الهكاري المتصوف).
عبد الملك ابن زهر
وعبد الملك بن زهر الطبيب (أبو مروان الإشبيلي).
أبو سعيد المؤيد الألوسي
وأبو سعيد المؤيد الشاعر (عطاف بن محمد الألوسي) (468).

عبد المومن بن علي الغومي
وعبد المومن بن علي الغومي (خليفة المهدي ابن تومرت مؤسس دولة الموحدين).
أبو القاسم بن القطان
وأبو القاسم بن القطان الشاعر (هبة الله بن الفضل).
أحمد بن محمد ابن قدامة
وأحمد بن محمد بن قدامة (الزاهد).
* أبو الطاهر الخشوعي (469).
* والشيخ عدي بن مسافر الأموي كما في البهجة (470).

467) في الأصل "القيْلَوِي" وهو تصحيف. منسوب إلى قَيْلَوِيَّة، وهي كما في معجم البلدان، قرية قرب النيل، وأخرى بنهر الملك ينسب إليها سعيد بن أبي سعيد بن عبد العزيز أبو سعد القيلوي. كان أبوه من الزهاد. ولعل هذا الأب الزاهد هو المراد هنا.

468) أضاف المؤلف هنا في أصله الخطي غريبة عن الخليفة المستنجد بالله العباسي الذي قضى على نصرانيين جاءا المدينة في صورة حاجين مغربيين ليتوصلا بالحفر إلى الروضة الشريفة لنقل جثته عليه السلام، ويعدها أخرى عن الطبري تتعلق بمحاولة نقل جثتي أبي بكر وعمر.

469) كذا في المخطوط. وهو أبو الفضل طاهر بن بركات الخشوعي المحدث. وتوفي عام اثنين وثمانين وأربعمائة.

470) تقدمت وفاته في السنة السابقة، وهو المشهور.

علي ابن حِرْزِهِم الفاسي

والشيخ القطب أبو الحسن سيدي علي بن إسماعيل بن محمد بن عبد الله ابن حِرْزِهِم ابن زيان بن يوسف بن سومران ابن حفص بن الحسن بن سيدي محمد عبد الله بن عمر بن سيدنا ومولانا عثمان بن عفان صاحب مولانا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وخليفته. كذا أثبت نسبه السلطان أحمد الوطاسي وكتبه بضريحه. ولد صاحب الترجمة بفاس ونشأ بها، وكان من كبار الفقهاء زاهداً في الدنيا سالكاً سبيل التصوف، وكان والده صالحاً وأخوه كذلك. توفي في السنة ودفن خارج باب الفتوح. وضريحه مشهور للزيارة.

الجواد الأصبهاني

وتوفي الجواد أبو جعفر الجمال محمد بن علي وزير قطب الدين محمود بن زنكي صاحب الموصل. كان كثير المعروف والصدقات. قال في الخميس : ساق عيننا إلى عرفات وعمل هناك مصانع وبنى مسجد عرفات ودرجه وأحكم أبواب الحرم وبنى مسجد الخيف وبنى الحجر وزخرف القبة النبوية وذهبها وعملها بالرخام، وبنى على المدينة النبوية سورا، وبنى جسرا على دجلة عند جزيرة ابن عمر بالحجر المنحوت والحديد والرصاص، وبنى الربط المكسرة، وكان يتصدق في كل يوم في بابه بمائة دينار ويفتدي من الأسارى في كل سنة بعشرين ألف دينار، وكانت صدقاته وافدة إلى الفقهاء والفقراء حيث كانوا. وحُبس في السنة قبل هذه، وذكر ابن الساعي عن شخص كان معه في السجن أنه نزل إليه طائر أبيض قبل موته فلم يزل عنده وهو يذكر الله عز وجل حتى توفي في شعبان في عام الترجمة، ثم طار عنه، ودفن في رباط بناه بنفسه بالموصل انتهى.

* أبو العباس ابن الصُّقَر (471).

شرف الطالب

علي ابن حِرْزِهِم الفاسي

وتوفي الشيخ الفقيه الصالح أبو الحسن علي ابن حِرْزِهِم بمدينة فاس سنة تسع وخمسين وخمسمائة، وعنه أخذ الشيخ أبو مَدِين رضي الله عنهما أمين.

(471) لعل المقصود عبد الرحمان بن محمد ابن الصُّقَر الأندلسي دفين مراكش، لكن هذا توفي عام ثلاثة وعشرين وخمسمائة.

أحمد ابن الحُطَيْثَةُ الفاسي

أبو العباس ابن الحُطَيْثَةُ العبَّاسي الفاسي الصالح (أحمد بن عبد الله).

أبو الحسن ابن التِّلْمِيز

وأبو الحسن بن التِّلْمِيز الطبيب شيخ النصارى والأطباء أمين الدولة. كان بينه وبين أُوحد زمانه هبة الله الحكيم تنافس، وكان يهودياً فأسلم في آخر عمره وأصابه الجذام فعالج نفسه بتسليط الأفاعي على جسده بعد أن جوعها في نهشه فبرئ من ذلك وعمي، فقال فيه ابن التلميذ :

لنا صديق يهوديٌ حماقتُهُ إذا تكلم تبدُّو فيه من فيه
يتيه والكلبُ أعلى منه منزلةً كأنه بعدُ لم يخرج من التَّيه

وكان أُوحد زمانه متكبراً غاية، وابن التلميذ صاحب الترجمة متواضعاً غاية، فعمل فيهما البديع الأسطُرلأبي الشاعر.

أبو الحسن الطبيبُ ومُقْتَفِيهِ أبو البركات في طرفي نَقِيضِ
فهذا بالتواضع في الثُّرَيَّا وهذا بالتكبر في الحَضِيضِ
* ومولد (ابن العربي) الحاتمي بالمرية.

أبو الحسن الرشيد الأسواني
القاضي الرشيد الأسواني (أبو الحسن أحمد بن الرشيد).
محمد ابن مَرْدَنِيَش
وأَمِير الأندلس مَرْدَنِيَش (472).

أبو يَعزَى يَلْنُور
والولي سيدي أبو يَعزَى (يَلْنُور) دفين تاغية حوز تادلة.
أبو شعيب السارية
والولي سيدي أبو شعيب دفين أزمُور بساحل تامسنا، واسمه أيوب بن سعيد الصنهاجي
ويقال له أيوب السارية، وذلك أنه قيل كان يطير في الهواء وتطوى له الأرض. فقد حُكي عنه
أنه صلى عيد الأضحى بأغمام وانصرف لبلده أزمور فوجد أهله يريدون ذبح الأضحية، وبين
البلدين نحو أربعة أيام (473).

عبد القادر الجيلاني
ومولانا عبد القادر الجيلاني نفعنا الله به.

شرف الطالب

أبو يَعزَى يَلْنُور
توفي الشيخ الولي العارف القطب أبو يَعزَى يَلْنُور ابن عبد الله صاحب الكرامات
الظاهرة سنة إحدى وستين وخمسمائة.

(472) كذا في الأصل. وهو محمد بن سعد بن أحمد ابن مَرْدَنِيَش الجُذامي، ملك شرق الأندلس واستعان بالنصارى،
فحاربه الموحدون وحاصروه بمرُسيه فمات في أثناء الحصار عام سبعة وستين وخمسمائة
(473) أضاف المؤلف هنا في أصله المخطوط غريبة تلحق بذكر طي الأرض.

ابن الكيزاني الشاعر
 ابن الكيزاني الشاعر (محمد بن إبراهيم الخضر).
 أبو البركات ابن شبّيل
 وأبو البركات الخضر بن شبّيل (خطيب دمشق).
 أبو المعالي ابن الجبان
 وأبو المعالي ابن الجبان كافي الكفاة (474).
 أبو سعد السّمّعاني
 وتاج الإسلام أبو سعد السّمّعاني (عبد الكريم بن محمد).

أبو النّجيب السُّهْرَوْرْدِي
 الضيّاء أبو النّجيب السُّهْرَوْرْدِي (عبد القاهر بن عبدالله الصوفي).
 زين الدين صاحب إربل
 والملك المعظم زين الدين صاحب إربل (علي كوجك بن بكتكين التركماني).

الشيخ عليّ بن الهيثي
 الشيخ عليّ بن الهيثي عن مائة وعشرين سنة.
 أبو عمرو ابن مرزوق المصري
 وابن مرزوق الامام (أبو عمرو عثمان ابن مرزوق القرشي المصري).
 الحسن بن الرشيد الأهواني
 والقاضي أبو محمد الحسن بن القاضي الرشيد الأهواني.

(474) في الأصل "أبو المعالي ابن حمدون" وهو تصنيف، ويعرف أيضاً بابن اللّحاس الحرّمي العطار.

أبو عبد الله ابن سَعَادَة
 أبو عبد الله ابن سَعَادَة (محمد بن يوسف الأندلسي).
 أبو الفضل ابن شَافِع الجيلي
 وأبو الفضل بن شَافِع (أحمد بن صالح بن شافع الجيلي المحدث).

*** — شرف الطالب — ***

محمد ابن ظفر
 وتوفي أبو عبد الله محمد بن ظفر سنة خمس وستين وخمسمائة.

أبو زُرْعَة المَقْدِسِي
 أبو زُرْعَة طاهر (بن محمد المقدسي) الأصبهاني.
 محمد بن يوسف الزُّنْبِي
 وأبو عبد الله محمد بن يوسف الزُّنْبِي.
 المُسْتَنْجِد بالله العباسي
 وتوفي الثاني والثلاثون من دولة العباسيين المُسْتَنْجِد بالله يوسف بن المقتفي لأمر الله.
 ببيع له يوم مات أبوه بعهدده، فأقام إحدى عشرة سنة وتوفي وسنه ثمان وأربعون سنة. قال ابن
 خلكان وهنا نكتة لطيفة وهي أن المُسْتَنْجِد رأى في منامه في حياة والده المقتفي أن مَلَكاً
 نزل من السماء فكتب في كفه أربع خاءات فقصها على مُعَبَّر فقال له : إنك تلي الخلافة سنة
 خمس وخمسين وخمسمائة وكان موصوفاً بالعدل والديانة أبطل المكوس وقام كل قيام على
 المفسدين.

عبد الله ابن الخشّاب

(عبد الله بن أحمد) ابن الخشّاب النحوي.

أبو حامد البرّوي

وأبو حامد البرّوي (475).

يحيى بن سعدون القرطبي

والمقرئ يحيى بن سعدون بن تمام القرطبي (نزىل الموصل وشيخها).

العايض لدين الله العبيدي

وأمر مصر العايض عبد الله بن يوسف بن الحافظ الفاطمي، وذلك بعد خلعه بأيام. وبموته انقضت دولة الفاطميين من مصر. وكانت مدتهم بها مائتان وستة أعوام، وعدتهم أحد عشر نفراً.

شرف الطالب

عليّ ابن النّعمة

وتوفي المحدث الخطيب أبو الحسن علي بن النّعمة (الأندلسي البلسي) سنة سبع وستين وخمسائة.

عبد الله ابن الخشّاب

وفي هذه السنة توفي الخطيب الحافظ أبو محمد عبد الله (بن أحمد) ابن الخشّاب.

أبو حامد البرّوي

وفيها توفي أبو حامد محمد بن محمد البرّوي صاحب الجدل.

(475) في المخطوط "أبو منصور" وهو غير معروف.

نَجْمُ الدِّينِ الْمَلِكِ الْأَفْضَلِ
 نَجْمُ الدِّينِ الْمَلِكِ الْأَفْضَلِ (أَيُّوبُ بْنُ شَاذِي) وَالِدُ صَاحِبِ الدِّينِ يَوْسُفَ بْنِ أَيُّوبَ.
 أَبُو نِزَارِ الْحَسَنِ بْنِ صَافِي
 وَمَلِكُ النِّحَاةِ أَبُو نِزَارِ الْحَسَنِ بْنِ صَافِي الْبَغْدَادِي.
 * وَافْتَتَحَ قَرَاقُوشُ بْنُ أَخِي صَاحِبِ الدِّينِ الْمَغْرِبِ فَنَازَلَ طَرَابِلُسَ وَافْتَتَحَهَا مِنْ يَدِ الْفَرَنْجِ.

أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ قَرْقُولَ
 فِيهِ أَبُو إِسْحَاقَ بْنِ قَرْقُولَ (إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَوْسُفَ الْوَهْرَانِيِّ الْحَمَزِيِّ).
 أَبُو مُحَمَّدٍ الدَّهَّانُ
 وَابْنُ (بِيَاضُ) النَّحْوِيِّ (سَعِيدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْبَغْدَادِيِّ سَيِّبِيهِ زَمَانُهُ).
 أَبُو الْعَلَاءِ الْعَطَّارُ
 وَأَبُو الْعَلَاءِ الْعَطَّارُ (الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيِّ).
 عُمَارَةُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَكَمِيِّ
 وَالْفَقِيهُ عُمَارَةُ (بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدَانَ) الْحَكَمِيُّ الْيَمَنِيُّ التَّمِيمِيُّ.
 غَرِيبَةُ
 نَزَلَ بِبَغْدَادٍ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنَ السَّمَاءِ بَرْدٌ كَبِيرٌ وَزَنْتُ وَاحِدَةً فَكَانَتْ سَبْعَةَ أَرْطَالٍ بِالْبَغْدَادِيِّ
 وَقَتَلَ جَمَاعَةً وَشَيْئًا كَثِيرًا مِنَ الْمَوَاشِيِّ وَكَانَ غَالِبُهُ الْإِتْرَنْجُ، كَذَا فِي الْخَمِيسِ.

قَضِيبُ الْبَّانِ الْمُؤَصِّلِي
والشيخ قَضِيبُ الْبَّانِ الْمُؤَصِّلِي.
علي بن عمر ابن قُرَّة
والقاضي علي بن عمر بن عبد العزيز بن قُرَّة اليماني.
* الشيخ أبو العباس الرُّفَاعِي (أحمد بن علي) (476).

شرف الطالب

أبو القاسم ابن خَيْرَة
توفي الكاتب الشهير أبو القاسم محمد بن إبراهيم بن خَيْرَة صاحب ربحان الألباب والوشاح
المفصل وغيرهما في سنة سبعين وخمسمائة.

أبو القاسم ابن عَسَاكِر
أبو القاسم ابن عَسَاكِر الشامي (علي بن الحسن صاحب التاريخ).
أبو القاسم ابن الْجَزَرِي
وجمال الاسلام أبو القاسم بن الْجَزَرِي تلميذ الغزالي.
نجم الدين حَفْدَة العطارِي
ونجم الدين ابن أسعد (أبو منصور حَفْدَة العطارِي الطوسي).

(467) ستاتي وفاة الرفاعي عند المؤلف عام ثمانية وسبعين وخمسمائة، وهو الصحيح.

أبو إسحاق بن فرقد

أبو إسحاق بن فرقد.

أبو عبد الله الرصافي

وأبو عبد الله الرقي الرصافي الشاعر (محمد بن غالب).

* وسيدي ابن حرز (بياض) الله به (477).

* والشيخ الشهير سيدي أبو يعزى (يلنور بن ميمون) نفعا الله به (478).

ألب أرسلان السلجوقي

السلطان ألب أرسلان السلجوقي.

أبو الفرج ابن هبة الله

والوزير أبو الفرج (محمد) بن عبد الله ابن هبة الله.

أبو محمد بن المأمون العباسي

أبو محمد بن المأمون العباسي (صاحب التاريخ).

عيسى بن عبد القادر الجيلاني

والشريف مولانا عيسى بن القطب مولانا عبد القادر الجيلاني.

(477) لعله "ابن حرزهم". وقد تقدمت وفاة علي ابن حرزهم عام تسعة وخمسين وخمسمائة. وهناك علي بن إسماعيل ابن

حرزهم (الجد) وهو متقدم طبعاً. وصالح بن محمد ابن حرزهم لم يذكر مترجموه تاريخ وفاته.

(478) تقدمت وفاة أبي يعزى عام واحد وستين وخمسمائة.

أبو عمرو السِّلَاجِي

السِّلَاجِي (أبو عمرو عثمان بن عبد الله الفاسي).

أبو الفوارس ابن الصِّيفِي

والشاعر أبو الفوارس سعد بن محمد التميمي. كان شاعراً مُجيداً مشهوراً يعرف بابن الصيفي ولقب الحَيَّصَ بَيَّصَ. وسببه أنه رأى الناس يوماً في حركة مزعجة وأمر شديد فقال ما للناس في حَيَّصَ بَيَّصَ ؟ فبقى اللقب عليه. وكان إذا سُئل عن عمره يقول أنا أعيش في الدنيا مُجازفة لأنه كان لا يحفظ مولده. ومن شعره :

يا طالبَ الرزقِ في الآفاقِ مجتهداً أقصرُ عَنَّاكَ فإن الرزقَ مقسومُ
الرزقُ يَسْعَى إلى مَنْ ليس يطلبُهُ وطالبُ الرزقِ يَسْعَى وهو محرومُ
وله :

يا طالبَ الطِّبِّ مَنْ داءٍ أُصِيبَ به إن الطَّيِّبَ الذي أَبْلَكَ بالداءِ
هو الطَّيِّبُ الذي يُرْجَى لِعَافِيَةٍ لا مَنْ يُذِيبُ لك التَّرياقَ في الماءِ
وله أيضاً :

أنْفَقْ ولا تَخْشَ إقْلالةً فقد قُسمَتْ على العبادِ مِنَ الرِّحمانِ أرْزاقُ
لا يَنْفَعُ البخلُ مِنْ دُنْيَا مُوَلِّيَةٍ ولا يَضُرُّ مع الإقبالِ إنْفِاقُ (479)

شرف الطالب

أبو عمرو السِّلَاجِي

توفي الامام الصالح الأوحدي في علم الكلام أبو عمرو السِّلَاجِي صاحب البرهانية وغيرها سنة أربع وسبعين وخمسمائة ودفن بمدينة فاس.

(479) عقد المؤلف لابن الصيفي الحَيَّصَ بَيَّصَ ترجمتين مختصره هنا ومطولة في عام أربعة وتسعين وخمسمائة، فجمعنا هما هنا لأنه توفي عام أربعة وسبعين وخمسمائة.

محمد بن عياض السبتي

محمد بن عياض بن موسى (السبتي).

أبو بكر الباقداري

والحافظ محمد بن أبي علي (أبو بكر الباقداري).

المُستضيء العباسي

والثالث والثلاثون من ملوك بني العباس المستضيء بنور الله بن المُستجد بالله. بويع له يوم مات أبوه فأقام تسع سنين وأشهرًا، وهو الذي خطب له صلاح الدين يوسف بن أيوب بمصر وخطب له باليمن أيضاً. وكانت الدولة العباسية منقطعة منهما من زمن المُطيع، وكان جواداً محباً للسنة، أمنت البلاد في زمانه، مؤثر الخير كثير الصدقات معظماً للعلم وأهله مبطلاً للمظالم محتجباً عن أكثر الناس فلا يركب إلا مع ممالكه ولا يدخل عليه إلا الأمير، مات وسنه اثنتان وأربعون سنة. وفي الخميس عاش تسعاً وثلاثين سنة، والله أعلم.

شرف الطالب

محمد بن عياض السبتي

وتوفي الفقيه القاضي أبو عبد الله محمد بن القاضي عياض بغرناطة سنة خمس وسبعين وخمسمائة. وعرف في تأليفه بأبيه.

أبو الطاهر السُّلَفي
 الحافظ أبو الطاهر السُّلَفي (أحمد بن محمد الأصبهاني).
 شمس الدولة ثوران شاه
 والأمير شمس الدولة ثوران شاه بن أيوب أبي صلاح الدين.
 محمد بن سعيد اليماني
 والقاضي محمد بن سعيد الفريضي اليماني.
 أبو المفاخر المأموني
 وأبو المفاخر المأموني (سعيد بن الحسين العباسي).
 أبو الحسن ابن العصار
 وأبو الحسن بن العصار (480).
 * ورضي الدين الموصللي (481).

شرف الطالب

أبو الطاهر السُّلَفي
 وفي التي تليها توفي الشيخ المحدث أبو الطاهر أحمد بن محمد السُّلَفي الأصبهاني،
 وعمره مائة وأربع سنين، وكان أجاز لكل من أدركته حياته. وسلفه - بكسر السين المهملة -
 قرية بالمشرق.

(480) صحف في المخطوط فكتب "ابن العطار". وكرر فيه باسم ابن القصار اللغوي. وهو علي بن عبد الرحيم السُّلَمي
 الرقي ثم البغدادي النحوي اللغوي المعروف بابن العصار.
 (481) لعل المراد سيف الدين التركي صاحب الموصل، فهو الذي توفي في هذه السنة.

أبو البركات ابن الأنباري
 أبو البركات ابن الأنباري العبد الصالح (عبد الرحمان بن محمد).
 عمر بن علي الجويني
 وأبو الفتح عمر بن علي بن الشيخ محمد بن حمّوّة الجويني الصوفي.

*** —*** شرف الطالب —***

أبو البركات ابن الأنباري
 وتوفي أبو البركات ابن الأنباري سنة سبع وسبعين وخمسمائة.

أبو العباس ابن الرّفاعي
 أبو العباس ابن الرّفاعي، عند اليافعي (أحمد بن علي بن أحمد) (482).
 أبو القاسم ابن بشكّوآل
 وأبو القاسم ابن بشكّوآل (خلف بن عبد الملك القرطبي).

*** —*** شرف الطالب —***

أبو القاسم ابن بشكّوآل
 وتوفي أبو القاسم ابن بشكّوآل سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.
 أبو بكر محمد الأبهري
 وفي هذه السنة توفي أبو بكر محمد بن محمد الأبهري من أشياخ ابن زرقون.

تاج الملوك أخو صلاح الدين
 تاج الملوك أبو سعيد أخو صلاح الدين بن أيوب.
 أبو عبد الله الأبله الشاعر
 وأبو عبد الله الأبله الشاعر (محمد بن بختيار البغدادي).
 أبو عبد الله القرشي الزاهد
 والشيخ أبو عبد الله القرشي الزاهد.

حفصة الركونية
 الأدبية حفصة بنت (الحاج) الركوني (الشاعرة الأندلسية).
 أبو محمد بن عبيد البصري
 والشيخ أبو محمد القاسم بن عبيد البصري.
 يوسف بن عبد المؤمن الموحدي
 والسلطان يوسف بن عبد المؤمن (الموحدي).
 * وأبو عبد الله التاودي.

شرف الطالب

علي بن مخلوف القسنطيني
 وتوفي الشيخ الصالح العالم الشهير أبو الحسن علي بن مخلوف سنة ثمانين وخمسمائة
 ودفن بداخل قسنطينة ولا عقب له، ولأخيه عقب.

أبو الطاهر بن عَوْف الزُّهْرِي

أبو الطاهر بن عَوْف الزُّهْرِي (صدر الاسلام إسماعيل بن مكي).

عبد الرحمان السُّهَيْلِي المراكُشِي

وأبو زيد وقيل أبو محمد عبد الرحمان السُّهَيْلِي الخُثْعَمِي الإمام المشهور صاحب روض الأنف الذي يستحق أن يكتب بالذهب. وكان - رضي الله عنه - مكفوفاً. قال الدميري قال أبو الخطاب بن دحية أنشدني السُّهَيْلِي أبياتاً وقال ما يسأل الله تعالى بها أحد حاجة إلا قضاها، وفي رواية إلا أعطاه إياها وهي :

يا مَنْ يَرَى ما في الضمير ويسمع	أنت المَعْدُّ لكل ما يُتَوَقَّعُ
يا مَنْ يُرْجَى في الشدائد كلها	يا مَنْ إليه المُشْتَكَى والمَفْرَعُ
يا مَنْ خزائن رزقه في قول كُنْ	امْنُنْ فإن الخير عندك أجمع
مالي سوى فقري إليك وسيلة	فبالافتقار إليك فقري أدفع
مالي سوى قرعي لبابك حيلة	فلئن رددت فأني باب أقرع
ومن الذي أدعو وأهتف باسمه	إن كان فضلك عن فقيرك يمنع
حاشا لمجدك أن يقنط عاصياً	الفضل أجزل والمواهب أوسع

عبد الحق ابن الخراط الإشبيلي

في هذه السنة توفي الإمام الحافظ عبد الحق بن عبد الرحمان الأزدي الإشبيلي المعروف بابن الخراط أحد الأعلام مؤلف الأحكام الكبرى والصغرى والجمع بين الصحيحين وكتاب الجمع بين الكتب الستة. نزل بجاية وولى خطابتها وتوفي بها بعدما لحقته بها محنة من الدولة. وكان مع جلالته في العلم قانعا متعففاً موصوفاً بالصلاح والورع ولزوم السنة. ذكر ذلك اليافعي.

شرف الطالب

الإمام السُّهَيْلِي المراكُشِي

توفي الفقيه الامام المحدث أبو القاسم السُّهَيْلِي سنة إحدى وثمانين وخمسمائة (بحضرة مراكش، قاله ابن فرحون في الديباج المذهب).

عبد الحق ابن الخراط الإشبيلي

وفي هذه السنة توفي الشيخ الفقيه الخطيب القاضي المحدث أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمان الأزدي الإشبيلي المشهور بابن الخراط ببجاية، وله الأحكام في الحديث والعاقبة في الوعظ والتذكير وغير ذلك.

أبو محمد ابن بَرِّي المَقْدِسِي

أبو محمد (ابن بَرِّي) المقدسي.

* وفيه قرار السبعة في الميزان (483).

* وعبد الحق الإشبيلي (484).

شرف الطالب

أبو محمد ابن بَرِّي المَقْدِسِي

وتوفي الشيخ الفقيه القاضي أبو محمد ابن بَرِّي (المَقْدِسِي) النحوي، وعنه قيد الجزولي في العربية.

مجد الدين ابن الصَّاحِب

قتل ابن الصَّاحِب (مجد الدين هبة الله بن علي الرافضي).

حسن بن أبي بكر الشَّيْبَانِي

ومات حسن بن أبي بكر الشَّيْبَانِي.

483) في العبر : "قال العماد الكاتب : أجمع المنجمون في هذا العام (اثنين وثمانين وخمسمائة) في جميع البلاد على خراب العالم في شعبان عند اجتماع الكواكب الستة في الميزان بطوفان الريح وخوفوا بذلك الأعاجم والروم... فلما كانت الليلة التي عيَّنُها المنجمون لمثل رِيح عَادٍ ونحن جلوس عند السلطان والشموع توقد فلا تتحرك، ولم نر ليلة مثل ركودها.

484) تقدمت وفاته في السنة السابقة.

مُؤَيَّد الدولة أبو المظفر الشَّيْزَرِيّ
 مُؤَيَّد الدولة أبو المظفر أسامة بن مرشد الكناني الشَّيْزَرِيّ الشجاع (الشاعر).
 التَّاجِ السَّعُودِي
 والتَّاجِ السَّعُودِي محمد بن عبد الرحمان الخراساني (الصوفي الأديب).
 أبو الفتح ابن التَّعَاوِيذِي
 وأبو الفتح (ابن) التَّعَاوِيذِي (محمد بن عبيد الله).
 عمر بن زريحري الجابري
 وشيخ الحنفية بما وراء النهر شمس الأئمة عمر بن زريحري الجابري.
 محمد بن موسى الحازمي
 والحافظ المصنف محمد بن موسى الحازمي الهمداني.

أبو طَالِبِ الْكَرْخِي
 وأبو طَالِبِ الْكَرْخِي صاحب الخلافات (المبارك بن المبارك).
 محمد بن يوسف الْبَحْرَانِي
 ومحمد بن يوسف الْبَحْرَانِي الشاعر.
 * موفق الدين الْإِرْبِلِيّ.
 * والقاسم الْحَرِيرِي (485).

*** — شرف الطالب — ***

أبو عبد الله ابن سَعْدُون
 وتوفي الفقيه أبو عبد الله ابن سَعْدُون صاحب الجبر سنة خمس وثمانين وخمسمائة.

* أبو علي الجَوْنِي الكاتب المشهور (486).

شرف الطالب

محمد ابن زَرْقُون الإشبيلي

وفي التلي تليها توفي الفقيه أبو عبد الله محمد بن سعيد ابن زَرْقُون الأندلسي صاحب الأنوار في الجمع بين المنتقي والاستذكار، وهو من تلامذة القاضي عياض، وكانت وفاته بإشبيلية.

عبد الحق ابن بُونَة العَبْدَرِي

وفي هذه السنة توفي الفقيه الراوية أبو محمد عبد الحق ابن بُونَة العَبْدَرِي المالقي.

الملك الْمُظْفَر ابن أخي صلاح الدين

الملك الْمُظْفَر ابن أخي صلاح الدين (تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب).

يَمِين الدولة محمود بن ناصر الدولة

وَيَمِين الدولة محمود بن ناصر الدولة.

شهاب الدين السُّهْرَوْرْدِي

والسُّهْرَوْرْدِي القتيل (شهاب الدين يحيى بن محمد الفيلسوف).

(486) لعل المراد شرف الدين هارون بن محمد الجَوْنِي صاحب ديوان الممالك في بغداد إلا أنه توفي عام خمسة وثمانين وستمائة.

أبو العباس ابن المَشْطُوب
 أبو العباس المَشْطُوب (الأمير مقدم الجيوش علي بن أحمد).
 أبو بكر ابن مَجْبَر المَرَاكشي
 وأبو بكر بن مَجْبَر بمراكش (يحيى بن عبد الجليل الفهري الإشبيلي شاعر يعقوب بن يوسف الموحي).

أبو القاسم الحَوْفي

وأبو القاسم الحَوْفي.

شرف الطالب

أبو القاسم الحَوْفي
 وفي سنة ثمان وثمانين وخمسمائة توفي الفقيه القاضي الزاهد أبو القاسم الحَوْفي الفرضي
 وكان قوته في مدة قضاؤه من صيد الحوت بيده وكان الأمير يقوم بأمر بغلته ولم يزد ثوباً على مرقعته.

سَيِّف الدولة أبو المَيِّمُون
 أمير الصالحية سَيِّف الدولة أبو المَيِّمُون.
 أبو محمد القاسم الشَّاطِبي
 وأبو (محمد) القاسم الشَّاطِبي.
 عبد الله بن عبد القادر الجِيلَانِي
 والشيخ عبد الله بن مولانا عبد القادر الجِيلَانِي.
 صلاح الدين الأيُّوبي
 وأول الدولة الأيُّولية السنية أصحاب الفتوحات الذين جددوا الخطبة للعباسيين بمصر الملك
 الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب، ومدته اثنتان وعشرون سنة وشهران، وتوفي سابع صفر
 من السنة بدمشق ومكَّنه الله من الكفار، وفتَحَ القُدس يوم ثالث وعشري

رجب سنة ثلاث وثمانين (وخمسمائة) بعد أن استولت عليه الإفرنج إحدى وتسعين سنة، وفتح بلاد الشام كلها واستنقذها من أيدي الإفرنج وبنى خانقة سعيد السعداني سنة ست وستين، وكذلك القمحية بمصر، وبنى القلعة بالجبل وبير الحزون وسور باب الوزير، والمدرسة بجوار الإمام الشافعي رضي الله عنه في سنة تسع وستين، وسور باب البحر وسواني القلعة سنة ست وسبعين وله من المآثر ما جلّ عن التفصيل.

وكان ملكاً عظيماً (487) ومع سعة ملكه كثير التواضع قريباً من الناس رحيم القلب كثير الاحتمال والمدارة يميل إلى أهل الفضل ويستحسن الأشعار الجيدة ويردها في مجلسه، وكان كثيراً ما يُنشد قول محمد بن الحسين الحميدي :

قد زارني طيفٌ مَنْ أهوى على حذرٍ مِنْ الوُشاةِ وداعي الصُّبحِ قد هَتَفَا
فكدتُ أوقظ مَنْ حوْلي به فرحاً وكاد يهتك ستر الحبِ بي شَغَفَا
ثم انتبهتُ وآمالي تُخِيلُ لي نيلَ المُنَى فاستحالتْ غِبطتي أسَفَا

وكان كثيراً ما يتمثل بهذين البيتين :

عجبتُ لمبتاعِ الضلالةِ بالهُدى وللمشتري دُنْيَاهُ بالدينِ أعجبُ
وأعجبُ مِنْ هذينِ مَنْ باعَ دينَه بدُنْيَا سِوَاهُ فَهُوَ فِي الدِّينِ أَخِيبُ

* والشيخ أبو مدين (الغوث) (488).

شرف الطالب

أبو محمد القاسم الشاطبي

وفي سنة تسع وثمانين وخمسمائة توفي الفقيه الضرير أبو محمد القاسم بن أحمد ابن فرّه بن أبي القاسم الرُّعَيْنِي الشاطبي صاحب حُرُز الأمانِي وغيره، وكان يحفظ وقرّ بعير من الكتب. وكان إذا سئل عن مسألة في غير علم القراءة يقول : ليس للعميان إلا حفظ القرآن.

(487) ترجم المؤلف لصلاح الدين الأيوبي مرتين ترجمتين مختلفين في المادة، عام ستة وثمانين وخمسمائة وعام تسعة وثمانين وخمسمائة، فجمعناهما في هذه السنة الأخيرة التي هي سنة وفاته على الصحيح.

(488) ستاتي وفاته عام أربعة وتسعين وخمسمائة، وهو الصحيح.

فخر الدين ابن الدهان

وأبو شجاع ابن الدهان (فخر الدين محمد بن علي بن شعيب البغدادي الفرضي الحاسب).

أبو عبد الله ابن الفخار

والحافظ أبو عبد الله (ابن الفخار) المالقي صاحب ابن العربي (محمد ابن إبراهيم بن خلف).

جاكير الزاهد

والشيخ جاكير (محمد بن رستم الكردي أحد شيوخ العراق).

* والشيخ أبو مدين.

* أبو القاسم الشاطبي (489).

* فيه وقعة الأرك ليعقوب المنصور (490).

شرف الطالب

عبد الله الحجري السبتي

توفي الشيخ المحدث أبو محمد عبد الله بن عبيد الله الحجري السبتي من أصحاب القاضي عياض سنة إحدى وتسعين وخمسمائة.

(489) تقدمت وفاته في السنة السابقة.

(490) كتب في الأصل المخطوط - خطأ - وقعة الزلاقة، وكذلك في العبر للحافظ الذهبي. وإنما هي وقعة الأرك التي انتصر فيها يعقوب المنصور انتصاراً باهراً على الفونس ملك قشتالة.

أبو الغنائم بن المُعَلَّم
 أبو الغنائم بن المُعَلَّم الواسطي الشاعر (محمد بن علي بن فارس).
 عبد الرحيم القِنَائِي السبتي
 والشريف الشيخ عبد الرحيم (بن أحمد القِنَائِي السبتي) المغربي المصري.
 إبراهيم بن عبد القادر الجِيلَانِي
 والشيخ إبراهيم بن القطب مولانا عبد القادر الجِيلَانِي.

عُبَيْد الله بن يونس البغدادِي
 الوزير عُبَيْد الله بن يونس البغدادِي (الوزير) سمع من أبي الوقت وغيره.
 عبد الوهاب بن عبد القادر الجِيلَانِي
 وبها توفي الشيخ الأكبر مولانا عبد الوهاب بن القطب مولانا عبد القادر الجِيلَانِي.

أبو مَدَيِّن الغوث

وفيهما توفي الشيخ الكبير، القطب الشهير، مولانا أبو مَدَيِّن شعيب الشهير بالغوث نفعا الله به، أحد أعيان مشايخ المغرب وصدور العارفين، وشهرته تغني عن تعريفه، وهو مدفون بجبانة العباد من تلمسان. وأما الذي بمصر بجامع الشيخ عبد القادر الدشوطي ببركة القرع خارج السور مما يلي شرقي مصر وعليه قبة عظيمة وقبره يزار فهو ولده مدين. وأما الأب صاحب الترجمة فهو شعيب بن الحسين بن أسعد الأندلسي الزاهد، من حصن شوجب من أعمال إشبيلية، ساح منها وسكن بجاية مدة ثم رحل منها إلى تلمسان، وله - رضي الله عنه - كرامات منها أنه كان يتكلم في الحقيقة بمسجد بالأندلس فسمع به سبعون راهباً بديور للملك فجاء منهم عشرة يمتحنون الشيخ، فتنكروا ولبسوا زي المسلمين ودخلوا المسجد وجلسوا مع الناس ولم يشعر بهم أحد، فسكت الشيخ حتى دخل رجل خياط، فقال له الشيخ ما أبطأك؟ فقال يا سيدي حتى فرغت من العشر طواقي التي أوصيتني بها البارحة، فأخذ الشيخ منه الطواقي وقام فألبس كل واحد من الرهبان طاقية، فعجب الناس من ذلك، ثم قال الشيخ رحمه الله يا فقراء إذا هبت نسيمات التوفيق من جناب الحق على القلوب أطفأت كل نور ثم تنفس الشيخ فانطلقت القناديل التي في المسجد ثم سكت الشيخ وأطرق فلم يتجاسر أحد أن يتكلم لعظم هيئته، ثم رفع رأسه وقال لا إله إلا الله يا فقراء إذا أشرقت أنوار العناية على القلوب عاشت وأنارت منها كل ظلمة ثم تنفس فاشتعلت القناديل واضطربت حتى كاد يلحق بعضها بعضاً، ثم تكلم الشيخ في آية سجدة فسجد وسجد الناس وسجد الرهبان خوفاً من الفضيحة والاشتهار، فقال الشيخ في سجوده: اللهم أنك أعلم بتدبير خلقك ومصالح عبادك وإن هؤلاء الرهبان قد وافقوا المسلمين في لباسهم وسجودهم، وأنا قد غيرت ظواهرهم ولا يقدر على تغيير بواطنهم غيرك، وقد اجلستهم على موائد كرمك فأنقذهم من الشرك والطغيان وأخرجهم من ظلمة الكفر إلى الإيمان، فأجيب دعوته - رضي الله عنه - فما رفعوا رؤوسهم من السجود إلا وقد دخلوا في دين الملك المعبود، فأقبلوا على الشيخ وأسلموا على يديه وشهدوا شهادة الحق، فكثر الصياح في المسجد واشتد البكاء ومات ثلاثة أنفس في ذلك اليوم، وفرح الشيخ بإسلامهم وسرّ سروراً كثيراً. انتهى كما وجد.

أبو علي الفارسي الزاهد

وأبو علي الحسن بن مسلم (الفارسي الزاهد).

قوام الدين بن زبادة

وقوام الدين بن زبادة (يحيى بن سعيد البغدادي).

محمد بن الحسن العلوي
 سيدي محمد بن الحسن العلوي الحسني دفين باب عجيسة.
 يعقوب المنصور الموحّدي
 ويعقوب المنصور الموحّدي.
 أبو الوليد ابن رشد الحفيد
 وابن رشد.

عثمان العزیز بن صلاح الدين الأيوبي
 والأمير أبو الفتح عثمان العزیز بن صلاح الدين الأيوبي المتقدم. ولي بعد وفاة أبيه بمصر
 وتوفي في المحرم من السنة ودفن بداره من القاهرة ثم نقل لتربة الإمام الشافعي قبل بناء القبة.
 * وأبو عبد الله البدوي ؟

شرف الطالب

أبو الوليد ابن رشد الحفيد
 وفي سنة خمس وتسعين وخمسائة توفي الفقيه القاضي الحافظ الحفيد أبو الوليد ابن رشد
 صاحب البداية والنهاية (491) وغيرهما ودفن بمراكش ثم نقل إلى مقبرة سلفه بقرطبة.

إبراهيم بن منصور العراقي
 توفي أبو إسحاق (إبراهيم) بن منصور العراقي الشافعي (شيخ الشافعية بمصر).
 الشمس أبو الفرج الحرّاني
 والشمس أبو الفرج الحرّاني (عبد المنعم بن عبد الوهاب مُسند العراق).
 علاء الدين خوارزم شاه
 وعلاء الدين خوارزم (شاه تكش ملك ما وراء النهر).

(491) الاسم المشهور لهذا الكتاب هو بداية المجتهد ونهاية المقتصد، وقد طبع مراراً.

أبو الفَرَج ابن الجَوَزي

أبو الفَرَج عبد الرحمان ابن الجَوَزي الحنبلي البغدادي صاحب التصانيف المشهورة، كان يحضر بمجلس وعظه الألوף المؤلفة من الخلق... وكان كثير الوقية في الناس سيما العلماء المخالفين لمذهبه. وكان مولده سنة عشر وخمسمائة.

بهاء الدين قراقوش

والبهاء قراقوش بن عبد الله الأسدي صاحب مصر.

عبد المنعم ابن الفَرَس

وعبد المنعم بن الفَرَس (492).

العماد الأصبهاني

والعماد الكاتب (الوزير محمد بن محمد بن حامد الأصبهاني).

أبو شجاع بن المقرئ البغدادي

وأبو شجاع بن المقرئ البغدادي (493).

* وفيه كان الجوع والوباء بمصر ذهب بنحو ثلاثة أرباعه.

شرف الطالب

العماد الأصبهاني

وفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة توفي العماد أبو القاسم الأصبهاني الشافعي.

(492) في الأصل ما يشبه "ابن الزين" ولعل المراد عبد المنعم بن محمد ابن الفرس الغرناطي.

(493) في الأصل أبو إسحاق، وهو تصنيف. واسمه محمد بن أبي محمد بن أبي المعالي، أحد أئمة القراء. لكنه توفي عام تسعة وتسعين وخمسمائة.

أبو القاسم سيّد الأهل البوصيري

المحدث أبو القاسم البوصيري (494).

أبو محمد يشكر الفاسي

وأبو محمد يشكر (الفاسي).

أبو طاهر الخشوعي

وأبو طاهر الشاعر (بركات بن إبراهيم الخشوعي مُسند الشام).

أبو الثناء بن هبة الله الحرّاني

وأبو الثناء حماد بن هبة الله (الحرّاني) (495).

شرف الطالب

أبو محمد يشكر الفاسي

وفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة توفي الفقيه الصالح أبو محمد يشكر صاحب الحواشي على المدونة بمدينة فاس.

* علي الدين بن بُنّدار الشاباني الشاعر (496).

* والقاضي ابن صاف بفاس ؟

شرف الطالب

* وفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة توفي الإمام أبو الفرج عبد الرحمان ابن علي ابن الجوزي الواعظ وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة وابتدأ التأليف وهو ابن عشر سنين (497).

494) في الأصل "أبو الكرم" وهو تصحيف. واسمه هبة الله بن علي بن ثابت الأنصاري، ويسمى أيضاً سيد الأهل.

495) في الأصل : "أبو الثناء علي" وهو تصحيف.

496) كذا في الأصل المخطوط، ولعل فيه تصحيفاً، وربما كان المراد أبا إبراهيم الفتح بن علي ابن بُنّدار الأصبهاني الأديب مترجم الشاهنامة. لكنه توفي في عام ثلاثة وأربعين وستمائة.

497) تقدمت وفاة ابن الجوزي في تذكرة المحسنين عام سبعة وتسعين وخمسمائة وهو الصحيح.

محمد ويحيى ابنا عبد القادر الجيلاني
الأخوان الشيخان سيدي محمد وسيدي يحيى ابنا القطب الأكبر مولانا عبد القادر
الجيلاني.

أبو العباس السُّبُتِي
سيدي أبو العباس السُّبُتِي - رحمن الله به - (أحمد بن جعفر الخزرجي دفين مراكش)
ومولده عام أربعة وعشرين وخمسمائة. أخذ رضي الله عنه عن أبي محمد صالح عن أبي مدين
نفعا الله به، وقيل عنه دون واسطة، وقيل عن مولانا عبد السلام بن مشيش نفعا الله به،
وكله ممكن انتهى من خط أبي زيد سيدي عبد الرحمان بن عبد القادر الفاسي.
عبد الله بن الياسمين المراكشي
وفيها ذبح العلامة أبو محمد عبد الله بن محمد بن حجاج أبي الياسمين من أهل فاس
وينتسب في الشابة (498) في قبائل البربر التي بقرب فاس، وكان مشاركا في العلوم وله
أرجوزة في الجبر والمقابلة قرأت عليه وسمعت منه بإشبيلية وكان له اتصال بسلطان وقته وتوفي
ذبيحا بمراكش عام الترجمة. نقل ذلك في بعض حواشي المُنْية.

شرف الطالب

أبو العباس السُّبُتِي
توفي الفقيه الصالح الولي الشهير أبو العباس أحمد السُّبُتِي بمراكش سنة إحدى
وستمائة.

أبو الحسن العُكْبَرِي
وفيها توفي الامام الشهير أبو الحسن العكبري الحنفي المذهب.
عبد الله ابن الياسمين المرأ كُشي
وفيها توفي الكاتب أبو محمد عبد الله ابن الياسمين صاحب كتاب العدد بمراكش ذبيحا
في منزله.

(498) ذكر في الذخيرة السنية أن أصله من بني حجاج أهل قلعة فَنْدَلَاوة.

أبو الْمُظْفَرُ الْغُورِي

وفيها قُتِلَ السلطان أبو الْمُظْفَرُ شهاب الدين محمد الْغُورِي (499) قتلَه الإسماعيليه بقرية بعد قفوله من غزو الهند.
* الْهُوزْنِي (500).

أبو الْقَاسِمِ بْنِ نَفِيسٍ

أبو الْقَاسِمِ بْنِ نَفِيسٍ.

عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلاني
وسيدي عبد الرزاق بن سيدي عبد القادر الجيلاني نفعا الله بهما.

بهاء الدين ابن السَّاعَاتِي

بهاء الدين (ابن) السَّاعَاتِي الشاعر (علي بن محمد بن رُسْتَمِ الدمشقي).

* الْحَرِيرِي (501).

* وَأَبُو الْمَطْرَفِ بْنِ عَمِيرَةَ (502).

499) في الأصل : "أبو المظفر شهرة الله بن محمد" وهو تصنيف. إذ هو كما في العبر : أبو المظفر شهاب الدين محمد بن سام صاحب غزوة.

450) لعل المراد عمر بن حسن الْهُوزْنِي، لكن هذا توفي عام ستين وأربعمائة.

501) تقدمت وفاة الحريري عام ستة عشر وخمسمائة.

502) أبو المطرف أحمد بن عبد الله بن عميرة توفي عام ستة وخمسين وستمائة. وقد أضاف المؤلف هنا في أصل المخطوط نقلا مطولا عن الخميس يتعلق بظهور التتار وأصلهم.

أُسْعَدُ بْنُ الْمُنْجَا

القاضي الأسعد (بن المنجَا) ناظم كتاب كليلة ودمنة.

مَجْدُ الدِّينِ ابْنُ الْأَثِيرِ

وَمَجْدُ الدِّينِ (ابن) الْأَثِيرِ (أبو السعادات المبارك بن محمد) الشيباني الجزيري ثم الموصلية صاحب جامع الأصول، وغريب الحديث والأثر.

فَخْرُ الدِّينِ الرَّازِي

وَفَخْرُ الدِّينِ الْمُتَكَلِّمُ صاحب التصانيف في التفسير والطب والفلسفة أبو عبد الله محمد بن الخطيب أبي حفص عمر البكري الرازي الشافعي على ما عند ابن عرفة. وفي ابن خلكان أنه محمد بن عمر بن الحسين بن علي التميمي البكري الطبرستاني الأصل الرازي المولد، الملقب فخر الدين، المعروف بابن الخطيب وقال ابن قنفذ سنة ست عشرة (وستمائة). وفي الخميس أنه مع ابن الأثير في السنة قبل هذه.

شرف الطالب

مَجْدُ الدِّينِ ابْنُ الْأَثِيرِ

وفي سنة ست وستمائة توفي (مجد الدين) ابن الأثير.

نور الدين أرسلان شاه التركي

ملك الموصل نور الدين أرسلان شاه التركي.

محمد بن نُوح الغَافِقِي

العلامة محمد بن نُوح الغَافِقِي.

عماد الدين محمد بن يونس

ومحمد بن يونس عماد الدين الشافعي.

موسى بن عبد القادر الجِيلَانِي

ومولانا موسى بن مولانا عبد القادر الجِيلَانِي.

شرف الطالب

محمد بن نُوح الغَافِقِي

وفي سنة ثمان وستمئة توفي الفقيه المقرئ أبو عبد الله محمد بن نُوح الغَافِقِي
بِبَلَنْسِيَّة.

* الشيخ إبراهيم بن علي البَطَائِحِي الرُّفَاعِي الملقب بالأعزب (502 م).

* وفيها وقعة العُقَاب (بالأندلس).

502 م) تقدمت وفاته عند المؤلف عام تسعة وخمسمائة.

علي بن خروف الإشبيلي
 و(علي) ابن خروف النحوي الإشبيلي.
 ابن الخباز المرسي
 وأبو عبد الله بن الخباز الأنصاري المرسي ؟
 أبو الفتح المطرزي
 وأبو الفتح المطرزي المعتزلي (ناصر بن عبد السيد الخوارزمي).
 أبو الفضل ابن عساكر
 وأبو الفضل ابن عساكر الدمشقي المقتول والد العز النسابة (تاج الأمان أحمد ابن
 محمد).

أبو موسى الجزولي
 وأبو موسى الجزولي (عيسى بن عبد العزيز).
 * إبراهيم بن نصر بن عسكر ؟
 * وأبو عبد الله التجيبي ؟

*** — شرف الطالب — ***

علي ابن خروف الإشبيلي
 وفي التي تليها توفي أبو الحسن علي بن خروف الحضرمي النحوي الإشبيلي شارح
 الجمل من أشياخ الحوفي بفاس.

أبو إسحاق ابن المرأة

أبو إسحاق ابن المرأة (إبراهيم بن يوسف).

أبو محمد ابن الأخضر البغدادي

المسند (أبو محمد) ابن الأخضر البغدادي (عبد العزيز بن محمود الجُنَابَذي).

* وأبو الحسن الهَرَوِي (503).

شرف الطالب

يحيى بن يحيى الزَوَاوي

توفي الشيخ الفقيه الصالح الولي أبو زكرياء يحيى ابن يحيى الزَوَاوي ببجاية سنة إحدى عشرة وستمئة.

أبو محمد ابن حَوْط الله

أبو محمد ابن حَوْط الله (عبد الله بن أبي سليمان الأندلسي الأُنْدِي).

عبد الكريم بن عَطَايا

وعبد الكريم بن عَطَايا (504).

أبو القاسم ابن الدَّبِّيقي

وأبو العباس الدَّبِّيقي (505).

علي بن حُمَيْد ابن الصَّبُوغ

والشيخ علي بن حُمَيْد ابن الصَّبُوغ الصوفي المصري.

عبد القادر الرُّهَّاوي

والحافظ عبد القادر الرُّهَّاوي (أبو محمد الحنبلي).

أبو بكر الوجِيه الدَّهَّان

(أبو بكر) الوجِيه الدَّهَّان (المبارك بن المبارك الواسطي الضرير).

* وسيدي عبد الرحمان الجزولي (506).

503) لعل المقصود أبو الحسن علي بن الفضل اللخمي المقدسي ثم الأسكندراني الفقيه المالكي المتوفي في هذه السنة.

504) صُحِف في الأصل فكتب "ابن عطاء الله". وهو عبد الكريم بن عطايا بن عبد الكريم القرشي الإسكندري.

505) صُحِف في الأصل فكتب "ابن زانبق" وهو أحمد بن يحيى بن بركة البزار الديبقي البغدادي.

506) عبد الرحمان الجزولي شارح الرسالة والمدونة دفين فاس ستاتي وفاته عام واحد وأربعين وسبعمائة.

غازي ابن صلاح الدين الأيوبي
 الملك الظاهر غازي ابن صلاح الدين (الأيوبي صاحب حلب).
 التاج أبو اليُمن الكندي
 والتاج أبو اليُمن الكندي النحوي المقرئ (زيد بن الحسن).
 أبو حامد مُعين الدين السُّهلي
 والمعين السُّهلي الشافعي (أبو حامد محمد بن إبراهيم الجاجرُمي).

محمد ابن جُبَيْر البَلَنسي
 ابن جُبَيْر الشاعر (أبو الحسين محمد بن جبير الكناني البَلَنسي نزيل شاطبة).
 أبو الخطّاب ابن وأجب
 وابن وأجب (507).

أبو إسحاق العِمَاد المَقْدِسي
 و(أبو إسحاق) العِمَاد إبراهيم المَقْدِسي أخو الحافظ عبد الغني.
 عبد الحق المَريني
 وأوّل ملوك بني مرين بالمغرب السلطان عبد الحق بن مَحْيُو ابن الأمير أبي بكر المريني
 مات بها قتيلاً. وكانت مدة ولايته ثلاثة أعوام وستة أشهر (508).

سيف الدين الأيوبي
 سيف الدين أخو صلاح الدين أبو بكر بن أيوب، وهو صاحب مصر والشام، وكان يُدعى له
 ولولده الكامل معه في الخطبة، ومدته تسع عشرة سنة وأربعون يوماً. وفي أيامه انتقلت
 السلطنة من دار الوزارة بدرب الأصفر من مصر إلى قلعة الجبل في سنة أربع وستمئة وسكنها
 ولده الكامل نيابة عنه إحدى عشرة سنة.
 * وفي سنة الترجمة قتل خوارزم شاه رسل جنكزخان أمير التتار، وهي فعلة شنعاء أجرت
 كل قطرة من دماء الرسل سيلاً من الدماء.

(507) الاسم مطموس في الأصل، وهو أبو الخطاب أحمد بن محمد القيسي البَلَنسي.

(508) أضاف المؤلف هنا في مخطوطته أخباراً عن أصل بني مرين والقائمين الأولين منهم قبل عبد الحق، وما اشتهر به هذا
 من الصلاح والإحسان.

عبد الله ابن شّاس

ابن شّاس الفقيه.

أبو البقاء العُكْبَرِي

وشيوخ النحو أبو البقاء عبد الله بن الحسين العُكْبَرِي الضرير صاحب التصانيف.

أبو الفرج ابن الدهّان

وأبو الفرج ابن الدهّان (يحيى بن سعيد الشاعر).

عبد المطلب الهاشمي البَلْخِي

وافتحار الدين عبد المطلب بن الفضل الهاشمي البَلْخِي الحنفي مؤلف شرح الجامع الكبير.

* وأبو علي الرندي ؟

* وفخر الدين محمد بن عمر بن الحسين البكري الطَّبْرَسْتَانِي الأصل الرازي المولد

المعروف بابن الخطيب (509).

شرف الطالب

عبد الله ابن شّاس

وفي سنة ست عشرة وستمئة توفي الفقيه نجم الدين أبو محمد عبد الله ابن شّاس صاحب الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة.

* وفي هذه السنة توفي أبو موسى الجَزُولِي النحوي صاحب (المقدمة) الجزولية بمراكش (510).

* وفيها توفي الامام فخر الدين ابن خطيب الرّي الرازي صاحب التفسير الكبير وغيره (509).

(509) تقدمت وفاته في تذكرة الحسنين عام ستة وستمئة، ونبّه المؤلف هناك إلى أن ابن قنفذ في شرف الطالب يؤخر موته إلى عام ستة عشر وستمئة، وقد كرر هو أيضا اسم الفخر الرازي في هذه السنة.

(510) تقدمت وفاته في تذكرة الحسنين عام عشرة وستمئة.

أبو الحسن المؤيد الطوسي

المحدث أبو الحسن المؤيد (بن محمد بن علي الطوسي مُسند خراسان).

علاء الدين محمد خوارزم شاه

وفي سنة الترجمة مات السلطان علاء الدين محمد خوارزم شاه، كان قد دانت له الأمم واستولى على بلاد الترك وما وراء النهر وخراسان وغزنة وغير ذلك، وكان عنده علم من الفقه والأصول وإكرام العلماء والصالحين، لكنه كان ظلوماً غشوماً سفاكاً للدماء، وعسكره قد اعتادوا النهب والفساد والأذى، والرعية معهم في بلاء وويل، فلما ابتلوا بجند جنكزخان رضوا عن الخوارزمية. ولما فر علاء الدين من التتار مرض بالإسهال ومات بالمركب غرباً (511).

* وفيها أخذ التتار بخاري وسمرقند ثم عبروا نهر جيحون.

محمد ابن عيَّاش التَّجِيبِي المَرَاكشي

الكاتب أبو عبد الله بن عيَّاش (بياض) بمراكش (512).

نجم الدين الكُبْرِي

ونجم الدين الكُبْرِي (أبو الجناب أحمد بن عمر الخيوقي الصوفي شيخ خوارزم).

أمين الدين ياقوت المَوْصِلِي

الكاتب ياقوت الموصلي (أمين الدين المَلِكِي نسبة لملك شاه ابن سَلْجُوق).

(511) أضاف المؤلف في مخطوطته . في هذه السنة والسنوات التالية . أخبار غزو التتار بتفصيل.

(512) اسمه الكامل : محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمان بن عبد الله ابن عيَّاش التجيبي، أصله من الأندلس وسكن

مراكش وأخذ عن أعلامها وتوفي بها وكان بارعاً في الكتابة والشعر والخطابة يعمل في دواوين الموحدين.

أبو الطاهر ابن الأثماطي
 أبو الطاهر ابن الأثماطي (إسماعيل بن عبد الله المصري).
 يونس بن يوسف الشيباني
 وشيخ الطائفة الیونسية یونس بن یوسف الشیباني.
 علي ابن إدريس اليعقوبي
 والشيخ (علي) ابن إدريس اليعقوبي (الزاهد صاحب الشيخ عبد القادر).
 أبو العباس الخضر الإريلي
 وأبو العباس الإريلي الشافعي (الخضر بن نصر).

أبو منصور ابن عساكر
 أبو منصور بن عساكر الشافعي (فخر الدين عبد الرحمان بن محمد).
 المستنصر بن الناصر الموحدي
 والمستنصر بن الناصر الموحدي.
 موفق الدين ابن قدامة
 وموفق الدين أحمد بن محمد ابن قدامة المقدسي الحموي.
 * وأبو الحسن بن الحسن ؟

أبو سليمان ابن حَوْطِ الله

أبو سليمان ابن حوط الله (513).

أبو عبد الله ابن تَيْمِيَّة

وأبو عبد الله تَيْمِيَّة ابن الحراني (محمد بن الحضر).

عبد الله بن الحسن القرطبي

عبد الله القرطبي (514).

أبو الحسين بن زرقون

وأبو الحسين ابن زرقون (محمد بن محمد الأنصاري الإشبيلي).

عبد الواحد بن يوسف الموحي

وعبد الواحد بن يوسف بن عبد المومن الموحي.

شرف الطالب

أبو سليمان ابن حَوْطِ الله

توفي المحدث أبو سليمان داود بن حَوْطِ الله سنة إحدى وعشرين وستمائة.

(513) في المخطوط ما يشبه "البوطلسي" ولا معنى له. وهو أنصاري نزيل مالقة.

(514) أقحمت في المخطوط كلمة "أبو" قبل عبد الله وإنما هو عبد الله بن الحسن الأنصاري القرطبي المالقي. لكن وفاته كانت عام أحد عشر وستمائة.

جعفر ابن شمس الخلافة

أبو العلاء جعفر (بن محمد) ابن شمس الخلافة الشاعر.

نور الدين عليّ الأيوبي

ونور الدين (عليّ بن صلاح الدين الأيوبي) كان - رحمه الله - ملكاً عادلاً عالماً متمسكاً بالشرعية ومائلاً إلى أهل الخير كثير الصدقات، بني المدارس بجميع بلاد الشام، والمارستان بدمشق، وجامع النووي بالموصل والرباطات الصوفية، والفنادق في المنازل، وأحدث في الإسلام آثاراً حسناً لم يُسبق إليها، وانتزع من أيدي الكفار نيفاً وخمسين مدينة، محاسنه كثيرة. توفي - رحمه الله - في السنة بعلة الخوانيق، وكان الأطباء أشاروا عليه بالفصد فامتنع، وكان مهيباً فما روجع، ودفن أولاً بالقلعة ثم نُقل منها إلى تربته التي أنشأها عند باب الخواصين، والدعاء عند قبره مستجاب، قال الدميري قد جُرب ذلك فصَحَّ (514 م).

ياقوت الرومي الشاعر

والشاعر ياقوت بن عبد البر الرومي (البغدادى).

الناصر ابن المُستَضِيء العباسي

والرابع والثلاثون من الدولة العباسية الناصر لدين الله أحمد بن المستضيء بنور الله. بويح له يوم مات أبوه وسط العدل وأراق الخمر وكسر الملاحى وأزال المكوس والضرائب، فعمرت البلاد وكثرت الأرزاق وقصدت الناس بغداد. وكان ذا عقل ودهاء وفطنة يتولى كثير أمور الخلافة بيده، وكان كثير الخروج ليلاً يشقّ الدروب والأزقة والأسواق ويتهيا الناس للقاءه. وكان أطول بني العباس مدة أقام في خلافته سبعاً وأربعين سنة، وكان له عيون يأتونه بأخبار الملوك والسلطين وأسرارهم حتى اعتقد بعض الأكابر أن له كشفاً واطلاعاً على المغيبات، وفي آخر عمره أصابه الفالج مدة من عامين ثم زال عنه وبعده مات في هذه السنة، وسنه تسع وستون سنة.

(514م) ذكر المؤلف ترجمة نور الدين الأيوبي مفصلة عام ستة وتسعين وخمسمائة، وأعاد ذكر اسمه مجرداً في عام اثنين وعشرين وستمائة فنقلنا الترجمة المفصلة إلى هنا لأنها السنة الحقيقية لوفاته.

أبو القاسم عبد الكريم الرافعي
 أبو القاسم عبد الكريم (بن محمد الرافعي) القزويني الشافعي.
 أبو العباس البصير
 وأبو العباس البصير دفين القرافة.

الظاهر بن الناصر العباسي

والخامس والثلاثون من بني العباس أبو النصر الظاهر محمد بن الناصر. بويع له يوم مات أبوه المذكور فأقام تسعة أشهر. وكان عاقلاً ديناً ذا قوة ووقار وخير وعدل حتى بالغ فيه ابن الأثير فقال : لقد أظهر من العدل والإحسان ما أعاد به سنة العُمَريين انتهى. قيل له يوماً ألا تتفسح وتتنزه ؟ فقال قد يبس الزرع. وكان يقول الجمع من شان التُّجَّار، أنتم إلى إمام فعَّال أحوج منكم إلى إمام قوَّال، اتركُوني أفعل الخير ما بقيت. وقد فرق ليلة العيد مائة ألف دينار على العلماء والصالحين، ومات وعمره اثنتان وخمسون سنة.

أبو أحمد بن سيّد حزيه
 الشيخ أبو أحمد بن سيد حزيه الخُزاعي.

أبو المعالي ابن طَاوُوس
 أبو المعالي بن طَاوُوس الصوفي (515).

شرف الطالب

محمد بن عبد الحق التِّلْمَسَانِي
 وفي سنة خمس وعشرين وستمائة توفي بتلمسان الفقيه المحدث المحقق القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الحق التِّلْمَسَانِي صاحب المختار في الجمع بين المنتقى والاستذكار.

(515) صحف في الأصل فكتب "ابن طاهر" وهو أحمد بن الحضر بن هبة الله ابن طاووس.

أبو القاسم ابن صَرُصَرِي
مُسْنَدُ الشَّامِ أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَحْفُوظٍ (ابن صَرُصَرِي الثَّغْلَبِي).
وَأُمَّةُ اللَّهِ بِنْتُ أَحْمَدَ الْآبْنُوسِي
وَأُمَّةُ اللَّهِ بِنْتُ أَحْمَدَ الْآبْنُوسِي الرَّومِي الْحَمَوِي ثُمَّ الْبَغْدَادِي.

أبو زيد الفَازَازِي
أبو زيد الفَازَازِي.
علاء الدين ابن سُكَيْنَةَ
وعبد السلام بن عبد الرحمان الصوفي البغدادي (علاء الدين ابن سُكَيْنَةَ).
عبد السلام ابن بُرْجَان
واللغوي أبو محمد عبد السلام بن عبد الرحمان بن العارف أبي الحَكَمِ بُرْجَان اللخمي
المغربي (ثم الإشبيلي).

شرف الطالب

أبو القاسم ابن فَرْقَد
وفي سنة سبع وعشرين وستمائة توفي الفقيه القاضي أبو القاسم بن فَرْقَد.

يحيى ابن مُعْطِي

أبو الحسن يحيى بن مُعْطِي (النُّحَوي زين الدين الزواوي تلميذ أبي موسى الجَزُولي).
المهذب الدُّخُور

وشيخ الطَّب عبد الرحمان بن علي بن حامد الدمشقي (المهذب الدُّخُور).

مجد الدين أبو الْمُظْفَر

والملك (الأمجد) مجد الدين أبو الْمُظْفَر صاحب بَعْلَبَك.

* وأبو عبد الله الخزرجي (516) ؟

شرف الطالب

محمد بن علي ابن حَمَاد

وفي التي تليها توفي القاضي الراوية أبو عبد الله محمد بن علي ابن حَمَاد -
بتخفيف الميم - وله النبذة المحتاجة في أخبار صنهاجة بافريقيا وباجة.

عبد الله بن عبد الغني المَقْدِسِي

وأبو موسى عبد الله بن عبد الغني المَقْدِسِي (517).

عبد اللطيف بن يوسف البغدادِي

وعبد اللطيف (بن يوسف) البغدادِي (أبو محمد الموفق النحوي الطبيب).

جلال الدين خُوارزَم شاه

والسلطان جلال الدين خُوارزَم شاه ابن علاء الدين.

عمر بن عبد الملك الدِّينَوْرِي

والشيخ عمر بن عبد الملك الدِّينَوْرِي (518).

أبو بكر ابن نُقْطَة

والحافظ محمد بن عبد الغني المعروف بابن نُقْطَة الحنبلي.

516) أضاف المؤلف في مخطوطته "لطيفة" عن حج السهرودي صاحب عوارف المعارف في هذه السنة.

517) في الأصل "المغربي" وهو تصحيف.

518) صحف في الأصل فكتب "الزبيدي".

عز الدين ابن الأثير

عز الدين بن الأثير أبو الحسن علي الجزري صاحب التاريخ المسمى بالكامل (519).

إدريس المامون الموحدي

ومامون الموحدين (520).

الملك العزيز عثمان بن العادل

والملك العزيز عثمان بن العادل أخو المعظم (لأبويه).

شرف الدين ابن عني

وشرف الدين بن عني (أبو المحاسن محمد نصر الله بن مكارم الدمشقي الأديب).

سيف الدين الآمدي

سيف الدين الآمدي.

شرف الطالب

سيف الدين الآمدي

توفي سيف الدين الآمدي علي بن أبي علي صاحب الإحكام في أصول الأحكام، ومنه اختصر ابن الحاجب المنتهى، ثم اختصره مرة أخرى بالمُنتقى، سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

(519) في الأصل ترجمتان أولاهما - في هذه السنة - لعز الدين ابن الأثير، والثانية - آخرها - لأبي الحسن علي بن محمد

الجزري صاحب التاريخ، وهما شخص واحد.

(520) السلطان أبو العلاء إدريس بن يعقوب المنصور الملقب بالمامون، فقيه محدث خطيب فصيح أنكر دعوى مهدوية ابن

تومرت وأبطل تعاليمه وشنع عليه.

داوود ابن صلاح الدين الأيوبي
 أبو سليمان الملك الزاهد (داوود) بن صلاح الدين الأيوبي.
 عمر بن محمد السهروردي
 وتوفي شهاب الدين شيخ الصوفية العارف بالله عمر بن محمد السهروردي البكري
 ببغداد وله ثلاث وتسعون سنة.

عمر ابن الفارض
 وابن الفارض (عمر بن علي) بجامع الأزهر من القاهرة في جمادى الأولى ودفن بالقرافة.
 ومولده بالقاهرة في ذي القعدة عام سبعة وسبعين وخمسمائة.
 الحسام الحاجري
 والحسام الحاجري (عيسى بن سنجر).
 غانم بن علي المقدسي
 والشيخ غانم (بن علي) المقدسي النابلسي.
 محمود بن إبراهيم بن مندة
 وتوفي مسند أصبهان أبو الوفاء محمود بن إبراهيم ابن مندة، قُتل بأصبهان في خلق
 عظيم عند دخول التتار إليها بالسيف.

أبو الخطّاب ابن دحية السبتي
 وابن دحية (أبو الخطّاب عمر بن حسن الدّاني ثم السبتي).
 نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلاني
 والشيخ نصر بن عبد الرزاق بن سيدي عبد القادر الجيلاني رحمننا الله بهم.
 زهرة بنت محمد ابن حاضر
 والشيخة الصوفية زهرة بنت محمد بن أحمد بن حاضر، روت عن يحيى بن ثابت وغيره.
 يحيى بن الناصر الموحدي
 وقتل يحيى بن الناصر وسبق رأسه إلى الرشيد وهو بفاس فبعث به إلى مراکش.

سليمان الغلّاعيّ

أبو الربيع سليمان بن سالم (الغلّاعيّ).

أحمد بن صلاح الدين الأيوبي

والملك المحسن (عين الدين) أحمد بن السلطان صلاح الدين.

علاء الدين السلجوقي

وصاحب الروم (السلطان) علاء الدين السلجوقي.

شرف الطالب

علي ابن خيرة البكنسي

وتوفي الفقيه المحدث أبو الحسن علي ابن خيرة خطيب بكنسية سنة أربع وثلاثين وستمائة.

سليمان الغلّاعيّ

وفي هذه السنة توفي الشيخ الحافظ الراوية أبو الربيع سليمان ابن سالم الغلّاعيّ شيخ ابن الأبار والقاضي ابن الغمّاز وغيرهما.

محمد بن يوسف ابن هُود

المتوكّل على الله محمد بن يوسف بن هُود الخُزاعي (أمير الأندلس).

الكامل حفيد صلاح الدين الأيوبي

والكامل بن سيف الدين بن صلاح الدين الأيوبي ملك مصر، وكنيته أبو الفتح محمد. ولي بعد موت أبيه المذكور قبلُ. عمّر قبة الإمام الشافعي - رضي الله عنه - والمدرسة بين القصرين المعروفة بالكاملية. ومدة ولايته عشرة أعوام وشهران. مات بدمشق في رجب من هذه السنة.

أبو عبد الرحيم ابن عَسْكَر

أبو عبد (الرحيم عَسْكَر) ابن عَسْكَر العَدَوِيّ (521).

أبو القاسم ابن الصَّفْرَاوِي

وأبو القاسم (ابن) الصَّفْرَاوِي الإسكندري (وجمال الدين عبد الرحمان بن عبد المجيد).

أحمد بن علي القَسْطَلَانِي

والعارف أبو العباس أحمد بن علي القَسْطَلَانِي.

محمد بن يوسف الزكيّ البرزالي

والمحدث محمد بن يوسف الزكيّ الإشبيلي (البرزالي).

أبو العباس ابن الرُّومِيَّة

أبو العباس ابن الرُّومِيَّة (أحمد بن محمد).

ضياء الدين ابن الأثير

وضياء الدين أبو الفتح ابن الأثير (نصر الله بن محمد).

* وخُلِعَ الملك العادل أبو بكر الأيوبي بمصر.

* وفيها بلغ النيلُ خمسة عشر ولم يبلغ قبله إلى ذلك القدر أبداً.

شرف الطالب

علي بن أحمد الحرّالي

وفي سنة سبع وثلاثين وستمئة توفي الشيخ الفقيه الصالح الولي أبو الحسن علي بن أحمد

الحرّالي وله تأليف حسن في الفرائض.

(521) في الأصل "أبو عبد الله ابن عسكر الغساني". والتصحيح من المعبر للمحافظ الذهبي.

ابن العَرَبِيِّ الحَاتِمِي

قيل فيه ابن العربي الحاتمي كما عند اليافعي (مُحيي الدين أبو بكر محمد بن علي المرُسي نزيل دمشق). وقيل قبلُ.

أبو سعيد المريني

وَقُتِلَ الثاني من ملوك بني مرين السلطان أبو سعيد المريني، واسمه عثمان ابن السلطان عبد الحق المتقدم سنة أربع عشرة قبله. ببيع بأزغار بعد مقتل أبيه، وقُتِلَ هو بوادي رداة في أول المحرم سنة الترجمة، فمدة إمارته أربع وعشرون سنة وتسعة أشهر، وعمره خمس وأربعون سنة.

* وعُزِلَ عز الدين بن عبد السلام عن خطابة دمشق.

موسى بن يونس المَوْصِلِي

أبو الفتح الكَمَالُ موسى بن يونس المَوْصِلِي.

المُستنصر العباسي

والسادس والثلاثون من بني العباس المُستنصر وكنيته أبو جعفر أحمد بن الظافر بأمر الله بن الناصر. ببيع له يوم مات أبوه فأقام سبع عشرة سنة وقيل مات في السنة بعدها. قال ابن الساعي : بلغني أن الخلع التي خلعها بلغت ثلاثة آلاف خلعة وخمسمائة خلعة وسبعين خلعة. وكانت خلافته وافرّة الحشمة، وفيه عدلٌ ودين وقمع للمتمردين، وكان قائماً بأعباء الخلافة، وقف المدارس التي لا نظير لها في الدينا، وبنى المساجد التي لم توجد في غير أيامه، وبذل الأموال ودانت له الملوك. وكان جده الناصر يحبه ويسميه القاضي لعقله ومحبته للحق واستنجد عسكرياً عظيماً عُدَّ يوم موته فوجد مائة ألف فارس استعداداً للحرب الشوار، وخطب له بالأندلس وبعض بلاد المغرب.

جَمالُ النِّساءِ بنتُ أحمدَ البَغداديةِ

جَمالُ النِّساءِ بنتُ أحمدَ بنِ أبي سَعيدِ الغَرَافِ البَغداديةِ.

الرُّشيدُ بنُ المامونِ المُوَحِّدي

وصاحبُ مراكشِ الرُّشيدُ أبو محمدَ بنِ المامونِ المُوَحِّدي. خرجَ للسكنى في بعضِ رياضهِ
فدخلَ ذاتَ يومٍ في زورقٍ معَ بعضِ جواريه في صَهرِجِ الرِّياضِ برسمِ النِّزهةِ فانكفأَ الزورقُ بهم
فمات، وقيلَ أُخْرِجَ حياً وُحِّمَ من ذلكَ ومات. وكانَ معظمُ جيوشهِ من الخلوَطِ والنصارى.
وولى في هذهِ السَّنةِ أخوهَ علي بنَ أبي العلاءِ إدريسَ المامونَ ويلقبُ بالسَّعيدِ ويأتي الكلامُ
عليه في سنةِ ست وأربعينَ بعده.

أحمدُ الشُّرِيشي البَكْري

الشُّرِيشي البَكْري (أحمدُ بنُ محمد).

كَريمةُ بنتُ عبد الوهَّابِ القُرْشِيَّةِ

كَريمةُ بنتُ عبد الوهَّابِ القُرْشِيَّةِ مُسندةُ الشَّامِ.

أُمَّةُ الحَكَمِ عائِشةُ البَغداديةِ

وأُمَّةُ الحَكَمِ عائِشةُ بنتُ محمدَ البَغداديةِ الواعِظةِ.

أبو الحَجَّاج الأَقْصَرِي
 أبو الحَجَّاج الأَقْصَرِي (يوسف بن عبد الرحيم).
 تاج الدين ابن حَمْوِيَّة
 وتاج الدين ابن حَمْوِيَّة (أبو محمد عبد الله أو عبد السلام بن عمر الجويني الصوفي).
 محمد بن عبد الحق المريني
 وقتل ثالث ملوك بني مرين السلطان محمد بن عبد الحق المذكور. ببيع بعد أخيه أبي سعيد
 عثمان بوادي رداد عام ثمانية وثلاثين، وقتل بالمعترك يوم الخميس تاسع جمادى الثانية من
 عام الترجمة، وله اثنتان وأربعون سنة، ومدة ولايته ثلاثة أعوام وستة أشهر.

شرف الطالب

عِيَّاض بن محمد ابن عياض
 وفي هذه السنة توفي عياض بن محمد ابن القاضي عياض بن موسى بمَالَقَة.
 أبو عيسى ابن السداد المُرْسِي
 وفيها توفي أيضا أبو عيسى بن السداد المُرْسِي بمُرْسِيَة.
 * توفي الفقيه المحدث أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمان ابن الصَّلَاح صاحب كتاب علوم
 الحديث، وتفقه على أبيه، سنة اثنتين وأربعين وستمائة (522).

(522) ستاتي وفاته في تذكرة المحسنين في العام التالي، وهو الصحيح.

عَلَّمَ الدِّينَ السَّخَّاءِيَّ
وعَلَّمَ الدِّينَ السَّخَّاءِيَّ (أبو الحسن علي بن محمد الهمداني).
عثمان ابن الصلاح
و(أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمان) ابن الصلاح.

إسماعيل بن علي الكوراني
إسماعيل بن علي الكوراني.

أبو علي الشُّلُوبِيْنَ
أبو علي الشُّلُوبِيْنَ (الإشبيلي).
* وأبو عبد الله الطراز ؟
* وابن بزيّة ؟

شرف الطالب

أبو علي الشُّلُوبِيْنَ
وفي سنة خمس وأربعين وستمائة توفي الشيخ أبو علي عمر بن محمد الشُّلُوبِيْنَ النحوي.

عثمان ابن الحاجب

ابن الحاجب (523).

ضياء الدين ابن البيطار

وضياء الدين ابن البيطار الطبيب (524).

علي الملقب بالسعيد الموحدي

والسلطان علي بن إدريس المامون الملقب بالسعيد. خرج في محلة عظيمة بقصد افريقية، فلما مرَّ بيغُمُراسَنُ صاحب تلمسان سأل منه الخروج وتوجيه عسكره معه، وكان السعيد قد عقد صلحاً مع الأمير عبد الحق المريني وأعطاه حصّة من بني مرين يستعين بها في جهته، فأبى من الخروج إليه وواعده بأن يوجه معه عسكراً وافراً من بني عبد الواد، فغضب السعيد من عدم امتثال أمره وعول على النزول عليه واستئصال ما لديه، فتحصن منه يغمُراسَنُ في بعض الجبال بعدته ورجاله، فلما صعد إليه السعيد وحصل في أوعار الجبل اكتنفته الخيل والرجال فانهزم جيشه وقُتل هنالك. وبويع المرتضى وهو عمر بن أبي إبراهيم يعقوب المنصور وكان عاملاً على مدينة سلا من قِبَل السعيد. وانظر سنة خمس وستين بعده.

شرف الطالب

عثمان ابن الحاجب

وفي سنة سبع وأربعين وستمائة توفي الشيخ الفقيه المحصل المدرك أبو عمرو عثمان بن عمر ابن الحاجب صاحب/المختصرين العجيبين وغيرهما (523).

(523) موت ابن الحاجب عام ستة وأربعين وستمائة هو ما في العبر للذهبي.

(524) اسمه عبد الله بن أحمد الأندلسي المالقي، انتهت إليه معرفة علم النبات وهو مؤلف كتاب الأدوية المفردة وغيره.

الملك الصالح نجم الدين أيوب

والملك الصالح نجم الدين أيوب بن الكامل بالمنصورة في حربه مع الإفرنجية، وحُمل إلى القاهرة ودفن بقبة بنيت له بجوار المدرستين، وهو الذي بنى بمصر قلعة الروضة وأقام بها جنداً سماهم البحرية، وبنى قنطرة السد والمدرسة بين القصرين.

تُوركان شاه ابن الملك الصالح

وتولى بعده ولده الملك المعظم تُوركان شاه وبقي حتى دخل المنصورة وقتل بعد شهرين في السنة.

* أبو السعود بن أبي العشاير.

عماد الدين أبو الجيش إسماعيل

الملك الصالح عماد الدين أبو الجيش إسماعيل.

شجرة الدر

وحَلَفَتْه شجرة الدر أم خليل حَظِيَّةُ والده الملك الصالح نجم الدين أيوب المذكور قبل قامت بأمر المملكة بعد وفاة تُوركان في السنة قبلُ مدة من ثلاثة أشهر. ويخلعها انقطعت دولة الأيوبيين من مصر وغيرها، ومدتهم ست وثلاثون سنة.

* وظهرت في هذا الشهر من هذه السنة الدولة التركية وأولها الملك المُعِزُّ عز الدين بن أئبَك التُّركماني الصالح.

شرف الطالب

فضل الدين محمد الخُونْجِي

وفي سنة ثمان وأربعين وستمائة توفي الإمام فضل الدين محمد بن محمد الخُونْجِي صاحب الجمل في المنطق وغيره.

أبو الحسن ابن الجُمَيْزِي

أبو الحسن عليّ (525).

لا شيء

أبو الحسن ابن قَطْرَال

وأبو الحسن ابن قَطْرَال بمراكش.

أبو إسحاق اليُونُسِي

وأبو إسحاق اليُونُسِي (526) صاحب كنز الكتاب ؛ والتنقيح لما ورد من الغريب في كتاب

الفصيح. ومن شعره رحمه الله :

يا أَيُّهَا الشَّيْخُ المَدْنُسُ شَيْبَةُ بِفَعَالٍ مَنْ يَقْتَادُهُ إبْلِسُ

نَزَّةٌ مَشِيْبِكُ أَنْ يُعَابَ بِزَلَّةٍ إِنْ الْبِيَاضُ يَعِيبُهُ التَّدْنِيسُ

وله أيضا :

إذا حاولت من دنياك أمراً تنالُ به من الأيام حظاً

ففكّر في المَعَادِ وفي انقلابِ لِدارِ الفَوْزِ أوْ نارِ تَلَطَّى

أبو الغيث اليميني

فيه أبو الغيث بن جميل اليميني.

شرف الطالب

أبو الحسن ابن قَطْرَال

توفي القاضي أبو الحسن عليّ (بن عبد الله) ابن قَطْرَال المراكشي الدار الراوية سنة

إحدى وخمسين وستمائة.

(525) ابن الجُمَيْزِي بهاء الدين أبو الحسن عليّ بن هبة الله بن سلامة اللّخمي المصري المقرئ الخطيب.

(526) لعله اليُونِيسِي.

فارس الدين أقطاي التركماني

قتل الملك المعز التركماني الفارس أقطاي مقدم الأجناد البحرية بقلعة الروضة من مصر.

شرف الطالب

علي بن أبي نصر البجائي

وتوفي الفقيه الراوية أبو الحسن علي ابن الراوية أبي نصر البجائي سنة اثنتين وخمسين وستمائة.

شرف الطالب

محمد بن الحسين الأرموي

وتوفي تاج الدين محمد بن الحسين الأرموي مؤلف الحاصل في مختصر المحصول في سنة ثلاث وخمسين وستمائة.

محمد بن عِيَّاض (الحفيد)

محمد بن عياض بن محمد بن عياض بن موسى.

* وفيه كان خروج النار وظهورها بأرض الحجاز. قال القرطبي في التذكرة : قد خرجت نار بالحجاز بالمدينة، وكان بدؤها زلزة عظيمة في ليلة الأربعاء بعد العتمة الثالث من جمادى الأخيرة من هذه السنة واستمرت إلى ضحى النهار يوم الجمعة فسكنت، وظهرت النار بعد في مكة بطرف الحرّة تُرى في صورة البلد العظيم عليها سور محيط عليه شراريف وأبراج ومدائن ويرى رجال يقودونها ولا تمر على جبل إلا دكته وأذابته ويخرج من مجموع ذلك مثل النهر أحمر وأزرق وله دويّ كدويّ الرعد يأخذ الصخور بين يديه وينتهي إلى محل الركب العراقي، واجتمع من ذلك ردم صار كالجبل العظيم فانتهدت النار إلى قرى المدينة، ومع ذلك كان يأتي المدينة نسيم بارد. وشوهد لهذه النار غليان كغليان البحر. وقال لي بعض أصحابنا رأيتها سعدت في الهواء من نحو خمسة أيام. وقال النووي: تواتر العلم بخروج النار عند جميع أهل الشام، قال أبو شامة كتب فيها من المدينة سنة أربع وخمسين بأمر عظيم فيه تصديق لما في الصحيحين وذكر الحديث فأخبرني بعض من أثق به ممن شاهدها أنه كتب بتيماء على ضوئها الكتب. قال أبو شامة ونظم الناس في ذلك أشعاراً ودام أمرها شهراً انتهى. والحديث الذي أشار له أبو شامة هو ما رواه البخاري في كتاب الفتن في صحيحه وترجم له بقوله : باب خروج النار، وأتى بحديث أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تقوم الساعة حتى تخرج نارٌ من أرض الحجار تُضيء لها أعناق الإبل ببُصرى انتهى. وبُصرى بضم الموحدة مقصور بلد بالشام انتهى، من بعض حواشي الصحيح (527).

شرف الطالب

سعيد بن زاهر البَلَنْسِي

وفي التي تليها توفي المُقَرِّئ أبو عثمان سَعِيد بن زَاهِر البَلَنْسِي بِبِجَاية.

(527) أضاف المؤلف في الأصل المخطوط زيادات من كتاب الخميس وغيره.

الملك المُعزُّ التُّركماني

قُتِلَ صاحبُ مصر الملك المُعزُّ التُّركماني في ربيع من السنة. وفي أيامه قتل الفارس أَقْطَايَ وكان مقدّم الأجناد البحريّة بقلعة الروضة في سنة اثنتين وخمسين. وفي أيامه أيضاً بنى المدرسة المُعزّيّة برحبة الحنا من مصر. وبعد قتله أقاموا ابنه المنصور نور الدين علي.

نَجْمُ الدين البَاذِرَائِيّ

والعلامة نجم الدين أبو محمد عبد الله (بن أبي الوفاء محمد) البَاذِرَائِيّ الشافعي الفرضي.

* وفيها ثارت ببغداد فتنة عظيمة بين أهل السنة والرافضية أدت إلى نهب عظيم وخراب وقتل عدة من الرافضية، فغضب لذلك الوزير ابن العلقم لكونه رافضياً فحمله الغضب على أن جر التتار على العراق ليستشفي وأهل السنة، وكتب في خفاء لطاغية التتار الملعون هلاكو بن تولي بن جنكزخان المغولي وسياتي في السنة بعده.

البهاء زهير المهلبي

البهاء زهير (بن محمد بن علي) المهلبي.

أبو الحسن الشاذلي

والإمام الشاذلي رضي الله عنه ونفعنا به (علي بن عبد الله المغربي الغماري).

أبو منصور العتّابي

وأبو منصور العتّابي.

وأبو العباس القرطبي

وأبو العباس القرطبي (أحمد بن عمر بن إبراهيم الأنصاري نزيل الاسكندرية).

أبو عبد الله الفاسي

وشارح الشاطبية الفاسي بل في سنة أربع وخمسين قبله (528).

عبد الله بن محمد الرازي

وفيه مات شيخ الطريق عبد الله بن محمد الرازي تلميذ النجم البكري وشيخ الضمياطي.

عيسى بن أحمد الجويني

ومات صاحبه الشيخ عيسى بن أحمد الجويني.

يوسف التركي سبط ابن الجوزي

والمؤرخ الشمس أبو المظفر يوسف التركي سبط ابن الجوزي.

أبو بكر بن عبد الحق المريني

والرابع من الدولة المرينية أبو بكر بن عبد الحق المتقدم. بويع بعد أخيه محمد سنة اثنتين

وأربعين قبله، وتوفي عام الترجمة منسلخ جمادي الثانية بقصره من قصبة مدينة فاس. وكانت

مدته أربع عشرة سنة، وهو أول من ضرب الطبول ونشر البنود وملك البلاد من بني مرين.

(528) أبو عبد الله محمد بن حسن بن محمد بن يوسف الفاسي المغربي المقرئ قرأ على أستاذين قرأ على الإمام الشاطبي. تصدر للإقراء بحلب مدة.

المُسْتَعَصِمُ العَبَّاسِي

وقتل السابع والثلاثون من العباسيين (أبو محمد عبد الله) المُسْتَعَصِمُ بن المُسْتَنْصِر. بُويع له يوم مات أبوه فأقام سبع عشرة سنة، وبقتله خربت بغداد وانقضت الخلافة الإسلامية منها إلى تاريخه، وذلك بدخول التتار إليها واستمر القتل نيفاً وثلاثين يوماً، وملك التتار سائر الروم بالسيف وظهور النار بظاهر المدينة، وغرق بغداد بزيادة دجلة (529).

عبد الله بن محمد الرَّاَزي

وتوفي شيخ الطريق أبو بكر عبد الله بن محمد الرَّاَزي تلميذ النُّجْم البَكْرِي وشيخ الدِّمِيَّاطِي.

عيسى بن أحمد الجَوَينِي

ومات صاحبه الشيخ عيسى بن أحمد الجَوَينِي.

مُحْيِي الدين ابن الجَوَزي

والمؤرخ محيي الدين يوسف بن عبد الرحمان ابن الجَوَزي (530).
* وملك التتار سائر الروم بالسيف.

شرف الطالب

أبو الحسن الشَّاذَلِي

وتوفي الشيخ الولي الصالح أبو الحسن علي الشاذلي بأرض الحجاز سنة ست وخمسين وستمائة.

(529) أضاف المؤلف هنا في مخطوطته تفاصيل مطولة عن وصول هولاكو إلى بغداد ويطشه الشديد.

(530) في الأصل : "أبو المظفر يوسف التركي سبط ابن الجوزي" ويظهر أن في النص خلطاً، وابن الجوزي المتوفي هذه السنة هو محيي الدين أبو المحاسن يوسف بن عبد الرحمان ابن الجَوَزي البكري البغدادي كما عند الحافظ الذهبي في العبر وغيره.

* القاضي أبو يحيى بن أرقم ؟

شرف الطالب

أحمد ابن السَّراج الإشبيلي
وفي التي تليها توفي ببجاية الشيخ المحدث الراوية أبو الحسين أحمد بن محمد ابن السراج
الإشبيلي، وسنه يقرب من مائة سنة.

محمد بن عَبْدُون المكناسي

محمد بن عَبْدُون المكناس الحزرجي.

الملك الْمُظْفَرُ قُطْرُ الْمُعْزِي

والملك المظفر قُطْرُ الْمُعْزِي قُتِلَ بعين جالوت بعد أن كسر جيش التتار المذكور قبل،
ودُفِنَ بالقصر من أرض الشام.

* وفي ثاني شوال من السنة دخل النصارى مدينة سلا عنوةً، وفي الرابع عشر من الشهر
تخلَّوْا عنها، وذلك أن يعقوب بن عبد الله بن عبد الحق المريني كان والياً عليها من قِبَلِ عمه
يعقوب المنصور فأراد القيام عليه فكتب إلى ملك قشتالة من النصارى يطلب منه حصة
يركبون معه، فوجه إليه نحواً من ثلاثين جفنا. وكان يعقوب بن عبد الله المذكور خاف من أهل
سلا يفتنون فصنع مَيْزاً ونزع لهم العدة فوجدتهم النصارى من غير سلاح فتمكنوا منهم وقتلوا
ما قتلوا وسبوا. قيل إنه استقر بإشبيلية من الأُسارى نحو من ثلاثة آلاف، فوصل الخبر أبا
يوسف فقصدها واشتغل برَدِّ ما أخذه النصارى منها وسعى في فِدائها.

شرف الطالب

محمد ابن الأَبَّار البَلَنْسِي

وفي سنة ثمان وخمسين وستمائة توفي شهيداً بتونس الفقيه المحصل الكاتب المحدث
الكامل أبو عبد الله محمد ابن الأَبَّار البَلَنْسِي وعرف في بعض تواليفه بأبيه ووصفه بالعلم
والخير وقال : ولا أَرْكِيهِ بما ليس فيه من ذلك.

المُسْتَنْصِرُ الثاني العباسي

فيها وصل الثامن والثلاثون من بني العباس إلى القاهرة وهو المُسْتَنْصِرُ الثاني، فبيع له بالخلافة وسار صحبة الملك الظاهر بِبَرْس إلى الشام ثم فارقه الخليفة وتوجه إلى العراق فقتله التتار أيضاً ولم يستقر له مكان.

شرف الطالب

محمد ابن سيّد الناس اليغمري

وفي سنة تسع وخمسين وستمئة توفي الفقيه الحافظ المحدث أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن سيّد الناس اليغمري الإشبيلي، وحدث عن أبيه عبد الله ابن زرقون عن أبي محمد بن عتّاب.

عزّ الدين ابن عبد السلام

عزّ الدين بن عبد السلام.

شرف الطالب

عزّ الدين ابن عبد السلام

وبمقربة من هذه السنة توفي المجتهد عزّ الدين أبو محمد عبد العزيز ابن عبد السلام شيخ القرافي وابن دقيق العيد وغيرهما.

* في هذه السنة عقد الملك الظاهر بيبرس مجلساً عظيماً لعقد البيعة للخليفة، وأحضروا أبا العباس بن أحمد بن الأمير أبي علي بن أبي بكر بن المسترشد بالله بن المستظهر بالله العباسي، فمدّ الملك الظاهر يده وبايعه بالخلافة، ثم بايعه القضاة والأمراء ولُقِّبَ بالحاكم بأمر الله. ومن الغد خطب خطبة قال في أولها : الحمد لله الذي أقام لبني العباس ركناً وظهراً، ثم كتب بدعوته وإمامته إلى الأقطار. وستاتي وفاته في سنة سبعين (وستمائة).

شرف الطالب

عبد الله ابن بَرطَلَة
توفي المحدث أبو محمد عبد الله ابن بَرطَلَة وأدركه الشيخ أبو إسحاق ابن عبد الرفيع التونسي سنة إحدى وستين وستمائة.

لا شيء

بدر الدين السَّنْجاري

وبدر الدين السَّنْجاري (531).

* أبو الخطاب بن الجميل ؟

(531) صُحِفَ فِي الْأَصْلِ فَكُتِبَ "الْبَخَارِي". وَهُوَ أَبُو الْمُحَاسِنِ يَوْسُفُ بْنُ الْحَسَنِ الزَّرَّارِيِّ السَّنْجَارِيِّ الشَّافِعِيِّ.

شرف الطالب

حسن بن علي ابن قُنْفُذ

وتوفي المحدث أبو الحسن حسن بن علي بن ميمون ابن قُنْفُذ جد الخطيب والد والد الذي سنة أربع وستين وستمائة. وعمدة درسه ببلده قسطنطينة الحديث، ومن طرقه فيه روايته عن أبي يعقوب الغماري عن أبي علي السخاوي عن أبي الطاهر ابن عوف عن الأستاذ أبي بكر الطرطوشي عن القاضي أبي الوليد الباجي عن أشياخه بسنده.

أبو شامة المقدسي

أبو شامة شارح الشاطبية (532).

المرتضى الموحدي

والسلطان المرتضى الموحدي. لما مات السعيد بايعه أهل مراكش ووجهوا له البيعة إلى سلا فلقبته البيعة خارجاً إلى جهة تامسنا متوجهاً إلى مراكش، وكان موصوفاً بالورع وقلة الطمع. وبمجرد وصوله لمراكش شرع في بناء قصور المملكة المشيدة. ثم إن أبا دبوس كان فر من مراكش سنة ثلاث وستين قبله، وقصد أبا يوسف عبد الحق المريني بفاس ورغب إليه أن يعينه على حصار مراكش، فساعدته على ذلك على أن يكون في خدمته ويقوم بدعوته، فأعطاه خمسة آلاف دينار عشرية وطبولا وبنوداً، فقصد مراكش وبها المرتضى المذكور فدخلها عليه عنوة، فخرج المرتضى ليلاً فاراً مع بعض وزرائه وأولاده، فلم يقبله أحد خوفاً من أبي دبوس فبقى متحيراً والشيخ أبو دبوس في طلبه، فألحق وسيق إلى أزمور وثقف هناك هو وأولاده، وجعل يكاتب أبا دبوس ويستعطفه بالرحم ويتوسل له برسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمر بإحضاره لديه وبعد حضوره يقع العفو عنه، فخوفه بعض الحاضرين من ذلك، فامتنع من الحضور لديه، فبعث إليه من يقتله حيثما لقيه، فلقبه الرسول بموضع يقال له بزرغون وهو راكب على بغل، فحبس هو وانفصل عنه أولاده وشرع في حفر قبره وسيق ببغله إليه فلما رآه قال هذا هو قبرنا، قالوا له نعم، قال اتركوني أصلي ركعتين، فصلاهما ثم ضربت عنقه ودفن في قبره في هذه السنة رحم الله الجميع.

(532) شهاب الدين أبو القاسم عبد الرحمان بن إسماعيل المقدسي ثم الدمشقي المؤرخ المعروف بأبي شامة.

* أبو القاسم بن ربيع الأشعري ؟

لا شيء

أبو الحسن الشُّشْتَرِي

أبو الحسن الشُّشْتَرِي (عليّ بن عبد الله النّميري الأندلسي شاعر متصوف).

أبو دَبُوس الّوائق الموحدي

وأبو دبوس الملقب بالوائق الموحدي. كان فر من مراكش كما تقدم في سنة خمس وستين قبله إلى أبي يوسف المريني وجهزه وأعطاه ما يحاصر به مراكش، فلما دخلها وقتل ملكها المُرْتَضَى ولُقّب بالوائق نقض العهد الذي عهد إليه أبو يوسف المذكور بأن يقوم بدعوته، فتحرك إليه أبو يوسف وكانت بينهما حروب ووقائع إلى أن قُتل في هذه السنة قريباً من مدينة أزمُور، وبسببه انقطعت دولة الموحدين من المغرب وصارت مرينية خاصة.

* الشرمساحي ؟

شرف الطالب

أبو الحسن ابن عَصْفُور

وفي سنة تسع وستين وستمائة توفي الأستاذ أبو الحسن علي ابن عصفور النُّحوي غريقاً بتونس.

لا شيء

الشرف ابن النابلسي

ابن النابلسي (533).

جمال الدين ابن مالك

الجمال ابن مالك.

شرف الطالب

جمال الدين ابن مالك

توفي أبو عبد الله جمال الدين محمد بن مالك الطائي الأندلسي النحوي صاحب التسهيل
والألفية وغيرهما سنة اثنتين وسبعين وستمائة.

أبو إسحاق التُّجِيبِي

وفي هذه السنة توفي قاضي بجاية أبو إسحاق التُّجِيبِي.

إبراهيم الدسوقي

وفي هذه السنة توفي الولي الكبير والعارف الشهير سيد إبراهيم الدسوقي، وكراماته لا تُعدّ وإشاراته لا تُحصى. ومن كلامه رضي الله عنه قوله : أشهدني الله ما في العلا وأنا ابن ست سنين، ونظرت في اللوح المحفوظ وأنا ابن ثمان سنين، وحركت ما سَكَنَ وسَكُنْتُ ما تحرك بإذن الله تعالى وأنا ابن أربع عشرة سنة.

* الأمين المحلي ؟

* وأبو المظفر بن العلاء ؟

* وكان في هذه السنة غلاء عظيم خصوصاً في سبتة.

* وفي هذه السنة دجل الجنويون سبتة وطمعوا في استملاكها، فاجتمعت القبائل في عدد لا يحصى فظن النصارى أنهم فارون بأنفسهم فقصدوا إلى باب الحديد فسبقتهم القبائل بالدخول وقتلوهم قتلاً ذريعاً ونهبوا أموالهم، ومَن بقي منهم رمى بنفسه في البحر لأجفان وقذفوا، فلما وصلوا عمروا مائة مركب ورجعوا برسم حصارها ونصبوا عليها المجانيق ورموا عليها نحو ستة آلاف حجر، وبها بُني مسجد سبتة، فلما اشتد بهم الحصار اصطلحوا على أن يغرموا لهم ما نهبوا من الأموال.

* وفي الثاني أو الثالث من شوال منها ابتدأ الأمير أبو يوسف يعقوب بن عبد الحق المريني تأسيس المدينة البيضاء وتعرف بفاس الجديد، وفيها قتل العامة من أهل فاس - أمّنه الله - من اليهود الساكنين عندهم ما يزيد على اثني عشر ألفاً، وكفّهم عن استئصالهم الأمير المذكور.

* وفيها جاز الأمير أبو يوسف إلى الأندلس المرة الأولى.

أحمد البدوي الفاسي

العارف بالله سيدي أحمد (بن علي بن إبراهيم) البدوي. وذكر الشعراني في لوائح الأنوار في طبقات الأخيار قال : ولد رضي الله عنه بفاس، فلما بلغ سبع سنين سمع أبوه قائلًا في منامه : يا علي انتقل من هذه البلاد إلى مكة فإن لنا في ذلك شأنًا، وكان ذلك سنة ثلاث وستمائة وفي سنة ثلاث وثلثين وستمائة لقي سيدي عبد القادر وسيدي أحمد الرفاعي وغيرهما رضي الله عنهم.

* وفي هذه السنة توفي الشيخ الإمام ابن أبي حمزة (534).

شرف الطالب

عبد الحق بن ربيع البجائي

وفي سنة خمس وسبعين وستمائة توفي الفقيه أبو محمد عبد الحق بن ربيع البجائي ببجاية.

إسماعيل بن محمد الحَضْرَمِي

توفي شيخ الطريقين وقُدوة الفريقين إسماعيل بن محمد بن (علي بن عبد الله) إسماعيل الحَضْرَمِي اليمني. أخذ عن أبي الغيث بن حميل شيخ ابن عجيل، وأخذ عنه هو أي إسماعيل الفقيه العارف بالله عبد الله بن أبي بكر الخطيب التميمي.

الظاهر بيبْرُس التُّركي

وتوفي الملك الظاهر ركن الدين بيبْرُس العلّاثي البندقداري الصالح صاحب الفتوحات، ومدة ولايته سبع عشرة سنة وشهران ونصف بنى فيها المدرسة التي تجاه البيمارستان بمصر والجامع الكبير بالحسينية وقناطر أبو مرجا وقناطر السباع بطريق مصر وغير ذلك.

محيي الدين النُّووي

وفي رجب من السنة توفي شيخ الشافعية والاسلام القدوة الزاهد العلم محيي الدين يحيى بن شرف النووي وله خمس وأربعون سنة ونصف وله سيرة مفردة في علومه وتصانيفه ودينه وبقينه وورعه وزهده وقناعته باليسير وتعبدته وتهجده وخوفه من الله تعالى، وقبره بنوَى يزار. انتهى من الخميس.

(534) كذا في الأصل "حمزة"، ولم نقف على أحد بهذا الاسم مات حوالي هذا التاريخ. ولعل المراد ابن أبي حمزة - بالجيم والراء - عبد الله بن سعد الأزدي الأندلسي المحدث المؤلف الشهير لكنه توفي عام خمسة وتسعين وستمائة.

لا شيء

* خُلِعَ فيها الملك السعيد ناصر الدين محمد بن الملك الظاهر بيبْرُس المذكور قبل في سابع وعشري ربيع وحُبِس بالكرك، وتولى أخوه الملك العادل بدر الدين سُلَامِش وعمره سبع سنين، وكان يُدْعَى لَهُ وَلِقْلَاوُون، وضُرِبَت السكة معه فأقام مائة يوم وعزل في عشري رجب وتولى الملك المنصور المذكور.

* وفيها كانت الوقعة على التتار بحمص وقتل الطاغية ابغا بن هولاكو.

لا شيء

أبو الحسن الجَزَرِي

أبو الحسن الجَزَرِي (535).

مُوفِقُ الدين الكَوَاشِي

وموفق الدين أبو العباس أحمد يوسف بن حسن الكَوَاشِي المفسر الشيباني الموصلِي، نبسة لكَوَاشَة حصن من عمل الموصل، الشافعي، العالم الكبير، الولي الشهير، المعروف به في طبقات النحاة واللغويين، وله تفسيران الكبير والصغير جَوْدٌ فيه الإعراب وحرر فيه أنواع الوقف. قال في الطبقات : مات بالموصل في جمادى الثانية من هذه السنة، وله تسع وثمانون سنة.

* وأبو الحسن بن الصائغ ؟

(535) في الأصل : "الخشي" وهو تصحيف. ولعل المراد أبو الحسن الجَزَرِي علي بن أحمد بن بدر الفقيه الشافعي. المتوفى في هذه السنة.

شمس الدين ابن خَلِّكان

وابن خَلِّكان (536).

نجم الدين الأَقْصُري

وفي نيف وثمانين نجم الدين بن أبي الحجاج الأَقْصُري (537).

يَغْمُراسن بن زيان العبدالوادي

وفي سنة الترجمة توفي الأول من دولة بني عبدالوادي بتلمسان ويعرفون ببني زيان، وهو الأمير يغمراسن بن زيان العبدالوادي، ببيع بتلمسان سنة إحدى وثلاثين قبله وتوفي عام الترجمة، فدولته خمسون سنة وخمسة أشهر. قال ابن الأحمر في روضة النسرين : ولما مات صاحب الترجمة وجعلوه في قبره لم تقبله الأرض ولفظته من جوفها إلى أن دفن بإزاء الشيخ الصالح سيدي محمد بن أبي بكر ابن مرزوق العجيسي فقبلته الأرض وواراه التراب فعلم أن ذلك من بركة الشيخ المذكور انتهى. وذكر سنده في هذا الخبر والله أعلم. انتهى وذكر سنده في هذا الخبر، والله أعلم.

* أبو القاسم السهيلي ؟

الشهاب ابن تَيْمِيَّة

الشهاب ابن تَيْمِيَّة، أبو أحمد عبد الحليم بن شيخ الإسلام عبد السلام الحرَّاني الحنبلي.

عبد الرحمان بن قُدَّامة

والشمس عبد الرحمان بن محمد بن أحمد بن قُدَّامة المقدسي.

(536) شمس الدين ابن خَلِّكان أبو العباس أحمد بن محمد الإريلي قاضي القضاة بالشام ومؤلف وفيات الأعيان وغيره.

(537) تقدمت وفاة والده عام اثنين وأربعين وستمائة. ولم نقف لنجم الدين على ترجمة.

ناصر الدين ابن المنير

ناصر الدين بن المنير (أحمد بن محمد الجذامي قاضي الاسكندرية).

* وأبو محمد بن مسلمة ؟

* وأبو إبراهيم الأعرج ؟

أبو القاسم ابن شريف الرندي

أبو الطيب صالح بن شريف (538).

البرهان النسفي

والبرهان النسفي (محمد بن محمد المتكلم المؤلف المشهور).

شهاب الدين القراقي

والامام المبتحر في علوم الدين، المعداد من الأئمة المجتهدين، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن إدريس الصنهاجي المصري الشهير بالقراقي، في جمادى الثانية من السنة. وصنّهاجة قبيلة من حمير على ما في القاموس أو من البربر على ما عند ابن حزم وابن خلدون، وهما أعلم بهذا الشأن من صاحب القاموس.

(538) يكنى أبا الطيب وأبا القاسم، وهذه الأخيرة هي التي اشتهر بها أكثر. وشريف جده الخامس. وهو صالح بن يزيد الرندي الشاعر المؤلف.

أبو يوسف ابن نصر الغرناطي

ثاني ملوك بني نصر أبو يوسف محمد بن محمد بن يوسف (ابن الأحمر).

يعقوب بن عبد الحق المريني

وسلطان المغرب يعقوب بن عبد الحق المريني. بويع في سنة ست وخمسين وستمائة، وتوفي بالجزيرة الخضراء بعسكر الجهاد عند الزوال في الثاني والعشرين من المحرم من السنة. وكان مولده عام تسعة وستمائة، ومدة ولايته تسع وعشرون سنة وستة أشهر وخمسة وعشرون يوماً، ودفن بجامع قصره من الجزيرة، ثم نُقل لِبَرِّ العدو فدفن بشالة من رباط الفتح. ومن مآثر صاحب الترجمة المدينة البيضاء المعروفة بفاس الجديد دار المملكة المغربية إلى آخر الزمان (539).

الجمال الشريشي

والجمال الشريشي شارح المقامات (أبو بكر محمد بن أحمد الأندلسي).

بهاء الدين ابن الزكي

والقاضي ابن الزكي (540).

شرف الطالب

عبد العزيز ابن كَحَيْلَة البجائي

توفي الفقيه المحدث القاضي أبو فارس عبد العزيز بن كَحَيْلَة البجائي سنة خمس وثمانين وستمائة وروى عنه ابن غريون وغيره.

(539) أضاف المؤلف في مخطوطه معلومات ضافية عن يعقوب المنصور وسيرته الحسنة.

(540) بهاء الدين أبو الفضل يوسف بن يحيى ابن الزكي قاضي القضاة وابن قاضي القضاة بدمشق.

أبو العباس المُرْسِي
 سيدي أبو العباس المُرْسِي رحمن الله به (أحمد بن عمر الصوفي).
 أبو اليمن ابن عَسَاكِر
 وأبو اليمن ابن عَسَاكِر (عبدالصمد بن عبد الوهاب الدمشقي ثم المدني).
 قُطْب الدين القَسْطَلَانِي
 وقُطْب الدين القَسْطَلَانِي (محمد بن أحمد).
 بدر الدين بن مالك
 والبدر (بن جمال الدين محمد) ابن مالك (شارح ألفية أبيه).
 * وابن خطّاب الشاعر (541).
 * وأبو يعقوب الحساني ؟

علاء الدين بن النُّفَيْس
 علاء الدين بن النُّفَيْس (علي بن أبي الحزم القرشي ثم الدمشقي أعلم أهل عصره بالطب).
 حازم القرطاجني
 وأبو الحسن حازم القرطاجني بتونس (أبو الحسن حازم بن محمد الأندلسي).
 إبراهيم الجعيدي
 وتوفي بمصر الزاهد القدوة الشيخ إبراهيم الجعيدي.
 * والولي الشيخ ياسين المغربي الحاج شيخ النووي ؟

(541) أبو بكر محمد بن عبد الله بن داود بن خطّاب الأندلسي الكاتب الشاعر توفي عام ستة وثلاثين وستمائة.

شمس الدين الأصبهاني
شمس الدين الأصبهاني (أبو عبد الله محمد بن محمود نزيل مصر).
أبو عبد الله العبدي
والعبدي صاحب الرحلة (أبو عبد الله محمد بن محمد الحاحي المغربي).
ابن أبي الربيع السبتي
والأستاذ ابن أبي الربيع شيخ ابن الشاط (عبيد الله بن أحمد الإشبيلي ثم السبتي).

الملك المنصور قلاوون التركي
الملك المنصور أبو المعالي قلاوون الصالح النجمي الألفي بعد سلطنته إحدى عشرة سنة
وشهرين ونصف بمنزله بمسجد التبن بالقرب من المطرية من مصر عند خروجه على نية الجهاد في
سادس ذي القعدة من السنة. وهو الذي بنى البيمرستان وجعله مباحاً للفقير والأمير، والمدرسة
المنصورة والقبّة التي دفن بها. وله الفتوحات بسواحل البحر الرومي، منها طرابلس وعكا
وصيدا وبيروت وغير ذلك.

العفيف التلمساني
أبو إسحاق التلمساني (عفيف الدين سليمان بن علي شاعر متصوف).
أحمد ابن عجيل اليماني
وأبو العباس أحمد بن موسى بن عمر الزوالي عرف بابن عجيل اليماني الولي الشهير عن
ثمان وثمانين سنة.
إبراهيم ابن طرخان السويدي
والسويدي الحكيم شيخ الأطباء أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ابن طرخان.
* وابن أبي الأحوص ؟

ناصر الدين البَيْضَاوِي

القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر البَيْضَاوِي، حسبما قاله سيدي خروف ومن خطة بواسطتين (542).

لا شيء

صلاح الدين خليل بن قَلَاوُون

الملك الأشرف صلاح الدين خليل ابن قَلَاوُون المذكور قبله. قُتِل بعد ولايته بثلاثة أعوام وشهرين بالجيزة خرج إليها بقصد الصيد فقتله الجند بها بغتة شهيداً، ونقل لتربيته التي أنشأها بجوار المشهد النُفَيْسِي، وتولى أخوه الملك الناصر محمد ابن قَلَاوُون وعمره تسع سنين، وخُلِع في المحرم من السنة بعدها.

عثمان بن يَغْمَرِاسْن العبدالوادي

وتوفي بها الملك الثاني من بني زيان بتلمسان وهو الأمير عثمان بن يغمراسن ابن زيان العبدالوادي. بويع له بعد أبيه المذكور سنة إحدى وثمانين كما تقدم، ومات عام الترجمة وعمره خمس وخمسون سنة ومدة ولايته اثنتا عشرة سنة.

شرف الطالب

أحمد ابن الغَمَّاز الأندلسي

توفي الفقيه القاضي بحضرة تونس أبو العباس أحمد ابن الغَمَّاز الأندلسي سنة ثلاث وتسعين وستمائة، وأكثر أخذه عن أبي الربيع سليمان بن سالم الكلاعي.

(542) في الأصل : "ناصر الدين بن عبد الله بن أبي القاسم" وهو تصحيف والتصحيح عن الكتب التي ترجمت له، وما ذكره المؤلف هنا من وفاته في هذه السنة موافق لما عند السبكي، والمشهور أنه توفي عام خمسة وثمانين وستمائة.

مُحِبُّ الدِّينِ الطُّبَّرِيِّ
 والمحِبُّ الطُّبَّرِيُّ (أبو العباس أحمد بن عبد الله المالكي شيخ الحرم).
 مُظَفَّرُ الدِّينِ ابْنِ السَّاعَاتِيِّ
 وابن الساعاتي مُظَفَّرُ الدِّينِ أحمد بن علي.
 * وأبو البركات ابن الحاج ؟

شَرَفُ الدِّينِ البُوصِيرِيِّ
 الشَّرَفُ البُوصِيرِيُّ، والذي عند ابن حجر الهيتمي أنه مات في السنة بعدها أو في
 السابعة بعدها، والذي عند العسقلاني أنه توفي في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة. وهو الإمام
 الأوحَدُ الهمام أشعر العلماء وبلغ الفصحاء مَادِحُ المصطفى، وكفى له به شرفاً، شرف الدين أبو
 عبد الله محمد بن سعيد بن حماد بن عبد الله بن صَنْهَاجِ بن هلال الصنهاجي. كان أحد أبويه
 من بوصير الصعيد، والآخر من دلاص فركبت النسبة بينهما فقليل له الدَّلَاصِيرِيُّ، ثم اشتهر
 بالبوصيري، قالوا ولعلها (نسبة) أبيه فغلبت عليه. ولُدَ سنة ثمان وستمئة على ما عند
 الهيتمي، وعلى ما عند العسقلاني أربع وتسعين وخمسمائة. أخذ عنه الإمام أبو حيان والإمام
 البَعمُري بفتح الميم وابن سيد الناس ومحقق عصره ابن جماعة وغيرهم. وله القصيدتان
 المديحيتان اللتان لم يُنْسَجَ على منوالهما : بُرْدَةُ المديح الميمية، وأُمُّ القُرَى في مدح خير الورى
 الهمزية. يحكى أن الشيخ أبا سالم العياشي أراد تخميسها وأجمع رأيه عليه فشرع فيه
 وخمَّسَ البيت الأول، قال فيه :

كنتَ نَوراً وكانَ ثمَّ عَمَاءُ ونبيّاً وليسَ طينُ وماءُ
 ورَسُولاً ولأتَ آدَمَ وحِوَاءُ فإذا كانَ منَ عَلاكِ العَلاءُ
 كيفَ ترقى رقبَتَكَ الانبياءُ ياسماءُ ما طاولَتْها سماءُ

فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في نومه فقال له أُمْسِكِ فَإِنَّ البوصيري يَغَارُ انتهى.
 وفي الشطر الثالث شيء.

شرف الطالب

شَرَفُ الدِّينِ البُوصِيرِيِّ
 ومُقرَّبَةٌ من هذه السنة. توفي شَرَفُ الدِّينِ أبو عبد الله محمد بن سعيد البوصيري ناظم
 القصيدة التي يقال لها البُرْدَةُ ففي مدح من هو خير عُدَّة (543).
 (543) وضعه ابن قنفذ في آخر المائة وقال بمقربة من هذه السنة فأثبتاه في السنة التي ذكره فيها أصحاب كتب التراجم.

* جمال الدين بن نجم الدين بن أبي الحجاج ؟

أبو الفَرَج عبد الرحمان بن عبد اللطيف
مُسْنِدُ العراق عبد الرحمان بن عبد اللطيف (أبو الفرج الكمال الفويرة).
محمد بن عثمان العبدالوادي

والملك الثالث من بني زيان بتلمان الأمير محمد بن عثمان بن يغمراسن بن زيان العبدالوادي. بويح بتلمسان وهي في حصار من قبل السلطان أبي يعقوب المريني في القعدة سنة ثلاث وتسعين بعد وفاة أبيه كما تقدم في وفاته، ومات صاحب الترجمة في شوال من سنة الترجمة.

حسام الدين لأجِين المنصوري
والأمير بمصر حسام الدين لأجِين المنصوري الذي وقف الأوقاف على جامع طولون الموجودة الآن.

غريبة

كان الأمير خليل المذكور سنة ثلاث وتسعين (وستمائة) قبلُ أمر بخنق لأجِين هذا فخُنِق حتى تيقن موته، ثم إن الله تعالى أعاد فيه الروح ليتم له ما قدر له ويستكمل أجله. قُتِل بالقلعة في حادي عشر ربيع الثاني من السنة ودفن بالقرافة، ثم عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون بعد ما كان خُلِع في سنة أربع وتسعين وتعطلت السلطنة واحداً وأربعين يوماً وبقي عشرة أعوام وستة أشهر ثم عزم على الحج في رمضان سنة ثمان وسبعمائة وخرج إلى الكرك وأرسل يُخبر الأمراء أنه أقام بها ورجع عن السلطنة لما قصرت يده مملكته بوجود دسلان وبببرس الجاشنكير، وكان ذلك تدبيراً منه. وسياتي بقية أمره في عام واحد وأربعين وسبعمائة.

عبد الله المَرْجَانِي

العلامة المَرْجَانِي (544).

شرف الطالب

محمد بن صالح الكنانِي الشَّاطِئِي
وتوفي المحدث الخطيب بجامع بجاية مدة ثلاثين سنة لم تَفُتْه فيها جُمُعة أبو عبد الله
محمد بن صالح الكنانِي الشَّاطِئِي سنة تسع وتسعين وستمائة.
عبد الله المَرْجَانِي
وفي هذه السنة توفي الشيخ العالم الصالح الامام أبو محمد المَرْجَانِي بتونس.

أبو الطاهر بن سُرُور التُّونِسي
أبو الطاهر بن سرور شارح العالم الفقهية، وقاضي الأنكحة بتونس.

شرف الطالب

أبو الطاهر بن سُرُور التُّونِسي
وفي سنة سبعمائة توفي قاضي الأنكحة بتونس الفقيه الزاهد أبو الطاهر ابن سرور شارح
العالم الفقهية.

(544) زحلت وفاة المَرْجَانِي فِي الأصل المخطوط إِلَى العام السابق. وهو عبد الله بن محمد بن عبد الملك التونسي أصلاً
ووفاء، ولد فِي الاسكندرية وعاش فِيهَا مدة وكان من أصحاب أبي الحسن الشاذلي. وتوفي فِي سنة تسع وتسعين
وستمائة.

فهرس الجزء الأول
من
موسوعة أعلام المغرب
مرتب على حروف الهجاء
حسب الاسم والنسب والشهرة

فهرس الجزء الأول من موسوعة أعلام المغرب

أ -

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
260	الآجري، أبو بكر	360
189	آدم، بن أبي إياس	220
404	الآمدي، سيف الدين	631
	الآمر بأحكام الله ← العبيدي	
141	أبان بن تغلب القارئ	141
	إبراهيم ← ابن أورمة	
53	إبراهيم ابن رسول الله	10
	إبراهيم ← ابن مَتُونَه	
281	إبراهيم البغدادي، أبو الفتح	394
	إبراهيم بن أبي طالب ← النيسابوري	
154	إبراهيم بن أدهم	162
	إبراهيم بن الأشتر ← النخعي	
	إبراهيم بن حمزة ← الزبيري	
	إبراهيم بن سعيد ← الجوهري	
	إبراهيم بن سفيان ← النيسابوري	
	إبراهيم بن طرخان ← السويدي	
	إبراهيم بن العباس ← الصولي	
384	إبراهيم بن عبد القادر الجيلالي	592
	إبراهيم بن علي البطحائي ← الأعزب	
	إبراهيم بن ماهان ← النديم	
	إبراهيم بن مسعود ← التجيبي	
227	إبراهيم بن معقل	295

ملحوظة : "أبو" و"ابن" تعتبران في الترتيب، و"ابن" في البداية بالهمزة (ا بن) وفي الوسط بدونها (بن).

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
190	إبراهيم بن المنذر ← الحزامي	224
137	إبراهيم بن منصور ← العراقي	132
	إبراهيم بن منقذ ← الخولاني	
	إبراهيم بن المهدي أخو الرشيد	
	إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك	
	إبراهيم بن يزيد ← النخعي	
	إبراهيم ← الجعيدي	
	إبراهيم ← الدسوقي	
	إبراهيم ← طهمان	
376	إبراهيم ← المستملي	379
	الأبله، أبو عبد الله الشاعر	

الأبناء

299	ابن الأبار، أبو جعفر	430
420	ابن الأبار، محمد البلنسي	658
355	ابن الآبنوسي، أبو الحسن	542
78	ابن أبي أرطاة، بسر	43
110	ابن أبي أوفى، عبد الله	86
	ابن أبي إياس ← آدم	
86	ابن أبي بكر الصديق، عبد الرحمان	53
167	ابن أبي حازم، عبد العزيز	184
116	ابن أبي حازم، قيس	97
436	ابن أبي الحجاج، جمال الدين بن نجم الدين	696
100	ابن أبي حدرّد، عبد الله	71
203	ابن أبي الحواري، أحمد	245
354	ابن أبي الخصال، أبو عبد الله	540
228	ابن أبي خيثمة، محمد بن أحمد	297
112	ابن أبي الدرداء، بلال	93
220	ابن أبي الدنيا، أبو بكر	281
152	ابن أبي ذئب، محمد	159

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
127	ابن أبي رباح، عطاء	115
433	ابن أبي الربيع، السبتى	688
60	ابن أبي ربيعة، عياش	15
334	ابن أبي رندقة، أبو بكر	502
166	ابن أبي زائدة	182
146	ابن أبي زائدة، زكرياء	149
296	ابن أبي زكرياء، أبو جعفر	427
283	ابن أبي زَمَنِينَ، محمد	399
277	ابن أبي زيد القيروانى، عبد الله	386
69	ابن أبي سرح، عمرو	30
140	ابن أبي سليم، ليث	138
280	ابن أبي شريح، عبد الرحمان	312
221	ابن أبي الشَّوَّارِب، علي	283
198	ابن أبي شيبه، أبو بكر	235
229	ابن أبي شيبه، محمد بن عثمان	297
108	ابن أبي صفرة، المهلب	82
120	ابن أبي صفرة، يزيد بن المهلب	101
	ابن أبي الصَّلْت ← الدَّانِي	
69	ابن أبي العاص، الحكم	31
67	ابن أبي العاص، عثمان	26
	ابن أبي عامر ← المنصور	
342	ابن أبي عمران، تليد	517
159	ابن أبي كثير	170
108	ابن أبي ليلى، عبد الرحمان	83
145	ابن أبي ليلى، محمد	148
161	ابن أبي الموالى، عبد الرحمان	173
282	ابن أبي نصر، سعيد	396
168	ابن أبي نُعيم، نافع	169
248	ابن أبي هريرة، أبو علي	335
141	ابن أبي هند البصري، داوود	140
	ابن أبي وقاص ← سعد	

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
60	ابن أبي وقاص، عامر	15
98	ابن أبي وقاص، عمر بن سعد	66
108	ابن أبي وقاص، محمد بن سعد	82
57	ابن أبي، عبد الله	12
407	ابن الأثير، ضياء الدين	637
404	ابن الأثير، عز الدين	630
172	ابن الأحنف، العباس	192
257	ابن الإخشيد، أبو الحسن	356
253	ابن الإخشيد، أبو القاسم	349
151	ابن أخي الزهري، محمد بن عبد الله	157
	ابن أدهم ← إبراهيم	
183	ابن أسامة، حماد	211
140	ابن أسامة، يزيد بن عبد الله	139
	ابن إسحاق ← حنبل	
	ابن إسحاق ← حنين	
147	ابن إسحاق، محمد	151
190	ابن الاسود، أبو بكر	223
162	ابن أشرس، أبو مسعود	176
250	ابن أصبغ، قاسم القرطبي	340
250	ابن الأعرابي، أبو سعيد	340
196	ابن الأعرابي، أبو عبد الله	231
201	ابن أكتم، يحيى	242
129	ابن الأكوخ، إياس بن سلمة	118
60	ابن أم مكتوم الأعمى	15
375	ابن الأنباري، أبو البركات	577
244	ابن الأنباري، أبو بكر	328
213	ابن أورمة، إبراهيم	266
317	ابن بابشاذ، طاهر بن أحمد	469
289	ابن بآبك الشاعر	410
308	ابن بادس، المعز الصنهاجي	454
354	ابن البادش، أبو جعفر	540

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
334	ابن باق، أبو جعفر	503
342	ابن البخاري، أبو البركات	519
351	ابن برجان، أبو الحكم	536
402	ابن برجان، عبد السلام	627
277	ابن برّي الإشبيلي، أبو محمد	581
349	ابن برّي المصري	532
378	ابن برّي المقدسي، أبو محمد	582
279	ابن برجوان، أبو الفرج	390
422	ابن برطلة، عبد الحق	661
156	ابن برمك، خالد	165
343	ابن برهان، أبو الفتح	520
309	ابن برهان، العكبري	456
231	ابن بسام، علي بن محمد	301
299	ابن بشران، أبو القاسم	430
206	ابن بشار بن دار، محمد	252
375	ابن بشكوال، أبو القاسم	578
342	ابن البطائح، أبو عبد الله	519
277	ابن بطّة، أبو عبد الله	387
354	ابن بقي، يحيى القرطبي	540
177	ابن بكر، بونس	199
	ابن بكار ← الزبير	
318	ابن البنا، أبو علي	471
346	ابن البنا البغدادي، أبو غالب	527
294	ابن البواب، أبو الحسن علي بن هلال	423
266	ابن بُوَيّه، ركن الدولة	366
267	ابن بُوَيّه، عز الدولة	366
270	ابن بُوَيّه، عضد الدولة	272
394	ابن البيدقي، أبو القاسم	612
412	ابن البيطار، ضياء الدين	646
351	ابن البيضاوي، أبو الفتح	537
351	ابن تاشفين، علي بن يوسف	537

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
379	ابن تاشفين ← يوسف
364	ابن التعاويذي، أبو الفتح محمد بن عبيد الله
350	ابن التلميذ، أبو الحسن
345	ابن توبة، أبو الحسن
399	ابن تومرت، المهدي
429	ابن تيمية، أبو عبد الله
231	ابن تيمية، الشهاب
213	ابن ثابت، قاسم
238	ابن الثلجي، محمد بن شجاع
366	ابن جابر، محمد
184	ابن الجبّان، أبو المعالي
209	ابن جبلة، علي الشاعر
228	ابن جُبَيْر، أحمد المقرئ
176	ابن الجراح ← أبو عبيدة
147	ابن الجراح، محمد بن داود
370	ابن الجراح، وكيع
182	ابن جُريج، عبد الله
233	ابن الجزري، أبو القاسم
414	ابن جعفر الصادق، علي
280	ابن الجلاء، أبو عبد الله
291	ابن الجميزي، أبو الحسن
305	ابن جندب ← سمرة
387	ابن جُنّي، عثمان
419	ابن جَهْضَم، أبو الحسن
239	ابن جهور، أبو الحزم
241	ابن الجوزي، أبو الفرج
256	ابن الجوزي، محيي الدين
216	ابن جوصا، أبو الحسن
	ابن الجيّاب، أحمد بن خالد
	ابن حَبَّان، أبو حاتم محمد (الحافظ)
	ابن حبان، محمد بن عيسى

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
319	ابن حبوس الغنوي، أبو الفتيان	473
199	ابن حبيب، عبد الله	238
196	ابن حبيب، عبد الملك الأندلسي	232
280	ابن الحجّاج، أبو عبد الله	391
243	ابن الحجّاج، عبد الرحمان الناسخ	325
	ابن الحجّاج ← مسلم	
347	ابن الحدّاد، أبو منصور الشاعر	529
150	ابن حديج، عبد الله بن عبد الرحمان	155
80	ابن حُديج، معاوية	45
316	ابن الحذّاء، أبو عمر أحمد بن محمد	467
291	ابن الحذّاء، محمد بن عيسى القرطبي	416
91	ابن حذيفة، أبو جهم	59
28	ابن حرام، عبد الله بن عمر	3
363	ابن حرزهم، علي الفاسي	559
309	ابن حزم الظاهري، أبو محمد	456
274	ابن حزم القلعي، أبو محمد	383
	ابن الحسين ← طاهر	
59	ابن الحضرمي، العلاء	14
364	ابن الخطيئة الفاسي، أحمد	560
285	ابن الحكم، أبو عبد الله	403
306	ابن حكم، حكم بن محمد	447
179	ابن الحكم، السري	204
199	ابن الحكم، عبد الرحمان	238
342	ابن الحلوي، أبو الفضل	518
252	ابن حماسة، أبو بكر	345
259	ابن حمدان، ناصر الدولة	358
346	ابن حمديس، الصّقلي	527
274	ابن حمشايد، إسحاق	382
183	ابن حماد، إسماعيل	212
410	ابن حَمُوَيْه، تاج الدين	642
	ابن حَمُوَيْه ← السّرخسي	

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
280	ابن حنبل ← أحمد بن حنبل	391
117	ابن حنابلة، أبو الفضل	98
108	ابن الحنفية، عبد الله بن محمد	83
126	ابن الحنفية، محمد	113
399	ابن حوشب، شهر	621
394	ابن حوط الله، أبو سليمان	612
284	ابن حوط الله، أبو محمد	401
126	ابن الحيسور، أبو عمر	112
317	ابن حيوة، رجاء	469
328	ابن حيان، أبو مروان	489
211	ابن الحاضبة، أبو بكر	263
	ابن خاقان، عبيد الله بن يحيى	
	ابن خاقان ← الفتح	
207	ابن خاقان، مزاحم	254
312	ابن خالة، أبو غالب	462
81	ابن خالد بن الوليد، عبد الرحمان	462
	ابن خالد ← خلاد القارئ	
268	ابن خالويه، أبو عبيد الله	370
279	ابن خالويه، الحسين	390
393	ابن الخباز، المرسى	610
85	ابن خديج، معاوية	52
393	ابن خروف، علي الإشبيلي	610
236	ابن خزيمة، محمد بن إسحاق	311
368	ابن الخشاب، عبد الله	567
212	ابن الخَصِيب، أحمد	265
335	ابن خَضْرَاء، أحمد	504
350	ابن خفاجة، أبو إسحاق	533
341	ابن خلف الله، أبو سعيد	515
359	ابن الخَلَّ العكبري، أبو الحسن	552
429	ابن خَلْكان، شمس الدين	681
221	ابن خَمَارَوَيْه، أبو العساكر جيش	282

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
225	ابن خُماروئيه، هارون 292
359	ابن خميس، أبو عبد الله 552
239	ابن خيران، أبو علي 320
406	ابن خيرة، أبو الحسن علي البلنسي 634
370	ابن خيرة، أبو القاسم محمد 570
342	ابن الخياط، أبو عبد الله 517
195	ابن الخياط، خليفة 230
313	ابن الدجاجي، أبو الغنائم 463
405	ابن دحية السبتي، أبو الخطاب 633
293	ابن درّاج، القسطلبي 421
240	ابن دُرَيْد، أبو بكر 321
254	ابن دَعْلَج، السَّجْزَى 351
201	ابن دكوان، عبد الله 242
188	ابن دُكَيْن، أبو نعيم الفضل 219
396	ابن الدهان، أبو الفرج 616
383	ابن الدهان، فخر الدين 590
171	ابن دينار، أبو يوسف محمد 190
141	ابن دينار، سلمة 140
133	ابن دينار، عمرو 126
166	ابن دينار، محمد صاحب مالك 182
167	ابن راشد، البهلول 183
199	ابن راهويه، إسحاق 238
226	ابن راهوئيه، محمد بن إسحاق 294
116	ابن الربيع، محمود 99
343	ابن رشد، أبو الوليد (الجد) 520
386	ابن رشد، أبو الوليد (الحفيد) 595
268	ابن رشيق، الحسن 370
346	ابن الرُّطْبِي، أحمد بن سلامة 527
375	ابن الرُّفَاعِي، أبو العباس 578
48	ابن رواحة، عبد الله 8
221	ابن الرومي الشاعر 283

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
407	ابن الرومية، أبو العباس	637
346	ابن الزاغوني، أبو الحسن	527
385	ابن زيادة، قوام الدين	594
	ابن الزبير ← عبدالله	
274	ابن زرب القرطبي، أبو بكر	381
380	ابن زرقون الإشبيلي، محمد	586
431	ابن الزكي، بهاء الدين	685 ✓
545	ابن زهر، أبو العلاء	525
362	ابن زهر، عبد الملك	557
332	ابن زهير، أبو بكر	497
277	ابن زولاق، أبو محمد	387
178	ابن زياد، صالح	202
167	ابن زياد، علي التونسي	183
	ابن زيد ← أسامة	
313	ابن زيدون، أبو الوليد	463
390	ابن السَّاعَاتِي، بهاء الدين	604 ✓
435	ابن السَّاعَاتِي، مُظَفَّرُ الدِّين	694 ✓
208	ابن سحنون، محمد القيرواني	256
410	ابن السداد المرسي، أبو عيسى	642 ✓
73	ابن سراقه، عبد الله	36
237	ابن السراج، أبو بكر	316
333	ابن السراج، أبو محمد القاري	500
420	ابن السراج، أحمد الإشبيلي	657 ✓
328	ابن سراج، عبد الملك	489
233	ابن سُرَيْح، أحمد	306
180	ابن السَّري، محمد	206
367	ابن سعادة، أبو عبد الله	565 ✓
379	ابن سعدون، أبو عبد الله	585 ✓
368	ابن سعدون، يحيى القرطبي	567 ✓
338	ابن السَّقَطِي، أبو البركات	509
276	ابن سَكْرَةَ، أبو الحسن	385

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
255	ابن السُّكَّيت ← يعقوب	353
402	ابن السُّكْن، أبو عبد الله	627
359	ابن سَكِينَة، علاء الدين	551
190	ابن سلامة، أبو الفضل يحيى	224
172	ابن سلام، أبو عُبَيْد بن القاسم	192
190	ابن سلام، صمصمة القرطبي	222
264	ابن سلام، القاسم	365
212	ابن السليم، أبو بكر المالقي	265
98	ابن سليمان، الربيع	66
490	ابن سمرة، جابر	489
277	ابن السمرقندي، أبو بكر	387
194	ابن سمعون، أبو الحسين	229
167	ابن السمار، محمد بن عبد الله	183
198	ابن السماك، محمد	236
178	ابن سهل، الحسن	202
263	ابن سهل، الفضل	364
331	ابن السُّنِّي، أبو بكر	496
310	ابن سوار، أبو طاهر	458
125	ابن سيده، أبو الحسن	110
296	ابن سيرين، محمد	428
296	ابن سينا، أبو علي	427
	ابن السَّيِّد، أبو محمد	
	ابن السيد ← البطليوسي	
401	ابن سيد حزيه، أبو أحمد	624
421	ابن سيد الناس اليعمري، محمد	656
272	ابن شاذان، أبو بكر	376
295	ابن شاذان البزار، أبو علي	425
396	ابن شاس، عبد الله	616
367	ابن شافع الجيلي، أبو الفضل	566
209	ابن شاكر، محمد بن موسى	259
276	ابن شاهين، أبو حفص	385

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
303	ابن شاهين، أبو القاسم 440
211	ابن شَبَّه، أبو يزيد عمر 262
366	ابن شَبْل، أبو البركات 562
355	ابن الشَّجَرِي، أبو السَّعَادَات 542
243	ابن الشَّرْقِي، أبو حامد 325
320	ابن شريح، أبو عبد الله 476
151	ابن شريح، حَيَّوَة 158
430	ابن شريف الرندي، أبو القاسم 683
256	ابن شعبان، محمد 355
324	ابن شعبة، أبو القاسم 484
	ابن شعبة ← المغيرة
255	ابن شعيب، أبو علي 353
295	ابن الشقاق، أبو محمد القرطبي 426
323	ابن شَكْرَوَيْه، أبو منصور 482
280	ابن شلبون، أبو القاسم 391
400	ابن شمس الخلافة، جعفر 622
222	ابن شُمَيْل، النُّضْر 284
244	ابن شنبود، أبو الحسن المقرئ 328
	ابن شهاب ← الزُّهْرِي
295	ابن شهيد القرطبي، أبو عامر 426
378	ابن الصاحب، مجد الدين 583
	ابن الصامت ← عبادة
320	ابن الصباغ، أبو نصر 477
394	ابن الصَّبُوع، علي بن حُميد 612
402	ابن صَرَّصَرِي، أبو القاسم 626
407	ابن الصغراوي، أبو القاسم 636
410	ابن الصَّلَاح، عثمان 642
324	ابن صمادح، المعتصم 484
	ابن صوحان ← زيد
259	ابن الصُّوَّاف، أبو علي 359
372	ابن الصيفي، أبو الفوارس 574

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
281	ابن ضيفون، محمد بن عبد الملك	394
204	ابن طاهر، طاهر بن عبد الله	247
180	ابن طاهر، عبد الله	206
206	ابن طاهر، محمد بن عبد الله	253
137	ابن طاووس، عبد الله	132
252	ابن طباطبآ، أبو القاسم	345
352	ابن طراد، أبو القاسم علي	538
433	ابن طرخان السويدي، إبراهيم	690
323	ابن طفيل، أبو بكر	481
332	ابن الطلاع، محمد بن فرح	497
311	ابن طوق، أبو نصر	459
214	ابن طولون، أحمد	270
331	ابن طيبنان، أبو البركات	496
367	ابن ظفر، محمد	565
91	ابن العاصي، سعيد	59
	ابن العاص ← عمرو	
60	ابن عبادة، سعد	15
	ابن عبآد ← الصاحب	
	ابن عبآد ← المعتمد	
	ابن عباس ← عبد الله	
90	ابن عباس، عبيد لله	58
88	ابن عباس، قثم	56
313	ابن عبد البر، أبو عمر	463
185	ابن عبد الحكم، عبد الله	214
213	ابن عبد الحكم، محمد	268
244	ابن عبد ربه، أحمد القرطبي	328
	ابن عبد السلام ← عز الدين	
217	ابن عبد الصمد، يزيد بن محمد	276
211	ابن عبد الكريم، أبو زُرعة عبيد الله	264
245	ابن عبد الملك، محمد القرطبي	330
328	ابن عبدوس، أبو الفتح	490

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
210	ابن عبدوس، محمد	261
420	ابن عبدون، محمد المكناسي	658
318	ابن عبيد، هياج	472
	ابن العجّاج ← رؤية	
	ابن العربي ← أبو بكر	
408	ابن العربي، الحاقمي	638
351	ابن العريف، أبو العباس	536
407	ابن عساكر، أبو عبد الرحيم	636
393	ابن عساكر، أبو الفضل	610
370	ابن عساكر، أبو القاسم	571
398	ابن عساكر، أبو منصور	620
432	ابن عساكر، أبو اليمن	686
374	ابن العَصَّار، أبو الحسن	676
424	ابن عصفور، أبو الحسن	— 669 —
394	ابن عطايا، عبد الكريم	612
354	ابن عطية، عبد الحق الأندلسي	541
186	ابن عقبة، أبو عامر قبيصة	215
246	ابن عقدة، أبو العباس	332
340	ابن عقيل، أبو الوفاء علي	513
	ابن العلاء ← أبو عمرو	
336	ابن العلاف، أبو الحسن	505
173	ابن عُلَيَّة، إسماعيل	193
320	ابن عمار، أبو بكر	477
260	ابن العميد، أبو الفضل	360
390	ابن عميرة، أبو المطرف	605
404	ابن عُنَيْن، شرف الدين	630
388	ابن العواد، أبو الوليد القرطبي	509
	ابن العوالم ← الزبير	
60	ابن العوالم، عبد الرحمان	15
169	ابن عِيَّاض، الفضيل	187
373	ابن عِيَّاض، محمد السبتي (الابن)	575

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
416	ابن عيَّاض، محمد السبتي (الحفيد)	654
173	ابن عيَّاش، أبو بكر	193
176	ابن عيَّنة، سفيان	198
342	ابن غالب، أبو بكر الغرناطي	518
165	ابن غانم المالكي	181
314	ابن الغريق الخطيب، أبو الحسين	465
278	ابن غلبون، أبو الطيب	389
337	ابن غلبون، أبو عبد الله	508
263	ابن غلبون، أبو علي	364
434	ابن الغمَّاز، أحمد الأندلسي	693
300	ابن فاذاشاه، أبو الحسن	433
268	ابن فارس، أحمد	370
182	ابن فارس، عثمان بن عمر	209
633	ابن الفارض، عمر	632
341	ابن الفحام، أبو القاسم	516
383	ابن الفخار، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم المالقي	590
293	ابن الفخار، أبو عبد الله محمد بن عمر القرطبي	419
	ابن الفرات ← أسد	
330	ابن فرات، أبو الفضل أحمد الدمشقي	494
231	ابن الفرات، أبو الفضل الوزير	301
	ابن الفرغ ← أصبغ القرطبي	
	ابن الفرغ ← أصبغ المصري	
324	ابن فرج، محمد بن عيسى	485
310	ابن الفراء، أبو يعلى	458
387	ابن الفرس، عبد المنعم	597
285	ابن الفرضي، أبو الوليد	403
371	ابن فرقد، أبو إسحاق	572
402	ابن فرقد، أبو القاسم	627
	ابن الفُجاءة ← قطري	
262	ابن فُضالة، أبو عمر	362
260	ابن فلاح، جعفر	360

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
287	ابن فورك، أبو بكر	406
171	ابن القاسم، عبد الرحمان العُتقي	191
218	ابن قتيبة، عبد الله	276
362	ابن قدامة، أحمد بن محمد	558
153	ابن قدامة، زائدة	161
429	ابن قدامة، عبد الرحمان	682
223	ابن قرّة، ثابت	288
369	ابن قرقول، أبو إسحاق	569
266	ابن قريعة، أبو بكر	367
361	ابن قزمان، أبو بكر	555
91	ابن القشب، عبد الله بن مالك	59
283	ابن القصّار، أبو الحسن	397
414	ابن قطرال، أبو الحسن	649
341	ابن القطّاع، أبو القاسم	515
362	ابن القطّان، أبو القاسم	558
259	ابن القطّان، أحمد	359
434	ابن قلاوون، صلاح الدين خليل	693
423	ابن قنفذ، حسن بن علي	664
266	ابن القُوطيّة، أبو بكر	367
346	ابن كادش، أبو العز السلمي	526
191	ابن كثير، سعيد	226
130	ابن كثير، القارئ	120
286	ابن كجّ، أبو القاسم	405
68	ابن كُريز، عبد الله بن عامر	28
67	ابن كعب، أبو ليلى عبد الرحمان	24
65	ابن كعب، أبي	22
273	ابن كلّس، أبو الفرج	380
165	ابن كنانة، عثمان بن عيسى	181
366	ابن الكيزاني الشاعر	562
230	ابن كيسان، أبو الحسن	299
123	ابن كيسان، طاووس	106

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
255	ابن اللَّبَّاد، أبو بكر	352
155	ابن لهيعة	164
272	ابن لؤلؤ الوراق، أبو الحسن	377
323	ابن ماجة، الأبهري	481
216	ابن ماجة، محمد	273
183	ابن الماجشون، عبد الملك	212
171	ابن مازن، مطرف	191
309	ابن مأكولا، أبو عبد الله	447
326	ابن مأكولا، أبو نصر	487
432	ابن مالك، بدر الدين	687
425	ابن مالك، جمال الدين	672
352	ابن المبارك الأنماطي، أبو البركات	538
231	ابن متَّويه، إبراهيم	302
218	ابن المتوكل، الموفق	278
182	ابن المثني، أبو عبيدة معمر	209
242	ابن مجاهد، أبو بكر	324
268	ابن مجاهد، أبو عبد الله	370
381	ابن مجبر، أبو بكر المراكشي	588
217	ابن مخلد، بقي الأندلسي	276
394	ابن المرأة، أبو إسحاق	611
168	ابن مرثد، يزيد	185
365	ابن مردنيش، محمد	561
370	ابن مُرة، علي بن عمر	570
254	ابن مرزوق البغدادي، عبد الباقي	351
342	ابن مرزوق الزعفراني، أبو الحسن	517
366	ابن مرزوق المصري، أبو عمرو	564
109	ابن مروان، عبد العزيز	85
110	ابن مروان، عبد الملك	86
205	ابن مروان، الفضل	249
120	ابن مزاحم، الضحاك	101
319	ابن المزكِّي، أبو بكر	474

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
362	ابن مسافر، عَدِّي 557
306	ابن مسرور، أبو حفص 448
	ابن مسروق ← الطوسي
381	ابن المسطوب، أبو العباس 588
186	ابن مسعدة، عمرو الكاتب 215
70	ابن مسعود، عبد الله 32
338	ابن مسلمة، أبو عثمان 509
187	ابن مسلمة، محمد 216
304	ابن المُسيَّب حسام الدولة المقلِّد 443
156	ابن مُشكان، معروف 165
260	ابن مَطَر، أبو عمر 360
90	ابن مُطعم، جُبَيْر 58
69	ابن مظعون، عبد الله 30
360	ابن معاذ، أبو بكر الإشبيلي 554
182	ابن معاوية، هشام النحوي 209
228	ابن المُعتز، عبد الله 296
	ابن المعتصم المتوكل ← العباسي
	ابن المعتصم هارون الواثق ← العباسي
65	ابن معدي كَرِب، عمرو 21
111	ابن معدي كرب، المقدام 87
403	ابن معطي، يحيى 628
227	ابن معقل، إبراهيم 295
384	ابن المعلم، أبو الغنائم 592
197	ابن معين، يحيى المحدث 233
297	ابن مغيث، أبو الوليد 429
349	ابن مُغيث، يونس 532
273	ابن مُفرِّج، أبو عبد الله القرطبي 380
274	ابن المقرئ، أبو بكر 381
65	ابن مقرن، النعمان 21
244	ابن مقلة، الحسن بن علي 338
284	ابن المكوي، أبو عمر 401

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
248	ابن المنادي، أبو الحسين	336
391	ابن المُنَجَّأ، أسعد	606
239	ابن المُنَجَّم، أبو أحمد	320
339	ابن منده، أبو زكرياء	511
231	ابن منده، أبو عبد الله	301
317	ابن مندة، أبو القاسم	470
282	ابن مندة، محمد بن إسحاق	395
405	ابن مندة، محمود بن إبراهيم	632
238	ابن المنذر، محمد بن إبراهيم	319
	ابن المنصور ← بادس	
333	ابن منصور، صدقة	510
430	ابن المُنِير، ناصر الدين	683
274	ابن مهران، أبو بكر	381
220	ابن المؤاز، محمد	281
292	ابن الميداني، أبو الحسين	418
262	ابن ميكائيل، إسماعيل	362
471	ابن النابلسي، الشرف	671
180	ابن نافع، عبد الله	206
286	ابن نباتة، أبو نصر	405
272	ابن نُباته، الخطيب	374
339	ابن نبهان، أبو علي	511
331	ابن نجاح، أبو داود	496
264	ابن نُجَيْد، إسماعيل	365
344	ابن النحاس، أبو القاسم	521
340	ابن النحوي، أبو الفضل	513
169	ابن النديم، إبراهيم	188
294	ابن نصر، عبد الوهاب	422
	ابن نصير ← موسى	
	ابن النعمان ← حسان	
284	ابن النعمان، عبد العزيز	401
66	ابن النعمان، قتادة	23

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
368	ابن النعمة، علي 567
307	ابن نفيس، أبو العباس 453
390	ابن نفيس، أبو القاسم 603
83	ابن نفيل، سعيد بن زيد 50
403	ابن نُقْطَة، أبو بكر 629
109	ابن نوفل، عبد الله بن الحارث 84
91	ابن نيَّار، أبو بردة 59
335	ابن الهبارية، أبو الحسن 504
371	ابن هبة الله، أبو الفرج 573
331	ابن هبة الله، سعيد 495
151	ابن الهُذيل، زُفر 158
277	ابن هشام، أبو سعيد 386
188	ابن هشام، عبد الملك النحوي 218
183	ابن همام، عبد الرزاق 211
366	ابن الهيتي، علي 564
218	ابن الهيثم، عبد الكريم 278
395	ابن واجب، أبو الخطاب 614
140	ابن واقد، زيد 138
354	ابن ورد، أبو القاسم 540
252	ابن الوزان، أبو القاسم 346
222	ابن وضَّاح، محمد القرطبي 286
281	ابن وكيع، الحسن 393
246	ابن ولَّاد، أبو العباس 332
389	ابن الياسمين، عبد الله المراكشي 601
229	ابن يحيى، عبيد الله بن يحيى 298
160	ابن يسرة، أبو بكر 172
228	ابن يعقوب، أحمد بن المثنى 296
234	ابن يوسف، أبو الفرج يعقوب 308
273	ابن يونس، علي الصوفي المنجم 379
392	ابن يونس، محمد عماد الدين 608

* * *

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
323	481
375	578

الآباء

أبو أحمد	← ابن سيد حزيه
أبو أحمد	← ابن المنجم
أبو أحمد	← الجلودي
أبو أحمد	← الحاكم
أبو أحمد	← الشهرزوري
أبو أحمد	← العسال
أبو أحمد	← العسكري
أبو أحمد	← الغطريفي
أبو إسحاق	← ابن خفاجة
أبو إسحاق	← ابن فرقد
أبو إسحاق	← ابن قرقل
أبو إسحاق	← الإسفرايني
أبو إسحاق	← البرمكي
أبو إسحاق	← التجيبي
أبو إسحاق	← التونسي
أبو إسحاق	← الثعلبي
أبو إسحاق	← الحبال
أبو إسحاق	← الزجاج
أبو إسحاق	← الشيباني
أبو إسحاق	← الشيرازي
أبو إسحاق	← الصابي
أبو إسحاق	← الفزاري
أبو إسحاق	← المروزي
أبو إسحاق	← المزكي
أبو إسحاق	← المستملي
أبو إسحاق	← اليونسي

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
100	أبو إسماعيل ← الطغرائي 69
107	أبو الأسود، الدؤلي 81
84	أبو أمامة، الباهلي 51
	أبو أيوب، الأنصاري 51
	أبو أيوب ← سليمان بن مخلد
	أبو بحر ← الأسدي
108	أبو البختری، سعيد الطائي 83
	أبو بُردة ← ابن نيار
	أبو بردة ← الأشعري
	أبو البركات ← ابن الأنباري
	أبو البركات ← ابن البخاري
	أبو البركات ← ابن السَّقْطِي
	أبو البركات ← ابن شبيل
	أبو البركات ← ابن طَيِّبَان
	أبو البركات ← ابن المبارك الانماطي
	أبو البركات ← إسماعيل النيسابوري
	أبو بشر إسماعيل ← العلوي
	أبو بشر ← المروزي
	أبو البقاء ← العكبري
	أبو بكر ← الأجرّي
	أبو بكر ← ابن أبي الدنيا
	أبو بكر ← ابن أبي رندقة
	أبو بكر ← ابن أبي شيبة
	أبو بكر ← ابن أحمد الرازي
	أبو بكر ← ابن الأسود
	أبو بكر ← ابن الانباري
	أبو بكر ← ابن حماسة
	أبو بكر ← ابن الخاضبة
	أبو بكر ← ابن دُرَيْد
	أبو بكر ← ابن زَرْب القرطبي
	أبو بكر ← ابن زهيرا

أرقام الصفحات

سنوات الوفیات

أبو بكر ← ابن السراج
أبو بكر ← ابن السليم المالقي
أبو بكر ← ابن السمرقندي
أبو بكر ← ابن السنّي
أبو بكر ← ابن شاذان
أبو بكر ← ابن طفیل
أبو بكر ← ابن عمار
أبو بكر ← ابن عیاش
أبو بكر ← ابن غالب الغرناطي
أبو بكر ← ابن فورك
أبو بكر ← ابن قرّعة
أبو بكر ← ابن قزمان
أبو بكر ← ابن القوطيّة
أبو بكر ← ابن اللّباد
أبو بكر ← ابن مجاهد
أبو بكر ← ابن محبر المراكشي
أبو بكر ← ابن المزكّي
أبو بكر ← ابن مُعاذ الاشبيلي
أبو بكر ← ابن المُقري
أبو بكر ← ابن مهران
أبو بكر ← ابن نُقطة
أبو بكر ← ابن يُسرة
أبو بكر ← الإخشيد
أبو بكر ← الإسماعيلي أحمد بن إبراهيم
أبو بكر ← الإسماعيلي محمد بن إسماعيل
أبو بكر ← الباقداری
أبو بكر ← الباقلاني
أبو بكر ← البزار، أحمد بن عمرو
أبو بكر بن خلف ← الشيرازي
أبو بكر بن زياد ← النيسابوري
أبو بكر بن عبد الحق ← المريني

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

355

543

أبو بكر بن عبد الرحمان ← القروي
أبو بكر بن عبد الرحمان ← المخزومي
أبو بكر بن عبدان ← الشَّيرازي
أبو بكر بن العربي
أبو بكر ← البيهقي
أبو بكر ← الحموي
أبو بكر ← الخرائطي
أبو بكر ← الخطيب البغدادي
أبو بكر ← الخلال
أبو بكر ← الخوارزمي الشاعر
أبو بكر ← الرازي
أبو بكر ← الروياني
أبو بكر ← الزُّبيدي
أبو بكر ← الزهري
أبو بكر ← السَّجَّستاني
أبو بكر ← السَّمْعاني
أبو بكر ← الشَّاشي
أبو بكر ← الشَّاشي القفال
أبو بكر ← الشُّنلي
أبو بكر ← الشَّيرازي
أبو بكر ← الشُّيروي
أبو بكر ← الصاغاني
أبو بكر، الصديق
أبو بكر ← الصُّولي
أبو بكر ← الصُّيرفي
أبو بكر ← الضُّبعي
أبو بكر ← الضحاك
أبو بكر ← الطُّرطوشي
أبو بكر ← العطار
أبو بكر ← الغورجي
أبو بكر ← الفرياني

58

13

أرقام الصفحات

196

سنوات الوفيات

231

أبو بكر ← القباب
 أبو بكر ← القفال
 أبو بكر ← الماذرائي
 أبو بكر محمد ← الأبهري
 أبو بكر محمد بن الحسن ← النقاش
 أبو بكر محمد بن عبد الله ← البزار
 أبو بكر محمد بن علي ← الكتاني
 أبو بكر محمد بن علي ← النقاش
 أبو بكر ← المروزي
 أبو بكر ← الناصحي
 أبو بكر ← النجاد
 أبو بكر ← النسائي
 أبو بكر الوجيه ← الدهان
 أبو بكر ← اليافعي
 أبو بكرة ← نفع بن الحارث
 أبو تراب ← المراغي
 أبو تميم ← الجيشاني
 أبو تمام، حبيب الطائي
 أبو الثناء بن هبة الله ← الحراني
 أبو ثور ← الدوري
 أبو ثور ← الكلبي
 أبو جعفر ← ابن الأبار
 أبو جعفر ← ابن أبي زكرياء
 أبو جعفر ← ابن الباذش
 أبو جعفر ← ابن باق
 أبو جعفر ← البطروجي
 أبو جعفر ← الشقفي
 أبو جعفر ← الزيات
 أبو جعفر ← الطبري
 أبو جعفر ← الطحاوي
 أبو جعفر ← العباسي

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
135	أبو جعفر القارئ	129
151	أبو جعفر محمد بن إسماعيل ← الصائغ	
	أبو جعفر المنصور	158
	أبو جعفر ← النحاس	
	أبو جعفر ← الهمداني	
	أبو جعفر ← الهندواني	
	أبو جهم ← ابن خديفة	
	أبو الجوائز ← الواسطي	
	أبو الجوزاء ← الربيعي	
	أبو الجيش ← خماروته	
	أبو حاتم ← الرازي	
	أبو حازم عبد الحميد ← الحنفي	
	أبو حازم ← العبدي	
	أبو حامد ← ابن الشرقي	
	أبو حامد ← الأزهري	
	أبو حامد ← الإسفراييني	
	أبو حامد ← البروي	
	أبو حامد ← الغزالي	
	أبو حامد ← المروزي	
	أبو حامد معين الدين ← السهلي	
	أبو حكيم ← النهرواني	
	أبو الحجاج ← الأقصري	
	أبو حرب ← الدؤلي	
	أبو الحزم ← ابن جهور	
	أبو حسان ← الزيادي	
	أبو الحسن ← ابن الأبنوسي	
	أبو الحسن ← ابن الإخشيد	
	أبو الحسن ← ابن البواب	
	أبو الحسن ← ابن التلميد	
	أبو الحسن ← ابن توبة	
	أبو الحسن ← ابن الجميزي	

أرقام الصفحات

246

- أبو الحسن ← ابن جَهْضَم
 أبو الحسن ← ابن جوصا
 أبو الحسن ← ابن الخل العكبري
 أبو الحسن ← ابن الزاغوني
 أبو الحسن ← ابن سكرة
 أبو الحسن ← ابن سيدة
 أبو الحسن ← ابن شنبوذ المقرئ
 أبو الحسن ← ابن العصار
 أبو الحسن ← ابن عصفور
 أبو الحسن ← ابن العلاف
 أبو الحسن ← ابن فاذشاه
 أبو الحسن ← ابن القصار
 أبو الحسن ← ابن قطرال
 أبو الحسن ← ابن كيسان
 أبو الحسن ← ابن لولو الوراق
 أبو الحسن ← ابن مرزوق الزعفراني
 أبو الحسن ← ابن منصور التميمي
 أبو الحسن ← الأخفش الصغير
 أبو الحسن، الأشعري
 أبو الحسن ← الأعور الرومي
 أبو الحسن ← الأنباري
 أبو الحسن ← الأنطاكي
 أبو الحسن ← الباخرزي
 أبو الحسن بن سهل ← الدينوري
 أبو الحسن ← البيهقي
 أبو الحسن ← التهامي
 أبو الحسن ← الجرجاني
 أبو الحسن ← الجزري عبدالعزيز
 أبو الحسن ← الجزري علي
 أبو الحسن ← الحصري
 أبو الحسن ← الدارقطني

سنوات الوفيات

331

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

419 . 418

656

- أبو الحسن ← الداودي
 أبو الحسن ← الرشيد الأسواني
 أبو الحسن الشاذلي
 أبو الحسن ← الشاطبي
 أبو الحسن ← شريح
 أبو الحسن ← الششتري
 أبو الحسن ← الصليحي
 أبو الحسن ← العطار
 أبو الحسن ← العكبري
 أبو الحسن ← العلوي النيسابوري
 أبو الحسن ← الفالي
 أبو الحسن ← القابسي
 أبو الحسن ← القزويني
 أبو الحسن ← الكرخي
 أبو الحسن ← الكسائي
 أبو الحسن ← الماوردي
 أبو الحسن ← المحاملي
 أبو الحسن، محمد بن عبد الملك ← الكرجي
 أبو الحسن ← المزين
 أبو الحسن ← المسعودي
 أبو الحسن مكي بن منصور ← الكرجي
 أبو الحسن ← الموصلي
 أبو الحسن المؤيد ← الطوسي
 أبو الحسن ← الهكاري
 أبو الحسن ← الواحدي
 أبو الحسن ← الواسطي
 أبو الحسين ← ابن سمعون
 أبو الحسين ← ابن الغريق الخطيب
 أبو الحسين ← ابن المنادي
 أبو الحسين ← ابن الميداني
 أبو الحسين ← الأزدي

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
147	150
235	310

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
153	أبو الدرداء ← عُوَيْمِر بن زيد أبو دُلَامَة الشاعر 161
69	أبو دُلْف ← العِجْلِي أبو ذر الغفاري 31
72	أبو ذَرَّ ← الهَرَوِي أبو رافع مولى رسول الله 35
	أبو الرجاء ← العطاردي أبو زُرْعَة ← الرَّازِي الصغير أبو زُرْعَة عبد الرحمان ← الدَّمْشَقِي أبو زُرْعَة ← عبيد الله بن عبد الكريم أبو زُرْعَة ← الكَسِّي أبو زُرْعَة ← المقدسي أبو زكرياء ← ابن منده أبو زكرياء ← العَنْبَرِي أبو الزُّنَاد 130
135	أبو زيد البسطامي 261
210	أبو زيد ← الفازازي أبو زيد ← المَرْوُزِي أبو السعادات ← ابن الشَّجَرِي أبو سعد ← الإسماعيلي أبو سعد ← المتولي أبو سعد المعمر ← البغدادي أبو سعد ← النيسابوري أبو سعد ← الهروي أبو سعيد ← ابن الأعرابي أبو سعيد ← ابن خلف الله أبو سعيد ← ابن هشام أبو سعيد ← الأشَّجُّ أبو سعيد ← الإصْطَخْرِي أبو سعيد بن المعلى، الأنصاري أبو سعيد ← الجنَّابِي القَرْمُطِي

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
104	74
	أبو سعيد ← الحيري
	أبو سعيد الخدري
	أبو سعيد ← الخراز
	أبو سعيد ← السمان
	أبو سعيد ← السيرافي
	أبو سعيد ← الشاشي
	أبو سعيد ← القيلوي
	أبو سعيد ← المريني
	أبو سعيد ← المؤيد الألوسي
	أبو سعيد ← النخعي
	أبو سعيد ← النيسابوري
69	31
121	104
	أبو سفيان بن حرب
	أبو سلمة بن عبد الرحمان
	أبو سلمة ← التبدوكي
	أبو سلمة ← الخلال
	أبو سلمة ← عبد الله بن عبد الأسد
	أبو سلمة ← الزهري
	أبو سلوان ← المازني
	أبو سليمان ← ابن حوط الله
	أبو سليمان ← أيوب
	أبو سليمان ← الخطابي
	أبو سليمان ← الداراني
	أبو سهل ← الأصبهاني المزكي
	أبو سهل ← الحفصي المروزي
	أبو سهل ← الصُّغلوكي
	أبو شامة ← المقدسي
254	أبو شجاع بن المقرُون ← البغدادي
365	أبو شجاع فاتك المجنون
210	أبو شعيب، السَّارية
	أبو شعيب، السوسي
	أبو صالح ← السمان

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
277	386
	أبو صالح ← المؤذن
	أبو طالب ← طغرل بك
	أبو طالب ← الكرخي
	أبو طالب، المكي
	أبو الطاهر ← ابن الانماطي
	أبو طاهر ← ابن سوار
	أبو طاهر ← الباقلاني
	أبو طاهر بن خزيمة ← السلمي الصوفي
	أبو طاهر بن خلف ← الأنصاري
	أبو الطاهر بن سرور ← التونسي
	أبو طاهر بن عوف ← الزهري
	أبو طاهر الثقفي ← الأصبهاني
	أبو طاهر ← الخشوعي
	أبو طاهر ← السلفي
305	455
	أبو طاهر عبد الرحمان ← البغدادي
	أبو طاهر الكاتب
	أبو طاهر ← المازني القرطبي
	أبو طاهر ← المحدث اباذي
	أبو طاهر ← المنصور العبيدي
	أبو طلحة ← الأنصاري
	أبو الطيب ← ابن غلبون
	أبو الطيب ← الصعلوكي
	أبو الطيب ← الضبي
	أبو الطيب ← الطبري
256	354
57	12
	أبو الطيب المتنبي
	أبو العاص الزبير
	أبو عاصم ← العبادي
	أبو عاصم ← النبيل
	أبو العالية ← الرياحي
	أبو عامر ← ابن شهيد القرطبي
	أبو عامر ← الأزدي

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

389
139

601
136

أبو عامر ← الطليطلي
أبو عامر ← العقدي
أبو عامر ← قبيصة بن عقبة
أبو عبادة ← البُحْثري
أبو العباس ← ابن الرُّفَاعي
أبو العباس ← ابن الرومية
أبو العباس ← ابن العريف
أبو العباس ← ابن عُقْدَة
أبو العباس ← ابن المسطوب
أبو العباس ← ابن نفيس
أبو العباس ← الأثرم
أبو العباس ← البصير
أبو العباس بن عطاء ← الأزدي
أبو العباس الخضر ← الإربلي
أبو العباس، السبتي
أبو العباس، السُّفَّاح
أبو العباس ← العذري
أبو العباس ← القرطبي
أبو العباس ← المرسى
أبو العباس ← النامي
أبو العباس ← النُسَفي
أبو عبد الله ← ابن أبي الخصال
أبو عبد الله ← ابن الأعرابي
أبو عبد الله ← ابن البطائح
أبو عبد الله ← ابن بَطْنة
أبو عبد الله ← ابن تيمية
أبو عبد الله ← ابن الجلاء
أبو عبد الله ← ابن الحجَّاج
أبو عبد الله ← ابن حكم
أبو عبد الله ← ابن خميس
أبو عبد الله ← ابن الخياط

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

أبو عبد الله	←	ابن سعادة
أبو عبد الله	←	ابن سعدون
أبو عبد الله	←	ابن شريح
أبو عبد الله	←	ابن غلبون
أبو عبد الله	←	ابن الفخار
أبو عبد الله	←	ابن مأكولا
أبو عبد الله	←	ابن مجاهد
أبو عبد الله	←	ابن مُفرج القرطبي
أبو عبد الله	←	ابن منده
أبو عبد الله	←	الأبله الشاعر
أبو عبد الله بن عيسى	←	الأزدي
أبو عبد الله	←	الحاكم
أبو عبد الله	←	الحميدي
أبو عبد الله	←	الدقاق
أبو عبد الله	←	الختن الإستراباذي
أبو عبد الله	←	الرُّبعي
أبو عبد الله	←	الرصافي
أبو عبد الله	←	الشيوعي
أبو عبد الله	←	الصوري
أبو عبد الله	←	العبدري
أبو عبد الله	←	الفارسي
أبو عبد الله	←	الْفَرَاوي
أبو عبد الله	←	القادسي
أبو عبد الله	←	القرشي الزاهد
أبو عبد الله	←	القَزَّاز
أبو عبد الله	←	القُضَاعِي
أبو عبد الله	←	القيرواني
أبو عبد الله	←	المازري
أبو عبد الله	←	المحاملي
أبو عبد الله	←	المعاذِي
أبو عبد الله	←	نِفْطَوِيَه

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
62	18
183	211
307	449

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

272

385

377

594

- أبو علي ← ابن الصَّوَّاف
أبو علي ← ابن غَلْبُون
أبو علي ← ابن مقلّة
أبو علي ← ابن نبهان
أبو علي ← الأهوازي
أبو علي ← البزار
أبو علي ← البغدادي
أبو علي ← البغوي
أبو علي ← التميمي
أبو علي ← التنوخي
أبو علي ← الجُبَّاني
أبو علي ← الجيَّاني الأندلسي
أبو علي ← الحاتمي
أبو علي ← الحداد
أبو علي ← الحسين بن خيران الشافعي
أبو علي ← الدُّقَّاق
أبو علي ← الرُّوذُبَّاري
أبو علي ← السَّنْجِي
أبو علي ← الشُّكُوبِين
أبو علي ← الصَّدْفِي
أبو علي ← الطُّبْرِي
أبو علي ← العسقلاني
أبو علي ← الغسَّاني
أبو علي الفارسي
أبو علي الفارسي الزاهد
أبو علي ← الفارقي
أبو علي ← الفارمذي
أبو علي ← القالي
أبو علي ← اللؤلؤي
أبو علي ← المَرُورُوذِي
أبو علي ← المنيعي

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
299	<p>أبو علي ← النيسابوري</p> <p>أبو علي ← الوخشي</p> <p>أبو عمر ← ابن الجصور</p> <p>أبو عمر ← ابن الحذاء</p> <p>أبو عمر ← ابن عبد البر</p> <p>أبو عمر ← ابن فضالة</p> <p>أبو عمر ← ابن المكوي</p> <p>أبو عمر ← الباجي</p> <p>أبو عمر ← البسطامي</p> <p>أبو عمر ← الخفاف</p> <p>أبو عمر ← الرزجاني</p> <p>أبو عمر ← الطلمنكي</p> <p>أبو عمر ← المليحي</p> <p>أبو عمران ← ابن أبي تليد</p> <p>أبو عمران الفاسي</p>
149	<p>أبو عمرة ← الشيباني</p> <p>أبو عمرو ← ابن مرزوق المصري</p> <p>أبو عمرو ← ابن مَطَر</p> <p>أبو عمرو ← البَخْتَرِي</p> <p>أبو عمرو بن العلاء</p> <p>أبو عمرو ← الجرمي</p> <p>أبو عمرو ← الجهضمي</p> <p>أبو عمرو ← الداني</p> <p>أبو عمرو ← السلاجي</p> <p>أبو عمرو ← الشيباني</p> <p>أبو عوانة ← الاسفراييني</p> <p>أبو عوانة ← الوضاح</p> <p>أبو عيسى ← ابن السداد المرسى</p> <p>أبو عيسى ← الترمذي</p> <p>أبو العيناء ← البصري</p> <p>أبو غالب ← ابن البنا البغدادي</p>

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

258

أبو غالب ← ابن الخالة
أبو غالب الذهلي ← السَّهْرَوَرْدِي
أبو غانم ← الكراعي
أبو الغنائم ← ابن الدُّجَاجِي
أبو الغنائم ← ابن المُعَلِّم
أبو الغنائم ← العباسي
أبو الغيث ← اليمني
أبو الفتح ← إبراهيم البغدادي
أبو الفتح ← ابن بُرْهَان
أبو الفتح ← ابن البَيْضَاوِي
أبو الفتح ← ابن التَّعَاوِيذِي محمد بن عبيدالله
أبو الفتح ← ابن عبدوس
أبو الفتح ← البُسْتِي
أبو الفتح التُّنْكُتِي ← الشَّاشِي
أبو الفتح ← الحَدَّاد الأصبهاني
أبو الفتح ← الرَّازِي سُلَيْم
أبو الفتح ← الرَّازِي عبد الجبار
أبو الفتح ← الكروخي
أبو الفتح ← المطرزي
أبو الفتوح ← الاسفراييني
أبو الفتوح ← الغزالي
أبو الفتيان ← ابن حبّوس الغنوي

357

أبو فراس الحمداني
أبو الفرغ ← ابن بَرْجَوَان
أبو الفرغ ← ابن الجوزي
أبو الفرغ ← ابن الدهان
أبو الفرغ ← ابن كَلْس
أبو الفرغ ← ابن هبة الله
أبو الفرغ ← الأصبهاني
أبو الفرغ ← البغدادي
أبو الفرغ ← الدارمي

أرقام الصفحات

74

سنوات الوفيات

37

- أبو الفرج ← الزاز
 أبو الفرج ← الشيرازي
 أبو الفرج ← الصوري
 أبو الفرج ← القزويني
 أبو الفرج ← النُّهرواني
 أبو الفرج ← يعقوب بن يوسف
 أبو فضالة
 أبو الفضل ← ابن الحلوي
 أبو الفضل ← ابن حنْزابة
 أبو الفضل ← ابن شافع الجيلي
 أبو الفضل ← ابن عساكر
 أبو الفضل ← ابن العميد
 أبو الفضل ← ابن الفُرات
 أبو الفضل ← ابن الفرات الدمشقي
 أبو الفضل ← ابن النحوي
 أبو الفضل ← الأُرْموي
 أبو الفضل بن السَّمسار ← الهمداني
 أبو الفضل ← التميمي
 أبو الفضل ← الجابري
 أبو الفضل ← الحكَّاك
 أبو الفضل حمْد ← الأصبهاني
 أبو الفضل ← الحُزاعي
 أبو الفضل ← الرازي
 أبو الفضل ← الصَّرَام
 أبو الفضل ← العباسي النقيب
 أبو الفضل ← القُشيري
 أبو الفضل ← الميداني
 أبو الفضل ← النسيابوري
 أبو الفضل ← يحيى بن سلامة
 أبو الفوارس شجاع ← الوراق
 أبو الفوارس ← الصَّابوني

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

- أبو الفوارس ← طرّاد الزينبي
أبو القاسم ← ابن الإخشيد
أبو القاسم ← ابن بشران
أبو القاسم ← ابن بشكوال
أبو القاسم ← ابن البيدقي
أبو القاسم ← ابن الجزري
أبو القاسم ← ابن خيرة الأندلسي
أبو القاسم ← ابن شاهين
أبو القاسم ← ابن شريف الرندي
أبو القاسم ← ابن شعبة
أبو القاسم ← ابن شلبون
أبو القاسم ← ابن صرّصري
أبو القاسم ← ابن الصغراوي
أبو القاسم ← ابن طبا طبا
أبو القاسم ← ابن عساكر
أبو القاسم ← ابن الفحام
أبو القاسم ← ابن فرقد
أبو القاسم ← ابن القطّاع
أبو القاسم ← ابن القطّان
أبو القاسم ← ابن كجّ
أبو القاسم ← ابن مندّة
أبو القاسم ← ابن النخّاس
أبو القاسم ← ابن نفيس
أبو القاسم ← ابن ورد
أبو القاسم ← ابن الوزان
أبو القاسم أحمد ← القرطبي
أبو القاسم ← الأزهري
أبو القاسم إسماعيل ← الفرائضي
أبو القاسم أصبغ ← المنجم
أبو القاسم ← الأفليلي
أبو القاسم ← الأنصاري

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
229 . 228	297
	<p>أبو القاسم ← البَجَلِي</p> <p>أبو القاسم ← البغوي</p> <p>أبو القاسم ← التنوخي علي بن المحسن</p> <p>أبو القاسم ← التنوخي علي بن محمد</p> <p>أبو القاسم ← الثمانيني</p> <p>أبو القاسم ← الجُنَيْد</p> <p>أبو القاسم ← الحمّامي</p> <p>أبو القاسم ← الحوفي</p> <p>أبو القاسم ← الخزرجي القرطبي</p> <p>أبو القاسم ← الخطيب</p> <p>أبو القاسم ← الخليلي</p> <p>أبو القاسم ← الربيعي</p> <p>أبو القاسم ← الزجّاجي</p> <p>أبو القاسم ← الزنجاني</p> <p>أبو القاسم ← سَيِّد الأهل البوصيري</p> <p>أبو القاسم ← السيوري</p> <p>أبو القاسم ← الشاطبي</p> <p>أبو القاسم ← الشيرازي</p> <p>أبو القاسم ← الطرسوسي</p> <p>أبو القاسم عبد الكريم ← الرافعي</p> <p>أبو القاسم علي ← ابن طراد</p> <p>أبو القاسم ← الفارسي</p> <p>أبو القاسم ← القشيري</p> <p>أبو القاسم ← الكعبي</p> <p>أبو القاسم ← اللالكائي</p> <p>أبو القاسم ← المهرواني</p> <p>أبو القاسم ← المؤمل</p> <p>أبو القاسم ← النيسابوري</p> <p>أبو القاسم ← الهاشمي</p> <p>أبو القاسم ← الهذلي</p> <p>أبو القاسم الوزير المغربي</p>
292	418

سنوات الوفيات	أرقام الصفحات
14	59
13	58
59	91

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
385	594
57	12
139	137
94	62
403	628
174	195

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
79	44
393	610
381	589
	أبو منصور ← الأصبهاني
	أبو منصور ← الثعالبي
	أبو منصور ← الجواليقي
	أبو منصور ← العتّابي
	أبو منصور ← العكبري
	أبو منصور ← الماتريدي
	أبو موسى، الأشعري
	أبو موسى، الجزولي
	أبو الميمون سيف الدولة
	أبو النجيب ← السهروردي
	أبو نزار ← الحسن صافي
	أبو نصر ← ابن الصّبّاغ
	أبو نصر ← ابن طوق
	أبو نصر ← ابن ماكولا
	أبو نصر ← ابن نباتة
	أبو نصر ← البئار
	أبو نصر ← الجوهري
	أبو نصر ← الحنفي
	أبو نصر ← الزينبي
	أبو نصر ← السرخسي
	أبو نصر ← السراج عبد الله بن علي
	أبو نصر ← السراج محمد بن سهل
	أبو نصر ← الغازي
	أبو نصر ← الفارابي
	أبو نصر ← الفارقي
	أبو نصر ← القشيري
	أبو نصر ← الكركمانجي
	أبو نصر ← المنّازي
	أبو نعمة ← المازني
	أبو نعيم ← الاسفراييني
	أبو نعيم ← الأصبهاني

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
175	196
89	57
210	261
137	132
365	561

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

	أبو يعلى ← الموصلي	
	أبو اليمن ← ابن عساكر	
	أبو يوسف ← ابن نصر الغرناطي	
	أبو يوسف ← القزويني	

63	أبي بن كعب	19
248	الأثرم، أبو العباس	336
95	الأجدع، مسروق	63
	أحمد ← ابن أبي الحواري	
	أحمد ← ابن جبير المقرئ	
	أحمد ← ابن الخطيئة الفاسي	
	أحمد ← ابن الخصيب	
	أحمد ← ابن خضر	
	أحمد ← ابن السراج الإشبيلي	
	أحمد ← ابن سريح	
	أحمد ← ابن طولون	
	أحمد ← ابن عبد ربه القرطبي	
	أحمد ← ابن القطان	
	أحمد البدوي ← الفاسي	
	أحمد بن أبي دؤاد ← الإيادي	
	أحمد بن بندر ← الشعار	
	أحمد بن جعفر ← البرمكي	
	أحمد بن حازم ← الغفاري	
	أحمد بن الحسين ← البردعي	
	أحمد بن حماد ← التجيبي	
201	أحمد بن حنبل الإمام	241
	أحمد بن خالد ← ابن الجيَّاب	
	أحمد بن سرح ← الأموي	
	أحمد بن سعيد ← الدارمي	
	أحمد بن سلامة ← ابن الرطبي	
	أحمد بن سيَّار ← المروزي	
	أحمد بن شعيب ← النسائي	

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
	أحمد بن صلاح الدين ← الأيوبي
	أحمد بن الصَّلْت ← الأهوازي
	أحمد بن عبد الغفار ← الاصبهاني
	أحمد بن عبد الله ← الخِرَقِي
	أحمد بن عجيل ← اليميني
	أحمد بن عطاء ← الرّوذباري
	أحمد بن علي بن هاشم ← تاج الأئمة
	أحمد بن علي ← الحنفي
	أحمد بن علي ← الرّازي
	أحمد بن علي ← القسطلاني
	أحمد بن الغماز ← الأندلسي
	أحمد بن فارس ← الرّازي
	أحمد بن الفرات ← الرّازي
	أحمد بن المبارك ← المستملي
	أحمد بن محمد ← ابن قدامة
	أحمد بن محمد ← الأرجاني
	أحمد بن محمد ← البزري
	أحمد بن محمد ← النيسابوري
	أحمد بن هارون الرشيد ← السبتي
	أحمد بن يحيى ← الرّاوندي
	أحمد بن يوسف ← النّصيبّي
	أحمد الشّريشي ← البكري
	أحمد المُعْتَضِد ← العبّاسي
337	أحمد بن صاحب مراغة
99	الأحنف بن قيس
	أخزم بن أبي العرجاء ← السلمي
247	الإخشيذ، أبو بكر
	الإخشيدي ← كافور
186	الأخفش الأوسط
237	الأخفش الصغير، أبو الحسن
224	الأخفش، موسى
	508
	67
	334
	215
	315
	291

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
184	إدريس بن إدريس (الأزهر)	213
163	إدريس بن عبد الله	177
	إدريس ← الحداد القارئ	
	إدريس المامون ← الموحي	
324	أرتق بن أكسب التركي	484
356	الأرجاني، أحمد بن محمد	544
295	الأردستاني، محمد بن إبراهيم	424
	أرسلان ارغون ← السلجوقي	
88	الأرقم بن أبي الأرقم	55
415	الأرموي، محمد بن الحسين	652
357	الأزدي، أبو الفضل	547
312	الأزدي، أبو الحسن	461
326	الأزدي، أبو عامر	487
243	الأزدي، أبو العباس ابن عطاء	309
337	الأزدي، أبو عبدالله بن عيسى	507
159	الأزدي، خالد بن أحمد	170
161	الأزدي، روح بن حاتم	174
190	الأزدي، سليمان بن حرب	224
288	الأزدي، عبد الغني بن سعيد	409
172	الأزدي، عبد الله بن إدريس	192
148	الأزدي، عمر بن حفص	153
131	الأزدي، محمد بن واسع	123
185	الأزدي، معاوية بن عمرو	214
147	الأزدي، مقاتل بن سليمان	150
138	الأزدي، يزيد بن جابر	134
228	الأزدي، يوسف بن يعقوب	297
174	الأزرق، إسحاق بن يوسف	195
245	الأزرق، يوسف بن يعقوب	329
313	الأزهري، أبو حامد	463
301	الأزهري، أبو القاسم	435
268	الأزهري، أبو منصور	370

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
87	54
	أسامة بن زيد
	الأسترباذي أبو عبد الله ← الختن
	إسحاق ← ابن حَمَشَايد
	إسحاق ← ابن راهويه
	إسحاق بن إبراهيم ← الخزاعي
	إسحاق بن عيسى ← الطَّبَّاع
	إسحاق بن منصور ← الكوسج
	إسحاق بن يوسف ← الأزرق
198	235
	إسحاق الموصلي
222	286
	إسحاق الوراق القارئ
184	213
	أسد بن الفرات
	أسد بن موسى ← الأموي
343	520
	الأسدي، أبو بحر
115	95
	الأسدي، سعيد بن جبير
226	294
	الأسدي، صالح بن محمد
100	69
	الأسدي، قبيصة بن جابر
	الأسدي ← الكميت الشاعر
36	6
	الأسدي، مُحَرِّز بن نضلة
350	534
	الاسطرلابي، البديع
	أسعد ← ابن المنجأ
292	418
	الأسفراييني، أبو إسحاق
287	406
	الأسفراييني، أبو حامد
237	316
	الأسفراييني، أبو عوانة
352	538
	الأسفراييني، أبو الفتوح
284	400
	الأسفراييني، أبو نُعَيْم
209	259
	الاسفراييني، محمد بن يحيى
	أسلم بن سهل ← الرزاز
94	62
	الأسلمي، بريدة بن حُصَيْب
	إسماعيل ← ابن حماد
	إسماعيل ← ابن عُلَيْة
	إسماعيل ← ابن ميكائيل

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
	إسماعيل ← ابن نُجَيْد	
	إسماعيل أبو البركات النيسابوري	
	إسماعيل بن أبي القاسم ← النيسابوري	
165	إسماعيل بن علي ← الكوراني	181
	إسماعيل بن عيَّاش	
	إسماعيل بن محمد ← الحضرمي	
	إسماعيل بن مسعدة ← الإسماعيلي	
213	إسماعيل بن يحيى ← المُنْزِي	267
	إسماعيل العلوي، أبو بشر	
	إسماعيل ← القاضي	
354	إسماعيل النيسابوري، أبو البركات	541
269	الإسماعيلي، أبو بكر أحمد بن إبراهيم	371
227	الإسماعيلي، أبو بكر محمد بن إسماعيل	295
282	الإسماعيلي، أبو سعد	396
320	الإسماعيلي، إسماعيل بن مسعدة	477
365	الأسواني، أبو الحسن الرشيد	561
104	الأسود بن يزيد	74
40	الأسود الراعي	7
86	الأسود العنسي	53
74	أُسَيْد بن ثَعْلَبَة	37
64	أُسَيْد بن حُضَيْر	20
360	الإشْبِيلِي، أبو بكر بن معاذ	554
209	الأشْج، أبو سعيد	257
130	الأشْدَق، سليمان	119
144	الأشْعَت بن عبد الملك	146
76	الأشْعَت بن قيس	40
121	الأشْعري، أبو بردة	103
	الأشْعري ← أبو الحسن	
	الأشْعري ← أبو موسى	
194	أشْنَش، مولى المعتصم	228
179	أشْهَب بن عبد العزيز	204

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
182	الأشيب، الحسن بن موسى 209
283	أصبغ بن الفرع القرطبي 397
191	أصبغ، بن الفرع المصري 225
308	الأصبهاني، أبو طاهر الثقفي 455
257	الأصبهاني، أبو الفرع 356
325	الأصبهاني، أبو الفضل حمد 486
325	الأصبهاني، أبو مسعود 486
311	الأصبهاني، أبو مسلم 459
292	الأصبهاني، أبو منصور 418
299	الأصبهاني، أبو نعيم 430
329	الأصبهاني، أحمد بن عبد الغفار 491
363	الأصبهاني، الجواد 559
433	الأصبهاني، شمس الدين 688
288	الأصبهاني، عبد الله بن يوسف 409
387	الأصبهاني، العماد الكاتب 597
348	الأصبهاني المزكي، أبو سهل 530
203	الأصبهاني، موسى بن عبد الملك 245
244	الإسطخري، أبو سعيد 328
187	الأصمعي، عبد الملك 216
280	الأصيلي، عبد الله 392
128	الأعرج، عبد الرحمان بن هرمز 117
338	الأعزب، إبراهيم بن علي 509
145	الأعمش، سليمان بن مهران 148
	الأعمى ← ابن أم مكتوم
233	الأعور الرومي، أبو الحسن 307
231	الإفريقي، عثمان بن الحداد 302
303	الإفليلي، أبو القاسم 441
410	الأقصري، أبو الحجاج 642
429	الأقصري، نجم الدين 681
257	الأقطع، مُعز الدولة 356
130	الأكوع، إياس بن سلمة 119

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
214	ألب أرسلان ← السلجوقي	270
335	الإلبيري، سوار بن حمدون	504
362	إلكيا الطبري، أبو الحسين	557
321	الألوسي، أبو سعيد المؤيد	478
	إمام الحرمين، الجويني	
402	أمة الحكم عائشة ← البغدادية	626
272	أمة الله بنت أحمد الأبنوسي	377
56	أمة الواحد بنت القاضي المحاملي	11
79	أم أيمن	44
68	أم حبيبة بنت أبي سفيان أم المؤمنين	27
36	أم حرام بنت ملحان	6
91	أم رومان بنت عامر	59
	أم سلمة، أم المؤمنين	
	أم الفضل ← البغدادية	
50	أم الفضل ← الهروية	9
61	أم كلثوم بنت رسول الله	17
205	أم كلثوم بنت فاطمة الزهراء	250
183	الأموي، أحمد بن سرح	212
288	الأموي، أسد بن موسى	409
	الأموي، عبد الرحمان بن محمد	
	الأمير زهير ← العامري	
	الأمير هارون ← ابن خماروة	
325	أمين الدين ياقوت ← الموصلي	486
113	الأنباري، أبو الحسن	93
	أنس بن مالك	
57	الأنصاري ← أبو أيوب	12
102	الأنصاري، أبو دجانة	73
308	الأنصاري، أبو سعيد بن المعلى	455
84	الأنصاري، أبو طاهر خلف	51
339	الأنصاري، أبو طلحة	512
	الأنصاري، أبو القاسم	

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
74	الأنصاري، أبو ليلى	37
325	الأنصاري، أبو المظفر	486
104	الأنصاري، جابر بن عبد الله	74
117	الأنصاري، خارقة بن زيد	99
35	الأنصاري، خلاد بن سويد	5
81	الأنصاري، روفع بن ثابت	47
	الأنصاري ← زيد بن ثابت	
186	الأنصاري، سعيد بن أوس	215
306	الأنصاري، عبيد الله بن الوليد	448
86	الأنصاري، عمرو بن حزم	53
85	الأنصاري، كعب بن عجرة	52
88	الأنصاري، كعب بن عمرو	55
186	الأنصاري، محمد بن عبد الله	215
92	الأنصاري، معقل بن أسيد	60
272	الأنطاكي، أبو الحسن	377
352	الأنماطي، أبو البركات	538
398	الأنماطي، أبو الطاهر	619
305	الأهوازي، أبو علي	446
288	الأهوازي، أحمد بن الصلت	409
366	الأهواني، الحسن بن الرشيد	564
151	الأوزاعي، عبد الرحمن	157
74	أويس القرني	37
200	الإيادي، أحمد بن أبي دؤاد	240
	إياس بن سلمة ← الأكموع	
131	إياس بن معاوية	122
141	أيوب بن أبي مسكين	140
	أيوب ← السخثياني	
406	الأيوبي، أحمد بن صلاح الدين	634
405	الأيوبي، داود بن صلاح الدين	632
395	الأيوبي، سيف الدين	615
	الأيوبي ← صلاح الدين	

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
386	الأيوبي، عثمان العزيز بن صلاح الدين	395
395	الأيوبي، غازي بن صلاح الدين	613
400	الأيوبي، نور الدين علي	622
- ب -		
282	الباحي، أبو عمر	396
319	الباجي، أبو الوليد	474
316	الباخرزي، أبو الحسن	467
287	بادس ابن المنصور	406
417	الباذرائي، نجم الدين	655
345	البارع، الحسين بن محمد الشاعر	540
373	الباقداري، أبو بكر	575
126	الباقر، محمد بن علي	114
285	الباقلاني، أبو بكر	403
328	الباقلاني، أبو طاهر	489
110	الباهلي، أبو أمامة	86
427	البجائي، عبد الحق بن ربيع	675
431	البجائي، عبد العزيز بن كحيلة	685
415	البجائي، علي بن أبي نصر	652
291	البجلي، أبو القاسم	414
85	البجلي، جرير بن عبد الله	52
237	البجلي، عبد الله بن زيدان	313
152	البجلي، مالك بن مغول	159
226	البجلي، محمد بن أيوب	299
222	البُحْثري، أبو عبادة	284
379	البحراني، محمد بن يوسف	585
312	البخاري، عبد الرحيم بن أحمد	461
208	البخاري، محمد بن إسماعيل	256
	بدر الدين ← ابن مالك	
	بدر الدين ← السُّنْجَاوي	

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
283	البديع ← الأسطرلابي 398
101	بديع الزمان الهمذاني 72
20	البراء بن عازب 1
220	البراء بن معرور 280
238	البرتي، أحمد بن محمد 317
368	البردعي، أحمد بن الحسين 567
407	البروي، أبو حامد 636
284	البرزالي، محمد بن يوسف الزكي 401
305	البرسي، علي بن عبد الواحد 445
239	البرمكي، أبو إسحاق 320
169	البرمكي، أحمد بن جعفر 187
172	البرمكي، جعفر بن يحيى 192
171	البرمكي، الفضل بن يحيى 190
	البرمكي، يحيى بن خالد
	البرهان ← النسفي
205	بريدة بن حصين ← الأسلمي 249
225	البزري، أحمد بن محمد 292
256	البزاري، أبو بكر أحمد بن عمرو 354
295	البزاري، أبو بكر محمد بن عبد الله 425
194	البزاري، أبو علي ابن شاذان 229
	البزاري، خلف بن هشام
205	البزاري ← موسى بن هارون 250
284	البزري، أحمد 202
	البستي، أبو الفتح
119	بسر ← ابن أبي أرطاة 100
	بسر بن سعيد
288	البسطامي ← أبو يزيد 408
	البسطامي، أبو عمر
169	بشر بن غياث ← المريسي 187
192	بشر بن الفضل 227
	بشر، الحافي

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
157	بشار بن برد 167
301	البصري ← ابن أبي هند داود 436
232	البصري، أبو الحسين 305
376	البصري، أبو خليفة 580
221	البصري، أبو محمد بن عبيد 282
187	البصري، أبو العيناء 217
	البصري، حجاج بن منهل
168	البصري ← الحسن 186
203	البصري، خالد بن الحارث 245
	البصري، العباس بن العظيم
155	البصري ← مالك بن دينار 164
267	البصري، مبارك بن فضالة 369
146	البصري، محمد بن محمد 149
186	البصري، كهمس 215
134	البصري، يحيى بن حماد 128
401	البصري، يحيى بن يعمر 623
355	البصير، أبو العباس 542
344	البطروجي، أبو جعفر 521
336	البطليوسي، ابن السيد 506
387	البغدادي، أبو سعد المعمر 597
339	البغدادي، أبو شجاع بن المقرون 511
281	البغدادي، أبو طاهر عبد الرحمان 394
306	البغدادي، أبو الفتح إبراهيم 447
302	البغدادي، أبو الفرج 438
237	البغدادي، أبو علي 314
394	البغدادي، أبو الليث 611
187	البغدادي، أبو محمد بن الأخضر 217
198	البغدادي، شريح بن نعمان 235
	البغدادي، شريح بن يونس
297	البغدادي ← صاعد 429
	البغدادي، عبد القادر بن طاهر

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
401	البغدادي، عبد اللطيف بن يوسف	629
384	البغدادي، عبيد الله بن يونس	593
351	البغدادي، هبة الله بن أحمد	536
184	البغدادي، الهيثم بن جميل	213
329	البغدادي اليوسفي، أبو الحسين	492
409	البغدادية، أمة الحكم عائشة	461
322	البغدادية، أم الفضل	480
409	البغدادية، جمال النساء بنت أحمد	640
257	البغوي، أبو علي	356
238	البغوي، أبو القاسم	317
338	البغوي، أبو محمد	510
341	البغوي، الحسين بن مسعود	516
222	البغوي، علي بن عبد العزيز	285
217	بَقِيُّ ابن مَحْلَد الأندلسي	276
	بَقِيَّةُ بن الوليد ← الكلاعي	
168	البكائي، زياد بن عبد الله	183
	بكر بن عبد الله ← المُنْزِي	
409	البكري، أحمد الشريشي	641
139	البكري، الربيع بن أنس	137
	بَكَار بن قُتَيْبَة ← الحنفي	
	بلال ← ابن أبي الدرداء	
64	بلال بن رباح الحبشي	20
173	البلخي، شفيق	194
227	البلخي، عبد الله بن محمد	295
396	البلخي، عبد المطلب الهاشمي	616
186	البلخي، مكّي بن إبراهيم	215
271	بُلُكَّين بن زيري الصنهاجي	373
416	البلنسي، سعيد بن زاهر	654—
406	البلنسي، علي بن خيرة	634
395	البلنسي، محمد بن جُبَيْر	614
256	البلوطي، منذر بن سعيد	355

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
	بندار محمد ← ابن بشار
	بهاء الدين ← ابن الزكي
	بهاء الدين ← ابن الساعاتي
	بهاء الدين ← قراقوش
418	البهاء زهير المهلبى
190	البهراني، الحكم بن نافع
245	البهرجوري، أبو يعقوب
	البهلول ← ابن راشد
	بهلول بن إسحاق ← التنوخي
215	بوران، زوجة المامون
346	بوري، تاج الملوك
228	البوشري، عيسى
388	البوصيري، أبو القاسم سيد الأهل
435	البوصيري، شرف الدين
427	بيبرس، الظاهر التركي
434	البيضاوي، ناصر الدين
359	البيكندي، عثمان بن علي
310	البيهقي، أبو بكر
344	البيهقي، أبو الحسن
348	البيّار، أبو نصر
316	البيّاضي، الشريف
	- ت -
	التاج أبو اليُمن ← الكندي
305	تاج الأئمة، أحمد بن علي بن هاشم
	تاج الدين ← ابن حمّوّة
333	تاج العارفين، أبو الوفاء
379	التاج المسعودي
376	تاج الملوك، أخو صلاح الدين
	تاج الملوك ← بوري

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
348	531
190	223
311	459
425	672
228	296
202	243
135	129
397	618
415	652
361	556
391	607
206	253
219	279
227	295
221	283
333	501
233	306
303	441
329	491
221	282
327	488
203	245
141	141
275	384
306	447
251	342
229	298
157	167
291	416
413	647

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
374	توران شاه، شمس الدولة	576
304	التونسي، أبو إسحاق	443
437	التونسي، أبو طاهر بن سرور	700
290	التونسي، مُحَرِّز بن خلف	413
- ث -		
	ثابت ← ابن قُرّة	
55	ثابت بن أقرم	11
	ثابت بن حزم ← السرقسطي	
	ثابت بن سنان ← الصّابي	
74	ثابت بن عبيد	37
56	ثابت بن قيس	11
297	الثعالبي، أبو منصور	429
224	ثعلب النّحوي	291
296	الثعلبي، أبو إسحاق أحمد	427
361	الثقفي، أبو جعفر	555
	الثقفي ← الحجاج بن يوسف	
303	الثمانيني، أبو القاسم	442
87	ثوبان مولى رسول الله	54
	ثور بن يزيد ← الكلاعي	
	الثوري ← سفيان	
- ج -		
98	جابر بن سمرة	66
104	جابر بن عبد الله الأنصاري	74
339	الجابري، أبو الفضل	512
379	الجابري، عمر بن زريحري	584
207	الجاحظ، أبو عثمان	255
383	جاكير الزاهد	590

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
232	الجبائي، أبو علي	303
240	الجبائي، أبو هاشم	321
91	جبير بن مطعم	59
266	الرجاني، أبو الحسن	366
242	الرجاني، أبو نعيم	323
348	الرجاني، تميم ابن أبي سعيد	531
211	الرجاني، الحسن ابن أبي الربيع	263
318	الرجاني، عبد القاهر	471
299	الرجاني، المفضل	431
96	الجرشي، ربيعة	64
191	الجرمي، أبو عمرو	225
121	الجرمي، أبو قلابة	104
	جرير بن عبد الله ← البجلي	
125	جرير الشاعر	110
280	الجزري، أبر الحسن عبدالعزیز بن أحمد	391
428	الجزري، أبو الحسن علي بن أحمد	680
393	الجزولي، أبو موسى	610
48	جعفر بن أبي طالب	8
	جعفر بن سليمان ← الضبي	
	جعفر ← ابن شمس الخلافة	
	جعفر ← ابن فلاح	
	جعفر بن عبد الرحمان ← اليمني	
	جعفر بن محمد ← الصائغ	
	جعفر بن محمد ← المنجم	
	جعفر بن يحيى ← البرمكي	
145	جعفر الصادق	148
	جعفر المقتدر ← العباسي	
81	الجعفي، الحارث بن قيس	48
178	الجعفي، حسين بن علي	203
107	الجعفي، سويد بن غفلة	81
199	الجعفي، يحيى بن سليمان	238

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
432	687
267	368
162	176
117	99
166	182
108	82
231	301
190	223
101	72
210	206
207	254
353	539
233	306
274	381
204	247
281	393
260	360
161	173
88	56
302	438
375	577
418	656
105	77

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
367	الجيلي، أبو الفضل بن شافع	566
296	الجياني الأندلسي، أبو علي	427
	- ح -	
198	حاتم الأصم	237
	حاتم بن محمد ← القرطبي	
	الحاقمي ← ابن العربي	
278	الحاقمي، أبو علي	388
	الحاجب ← سُبُكْتِكِين	
405	الحاجري، الحُسام	632
	الحارث بن أسد ← المحاسبي	
97	الحارث بن عبد الله	65
	الحارث بن قيس ← الجُعْفِي	
	الحارث بن محمد ← التميمي	
432	حازم القرطاجني	687
379	الحازمي، محمد بن موسى	584
69	حاطب بن أبي بَلْتَعَة	30
	الحافظ لدين الله ← العبيدي	
286	الحاكم، أبو عبد الله	405
	الحاكم، بأمر الله ← العبيدي	
323	الحبّال، أبو إسحاق	482
130	حبیب بن أبي ثابت	119
	حبیب الطائي ← أبو تمام	
388	الحرّاني، أبو الثناء بن هبة الله	598
215	الحرّاني، سليمان بن سيف	272
386	الحرّاني، الشمس أبو الفرج	596
171	الحرّاني، محمد بن مسلمة	191
140	الحُرْقَة، العلاء بن عبد الرحمان	138
	حَرْمَلَة بن يحيى ← التجيبي	
98	الحروري، نجدة	66

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
341	الحريري، أبو محمد 516
198	الحزامي، إبراهيم بن المنذر 236
280	الحزري، أبو الحسن 391
	حجاج بن أبي عثمان ← الصواف
	حجاج بن منهال ← البصري
115	الحجاج بن يوسف الثقفي 95
267	الحجاجي، أبو الحسن 368
77	الحجّبي، عثمان 42
	حجر بن عدّي ← الكندي
171	الحدّاد، أبو عبيدة 190
341	الحدّاد، أبو علي 515
342	الحدّاد، أبو نعيم 517
225	الحدّاد، إدريس القارئ 292
333	الحدّاد، أبو الفتح الأصبهاني 500
142	الحدّاء، خالد البصري 142
73	حذيفة بن اليمان 36
	الحُسام ← الحاجري
	حسام الدولة المقلّد ← بن المسيّب
	حسام الدين ← لاجين المنصوري
82	حسان بن ثابت 50
	حسان بن محمد ← القرشي
107	حسان بن النعمان 80
	الحسن ← ابن رشيق
	الحسن ← ابن سهل
	الحسن ← ابن وكيع
	حسن بن أبي بكر ← الشيباني
	الحسن بن أبي الربيع ← الجرجاني
	الحسن بن حماد ← الحضرمي
	الحسن بن خلف ← القيرواني
	الحسن بن الرشيد ← الأهواني
	الحسن بن زيد ← العلوي

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
301	الحسن بن زياد ← اللؤلؤي حسن بن سعد ← القرطبي الحسن بن صالح ← الهمداني الحسن بن عرفة ← العبدى حسن بن علي ← ابن قنفذ الحسن بن علي ← ابن مقله الحسن بن علي ← الشحامي الحسن بن علي ← العسكري الحسن بن علي نظام الملك الحسن بن قاسم ← الواسطي الحسن بن محمد ← الزعفراني الحسن بن موسى ← الأشيب الحسن بن عيسى ← النيسابوري الحسن البصري الحسن صافي، أبو نزار الحسن ← المهلبى الوزير الحسين ← ابن خالويه الحسين بن خيران الشافعى، أبو علي حسين بن علي ← الجعفى الحسين بن محمد ← البارع الشاعر الحسين بن محمد بن عيسى ← السبتى حسين بن محمد ← القباني الحسين ابن مسعود ← البغوى الحسين ← الحلاج الحسين السببط الحصري، أبو الحسن الحضرمى، إسماعيل بن محمد الحضرمى، الحسن بن حماد الحضرمى، يعقوب بن إسحاق حفص بن سليمان القارئ حفص بن عبد الرحمان ← البلخى
124	435
369	110
235	568
93	310
327	61
427	488
201	676
180	241
164	205
	186

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
205	حفص بن عمر القارئ	250
80	حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين	45
376	حفصة الركونية	580
315	الحفصي المروزي، أبو سهل	466
324	الحكّاك، أبو الفضل	485
	الحكم ← ابن أبي العاصي	
127	الحكم بن عتيبة	115
	حكم بن محمد ← ابن حكم	
	الحكم بن مَعْبُد ← الخُزاعي	
	الحكم بن نافع ← البهراني	
168	الحكم بن هشام الربضي	186
369	الحكمي، عمارة بن علي	569
87	حكيم بن حزام	54
234	الحلاج، الحسين	309
337	الخلواني خالويه، أبو بكر	507
	الحمداني ← أبو فراس	
150	حمزة بن حبيب القارئ	156
30 - 26	حمزة بن عبد المطلب	3
	حمّاد بن أسامة ← الكوفي	
157	حمّاد بن سلمة بن دينار	167
150	حمّاد الراوية	155
359	الحمّامي، أبو القاسم	551
327	الحموي، أبو بكر	488
142	حميد بن هاني	142
327	الحميد، أبو عبد الله	488
142	حميد الطويل	143
184	الحميري، عبد الملك بن هشام	213
216	حنبل بن إسحاق	273
225	الحنفي، أبو حازم عبد الحميد	292
323	الحنفي، أبو نصر	482
268	الحنفي، أحمد بن علي	370

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
214	الحنفي، بكّار بن قُتَيْبَة	270
210	حنين بن إسحاق	260
205	الْحَهْضَمِي، أبو عمرو	249
312	الخوراني، عبد الدائم	460
381	الحوفي، أبو القاسم	588
299	الحوفي، علي بن إبراهيم	430
87	حُوَيْطَب بن عبد العزى	54
255	الحيري، أبو سعيد	353
229	الحيري، أبو عثمان	298
	حَيَوَة ← ابن شُرَيْح	
	- خ -	
158	خارجة بن زيد ← الأنصاري	168
177	خارجة بن مُصْعَبُ	199
	الخارفي عبد الله بن نمير	
	الخاقان محمود ← التركي	
	خالد ← ابن برمك	
	خالد بن أبي عمران ← التجيبي	
	الخالد بن أحمد ← الأزدي	
	خالد بن الحارث ← البصري	
	خالد بن خدّاش ← المَهْلَبِي	
	خالد بن سعد ← القرطبي	
59 . 58	خالد بن سعيد بن العاصي	13
	خالد بن سنان ← الليثي	
	خالد بن عبد الله ← القسري	
65	خالد بن الوليد	21
112	خالد بن يزيد بن معاوية	90
	خالد بن يزيد ← المصري	
	خالد ← الحذاء البصري	

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
337	خالوة، أبو بكر الحلواني	507
74	خَبَّاب بن الأَرث	37
277	الختن، أبو عبد الله الاستراباذي	386
323	الخندي، محمد بن ثابت	483
135	الخراساني، أبو مسلم	129
197	الخراساني، سعيد بن منصور	227
138	الخراساني، عطاء	135
243	الخرائطي، أبو بكر	327
222	الخرَّاز، أبو سعيد	286
196	الخرَّاز عبد الله بن عون	232
104	خرشة بن الحر	74
247	الخرقي، أحمد بن عبد الله	334
184	الخربيبي عبد الله بن داود	213
	الخرزاعي ← أبو الفضل	
180	الخرزاعي، إسحاق بن إبراهيم	206
227	الخرزاعي، الحكم بن مَعْبَد	295
195	الخرزاعي، عبد الله بن طاهر	230
194	الخرزاعي، نعيم بن حماد	229
187	الخرزاعي، هشام بن إسماعيل	217
76	الخرزجي، أبو قتادة	40
74	خزيمة بن ثابت	37
335	الخُشَّاب، أبو الحسين	504
262	الخُشْنِي، محمد بن الحارث	361
388	الخشوعي، أبو طاهر	598
398	الخضر الإربلي، أبو العباس	620
278	الخطابي، أبو سليمان	388
	الخطيب ← ابن نُباتة	
314	الخطيب، أبو الحسين بن الغريق	465
316	الخطيب، أبو القاسم	468
313	الخطيب البغدادي، أبو بكر	463
282	الخفاف، أبو الحسن	395

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
230	الخفاف، أبو عمر 299
253	الخُلدي، أبو محمد 348
	خلف بن محمد ← الواسطي
	خلف بن هشام ← البزار
189	خلاد بن خالد القارئ 220
	خلاد بن سويد ← الأنصاري
236	الخلال، أبو بكر 311
137	الخلال، أبو سلمة 132
302	الخلال، أبو محمد 439
205	الخليع الشاعر 249
	خليفة ← ابن خياط
153	الخليل بن أحمد 160
305	الخليلي، أبو يعلى 446
329	الخليلي، أبو القاسم 492
221	خُمارويه، أبو الجيش 282
403	خوارزم شاه، جلال الدين 629
386	خوارزم شاه، علاء الدين 596
397	خوارزم شاه محمد، علاء الدين 617
274	الخوارزمي، أبو بكر 323
214	الخولاني، إبراهيم بن منقذ 269
94	الخولاني، أبو مسلم 62
108	الخولاني، عبد الرحمان 82
413	الخونجي فضل الله محمد 647
	خير ← النساخ
- د -	
	الداخل ← عبد الرحمان
180	الداراني، أبو سليمان 205
306	الدارمي، أبو الفرج 448
206	الدارمي، أحمد بن سعيد 253

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
207	الدارمي، عبد الله	255
220	الدارمي، عثمان بن سعيد	280
340	الدامغاني، أبو الحسن	513
347	الداني، ابن أبي الصلت	529
304	الداني، أبو عمرو القارئ	444
357	الداني، محمد بن الحسن	547
316	الداودي، أبو الحسن	467
	داود ← ابن أبي هند البصري	
	داود بن صلاح الدين ← الأيوبي	
	داود بن نصير ← الطائي	
214	داود، الظاهري	270
403	الدخوار، المهذب	628
258	دراس بن إسماعيل الفاسي	357
168	الدرأوردي، عبد العزيز	186
148	الدستوائي، هشام	153
426	الدسوقي، إبراهيم	673
202	دعبل بن علي الشاعر	244
341	الدقاق، أبو عبد الله	516
287	الدقاق، أبو علي	406
220	الدمشقي، أبو زرعة عبد الرحمان	280
330	الدمشقي، أبو الفضل ابن الفرات	494
191	الدمياطي، عبد الرحمان بن أحمد	226
394	الدهان، أبو بكر الوجيه	612
369	الدهان، أبو محمد	569
203	الدوري، أبو ثور	246
215	الدوري، عباس بن محمد	271
239	الدولابي، أبو كثير	320
	الدولي ← أبو الاسود	
124	الدولي، أبو حرب	109
177	الدولي محمد بن إسماعيل	200
	الديلمي ← فيروز	

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
246	الديلمي ← مهيار	331
234	الدينوري، أبو الحسن بن سهل	308
403	الدينوري، عبد الله بن محمد	629
	الدينوري، عمر بن عبد الملك	
	- ذ -	
256	الذهلي، أبو مسلم بن ناصح	355
209	الذهلي، محمد بن يحيى	258
213	الذهلي، يحيى بن محمد	267
128	ذو الرمة الشاعر	117
296	ذو القرنين، وجيه الدولة	428
49	ذو النجادين، عبد الله	9
203	ذو النون الكرابيسي	245
	- ر -	
30	رابع بن مالك	3
138	رابعة العدوية	135
236	الرازي، أبو بكر الطبيب	311
268	الرازي، أبو بكر الفقيه الحنفي	370
218	الرازي، أبو حاتم	277
306	الرازي، أبو الفتح سليم	447
316	الرازي، أبو الفتح عبد الجبار	468
308	الرازي، أبو الفضل	454
215	الرازي، أبو معين	272
237	الرازي، أحمد بن علي	315
279	الرازي، أحمد بن فارس	390
209	الرازي، أحمد بن الفرات	258
272	الرازي الصغير، أبو زرعة	375
243	الرازي، عبد الرحمان بن أبي حازم	327

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
419	الرازي، عبد الله بن محمد	656
218	الرازي، محمد بن إدريس	277
215	الرازي، محمد بن حماد	271
209	الرازي، يحيى بن معاذ	258
231	الراسبي، علي بن أحمد	301
	الراشد بالله ← العباسي	
77	راشد بن عمرو	42
	الراضي بالله ← العباسي	
	رافع ← ابن خديج	
401	الركاعي، أبو القاسم عبد الكريم	623
203	الركوندي، أبو الحسين	245
230	الركوندي، أحمد بن يحيى	300
	الراوية ← حماد	
108	الريعي، أبو الجوزاء	83
334	الريعي، أبو القاسم	502
	الريضي ← الحكم بن هشام	
	الربيع بن أنس ← البكري	
81	الربيع بن زياد	46
212	الربيع بن سليمان	265
159	الربيع بن يونس	170
102	ربيعة بن عبد الله	73
	ربيعة ← الجرشي	
139	ربيعة الرأي	136
	رجاء ← ابن حيوة	
295	الرزجاهي، أبو عمر	426
225	الرزاز، أسلم بن سهل	292
355	الرشاطي، عبد الله بن علي	542
409	الرشيد ابن المامون الموحي	640
365	الرشيد الأسواني، أبو الحسن	561
371	الرصافي، أبو عبد الله	572
178	الرضي، علي بن موسى	203

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
189	الرّضى، محمد الجواد بن علي	220
358	الرّقاء، أبو الحسين	548
217	الرّقاشي أبو قلابة	276
	الركونية ← حفصة	
263	الرّملي، محمد بن أحمد بن سهل	363
275	الرّماني، علي بن عيسى	384
	الرندي، أبو القاسم ← ابن شريف	
394	الرّهاوي، عبد القادر	612
241	الرّوذباري، أبو علي	322
267	الرّوذباري، أحمد بن عطاء	369
233	الرّومي، أبو الحسن بن الأعور	307
233	الرّوياني، أبو بكر	307
334	الرّوياني، عبد الواحد	502
112	الرّياحي، أبو العالية	90
226	الرّيعي، أبو عبد الله	293
	رزق الله ← التميمي	
	ركن الدولة ← ابن بونة	
143	رؤية بن العجاج	145
	روح بن حاتم ← الأزدي	
	رؤف بن ثابت ← الأنصاري	
	- ز -	
330	الزاز، أبو الفرج	494
255	الزاهي الشاعر	352
260	الزاهي علي ابن اسحاق	360
105	زائدة بن قدامة	76
187	زبيدة زوجة هارون الرشيد	216
273	الزبيدي، أبو بكر	379
57	الزبير، أبو العاص	12
208	الزبير بن بكار	256

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
73	الزبير بن العوام	36
195	الزبيري، إبراهيم بن حمزة	230
198	الزبيري، مصعب بن عبد الله	236
331	الزبيري الورغي، عبد الواحد	495
236	الزجاج، أبو إسحاق	311
249	الزجاجي، أبو القاسم	337
113	زُرارة بن أَوْقَى	93
342	الزعفراني، أبو الحسن بن مرزوق	517
210	الزعفراني الحسن بن محمد	260
	زُفَر ← ابن الهُدَيْل	
	زكرياء ← ابن أبي زائدة	
352	الزمخشري الإمام	538
318	الزنجاني، أبو القاسم	471
197	الزهراني، سليمان بن داود	234
190	الزهري، ابن شهاب	224
132	الزهري، أبو بكر	124
114	الزهري، أبو سلمة	94
377	الزهري، أبو الطاهر بن عوف	581
201	الزهري، أبو مصعب	242
130	الزهري، محمد بن شهاب	121
197	زهير بن حرب، أبو خيثمة	234
161	زهير بن معاوية، أبو خيثمة	173
	زهير بن محمد ← المروزي	
	زيد ← ابن واقد	
132	زيدان بن أبي أنيسة	124
98	زيد بن أرقم	66
139	زيد بن أسلم العدوي	136
80	زيد بن ثابت الأنصاري	45
48	زيد بن حارثة	8
57	زيد بن الخطاب	12
73	زيد بن صوحان	36

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
130	زيد بن علي بن الحسين	121
366	زين الدين صاحب إربل	563
	زين العابدين ← الهاشمي	
64	زينب بنت جحش أم المؤمنين	20
31	زينب بنت خزيمة أم المؤمنين	4
48	زينب بنت رسول الله	8
329	الزّينبي، أبو الفوارس طراد	491
322	الزّينبي، أبو نصر	479
367	الزّينبي، محمد بن يوسف	566
- س -		
	السارية ← أبو شعيب	
	سالم بن أمية ← الهذلي	
123	سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	106
57	سالم مولى أبي حذيفة	12
112	الساعدي، سهل بن سعد	91
	السائب بن يزيد ← الكندي	
	السبتي ← ابن أبي الربيع	
405	السبتي أبو الخطاب ابن دحية	633
	السبتي ← أبو العباس	
167	السبتي، أحمد بن هارون الرشيد	184
336	السبتي، الحسين بن محمد بن عيسى	505
384	السبتي، عبد الرحيم القنائي	592
383	السبتي، عبد الله الحجري	591
373	السبتي، محمد بن عياض	575
418	سبط ابن الجوزي، يوسف التركي	656
263	سُبُكْتُكَيْن، الحاجب	364
254	السّجّزي، ابن دَعْلَج	351
360	السّجّزي، أبو الوقت عبد الأول	553
237	السّجّستاني، أبو بكر	316

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
217	السُّجْستاني، أبو داود	275
294	السُّجْستاني، يحيى بن عمار	422
357	السُّحامي، الحسن بن علي	545
200	سحنون، عبد السلام القيرواني	240
411	السُّخاوي علم الدين	643
136	السختياني، أيوب	131
174	السُّدوسي، مؤرج بن عمر	195
274	السرخسي، ابن حمويه	381
201	السرخسي، أبو قدامة	241
308	السرُّخسي، أبو نصر	454
273	السُّرَّاج، أبو نصر عبد الله	378
323	السراج، أبو نصر محمد بن سهل	483
237	السُّرَّاج، محمد بن إسحاق	313
226	السُّرَّاج، محمد بن عبدوس	293
237	السرْقسطي ثابت بن حزم	313
	سُرَّيج بن يونس ← البغدادي	
	السُّريّ ← ابن الحكم	
206	السُّريّ السَّقْطِي	251
88	سعد بن أبي وقاص	55
30	سعد بن الربيع	3
60	سعد بن عبادة	15
	سعد ← الصَّلْت	
	سعد ← المعارفي	
90	السعدي، عبد الله بن عمرو	57
	سعيد ← ابن أبي نصر	
150	سعيد بن أبي عروبة	156
	سعيد بن أوس ← الأنصاري	
143	سعيد بن إياس	144
93	سعيد بن البياض	61
	سعيد بن جبير ← الأسدي	
242	سعيد بن حَمْدان والدابي فارس	323

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
100	71
	سعيد بن زاهر ← البلنسي
	سعيد بن زيد ← ابن نُفَيْل
	سعيد بن زيد ← الفهري
	سعيد ← ابن العاصي
	سعيد بن عبد الرحمان ← الجُمَحي
	سعيد بن عبد العزيز ← التنوخي
	سعيد ← ابن كثير
	سعيد بن المُسيَّب
	سعيد بن منصور ← الخراساني
	سعيد ← ابن هبة الله
	سعيد الطائي ← أبو البختري
	سعيد ← المَقْبِري
	السفاح ← أبو العباس
152	159
	سفيان الثوري
176	198
	سفيان بن عُيَيْنَةَ
315	466
	السقراطي، عبد الله بن يحيى
206	251
	السَّقْطِي، السَّري
100	70
	السكسكي، مالك بن يخامر
372	574
	السلالجي، أبو عمرو
328	490
	السلجوقي، أرسلان أرغون
371	573
	السلجوقي، الب أرسلان
361	556
	السلجوقي، سليمان شاه
406	634
	السلجوقي، علاء الدين
358	549
	السلجوقي، غياث الدين
374	576
	السُّلْفي، أبو طاهر
104	74
	سَلْمَة بن الأَكْوَع
141	140
	سَلْمَة بن دينار
236	312
	سلمة بن عاصم، الضبي
290	412
	السلمي، أبو عبد الرحمان
346	529
	السلمي، أبو العز بن كادش
211	264
	السلمي، أحمد بن حمدان

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
42	السلمي، أخرم بن أبي العرجاء	7
277	السلمي الصوفي، أبو طاهر بن خزيمة	387
281	السلمي، عبد الله	394
111	السلمي، عتبة بن عبد	87
167	السلمي، هشيم بن بشير	183
	سَلْمَان ← الفارسي	
	سليمان ← الأشدق	
160	سليمان بن بلال	172
	سليمان بن حرب ← الأزدي	
	سليمان بن داود ← الزهراني	
	سليمان بن سيف ← الحراني	
117	سليمان بن عبد الملك	99
149	سليمان بن مخلد، أبو أيوب	154
	سليمان بن مهران ← الأعمش	
123	سليمان بن يسار	107
	سليمان شاه ← السلجوقي	
	سليمان ← الكلاعي	
	سليمان ← الهاشمي	
90	سمرة بن جندب	58
271	السمرقندي، أبو الليث	373
341	السمرقندي، أبو محمد	516
263	السمسار، محمد بن موسى	363
338	السمعاني، أبو بكر	510
328	السمعاني، أبو المظفر	489
131	سماك بن حرب	123
305	السمان، أبو سعيد	445
120	السمان، أبو صالح	101
156	السمين، صدقة بن عبد الله	166
70	سنان بن أبي سنان	32
422	السَّنْجَاوي، بدر الدين	663
299	السَّنْجِي، أبو علي	431

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
337	السهورودي، أبو غالب الذهلي	507
366	السهورودي، أبو النجيب	563
380	السهورودي، شهاب الدين	587
405	السهورودي، عمر بن محمد	632
74	سهل بن حنيفة	37
	سهل بن سعد ← الساعدي	
	سهل بن عثمان ← العسكري	
	سهل ← التستري	
395	السهلي، أبو حامد معين الدين	613
141	سُهَيْل بن أبي صالح	140
62	سُهَيْل بن عمرو	18
377	السهيلي، عبد الرحمان المراكشي	581
	سوار بن حمدون ← الإلبيري	
66	سَوْدَة بنت زَمْعَة أم المؤمنين	23
210	السوسي، أبو شعيب	261
173	سويد بن عبد العزيز	194
	سُويد بن غفلة ← الجعفي	
433	السويدي، إبراهيم بن طرخان	690
164	سيبويه إمام النحاة	180
267	السيرافي، أبو سعيد	368
276	السيرافي، يوسف	385
	سيف الدولة ← أبو الميمون	
	سيف الدين ← الأمدى	
	سيف الدين ← الأيوبي	
388	سيد الأهل البوصيري، أبو القاسم	598
312	السُّيُوري، أبو القاسم	462
	- ش -	
388	الشاباني علي الدين بن بNDAR	599
	الشادلي ← أبو الحسن	

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
324	الشاشي، أبو بكر	485
248	الشاشي، أبو سعيد	335
325	الشاشي، أبو الفتح التنكتي	486
264	الشاشي القفال، أبو بكر	265
337	الشاشي، المستظهري	507
324	الشاطبي، أبو الحسن	484
381	الشاطبي، القاسم	589
437	الشاطبي، محمد بن صالح الكناني	699
179	الشافعي الامام	204
235	الشافعي أبو علي الحسين بن خيران	310
126	الشامي، مكحول بن عامر	113
145	شبل بن عبّاد	148
	شبل الدولة ← مقاتل ابن عطية	
413	شجرة الدر	647
	الشرف ← ابن النابلسي	
	شرف الإسلام عبد الوهاب ← الشيرازي	
	شرف الدين ← ابن عُنَيْن	
	شرف الدين ← البوصيري	
	شريح بن نعمان ← البغدادي	
353	شُريح، أبو الحسن	539
106	شُريح القاضي	78
431	الشريشي، الجمال	685
	الشريف ← البياضي	
287	الشريف الرّضي	406
301	الشريف المرتضى	436
	شريك ← النخعي	
424	الششتري، أبو الحسن	668
259	الشعار، أحمد بن بNDAR	359
150	الشعباني، عبد الرحمان بن يزيد	156
153	شعبة بن الحجاج	160
121	الشعبي، عامر	104

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
221	الشعراني، الفضل بن المسيّب	283
	شقيق ← البلخي	
241	الشلمغاني، محمد بن علي	322
411	الشكوبين، أبو علي	645
	الشمس أبو الفرج ← الحراني	
	شمس الدولة ← توران شاه	
	شمس الدولة ← قابوس	
	شمس الدين ← ابن خلكان	
	شمس الدين ← الأصبهاني	
347	شمس الملوك أبو الفتح إسماعيل	529
344	الشنتريني، عبد الله بن أحمد	522
359	الشنتمري، عبد الملك بن مسرة	552
247	الشنلي، أبو بكر	334
	الشهاب ← ابن تيمية	
	شهاب الدين ← السهروردي	
	شهاب الدين ← القرافي	
119	شهر بن حوشب	100
328	الشهرزوري، أبو أحمد	489
141	الشيبياني، أبو إسحاق	141
182	الشيبياني، أبو عمرو	210
378	الشيبياني، حسن ابن أبي بكر	583
183	الشيبياني، الضحاك بن مخلد	212
251	الشيبياني، علي بن محمد	343
170	الشيبياني، محمد بن الحسن	189
	الشيبياني ← معن بن زائدة	
398	الشيبياني، يونس بن يوسف	619
	الشيخ علي ← ابن الهيثمي	
330	شيدلة، عزيزي بن عبد الملك	494
320	الشيرازي، أبو إسحاق	476
287	الشيرازي، أبو بكر أحمد	407
326	الشيرازي، أبو بكر بن خلف	487

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
278	الشيرازي، أبو بكر بن عبدان	388
325	الشيرازي، أبو الفرج	486
325	الشيرازي، أبو القاسم	486
347	الشيرازي، أبو الوفاء	528
351	الشيرازي، شرف الإسلام عبد الوهاب	536
269	الشيرازي، محمد بن خفيف	371
379	الشيرازي، مؤيد الدولة أبو المظفر	584
338	الشيروي، أبو بكر	510
229	الشيوعي، أبو عبد الله	298
- ص -		
275	الصابي، أبو إسحاق	384
264	الصّابي، ثابت بن سنان	365
253	الصّابوني، أبو الفوارس	349
276	الصاحب ابن عبّاد	385
182	الصّادق، علي بن جعفر	210
292	صاعد البغدادي	417
214	الصّاغاني، أبو بكر	270
369	الصّافي، أبو نزار الحسن	568
	صالح ← ابن زياد	
	صالح بن محمد ← الأسدي	
217	الصّايغ، أبو جعفر محمد بن إسماعيل	276
219	الصّايغ، جعفر بن محمد بن شاكر	279
340	الصدفي، أبو علي	514
211	الصّدفّي، يونس بن عبد الأعلى	264
	صدقة ← ابن منصور	
	صدقة بن عبد الله ← السمين	
322	الصّرّام، أبو الفضل	479
289	صرّيع الدلاء	411
360	الصّعبّي، عبد الله بن يحيى	553

أرقام الصفحات		سنوات الوفیات
267	صعصة ← ابن سلام القرطبي	269
286	الصَّعلوكي، أبو سهل	404
340	الصَّعلوكي، أبو الطيب	514
360	الصَّغرائي، أبو إسماعيل	553
212	الصَّفَّار، أبو حفص	265
77	الصَّفَّار، يعقوب بن الليث	41
82	صفوان بن أمية	50
	صفية بنت حُيي أم المؤمنين	
	الصَّقلي ← ابن حمديس	
381	صلاح الدين الأيوبي	589
	صلاح الدين خليل ← ابن قلاوون	
175	الصَّلْت، سعد	196
319	الصُّلَّحي، أبو الحسن	473
271	الصُّنَّهاجي، بلكين بن زيري	373
75	صُهَيْب بن سنان	38
303	الصُّوري، أبو عبد الله	441
338	الصُّوري، أبو الفرج	509
293	الصُّوري، عبد المحسن بن محمد	419
186	الصُّوري، محمد بن المبارك	215
203	الصُّوري، إبراهيم بن العباس	243
248	الصُّولي، أبو بكر	335
142	الصُّواف، حجاج بن أبي عثمان	143
245	الصَّيرفي، أبو بكر	330
315	الصَّيرفي، يعقوب بن أحمد	466
- ض -		
234	الضُّبي، أبو الطيب	308
307	الضُّبي، أبو المظفر	451
236	الضُّبي، سلمة بن عاصم	312
174	الضُّبي، محمد بن فضيل	195

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
187	الضُّبِّي، موسى بن داود	217
251	الضُّبَّي، أبو بكر	342
163	الضُّبَّي، جعفر بن سليمان	178
96	الضحَّاك بن قيس	64
	الضحَّاك ← ابن مزاحم	
223	الضحَّاك، أبو بكر	287
	الضحَّاك بن مخلد ← الشَّيباني	
	ضياء الدين ← ابن الأثير	
	ضياء الدين ← ابن البيطار	
. ط .		
182	الطَّاطري، مروان بن محمد	210
	طاهر بن أحمد ← ابن بابشاذ	
181	طاهر بن الحسين	207
	طاهر بن عبد الله ← ابن طاهر	
	طاهر بن محمد ← المستملي	
	طاووس ← ابن كيسان	
	الطايغ بن المطيع ← العبَّاسي	
154	الطائي، داود بن نصير	162
99	الطائي، عدي بن حاتم	67
180	الطائي، الهيثم بن عدي	206
186	الطبَّاع، اسحاق بن عيسى	215
204	الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير	248
335	الطبري، أبو الحسن إلكيا	504
307	الطبري، أبو الطيب	450
254	الطبري، أبو علي	350
321	الطبري، أبو معشر	478
435	الطبري، محب الدين	694
240	الطَّحاوي، أبو جعفر	321
329	طراد الزينبي، أبو الفوارس	491

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
293	الطرسوسي، أبو القاسم	420
343	الطرطوشي، أبو بكر	520
340	الطغرائي، أبو إسماعيل	514
308	طغرل بك، أبو طالب	455
73	طلحة بن عبيد الله	36
297	الطلمنكي، أبو عمر	429
60	طليب بن عمير	15
161	طليب بن مالك	173
344	الطليطلي، أبو عامر	523
180	الطنافسي، محمد بن عبيد	205
182	الطنافسي، يعلى بن عبيد	209
154	طهمان، إبراهيم	163
229	الطوسي، ابن مسروق	298
397	الطوسي، أبو الحسن المؤيد	617
324	الطوسي، نظام الملك	485
113	طويس المغني المشثوم	92
179	الطيالسي، أبو داود	204
192	الطيالسي، هشام بن عبد الملك	227
. ظ .		
	الظافر بالله ← العبّدي	
	الظاهر بن الناصر ← العباسي	
	الظاهر التركي ← بيبرس	
	الظاهري ← ابن حزم أبو محمد	
214	الظاهري، داود	270
228	الظاهري، محمد بن داود	297

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
- ع -	
142	عاصم بن سليمان 142
80	عاصم بن عدي 45
100	عاصم بن عمر بن الخطاب 70
134	عاصم القارئ 127
323	العاصمي أبو الحسين 483
	العاظم لدين الله ← العبيدي
	عامر ← ابن أبي وقاص
	عامر ← الشعبي
72	عامر بن ربيعة 35
119	عامر بن واثلة 100
297	العامري، الأمير زهير 429
90 - 89	عائشة بنت الصديق أم المؤمنين 57
148	عباد بن منصور 152
71	عبادة بن الصامت 34
310	العبادي، أبو عاصم 458
	العباس ← ابن الأحنف
70	العباس بن عبد المطلب 32
	العباس بن العظيم ← البصري
	عباس بن محمد ← الدوري
	العباسي ← أبو جعفر المنصور
314	العباسي، أبو الغنائم 465
371	العباسي، أبو محمد المأمون 573
224	العباسي، أحمد المعتضد 289
349	العباسي، الراشد بالله 532
245	العباسي، الراضي بالله 329
281	العباسي، الطابع بن المطيع 393
401	العباسي، الظاهر بن الناصر 623
188	العباسي، عبد الله المأمون 218
227	العباسي، علي المكتفي 295

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
294	العباسي، القادر بالله 422
241	العباسي، القاهر ابن المعتضد 322
250	العباسي، القاهر محمد بن المعتضد 339
316	العباسي، القائم بأمر الله 467
258	العباسي، المتقي لله 357
204	العباسي، المتوكل بن المعتصم 247
133	العباسي، محمد بن علي 126
204	العباسي، محمد المنتصر 248
347	العباسي، المسترشد 529
339	العباسي، المستظهر بالله 512
419	العباسي، المستعصم 656
206	العباسي، المستعين 252
249	العباسي، المستكفي بن المكتفي 338
367	العباسي، المستنجد بالله 566
408	العباسي، المستنصر 639
421	العباسي، المستنصر الثاني 659
263	العباسي، المطيع لله بن المقتدر 364
219	العباسي، المعتمد على الله 279
239	العباسي، المقتدر جعفر 320
326	العباسي، المقتدي بالله 487
361	العباسي، المقتفي لأمر الله 555
208	العباسي، المهدي 256
400	العباسي، الناصر بن المستضيء 622
330	العباسي النقيب، أبو الفضل 493
159	العباسي، موسى الهادي بن محمد المهدي 170
	العباسي ← هارون الرشيد
196	العباسي، هارون الواثق بن المعتصم 232
	عبدان بن أحمد ← الجواليقي
226	عبدان المروزي 293
360	عبد الأول السجزي، أبو الوقت 553
	عبد الباقي ← ابن مرزوق البغدادي

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
137	132
	عبد الحق ← ابن عطية الأندلسي
	عبد الحق بن بونة ← العبدري
	عبد الحق بن الخراط ← الاشبيلي
	عبد الحق بن ربيع ← البجائي
	عبد الحق ← المريني
	عبد الحميد الكاتب
	عبد الدائم ← الحوراني
	عبد الرحمان ← ابن أبي بكر الصديق
	عبد الرحمان ← ابن أبي شريح
	عبد الرحمان ← ابن أبي الموالي
	عبد الرحمان ← ابن أبي ليلى
	عبد الرحمان ← ابن الحجاج النَّاسخ
	عبد الرحمان ← ابن الحكم
	عبد الرحمان ← ابن خالد بن الوليد
	عبد الرحمان ← ابن العوام
	عبد الرحمان ← ابن القاسم العُتقي
	عبد الرحمان ← ابن قدامة
	عبد الرحمان ← الاوزاعي
	عبد الرحمان بن أبي حزم ← الرَّاكزي
	عبد الرحمان بن أحمد ← الدِّمياطي
156	165
82	50
107	80
102	73
70	32
	عبد الرحمان بن ثابت
	عبد الرحمان بن سُمرة
	عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود
	عبد الرحمان بن عثمان
	عبد الرحمان بن عوف
	عبد الرحمان بن محمد ← الأموي
	عبد الرحمان بن هرمز ← الأعرج
113	93
	عبد الرحمان بن يزيد
	عبد الرحمان ← الخولاني
160	172
	عبد الرحمان الداخل
	عبد الرحمان ← السُّهيلي المراكشي

أرقام الصفحات	سنوات الوفیات
254	350
	عبد الرحمان ← الفوراني
	عبد الرحمان ← المحاربي
	عبد الرحمان الناصر
	عبد الرحيم بن أحمد ← البخاري
	عبد الرحيم القناني ← السبتي
	عبد الرزاق ← ابن همام
	عبد السلام ← ابن برجان
	عبد السلام ← ابن سحنون القيرواني
	عبد العزيز ← ابن أبي حازم
	عبد العزيز ← ابن رواد
	عبد العزيز ← ابن مروان
	عبد العزيز ← ابن النعمان
144	147
	عبد العزيز بن عبد الله ← الماجشون
	عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
	عبد العزيز بن كحيلة ← البجائي
	عبد العزيز بن يحيى ← الكناني
	عبد العزيز ← الدراوردي
	عبد العزيز ← النخشبنی
	عبد العزيز بن سعيد ← الازدي
	عبد الغافر ← الفارسي
	عبد الغافر ← النيسابوري
365	561
	عبد القادر بن طاهر ← البغدادي
	عبد القار الجيلاني
	عبد القادر ← الرهاوي
	عبد القاهر ← الجرجاني
	عبد الكريم ← ابن عطايا
	عبد الكريم ← ابن الهيثم
	عبد الله ← ابن أبي أوفى
	عبد الله ← ابن أبي زيد القيرواني
	عبد الله ← ابن أبي
	عبد الله ← ابن برطلة

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
102	73
	عبد الله ← ابن جرّج
	عبد الله ← ابن حبيب
	عبد الله ← ابن الخشاب
	عبد الله ← ابن دكوان
	عبد الله ← ابن رواحة
	عبد الله، ابن الزبير
	عبد الله ← ابن سراقه
	عبد الله ← ابن شاس
	عبد الله ← ابن طاهر
	عبد الله ← ابن طاووس
	عبد الله ← ابن عبد الحكم
	عبد الله ← ابن قتيبة
	عبد الله ← ابن مَظْعُون
	عبد الله ← ابن المُعْتَز
	عبد الله ← ابن نافع
	عبد الله ← ابن الياسمين المراكشي
	عبد الله ← الأصيلي
100	عبد الله بن أبي جعفر ← المُرسي
129	عبد الله بن أبي حذرد
	عبد الله بن أبي مليكة
	عبد الله بن أحمد ← الشنتريني
	عبد الله بن إدريس ← الأزدي
87	عبد الله بن أنس
	عبد الله بن بُسر ← المازني
106	عبد الله بن جعفر بن أبي طالب
	عبد الله بن الحارث ← ابن نوفل
	عبد الله بن داوود ← الخريبي
69	عبد الله بن زيد
	عبد الله بن زيدان ← البَجَلِي
78	عبد الله بن سلام
	عبد الله بن سهل ← المرسي

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
107	عبد الله بن شداد 81
	عبد الله بن صالح ← الجُهني
	عبد الله بن صالح ← العجلي
102	عبد الله بن صفوان 73
	عبد الله بن عامر ← ابن كَرِيْز
99	عبد الله بن عباس 68
30	عبد الله بن عبد الأسد، أبو سلمة 3
	عبد الله بن عبد الرحمان ← ابن حديج
	عبد الله بن عبد العزيز ← العمري
	عبد الله بن عبد الغني ← المقدسي
381	عبد الله بن عبد القادر الجيلالي 589
	عبد الله بن علي ← الرشاطي
	عبد الله بن عمر ← ابن حرام
103	عبد الله بن عمر بن الخطاب 73
	عبد الله بن عمر الجوهري
97	عبد الله بن عمرو بن العاص 65
	عبد الله بن عمرو ← السَّعدي
	عبد الله بن عمرو ← النُّمري
	عبد الله بن عون ← الخراز
	عبد الله بن عياش ← المخزومي
	عبد الله بن مالك ← ابن القشب
	عبد الله بن محمد ← ابن الحنفية
	عبد الله بن محمد ← البلخي
	عبد الله بن محمد ← الدِّينوري
	عبد الله بن محمد ← الرَّاْزي
	عبد الله بن مُحَيَّرِيز ← الجُمحي
70	عبد الله بن مسعود 32
	عبد الله بن مسلمة ← القَعْنبي
102	عبد الله بن مطيع 73
	عبد الله بن محمد ← المعافري
	عبد الله بن منازل ← النيسابوري

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

136

131

عبد الله بن موسى ← العنسي
عبد الله بن نمير ← الخارفي
عبد الله بن وهب ← الفهري
عبد الله بن يحيى ← الشقراطسي
عبد الله بن يحيى ← الصُّغْبِي
عبد الله بن يسار

عبد الله بن يوسف ← الأصبهاني
عبد الله الحجري ← السبتي
عبد الله ← الدارمي
عبد الله ← السلمي
عبد الله ← القرطبي
عبد الله ← المَحْض

عبد الله المامون ← العباسي
عبد اللطيف بن يوسف ← البغدادي
العبدالوادي ← عثمان بن يغمراسن
العبدالوادي ← محمد بن عثمان
العبدالوادي ← يغمراسن بن زيان
عبد المحسن بن محمد ← الصوري

94

62

عبد المطلب بن ربيعة
عبد المطلب الهاشمي ← البلخي
عبد الملك ← ابن حبيب الأندلسي
عبد الملك ← ابن زهر
عبد الملك ← ابن سراج
عبد الملك ← ابن الماجشون
عبد الملك ← ابن هشام النحوي
عبد الملك ← الأصمعي

105

75

عبد الملك بن عبد الحميد ← الميموني
عبد الملك بن محمد اليماني ← اليافعي
عبد الملك بن مروان
عبد الملك بن مسرة ← الشنتمري
عبد الملك بن هشام ← الحميري

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
362	عبد المنعم ← ابن الفرس عبد المومن بن علي الكومي عبد الواحد ← الروائني عبد الواحد ← الزيتري الوركي 558
163	عبد الواحد بن زيد عبد الوهاب ← ابن نصر 177
384	عبد الوهاب بن عبد القادر الجيلالي 257
209	العبيدي، الحسن بن عرفة 303
232	العبيدي، يموت بن المزرع 239
199	العبيسي عثمان بن أبي شيبة عبيد الله ← ابن عباس 79
107	عبيد الله بن أبي بكر عبيدة بن حميد ← الكوفي 66
98	عبيد الله بن زياد 264
211	عبيد الله بن عبد الكريم، أبو زرة 101
120	عبيد الله بن عبد الله 147
144	عبيد الله بن عمر بن حفص 37
74	عبيد الله بن عمر بن الخطاب عبيد الله ← المهدي عبيد الله بن محمد ← العيشي عبيد الله بن الوليد ← الأنصاري عبيد الله بن يحيى ← ابن خاقان عبيد الله بن يحيى ← ابن يحيى عبيد الله بن يونس ← البغدادي عبيدة بن عمرو ← المرادي 524
345	العبيدي، الأمر بأحكام الله 341
250	العبيدي، أبو طاهر المنصور 544
356	العبيدي، الحافظ لدين الله 411
289	العبيدي، الحاكم بأمر الله 549
358	العبيدي، الظافر بالله 567
368	العبيدي، العاضد لدين الله

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
296	العبيدي، علي الظاهر بن الحاكم	427
361	العبيدي، عيسى بن الظافر	555
331	العبيدي، المستعلي بالله	495
418	العتابي، أبو منصور	655
	عتبة بن عبد ← السلمي	
194	العتبي، محمد الاخباري	228
207	العتبي، محمد القرطبي	254
58	عتاب بن أسيد	13
	عثمان ← ابن أبي العاص	
	عثمان ← ابن جني	
	عثمان ← ابن الصلاح	
	عثمان بن أبي شيبة ← العبسي	
	عثمان بن الحداد ← الافريقي	
	عثمان بن سعيد ← الدارمي	
404	عثمان بن العادل، الملك العزيز	630
72	عثمان بن عفان	28
	عثمان بن علي ← البيكندي	
	عثمان بن عمر ← ابن فارس	
	عثمان بن عيسى ← ابن كنانة	
24	عثمان بن مظعون	2
434	عثمان بن يغمراسن العبد الوادي	693
	عثمان ← الحَجَبي	
	عثمان العزيز بن صلاح الدين ← الأيوبي	
191	العجلي، أبودلف	226
183	العجلي، عبد الله بن صالح	211
	العدوي ← زيد بن أسلم	
	عدّي ← ابن مسافر	
	عدّي بن حاتم ← الطائي	
239	العدني، محمد بن يحيى	320
139	العدوي، زيد بن أسلم	136
	العدوية ← رابعة	

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
321	العذري، أبو العباس	478
386	العراقي، إبراهيم بن منصور	596
105	العرياض بن سارية	75
114 . 113	عروة بن الزبير	94
	عز الدولة ← ابن بويه	
316	عز الدولة صاحب حلب	467
	عز الدين ← ابن الأثير	
421	عز الدين بن عبد السلام	660
	العزیز بن المعز ← الفاطمي	
	عزیزی بن عبد الملك ← شيدلة	
253	العسّال أبو أحمد	349
284	العسقلاني، أبو علي	402
274	العسكري، أبو أحمد	382
196	العسكري، الحسن بن علي	232
197	العسكري، سهل بن عثمان	233
230	العسكري، علي بن سعيد	300
212	العسكري، محمد بن الحسن	265
	عَضْد الدولة ← ابن بويه	
	عطاء ← ابن أبي رباح	
	عطاء بن يزيد ← الليثي	
121	عطاء بن يسار	103
	عطاء ← الخراساني	
154	عطاء المقنع	163
129	العطاردي، أبو الرجاء	117
315	العطار، أبو بكر	466
313	العطار، أبو الحسن	463
369	العطار، أبو العلاء	569
211	العطار، محمد بن علي الرومي	263
246	العطار، محمد بن مخلد	331
370	العطاري، نجم الدين حَفْدَة	571
	عطية بن سعد ← العوفي	

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
433	العفيف التلمساني	690
77	عقبة بن عمرو	41
78	عقبة بن نافع	43
180	العقدي، أبو عامر	205
141	عَقِيل بن خالد	141
57	عكاشة بن محصن	12
	العُكْبَرِي ← ابن برهان	
396	العُكْبَرِي، أبو البقاء	616
359	العُكْبَرِي، أبو الحسن بن الخل	552
389	العُكْبَرِي، أبو الحسن الحنفي	601
318	العُكْبَرِي، أبو منصور	472
58	عكرمة بن أبي جهل	13
122	عكرمة صاحب ابن العباس	105
	العلاء ← ابن الحضرمي	
	العلاء بن عبدالرحمان ← الحرقة	
	علاء الدين ← ابن سكيئة	
	علاء الدين ← السلجوقي	
	علاء الدين ← الغوري	
	علاء الدين محمد ← خوارزم شاه	
432	علاء الدين النفيس	687
94	عَلْقَمَة بن قَيْس	62
192	العلاف، أبو الهذيل	227
	علم الدين ← السَّخَاوِي	
213	العلوي، أبو بشر إسماعيل	267
158	العلوي، الحسن بن زيد	168
386	العلوي، محمد بن الحسن	595
284	العلوي النيسابوري، أبو الحسن	401
	علي ← ابن أبي الشَّوَّارِب	
	علي ← ابن جبلة الشاعر	
	علي ← ابن جعفر الصَّادِق	
	علي ← ابن حِرْزَهَم الفاسي	

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
76	40
112	92

علي ← ابن خروف الاشبيلي
 علي ← ابن خيرة، البلنسي
 علي ← ابن زياد التونسي
 علي ← ابن النعمه
 علي ← ابن يونس الصوفي المنجم
 علي بن أبي طالب
 علي بن أبي نصر ← البجائي
 علي بن إبراهيم ← الحوفي
 علي بن أحمد ← الراسبي
 علي بن أحمد ← الغساني
 علي بن إدريس ← اليعقوبي
 علي بن إسحاق ← الزاهي
 علي بن بحر ← القطان
 علي بن الجعد ← الهاشمي
 علي بن الحسن ← المروزي
 علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
 علي بن الحكم ← اللباني
 علي بن حمشاذ ← النيسابوري
 علي بن حميد ← ابن الصبوغ
 علي بن سعيد ← العسكري
 علي بن عبد العزيز ← البغوي
 علي بن عبد الواحد ← البرسي
 علي بن عمر ← ابن قرة
 علي بن عيسى ← الرماني
 علي بن محمد ← ابن بسام
 علي بن محمد ← الشيباني
 علي بن محمد ← المدائني
 علي بن مخلوف ← القسنطيني
 علي بن موسى ← الرضى
 علي بن نضال ← المجاشعي
 علي بن هلال ← ابن البواب

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
	علي بن يوسف ← ابن تاشفين
	علي الدين بن بNDAR ← الشاباني
	علي الظاهر بن الحاكم ← العبيدي
	علي المكتفي ← العباسي
	علي الملقب بالسعيد ← الموحيدي
	علي الهادي بن محمد ← الجواد
	العماد ← الأصبهاني
413	عماد الدين أبو الجيش إسماعيل
	عماد الدين محمد ← ابن يونس
395	العماد المقدسي، أبو إسحاق
	عمارة بن علي ← الحكمي
	عمر ← ابن الفارض
113	عمر بن أبي ربيعة
	عمر بن حفص ← الأزدي
61	عمر بن الخطاب
	عمر بن زريحي ← الجابري
	عمر بن سعد ← ابن أبي وقاص
120	عمر بن عبد العزيز
	عمر بن عبد الملك ← الدينوري
	عمر بن علي ← الجويني
	عمر بن محمد ← السهروردي
	عمر بن محمد ← النسفي
85	عمران بن حصين
	عمرو ← ابن أبي سرح
	عمرو ← ابن دينار
	عمرو ← ابن مسعدة الكاتب
	عمرو ← ابن معدي كرب
28	عمرو بن الجموح
109	عمرو بن حرث
	عمرو بن حزم ← الأنصاري
100	عمرو بن سعيد

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
78	عمرو بن سلمة ← الهمداني 43
143	عمرو بن العاص 144
	عمرو بن عُبَيْد
	عمرو بن عثمان ← المكي
	عمرو بن قيس ← الكندي
	عمرو بن مُرَّة ← المرادي
167	العمري، عبد الله بن عبد العزيز 184
74	عمَّار بن ياسر 37
	عميد الملك ← الكُنْدري
251	العنبري، أبو زكرياء 344
175	العنبري، معاذ بن معاذ 196
81	عنيسة بن أبي سفيان 47
	العنسي ← الأسود
184	العنسي، عبد الله بن موسى 213
102	عَوْف بن مالك 73
126	العوفي، عطية بن سعد 111
70	عُومِر بن زيد، أبو الدرداء 32
69	عياض بن زهير 30
64	عياض بن غنم 20
410	عياض بن محمد ابن عياض 642
	عياض بن موسى ← القاضي
	عيسى بن أبي ذر ← الهروي
	عيسى بن أحمد ← الجويني
	عيسى بن الظافر ← العبيدي
371	عيسى بن عبد القادر الجيلالي 573
154	عيسى بن علي عم المنصور 163
146	عيسى بن عمر النحوي 149
	عيسى بن محمد ← المروزي
	عيسى ← البوشري
194	العيسي، عبيد الله بن محمد 228
309	العيَّار، أبو عثمان 457

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
	عياش ← ابن أبي ربيعة	
	- غ -	
349	غازي بن صلاح الدين ← الأيوبي	532
392	الغازي، أبو نصر	608
	الغافقي، محمد بن نوح	
342	غانم بن علي ← المقدسي	518
431	الغرناطي، أبو بكر بن غالب	685
336	الغرناطي أبو سيف بن نصر	505
343	الغزالي، أبو حامد	520
332	الغزالي، أبو الفتوح	498
348	الغساني، أبو علي	530
272	الغساني، علي بن أحمد	377
	الغطيفي، أبو أحمد	
218	الغفاري ← أبو ذر	276
191	الغفاري، أحمد بن حازم	226
385	الغنمي محمد بن بكر	594
323	الغوثن، أبو مدين	481
390	الغورجي، أبو بكر	602
361	الغوري، أبو المظفر	556
	الغوري، علاء الدين	
	غياث الدين ← السلجوقي	
	- ف -	
250	الفارابي، أبو نصر	339
	فارس الدين أقطاي ← التركماني	
318	الفارسي، أبو عبد الله	472
272	الفارسي، أبو علي	377
304	الفارسي، أبو القاسم	443

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
385	الفارسي الزاهد، أبو علي	594
72	الفارسي، سلمان	35
347	الفارسي، عبد الغافر	529
347	الفارقي، أبو علي	528
326	الفارقي، أبو نصر	487
320	الفارمدي، أبو علي	477
402	الفازاري، أبو زيد	627
418	الفاسي، أبو عبد الله	656
	الفاسي ← أبو عمران	
388	الفاسي، أبو محمد يشكر	598
427	الفاسي، أحمد البدوي	675
364	الفاسي، أحمد بن الخطيئة	560
	الفاسي ← دراس بن إسماعيل	
	الفاسي علي ← ابن حرزهم	
322	فاطمة بنت أبي علي الدقاق	480
55	فاطمة بنت رسول الله	11
293	الفاطمي، الحاكم بأمر الله	421
277	الفاطمي، العزيز بن المعز	386
326	الفاطمي، المستنصر بالله	487
264	الفاطمي، المعز لدين الله	365
306	القالبي، أبو الحسن	448
350	الفتح، بن خاقان	535
	فخر الدين ← ابن الدهان	
334	الفراري، أبو عبد الله	503
190	الفراهيدي، مسلم بن إبراهيم	222
348	الفراوي، أبو عبد الله	530
336	الفرائضي، أبو القاسم إسماعيل	506
239	الفربري، محمد بن يوسف	320
346	الفرأء، أبو الحسين	527
194	الفرأء، يزيد بن صالح	229
181	الفرأء، يحيى النحوي	207

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
125	الفرزدق الشاعر	110
246	الفرغاني، محمد بن إسماعيل	331
231	الفرجاني، أبو بكر	301
183	الفرجاني، محمد بن يوسف	212
168	الفزاري، أبو إسحاق	185
86	فضالة بن عبيد	53
	الفضل ← ابن سهل	
	الفضل ← ابن مروان	
62	الفضل بن العباس	18
	الفضل بن محمد ← القشيري	
	الفضل بن المسيّب ← الشعّراني	
	الفضل بن يحيى ← البرمكي	
	فضل الدين محمد ← الخونجي	
163	الفضيل بن عياض	177
84	الفهري، سعيد بن زيد	51
176	الفهري، عبد الله بن وهب	197
312	الفوراني، عبد الرحمان	461
86 - 55	فيروز الديلمي	11
- ق -		
285	القابسي، أبو الحسن	403
285	قابوس، شمس الدولة	403
	القادر بالله ← العباسي	
306	القادسي، أبو عبد الله	447
	قاسم ← ابن ثابت	
	القاسم ← ابن سلام	
	قاسم بن أصبغ ← القرطبي	
120	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق	101
221	القاضي إسماعيل	282
291	القاضي عبد الجبار المعتزلي	144

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
356	القاضي عياض 544
189	قالون القارئ المدني 220
257	القاللي، أبو علي 356
	القاهر ابن المعتضد ← العباسي
	القائم بأمر الله ← العباسي
268	القباب، أبو بكر 370
224	القباني، حسين بن محمد 289
	قبيصة بن جابر ← الأسدي
110	قبيصة بن ذؤيب 86
186	قبيصة بن عقبة، أبو عامر 215
	قتادة ← ابن النعمان
128	قتادة بن دعامة 117
116	قتيبة بن مسلم 96
	قُثم ← ابن عباس
296	القدوري، أبو الحسن 428
430	القرافي، شهاب الدين 684
387	قراقوش، بهاء الدين 597
297	القراب، أبو يعقوب 429
351	القرشي، أبو المعالي 537
253	القرشي، حسان بن محمد 349
376	القرشي الزاهد، أبو عبد الله 579
104	القرشي، محمد بن حاطب 74
409	القرشية، كريمة بنت عبد الوهاب 641
	القرطاجني ← حازم
	القرطبي ← ابن الحذاء
	القرطبي، أبو بكر ← ابن زرب
302	القرطبي، أبو طاهر المازني 438
	القرطبي أبو عامر ← ابن شهيد
	القرطبي ← أبو العباس
	القرطبي ← أبو القاسم أحمد
305	القرطبي، أبو القاسم الخزرجي 446

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
317	القرطبي، حاتم بن محمد	469
246	القرطبي، حسن بن سعد	331
255	القرطبي، خالد بن سعد	352
399	القرطبي، عبد الله	621
124	القرطبي، محمد بن كعب	108
74	القرني، أُويس	37
300	القروي، أبو بكر بن عبد الرحمان	433
290	القزاز، أبو عبد الله	412
303	القزويني، أبو الحسن	442
333	القزويني، أبو الفرج	501
327	القزويني، أبو يوسف	488
307	القزويني، محمد بن أحمد	452
133	القسري، خالد بن عبد الله	126
407	القسطلاني، أحمد بن علي	636
432	القسطلاني، قطب الدين	686
	القسطلي ← ابن دراج	
376	القسنطيني، علي بن مخلوف	580
251	القشيري، أبو الفضل	344
314	القشيري، أبو القاسم	465
340	القشيري، أبو نصر	514
336	القشيري، الفضل بن محمد	506
132	القصار، معاوية بن هشام	125
308	القضاعي، أبو عبد الله	454
370	قضيبي البان الموصلبي	570
	قطب الدين ← القسطلاني	
180	قُطرب النحوي	206
107	قطري بن الفجاءة	79
197	القُطَّان، علي بن بحر	234
173	القُطَّان، يحيى بن سعيد	194
189	القُعْنَبِي، عبد الله بن مسلمة	221
292	القفال، أبو بكر عبد الله الشاشي	417

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
264	القفال، أبو بكر محمد الشاسي	365
248	القفال، محمد بن علي	336
433	قلاوون التركي، الملك المنصور	689
	القلعي أبو محمد ← ابن حزم	
224	قنبل القارئ	291
	قوام الدين ← ابن زيادة	
320	القَّوَّاس، أبو الوفا	476
	القيرواني ← ابن أبي زيد	
	القيرواني ← ابن سحنون محمد	
291	القيرواني، أبو عبد الله	415
340	القيرواني، الحسن بن خلف	514
	القيرواني ← سحنون عبد السلام	
263	القيرواني، النعمان بن منصور	363
362	القيلولي، أبو سعيد	557
	قيس ← ابن أبي حازم	
158	قيس بن الربيع	168
	قيس بن سعد ← المكي	
	ك .	
258	كافور، الإخشيدي	357
406	الكامل، حفيد صلاح الدين الأيوبي	635
397	الكبري، نجم الدين	618
241	الكتاني، أبو بكر محمد بن علي	322
315	الكتاني، أبو محمد	466
122	كثير عزة	105
225	الكجِّي، أبو مسلم	292
	الكرابيسي ← ذو النون	
304	الكراعي، أبو غانم	444
349	الكرجي، أبو الحسن محمد بن عبد الملك	532
329	الكرجي، أبو الحسن مكي بن منصور	491

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
379	الكرخي أبو طالب 585
	الكرخي ← معروف
307	الكردي، نصر الدولة 453
324	الكركانجي، أبو نصر 484
358	الكروشي، أبو الفتح 548
117	كريب مولى ابن عباس 98
	كرمة ← المروزيّة
	كرمة بنت عبد الوهاب ← القرشية
170	الكسائي، أبو الحسن 189
279	الكسّي، أبو زرعة 390
278	الكُسميهني، أبو الهيثم 389
70	كعب الأحبار بن ماع 32
	كعب بن عجرة ← الأنصاري
	كعب بن عمرو ← الأنصاري
82	كعب بن مالك 50
238	الكعبي، أبو القاسم 317
200	الكلبي، أبو ثور 240
144	الكلبي، محمد بن السائب 146
179	الكلبي، هشام 204
176	الكلاعي، بقية بن الوليد 197
148	الكلاعي، ثور بن يزيد 153
406	الكلاعي، سليمان 634
	الكمال بن يونس ← الموصلي
133	الكميت الأسدي الشاعر 126
200	الكناني، عبد العزيز بن يحيى 240
309	الكندري، عبد المالك 456
395	الكندي، التاج أبو اليمن 613
84	الكندي، حجر بن عدي 51
112	الكندي، السائب بن يزيد 91
141	الكندي، عمرو بن قيس 140
357	الكندي، المبارك بن أحمد 545

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
428	كهمس ← البصري 680
411	الكواشي، موفق الدين 644
206	الكوراني، إسماعيل بن علي 251
178	الكوسج، إسحاق بن منصور 201
171	الكوفي، حماد بن أسامة 190
142	الكوفي، عبيدة بن حميدة 142
188	الكوفي، محمد بن إسماعيل 219
	الگومي ← عبد المومن بن علي
	كئدر مولى المعتصم
	ل -
436	لاجين المنصوري، حسام الدين 698
292	اللالكائي، أبو القاسم 418
165	اللباني، علي بن الحكم 181
77	لبيد بن ربيعة 41
247	اللؤلؤي، أبو علي 333
179	اللؤلؤي، الحسن بن زياد 204
200	ليث ← ابن أبي سليم 240
162	الليث بن خالد القارئ 175
99	الليث بن سعد 68
92	الليثي، أبو واقد 60
123	الليثي، خالد بن سنان 107
197	الليثي، عطاء بن يزيد 234
	الليثي، يحيى بن يحيى
	م -
247	الماتريدي، أبو منصور 333
155	الماجشون، عبد العزيز بن عبد الله 164
168	الماجشون، يوسف بن يعقوب 185

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
252	الماذرائي، أبو بكر	345
351	المازري، أبو عبد الله	536
302	المازني، أبو سلوان	447
205	المازني، أبو عثمان	249
106	المازني، أبو نعام	78
111	المازني، عبد الله بن بسر	88
302	المازني القرطبي، أبو طاهر	438
178	المازني، النصر بن شميل	203
264	المالقي، أبو بكر ابن السليم	365
164	مالك الإمام	179
136	مالك بن دينار البصري	131
	مالك بن معول ← البجلي	
	مالك بن يخامر ← السكسكي	
374	الماموني، أبو الفاخر	576
309	المأوردي، أبو الحسن	456
	المبارك بن أحمد ← الكندي	
	مبارك بن فضالة ← البصري	
222	المبرد، محمد بن يزيد	286
243	مبرمان، النحوي	327
	المتقي لله ← العباسي	
	المتنبي ← أبو الطيب	
	المتوكل بن المعتصم ← العباسي	
321	المتولي، أبو سعد	478
	المثنى ← ابن صباح اليمني	
322	المجاشعي، علي بن نضال	479
121	مجاهد، بن جبر	103
119	مجاهد، بن سعيد	100
	مجد الدين ← ابن الصاحب	
	مجد الدين ← أبو المظفر	
174	المحاربي، عبد الرحمان	195
243	المحاربي، محمد بن القاسم	325

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
203	المحاسبي، الحارث بن أسد 243
287	المحاملي، أبو الحسين 407
245	المحاملي، أبو عبد الله 330
	محب الدين ← الطبري
	مُحرز بن خلف ← التونسي
	محرز بن نضلة ← الأسدي
143	المحض، عبد الله 144
248	المحمدابادي، أبو طاهر 336
	محمد ← ابن الأَبَّار البُلنسي
	محمد ← ابن أبي ذئب
	محمد ← ابن أبي زَمْنِين
	محمد ← ابن أبي ليلى
	محمد ← ابن جابر
	محمد ← ابن سحنون القيرواني
	محمد ← ابن السَّرِيِّ
	محمد ← ابن سُبِّد الناس اليعمري
	محمد ← ابن شعبان
	محمد ← ابن سيرين
	محمد ← ابن طفر
	محمد ← ابن عبد الحكم
	محمد ← ابن عبدون المكناسي
	محمد ← ابن الفخَّار القرطبي
	محمد ← ابن ماجة
	محمد ← ابن مرد نيش
	محمد ← ابن مسلمة
	محمد ← ابن المنكدر
	محمد ← ابن المَوَاز
	محمد ← ابن هاني الأندلسي
	محمد ← ابن وضاح القرطبي
	محمد بن إبراهيم ← ابن المنذر
	محمد بن إبراهيم ← الأرْدَسْتَانِي

أرقام الصفحات

سنوات الوفيات

75

38

محمد بن أبي بكر الصديق
محمد بن أحمد ← ابن أبي خيثمة
محمد بن أحمد بن سهل ← الرُّملي
محمد بن أحمد ← القزويني
محمد بن أحمد ← الهَرَوِي
محمد بن إدريس ← الرَّازي
محمد بن إسحاق ← ابن خُزَيْمة
محمد بن إسحاق ← ابن رَاهَوِيَّه
محمد بن إسحاق ← ابن مَنْدَة
محمد بن إسحاق ← السراج
محمد بن إسماعيل ← البخاري
محمد بن إسماعيل ← الدُّولي
محمد بن إسماعيل ← الفرغاني
محمد بن إسماعيل ← الكوفي
محمد بن أيوب ← البَجَلِي
محمد بن بكر ← الغَنَمِي
محمد بن ثابت ← الخُجَنْدِي
محمد بن حُبَيْر ← البَلَنْسِي

235

310

محمد بن جرير الطبري
محمد بن جعفر ← التَّرمِذي
محمد الجواد بن علي ← الرِّضِي
محمد بن الحارث ← الخُشْنِي

162

175

محمد بن حازم، أبو معاوية
محمد بن حاطب ← القُرشي
محمد بن الحسن ← الدَّاني
محمد بن الحسن ← الشَّيباني
محمد بن الحسن ← العسكري
محمد بن الحسن ← العلوي
محمد بن الحسين ← الأَرَمَوِي
محمد بن حماد ← الرَّازي
محمد بن خفيف ← الشَّيرازي

- محمد بن عيسى ← ابن فرج
 محمد بن عياض ← السبتى
 محمد بن عيَّاش ← التَّجِيبي المراكشي
 محمد بن فرح ← ابن الطَّلَاع
 محمد بن فضيل ← الضُّبِّي
 محمد بن القاسم ← المحاربي
 محمد بن كعب ← القُرْظِي
 محمد بن المبارك ← الصُّوري
 محمد بن المتوكل ← المعتز بالله
 محمد بن محمد ← البصري
 محمد بن مَخْلَد ← العَطَّار
 محمد بن منصور ← النيسابوري
 محمد بن موسى ← ابن شاعر
 محمد بن موسى ← الحازمي
 محمد بن موسى ← السُّمَّسار
 محمد بن ميمون ← المَرْوَزِي
 محمد بن نصر المروزي
 محمد بن نوح ← الغافقي
 محمد بن هشام ← التميمي
 محمد بن واسع ← الأزدي
 محمد بن يحيى ← الأسفراييني
 محمد بن يحيى ← الذُّهْلِي
 محمد بن يحيى ← العدني
 محمد بن يزيد ← المُبَرِّد
 محمد بن يوسف ← البحراني
 محمد بن يوسف الزُّكِّي ← البرزالي
 محمد بن يوسف ← الزينبي
 محمد بن يوسف ← الفريابي
 محمد ← العُتْبِي الأخباري
 محمد ← العتبي القرطبي
 محمد المنتصر ← العبَّاسي

أرقام الصفحات	سنوات الوفیات
	محمود بن إبراهيم ← ابن مندة
	محمود ← ابن الربيع
	محيى الدين ← ابن الجوزي
	محيى الدين ← النووي
	المختار عز الملك ← المسبّحي
113	المخزومي، أبو بكر بن عبد الرحمان
102	المخزومي، أبو الخطاب
81	المخزومي، عبد الله بن عياش
246	المخزومي، يحيى بن بُكَيْر
171	مَخلد بن الحسين
190	المدائني، علي بن محمد
226	المدائني، محمد بن أسد
82	مدلاج بن عمرو
189	المدني، مُطَرِّف بن عبد الله
101	المرادي، عبيدة بن عمرو
128	المرادي، عمرو بن مُرة
329	المرافي، أبو تراب
322	المرتضى العلوي، أبو المعالي
30	مرثد بن أبي مرثد
432	المرسي، أبو العباس
410	المرسي، أبو عيسى ابن السداد
357	المرسي، أبو الوليد ابن الدباغ
346	المرسي، عبد الله بن أبي جعفر
322	المرسي، عبد الله بن سهل
275	المَرزباني، محمد بن عمران
97	مروان بن الحكم
137	مروان بن محمد
	مروان بن محمد ← الطاطري
217	المَرُودي، أبو بكر
262	المَرُورُودي، أبو حامد
312	المَرُورُودي، أبو علي

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
250	المَرْوَزِي، أبو إسحاق	340
242	المَرْوَزِي، أبو بشر	323
269	المَرْوَزِي، أبو زيد	371
315	المَرْوَزِي، أبو سهل الحفصي	466
213	المَرْوَزِي، أحمد بن سيار	268
209	المَرْوَزِي، زهير بن محمد	257
226	المَرْوَزِي، عبدان	293
186	المَرْوَزِي، علي بن الحسن	215
226	المَرْوَزِي، عيسى بن محمد	293
157	المَرْوَزِي، محمد بن ميمون	167
226	المَرْوَزِي، محمد بن نصر	294
313	المَرْوَزِيَّة، كريمة	463
194	المريسي، بشر بن غياث	228
418	المريني، أبو بكر بن عبد الحق	656
408	المريني، أبو سعيد	638
395	المريني، عبد الحق	614
410	المريني، محمد بن عبد الحق	642
431	المريني، يعقوب بن عبد الحق	685
	مزاحم ← ابن خاقان	
337	مزدلّي عضد الدولة اللمتونية	508
262	المزكّي، أبو إسحاق	362
348	المزكّي، أبو سهل الأصبهاني	530
212	المُزْنِي، إسماعيل بن يحيى	264
124	المزني، بكر بن عبد الله	108
244	المزّين، أبو الحسن	328
	المُسْتَرْشِد ← العباسي	
	المستظهر بالله ← العباسي	
	المستظهري ← الشاشي	
	المُسْتَعَصِم ← العباسي	
	المستعين ← العباسي	
233	المُسْتَمْلِي، إبراهيم	307

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
272	المُسْتَمْلِي، أبو إسحاق	376
222	المُسْتَمْلِي، أحمد بن المبارك	284
322	المُسْتَمْلِي، طاهر بن محمد	479
	المستنجد بالله ← العباسي	
	المستنصر بالله ← الفاطمي	
	المستنصر الثاني ← العباسي	
	مُسَدَّد ← ابن قطن النيسابوري	
	مَسْرُوق ← الأجدع	
	مَسْعَر بن كدّام ← الهلالي	
300	مَسْعُود، بن السلطان محمود	433
252	المسعودي، أبو الحسن	345
	مسلم بن إبراهيم ← الفراهيدي	
210	مسلم بن الحجاج	261
96	مسلم بن عُبَيْة	64
93	مسلم بن عقيل بن أبي طالب	61
130	مسلمة بن عبد الملك بن مروان	121
94	مَسْلَمَة بن مَخْلَد	62
57	مُسَيْلَمَة الكذاب	12
291	مَشَرَف الدولة (السلطان)	416
366	المصري، أبو عمرو ابن مرزوق	564
140	المصري، خالد بن يزيد	139
101	مُصْعَب بن الزبير	72
	مُصْعَب بن عبد الله ← الزبيري	
27	مصعب بن عُمير	3
215	المصيصي، يوسف بن سعيد	271
142	مُطَرِّف بن طريف	143
	مُطَرِّف بن عبد الله ← المدني	
393	المطرزي، أبو الفتح	610
	مُظَفَّر الدين ← ابن الساعاتي	
240	المُظَفَّر، مُؤَنَس	321
293	المعادي، أبو عبد الله	421

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
62	معاذ بن جبل	18
74	مُعاذ بن عفراء	37
	معاذ بن معاذ ← العنبري	
161	المعارفي، سعد	173
92	معاوية بن أبي سفيان	60
159	معاوية بن عبيد الله	170
	معاوية بن هشام ← القصار	
96	معاوية بن يزيد	64
	مَعْبَد بن خالد ← الجُهَنِي	
207	المعتز بالله، محمد بن المتوكل	255
142	المعتزلي، عمرو بن عبيد	142
	المعتزلي ← القاضي عبد الجبار	
	المُعْتَصِم ← ابن صُمَادِح	
192	المعتصم بن هاون الرشيد	227
314	المُعْتَضِد بالله صاحب اشبيلية	464
327	المعتمد بن عباد	488
	المعري ← أبو العلاء	
	معروف ← ابن مُشْكَّان	
177	معروف الكرخي	200
	المُعَزَّ ← ابن بادس الصنهاجي	
	معز الدولة ← الأقطع	
	المُعَزَّ لدين الله ← الفاطمي	
	مَعْقِل بن أسيد ← الأنصاري	
156	مَعْقِل بن عبد الله	166
257	المَعْقِلِي، أبو محمد	356
182	معمر بن المثنى، أبو عبيدة	209
147	معن بن زائدة الشيباني	151
271	المغربي، أبو عثمان	373
72	المُغِيرَة بن الأحنس	35
82	المغيرة بن شعبة	50
136	المُغِيرَة بن عبد الملك	131

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
165	المُفضَّل بن فضالة	181
	المفضل ← الجرجاني	
336	مقاتل بن سليمان ← الأزدي	505
132	مقاتل بن عطية، شبل الدولة	125
	المقبري، سعيد	
	المقتدر جعفر ← العباسي	
71	المقداد بن الأسود	33
	المقدام ← ابن مَعْدِي كَرَب	
395	المقدسي، أبو إسحاق العماد	614
367	المقدسي، أبو زُرْعَة	566
423	المقدسي، أبو شامة	665
378	المقدسي، أبو محمد بن برّي	582
401	المقدسي، عبد الله بن عبد الغني	629
405	المقدسي، غانم بن علي	632
	مكحول بن عامر ← الشامي	
	مكّي بن إبراهيم ← البلخي	
302	مكّي بن أبي طالب القرطبي	437
	المكي ← أبو طالب	
228	المكّي، عمرو بن عثمان	297
130	المكّي، قيس بن سعيد	119
124	المكّي، يسار	109
330	الملك العزيز صاحب اليمن	493
	الملك العزيز ← عثمان بن العادل	
	الملك الصالح ← نجم الدين أيوب	
380	الملك المظفر ابن أخي صلاح الدين	587
417	الملك المعز التركماني	655
	الملك المنصور ← قلاوون التركي	
324	ملكشاه أبو الفتح جلال الدولة	485
313	المليحي، أبو عمر	463
302	المنازي، أبو نصر	437
215	المنجّم، جعفر بن محمد	272

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
273	المنجّم، علي بن يونس الصوفي	379
230	المنجّم، يحيى بن علي	300
181	المنجّم، يحيى بن منصور	208
	مُنْذِر بن سعيد ← البلوطي	
	المنصور ← أبو جعفر	
281	المنصور بن أبي عامر	393
313	المنيعة، أبو علي	463
296	مهيار الديلمي	428
	المهدي ← ابن تومرت	
158	المهدي بن أبي جعفر المنصور	169
241	المهدي، عبيد الله	322
	المهذب ← الدخوار	
316	المهرواني، أبو القاسم	468
	المُهَلَّب ← ابن أبي صُفْرَة	
418	المهلب، البهاء زهير	656
190	المُهَلَّب، خالد بن خدّاش	223
255	المهلب، الوزير، الحسن	352
296	مهيار الديلمي	428
404	الموحدي إدريس المامون	630
409	الموحدي، الرشيد بن المامون	640
412	الموحدي، علي الملقب بالسعيد	646
423	الموحدي المرتضى	665
398	الموحدي، المستنصر بالله	620
405	الموحدي، يحيى بن الناصر	633
	الموحدي ← يعقوب المنصور	
376	الموحدي، يوسف بن عبد المومن	580
317	المؤذن، أبو صالح	470
	مؤرج بن عمرو ← السدوسي	
	موسى ← الأخفش	
	موسى بن إسماعيل ← التبوذكي	

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
392	موسى بن داوود ← الضُّبِّي 608
141	موسى بن عبد القادر الجيلالي 141
158	موسى بن عبد الملك ← الاصبهاني 168
116	موسى بن عقبة 97
	موسى بن كعب ← التُّمَيْمِي
	موسى بن مُصْعَب
	موسى بن نصير
	موسى بن هارون ← البزَّار
184	موسى الهادي بن محمد المهدي ← العباسي 213
355	الموصللي، إبراهيم بن النديم 543
233	الموصللي، أبو الحسن 307
	الموصللي، أبو يعلى
	الموصللي ← إسحاق
397	الموصللي، أمين الدين ياقوت 618
408	الموصللي ← قضيب البان 639
	الموصللي الكمال بن يونس
	الموفق ← ابن المتوكل
280	موفق الدين ← الكواشي 391
	المؤمل، أبو القاسم
362	مؤنس ← الْمُظْفَر 557
	المؤيد الألوسي، أبو سعيد
342	مؤيد الدولة ← أبو المظفر الشيرازي 518
128	الميداني، أبو الفضل 117
84	ميمون بن مهران 51
216	ميمونة بنت الحارث أم المومنين 274
	الميموني، عبد الملك بن عبد الحميد
- ن -	
324	الناصحي، أبو بكر 484
	الناصر ← عبد الرحمان

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
	ناصر الدولة ← ابن حمدان	
	ناصر الدين ← ابن المنير	
	ناصر الدين ← البيضاءوي	
	الناصر بن المستضيء ← العباسي	
128	نافع ← ابن أبي نعيم	117
283	نافع مولى ابن عمر	399
183	الناسمي، أبو العباس	212
253	النبييل، أبو عاصم	348
52	النجاد، أبو بكر	9
	النجاشي ملك الحبشة	
413	نجم الدين ← الأقصري	647
	نجم الدين أيوب، الملك الصالح	
	نجم الدين ← الباذرائي	
	نجم الدين حفدة ← العطاري	
369	نجم الدين ← الكبري	568
	نجم الدين الملك الأفضل	
248	نجدة ← الحروري	337
	النحاس، أبو جعفر	
	النحوي ← ثعلب	
	النحوي ← يحيى الفراء	
282	النحوي ← هشام بن معاوية	396
309	النخري، أبو عمرو	456
98	النخشبندي، عبد العزيز	66
116	النخعي، إبراهيم بن الأشتر	96
258	النخعي، إبراهيم بن يزيد	357
163	النخعي، أبو سعيد	177
169	النخعي، شريك	188
241	النديم، إبراهيم بن ماهان الموصلي	322
219	النساج، خير	279
232	النسائي، أبو بكر	303
	النسائي، أحمد بن شعيب	

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
300	النسفي، أبو العباس 432
430	النسفي، البرهان 683
351	النسفي، عمر بن محمد 537
405	نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلاني 633
259	نصر الدولة ← الكردي 359
96	النصيب، أحمد بن يوسف 64
266	النضر بن شميل ← المازني 367
156	نظام الملك ← الحسن بن علي 169
181	نظام الملك ← الطوسي 208
242	النعمان ← ابن مقرر 323
85	النعمان بن بشير 52
254	النعمان بن منصور ← القيرواني 351
267	النعمان بن محمد القاضي 369
330	نعيم بن حماد ← الخزاعي 493
160	النفيس الزكية، محمد 171
361	نفيسة ابنة الحسن بن يزيد 556
279	نفطويه أبو عبد الله 390
60	نُفيع بن الحارث، أبو بكر 15
427	النقاش، أبو بكر محمد بن الحسن الموصل 675
227	النقاش، أبو بكر محمد بن علي المصري 295
234	النقيب، أبو الفضل العباسي 308
354	النمري، عبد الله بن عمرو 541
	النهرابي، أبو حكيم
	النهرواني، أبو الفرج
	نور الدين أرسلان شاه ← التركي
	نور الدين علي ← الأيوبي
	نوفل بن الحارث
	النووي، محي الدين
	النيسابوري، إبراهيم بن أبي طالب
	النيسابوري، إبراهيم بن سفيان
	النيسابوري، أبو البركات إسماعيل

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
242	النيسابوري، أبو بكر بن زياد	324
284	النيسابوري، أبو الحسن العلوي	401
212	النيسابوري، أبو حفص	265
322	النيسابوري، أبو سعد	479
199	النيسابوري، أبو علي	238
342	النيسابوري، أبو الفضل	518
319	النيسابوري، أبو القاسم	473
254	النيسابوري، أحمد بن محمد	351
348	النيسابوري، إسماعيل بن أبي القاسم	531
200	النيسابوري، الحسن بن عيسى	240
306	النيسابوري، عبد الغافر	448
246	النيسابوري، عبد الله بن منازل	331
249	النيسابوري، علي بن حمشاد	338
249	النيسابوري، محمد بن دينار	338
357	النيسابوري، محمد بن منصور	547
230	النيسابوري، مسدد بن قطن	300
- ه -		
	هارون ← ابن خمارويه	
181	هارون بن علي	208
173	هارون الرشيد العباسي	193
169	هارون المنجّم	188
	هارون الواثق ابن المعتصم ← العباسي	
260	الهاشمي أبو القاسم	360
114	الهاشمي، زين العابدين	94
188	الهاشمي، سليمان	219
195	الهاشمي، علي بن الجعد	230
	هبة الله بن أحمد ← البغدادي	
107	الهذلي، أبو عبيدة	81
314	الهذلي، أبو القاسم	465

أرقام الصفحات	سنوات الوفیات
135	الهذلي، سالم بن أمية 129
300	الهروي، أبو ذر 434
284	الهروي، أبو عبيد 401
332	الهروي، عيسى بن أبي ذر 497
225	الهروي، محمد بن أحمد 292
225	الهروي، يحيى بن منصور 292
320	الهروية، أم الفضل 477
	هشام بن إسماعيل ← الخزاعي
144	هشام بن حسان 147
144	هشام بن عروة بن الزبير 146
203	هشام بن عمار القارئ 245
164	هشام بن عبد الرحمان الداخل 180
132	هشام بن عبد الملك بن مروان 125
	هشام بن عبد الملك ← الطيالسي
182	هشام بن معاوية النحوي 209
	هشام ← الدستوائي
	هشام ← الكلبي
	هشيم بن بشير ← السلمي
325	الهكاري، أبو الحسن 486
150	الهلالي، مسعر بن كدام 155
275	الهمداني، أبو الفضل ابن السمسار 384
204	الهمداني، أبر كريب 248
157	الهمداني، الحسن بن صالح 167
109	الهمداني، عمرو بن سلمة 85
348	الهمداني، أبو جعفر 531
	الهمداني ← بديع الزمان
350	الهمداني، يوسف بن أيوب 535
136	همام بن منبه 131
92	هند بنت أبي أمية، أم سلمة 60
262	الهندواني، أبو جعفر 362
	الهيثم بن جميل ← البغدادي

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
318	الهيثم بن عدي ← الطائي هياج بن عبيد	472
	- و -	
424	الواثق الموحي، أبو دبوس	668
316	الواحي، أبو الحسن	468
312	الواسطي، أبو الجوائز	460
178	الواسطي، أبو الحسن	201
299	الواسطي، أبو العلاء	431
316	الواسطي، الحسن بن قاسم	468
216	الواسطي، خلف بن محمد	274
148	واصل بن عبد الرحمان	152
136	واصل بن عطاء	131
195	الواقدي، محمد بن سعيد كاتب	230
181	الواقدي، محمد بن عمرو	207
	وثيمة بن موسى ← الوشاء	
	وجيه الدولة ← ذو القرنين	
318	الوخشي، أبو علي	471
272	الوراق، أبو الحسن بن لولو	377
255	الوراق، أبو الفوارس شجاع	353
	الوراق ← إسحاق القارئ	
176	ورش القارئ	197
198	الوشاء، وثيمة بن موسى	237
206	وصيف التركي	253
162	الوضاح، أبو عوانة	176
	وكيع ← ابن الجراح	
163	الوكيل بن الجراح	177
162	الوليد بن أسلم	176
129	الوليد بن رفاعة بن هشام	118
116	الوليد بن عبد الملك	96

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
96	الوليد بن عُثْبَة	64
174	الوليد بن مسلم	195
133	الوليد بن يزيد بن عبد الملك	126
127	وهب بن منبّه	114
156	وهيب بن خالد	165
- ي -		
359	اليافعي، أبو بكر	552
330	اليافعي، عبد الملك بن محمد	493
400	ياقوت الرومي الشاعر	622
	يحيى ← ابن أكثم	
	يحيى ← ابن بقي القرطبي	
	يحيى ← ابن بكير المخزومي	
	يحيى ← ابن سعدون القرطبي	
	يحيى ← ابن معطي	
	يحيى ← ابن مَعِين المحدث	
178	يحيى بن آدم المقرئ	203
135	يحيى بن أبي كثير	129
	يحيى بن حماد ← البصري	
	يحيى بن خالد ← البرمكي	
142	يحيى بن سعيد	143
353	يحيى بن سلامة، أبو الفضل	551
	يحيى بن سليمان ← الجعفي	
389	يحيى بن عبد القادر الجيلاني	600
	يحيى بن علي ← المنجم	
	يحيى بن عمار ← السجستاني	
	يحيى بن محمد ← الذّهلي	
	يحيى بن معاد ← الرّازي	
	يحيى بن منصور ← المنجم	
	يحيى بن منصور ← الهروي	

أرقام الصفحات		سنوات الوفيات
121	يحيى بن الناصر ← الموحي يحيى بن وثاب	103
	يحيى بن يحيى ← الزواوي يحيى بن يحيى ← الليثي يحيى بن يعمر ← البصري يحيى النحوي ← الفرّاء يحيى ← اليزيدي يزيد ← ابن مرثد يزيد ← ابن هارون	
63	يزيد بن أبي سفيان	19
150	يزيد بن جابر ← الأزدي يزيد بن حاتم	155
	يزيد بن صالح ← الفرّاء يزيد بن عبد الله ← ابن أسامة يزيد بن عبد الملك	105
122	يزيد بن محمد ← ابن عبد الصّمد يزيد بن معاوية	64
96	يزيد بن المهلب ← ابن أبي صفرة يزيد بن الوليد بن مروان	126
133	اليزيدي، يحيى	202
178	يسار ← المكي يشكر الفاسي، أبو محمد اليشكري، أبو عبيدة	598 225
388	يعقوب ← ابن السّكّيت يعقوب بن أحمد ← الصيرفي يعقوب بن إسحاق ← الحضرمي يعقوب بن عبد الحق ← المريني يعقوب بن الليث ← الصّفّار	
191	يعقوب بن يوسف، أبو الفرج يعقوب المنصور الموحي اليعقوبي، علي ابن إدريس	308 595 619
234		
386		
398		

أرقام الصفحات	سنوات الوفيات
429	يعلى بن عبيد ← الطَّنَافسي يغمراسن بن زيان العبدالوادي يلنُّور ← أبو يعزى 681
414	اليمني، أبو الغيث 651
433	اليمني، أحمد بن عجيل 690
284	اليمني، جعفر بن عبد الرحمان 400
146	اليمني، المثنى بن صباح 149
374	اليمني، محمد بن سعيد 576
333	يموت بن المزروع ← العبدى يوسف بن أيوب ← الهمداني يوسف بن تاشفين 500
	يوسف بن سعيد ← المصيصي يوسف بن عبد المومن ← الموحدى يوسف بن يعقوب ← الأزدي يوسف بن يعقوب ← الأزرق يوسف بن يعقوب ← الماجشون يوسف التركي ← سبط ابن الجوزى يوسف ← السِّيرافي 492
329	اليوسفي، أبو الحسين البغدادي يونس ← ابن بكر يونس ← ابن مُغيث 159
152	يونس بن أبي إسحاق 182
166	يونس بن حبيب النحوي يونس بن عبد الأعلى ← الصَّدفي 152
148	يونس بن يزيد يونس بن يوسف ← الشيباني 651
414	اليونسي، أبو إسحاق



دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان

لصاحبها الحبيب المصطفى

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء - بناية الأسود

تلفون مباشر: 350331 — خليوي: 638535 (03) — فاكس: 742587

ص.ب.: 113-5787 بيروت — لبنان

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم: 1996 / 11 / 1000 / 296

التنفيذ: المغرب

الطباعة: دار الريحاني بيروت - لبنان

Kairouan d'une part, et d'al-Wansharīsī, aux notables du 9ème siècle (H) de Tlemcen, Oran et Alger, d'autre part. Même remarque en ce qui concerne les œuvres de Ahmed Ibn al-Qādī et de Mohamed Ibn 'Askar qui nous font connaître les notables du 10ème siècle (H) de Fès, Meknès, Salé, Chefchaouen, al-Kasr al-Kabir, du Habt, des régions montagneuses du Rif et du Sous.

Les sept tomes restants, dont le corps est formé par ces quatre œuvres : *Nashru al-Mathānī*, *Al-I'lāmu bi-man ghabar*, *Ithāfu al-Mutālī* et, *Sallu al-Niçāl*, sont tous, à quelques exceptions près, consacrés aux notables marocains.

Bien que des répétitions, des redondances et des inégalités dans la longueur des biographies soient relevées dans ce Dictionnaire, il convient de souligner que ses textes se complètent mutuellement et fournissent souvent des détails et des informations supplémentaires fort intéressantes.

L'importance des sept derniers tomes devient plus accrue à partir du moment où leurs auteurs parlent de leurs maîtres respectifs et des maîtres de ces derniers ainsi que des événements qu'ils ont eux-mêmes vécus ou que leurs contemporains leur avaient rapportés. Tels sont les écrits de :

- 'Abdu Allāh al-Fāsī, qui s'est consacré aux personnages du 11ème siècle (H) de Fès et à ceux issus de la célèbre famille "al-Fāsī" qui a donnée au Maroc de nombreux érudits,

- Mohamed al-Qādirī qui s'est penché sur les personnages du 12ème siècle (H) de Fès et d'autres centres culturels qui entretenaient des relations avec Fès,

- 'Abdu al-Kabīr al-Fāsī qui a traité des personnages du 13ème siècle (H), de la même ville,

- Enfin, 'Abdu al-Salām Ibn Sūda qui nous fait connaître ses maîtres ainsi que ses contemporains du 14ème siècle dans tout le Maroc, jusqu'à l'extrême sud

Chacun des neuf volumes du Dictionnaire s'achève par un index des noms des personnages qui s'y trouvent mentionnés ; le dixième volume comporte l'index général des personnages de cette œuvre encyclopédique, classés selon l'ordre alphabétique et suivant le nom patronymique, le prénom et le surnom sous lequel le personnage est connu. Il est conçu avec soin, jalonné de repères telles la date de décès de chaque personnage et les indications numérales et successives des pages de tous les tomes.

Salé, le 25 Juillet 1995

D. Mohamed Hajji

P R E F A C E

Le Dictionnaire des Célébrités Marocaines en dix volumes se compose de neuf textes classiques dont certains sont édités pour la première fois.

- 1 - *Sharafu al-Tāleb*, Ahmed Ibn Qonfūd (m. 809/1406).
- 2 - *Wafayāt*, Ahmed Al-Wansharīsī (m. 914/1508).
- 3 - *Dawhat al-Nāshir*, Mohamed Ibn 'Askar (m. 986/1578).
- 4 - *Laqtu al-Farā'id*, Ahmed Ibn al-Qādī (m. 1025/1616).
- 5 - *Al-I'lāmu bi-man ghabar*, 'Abdu Allāh al-Fāsī (m. 1131/1719).
- 6 - *Nashru al-Mathānī*, Mohamed al-Qādirī (m. 1187/1773).
- 7 - *Tadkiratu al-Muhsinīn*, 'Abdu al-Kabīr al-Fāsī (m. 1295/1878).
- 8 - *Ithāfu al-Mutālī*, de 'Abdu al-Salām Ibn Sūda (m. 1400/1980).
- 9 - *Sallu al-Niçāl*, (du même auteur précédent).

Ces ouvrages sont tous rédigés selon l'ordre chronologique et présentent les biographies de personnages ayant acquis chacun une notoriété dans son domaine et couvrent dans leur ensemble, la période allant de l'aube de l'Islam à la fin du 14ème siècle de l'Hégire (622 - 1980).

Ils ne sont pas édités séparément, mais sont intégrés dans une même publication à laquelle ils confèrent la forme d'un corps homogène qui répond exactement à la conception du Dictionnaire biographique et respectent la succession chronologique des années, de l'an 1 à l'an 1400 de l'Hégire, sans qu'intervienne une interpénétration quelconque des textes, car dans chaque tome - selon la chronologie des ans - l'écrit principal est inséré en haut de page, suivi de l'ouvrage - ou des autres ouvrages - et séparés par une bande démarquante sur laquelle figure le titre de l'ouvrage ajouté.

Le premier tome qui couvre la période allant de l'an 1 à l'an 700 (H) comporte les deux ouvrages suivants : *Tadkiratu al-Muhsinīn* et *Sharafu al-Tāleb*. Il présente de brèves biographies de bon nombre de notables du Mashreq et de certains notables du Maghreb. La particularité de ce tome réside d'une part, dans le fait d'avoir été rédigé par des auteurs maghrébins et d'autre part, de constituer un dénominateur commun entre tous les pays musulmans.

Le deuxième tome embrasse la période allant de l'an 701 à l'an 1000 (H) et comporte, en plus des deux ouvrages composant le premier tome, *Wafayāt al-Wansharīsī*, *Laqtu al-Farā'id* et *Dawhat al-Nāshir*. Ce tome se distingue par la forte présence maghrébine quand les auteurs traitent de leurs contemporains. Aussi observe-t-on ces particularités dans les œuvres de Ahmed Ibn Qonfūd à propos des biographies consacrées aux notables du 8ème siècle (H), de Constantine dont il est natif, de Bējaya, de Tunis, de Sfax et de

Dictionnaire des Célébrités Marocaines

établi et coordonné

par

Hajji Mohamed

Doyen honoraire de la Faculté des Lettres

Université Mohammed V - Rabat

TOME 1

1 - 700 H / 622 - 1300



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI

Dictionnaire des Célébrités Marocaines

établi et coordonné

par

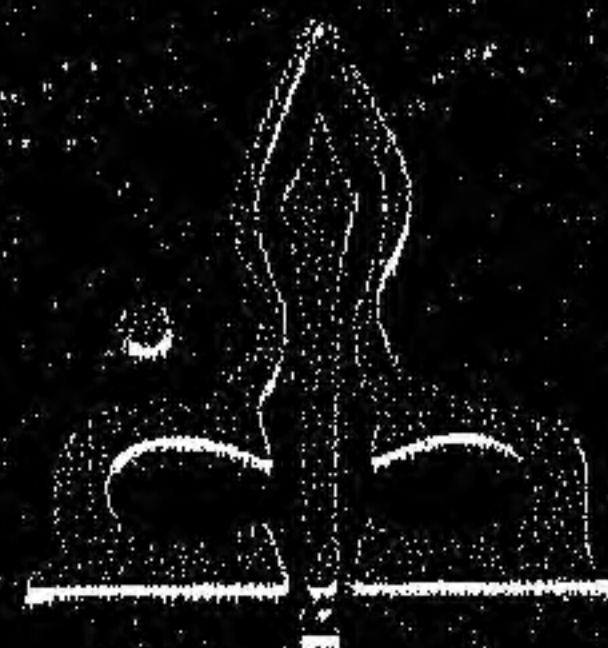
Hajji Mohammed

Doyen honoraire de la Faculté des Lettres

Université Mohammed V - Rabat

TOME I

1 - 700 H / 322 - 1300



DAR AL-CHARB AL-ISLAMI